

البرص



أو
لزوم ما لا يلزم

وهو ديوان

الشاعر الحكيم والفيلسوف العربي المشهور

أبي العلاء المعري

✽ وقف على طبعه وعلق عليه شرحاً يوضح مبهمة ويعرب مجمة ✽

✽ عزيز بك زند ✽

✽ مدير جريدة « المحروسة » وبحرها ✽

الجزء الثاني

حقوق إعادة طبعه محفوظة

✽ طبع بمطبعة (المحروسة) بمصر سنة ١٨٩٠ ✽

فصل السبب

❖ قال — رحمه الله — في السين المضمومة مع الميم ❖

تَدَاوَلَنِي صُبْحٌ وَمُسِيٌّ وَحِنْدُسُ	وَمَرٌّ عَلَيَّ الْيَوْمُ وَالغَدُ وَالْأَمْسُ
يُضِيُّ نَهَارٌ ثُمَّ يَخْدُرُ ١ مُظْلَمٌ	وَيَطْلُعُ بَدْرٌ ثُمَّ تَعْقِبُهُ شَمْسُ
أَسِيرٌ عَنِ الدُّنْيَا وَمَا أَنَا ذَاكِرٌ	لَهَا بِسَلَامٍ ٢ إِنَّ أَحْدَاثَهَا خُمُسُ ٢
صَرُورَةٌ ٣ مَا حَالِينَ مَا لَكُمَا بِنَا	وَلَا الرُّكْنَ ثَقِيلٌ لَدَيَّ وَلَا لَمَسُ
وَلَمْ أَرِثِ النِّصْفَ الْفَتَاةَ وَلَمْ تَرِثْ	بِي لِرَبْعٍ بَلْ رُبْعٌ تَطَاوَلُ أَوْ خُمُسٌ ٤
لِعَمْرِي لَقَدْ جَاوَزْتُ خَمْسِينَ حِجَّةً	وَحَسْبِي عَشْرٌ فِي الشَّدَاةِ أَوْ خُمُسُ
وَأَنْ ذَهَبَتْ كَالْفِيءِ فِيهِ كَمَعْنَمِ	يَحَازُ وَلَمْ يُفَرِّزْ لِحَالِقِهِ الْخُمُسُ
فَلَاخْبَرِ الْمَرْوِيِّ وَالْعَالِمِ الْقَلْبِي	وَالْجَسَدِ الْمَثْوَى وَالْأَثَرِ الطَّمْسُ
بِدَارٍ بِدَارٍ الْخَيْرَ يَأْقَلِبُ تَائِبًا	أَلَسْتُ بِدَارٍ أَنْ مَنَزِلِي الرَّمْسُ
وَأَجْهَرُ حِينًا ثُمَّ أَهْمَسُ نَارَةً	وَسَيَّانٍ عِنْدَ الْوَاحِدِ الْجَهْرُ وَالْهَمْسُ
وَأُقَسُّ فِي لَجِّ التَّوَائِبِ طَالِبًا	وَيُغْرِقُنِي مِنْ دُونِ لَوْلَاهِ الْقَمْسُ ٥

١ الخلد الظلة وكل شيء منع بصراً عن شيء فقد اخدعه ٢ يقال سنة حمراء أي شديدة وسنون خمس ٣ الصرورة الذي لم يحج وايضاً الذي لم يتزوج ولذلك قال صرورة ما حالين اراد التزوج والحج ٤ الربع بكسر الراء من اظاء الابل وهو حبسها عن الماء ثلاثة ايام او اربعة ايام وثلاث ليال ثم ترد في الرابع والخمس بكسر الخاء ايضاً هو ان ترعى الابل ثلاثة ايام ثم ترد في الرابع ٥ قس في الماء اغط فيه ثم ارتفع

ولم أك' ندًا للكلابي' أبني من السور ما فيه لذي شنب غمنا

﴿ وقال ايضاً في السين المضمومة مع الراء ﴾

إذا ما أسن' الشمخ' أقصاه أهله
وصار كبت الموم' تسهر في الدجى
وأكثر قولاً والصواب' مثله
يسج' كيما يغفر الله ذنبه
وقد كان من فرسان حرب وغارة
وأصبح عند الغانيات مبغضاً
عجت لقبر ٧ فيه ضيق تراجعت
متى ياكل الجثان يسكنه غيره
وكم درست هذي البسيطة عالماً
لقد فرست تلك الاسود طوائفاً
وجار عليه النجل' والعبد' والعرس' ٢
بكاه' له طبع' ولتته برس' ٤
على فضله أن لا يحس له جرس' ٥
رويدك في عهد الصبا ملي الطرس'
فلم يقن عنه السيف والرمح' والترس'
كان خزؤه خزئي' وعنبره كرس' ٦
على الكون فيه العرب' والروم' والفرس'
يدالهر حرساً جاء من بعده حرس' ٨
وعالم جليل من عوائده الدرس'
أنيساً ووحشاً ثم أدركها الفرس' ٩

١ اراد قول رجل من بني كلاب

ماذا عليك اذا خبرت بي دنفاً رهن المنة يوماً ان تعوديني
وتجعلي نطفة في القعب باردة فتغمسي فالك فيها ثم تقيني

٢ العرس امرأة الرجل ٣ الموم الشمع (معرب) ٤ اللمة الوفرة من الشعر التي
تلم بالمكنك . والبرس القطن ٥ الجرس بفتح الجيم وكسرهما الصوت وزاد ابن دريد
الجرس بفتح الجيم والراء

٦ الكرسي ما تلبس من الارواث والابوال وتراكم بعضه على بعض ٧ اراد بالقبر
الجسم لان الاجسام تسمى قبوراً وسجونا للارواح فهو يقول ان الناس جميعهم على اختلافهم
يعرصون على الحياة في الدنيا ويرغبون فيها ٨ الحرس المدة من الزمن ٩ مصدر فرسه
اذا ارداه واهلكه

وما يرح الإنسان في البؤس مذ جرت

به الروح لا مذ زال عن رأسه الغرس ١

فلا تعذلينا كلنا ابن لثيمة وهل تعذب الأثمار إن لؤم الغرس

طفونا ٢ ونرسو الآن لاسراً سودي ٣ بملك البرايا ما العراق وما النرس ٤

فاني أرى الكافور والطيب كله يزول بموت جاء في يده ورس ٥

مضى الناس إلا أننا في حبابية ٦ كآخر ما تبقي الحياض أو الخرس ٧

ولم يسمعوا قولاً أمن صمم بهم ولم يفهموا رجماً كأنهم خرس

❖ وقال أيضاً في السين المضمومة مع النون ❖

لو أني كلب لا عترتي حمية لجروي أن يلقي كما لقي الإنسان

أرى الحي جنساً ظلّ يشمل عالمي بأنواعه لا بورك النوع والجنس

❖ وقال أيضاً في السين المضمومة مع النون والـف الردف ❖

نصحك أجسام البرية أجناس وخير من الإعراس برس وعرناس ٨

ولا تاجي الحمام قد جاء ناصح بتحريمه من قبل أن يفسد الناس

فكيف به لما اعندى في طريقه رجب وحواش وتنج وأشناس

تتازج بالعرب الأعاجم والتقى على الغدير أنواع تدم واجناس

١ الغرس ما يخرج مع الولد كأنه مخاطواراد ان المولود يحل في الشقاء عند ما ينفخ فيه الروح

في رحم أمه لا وقت زوال الغرس عن راسه وإنما قال ذلك معارضة لابن الرومي حيث قال

لما تؤذن الدنيا به من صروفها يكون بكاء الطفل ساعة يولد

والا فإي يكيه منها وانها لاوسع مما كان فيه وارغد

٢ اي علونا ٣ اي شخصي ٤ البرس قرية بالعراق ٥ اي صفرة ٦ صبابية كل شي

بقيته ٧ الخرس الدن ٨ الاعراس مصدر اعرس الرجل اذا وضع الرحي على

الآخرى للطن . وايضاً اعرس اذا اتخذ عرساً . والبرس القطن اوشبيه به . والعرناس

هنة من حديد ونحوه ذات شعب تجعل المرأة سباح القطن عليها فتغزلها

أُناسٌ كقومٍ ذاهبين وجوههم
جزى الله عني مؤنسي بصدوده
ولكنهم في باطن الأمر نَسَاسُ ١
جميلاً في الإيحاء ما هو أُناسُ
وتخافين شيطانا من الجن مارداً ٢
وعندك شيطان من الإنس خناسُ ٣
❀ وقال أيضاً في السين المضمومة مع الباء ❀

ألم تر للشعري العبور ٤ توقدت
تبارك رب الناس ليس لما أبي
بعل رفيع لم تنله القوايس ٥
مريد ولا دون الذي شاء حابسُ
سيوف بها جِوان جارٍ وجاسدُ ٦
وخيل عليها الماء رطبٌ ويابسُ
وبعبس وجه الدهر والمرء ضاحكُ
ويضحك هزأً والوجوه عوايسُ
تكره نطق الناس فيما يريه
فأفهم حتى ليس في القوم نابسُ
برود الخازي لأبن آدم حلة ٧
لعمري لقد أعيت عليه الملابس
❀ وقال أيضاً في السين المضمومة مع الميم ❀

نراقب ضوء الفجر والليل دامسُ ٧ وما يستر إلا نسان إلا الروامسُ ٨

١ النساس بفتح النون وكسرهما جنس من الخلق يشب أحدهم على رجل واحدة وفي الحديث « إن حياً من عاد عصوا رسولهم فمتهمهم الله نساساً لكل إنسان منهم يد ورجل من شق واحد ينقزون كما ينقز الطائر ويرعون كما ترعى البهائم » وقيل أولئك افترضوا والموجود على تلك الخلقه خلق على حدة أوهم ثلاثة اجناس ناس ونساس ونسانس (أو النسانس الاناث) منهم أوهم ارفع قدرًا من النساس أو هم قوم من بني آدم أو خلق على صورة الناس وخالفهم في أشياء وليسوا منهم والعامه تطلق النساس على المعدان ٢ أي عاتياً ٣ يقال شيطان خناس لغيبه ونجيه اذا ذكر الانسان ربه أو لتأخره عن العبادة وفي سورة الناس « قل اعوذ برب الناس من شر الوسواس الخناس » قال الراغب أي الشيطان الذي يخنس أي ينقبض اذا ذكر الله تعالى ٤ الشعري العبور إحدى الشعريين وهي التي خلف الجوزاء سميت بذلك لأنها عبرت الحجرة وليست من منازل القمر ولا من ذيات الأنواء ٥ من قوم قبس منه ناراً فاقبسه أي أعطاه الجوان ثنية جون والمراد به هنا الدم الاحمر والجاسد الجامد يقال جسد الدم اذا جمد ويس ٧ يقال دمس الليل اذا ظلم ٨ قال في

أَتَمَسَّ ١ مَنَا بِالْذِيَانَةِ مَعَشَرُ
فَكَيْفَ تَرَى الْمَنَاجَ وَاللَّيْلُ مُقَمَّرُ
وَتَحْمِلُنَا الْأَيَّامُ حَمْلَ عَوَائِمِ
فَنَنْ لَأَهْلِ الْيُسْرِ نَوْقُ أَذَلَّةُ
فَمَا سَمِعَ السَّارِي وَقَدْ بَلَغَ الْمَدَى ٧
وَدُنْيَاكَ دَارٌ مَن يَحِلُّ فَنَاءَهَا ٩
وَسُلْطَانُهَا كَالنَّارِ إِنْ هِيَ لَوُوسَتْ
وَيَجْمَعُنَا مَن صَنَعَةِ الرَّبِّ أَرْبَعُ
وَمَا فَتَمَتْ نِيرَانُ فَارِسٍ يَعْتَلِي
تَكَلَّمَ هَذَا الدَّهْرُ بِالنَّصْحِ مُعَلَّنًا

وَقَدْ بَطَلَتْ عِنْدَ اللَّيْلِ النَّوَامِسُ ٢
وَلَمْ تَرَهُ وَاللَّيْلُ أَزْهَرُ شَامِسُ ٣
بَنَّا فِي خَضَمٍ ٤ كُنْنَا فِيهِ قَامِسُ ٥
وَهَنَ لَأَهْلِ الْعُسْرِ خَيْلُ شَوَامِسُ ٦
وَلَا رَزَمَتْ فِي السَّيْرِ تِلْكَ الْعَرَامِسُ ٨
فَقَدْ غَمَسَتْهُ فِي الشَّرُورِ الْقَوَامِسُ
تَحْرِقُ مَا يَدْنُوهَا وَيَلَامِسُ
وَمِنْ فَوْقَهَا وَالْمَلِكُ اللَّهُ خَامِسُ
بِهَا الْعَزُّ حَتَّى أَبْطَلَتْهَا الْأَحَامِسُ ١٠
جَهَارًا بِمَا أَخْفَتْهُ عَنَّا الْمَوَامِسُ ١١

القاموس الراموس القبر جمعه رواميس والرواميس الرياح الدوافع والآثاره ولعله
ورد الرواميس للقبور قياساً على غيره فتأمل ١ يقال نفس الامر اذا تلبس ٢ الظاهر
ان من نفس السر اذا كتمه او من نفس السمن اذا فسد فتأمل في فكر هذا
الفيلسوف ٣ قال في القاموس الشامس من الايام فوالشمس ٤ الخضم البحر
٥ يقال نفس في الماء اذا انقط فبوه ثم ارتفع ٦ الفرس الشامس الذي لا
يكن احداً من ظهره ولا من الاسراج والابجام ولا يكاد يستقر ٧ سم اي مل ٨ والمدي
الغاية ٨ رزمت الناقة في رغالها قامت من كلال ٩ والعرامس جمع عرسم وهي
الناقة الصلبة الشديدة

٩ الفناء بكسر الفاء الوصيد وهو ساحة امام البيوت وقيل هو ما امتد من
جوانبها ومنه الحديث « ارتحالي من الفناء (اي من سعة الدنيا) الى ضيق القبر
١٠ الاحامس قریش ومن والاها من العرب لانهم كانوا يتجهسون في الدين اي
يتشددون فيه

١١ الممس الصوت الخفي ٠ وممس الاقدام اخفي ما يكون من صوت القدم قال تعالى
« فلا تسمع الا همسا »

وكيف نُرَجِّي للثَّادِ ١ بقاءها
يُبَاكِرُنَا الْجَوْنُ ٣ المضي فينْقضي
وإِنَّا رَأَيْنَا الْمَلِكَ يَخْلُقُ ثَوْبَهُ
إِذَا دَخَلَ الْهَرَمَاسُ ٥ جِلْقُ وَالْيَا
لَمْ سَلَفَتْ قَدَامَ سِنْبَسَ ٧ أَيْدٍ
وَتَبَسُّطُ فِينَا قُدْرَةُ اللَّهِ حَادِثًا
إِذَا نَضَبَتْ عَنَا الْبُحُورُ الْقَلَامِسُ ٢
وَيَعْقِبُنَا مِنْهُ الْأَحْمَرُ الدَّلَامِسُ ٤
وَتُخْبِرُنَا عَنْهُ الدِّيَارُ الطَّوَامِسُ
فَمَا كَذَبَتْ فِيمَا نَقُولُ الْهَرَامِسُ ٦
وَعَزَّ عَلَى وَجْهِ الزَّمَانِ قُدَامِسُ ٨
فَتُودِي الثَّعَالِي ٩ وَاللَّيْثُ الْكَهَامِسُ ١٠

﴿وقال ايضا في الراء المضمومة مع السين﴾

تَشَاذُ الْمَغَانِي وَالْقُبُورُ دَوَارِسُ
يَقُولُونَ إِنَّ الدِّينَ يَنْسَخُ مِثْلَ مَا
وَمَهَا يَكُنْ فَاللهُ لَيْسَ بِزَائِلٍ
أَرَى مَقْرَأًا ١١ فِي آخِرِ الْعَيْشِ كَائِنًا
فَأَبْعَدُ مِنَ الصَّفْرَاءِ وَالْيَوْمِ وَقَدْ
أَيَّا قِيلَ إِنَّ النَّارَ صَالِحَ بَحْرٍ هَا
وَبِالرَّمْلَةِ الشَّعْثَاءِ شَيْبٌ وَوِلْدَةٌ
وَلَا يَمْنَعُ الْمَطْرُوقُ بَابٌ وَحَارِسُ
تَوَلَّتْ بِإِقْبَالِ الْحَنِيفَةِ فَارِسُ
وَيَجْنِي الْفَتَى مِنْ بَعْدِ مَا هُوَ غَارِسُ
نَسِيتَ لَهُ مَا أَطْعَمْتُكَ الْجَوَارِسُ ١٢
وَأَدْنِ مِنَ الشَّقْرَاءِ وَاللَّيْلِ قَارِسُ ١٣
مُقِيمٌ صَلَاحٍ وَالْمَهْنَدُ وَارِسُ ١٤
أَصَابَهُمْ مِمَّا جَنَيْتَ الدَّهَارِسُ ١٥

١ الثَّادِ جمع ثَد وهو الماء القليل لا مادة له ٢ قال في القاموس بفتح القاف
وتشديد الميم الكبير الماء من الركايا والبحر ٣ الجَوْنُ هنا الأبيض والمراد بوالنهار
٤ الاحمر الشديد السواد والمراد به الليل والدلامس الشديد الظلمة ٥ هُوَادِرِسُ
(صلم) ٦ المراد بهم علماء النجوم ٧ قال في القاموس السنبس المسرع وقلة
الجسم وحسب نبت اه ٨ جمع قدموس وهو القدم ٩ اراد الثعالب فابدل من
الباء ياء ويجوز ان يكون جمع ثعالة مقلوب ثعائل وثعالة لغة في الثعلب
١٠ جمع كهس وهو الاسد والتنج الوجه ١١ التمر الصبر ١٢ الجوارس
الخل ١٣ القنارس البرد الشديد والظاهر ان المراد بالصفراء الشمس وبالشفراء
النار ١٤ اللوارس المراد به الاحمر ١٥ جمع دهرس وهي الدامية

وقد ظهرت أملاك مصر عليهم
وأحسن منكم في الرعية سيرة
وبالحظ يدعى تابع القوم سيداً
نقيم على الدهر الفوارس في الدجى
فهل مارست من ظلمها ما تمارس
طغى ١ بن جف حين قام وبارس
وتأكل آساد العرب الهجارس ٢
وترحل من فوق الجياد الفوارس
وقال أيضاً في السين المضمومة مع الراء ❁

تمنت غلاماً بإفعا نافعاً لها
سررت به إذ قيل أعيطت فارساً
وذاك دهاً دس فيه الدهارس ٣
وما هو إلا ضيغ لك فارس ٤

١ طغى بن جف هو الفرغاني وولده هو محمد الاخشيذ

٢ جمع هجرس وهو الثعلب ومثل قول أبي العلاء المعري في هذا المعنى قول الامام
الشافعي (رضه) حين جاءه العباس الازرق وقال له يا ابا عبد الله اننا قد تركنا
لك الاجتهاد والفقه والجديت ولم نشارك فيه ونراك قد شاركتنا في الشعر وقد نظمت
ايائنا ان انت اجزت لي مثلها لانوبن عن قول الشعر ما بقيت فقال له الشافعي
رحمه الله لم يوف قال

ما همى الا مقارعة العدا
والناس همهم الى طلب الفنى
لا يسألون عن الحجى والاولى
بنجوم افلاك السماء تعلقى
لكن من رزق الحجى حرم الفنى
ضدان مفترقان اي تفرق

فقال الامام الشافعي مرثلاً

ان الذي رزق اليسار ظم يهب
فالمجد يدني كل امر شامع
عوداً فائتر في يديه فصدق
ماء ليشربه ففاض فمحق
واحق خلق الله بالهم امرؤ
ومن الدليل على الفناء وكوؤ
حمداً ولا اجرا لغير موفق
والجهد يفتح كل باب مغلق
بوءم الليب وطيب عيش الاحق

١٨ جمع دهرس وهي الداهية ١٩ فرسه اي اقترسه

أَلَمْ تَسْمَعْ الْآيَاتِ نَادَتْ صُرُوفُهَا ۚ
وَحَازِرَ أَنْ تَنْسِيَ الزَّمَانَ فَبَازِ
يَخُوفُنَا أَهْوَالُ مَا هُوَ كَائِنُ ۚ
وَيَكْفِيهِ مِنْ أَهْوَالِهِ مَا نَمَارِسُ ۚ

﴿ وقال أيضاً في السنين المضمومة مع الراء ﴾

يُنَشِّرُ فِي الدُّنْيَا الْحَدِيثَ وَبِنُطْوِي ۚ
إِذَا أَوْجَدْتَ يَوْمًا مِنَ الْوُجُدِ أَوْجَدْتَ
وَقَدْ يَهْطُ الْإِنْسَانُ عِيًّ مِنْ الدُّجَى
وَمَا حِرْصُهُ فِي الْعِلْمِ يَدْرُسُ كُتُبَهُ
نَسِيرُ نَهَارًا ثُمَّ نَسْرِي إِذَا دَجَّتْ
أَلَمْ تَرَ أَشْجَارًا تَجْرُقُ عَهْدَهَا
وَتُخْتَلِفُ الْأَغْرَاضُ مَاءً عَلَى الصَّلَى ٣
مَتَى مَا تُحَاوِلُ فَارِسًا مِنْ فِرَاسَةٍ
أَخَالُ فَلَا أَشْوِي ٤ وَتِلْكَ فَضِيلَةُ
وَكَمْ عُضٌّ مَغْبَرُ الْبَتَانِ تَنْدُمَا
وَنَوْمُكَ فِي الصَّحْرَاءِ أَرْوَحُ مِنْ ذَرَا ٧

وَتَفْرَسُ آسَادُ الْعَرِينِ وَتُفْرَسُ
مِنْ الْوَجْدِ هَذَا خَلْقُهَا وَهِيَ أَشْرُسُ
وَيُنْذِرُهُ دَاعٍ مِنَ الصَّبْحِ أُخْرُسُ
وَقَدْ شَاهَدَ الْآثَارُ تُعْمَى وَتُدْرُسُ
عَلَيْنَا اللَّيَالِي وَالْخَفِيرُ الْمَعْرُسُ ٢
قَدِيمٌ وَأُخْرُسٌ لِلشَّيْبَةِ تُفْرَسُ
يَعْمُ وَمَاءٌ فِي الشَّوَالِ يَفْرَسُ
فَاقِي مِنْ زَيْدٍ وَبِسْطَامٍ أَفْرُسُ
وَلَكِنِّي بِالْخَيْلِ لَا أَتَمْرُسُ ٥
عَلَى مَا جَنَى قَبْلَ الْبَتَانِ الْمَوْرُسُ ٦
تُشَادُ وَأَمْوَالُ تَصَانُ وَتُحْرَسُ

﴿ وقال أيضاً في السنين المضمومة مع الهمزة وواو الردف ﴾

نَفُوسُ أَصَابِهَا الْمَنَآيَا فَلَا تَكُنْ
يُؤُوسًا لَعَلَّ اللَّهَ يَوْمًا يُؤُوسُهَا ٨

١ المقر الصبر . والمحاريس الخيل . وإراد في النفع ان الدنيا كائن الضبر والشركا من
في الخير اي من حيث الشهوات النفسانية والنزعات الشيطانية ٢ يقال عرس عرس النوم
إذا نزلوا في السفر حتى آخر الليل لاستراحة . والخفير الجوير يقال خفرت الرجل خفراً
أجرته ٣ الصلى الوقود والنار ٤ اي اخطيء ٥ تمرس بالشئ احثك به
٦ ورس الشئ صبغه بالورس والورس نبات احمر قاني يشبه سحيق الزعفران وهو
محبوب من البنين ٧ الذرا السكن ٨ آس القوم يؤسهم أوساً وإيأساً بقلب

وما برحت أجسادها تطلبُ العلا
بنتُ بالطبا ٢ آيات عز فاودعت
وكانوا كآساد الشرى ليس فيهم
من الدهر حتى زابلتها ١ رؤوسها
بيوت حفير أحكمتها فؤوسها
كؤوس ٣ فدارت للمنايا كؤوسها
❖ وقال أيضاً في السنين المضمومة مع الراء ❖

المشيدات التي رفعت	أربع من أهلها دُرس ٤
قام للأيام بي في أذني	واعظ من شأنه الخرس
أخلقت جسم الفتي جذد	ذات خلق له شرس
فشتاء بعده ومد ٥	ومصيف إثره قرس ٦
لبت ٧ حول الماء من ظاء	إن غربي ماله مرس ٨
كم ابن ٩ الغاب من أسد	أي ليش ليس يفترس
مُعجبي ضد يجاريني	أنا مني كيف أحترس
إنما دنياك غانية	لم يهنأ زوجها العرس ١٠
أم شبل فوقها لبد	ظفرها من قتلنا ورس ١١
فالقها بالزهد مدرعا	في يدك السيف والترس
إن دنا من فارس أجل	حار لا يجري به الفرس
كل من حانت منيته	لم يدافع دونه حرس

الاولو ياء اعطاهم وعوضهم من شيء ١ اي فارقتها ٢ جمع ظبة وهي حد السيف
٣ فعول كفؤول من كاس البعير يكوس اذا مشى على ثلاث قوائم وهو معرقب
٤ الاربع جمع ربيع وهو الدار بينها والدرس جمع دارس من درس اذا عفا
وبلي ٥ الومد شدة حر الليل ٦ القرس شدة البرد ٧ من لآب بالمكان اذا
طاف ٨ القرب الدلو العظيمة والمرس الحبل ٩ ابن بالمكان اقام به ١٠ العرس
النكاح اي الجماع وقيل هو الزفاف وان ينقل الرجل امراته الى اهلك وهو ايضا طعام الوليمة
١١ من قولم فوب ورس اي احمر

ليس يَتَقَىٰ فَرْعُ نَابَةِ
خَبَرْتَنِي كُلُّ نَاطِقَةٍ
أَصْلَهَا فِي الْمَوْتِ مُقَاتَرَسٌ
ذَٰكَ حَتَّى الزَّرِيرُ وَالْجَرَسُ ١

❖ وقال أيضاً في السنين المضمومة مع النون ❖

مَنْ لِي بِأَنِّي وَحِيدٌ لَا يُصَاحِبُنِي
أَمَّا الطَّبَاءُ فَقَدْ أَوَدَى الزَّمَانُ بِهَا
حَيُّ سِوَى اللَّهِ لَا جُنُّ وَلَا أَنَسُ ٢
فَمَا نَزَاهَا وَلَكِنْ هَذِهِ الْعَكْسُ ٣
فَكَيْفَ لَا تَحْبُثُ النَّفْسُ الَّتِي جُعِلَتْ
مِنْ جَسْمِهَا فِي وَعَاءٍ كُلُّهُ دَنَسٌ
رَأَيْتُ فِتْيَانَ قَوْمِي عَانِسِي حَدِيرٍ
إِنْ الْفَتَوُ إِذَا لَمْ يَنْكَحُوا عَنَسُوا ٤
سَلَكْتُ طَرِيقَ الْعَالِي ثُمَّ قُلْتُ لَمْ
سِيرُوا وَرَأَيْتُ فَلَمَّا شَارَفُوا خَسَّسُوا ٥

❖ وقال أيضاً في السنين المضمومة مع اللام ❖

إِذَا جَلَسْتُ عَلَى أَقْنَادٍ نَاجِيَةٍ ٦
أَنْسَلُ إِبْلِيسَ أَمْ حَوَاءَ وَيَحْكُمُ
فَمَا أَبَالِي أَغَارَ الْقَوْمُ أَمْ جَلَسُوا ٧
هَذَا الْأَنَامُ فَنَفِي أَفْعَلُمُ دَلَسُ ٨
عَزُّ يَضِيْعُوا أَوْ إِنْ أَعْيَاهُمْ أَخْلَسُوا
إِنْ يُؤْمِنُوا لَا يُؤَدُّوا أَوْ يَكُنْ لَمْ
فِي النَّخْلِ شَرِبْتُ آبِي إِخْرَاجَهُ الْبَلَسُ ٩
أَجَنَّا إِذَا مَا أَصَابُوا رِيْهْمُ فَلَسُوا ١٢
ذَادَ الْمَكَارِمَ عَنْ كَرَمٍ وَذَاتِ جَنِي
لَا تَحْفَظُ الشَّرْبُ ١٠ مِثْلَ الطَّيْرِ وَارِدَةً

١ الزير احد اوتار العود . والجرس ما يجعل في عنق البعير وهو معلوم

٢ لغة في الانس ٣ الكس مواضع الظباء

٤ عس الرجل اسن ولم يتزوج والفتو جمع فتى ٥ اي تاخروا ٦ اقناد جمع قند وهو اداة الرجل ٧ والناجية الناقة السريعة ٨ يقال جلس اذا اتى نجدا واغار اتى الغور ٩ اراد به الغش والمخط لان الدلس اختلاط الظلمة ١٠ البلس تمر كالتين بكثرة باليمن والتين نفسه والشرب بكسر الشين في الشريعة عبارة عن نوجة الانتفاع بالماء سقيا للزارع والدوالي وفي اللغة الماء المشروب والمخط منه والمورد ١٠ جمع شارب او اسم جمع له ١١ اجن الماء باجن اذا تغير ١٢ قلس الرجل يقلس خرج من بطنه طعام او شراب الى الفم سواء الفاء او اعاده الى بطنه اذا كان ملء الفم او دونه

يَا بَرُّ أَخَاكَ وَلَا تَعْبُ لَهُ حَرَمًا من قبل زَكِيٍّ فِي أَكَامَةِ الْعَلَسِ ١
قَدْ أَظْلَمَ الدَّهْرُ وَالصَّبِيُّ الْجَلِيُّ نَاتٍ عَنْهُ الطَّامِعُ فَلْيَرْفَعْ لَنَا الْفَلَسُ

❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي السِّينِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ ❖

أَمَّا الْحُسَامُ فَمَا أَدْنَاكَ مِنْ أَجَلٍ وَلَا يَرُدُّ الْحِمَامُ الدَّرْعُ وَالتُّرْسُ
وَالنَّاسُ مِنْ صَنْعَةِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ كَالْخَطِّ يُقْرَأُ حِينًا ثُمَّ يَنْدَرِسُ
قَدْ آدَى النَّسْكَ أَقْوَامٌ بِزَعْمِهِمْ وَكَيْفَ نَسَكَ غَوِي رُحْمَهُ وَرِسُ ٢
وَقَدْ جَنَى الْإِيْثِمَ تَفْشَاهُ صَحَابَتُهُ وَالتَّبَلُّ وَالسَّيْفُ وَالْخَطِيءُ وَالْفَرَسُ
يَا ظُلْمِي مَا أَنْتَ وَالضَّرْعَامُ تُوْنُهُ إِنْ الضَّرَاعِمُ مِنْ أَخْلَاقِهَا الشَّرْسُ
أَبْعَلُ اللَّيْثُ لِمَا رَاحَ مَقْتَرَسًا بَأَنَّهُ عَنْ قَرِيبٍ سَوْفَ يَقْتَرِسُ
لَنْ تَوَاضِعَ بِالْجَرَى ٣ الَّتِي سَلَفَتْ وَمَا تَحْرُكُ حَتَّى حُرْكَ الْجَرَسُ
يَسْتَحْسِنُ الْقَوْمُ الْفَاطَا إِذَا أُمْتَحِنَتْ يَوْمًا فَاحْسَنُ مِنْهَا الْعِيَّ وَالْحَرَسُ
وَأَلْ إِسْرَالٌ غَادَوْا فِي مَدَارِسِهِمْ تَلَاوَةً وَمُحَالًّا كُلُّ مَا دَرَسُوا
أَرْسَلَتْ غَرْبَكَ تَبْيِي الْمَاءِ مَجْتَهِدًا وَمَا عَلَى الْقَرْبِ لِمَا خَالَكَ الْمَرَسُ ٤
وَبُسْ مَا يَأْمُلُ الْجَانُونَ مِنْ غَيْرِ إِنْ قَالَ عَارِفٌ غَرَسَ بُسْ مَا غَرَسُوا
قَدْ عَمَرَ النَّسْرُ مَا جَمَّ ٥ الْمَلِيكُ لَهُ وَمَا لِمَنْزِلِهِ قُفْلٌ وَلَا حَرَسُ
رَأَى مَنَاحَةَ أَهْلِ الدَّارِ شَامِتُهُمْ فَمَا تَخِيلَ إِلَّا أَنَّهَا عَرَسُ ٦

❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي السِّينِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ ❖

حَجَرٌ عَلَى النَّاسِ حَجَرٌ لَيْتَ أَنَّهُمْ ٧ مِثْلُ الْحَجَارَةِ لَا مَاتُوا وَلَا نَبَسُوا ٨

قَاذَا غَلَبَ فَهُوَ فِي ١ وَفِي الْحَدِيثِ « مِنْ قَاءَ أَوْ قَلَسَ فَلْيَتَوَضَّأْ » ١ الْعَلَسُ ضَرْبٌ
مِنْ الْحُوبِ ٢ أَيْ أَحْمَرُ أَوْ مُصْفَرُ ٣ الْجَرَى الْجَرِيرَةُ ٤ الْقَرْبُ الدَّلْوُ
الْعَظِيمَةُ وَالْمَرَسُ جَمْعُ مَرَسَةٍ وَهِيَ الْحِجْلُ

٥ أَيْ قَدَّرَ ٦ الْمَرَسُ الزَّفَافُ وَهُوَ أَنْ يَنْقُلَ الْمَرَأَةَ إِلَى أَهْلِهَا وَالْعَرَسُ أَيْضًا طَعَامُ الْوَلِيمَةِ
٧ الْحَجَرُ الْأَوَّلُ الْحَرَامُ وَالثَّانِي الْعَقْلُ ٨ نَبَسَ بِالْجُلُوسِ تَكَلَّمَ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي النَّفْيِ

جَاؤَا بِدَعْوَىٰ فَلَمَّا حُصِّلَتْ وَجَدَتْ
وَالْقَوْمُ شَرٌّ فَلَا يَسْرُرْكَ إِنْ بَسَطُوا
أَمْرٌ بِدَا ثُمَّ أَخْفَىٰ شَأْنَهُ قَدَرٌ
وَحَامِلٌ مَا نَأَتْ عَنْهُ نِبَاهَتُهُ
دُنْيَايَ هَلْ لِي زَادٌ أَسْتَعِينُ بِهِ
﴿ وَقَالَ ابْنُ السَّيْنِ الْمَضْمُومَةُ مَعَ التَّوْنِ ﴾

هَلْ يَفْسُلُ النَّاسُ عَنْ وَجْهِ الثَّرَىٰ مَطَرٌ
وَالْأَرْضُ لَيْسَ بِمَرْجُوِّ طَهَارَتِهَا
تَنَاسَلُوا فَتَنَىٰ شَرٌّ بِسَلَامٍ
أَذْكَىٰ مِنَ الْبَيْنِ ٤ فِي آفَاقِهَا شَمْسٌ ٥
وَمَا الظُّبَاءُ عَلَيْهَا الْحَلِيَّ مُحْسَنَةٌ
إِحْتِجَّ بِالْغَيْ فِي النَّبْسَانِ وَالْدَهْمُ
﴿ وَقَالَ ابْنُ السَّيْنِ الْمَضْمُومَةُ مَعَ الرَّاءِ ﴾

دُنْيَاكَ دَارُ شُرُورٍ لَا سُرُورَ بِهَا وَلَيْسَ يَدْرِي أَخْوَاهَا كَيْفَ يَحْتَرِسُ

كَقَوْلِ ابْنِ الْعَلَاءِ هَذَا وَكَقَوْلِ الْمُهَلَّبِ

وَتَكَلَّمُوا فِي أَمْرِ كُلِّ عَظِيمَةٍ لَوْ كُنْتُ شَاهِدَ أَمْرِهِمْ لَمْ يَنْبَسُوا

١. الْبَيْسُ مَا أَصْلُهُ رَطْبًا وَلَمْ يَسْجُدْ يَسْجًا كَالْخُطْبِ وَفُجُوهُ وَقِيلَ هُوَ الْمَكَانُ يَكُونُ رَطْبًا
ثُمَّ يَبْيَسُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَاضْرِبْ لَمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبْسًا» ٢. الْإِنْسُ لَفْظٌ فِي
الْإِنْسِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَقُلْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ زَعِيمٌ يَحْسَدُ الْإِنْسَ الطَّعَامَا

٣. عَنَسَ الرَّجُلُ اسْتَنَ وَلَمْ يَتَزَوَّجْ ٤. جَمَعَ عَيْنَاهُ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْعَيْنَيْنِ مِنَ النِّسَاءِ
٥. الشَّمُّ ارْتِفَاعُ الْأَنْفِ وَاسْتَوَاهُ قَضَبَتُهُ ٦. الْعَيْنُ بَقَرُ الْوَحْشِ يُقَالُ ثَوْرَا عَيْنٍ وَبَقَرَةٌ
عَيْنَاءُ وَالْخَنَسُ تَاخُرُ الْأَرِيدَةِ فِي الْأَنْفِ وَقَصْرُهُ وَذَلِكَ مِنْ صِفَاتِ الظُّبَاءِ

٧. مَوَاضِعُ الظُّبَاءِ

بيناً أمروه يتوقى الذئب عن عرض
ألا ترى هرجي مصر وإن شجناً
ولسوا طاع أمير العقل صاحبه
مع الأناس أعاجيب مولدة
لم تخلق الحيل من غرة ومصمتة ١
أوان قره يوفي بعده ومد ٢
أناه ليش على العلات يفترس
كلها ييقين سوف يندرس
لكان أثر من أن ينطق الخرس
للانس تزرع كي تبغي وتفترس
إلا ليركض سيف حاجاته الفرس
من الزمان وحر بعده قرس ٣
خذ يا آخا الحرب أوضع لأمة وضت ٤

فما يوقيك لا درع ولا ترس
ولا حليف قناة رحه ورس ٦
ولم يبل رب مسماة يقاها ٥
قد يطي الموت ملقى في تنوته
ويهلك المرء في قصر له حرس
وما حمى عن صليل السيف هامته
إن بات يصدح في أيديهم الجرس
مد انهار جبال الشمس كافلة
بأن سيقضب من عيش الفتى مرس
ظن الحياة عروفاً خلقها حسن
وإنما هي غول خلقها شرس
ونحن في غير شيء والبقاء جرى
مجرى الردى ونظير الماتم العرس ٨

١ الفرس الاغر الذي في جبهته بياض فوق الدرهم والمصمت والهم اي الذي
لا يخالطه لون آخر ٢ القارالب والومد شدة الحر في الليل ٣ اي برد ٤ اللأمة
الدرع وجمعها لوم وقوله وضت بمعنى ضوعف نسجها ٥ المسماة ما يسحق يو
٦ انها من حديد يقال صا الطين والجمر اذا قشره وجرفه وقوله ولم يبل اصله لم
ييال تخذفت الالف تخفيفاً لكثرة الاستعمال والضمير في قوله ولم يبل عائد على اخي
الحرب في البيت قبله غير انه فيه التثنية من الخطاب الى القبية ٦ اي احمر او
مصر ٧ المرس الحبل . وسيقضب اي سيقطع . وجبال الشمس ما يرى من
شعاعها في نصف النهار ٨ العرس الزفاف وتقدم بيانه

❖ وقال أيضاً في السين المضمومة مع الباء ❖

يَزُورُنِي الْقَوْمُ هَذَا أَرْضُهُ يَنْ
قَالُوا سَمِعْنَا حَدِيثًا عَنْكَ قُلْتُ لِمَ
يَبْغُونَ مِنِّي مَبْنَى لَسْتُ أَحْسَنَهُ
أَعَانَنَا اللَّهُ كُلَّ فِيهِ مَعِيشَتِهِ
مَاذَا تُرِيدُونَ لَا مَالٌ تَسْرَ لِي
أَتَسْأَلُونَ جَهْلًا أَنْ يَفِيدَكُمْ
مَا يُعْجِبُ النَّاسَ إِلَّا قَوْلُ مُخْذَعٍ
قَدْ أَتَفَدُوا فِي ضِيَاعِ كُلِّ مَا عَمِرُوا
أَنَا الشَّقِيُّ بَأْنِي لَا أَطِيقُ لَكُمْ
مَنْ لِلْيَانِينَ أَنْ يُمَسُوا وَنَارُهُمْ
وَاللِّدَاوِي أَنْ يُبْنَى الْحَبَاءَ لَهُ
كَأَنَّ أَسْرَارَ أَقْوَامٍ وَإِنْ كُنْتُمْ
وَحَدَّثْتُ عَنْ خَبَايَاهُمْ وَجُوهِهِمْ

مِنْ الْبِلَادِ وَهَذَا دَارُهُ الطَّبَسُ
لَا يَبْعُدُ اللَّهُ إِلَّا مَعَشَرًا لَبَسُوا ١
فَإِنْ صَدَقْتُ عَزَّتْهُمْ أَوْجُهُ عَبَسُ
يَلْقَى الْعَنَاءُ فَدُرِّي فَوْقَنَا دُبْسُ ٢
فِيَسْتَأْجُ وَلَا عِلْمٌ فَيَقْتَبِسُ ٣
وَتَحْلِبُونَ سَفِيَاءَ ضَرْعِهَا بَسُ
كَأَنَّ قَوْمًا إِذَا مَا شَرَفُوا أَلَسُوا ٥
فَكَانَ مِثْلَ جَلَالِ الْبَدَنِ مَا لَبَسُوا
مَعُونَةً وَصُرُوفَ الدَّهْرِ تَحْبِسُ
شَبِيهَةً وَسَهِيلٌ بَيْنَهُمْ قَبَسُ
فِي ضَاكِكَاتِ بَهْنِ الْعَبْسِ وَالْعَبَسِ ٦
أَنْفَاسُ وَلِهَآن تَطْفِي حِينَ تَحْبِسُ
فَقَدْ أَتَوَكَّ بِنَجْوَاهُمْ وَمَا نَبَسُوا

١ يقال لبس عليهم الامر يلبسه خاطئه وجعله مشتبهاً بغيره ومنه قوله تعالى « ولو حملناه ملكاً لجعلناه رجلاً وللبسنا عليهم ما يلبسون » اي لخططنا عليهم ما يخطئون على انفسهم فيقولون ما هذا الا بشر مثلكم ٢ يقال للساء اذا خالت المطر دري دبس فدري فعل امر للمؤنثة ودبس منادى باضمار حرف النداء ٣ يستعاج اي يستعطي . ويقبِس يستفاد

٤ قال في القاموس المنى بالفاء السحاب وقال في مادة سقى السقي بالالف السحابة العظيمة القطر الشديدة الوقع اه فعل المراد احدهما ٥ يقال ايس فلاناً اذا قابله بالمكنوع وصغره وحقره وروحه ووجهه ٦ العبس بالسكون اسم نبات ومصدر عبس وجهه اذا كبح وبالتحرريك ما تعلق باذئاب الابل من ابلها وابهارها يحف عليها

ساعاتنا كذئاب الخيل إن غبست في الليل فالذئب في الوانه العيس^١
 ﴿ وقال أيضاً في السين المضمومة مع النون ﴾

الجسم كالصفر^٢ يكسوه الثرى صداً والخير كالنهر لا يدنو له الدنس
 لو دام في الأرض عمر الدهر مختزناً لما تغير عما يعهد الانس^٣

﴿ وقال أيضاً في السين المضمومة مع اللام وياء الردف ﴾
 إن كان إبليس ذا جند يصل بهم فالنفس أكبر من يدعوه إبليس

لا شب ربك نيران الشباب لهد إلى المدامة تهجير وتغليس^٤
 والدهر في الحجر ترجى منه عارفة أنى وقد بان إعسار وتغليس

وموه الناس حتى ظن جاهلهم أن النبوة تمويه وتدليس
 جاءت من الفلك العلوي حادثة فيها استوى جنباء القوم واليس^٥

لوهب^٦ مجاد قوم في الثرى دفنوا لضاعت المدن والبيد الأماليس^٧
 متى أفارق دنياي التي غدرت ويدرك أسمي في الأسماء تطليس^٨

﴿ وقال أيضاً في السين المضمومة مع الخاء وواو الردف ﴾
 الظلم في الطبع فالجارات مرهقة^٩ والعرف يستر والميزان مخنوس^{١٠}

والطرف^{١١} يضرب والانعام مأكلة والعير حامل ثقل وهو مخنوس^{١٢}

١. التيس لون يكون لثرماد أي يياض فيه كدرة ٢. الصفر بالضم ضرب من الخناس وحكى أبو عبيدة الكبير ٣. لغة في الانس ٤. التهجير السعي في الهجرة والتغليس من الفلس وهو آخر الليل عند اختلاط الضوء بالظلمة ٥. اللبس جمع اليس وهو الرجل الشجاع الذي لا يبرح موقفه ٦. أي استيقظ من النوم ٧. جمع إبليس وهي المفارقة التي ليس بها نبات ٨. أي تليس

٩. يقال أرهقة طغياناً اغشاء إياه ولحق ذلك به وارهقة عسراً كلفه إياه وقولم لا ترهقني لا ارهقك الله بمعنى لا تعسرني لا أعسر ك الله ١٠. بخمة بخمة بخساً نقصة وظلمة ومنه قوله تعالى « ولا تبغضوا الناس أشياءهم » أي لا تظلموهم فيها ١١. الطرف الثرس الكرم الطرفين والانعام الأبل ١٢. العير الحمار ومنه قول الشاعر

❖ وقال ايضاً في السين المضمومة مع الحاء وواو الرفع ❖

أَوْحَى الْمَلِيكَ إِلَى مَنْ فِي بَسِيطَتِهِ مِنْ الْبَرِيَّةِ جُوسُوا الْأَرْضَ أَوْ حُوسُوا
فَأَنْتُمْ قَوْمٌ سَوَاءٌ لَا صَلَاحَ لَكُمْ مَسْعُودَكُمْ عِنْدَاهِلِ الْأَرْضِ مَخْمُوسٌ

❖ وقال ايضاً في السين المضمومة مع الراء ❖

لَا خَيْرَ لِلْفَمِّ فِي بَسَاطَةِ الْحَيَاةِ لَهُ حَتَّى تَسَاقَطَ أَنْيَابٌ وَأَضْرَاسُ
أَطَاعَنْ أَنْتَ أَمْ رَاسٍ عَلَى مَضَضٍ ٢ حَتَّى تَخُونَكَ مِنْ دُنْيَاكَ أَمْرَاسُ ٣
هَلْ تَمْنَعُكَ بَيْضٌ أَوْ مَشَقَّةٌ ٤ أَوْ يُنَحِّنَكَ أَجَالٌ وَأَفْرَاسُ
أَضَعْتَ شَاءً جَعَلْتَ الذَّنْبَ حَارَسَهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الذَّنْبَ حَرَّاسُ ٥
وَإِنْ رَأَيْتَ هَزَبَ الْغَابِ مُقْتَرَسًا فَقَدْ يَكُونُ زَمَانًا وَهُوَ فَرَّاسُ
لَا تَفَرِّقُ ٦ النَّفْسُ مِنْ حَنْفٍ يَحِلُّ بِهَا فَالْنَفْسُ أَتَى لَهَا بِالْمَوْتِ إِعْرَاسُ ٧
تَحَالَفُوا كُلَّ رَاسٍ مِنْهُمْ سَدَلٌ يَجْرُ نَفْعًا لِإِبْنِهِ ذَلِكَ الرَّاسُ
أَظْلَمْتَ فَاهْتَبْتَ تَبْغِي فِي جَمِيعِهِمْ نَبْرَاسٌ لَيْلٍ وَمَا فِي الْقَوْمِ نَبْرَاسُ
تَعْلَمَ الْكُفْرَ أَوْلَاهُمْ وَآخِرُهُمْ فَكُلُّ أَرْضٍ بِهَا جَمْعٌ وَمِدْرَاسُ ٨

وَلَا يَقِيمُ عَلَى ضَمِيرٍ أَلَمْ يَدْرِ
فَذَلِكَ يُخَسِّفُ مَرْبُوطًا بِمَقُودِهِ وَذَا يُشْجِجُ وَلَا يَرْتِي لَهُ أَحَدٌ

١ يقال جاس الشيء وحاسه بالحاء طلبة بالاستقصاء وجاسوا خلال الدور تردداً
وطافوا بينها في الغارة ومنه قوله تعالى «فجاسوا خلال الديار» وقرئ بالحاء المهمله
ولعل مراد ابى العلاء في قوله أوحى الملك الخ قوله تعالى «فامشوا في مناكبها وكلوا من
رزقها» ٢ طاعن اى مرشح. ورأس اى مقيم ثابت. والمضض وجع المصيبة ٣ جمع مرسه
وهي الحبل مرس وجمعه امراس ٤ البيض السيف سميت بذلك لما ينال
بها من الظفر. والمتفتة الرماح التي قومت بالثقاف وهي خشبة تعتل بها الرماح ٥ المراد
بالبحراس من يؤمن على الشيء فيسرقه ٦ اى يخاف ٧ مصدر اعرب الرجل باهله
بنى عليها وغشبا ٨ المدراس الموضع يقرأ فيه القرآن ومنه مدراس اليهود لموضع
قراءة التوراة والمدراس ايضاً الكتاب يدرس فيه

وعن قليل يصير الأمر متقللاً عنهم وتختفئ الأجراس ٢

❖ وقال أيضاً في السين المضمومة مع النون ❖

ترابٌ غيرت منه سماتٌ فطيرٌ في مواكبتها ٣ وناسٌ

هو الليث أسمٌ مأواه عرينٌ أو الظبي أسمٌ مأواه كناسٌ

تجانست البرايا في معانٍ ولم يجلب مودتها الجناسٌ

إذا انبأت عن غرض بلفظٍ فقلّ خنساء شطت أو خناسٌ

❖ وقال أيضاً في السين المضمومة مع النون ❖

إذا رفعوا كلامهم بمدحٍ فلفظي في مواطنه رئيسٌ ٤

وما حمدي لآدم أو بنيه وأشهد أن كلهم خسيسٌ ٥

وزوجك أيها الدنيا تمنى طلاقك قبل أن يقع المسيس ٦

تحدث هذه الأيام جهراً ويحسب أن ما نطقت هيس ٧

تعالى الله أين ملوك لخم ٨ لقد حمدوا ٩ فإلم حسيس ١٠

وأسأل خالقي نساء ١١ برفقي إذا لم يبق لي إلا النسيس ١٢

١ أي تصب ٢ الأجراس الأولى جمع جرس وهو معلوم ٣ والثانية جمع جرس

وهو الصوت ٣ جمع موكن وهو عش الطائر في جبل أو جدار

٤ أي ثابت ومنه قول ذي الرمة غيلان الثغفي

إذا غير النأي الحيين لم يكذب رئيس الهوى من حب مية يبرح

٥ أي حقير من خس خنساء إذا حقر ٦ مصدر مسه إذا لمس وأفضى

اليو يده من غير حائل وقيل اللبس خاص باليد واللبس عام فيها وفي سائر

الأعضاء ٧ الميس الكلام الخفي ٨ غم حي بالين منهم كانت ملوك العرب في

الجاهلية وم آل عمرو بن عدي بن نصر اللخمي ٩ يقال خمد المريض إذا مات

ميتة مخمط ومنه قوله تعالى (وجعلناهم حصيداً خامدين) ١٠ الصوت يحس به

وإن يربك أحد قريباً فتسمعه ولا تراه وقولهم ليس له حس ولا حسيس أي صوت

مطلقاً ١١ يقال نس الناقة ساقها وزجرها ١٢ النسيس غاية جهد الإنسان وبقيّة الروح

﴿ وقال ايضا في السين المضمومة مع الجيم وواو الردف ﴾

أَيُوجَدُ فِي الْوَرَى نَفَرٌ طَهَارَى أَمْ الْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ رَجُوسٌ ١
بَنَاتُ الْعَمْرِ تَأْبَاهَا النَّصَارَى وَبِالْأَخَوَاتِ أَعْرَسَتْ الْمَجُوسُ

﴿ وقال ايضا في السين المضمومة مع الطاء ﴾

كُنْتَ الْفَقِيرَ فَحَفِظْتُ لَكَ صَيْبٌ وَرُزِقْتَ إِثْرَاءً فَقِيلَ مُقْرَطِسٌ ٢
خَرَصُوا ٣ فَقَالُوا إِنْ عَالِمٌ آدَمِ قَدْ كَانَ يَلْفُظُ أَنْفُسًا إِذْ يَعْطَسُ
فَلَذَاكَ صَارَ الْحَمْدُ عِنْدَ عَطَاسِهِمْ خُلُقًا لَمْ وَأَخُو الْحَجَبِ مَتَنَطِسٌ ٤

﴿ وقال ايضا في السين المضمومة مع الباء ﴾

ثُلُ الْكَبِيرُ فَظُلٌّ يَحْسِبُ أَنَّهُ كَرَّ الشَّبَابُ وَلَانَ عَظْمُهُ يَابِسُ
وَكَاثِمًا ه ٥ لَمَّا دَنَتْ مِنْ شَيْبِهِ شَقَرٌ ٦ كَنُورِ الْأَقْوَانِ مَلَابِسُ
وَيَقْنُهَا نَارَ الْخَلِيلِ سَلِيمَةٍ وَيَكَادُ يَأْخُذُ مِنْ سَنَاهَا الْقَابِسُ ٧
ضَحِكْتَ إِلَيْهِ وَهِيَ هَازِتُهُ بِهِ لَمَّا حَسَاهَا وَهُوَ أَزُورٌ عَابِسُ

١ جمع رجس شح فسكرن ومحركة وكفرج القدر ٢ الاثره كثرة المال والمقرطس المصيب من قرطس اذا اصاب القرطاس اي الغرض ومثل قول ابى العلاء في هذا المعنى قول الشاعر.

يغطي عيوب المرء كثرة ماله يصدق فيما قال وهو كذوب

ويزري بعقل المرء قلة ماله يحقه الاقوام وهو لبيب

٣ يقال خرص الرجل اذا كذب وخرص فيه حدس وقال بالظن

٤ اي حاذق لبس متأنق في الامور ه الضمير في قوله وكانها يعود على الخمر وان لم يصرح بذكرها لكنه لما قال في البيت الاول ثل اي سكر علم ان الضمير عائد على الخمر ٦ الشر شقائي النعمان واحداها شقرة ٧ المراد بالخليل ابراهيم عليه السلام وناره كانت سليمة حقيقة قال تعالى (يا ناركوني بردا وسلاما على ابراهيم) والسنا الضوء والقابس طالب القبس اي الشعلة من النار

ما الناسُ ناسٌ إذ تغيَّرَ شكلهم
ما شَفَّني بُرْدُ أَمَحَّ ٢ سوى الصبا
حَبَسَتْكَ أَقْدَارُ ذَوْنِكَ ٣ عن المني
قل ما بدا لك فالديارُ بسابِسُ ١
ولقد تَمَزَّقَ لي سواه مَلايسُ
فمَضَى الصَّحَابُ وَأَنْتَ ٤ وأوَّ حابِسُ
❖ وقال أيضاً في السنين المضمومة مع الهزمة ❖

جَنَّتِ الْفَوَارِسُ وَاسْتَقَلَّ أَخُو الْغَنَى
وَاللَّبُّ حُرْفٌ ٥ وَالْجَهْلُ نِعْمَةٌ
وَإِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْحَقَائِقِ لَمْ يَكُنْ
وَالْمَوْتُ بَازٍ وَالنَّفْسُ حَامِئٌ
إِنَّ الْأَوَّاسَ أَنْ تَزُورَ قَبْرَهَا
كَمْ نَالَ قَبْلَكَ فِي طَعَامِكَ مِنْ يَدٍ
فَكُورِبٌ ١١ وَذَوَارِعٌ وَكُوفَرٌ ١٢
وخطوبٌ دهرٌ غير ذلك جَمَّةٌ
وَكَذَلِكَ مَا عَنَّاهُمْ حَتَّى رَأَوْا
وَمَنَى رَكِبَتْ إِلَى الدِّيَانَةِ غَالِمًا
وَالْعَقْلُ يَعْجَبُ وَالشَّرَائِعُ كُلُّهَا
مَتَجَسِّسُونَ وَمُسَلِّمُونَ وَمُعَشَّرُونَ
وَسعى المَوَلُّ وَاسْتَوَاحَ الْيَائِسُ
وَالْكِيسُ ٦ الْفَطْنُ الشَّقِيُّ الْكَاسُ ٧
فِي الْعَالَمِ الْبَشَرِيِّ إِلَّا بَائِسُ ٨
وَهَزِيرُ عَرِيسٍ وَنَحْنُ فَرَائِسُ ٩
خَيْرٌ لَهَا مِنْ أَنْ يُقَالَ عَرَائِسُ
نَصَبٌ إِلَى أَنْ لَاسَ قَوْنِكَ لَائِسُ ١٠
وَحَوَاصِدٌ وَجَوَامِعٌ وَدَوَائِسُ
دُونَ أَغْذَائِكَ وَالْأُمُورُ لِبَائِسُ
شَجَرًا بِهَا ثَمَرُ النَّدَامَةِ نَائِسُ ١٣
فَكَرَّ عَلَى حُسْنِ الضَّبِيرِ دَسَائِسُ
خَبَرٌ يُقْلَدُ لَمْ يَقْسُهُ قَائِسُ
مُتَنَصِّرُونَ وَهَائِدُونَ رَسَائِسُ ١٤

١ جمع بسيس أي قفر ٢ يقال مع الثوب وأمع إذا خلق ٣ أي قبضتك ومنعتك
٤ أي مقيم ٥ أي حرمان ٦ أي العاقل ٧ من كاس البعير إذا مشى على ثلاث قوائم
وهو معرقب الرابعة ٨ البائس الفقير الذي اشتدت حاجته ٩ العريس مأوى الأسد
والنرائس جمع فريسة ١٠ يقال لاس الشيء إذا ذاقه وفي فمواذره بلسانو
من كرب الأرض إذا قلبها ١١ من كفر الشيء إذا ستره ١٢ ناس الشيء تذبذب
واشتدت حركته ١٤ جمع رسيس وهو الشيء الثابت وليس الرسائس وصفًا للهائدين
فقط كما يتوهم بل إلى الجميع كانه يقول وهذه أمور نائية أو شائعة مثلاً

ويوتُ نيرانُ تَزَارُ تعبداً ومساجدُ معمورةٌ وكنائسُ
فلصابئون ١ يعظمون كواكباً وطباغُ كلِّ في الشرورِ حبايسُ
أني ينالُ أخو الديانةِ سودداً ومأربُ الرجلِ الشريفِ خسائسُ
وإذا الرئاسةُ لم تُعنْ بسياسةٍ عقليةً خطئَ الصوابُ السائسُ

﴿ وقال أيضاً في السين المضمومة مع الكاف وواو الرفع ﴾

ياربِّ أخرجني الى دار الرضى عجلًا فهذا عالمٌ منكوسُ
ظلُّوا كدائرةٍ تحوّلُ بعضها من بعضها فجميعها معكوس
لا كَيْسُ ٢ بينهم وأفضلُ من ترى في دينه مثلُ العقيريكوس ٣
يبغون بالخسر الرِّباحَ وبالأذى حسن الثواب فكلمهم موكوس ٤
وأرى ملوكاً لا تمحوطه رعيةٌ فعلى م تؤخذُ جزيةٌ ومكوس ٦

﴿ وقال أيضاً في السين المضمومة مع الباء ﴾

إذا الحى أليس أكفانه فقد فني اللبسُ ٧ واللابسُ
ويبلى الحياءُ فلا ضاحكٌ إذا سرَّ دهرٌ ولا عابسُ
ويحبسُ في جدبٍ ضيقٍ وليس بمطلقه الحابسُ
فما هو في منلفٍ سائرٌ ولا هو في حندسٍ قابسُ
يجاورُ قوماً أجادوا العظايرِ وما فيهم أحدٌ نابسُ ٨

١ م فرقة من النصارى يعظمون الكناكب وقيل م عبدة الاوثان لانهم يعبدون
النجوم وقيل م قوم يزعمون انهم على دين نوح عليه السلام ٢ الكيس العقل ٣ العقير
فعل بمعنى منعول ويكوس اي يمشي على ثلاث قوائم والرابعة معرقة ٤ الوكس
انفصاع الثمن في البيع ٥ اي تحفظ ونزعى ٦ الجزية ما يؤخذ من اهل الذمة
وجمعها جزى والكمس الجباية وفي الحديث « لا يدخل الجنة صاحب مكس »
٧ اللبس بضم اللام مصدر لبس الثوب وجمع لباس اي ما يلبس وبكسر اللام
اللباس ايضاً فاحد الاخيرين جائز هنا ٨ اي ناطق ومتكلم

السين المفتوحة

﴿ قال « رحمه الله » في السين المفتوحة مع النون ﴾
 شَرُّ أَشْجَارٍ عَلِمْتُ بِهَا شَجَرَاتُ أَثْمَرَتْ نَاسًا
 حَمَلَتْ بَيْضًا وَأَغْرَبَةً ١ وَأَتَتْ بِالْقَوْمِ أَجْنَسًا
 كُلُّهُمْ أَخَفْتُ جَوَانِحُهُ مَارِدًا فِي الصَّدْرِ خَنَاسًا ٢
 لَمْ تَسْقُ ٣ عَذَابًا وَلَا أَرْجَا بَلْ أَذْيَاتٍ وَأَدْنَاكَ
 تَعَبٌ مَا نَحْنُ فِيهِ وَهَلْ يَجْلِبُ الْإِيْمَاشُ ٤ إِيْنَاكَ
 خَذَحَسَامًا سَعْدًا وَقَلَمًا وَخُذِّي يَا دَعْدُ عِرْنَاكَ ٥

﴿ وقال أيضًا في السين المفتوحة مع الباء ﴾

يَارُوحُ كَمْ تَحْمِلِينَ الْجِسْمَ لَاهِيَةً أَبْلَيْتِهِ فَأَطْرَحِيهِ طَالَمَا لُبَسًا
 إِنْ كُنْتُ آثَرْتُ سَكَنَاهُ فَمُحْطَةٌ فِيمَا فَعَلْتُ وَكَمْ مِنْ ضَاكِكٍ عَيْسًا
 أَوْ لَا فَجَبْرٌ وَإِنْ أَشَوَى ٥ فَجَاهِلَةٌ كَلَامًا لَمْ يَدْرِ مَا لَاقَاهُ ٦ إِذْ حُبَسَا
 لَوْ لَمْ تَحْلِيهِ لَمْ يَهْجُ ٧ لَمَعَصِيَةٍ وَكَانَ كَالْتَرِبِ مَا أَخْتَى وَلَا نَبَسًا ٨
 تَرَكْتُ مَصْبَاحَ عَقْلٍ مَا اهْتَدَيْتُ بِهِ وَاللَّهِ أَعْطَاكَ مِنْ نَوْرِ الْحُجِيِّ قَبَسًا ٩

﴿ وقال أيضًا في السين المفتوحة مع الميم وواو الزدف ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ قَدْ أَصْبَحْتُ فِي لُجْجٍ مُكَابِدًا مِنْ هُمُومِ الدَّهْرِ قَامُوسًا ١
 قَالَتْ مُعَاشِرُ لَمْ يَبْعَثْ إِلَهُكُمُ إِلَى الْبَرِيَّةِ عِيْسَاهَا وَلَا مُوسَى

١ المراد بها السود ٢ المراد العاني العاني والمراد به الشيطان وقيل للشيطان خناس لانه يخنس اي يتأخر وينفض اذا ذكر الانسان ربه . والجوانح الاضلاع التي تحت الترائب وهي ما يلي الصدر كالضلع ما يلي الظهر ٣ اي تحمل ٤ العرناس ركة الفزل وتقدم معناها البيان الواقي ٥ اي اخطأ ٦ اخنى الخش اي اتى بالخش . ولا نيس اي ما تكلم ٧ التيس الشعلة من النار ٨ القاموس الحجر او ابعد موضع فيه غوراً ووسطه ومعظمه ومنه سمي كل كتاب في اللغة مشتمل

وإنما جعلوا للزوم مأكلة
ولو قدرت لعاقبت الذين طغوا
وصبروا لجميع الناس ناموسا ١
حتى يعود حليف النسي مرموسا ٢

(وقال ايضا في السين المفتوحة مع الجيم)

يطهر الجسد المغرور صاحبه
كم ادعى الطهر ناس ثم كشفهم
وإنما صيغ أقدارا وأنجاسا
مر الزمان فكان القوم ارجاسا ٣
لا يمنع الملك الجبار من قدر
يغير الحال ما أجدى وما جاسا ٤
ولو غدا الكوكب المريع في يده
كالسهم واتخذ البرجيس برجاسا ٥

(وقال ايضا في السين المفتوحة مع السين)

يسوسون الأمور بغير عقل
فأف من الحياة وأف مني
فينفذ أمرهم ويقال ساسة
ومن زمن رئاسته خساسة

(وقال ايضا في السين المفتوحة مع الدال)

القدس لم يفرض عليك حراره
أصبحت في يومي أسائل عن غدي
فأسمد لربك في الحياة مقدسا
متنبأ عن حاله متندسا ٧
أما اليقين فلا يقين وإنما
أقصى اجتهادي ان أظن وأحدسا
لا ترهب من الظباء كوادسا
ولو انتشقت مع الصباح الكندسا
وإذا النهار خشيت منه غوائل
فعليك من ليل يعينك حندسا ٨

على مفرداتها لانساعه حيثذ وبعد غوره ١ التاموس الشريعة يونانها نوس
والناموس ايضا الشرك وما يؤمض الرجل من الاحتيال ٢ اي مقبورا
٣ جمع رجس وهو القدر وفي الكلبيات الرجس والنجس متقاربان لكن الرجس
اكثر ما يقال في المستقدر طبعاً والنجس اكثر ما يقال في المستقدر عقلاً وشرعاً اه
٤ جاس الشيء طلبة بالاستقصاء وطاف وترود ٥ البرجيس المشتري وقيل المريع
والبرجاس الحلقة التي يتعلم عليها الطعن ٦ اف كلمة نقال عند الضجر ولما يستقدر وفيها
لغات منها الفتح مع التشديد بدون تنوين كما هنا ٧ المتندس الذي يتعلم الاخبار ٨ معمول

فَالْبَحْثُ أَخْضَرُ كَالسُّدُوسِ مُخَالَهُ ١ مِنْ حَبَّةٍ خَضْرَاءُ غُشِّي سُدُوسًا ١

(وقال ايضا في السين المفتوحة مع اللام)

مَنْ لِي بِإِمْلِيسِيَّةٍ ١ أَعْنِي بِهَا ٢
أَطْلَبْتُمْ أَدَبًا لَدَيَّ وَلَمْ أَزَلْ ٣
مَا كُنْتُ ذَا يُسْرِ فَاجْمَعُهُ وَلَا ٤
وَارِدَتُوْنِي أَنْ أَكُونَ مَدْلَسًا ٥
لَيْسَ الْإِنَامُ بِمُنْجٍ فَإِذَا دَمَا ٦
إِنْ مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَجَدُّوا بَعْدَهُ ٧
فَاللَّهُ مَا اخْتَارَ الْبَقَاءَ وَطُولَهُ ٨
وَأَرَى الذَّنَابَ الطَّلَسَ يَعْجُزُ كَيْدَهَا ٩
وَتَحَالَسُوا الْغَرَضَ الْحَرَامَ وَقَدْ رَأَوْا ١٠
وَجَنَاءُ تَقْطَعُ فِي الدَّجَى الْإِمْلِيسَا ١١
مَنْهُ أَعَانِي الْحَجَرَ وَالتَّفْلِيسَا ١٢
ذَا صِحَّةٍ فَأُحَالَفَ التَّفْلِيسَا ١٣
سِهَاتٍ غَيْرِيهِ آثَرَ التَّدْلِيسَا ١٤
دَاعِي الضَّلَالِ فَلَا يَجِدُكُمْ لَيْسَا ١٥
فِي النَّسْكِ وَاتَّخَذُوا الْخُشُوعَ - إِمْلِيسَا ١٦
إِلَّا لَشَرِّ عِبَادِهِ إِبْلِيسَا ١٧
عَنْ كَيْدٍ شَيْبٍ أَظْهَرُوا التَّطْلِيسَا ١٨
شَعْرًا كُلُّوْبَةٍ الرِّيَاضِ خَلِيسَا ١٩

(وقال ايضا في السين المفتوحة مع الجيم وياء الردف)

دَاءٌ هَذَا الْإِنَامُ لَا يَقْبَلُ الطَّبَّ وَقَدْ مَا أَرَاهُ دَاءٌ نَحِيسَا ١
فَكَرَّهْتُ حَسَنَتِ الْقُومِ أُمُورًا ٢ فَاسْتَجَاوَزُوا التَّهْوِيدَ وَالتَّمِيسَا ٣
مَعَشَرٌ صَبَرُوا الْمَدَامَةَ قُرْبًا ٤ فَأَ وَنَاسُ الْقَوَا بِهَا التَّغْمِيسَا ٥
رُبُّ رَجْعٍ كَأَنَّهُ التَّغْمُ فِي الْعَزِّ أَتَاهُ رَيْبُ الزَّمَانِ فَنَحِيسَا ٦

لَقَوْلِهِ عَلَيْكَ كَأَنَّهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ» ١ أَي نَاقَةٍ وَلِذَلِكَ فَسَرَهَا بِوَجَنَاءِ
٢ الْإِمْلِيسِ الْفَلَاةِ الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا ٣ التَّفْلِيسِ الْبُكُورِ ٤ الْمُرَادُ الشَّجَرَاتُ
٥ جَمِيعُ أَطْلَسٍ وَهُوَ مِنَ الذَّنَابِ الَّذِي يَسْقُطُ شَعْرُهُ وَقِيلَ لَا يَسْقُطُ شَعْرُهُ إِلَّا
إِذَا أَكَلَ الْإِنْسَانُ وَمَتَى تَعَوَّدَ الذَّنَابُ أَكَلَ الْإِنْسَانُ يَكُونُ أَشَدَّ الذَّنَابِ جَرَاءً وَهَجُومًا
وَمُخَالَتَةً ٦ الْخَلِيسِ النَّبَاتُ الْمَأْتِجُ ٧ الدَّاءُ النَّحِيسُ الَّذِي لَا يَبْرَأُ مِنْهُ ٨ مَعْشَرٌ
فَلَانٌ فَلَانًا صَبْرُهُ مَجْهُوسًا وَادْخَلَهُ فِي دَيْبِهِمْ وَهُوَ دَيْبُهُمْ يَهُودِيَا ٩ مِنْ جَاسٍ إِذَا
نَزَدَ وَطَافَ

والفتى غير آمن من أذى الدهر ولو كان شخضة البرجيسا ١

السين المكسورة

(قال رحمه الله في السين المكسورة مع الميم)

إذا ما غضوب^٢ غاضبت كل ربيبة
فقد حازت فضل الحياة وعدتها
أخمين قد أفنتها ليس نافي
نرجي إباباً من غد وهو آيب^٤ ء
وما زال هذا الجسم مذفارق الثرى
ألم تر أيام الفتى في عظامه
نوخت عواريه الملوكة بردها
ولم تترك العز القديم لفارس
ارتك برغم الانف سيف ابن ظالم^٦
وصار دم الديك المؤذن سحرة
وما سرني آلي ابن ساسان أغندي

وكانت لميس^٣ لا تفر على الشمس
مكان اثرياً في المكارم والشمس
بتأخير يوم أن أعض على خمسي
وكان صواباً لو بكيتا على أمس
على تعب حتى أعيد إلى الرمس
بشمس تناجي أو ادق من الهمس
جهاراً وأثار الأكارم بالطمس
ولم ترع حقاً من فوارسها الحمس
جمائله موصولة بفتى الحمس
لاهل المغاني حسوة لغم النمس
على الملك في الأريوان اصبح أم أمسي

(وقال أيضاً في السين المكسورة مع النون)

تصدق على الطير القوادي بشرية
فما جنسها جان عليك أذية

من الماء واعدوها حق من الانس
بجال إذا ما خفت من ذلك الجنس

١ البرجيس المشتري أو المريح كما تقدم ٢ الغضوب المرأة ذات الغضب
٣ اللينة الممس ٤ في لسان العرب وتكملة الصاغاني آيب بالياء دفعاً للثفل وفي
غيرهما آتب بالهمز كما هو القياس لكن ورد في الحديث آيبون بالياء وهو الاظهر
٥ جمع أحسن وهو الشديد الصلب في الدين والقتال ٦ ابن ظالم هو الحرث

لقد فرعننا فذرةً أزليةً فَعِشْنَا وَعُدْنَا رَاجِعِينَ إِلَى الْقَبْرِ ١
تذكرنا الأيامُ أمراً فتنطويه عَلَيْهِ زَمَانًا ثُمَّ لَا بُدَّ أَنْ يُنْسَى
فلا نعرض في طريقك ناظرًا نِسَاءَ النَّصَارَى غَادِيَاتٍ إِلَى الْكُنْصِ

❖ وقال أيضاً في السنين المكسورة مع النون ❖

أبا ظيَّاتِ الإنسِ لستُ منادياً وَحُوشًا وَلَكِنْ غَانِيَاتٍ مَعَ الْإِنْسِ
يشبهن في بعض المحاسن ربَّاً ٢ وَمَاهُنَّ بِالسَّعْرِ الْخُدُودُ وَلَا الْخُنْسُ
تمسكن طيباً أم تمسكن حليّةً فَانِي رَأَيْتُ النَّوْعَ يَلْحَقُ بِالْجُنْسِ
ولا خير في جَوْنٍ ٤ الدوائبِ عانسٍ إِذَا لَمْ يَبْتَ فَوْقَ الرَّحَالَةِ وَالْعُنْسِ ٥
ومن لم يجذ حفَظَ التجاربِ لا يزل عَلَى السَّنِّ غَمْرًا ٦ أَنْ طَوَّلَ الْمَدَى يُنْسَى

❖ وقال أيضاً في السنين المكسورة مع النون ❖

إذا حَصَرَتْ عِنْدِي الْجَمَاعَةُ أَوْحَشَتْ فَمَا وَحْدَتِي إِلَّا صَحِيفَةُ إِبْنَانِي
طهارةً مثلي في التباعِ عَنكُمْ وَقُرْبَكُمْ يُبْجِي هُومِي وَادْنَانِي

وكان من الفئاك ومن فتكو انه وثب بخالد ابن جعفر بن كلاب العامري وهو في جوار
الاسود بن المنذر الملك فهرب وطلبة الملك ففاته ففيل له لن تصيبه باشد عليو من
سبي جارات له فبغت الملك في طلبهن فاستاقن وامواهن فبلغه ذلك ففكر راجعاً
من مهربو فاستنفذهن اما سيفه فقد ذكرته الشعراء كثيراً قال الفرزدق
فقام أبو ليلى اليه ابن ظالم وكان متى ما يسئل السيف يضرب
وذكره أيضاً جرير بعير الفرزدق بنو سيفه حين ضرب به بين يدي سليمان فقال
بسيف ابني رغوان سيف مجاشع ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم
١ اي الاصل ٢ الرزب القطيع من بقر الوحش ٣ السفع جمع سقاء اي التي
في وجهها سواد وشحوب والخنس ٤ تاخر الارنية في الانف وهو من صفات النساء
٥ المجون هنا الاسود ٥ العنس الناقة الشديدة الصلبة ٦ الغمر الذي لم يجرب الامور

وَأَلْقَى إِلَيَّ اللَّبَّ عَهْدًا حَفَظْتُهُ وَخَالَفْتُهُ غَيْرَ الْمَوْلَى وَلَا النَّاسِي
وَأَعْجِبُ مِنْكَ كَيْفَ أَخْطِئُ دَائِمًا عَلَى أَنِّي مِنْ أَعْرِفِ النَّاسِ بِالنَّاسِ
نَصَحْتُكَ يَا أُمَّ الْبَنَاتِ فَحَافِزِي وَسَاوَسَ وَلَاجَ الْأَسَاوِدِ ١ خَنَاسِ
وَلَا تُدْبِسِي الْحِجْلَيْنِ بِنَتِكَ وَالْبَرَى لِتُشْهَدَ عُرْسًا وَأُشْغِلِيهَا بِعُرْنَانِ ٢

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ ﴾

خِصَاؤُكَ خَيْرٌ مِنْ زَوَاجِكَ حُرَّةً فَكَيْفَ إِذَا أَصْبَحْتَ زَوْجًا لِمُوسَى ٣
وَأَنْ كِتَابَ الْمَهْرِ فِيهَا كِتَابُهُ نَظِيرُ كِتَابِ الشَّاعِرِ الْمُتَلَمِّسِ ٤
فَلَا تُشْهَدُنِ فِيهِ الشُّهُودَ وَالْقَهْرَ إِلَيْهِمْ وَعُدَّ كَالْعَائِرِ الْمُتَشَمِّسِ

١ وَلَاجٌ مِنْ وَلَجِ الدَّارِ دَخَلَهَا . وَالْأَسَاوِدُ جَمْعُ أَسْوَدَ وَهُوَ حُبَّةُ الْقَلْبِ وَإِنَّمَا جَمَعَ هَذَا الْجَمْعَ لِأَنَّهُ اسْمٌ كَأَجْدَلٍ وَإِدْهَمَ ٢ الْعُرْنَانُ رَكَّةُ الْفَزْلِ وَالْحِجْلَيْنِ أَرَادَ بِهِنَّ التَّخْلِيلَيْنِ وَالْبَرَى جَمْعُ بَرَّةٍ وَأَصْلُهَا حَلْفَةٌ تَوْضَعُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ يَقَادُ بِهَا لَكِنْ الْمُرَادُ الْخَلَاجِلُ ٣ الْمُوسَى الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ ٤ الْمُتَلَمِّسُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِي وَيُقَالُ ابْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ مِنْ بَنِي ضَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَسَمِيَ لِلتَّلَمُّسِ بِقَوْلِهِ

هَذَا إِيَّانَ الْعَرَضِ حَتَّى ذِيَابِهِ زَنَانِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَلَمِّسُ

وَأَمَّا كِتَابُهُ فَلَهُ فَصَّةٌ وَهِيَ أَنَّهُ كَانَ يَنَادِمُ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ مَلِكَ الْحِمْيَرِ هُوَ وَطَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ فَهَجَرَاهُ فَكَتَبَ لَهَا إِلَى عَامِلِهِ بِالْبَحْرَيْنِ كِتَابَيْنِ أَوَّهَمَهَا أَنَّهُ أَمْرُهَا بِمَجَازٍ وَكَتَبَ إِلَيْهَا بِأَمْرِهِ بِقَتْلِهَا فَخَرَجَا حَتَّى إِذَا كَانَا بِالْبَحْفِ إِذَا بِشَيْخٍ عَلَى رَأْسِ الطَّرِيقِ يَحْدِثُ وَيَأْكُلُ مِنْ خَبْزٍ فِي يَدِهِ وَيَتَنَاوَلُ الْقَمْلَ مِنْ ثِيَابِهِ وَيَطْرَحُهُ فَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ شَيْخًا أَحَقُّ فَقَالَ الشَّيْخُ وَمَا رَأَيْتُ مِنْ حَقِّي أَخْرَجَ خَبِيرًا وَأَدْخَلَ طَبِيبًا وَأَقْتَلَ عَدُوًّا أَحَقُّ وَاللَّهِ مِنِّْي مَنْ يَحْمِلُ حَنْفَتَهُ يَدُهُ فَاسْتَرَابَ الْمُتَلَمِّسُ بِقَوْلِهِ وَطَلَعَ عَلَيْهِمْ غُلَامٌ مِنْ أَهْلِ الْحِمْيَرِ فَقَالَ لَهُ أَتُنْقِرُ يَا غُلَامُ قَالَ نَعَمْ فَدَفَعَ إِلَيْهِ صَحِيفَةً فَأَذَا فِيهَا أَمَّا بَعْدُ فَأَذَا أَنَّكَ الْمُتَلَمِّسُ فَاقْطَعْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَأَدْفِنْهُ حَيًّا فَقَالَ لَطَرْفَةُ أَدْفَعْ إِلَيْهِ صَحِيفَتَكَ بِقَرُوءِهَا فِيهَا وَاللَّهِ مِثْلُ مَا فِي صَحِيفَتِي فَقَالَ لَطَرْفَةُ مَا كَانَ لِي بِتَرْفِي عَلَيَّ فَغَضِبَ الْمُتَلَمِّسُ بِكِتَابَتِهِ فِي نَهْرِ الْحِمْيَرِ فَضَرَبَ بِهِ الْمَثَلَ

وليسك ثوب السقم احسن منظراً
وابهج من ثوب الغوي المنمسي
وانك ان تستعمل العقل لا يزل
مبيتك في ليل بعقلك مشمس

(وقال ايضا في السين المكسورة مع الباء)

اذا صفت النفس اللجوج فلما
تعاي من الجنان شر المحاسن
وما لبس الانسان ابهى من التقى
واين هو غالي في حسان الملابس
ويؤدي لذيها الفتي وجه صاحك
وما فتئت تبدي له وجه عابس
سرى ملك الاواب يحمل روحه
تنير كما تجلو الدجى نار قابس
شباب وشيب كالنبات كثيرة
فمن بين رطب يستباح ويابس
وخير بلاد الله ما كان خالياً
من الانس فاسكن في القفار الباسا

﴿ وقال ايضا في السين المكسورة مع اللام ﴾

غدت اُم دفر^٢ وهي غير حميدة
مغنية عوادة في المجالس
تعوذ على من لم يمت بحمامه
وتعني فقيراً عدّ بعض المفايس
وما نفس حسان^٣ الذي شاع جبنه
باسلم من نفس الكمي الخلس
فيا ليت اني لم اكن في برية
ولا فوحشياً بلحدى الامالس^٤
يسوف ازهار الربيع نعل
ويا من في البيداء شر المجالس
ومن يسكن الامصار لا يعدم الاذى
وبائس مشفوعاً بمثل الالباس^٥
يساور^٦ اسداً من غواة مساوير
وطلس^٧ ذئاب من رجال الطيالي
متى ما نصب يوماً طعاماً لظالم
فقم عنه وافقر^٨ بعده فم قالس^٩

١ اي القفار ٢ المراد بها الدنيا ٣ اراد حسان بن ثابت رحمه الله لانه كان جباناً ولذلك لم يفهد حرباً ٤ اي القفار التي لا نبت بها ٥ جمع لبلاس وهو الشر ٦ اي بولاب ٧ الذئاب الطلس هي التي سقطت شعورها وقيل غير ذلك ٨ من فغرفاه اذا فتحه ٩ من قلن الرجل اذا خرج من بطنه طعام او شراب

وما جاوزت خيلُ جوائلِ السَّاءِ ١ الى الرومِ إلا بالشُّرورِ الأوَّلسِ ٢
أدالسُ نفسي ثم أظلمُ صحتي ٣ إذا دمتُ خلأً منهم لم يدالسِ ٣

﴿ وقال أيضاً في السيف المكسورة مع النون ﴾

هي الدارُ ما حالتْ لعمرى عهودُها ٤ ولا أفتقدتُ من زيتها غيرَ ناسِها
فكم حلها من ضيغمٍ في عرينه ٥ وكَم سَكَّتْهَا ظليّةٌ في كناسِها

﴿ وقال أيضاً في السيف المكسورة مع الراء ﴾

إذا طلعَ النسرانِ ٤ غارتَ طعائنُ ٥ وإن تبدُ في الصبحِ الثرياً فلنِها
لو أنّ بني الدنيا يدُ الدهرِ مشيهمُ ٦

وما ظفرتُ أفراسُ قومٍ يحثها ٧ على الزفِ لم أعدّه غيرَ هراسِ ٧
جسومُ تمتتْ ثم عادت فأصبحت ٨ فوارسها في عنجدٍ وفراسِ ٨

وما تركتُ بيضَ الزمانِ وسوده ٩ كراسي ٩ عزّ كِلْهُنَّ كراسي ١٠
ولم ينعوا بالطنعِ والضربِ حادثاً ١٠ أتت دونَ أذراعٍ لم وتراسِ ١٠

فإن ليوثَ الحنْظِ نالَ اقتراسها ١١ ضراغمُ من ليثٍ وحى فراسِ ١١

سواء القاء أم اعاده اذا كان ملء الفم فان غلب فهو في ١ الظاهر انه من
الاس وهو ذهاب العقل ٢ من السه اذا خائنه وغشه ٣ اي يخادع ٤ النسران
كوكبان احدهما الواقع والاخر الطائر وما شاميان فاما الواقع فكوكب منير خلفه
كوكبان اصفر منه نيران فكان الثلاثة اثناف ويقولون ما جناحاه وقد ضهما اليوحين
وقع واما الطائر فهو باراء الواقع وبينها الحجره وهو كوكب منير بين كوكبين على
جانبيه فهي ثلاثة مصطفة يقال ان الكوكبين جناحاه قد بسطها ٥ المراس المعالجة
والمعاماة ٦ آل فراس موضع بحال السراة ٧ الزف صفار الريش والمهراس شجر
كبير الشوك ٨ العنجد الزبيب والفراس ضرب من التمر ٩ المراد بالبيض الابام
وبالمود اللبالي ١٠ اي كجبل

فيا أُمّ دَفَرٍ لَا سَلَمَ غَوِيَّةً عَلَيْكَ قِرَاعِي دَائِبًا وَضُرَاسِي ١
أَتَبْغِينَ مِنِّي فِي الْمَقَالِ تَعْصِبًا وَأَيُّ أَذَاقٍ مَا عَصَبْتَ بِرَاسِي
تَسِيرُ بِنَا هَذَا اللَّيَالِي كَأَنهَا سَفَائِنُ بَحْرِ مَا لَهَا مَرَاسِي
(وقال أيضًا في السنين المكسورة مع الميم وواو الردف) *

ترومون بالناموس ٢ كَسِبًا فَسَعِيكُمْ إِذَا لَاحَتْ الْأَطْمَاعُ سَعِي غُوسِ ٣
وَمَا وَعَظْتَكُمْ لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ وَلَا ضَوْءُ أَقْمَارٍ بَدَتْ وَشُمُوسِ
تَوْفَرُ دُنْيَانَا لِنَاسٍ وَبَعْضُنَا تَبَوَّأَ مِنْهَا فَوْقَ ظَهْرِ شُمُوسِ ٤
فَوَاهَا لِأَشْبَاحٍ لَكُمْ غَيْرُ أَنهَا تُبَدِّلُ مِنْ أَوْطَانِهَا بِرُمُوسِ ٥
وَأَعْظَمُ آثَارِ الْأَنَامِ بَقِيَّةً تَغَيَّرُ أَيَّامُهُ بِطُمُوسِ
(وقال أيضًا في السنين المكسورة مع الراء) *

إِرفَعْ حِجَّتَكَ ٦ أَوْضِعْ لِلْفَتَى قَدْرُ يُلْمُ بِالنَّفْسِ دُونَ الدَّرْعِ وَالْتَرَسِ
إِنَّ الرِّئَاسَةَ وَالرَّيْسَ ٧ اللَّذَانِ هَا أَصْلُ الْحَقُودِ فَلَا تَرَأْسَ وَلَا تَرِسَ

١ مصدر ضارس القوم اذا تحاربوا وتعادوا ٢ الناموس ما يمتص به الرجل من الاحتيال ٣ جمع نمس قال في الناموس النفس دويبة عريضة كانها قطعة حديد تكون بارض مصر تقتل الثعبان اه قال بعضهم ولعلها هي الممعة عندهم بالعريسة ٤ الفرس الشموس الذي لا يمكن احدا من ظهوره ولا من الاسراج والالجام فلا يكاد يستقر ٥ جمع رمس وهو القبر ٦ المجن الثرس والعرب يقولون قلب فلان مجنه اي اسقط الحياء وفعل ما شاء او ملك امره واستبد به وقال ابو العلاء المحرري في بعض رسائله يقال قلب له ظهر المجن اذا تحول من الصداقة الى العداوة واصل ذلك ان يكون معه مجن اي ترس ثم استعمل ولا مجن هناك قال الفرزدق
كيف تراني قالبا مجني قد قتل الله زيادا عني
وقال الحريري

قلبت له ظهر المجن طاولت فيه المدى
٧ الرئيس التبختر من راس يريس اذا يتختر

كَمَ عَاذِلِ جَرَسُهُ ١ فِي اللَّيْلِ فَانْدَقِي
لَا تَوَدَّعِ السَّرَّ مَزْمَارًا فَيُعْلِنَهُ
فَازَ أَمْرُوهُ بَاتَ الْأَقْدَارُ تَحْرُسُهُ
أَحْسَنَ إِلَى النَّاقَةِ الْوَجْنَاءِ ٤ نَبْعُهَا
وَأَرْدُدْ عَصَاكَ عَنِ السُّودَاءِ ٥ مَاهِنَةً ٥
وَالْحَيُّ لِلْأَرْضِ إِنْ يَهْلِكَ فَطَعْمُهَا
أُمُّ لَهُ أَكَلَتْهُ طَامِلًا بَذَلَتْ
تَسْكَبَتْ بِجِبَالِ الْعَمْرِ مَهْجَنُهُ
وَالدَّهْرُ أَتَى عَلَى ذِي مَارِنٍ أَرْجِي
دُنْيَاكَ تُضَيِّقُ إِذَا جَادَتْ مَذْمُومَةً
مَا زَالِ يَفْتَرِسُ الْأَعْنَاقُ مُعْتَدِيًا
هِيَ الْعُرُوسُ أَبَاتَ عَنْ سِمَاجَتِهَا
وَأَحْذَرُ مَقَالَ أَنْاسٍ كَانَ مُنْقَبِضًا

بِهِ كَفَائِدَةُ الْحُرَاسِ بِالْجَرَسِ ٢
بِجَهْلِهِ بَعْدَ طَوِيلِ الصَّمْتِ وَالْحُرْسِ
وَإِنْ مَدَدَتْ إِلَيْهِ كَفَّ مُحْتَرِسٍ ٣
فِيَا تَشَاءَ وَارْكَمِ عَشْرَةَ الْفَرَسِ
وَأَرْفُقْ بِعَبْدِكَ فِي الْمَصْطَافِ وَالْقَرَسِ
وَإِنْ بَعِثْ يُحْيِي بَعْضَ الْأَرْبَعِ الدُّرُسِ
لَهُ مَا كُلُّ مَنْ زَرَعَ وَمُفْتَرِسِ
وَالْوَقْتُ بِالْمَرِّ يَوْمِي ٧ قُوَّةُ الْمَرَسِ
بَطِيئِهِ وَعَلَى ذِي مَارِنٍ وَرِسِ
أَدَالَتْ الضَّأْنَ مِنْ لَيْثِ الشَّرِّ الْمَرَسِ
فَالْآنَ أَصْبَحَ قَرَأَسًا كَفْتَرَسِ
فَلَا يَفْرَكُ مِنْهَا لَيْلَةُ الْعُرْسِ
يَأْتِي الْعُقَاةَ ١٠ بِوَجْهِ الْعَابِسِ الشَّرْسِ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ ﴾

لَعَالَمِ الْعُلُوِّ فَلَوْلَا خَفَاءُ بِهِ
فَالْخُنْسُ الْكُنْسُ ١١ الْأَفْرَادُ خَالَقُهَا
فِي عَالَمِ الْأَرْضِ مِنْ وَحْشٍ وَمِنْ أَنْسٍ
مُدْبِرٌ لِاحْتِقَارِ الْخُنْسِ ١٢ فِي الْكُنْسِ ١٣

١ الجرس الصوت الخفي ٢ فائدة الحراس بالجرس ٣ المحتسب
المسارق ٤ الوجناء الناقة الشديدة الصلبة ٥ المياد بالسوداء الامة وماهنة اي
خادمة ٦ اي البرد ٧ يوي اي يضعف ٨ ادالت جعلت لها الدولة وهي القلبة
٩ المرس الشديد المارسة ١٠ جمع عافر وهو طالب المعروف ١١ الخنس الكواكب
التي تخس اي تخفى والكنس النجوم التي تكس في مجاريها اي تقف فيها ثم تنصرف
راجمة ١٢ جمع خضماء وهي الظمية ١٣ جمع كناس وهو موضع الظباء

إِنَّمَا يَعْلَمُ إِلَهِي كَلْنَا دَنَسٌ فَكَيْفَ نَخْلُو مِنَ الْأَقْدَارِ وَالْدَّنَسِ
فَلَيْتَ وَشَخَّ الثَّرِيَا لَمْ تَزِنْ أَفْقَاً وَقُرْطَهَا فَوْقَ أُذُنِ الْعَرَبِ لَمْ يَنْسَ ٢

❖ وقال أيضاً في السنين المكسورة مع النون ❖

وَالْحَنْسَ ٣ الْحَمْسَ مَا يَخْلُوفَتِي وَرَعٌ مِنْ مَارِدٍ فِي ضَمِيرِ الصَّدْرِ خَنَاسٍ
عِدَاوَةُ الْحُمَى أَغْفَى مِنْ صِدَاقَتِهِمْ فَأَبْعَدُ مِنَ النَّاسِ تَأْمَنُ شَرَّةَ النَّاسِ
قَدْ آتَسُونِي بِإِيْمَاشِي إِذَا بَعْدُوا وَأَوْحَشُونِي سَيْفِ قُرْبِ بَايَنَاسِ
وَالشَّرُّ طَبِيعٌ وَقَدْ بَشَّتْ غَرِيزَتُهُ مَقْسُومَةٌ بَيْنَ أَنْوَاعٍ وَاجْنَاسِ
ذَكَرْتُ لَفْظاً وَأَنْسَيْتُ الْمُرَادَ بِهِ مِنْ قَائِلِهِ فَانْتَ الذَّاكِرُ النَّاسِي
تَحَرَّصَ الْقَوْمُ فِي الْأَخْبَارِ أَوْ مَسَخَوْا فَبَدَّلُوا بَعْدَ إِنْسٍ جِيلَ نَسْنَاسِ
تَصَعَّدَ الْجَوْهَرُ الصَّافِي وَخَلَفْنَا فِي الْأَرْضِ كَثْرَةُ أَوْسَاخٍ وَأَدْنَاسِ

❖ وقال أيضاً في السنين المكسورة مع النون ❖

سَمَمْتُكَ أَثْمُكَ دِينَارًا وَقَدْ كَذَبْتُ لَوْ كَتَبْتُ لَمْ تَكُنْ حَمَّالَ أَدْنَاسِ

١ الوشخ جمع وشاخ وهو ما يخرج من ادم عريضاً ويرصع بالجوهر ويجمع طرفاه وحيثما يكون
اسفله اوسع من اعلاه وكذلك صفة الثريا وقد شبهها الناس فاكثرولها فمن احسن
ما قيل في ذلك قول امرئ القيس

اذا ما الثريا في السماء تعرضت تعرض اثناء الوشاح المفصل

اراد وقت مغيب الثريا وهند ذلك تعرض وهي اذا طلعت تستقبل الناظر اليها
واذا غربت تعرضت اي تخرفت كأنها جالحة تخف وتختفي الوشاح اذا التي وبعضهم
شبهها بالفرط فقال

ولاحت لساربيها الثريا كأنها لدى الجانب الغربي قرط مسلسل

٢ من ناس ينوس اذا تذبذب وقويت حركته ٣ والخمس الخمس الواو للقسم وهي
زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد وهي التي ذكرها الله تعالى في كتابه الكريم
بقوله « فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس »

مُزَجَّجًا مِنْ دَنَابَا خَالَطَتْ وَسَخًا
زُرْتُ الْقُبُورَ فَمَا آتَسْتُ مِنْ شَجَرٍ
فَعُدُّ بَرِّكَ مِنْ وَسْوَاسٍ ١ مُشْبِهَةٍ
يَا وَالِي الْمَصْرِ وَالْأَقْلِيمِ هَلْ حَفِظْتُ
أَوْدَعْتُ ضِعْفًا فَلَا تَجْعِدُهُ مَوْدَعَهُ
مَقْسَمًا بَيْنَ أَنْوَاعٍ وَأَجْنَاسٍ
هِيَهَاتَ أَوْحَشَ خَلًّا بَعْدَ إِنْسَانٍ
خَنَسَاءَ ٢ تَرْمِيكَ مِنْ جَنِّ بَخْتَّاسٍ
صَنَاعَتُكَ لَكَ أَمَّ كُلِّ أَمْرِيءٍ نَاسِي
إِنْ الْأَمَانَةَ لَمْ تَرْفَعْ مِنَ النَّاسِ ٣
(وقال أيضًا في السنين المكسورة مع الطاء وباء الردف)

لِللَّهِ لَطْفٌ خَفِيٌّ فِي بَرِّيَّتِهِ
مَا بَالُ أَشْبَاحِ قَوْمٍ فِي الثَّرَى جُعِلَتْ
— (وقال أيضًا في السنين المكسورة مع الباء وباء الردف) —
أَعْيَى دَوَاةَ الْمَنَابِإِ كُلِّ نَطِيسٍ ٤
لَمْ تُبْقِ الْأَحْدِيثُ فِي الْقِرَاطِيسِ

إِنَّ الْجَدِيدَيْنِ قَدْ جَرَّبْتُ فَعَلَهَا
حَوَادِثُ الدَّهْرِ مَا تَنْفَكُ غَادِيَةً
أَلَوْتُ بِكَسْرِي وَلَمْ تُتْرَكْ مَرَاذِبُهُ
زَارَتْ حَسِينًا وَحَسَنًا بِالرَّدَى حَسَنًا
الطَّاعِنِينَ وَغَيْثُ الرِّكْبِ مَنَسَكُبُ
فَرَسَانُ خَيْلٍ إِذَا خَلَوْا أَعْتَبَهَا
جَنَسَيْنِ ضِدَّيْنِ مِنْ نَعَمٍ وَمِنْ يَيْسٍ ٥
عَلَى الْأَنَامِ بِإِلَاسٍ وَتَلْبِيسٍ
وَبِالْمَنَازِرِ أَوْدَتْ وَالْقَوَاسِيسُ ٦
وَوَاجَهَتْ آلَ عَبَّاسٍ بَتْعِيسٍ
إِذَا أَزْدَهَى الْجَزْيُ أَشْبَاحَ الضُّغَايِيسِ ٧
لَا يَمَسْكُونُ حَذَارًا بِالْقَرَايِيسِ
(وقال أيضًا في السنين المكسورة مع اللام وباء الردف)

ذَهَابُ عَيْنِي صَانَ الْجِسْمَ آوَنَةً
عَنْ التَّطَرُّجِ فِي الْبَيْدِ الْأَمَالِيسِ ٨

١ الوسواس حديث النفس ٢ الخنساء الطيبة ٣ فيه إشارة إلى قوله تعالى
«أَنَا عَرْضُهَا الْإِمَانَةُ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَابْتَئِينَ أَنْ يَحْمِلَهَا وَأَحْمِلَهَا الْإِنْسَانُ
أَنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا» ٤ النطيس العالم الماهر بالطب ٥ لا يخفى على القارئ
أن أبا العلاء المعري أجرى هذين التعليلين مجرى الاسم في اللفظ فلذا أدخل حرف
الجار ونون ولا يخفى أن ييس مشتق من الهزة ٦ المناذر جمع منذر والقوايس جمع
قابوس إسمان ٧ جمع ضغبوس وهو الرذل المهين والضغاييس شبه العراجلين ٨ أي القنار التي

وَأَنَّ آيَةَ سَمِيرَ الْكَدْرِ ١ فِي بَلَدٍ
أَهْوَى الْحَيَاةَ وَحَسْبِي مِنْ مَعَائِبِهَا
نُطَالِبُ الدَّهْرِ بِالْأَحْرَارِ وَهُوَ لَنَا
فَاكْتَمَ حَدِيثَكَ لَا يَشْعُرُ بِهِ أَحَدٌ
وَقَدْ عَلِمْتُ وَغَيْرِي عَنْ مَشَاهِدَةٍ
وَيَوْمَ جَبْرَانَ أُنْسَى فِي سَاجِنِهِ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ وَبَاءِ الرَّدْفِ ﴾

إِنَّ الْجَدِيدَيْنِ مَا رَأَى وَلَا خَلَقَا
قَدْ أَنْذَرَ الْمُنْذِرَيْنِ الْخُنْفُ وَاقْتَرَسَا
وَلَمْ يَدُومَا عَلَى نَعْمَى وَلَا بُوسٍ
الْفَرَسَانِ وَاقْتَبَسَا نِيرَانِ قَابُوسٍ ٥
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ ﴾

تَعَالَى قُدْرَتُهُ وَخَفُوتُ جَرَسِ ٦
أَرَى خُرْسًا مِنَ الْأَيَّامِ وَافَتْ
وَأَشْهَدُ أَنِّي غَاوٍ جَهْلٌ
يُجَادُ ثَرَى وَأَجْمَلُ فِيهِ غَرَسًا
أَزَالُ عَنْكَ حَرَسًا بَعْدَ حَرَسِ ٧
بُسْكُرٍ لَمْ يَكُنْ مِنْ ذَاتِ خُرْسِ ٨
وَأَنْ بَالِغُ فِي بَحْثٍ وَدَرْسٍ
فَيُقَفِّدُ سَاعِدِي وَيَقُومُ غَرَسِي
مَلُوكَ الْأَرْضِ مِنْ عُرْبٍ وَفُرْسِ
وَجَدْنَا ذَاهِبَ الْفَتَيَيْنِ ٩ أَفْنَى

لَا نَبَاتَ فِيهَا ١ الْكَدْرُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا ٢ التَّهْجِيرُ الْمَثْيُ فِي الْمَاهِجَةِ أَيْ فِي
نِصْفِ النَّهَارِ وَالتَّغْلِيصُ السَّيْرُ عِنْدَ اخْتِلَاطِ الظُّلَّةِ ٣ جَمْعُ أَلْسٍ وَهُوَ الشَّجَاعُ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ
٤ يَوْمَ جَبْرَانَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَخَذَتْ فِيهِ الرُّومُ بَعْضَ الْحِجَالِيَّةِ وَبِلَادِهِمَا وَالْخِيَارِ
وَالدِّيَالِيسِ جَلَا إِلَيْهَا النَّاسُ فِي بَعْضِ السِّينِ فَسَلِمُوا ٥ أَرَادَ بِالْمُنْذِرَيْنِ الْأَصْغَرَ
وَالْأَكْبَرَ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهُمَا وَالْخُنْفُ الْمَوْتُ وَاصِلُ الْاِقْتِرَاسِ وَالْفَرَسَانِ دَقُّ الْعُنُقِ ثُمَّ يَسْمَى
الْقَتْلُ فَرَسًا وَقَابُوسٌ هُوَ النَّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ ٦ الْجَرَسُ الصَّوْتُ ٧ الْحَرَسُ وَقْتُ مَنْ
الزَّمَنُ ٨ الْخُرْسُ الدَّنْثُ وَيُقَالُ لَصَانَعُو خُرَاسًا
٩ أَرَادَ بَيْنَهُمَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ

وما البران مثلها ولكن
 سيلقى كل من حذر المنايا
 لنا رب وليس له نظير
 تظل الشمس ماهنة لديه
 قضائه خط ما الأفلام فيه
 غدا العرسان بابنها عدوا
 لقد القاك في تعب وهم
 وما الفتيان ٣ إلا مثل نام
 تشابهت الخطوب فما تنأت
 وما غذي الأمير كما رءاه
 كأن الشدو في الأعراس نوح
 أنامك أيها الدنيا ثمار
 ولو بقيت لأدركها مزبل
 وليس ابن الزبير صحيح رأي

١ هما الأسدان بفتح الهمزة
 ٢ فضع ثقلك من درع وترس
 ٣ يسير أمره جبلا ويرسب
 ٤ فما بلقيس أم ما ست برس
 ٥ بمحلة ولم يحفظ بطرس
 ٦ أقل أذية منه ابن عرس
 ٧ وليد جاء بين دم وغرس
 ٨ من الفتيان تحت ثرى وكرس
 ٩ حريرة لابس وقميص برس
 ١٠ فتيق الشول ٦ من سلم وشرس
 ١١ وأصوات النوادب لمو عرس
 ١٢ فما تبقى على ومد وقرس
 ١٣ بررب الدهر من عجم وصرس
 ١٤ إذا ما ناب عن مدبر بورس

❖ وقال أيضا في السنين المكسورة مع النون ❖

ثلاث مراتب ملك رفيع وإنسان وجيل غير إنس

١ أي قتلي ٢ الفرس ما يكون على المولود حين خروجه من الرحم وتقدم بيانه
 بالايضاح (٣) المراد بها الليل والنهار (٤) الكرسي البعر بعضه فوق بعض
 (٥) البرس القطن (٦) الفتيق الجميل الضخم والشول يحتمل انه للصحراء المتفردة
 ويحتمل انه جمع شائلة وهي الناقة التي تفول بذنبها للفلاح ولا لبن لها أصلا (٧) العلم
 شجر من العضاو والفرس ما صغر من شجر الشوك (٨) الومد شدة الحر في الليل والفرس
 البرد (٩) العجم الغض ومثله الضرس لكنه اشد منه

فان فعل الفتى خيراً تعالى إلى قنس الملائك خير قنس ١
وإن خففتُهُ همته تهاوى إلى جنس البهائم شر جنس

❖ وقال أيضاً في السنين المكسورة مع الميم ❖

كَأَنَّ مَجْمَعُ الْأَقْوَامِ أَغْمَى لَدَيْهِ الصُّحُفُ يَقْرَأُهَا بِلِسٍ
لَقَدْ طَالَ الْعَنَاءُ فَمَا يُعَانِي سَطُورًا عَادَ كَاتِبُهَا بِطَمَسٍ
دَعَا مُوسَى فَنَالَ وَقَامَ عِيسَى وَجَاءَ مُحَمَّدٌ بِصَلَاةٍ خَمْسٍ
وَقِيلَ يَحْيَى دِينَ غَيْرَ هَذَا وَأَوْدَى النَّاسُ بَيْنَ غَدٍ وَأَمْسٍ
وَمَنْ لِي أَنْ يَعُودَ الدِّينُ غَضًّا فَيَنْفَعَ مَنْ تَنَسَّكَ بَعْدَ خَمْسٍ ٢
وَمَهَا كَانَ فِي دُنْيَاكَ أَمْرٌ فَهَا تَخْلُيكَ مِنْ قَمَرٍ وَشَمْسٍ
وَأَخْرُهَا بِأَوْهَامٍ شَبِيبَةٍ وَتُصْبِحُ فِي عَجَائِبِهَا وَتَمْسِي
قُدُومُ أَصَاغِرٍ وَرَحِيلُ شَبِيبٍ وَهَجْرَةُ مَنْزِلٍ وَحُلُولُ رَمْسٍ
لَهَا اللَّهُ دَارًا مَا تُدَارِكُهُ بِثَلِ الْمَلَنِ فِي لُجَجٍ وَقَمْسٍ ٣
إِذَا قُلْتَ الْحَالَ رَفَعْتُ صَوْتِي وَإِنْ قُلْتَ الْيَقِينَ أَطَلْتُ هَمْسِي ٤

❖ وقال أيضاً في السنين المكسورة مع النون ❖

سَجَايَا كُلِّهَا غَدْرٌ وَخُبْتُ تَوَارِثَهَا أَنْاسٌ عَنْ أَنْاسٍ
يُهَاجِرُ غَابَةً ٥ الصُّرْعَامُ كَمَا يُنَازِعُ ظَلِي رَمْلٍ فِي كُنَاسٍ ٦
وَتَقْبَعُ بَعْدَ أَهْلِهَا الْمَغَانِي كَتَبَ غُيُوبَهُمْ بَعْدَ الْإِنَاسِ
يُرَادُّكَ الْجَمِيلُ عَلَى اقْتِسَارٍ ٧ وَتَذَكَّرُ بِالْوَفَاءِ وَأَنْتَ نَاسِي
وَحَمَلْتَ الذُّنُوبَ قَرَى ٨ ضَعِيفٍ وَسَرَتْ بَيْنَ فِي طَرُقِ التَّنَاسِي

(١) التَّنَسُّ الْأَصْلُ (٢) الْخَمْسُ وَرُودُ الْمَاءِ بَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ

٣ بِمَصْدَرِ قَمْسٍ فِي الْمَاءِ إِذَا غَاصَ وَفَمْسُهُ غَيْرُهُ إِذَا غَمَسَهُ ٤ الْهَمْسُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ

٥ جَمْعُ غَابَةٍ وَهِيَ أَجْمَةُ الْأَسَدِ ٦ مَوْضِعُ الظُّبَاءِ ٧ أَيُّ اقْتِهَارٍ ٨ الْقَرَى الظُّلَمُ

يُفَارِقُ شَهْلَةَ ١ كَهْلٌ وَشَرِخٌ فَوَاسِي بِالشَّابِهِ وَالْجُنَاسِ
وَمَا أَرْضَاكَ رَأْيِي مِنْ دُرَيْدٍ غَدَاةَ يَرُومُ قُرْبًا مِنْ خُنَاسٍ ٢

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ ﴾

أَمْذَهَبَةُ التَّرَاسِ ٣ لَرْدٌ كِيدٍ صُرُوفُ الدَّهْرِ مَذَهَبُ التَّرَاسِ
وَكَيْفَ أَرُومُ فِي أَدَبٍ وَفَهْمٍ دِرَاسًا وَالْمَالُ هُوَ ائْتِرَاسِي
نَمَ لِلْعَضِيدِ رَبَّتَنِي ٤ مَلِكِي وَكَانَ بِحِكْمَةٍ مِنْهُ أَغْتَرَسِي
أَقَامَ الْمَلِكُ حُرَّاسًا عَلَيْهِ وَمَا تُنْفِي الْحَوَادِثُ بِاحْتِرَاسِ
كَأَنَّا فِي السَّفَائِنِ عَائِمَاتٍ ٥ وَعِنْدَ الْمَوْتِ أَلْقَيْتُ الْمَرَاسِي
تَخْلَفَ بَعْدَنَا جَبَلٌ وَنَجْمٌ فَازْهَرُ شَائِمْ وَأَشْمُ رَاسِي
فَرَارٌ مِنْ مَهَارِيسِ ٦ الْمُنَابِيَا بِأَقْدَامِ بَطَّانٍ عَلَى مَرَاسِ ٧
فَكَمْ قَارَنَ مِنْ رَأْسٍ بِرَجُلٍ وَكَمْ أَلْحَقَنَ مِنْ قَدَمٍ بِرَاسِ
فَقَدِمَ مِنْ تَأَخَّرَ فِي الْعَطَايَا وَأَخَّرَ مِنْ تَقَدَّمَ فِي الْمَرَاسِ ٨
فَمَحْنٌ وَمَا فَرَّاسْتُنَا بَيْنَ كَلْفِظِ الدَّارِمِيِّ أَبِي فِرَاسِ ٩
إِذَا أَتَمَّهَتْ فِي أَيَّامٍ قِيْظٍ ١٠ فَعَدَّ النَّاجِيَاتِ إِلَى قِرَاسِ ١١

١ الشهلة العجوز ٢ اراد ما هو مشهور عن دريد من كونه خطب الخنساء فلم نجبه
٣ التراس جمع ترس وقوله اَمْذَهَبَةُ المِهْزَةُ للنداء ومذهبه من اذهب الشيء اي طلاه
بالذهب واما مذهبه في آخر البيت فهي من الذهاب ٤ العضد المقطع وربت
الصبي مثل رباه ٥ قوله عَائِمَاتٍ بالنصب حال من السفائن ٦ المهاريس الابل
الشديدات الاكل ٧ المراس شجر كثير الشوك ٨ المراس شدة المعاناة والمعالجة
واراد ممارسة الحرب وغيرها ٩ يعني به الفرزدق ولعل المراد بلفظه بيته المشهور وهو
وما مثله في الناس الا مملكا ابو أمه حي ابو يقارب
١٠ الفَيْظُ اشد الحر وانهم اي اتى عناية اسم بلد ١١ قراس موضع او صحرة
في جبال النزاره والناجيات النوق السريعة

أَذودُ عن الفرائس ضارياتٍ ١
وقد بَغْنِي أَيْنَ آدَمَ وهو حُرٌّ
يُثْرِبُ حَفْرَةَ خَرَسَتْ ونَادَى
وَأَعْلَمُ أَنَّ غَايَتَهَا أَقْتَراسِي
بَلَا فَرَسٍ يَعْدُو لَا فَرَسَ ٢
مُغِيْبًا فَاسْمَعِ ذَا خُرَاسَ ٣

﴿وقال أيضاً في السنين المكسورة مع الراء﴾

رَأَيْتُ فِي الْكَرَى رَجُلٌ كَأَنِّي
فَلَنْسُوءٌ خُصِمَتْ بِهَا نَضَارًا
فَقُلْتُ مَعْبُورًا ذَهَبُ ذَهَابِي
نَهَيْتُكَ أَنْ تَعْرِضَ بِنْتَ قَيْلٍ
كَأَنَّ مَفَارِسَ اللَّتَيْنِ فَجَرُ
كَأَنَّ سَيْثَةً فِي الرَّاسِ مِنْهَا
وَزُرْقٍ كَالْهَدَى وَأَقْلُ مَلَقَى
تَنْزِلُ كَاخْتِلَابِ الدَّرِّ ضَاقَتْ
رَضِيتُ بِهِ عَلَى مَضْضٍ ٧ لِعَلَمِي
وَمَنْ لَأَخِيكَ لَوْ يَجْدُورُ كَابَا
أَقَمْتُ وَكَانَ بَعْضُ الْحَزْمِ يَوْمًا
جَعَلْتُكَ حَارِسِي فَبَغَيْتَ كَيْدِي
مِنْ الذَّهَبِ اتَّخَذْتُ عُشَاءَ رَاسِي
كَهْرَمَزٍ أَوْ كَمَلِكٍ أُولِي خُرَاسِ
وَتِلْكَ نَبَاهَةٌ لِي فِي أُنْدَرَاسِي
تَقَبَّلُ فِي الذَّوَابِلِ وَالْتِرَاسِ ٤
يُعَلِّجُ بَاءَ عَالِيَةِ الْفَرَّاسِ
بَيْتٍ فَمِنْ سَيْثَةٍ بَيْتِ رَاسِ ٥
عَلَى شَوْكٍ الْقَتَادِ أَوْ الْهَرَّاسِ ٦
مَسَالِكُهُ فَاتَعَبَ فِي الْمَرَّاسِ
بِأَنَّ فَرَّاسِي تَجْنِي أَقْتَرَاسِي
بِأَفَرَّاسٍ يَطَّانُ عَلَى الْفَرَّاسِ
لَرَكِبِ السَّفْنِ أَنْ تُلْقِي الْمَرَّاسِي
وَهَمَّكَ حِينَ أَهْجَعُ فِي أَحْتَرَّاسِي

١ الضاريات كلاب الصيد وأذود أمنع وأدفع ٢ الفراس تمراسود ٣ أراد خراسان
ويثرب مدينة النبي (صلم) قيل سميت يثرب بن قاتل من بني أرم بن سام بن نوح
لأنه أول من نزلها ٤ الذوابل الأرماع والفراس جمع نرس وتقبل أصله بقاء بن
أي نام في القاتلة وهي نصف النهار ٥ بيت راس قرية بالشام كانت تباع فيها
الخمر قال الشاعر

كَأَنَّ سَيْثَةً مِنْ بَيْتِ رَاسٍ يَكُونُ مَزَاجُهَا عَمَلُ وَمَاءِ
٦ الهراس شجر كبير الشوك ٧ المضض وجع المصيبة

كراسي المصنوب ١ طيش في رجاله أظفوا ٢ بالأسرة والكراسي

﴿ وقال ايضا في السين المكسورة مع الهزنة ﴾

حجى ثلاث في حمياً علة
لا تشربن الخمر فهي غوية
عجياً لنا ولن مضي أقدامنا
ولسوف يفعله بنا من بعدنا
رؤس الفتي زمناً وراسه حمامه
فقد الرئيس كأنه لم يرأس

﴿ وقال ايضا في السين المكسورة مع النون ﴾

غضب الأمير من الملام وهل ترى
أنا جاهل إلا بأمر واحد
فتوقهم من أبيض أو أسود
والعنس ٦ تعتق من أذاك أسر من
إن الكرى في العين يحمد والكرى
أما الجواريس كنساً فيفتني
والخلق غير الخلق كم أنف اللأى ٩

أحدًا يفوز بهرضه لم يذنس
ما عالمي هذا بأهل تأنس
أو اسم ما بين ذين مجنس
غر العواقب والغواني العنس ٧
عند البرى كد الحسان الأنس
فمتى لحاقى بالجواري الكنس ٨
من صيد ضارية بأنف أخنس ١٠

١ قوله كراسي أي كئبات والمصنوب جمع مضية وهو الجبل المنبسط على الأرض
٢ قوله أظفوا من أظف بالمكان إذا أقام به وأظف بالشيء لزومه وفي الحديث « أظفوا
بها إذا الجلال والأكرام » ٣ جمع قوس ٤ رؤس الرجل يرؤس كان رئيساً ٥
رأس فلان يفتقر ٦ العنس الناقة الصلبة ٧ الفر البيض والعواقب جمع عاقب
وهي الجارية أول ما أدركت فحدرت في بيت أهلها ولم تن إلى زوجها والغواني جمع
غانية وهي التي غنيت بزوجها عن غيره أو مجامعها عن الزينة والعنس اللواتي بقين
في بيوت أبائهن ولم يتزوجن ٨ المجواري الكنس يعني بها التجوم السيارة ٩ اللأى
بفر الوحش ١٠ الضارية كلبة الصيد وأنف أخنس أي فصور الأرنبة مع التأخر

﴿ وقال ايضا في السين المكسورة مع التون ﴾

أَنْسَيْتَ حَقَّ اللَّهِ أَمْ أَهْمَلْتَهُ
شَرُّ مِنَ النَّاسِ هُوَ الْمُتَنَاسِي
نَبِيَّ الطَّهَارَةِ فِي الْحَيَاةِ وَإِنَّمَا
أَجْسَادُنَا جُمْلٌ مِنَ الْأَدْنَسِ
سَبَّحَانَ جَامِعَهَا إِلَى غَبَائِهَا ١
فِي حَايِزِ الْأَنْوَاعِ وَالْأَجْنَسِ
إِنْ صَحَّ عَقْلُكَ فَالْتَفَرَّدْ نِعْمَةً
وَنَوَى الْأَوَانِسَ ٢ غَايَةَ الْإِيْنَسِ
أَبْلَسْتُ ٣ مِنْ وَسْوَاسِ حَلِيٍّ خِلْتُهُ
إِبْلِيسَ وَسْوَاسَ فِي صَدُورِ النَّاسِ
مَا شِئْتُمْ مِنْ شَيْءٍ قَبْلَ وَهْلِ نَأْتِ
خَسَنَاءَهُ عَنْ شَيْطَانِهَا الْخَنَاسِ
أَوَّلًا وَالْأَلِ الْعَرَسَ عَنْ غَزَلٍ ٤ لَهَا
بِالْغَزْلِ فِيهِ شَقِيقَةُ الْعَرَنَاسِ
زِيدَتْ بِهَا أَلْفٌ وَنُونٌ ٥ إِنْ مِنْ
فَرَسِ الرِّقَابِ نَطَقَتْ بِالْفَرَنَاسِ ٥
يُرْمِي الْفُرَّاءَ بِسَيْدِهِ مُتَخَلِّلاً
كَيْمَا يَصِيدَ لَهُ رَيْبَ كَنَاسٍ ٦
نَسَخَ الْمَعَايِيرُ فَالْعَضْفُورُ ثَعْلَبُ
فِي لَوْمِهِ وَالنَّاسُ كَالنَّسْتَسِ
وَتَفَكَّرَتْ نَفْسُ اللَّيْلِ وَقَدْ رَأَتْ
أَشْخُوصُ جَنٍّ أَمْ شَوْصُ أَثَاسِ
عَرُبٌ وَعَجْمٌ دَائِلُونَ وَكَلْنَا
فِي الظُّلَمِ أَهْلُ تَشَابُهُ وَجَنَاسِ
فَلَقَبْتُ مِنْ زَيْدٍ وَعَمْرٍو مِثْلَ مَا
لَا قِيَّتَ مِنْ ذُنُوكِ وَمِنْ أَشْنَاسِ

١ الفبراء الارض ٢ جمع ابيسة اي الطيبة الحديث ٣ اي حزنت وصرت في حال غبر ما كنت اعهد ٤ كلمة اولاً يقال عند التهديد ومقاربة التهلكة وربما استعملت في غير ذلك والعرس المرأة والغزل يفتح الزاي التشبيب ٥ المعنى اذغل العرس اي المرأة عن التشبيب والنسب با الغزل فان العرس شقيقة العرناس اي ركة الغزل من حيث اللفظ والصورة وربما من حيث المادة لانه زيدت بالعرس الف ونون فصار عرناساً لم تر ان فرس الاعناق اي دقها من العرناس اي الاسد الضخم فكلا الامرين سواء ٦ الفراء ما وراك من شجر والسيد الذئب والتخلل التخلع والرييب الظلي والكناس موضع الظباء

❖ وقال أيضاً في السين المكسورة مع الحاء ❖

لا ذَنْبَ لِلدُّنْيَا فَكَيْفَ نَلُومُهَا وَاللَّوْمُ يَلْحَقُنِي وَأَهْلُ نَحَاسِي ١
عَنْبٌ وَخَمْرٌ فِي الْإِنَاءِ وَشَارِبٌ قَمْنُ الْمَلُومِ أَعَاصِرُ أَمْ حَاسِي

❖ وقال أيضاً في السين المكسورة مع الطاء ❖

قَدْ يَرْفَعُ اللَّهُ الْوَضِيعَ بِنَكْتَةٍ كَالنَّقْعِ زَارٍ مَعَاطِسًا بِمِلَاطِنِي ٢
فَاذْهَبْ لِسَانُكَ فِي الْأُمُورِ وَلَا تَبْتَ كَالنَّكْسِ يَبْجَحُ مِنْ حَذَارِ الْعَاطِسِ ٣

❖ وقال أيضاً في السين المكسورة مع العين ❖

لَا تَرَقُدُوا فَوْقَ الزَّحَالِ فَنَمَا تُرْمِي النُّجُومُ بِغَيْرِ طَرَفِ النَّاعِسِ
وَلِرُبِّ جَدٍّ مَكْثَرٍ ٤ أَبْنَاوُهُ يَبْفُونُ عَيْشَهُمْ يُجِدُّ نَاعِسٌ ٥
لَمْ يَذْعُ حِطِّي بِأَلِ سَعْدٍ فِي الْوَعْيِ بَلْ صَاحَ فِي الْأَيَّامِ بِأَلِ مَقَاعِسِ ٦
لِلْمَوْتِ حَدٌّ لَا يَقْرَبُ حِينَهُ بِصُدُورٍ بَيْضٍ أَوْ بِصُدُورٍ مَدَاعِسِ ٧

❖ وقال أيضاً في السين المكسورة مع النون ❖

قَدْ فَاضَتْ الدُّنْيَا بِأَذْنَانِهَا عَلَى بَرَآيَاهَا وَاجْنَانِهَا
وَالشَّرُّ فِي الْعَالَمِ حَتَّى التَّيِّ مَكْسِبُهَا مِنْ فَضْلِ عِرْنَانِهَا ٨
وَكُلُّ حَيٍّ فَوْقَهَا ظَالِمٌ وَمَا بِهَا أَظْلَمُ مِنْ نَاسِهَا

١ النحاس الأصل ٢ النقع الغبار والمعاطس الأنوف والملاطس اخفاق الابل
٣ النكس الرجل الضيف ومن السهام الذي انكسر فوقه وجعل اعلاه اسفله
والمعاطس هو الظبي الذي استقبلك من امامك واسم فاعل وكانت العرب تنشأ
بالمعاطس ٤ الجدة ابو الاب والمكثر الكثير المال ٥ المراد بالجد هنا الحظ او الاجتهاد
والتاعس من التمس وهو الملاك ٦ جمع مقعنس من اقعنس الرجل اذا تاخر ورجع
الى خلف والمراد ان يجئه متأخر ولذلك لا يدعو في الحرب يا آل سعد لانه لو كان بجئه
سعيده واحظه جيداً لدعا بذلك ٧ البيض السيوف والمداعس جمع مدعس وهو الرمح
٨ الرناس ركة الغزل

* (وقال أيضاً في السين المكسورة مع النون وباء الردف) *

إِرْتَاخَتِ النَّفْسُ بِطَهْرِهَا ١ وَرَبَّهَا قَاضٍ بِتَدْنِيسِهَا
إِنْ كَانَتْ الدُّنْيَا عَرُوساً تَرَى ٢ فَلْتَنْصَرِفْ عَنْكَ بِتَعْنِيسِهَا ١
كَالْقَوْلِ غَالَتِكَ بِلَاوِيْنَهَا ٣ بَيْنَ تَقْدِيْهَا وَتَبْنِيسِهَا ٢
كَمْ أَسْتَنِي بَعْدَ إِجْمَاشِهَا ٤ وَאוَحْشَتِي بَعْدَ تَأْنِيسِهَا
ضَعِيفُهَا مِثْلُ فَرَا نِيسٍ ٥ ٣ فَرُّ حَذَارًا مِنْ فَرَانِيسِهَا ٤
يَكْفِيكَ طَعْمُ هِجْسَةٍ وَاحِدٍ ٦ أَطْعَمَ ضَرَّتْ بِتَجْنِيسِهَا
وَالثَّوْبُ فِي أَرْضِكَ مِنْ وَخْشِهَا ٧ يَغْنِيكَ عَنْ أَثْوَابِ تَنْبِيسِهَا ٧
كَمْ مِنْ عَرَا ٨ نَاسٍ كَسَا أَهْلَهُ ٩ نَسَوْتَهُمْ يَرِسْ عَرَانِيسِهَا ٩

* (وقال أيضاً في السين المكسورة مع الواو) *

بَنْتُ نَصَارَى نَزَلْتُ مِنْ ذَرٍّ ١٠ عَالٍ إِلَى قَبْرِ وَنَاوُوسٍ ١١
فِي حَلَلٍ غَيْرٍ وَكَمْ أَشْبَهْتُ ١٢ ثِيَابَهَا حَلَّةَ طَاوُوسٍ
* (وقال أيضاً في السين المكسورة مع اللام) *

أَيُّهَا الرَّجُلُ إِنَّمَا أَنْتَ ذَنْبٌ ١٣ فِي ذُنُوبٍ مِنَ الْمَعَاشِ طُلُسٍ ١٢

١ التعنيس مصدر عنست الجارية اذا طال مكثها في بيت اهلها بعد ادراكها حتى
خرجت من عداد الابكار ولم تتزوج قط فان تزوجت مرة فلا يقال لها عنست
٢ القول من السعالي وهي اشئ الجن وغالتك اهلكتك وتقديها اي لقدسها
وتبنيسها اي تاخرها ٣ القرا حمار الوحش وقيل ولده والنيسب الطريق الواضح
٤ جمع فرناس وهو الاسد الغليظ الرقبة ٥ الطعم بالضم الطعام وبالفتح ما يؤديه
الذوق ٦ الوحش الرديء من كل شيء ٧ التنبس اسم بلد ٨ لعل المراد به
العراء وهو نبات بري ٩ جمع عرناس وهو ركة الغزل والبرس القطن او شبيه به
١٠ الذرا السكن ١١ التاموس مقبرة النصارى وقد يهز ايضاً معرب ناووس باليونانية
ويطلق الناووس على تابوت من حجر ونحوه تجمل فيه جثة الميت ١٢ جمع اطلس وهو
الذئب الذي سقط شعره

حَقَّقَ الْآنَ إِنْ قُلْتَ ١ مَدَامًا. أَنْ تَدَاوَى مِنَ الْخُمَارِ بَقْلَسٍ ٢
 شَهِدَ اللَّبُّ أَنَّ مَا أَفْسَدَ الْمَقُولَ أَمْرٌ إِمْرٌ بَقُورٍ وَجَلَسَ ٣
 تَذَرُ الْحَازِمَ الْحَصِيفَ مِنَ الْقَوِ م. غَوِيًّا كَأَنَّهُ حَلَفَ أَلَسَ ٤
 وَإِذَا لَمْ تَنْلُ بِدَاكَ أَغْنِيَابِي رَامَتَا بِالْخُدَاعِ كِيدِي وَخَلْسِي
 لَسْتُ حِلْفَ الْمَدَامِ بِلِ حِلْسٍ ه يَسْتِ مِثْلَ مَيْتٍ قَدْ زَايَلَ النِّضْوَةَ حَامِي
 كَيْفَ لِلْجِسْمِ أَنْ يَكُونَ إِذَا أَبْلَسَ ٧ أَلْفَى الْعَقَابَ إِحْرَاقَ بَلَسَ ٨
 مَا لِنَفْسِي بَيْنَ النَّفُوسِ مَعْنًا ٩ إِذَا لَمْ تُفَزَّ بِطُوقٍ وَسَلَسَ ٩
 لَوْ يُنَادَى فِي كُلِّ سَوِيٍّ عَلَيْهَا مَا أَشْتَرَاهَا أَخُو رَشَادٍ بَفَاسٍ
 قَدَّرَ يَسْمَنُ الْحَصَاةَ فَتُدْعَى جَبَلًا أَوْ يُذَيَّبُ رِضْوَى بَهْلَسَ ١٠
 كَيْفَ تَهْدِيكَ لِلْخَفِيَّاتِ عَيْنٌ لَا تَرَى إِلَّا فِي مَهَامَةٍ مَلَسَ ١١

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ ﴾

قَالَ قَوْمٌ وَلَا أَدِينُ بِمَا قَالُوا إِنَّ أَبْنَآدَمَ كَأَبْنِ عَرِسٍ
 جَهْلَ النَّاسِ مَا أَبَوُهُ عَلَى الدَّهْرِ وَلَكِنَّهُ مَسْمِيٌّ بِجَرَمٍ ١٢
 فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ قَوْمٌ لِقَوْمٍ رَهْنَ طَرَسٍ مُسْتَنْخِجٍ بَعْدَ طَرَسٍ

١ قلَّسَ الرَّجُلَ قَاءَ ٢ الخمار صداع الخمر وإذا ما والقلَّسَ جبل غليظ يضرب به
 ٣ الأمر بالكسر الشديد والفور نهامة وما يلي اليمن والفور أيضاً المطمئن من الأرض
 والجلس نَجْدٌ ٤ اللبس الجنون وقلة العقل ٥ المجلس العهد والميثاق ومسح يسط في
 البيت تحت حُرِّ الثياب ٦ زایل فارق والنضو البعير الهزيل ٧ ابلس الرجل حزين ويش
 من رحمة الله ومنه سمي ابليس وإيضاً سكَّت غما وقلَّ خيرُه ٨ البلس رماد القلى وبضم
 الباء المبدس المأكول ٩ الطوق حلي للعنق ومثله السلس ١٠ المجلس داء السل
 ١١ الأكل السراب والمهامة جمع معبِه وهو الفقر وملس جمع املس وهو الفقر
 الذي لا نيات به ١٢ الحرس الدهر

﴿ وقال أيضاً في السين المكسورة مع الميم ﴾

أُم دَفَرٍ ١ جَزِيَتْ شَرًّا فَدِيًّا نُكِّ يَدُو كَالضَيْغِ الْمَاسِ ٢
 اقْرَضِينَا فِي الْحُلِّ مَدًّا بِصَاعٍ وَاتْرَكِينَا مِنْ فَرْطِ هَذَا الشَّمْسِ ٣
 أَنْفَعِي بِالْمِمْ أَوْ أَمْسِي وَلَقَضِي مِنَ الْخَطُوبِ التَّمَّاسِي
 مُغْنِيًّا بَيْنَ لَيْلَتَيْنِ زَمَانِي لَيْلَةٍ طَلَقَةٍ وَأُخْرَى عَمَّاسِ ٤
 جَهَلْتُ هُرْمُسَ هَ الْغَيُومِ وَمَا تُنْجِمُ إِلَّا عَنْ جَزِيَةِ الْهَرْمَاسِ ٥
 يَقْدِرُ اللَّهُ أَنْ تَرَى كَفَرَ طَابِ ٦ حَوْلَهَا إِلْعَاسِي أَوْ الْمِجَّاسِ
 زَعَمُوا أَنِّي سَارَجُ شَرِّهَا كَيْفَ لِي كَيْفَ لِي وَذَاكَ التَّمَّاسِي
 وَأَزُورُ الْجِنَّانَ أَحَبُّ ٨ فِيهَا بَعْدَ طَوْلِ الْمُوْدِ فِي الْأَرْمَاسِ
 وَتَزُولُ الْعَيُونُ عَنِّي إِذَا حُمِّ بَعِيْنُ الْحَيَاةِ ثُمَّ انْفَاسِي
 أَيَا طَارِقٍ أَصَابَكَ يَا طَا رَقُ حَتَّى مَسَاكَ لَنِّي ٩ مَاسِي
 ضَاعَ دِينَ الدَّاعِي فَرُحْتَ تَرُومَ الدِّينِ عِنْدَ الْقَيْسِيْنَ وَالشَّمَّاسِ
 أَتَبْدُ الْأَنْجِيلَ فِي يَوْمِ كَسٍ بَعْدَ حَفْظِ الْأَسْبَاعِ وَالْأَخَاسِ
 هَا هُنَا مَا تَوَيْدُ قَدْ ظَهَرَ الْأَمْرُ الَّذِي كَانَ قَبْلُ فِي الدِّيمَاسِ ١٠

١ أم دفر هي الدنيا كأنها تنفة أم تن لان الدفر هو التن ٢ الضيغ الأسد من الضغ وهو المض والماس الشديد القمز بضره ٣ مصدر شمس الرجل اذا امتنع وأبى ٤ يوم طلق وليلة طلق وطلقة ايضاً اذا لم يكن فيها حر ولا قر ولا شيء يؤذي والعاس كما في القاموس من الليالي المظلم الشديد ثم قال ويوم عاس اي شديد اه فحينئذ يقع العاس على اليوم واليلة في الشدة ٥ هرمس قيل رجل كان من اعلم اهل الدنيا بالغيوم ٦ الهرماس الاسد وولد النمر ٧ كفر طاب من كفور الشام المشهورة ٨ اي اثم ٩ من مسي الناقة اذا سقط عليها فاخرجت ولدها ١٠ يسمى السرب ديماساً وفي حديث المسيح « كأنه خرج من ديماس » يعني في نضرة وكثرة ماء وجهه

﴿ وقال أيضاً في السنين المكسورة مع الكاف والالف الردف ﴾
 طاممٌ أنتَ وارتدَّ عذبُ ماءٍ معبرٌ بالفتحة حاذي كاسي
 فاتقِ اللهَ لا تؤمنَ ما به حجٌ من ربهٍ ومن شربِ كأسٍ
 ﴿ وقال أيضاً في السنين المكسورة مع الكاف وواو الردف ﴾
 ظلمٌ مستضعفٌ وأخذُ مكوسٍ وحياةٌ في عالمٍ منكوسٍ
 جلُّ ربِّ الأنامِ زيدٌ كعمورٍ وأخو البرِّ ليس بأوَّكوسٍ ١
 وكذا الجبرُ مثلهُ الرجحُ قدميزٌ يلفظُ مغيرٌ معكوس

السين الساكنة

﴿ قال رحمه — الله في السين الساكنة مع الباء ﴾

غنيت في شرخك ١ اذكي من قبسٍ ٣
 وكنت بجرأ ثم أصبحت يئس ٤
 أما تراني في الزمان محبسٍ
 أعمارنا تعجزُ عما يُقتبسٍ
 تضيقُ أن يكشف فيها ما التبسٍ
 وهي قصيراتٌ كأياتِ عبسٍ
 لو قيل النصح لساني ما لبس ٥

﴿ وقال أيضاً في السين الساكنة مع اللام ﴾

أفتر لا نحن فيه من عنتر ٦ فكلمنا سيفي فحبل ودلن

١ الوكس التقص وفي الحديث (لما مهر مثلها لاوكس ولا شطط) اي لا نقصان ولا زيادة ووكس في تجارته واوكس على المجهول بمعنى خسر ٢ الشرخ الشباب ٣ القبس الشعله من النار ٤ الينس المكان يكون رطباً ثم ييبس لونه قوله تعالى « فاضرب لهم طريقاً في البحر يبسا » ٥ اي ما تكلم بكلمة ٦ اي تعب

ما النعوى والشعر والكلام وما
 طالت على ساهر دجنته
 مثل الذئاب المطشون وان
 يُنعني بلسن^٣ يارس لي
 فلن^٥ ما اخذت إن أروح من
 يدنو إليك الفتى لحاجته
 والسلس^٦ في الأذن غير مجلب
 لا تك ثقلًا على جليستك في القوم فكم أكلي^٨ ثنى^٩
 إن كنت ذا الأليس^{١٠} فابعدن ولا يخفى على الناس من جنى وألس^{١١}
 وإن رزقت النهى فانت على ال أصحاب حلي تنازعوه خلنس
 وأجلس بحيث انتهيت متوياً^{١٢} فما يياي الكريم اين جلس

ومشقة ١ ما مرقشان الأكبر والاصغر اما الأكبر فهو عمرو بن سعد بن مالك
 بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعابة وسمي مرقشا بقوله (الدار وحش والرقوم
 كمارقش) واما الاصغر فهو عمرو بن سفين بن سعد بن مالك بن اخي المرقش
 الأكبر ٢ المسيب بن علس هو من بني جماعة وهم من ضبيعة بن ربيعة بن
 نزال وهو خالد الاعشى اعشى قيس ٣ البلسن العدس ٤ البلسن التين ٥ من
 اللسن وهو الرعي ٦ السلس الخيط الذي ينظم به الخرز الابيض تلبسه الإماء او
 هو القرط من الحلي ٧ السلس الاتقياد والسهولة والمراد في الخبر ٨ اي ارتد الى
 الأكل بعد شبعه ٩ اي فاء ١٠ الالس الريبة وتغير الخلق ١١ جني اي ارتكب
 جنابة والس من السه اذا خانه وغشه ١٢ والظاهر انه في بعض النسخ ياءين
 من اتوى بالمكان نزله بنفسه ومال اليه ولم ادر له معنى

فصل الشين

﴿ قال رحمه — في الشين المضمومة مع النون ﴾

لقد نأش الأتوم في الدهر مخلصاً وعادوا بلا نجر فكيف تنوش ٢
وآدم ولى عن بنيهِ بحسرة وودّع شيتُ أهله وانوش ٣
﴿ وقال أيضاً في الشين المضمومة مع الهاء وواو الرفع ﴾

خذي من رزقي ربك غير بسل ٤ كما أخذت من المرعى الوحوش
وحلي مثلهن البر حتى تلاقين المنون وهن حوش ٥
﴿ وقال أيضاً في الشين المضمومة مع العين ﴾

أرے حسن البقاء لمن يرجي فلاحاً أو به رجل يعيش
وما أمدي ولا أملي بسام إلى نجر يكون فكم أعيش

١ نأش الشيء بالهمز تناوله واخذه ومعنى آخره ٢ فاش الشيء بغير همز طلبه
بعد ان فات ٣ شيت ابن آدم عليه السلام وانوش بن شيت ٤ البسل الحلال
وهو من الاضداد قال الشاعر في معنى الحلال
ايثت ما زدتني وثعنا زيادتي دمي ان احلت هذه لكم بسل
وقال الآخر في معنى الحرام

اجارككم بسل علينا محرّم وجارتنا حلّ لكم وحليها

٥ قال في القاموس الحوش مبطن خميص البطن وبلاد الجن او فحول جن
ويقال ابل حوشيه اي وحشية ورجل حوش الفواد اي حديدته اه الفلاح القوز
والنجاة قال بعضهم هنا يعني انه يرى ان البقاء الحسن هو الذي يرجو الفلاح ثم اعاد
الضمير في قوله به الى الفلاح بمعنى السحور ومنه الحديث (حتى خفنا ان يفوتنا
الفلاح) وحينئذ تكون او في قوله اوبه بمعنى الواو اه

الشين المفتوحة

* (قال رحمه الله - في الشين المفتوحة مع العين والفاء الردف) *
 لاخَيْرَ مِنْ بَعْدِ خَمْسِينَ أَنْقَضَتْ كَلَامًا فِي أَنْ تَمَارَسَ أَمْرًا ضَا وَارْعَا شَا ٢
 وقد يعيشُ الفتى حتى يقال له ما ماتَ عِنْدَ لِقَاءِ الْمَوْتِ بَلْ عَاشَا

الشين المكسورة

* قال - رحمه الله - في الشين المكسورة مع الشين والفاء الردف *
 بِشَاشَةُ أَيَّامٍ مَضَتْ وَشَبِيحَةٌ بِشَاشَةٌ خَانَتْ أَهْلَهَا وَبِشَاشٍ ٣
 وما زالَ هذا الدهرُ يثني جَوَامِحًا ٤ بِلَجْمٍ وَيُثْنِي مَقْرَمًا بِجَشَاشٍ ٥
 وَيُرْسِلُ صَقْرًا لِلنَّوْنِ مُسَلِّطًا ٦ فَيُظْفِرُ مِنْ أَبْطَالِنَا بِجَشَاشٍ ٦
 يُصِيبُ أَخَا النَّبْلِ الصِّيَابِ ٧ وَيَغْتَدِي
 لَدَى الطَّعْنِ فِي الْهَيْبَا بِذَاتِ رَشَاشٍ ٨
 لِعَمْرِي لَقَدْ نَادَى وَإِنْ كَانَ صَامِتًا مَكْشَتُمْ طَوِيلًا فَاعْظَمُوا بِغَشَاشٍ ٩
 * وقال أيضًا في الشين المكسورة مع النون والفاء الردف *
 إِنَّ الطَّيِّبَ وَذَا التَّجْمِيمِ مَا فَتِنًا مُشْرِفٍ بِتَقْوِيمٍ وَكَتَاشٍ ١٠

١ الكمال التمام ويقال اعطه المال كلا اي كله ٢ جمع رعش وهو الرعدة
 ٣ الظاهر انه اراد بذلك الكفن الذي يدفن به الميت ٤ جمع جاح وهو
 الفرس الذي يركب رأسه ولا يشبه شي ٥ المقدم الفحل المكرم والغشاش عود
 يجعل في انف البعور يقاد به ٦ اغشاش بكسر الغاء وضما الماضي من الرجال
 ٧ الصياب الغالض والغيار من كل شي ٨ الرشاش يفتح الراء ما ترشش من الدم
 والدمع ونحوه وبكسرهما جمع رش وهو المطر القليل ٩ الغشاش اول الظلمة واخرها
 ويقال لثنيه غشاشًا وغشاشًا اي طلى عجلة ١٠ جمع كئاشة وهي من الاصول التي
 تشعب منها الفروع وعد المغاربة مجموعة تدرج فيها فواعد وفوائد اه

يَمْلَأَنَّ فِي التَّمْلِيلِ مَأْرَبَةً وَيَسْتَمِيلَانِ قَلْبَ الْمَتَرَفِ النَّاشِي ١

﴿وقال أيضاً في الشين المكسورة مع العين﴾

أَنْفَسُ فِي السَّمَاءِ وَذَاكَ أَمْرٌ يَدُلُّ عَلَى هَلَاكِ بَنَاتِ نَعَشٍ.

أَلَمْ يَتَّبِعْنَاهُ الْخَطْبُ الْمَوَارِي بِجَهْلٍ أَمْ قَضَاءُ اللَّهِ يُعْشِي ٢

﴿وقال أيضاً في الشين المكسورة مع الراء وباء الردف﴾

أَلَمْ تَرَ طَيْئًا وَبَنِي كِلَابٍ سَمَوْا لِبِلَادٍ غَزَّةَ وَالْعَرِيشِ.

وَلَوْ قَدَّرُوا عَلَى الطَّيْرِ الْفَوَادِي لَمَا نَهَضَتْ إِلَى وَكْرِ بَرِيشِ.

إِذَا أَتَاكَ هَذَا الدَّهْرُ مَلَكًا فَمَا لَكَ مِنْ أَقْدَ وَلَا مَرِيشِ ٣

يَجُوزُ كَوْنُ رَاعِي الضَّأْنِ قِيْلًا وَأَنْ تَدْعِيَ الْخِلَافَةَ فِي الْحَرِيشِ

﴿وقال أيضاً في الشين المكسورة مع العين والفاء الزدف﴾

رَكُوبُ النَّعَشِ وَافِي بَانْتَعَاشٍ أَرَاخَ مِنَ التَّمَرِّ رَجُلٌ عَاشِي ٤

أَلَمْ تَعْجَبْ مِنَ الشَّيْخِ الْمَعْنَى يَقُومُ عَلَى انْتِعَاءٍ ٥ وَارْتَعَاشٍ

يَكُونُ عَنِ الصَّلَاةِ لَهُ قَعُودٌ وَيَمِشِي بِالْمَغَاوِزِ لِلْعَاشِي ٦

١ المتترف الذي قد اتزفته النعمة أي اطفته والناشي أصله المحز الشاب

٢ يقال عشا الرجل إذا ساء بصره بالليل والنهار أو عمي أو ابصر بالنهار

ولم يبصر بالليل فهو عسر وعشى ويقال اعشاه الله أي جعله اعشى ٣ الاقد السهم

الذي لاريش عليه يقال راش السهم إذا لزق عليه الريش فهو مريش ٤ اسم

فاعل من عشا الرجل إذا ساء بصره لكن تقدم ان اسم الفاعل من ذلك عشا وعشى

فيعدل انه من عشا فلاننا قصده ليلاً أو مطلقاً وان كان الاول الأصل واسم

الفاعل من ذلك عاش ٥ الانتعاه الاعتناء واراد انه يعتمد على شيء عند القيام

لكبره ٦ المعنى ان الموت للشيوخ خير مما يكابده من عوارض الكبر وطوارق الشيفوخة

على انه حريص على الدنيا مع ما هو فيه من تعب المهرم ومن عجيب امره انه

يتناقل عن الفرض وينشط لغيره فتراه لشدة الامل والزهادة في العمل يصلي

قاعدًا ويمشي في طلب المعاش جاهدًا

❖ وقال ايضاً في الشين المكسورة مع الراء والـف الردف ❖

٢ تنكر صالح فضباب قيس	ضباب ١ يتقين من احتراش ٢
فقد ظعنوا وما زجروا بصوت	فيذعهم ٣ ولا طعنوا براش ٤
لضربة فارس في يوم حرب	تطير الروح منك مع الفراش ٥
أخف عليك من سقم طويل	وموت بعد ذاك على الفراش
وحفت مثل حنف أبي ذؤيب ٦	ونكر ٧ مثل نكر أبي خراش ٨
أرانا في مضلة ٩ وبأي	ردى الانسان رشوة كل راشي
أسود الدهر تفرس كل حي	ونحن الآن أجر ١٠ في احتراش ١١
غدا الحصان يجذبان أمراً	فقل ما شئت في كلمي هراش
كأنمار وما اقترشت ذنوباً ١٢	وأرماع التنازع في اقترش ١٣

١ جمع صب وهو حيوان يشبه الورل وقيل هو اثني الخرزون وكنيته ابو حسل
٢ يقال احتراش الرجل الطير اذا اصطاده ٣ اي يروعهم ويغزعهم ٤ يقال ربح
راش اي خوار شبه بالريش ضعفاً واصله رائش كشاكه وشاكه اه ويحمل ان
الراش الريش ويكون المراد به السهم الذي الصق عليه الريش ليحمله في الهواء
كما يحمل الطائر قال الشاعر

ما لقوي عن ضعيف غنى لا بد للسهم من الريش

وحيث فاطلاق الريش على السهم من باب المجاز ٥ الفراش موقع اللسان في
قعر الفم والفراش ايضاً جمع فراشة وهي كل عظم رقيق ٦ اراد بجفنه موت بنيه
وقد قال يرثيهم بقصيدته المشهورة التي مطلعها

أمن الموت وورثه نتوجع والدهر ليس بمصير من يجزع

٧ يقال تكبرت الحية فلاناً لسمته بانفها ٨ ابو خراش الهذلي لدغته الحية ٩ المضلة
الارض التي يضل فيها الطريق ١٠ جمع جرو وهو جمع لثلاثة فاذا كثر فالجمع
اجراء ١١ يقال احتراش الاجراء اذا تحركت وخش بعضها بعضاً ١٢ اي اكتسبت
ذنوباً ١٣ يقال اقترشت الرماح اذا قرع بعضها بعضاً

فطورا يُنسبونَ إلى معدي وطورا يُنسبونَ إلى إراش ١
❀ وقال ايضا في الشين المكسورة مع العين والفاء الردف ❀

أوقدت نارا بافتكارك أظهرت نهجا وأنت على سناها عاشي ٢
متكهن ومنجّم ومُعزّم وجميعُ ذاك تحبّل لمعاش
فدأرعت يدُ سائلٍ من كبرة ولتائل بسطت على الارعاش

❀ وقال ايضا في الشين المكسورة مع الراء ❀

ما أنا بالواغل يوما على ١١ شرب ولا مثلي بالوارثي ٣
لا أعرش الجفّر ولا النخل في الدنيا وما تبقى يدُ العارش
لستُ نسيباً لقريش ولا أتبعُ إثر الرجل القارش ٥
والنسلُ فرشٌ لهموم الفتى والعقلُ مسلوبٌ من الفارش
لولا أبو الضبِّ وأجداده لم يرتقب كيدا من الحارش ٦
فأجعلُ حذائي خشباً إنني أريدُ إبقاءً على الدارش ٧

١ إراش بن عمرو بن كهلان بن سبا ٢ يقال عشا الى النار اذا قصدها
راجياً عندها شيئاً ٣ الواغل الداخل على القوم وهم يشربون والشرب جمع
شارب والوارش الداخل على القوم وهم ياكلون ٤ عرش الكرم رفع دواليه على
الخشب والجفر البئر وعرشها بمعنى طيها بالحجارة قدر قامة من أسفلها وسائرُها بالخشب
٥ اسم فاعل من قرش لعياله اذا كسب وقرش الشيء جمعه من هنا وهنا
وضم بعضه الى بعض ٦ الحارش صائد الضب يقال حرش الضب واحترشه اذا صاده
٧ الحذاء الثعل والدارش جلد اسود ومنه قول المتنبي

وحيت من خوص الركاب باسود من دارش فقدوت امشي راكبا
اي اعطيت بدل المطايا الفاترة الاعين حذاء من الدارش فصرت راكبا
لانه قد حال بين قدمي وبين الارض وصرت ايضا ماشيا لانني احمل نفسي
اه واما معنى بيت ابني العلاء فهو اجعل نعلي من الخشب ولا تجعله من الجلود
لانها انما تنزع عن الحيوان وانني لا ارى ذلك ولا اريده

كَانَ أَدِيمًا لِحَسَنِ الْأَذَى لِيَتَمَسَّ الرِّزْقَ مَعَ الْجَارِشِ ١

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الشِّئْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ ﴾

خَمْسُونَ قَدْ عَشَتْهَا فَلَا تَعَشِ ٢ وَالنَّعْشُ ٣ لَفْظٌ مِنْ قَوْلِكَ ائْتَعَشِ ٤
وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِمَنْ تَأَمَّلَهُ مِنْ عُمْرٍ جَارِي اللَّعَابِ ٥ مَرْتَعَشٍ
لَا يَقْرَأُ السُّطْرَ بِالنَّهَارِ وَقَدْ كَانَتْ يُجَلِّي كَالصَّقْرِ ثُمَّ عَشِي

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الشِّئْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ ﴾

لَمْ يَكُنْ لِي عَرْشٌ فَيُثَلِّمَ عَرْشِي ٥ كَمْ جُرُوحٍ جَرَحَتْهَا ذَاتِ أَرْشٍ ٦
مُقْنَعِي فِي الزَّمَانِ سَتْرِي وَدِفْئِي مِنْ لِبَاسٍ رَاقٍ الْعَيْنِ وَفَرْشِ
قَدْ شَرِبْتُ الْمَيَاءَ بِالْخَرْفِ الْوَحْشِ ٧ فَأَغْنِي عَنْ مُحْكَمَاتِ بَجْرِشِ ٨
وَتَقْنَيْتُ فِي الْأُمُورِ فَنَابِتُ قَدَمِي عَنْ رُكُوبِ دُهِمٍ وَرُشِ ٩
أَمْ دَفِيرٌ ١٠ لَقَدْ هَوَيْتُكَ جَدًّا أَيْ ضَبَبْتُ تَرَكْتُ مِنْ غَيْرِ حَرْشِ ١١
خَفَفِي الْهَمَزُ ١٢ فِي النُّوَابِ عَنِّي وَاحْمِلْنِي عَلَى قِرَاءَةِ وَرَشِ

١ يقال جرش الجلد اذا دلكه لئتملس ٢ النعش سرير الميت سمي بذلك لارتفاعه
فاذا لم يكن عليه ميت فهو سرير ٣ ائتعش الرجل بمعنى ارتفع ٤ اللعاب ما يسيل
من الفم واراد بجاريه الشيخ الهرم ٥ العرش سرير الملك وسقف البيت والتم انهدام
جرف الوادي وانكسار طرف السيف ونحوه ٦ الارش الدبة وقال في الكليات الارش
شرعاً بدل ما دون النفس من الاطراف ويطلق على بدل النفس وحكومة العدل وقيل
هو بدل الدم او بدل الجناية مقابل باهمية المقطوع او المقتول لا بمالية والارش ايضاً
الخصومة ٧ الخرف الاجز وكل ما عمل من طين وشوي بالنار حتى يكون فخاراً
والوخش الرديء من كل شيء ٨ اي بخدش ٩ الدم السود والبرش التي في
شعرها نكت صفار تخالف سائر لونها ١٠ ام دفر هي الدنيا ١١ اي صيد ٢١ الظاهر
انه اراد بالهمز هنا مصدر همزه يهمزه اذا ضغطه وعضه وكسره ولو اريد بالهمز
النطق بالحرف والكلمة موزون لفسد المعنى لانه لا معنى للنوَاب بدون همز
بل هي هي همزت او لم تهمز وحيثئذ يراد بالهمز النطق بالحرف الخ عند قوله واحمِلْنِي الخ

الشين الساكنة

(قال رحمه الله — في الشين الساكنة مع الباء)

ما بال رأسك لا تبش بلونه عين وبات بكل ذي نظير يش
يمسي لبعض الروم أبيض بارداً ولقد يكون كأنه بعض الحبش

وقال أيضاً في الشين الساكنة مع الغين

إنصح فإن الثصح للرم مثل الغيش أروى بوبل وبش
وراقب الله أن تش فقد يفسد رأي الليب حين يش

وقال أيضاً في الشين الساكنة مع النون

تزوجتها وهي فيما تظن شمس الضحى بأواق ونش
ينوش بها القلب أوطاره فليت مارب لم تش
عروسك أفعى هب قزبا وخف من سليلك فهو الحبش
تشى الفتى بلذيد المدام فكان الحمار عقيب التنش
إذا لم يطيبك حسن الثناء فلا خير في مسك قوم ينش
لمري لقد أمن العائدون وعوش ذوبغضة فأعنش

وعلى ذلك يختلف المراد بها فأراد بها أولا المصط الخ وأراد بها ثانياً النطق بالحرف الخ ١ جمع بشة وهي المطرة الخفيفة ٢ النش وزن عشرين درهماً ٣ ناش الشيء تناوله وطلبه ٤ الانفى حية خبيثة لا ينفع من لسعتها تريق ولا رقية وهي تكون وصفاً فلا تنصرف للوصفية ووزن الفعل واسماً فتصرف لفقد الوصفية وهو الغالب بدليل قولهم افاع في الجمع ولو كان الوصف غالباً لقالوا فعو كما قالوا اقنى وقنو ٥ الحبش الذهاب والحية حية تفتح ولا تؤذي والهوم وحشرات الارض ٦ انتشى الرجل اذا سكر وانحارب صدام الحمر واذاها ٧ اي يشم من نسي ريحاً طيبة او عام اذا شمها ومنه قول الهذلي ونشبت ريح الموت من تلقائهم وخشبت وقع مهند قرضاب

٨ عانسه عانقه واعنش اعنقه في القتال واعنش أيضاً ظله

فيا قس وقع برزقي الخطيب وأنظر بمسجدنا يا منش

فصل الصاد

﴿ قال = رحمه الله = في الصاد المضمومة مع القاف ﴾

صوفية شهدت للعقل نسبتهم
لا ترفصن مهربات ٢ مكرمة
ولا بينن في أعناقها غيد ٤
تواجد القوم من نكس بزعمهم
لا نل خيرا فتى أمست أنمله
بأنهم ضال صوفي عنقها يقص ١
فللهاري قديما يعرف الرقص ٣
من قال أم أزي بها الوقص ٥
والله يشهد ما زادوا وما نقصوا
مداري ٦ السرح موصولا بها العقص ٧

﴿ وقال ايضا في الصاد المضمومة مع اللام ﴾

غينا ٨ في الحياة ذوي اضطرار
تصيب القوم من نوب الليالي
فهل في الارض من فرج لحر
كطير السجين أعوزها الخلاص
سها ٩ لا تنهها الدلاص
تزجي في مطالبه القلاص ١٠

١ العنق مثلثة الجيد والرقبة او هو من الحيوان ما بين الراس والبدن يوصل احدها بالآخر يذكر ويؤث وقوله يقص اي يتكسر ٢ جمع مهربة وهي الحرية الغالية المهر ٣ المهارى ابل منسوبة الى مهرة قبيلة من قضاة ورقص الابل بالتحريك سيرفيه اضطراب نحو الخب ٤ الفيد طول العنق ٥ الوقص قصر العنق ٦ المدري والمدرة والمدرية المشط والجمع المداري والمداري ٧ قال في القاموس المقاص جمع عقيصة اي الضفيرة ويخط يشد به اطراف الذوائب والجمع عقص ٨ اي اقمنا ومنه قيل للنزل مغنى لانه محل للاقامة ٩ تنهها اي تكفها وتمنعها والدلاص الدرع الشديدة البريق ١٠ تزجي اي تساق والقلاص الفتية من الابل واحدها قلوصل

❖ وقال أيضاً في الصاد المضمومة مع القاف ❖

أَخُو الْحَرْبِ كَالْوَافِرِ الدَّائِرِيٍّ أَعْضَبُ فِي الْخَطْبِ أَوْ أَعْصَى
يَرَى كَامِلٌ سَلَمَهُ كَامِلًا فَيُخْزِلُ بِالْهَرَمِ أَوْ يُقْصَى ٢
وَمَنْ لَكَ بِالْعَيْشِ فِي غَرَّةٍ تَقُلُّ مَطَابِكَ لَا تَرْقُصُ ٣
وَأَنْتَ مَقْنُصُ الشَّعْرِ لَا يُزَادُ بِجَالٍ وَلَا يَنْقُصُ ٤

الصاد المفتوحة

(*) قال رحمه الله — في الصاد المفتوحة مع الراء *

سَوَّاهُ عَلَى هَذَا الْحِجَامِ أَضْيَقًا أَزَارَ الْمَاءِ أَمْ تَوْفَى بِهَا دِرْصًا ٥
فَإِنْ تَرَكُوا الْمَوْتَ الطَّبِيعِيَّ بَأْتَنُكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِأَحْسَامًا وَلَا خِرْصًا ٦
وَكَانَ لَكُمْ حِرْصٌ عَلَى الْعَيْشِ يَنْ فَلَا لَكُمْ حَمَمٌ عَلَى ضَدِّهِ حِرْصًا

١ بحر الوافر مبني من مفاعلتن ست مرات فإذا دخل عليه الغرم وهو حذف أول حرف من مفاعلتن الأولى قيل له أعصب وبنه قول الشاعر

ان نزل الشدة بدار قوم تجنب جاريتهم الشنأة

فإن دخله مع الغرم (أي العصب) وهو تسكين الحرف الخامس والكفت وهو حذف السام الساكن قيل له اعتص وبنه قول الشاعر

لولا ملك روءف رحيم تداركني برحمته هلك

فحذفت الميم من مفاعلتن لاجل الغرم فصارت فاعلتن وسكت اللام لدخول العصب فصارت فاعلتن وحذفت النون لدخول الكف فصارت فاعلت ٢ الخزل

اجتماع الاضمار مع الطي والاضمار اسكان الثاني المتحرك والطي حذف الرابع الساكن أما الوقف فهو حذف المتحرك قيل وهو خاص بمفاعلتن وهو أحد أجزاء الكامل

٣ أي لا تسير سيرافيه اضطراب نحو الخيب ٤ المقنص بحر من بحور الشعر عدة حروف اجزائه أربعة وعشرون فلا يزيد ولا ينقص كان يدخله الخزم فيزيد أو

يدخله الخرم فينقص ٥ جمع درسة وهي ولد الفارة والقناذ ونحوهما ٦ الخرص السنان والرمح اللطيف

* (وقال أيضاً في الصاد المفتوحة مع الصاد وياء الردف) *

إِذَا قَصَّ ١ آثَارِي الْعَوَا لِيَجْنُذُوا عَلَيْهَا فُؤْدِي أَنْ أَكُونَ قَصِيصًا ٢
مِنَ الطَّيْرِ أَوْ نَبْتًا بِأَرْضٍ مُضَلَّةٍ ٣ وَإِلَّا فُظِيًّا فِي الْفُلْبَاءِ حَصِيصًا ٤
وَكَمْ مَلِكٍ فِي الْأَرْضِ لَا قِيَّ خَصَاصَةً ٥

وَكَانَ بِكَرَامِ الْعَفَا ٥ حَصِيصًا
إِلَيْكَ فَلِي قَدْ أَقَامَتْ رَكَائِي لِأَرْفَعُ سِيرًا لِلْحِيَامِ نَصِيصًا ٦

الصاد المكسورة

* (قال رحمه الله - في الصاد المكسورة مع الصاد المشددة) *

غدا الحق في دارٍ تحرَّرا أَهْنُهَا وَطُفْتُ بِهِمْ كَالسَّارِقِ الْمُتَلَصِّصِ
فَقَالُوا أَلَا أَذْهَبُ مَا لِمَثَلِكَ عِنْدَنَا مَقِيلٌ وَحَازِرٌ مِنْ يَقِينٍ مُفَصِّصِ ٧
أَلَمْ تَرْنَا رُحْنَا مَعَ الطَّيْرِ بِالْهَدَى وَأَنْتَ طَرَبُحٌ ذُو جَنَاحٍ مُقَصِّصِ
إِذَا شَهَرَ الْأَنْسَانُ بِالَّذِينَ لَمْ تَكُنْ لَهُ رُبَّةُ الْمُسْتَأْنَسِ الْمُتَخَصِّصِ
فَطَبَعَكَ سُلْطَانٌ لِعَقْلِكَ غَالِبٌ تَدَاوَلَهُ أَهْوَاؤُهُ بِالتَّشْخِصِ ٨
سَقَيْتَ شَرَابًا لَمْ يَنْهَأْ بِرَدِّهِ فَعْنَيْتَ مِنْ بَعْدِ الصَّدَى بِالتَّخَصُّصِ

— (وقال أيضاً في الصاد المكسورة مع القاف) —

تَضَاعَفَ هَمِّي إِنْ أَتَيْتَنِي مَنِيَّتِي وَلَمْ تُقْضِ حَاجِي ١٠ بِالْمَطَايَا الرَوَاقِصِ ١١

١ قص الاثر تبعه ٢ القصيص نبت ينبت في اصول الكفاة والقصيص أيضاً الصوت ولذلك قال في البيت الثاني من الطير الخ ٣ أي وان لم أكن قصيصاً فظيياً
حصيداً أي قليل شعر التنة ٤ الخصاصة القفر ٥ جمع عافر وهو طالب المعروف
٦ السيز النصيف الجلد الرفيع ٧ يقال فصص الرجل تقصيصاً إذا حلق بعينه
٨ قال في القاموس شص فلان عض نواجهه صبراً وشصت الميعة اشتدت اه
٩ أي العطش ١٠ جمع حاجة ١١ أي التي ترقص في سيرها والرقص للابل
سير نحو الخلب

وما عالي ان عشتُ فيه بزائدٍ ولا هو ان أُلقيتُ منهُ بناقص
 ﴿وقال أيضاً في الصاد المكسورة مع التاف﴾ *

تكذبُ قومٌ يستعبرونَ سؤددًا وتلكُ سجايا للنفوس النواقص
 إذا متُّ لم أحفلُ بما قالَ عائبي وهل ضرٌّ ترَبًّا رميةُ بالمشاقص ١
 ﴿وقال أيضاً في الصاد المكسورة مع اللام﴾ *

وقننا في الحياة بلا اختيارٍ وخائفنا يمجُلُ بالخلاص
 ركبنا فوق أكتادٍ اللبالي فوها ما أَخْبَكُ من قِلاص ٢
 ونبلُ الدهرِ تنفذُ كلَّ ترُسٍ وتسلكُ بين اثناء الدلاص ٣
 فهوَن ما أُلْبِغَ من الرزايا وما لاقيتُ من لصٍّ ولاصي ٤
 ﴿وقال أيضاً في الصاد المكسورة مع اللام﴾ *

لقد حرصوا على الدنيا فبادوا فلا تكُ في الحياة من الحراص
 وأودعهمُ على كُرٍّ ثراهنهُ فأرضُ القوم خاليةُ العِراص ٥
 تصدقُ من أتاكَ بغيرِ صدقٍ وما أولى أمينك باختراص
 وليس أخوك إلا ليث غابٍ يسورُ ٦ إلى افتراسك باقتراص ٧

الصاد الساكنة

﴿قال = رحمه الله = في الصاد الساكنة مع الصاد وواو الرفع﴾
 قد عمَّنا الغشُّ وأزرى بنا في زمنٍ أعوزَ فيهُ الخصوص ٨

١ جمع مشقص وهو نصل عريض أو سهم فيه ذلك وإيضاً هو نصل طويل أو سهم فيه ذلك يرمى به الوحش ٢ قوله ما أخبك من الخب وهو صير سريع والقلاص الفئنة من الابل واحدها قلوص ٣ الاثناء جمع ثني وهو احداثاء الشيء أي تضاعيفه نقول انقذت كذا ثني كتابي أي في طيه والدلاص الدرع الشديدة البريق ٤ اللص السارق واللاصي العائب الفاذف ٥ جمع عرصة وهي كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها شيء من بناء ٦ أي يشب ٧ من القرصة ٨ اعوز المطلوب فلاناً

ان نُصِجَ السلطانُ في أمره رأى ذوي النصحِ بينَ الشصوص^١
وكلُّ من فوق الثرى خائنٌ حتى عدولُ^٢ المصرِ مثلُ اللصوص

*) وقال ايضاً في الصاد الماكنة مع القاف *

يكادُ المشيبُ يُنادي القويَّ ويحكُ أتعبتني بالمَقْصِ
وتزعمُ أنَّكَ فيما فعلتَ على أثرٍ من رشيدٍ نَقَصَ^٣
وهل تلكَ من شيم الراشدينَ وما زادَ في كلِّ حالٍ نَقَصَ
ويا ناظرًا في نصولِ الخُضابِ شغلكَ عن ليمٍ أو عَقَصَ^٥
إذا سترَ الناسُ عنكَ الأمورَ فلا تَكُ عن أمرٍمُ ذا نَقَصَ^٦

اعجزه واشتد عليه واعوزه الشيء احتاج اليه فلم يقدر عليه والغصوص الانفراد بالشيء
وهو ضد العموم

١ جمع شص وهو اللص الحاذق الذي لا يرى شيئاً الا اتي عليه
٢ جمع عدل والمراد به الحاكم المتقول فيه انه عادل فكأنه قال حتى حكام المدينة
الذين يقال فيهم انهم عدول لا يظلمون هم لصوص ومنه قول الشاعر

ان كنتم باللحي تستوجبون القضا
وانتم هكذا فالتيس عدلٌ رضا

٣ قص الاثر ثبته ٤ نصلت الحجة خرجت من الغضاب وقه در الملك الافضل
حيث قال

يا من يسود شعره بغضابه فمصاد من اهل الشيبة يحصل
ها فاخضب بمواد حظي مرة ولك الامان بانه لا ينصل

٥ الم جمع لمة وهي من الشعر فوق الوفرة والعقص جمع عقاص والعقاص جمع
عقصة وهي الضفيرة من الشعر

٦ مصدر نقصى في المسالة اذا بلغ الناية

حرف الضاد

== (قال = رحمه الله = في الضاد المضمومة مع الفين وياه الردف) ==

ظننتُ إلى ماء الشباب ولم يزل يغور على طول المدى وبفيض ١
تراه مع الإخوان لا تستطيعه حبيب متى يبعث فانت بفيض

الضاد المفتوحة

== (قال = رحمه الله = في الضاد المفتوحة مع الراء وياه الردف) ==

قد رُضت نفسي حتى ذلّ جامحها ٢ فما أ صاحب صعب النفس ماربضا
يا ألسنا كسيوف الهند خلقتها مالي رأيتك أشبهت المقاربضا
إنّ القود إذا سلّت صوارها قلن اليقين وألّين المعارضا ٣

﴿ وقال ايضا في الضاد المفتوحة مع الواو وياه الردف ﴾

بعض الرجال كقبر الميت تمنعه أعز شيء ولا يعطيك تعويضا
والسح في العدم ٤ مثل الصخر في ديمر ٥

يخضر شيئا ولا يستطيع ترويض ٦

١ غار الماء ذهب في الارض وسفل فيها وفاض ايضا قل وتقص ونضب اي ذهب في الارض ٢ راض النفس وطنها وذللها والجامح القرس الذي يركب راسه ويقلب فارسه ٣ جمع ممرض وهو خلاف المصرح ومنه المثل ان في المعارض لخدوثة عن الكذب اي سعة

٤ السح الجود والعدم القفر ٥ الديم جمع ديمة وهي المطر الذي ليس فيه برق ولا رعد ٦ يقال روض الارض جعلها كالروض وروض القراح ترويض اي صبره روضة

قَوْضُ ١ خِيَاماً عَنِ الدُّنْيَا فَإِنْ بَهَا
وَحَذَّ لِنَفْسِكَ مِنْ عُمْرٍ تَضِيْعُهُ
خَصَّتْكَ نَخْلَةٌ أَرْضٍ أَطْعَمَتْكَ جَنَى
خَلَائِقاً ٢ أَوْجِبْتَ الْحَرَّ تَقْوِيضاً
جَزْئاً وَلَا تُرْسَانَ الْأَمْرِ تَقْوِيضاً
فَاجْعَلْ لَهَا دُونَ نَخْلِ الْقَوْمِ تَقْوِيضاً

* (وقال أيضاً في الضاد المفتوحة مع الراء) *

بِشِّ الشَّهَادَةِ إِنْ سَأَلْتَ شَهَادَةً
وَلَشَرُّ أَصْحَابِ الرِّجَالِ عَصَابَةٌ
إِنْ اللَّيَالِي مَا تَصْرُمُ عَنْهُمْ
أَوْ مَا رَأَيْتَ جَنَائِزًا مَعْمُولَةً
تَبْغِي مِنَ الْأَمَالِ ذَلَّةً مُسَوِّفَةً
بَكْرِ الطَّيِّبِ عَلَى الدَّوَاءِ وَلِلرَّدَى
يَرْجُو الْمُلَاطَفُ قَرْضَهَا وَقِرَاضَهَا ٣
تَعْطِيكَ دُونَ ثِيَابِهَا أَعْرَاضَهَا ٤
إِلَّا لَتَبْلُغَ فِيهِمْ أَغْرَاضَهَا
تَمُشِي الْغَوَاةُ أَمَامَهَا وَعِرَاضَهَا ٥
تِلْكَ الْمَصَاعِبُ أَتَعَبَتْ مِنْ رَاضَهَا ٦
كَأْسٌ نَعْدُ صِحَاحَهَا وَمَرِاضَهَا

١ قَوْضُ الْبِنَاءِ تَقْضُهُ بِالْأَهْدَمِ ٢ جَمْعُ خَلِيقَةٍ وَهِيَ الْأَمَةُ وَيَجْمَعُ أَنَّهَا الطَّبِيعَةُ
وَالْأَوَّلُ أَوَّلَى ٣ الْقَرْضُ مَا سَلَقْتَ مِنْ إِسَاءَةٍ أَوْ إِحْسَانٍ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ مِنْ
حَيْثُ الْمَكَافَاةُ وَشَرْعاً مَا تَعْطِيهِ غَيْرَكَ مِنَ الْمَالِ لِنَقْضِهِ (أَيُّ بِعْطِيكَ عَوْضَةً) أَوْ
هُوَ مَالٌ يَعْطِيهِ مِنْ مِثْلِي فَيَسْتَوِدُّ بَعِيْنَهُ وَالْقِرَاضُ مَصْدَرُ قَارَضَهُ إِذَا جَازَاهُ
وَفِي الْمَالِ إِذَا ضَارِبَهُ وَفِي لَفَةِ الْحِجَازِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمُضَارَبَةِ ٤ جَمْعُ عَرْضٍ
وَهُوَ جَانِبُ الرَّجُلِ الَّذِي يَصُوْنُهُ مِنْ نَفْسِهِ وَحَسْبِهِ مَنْ أَنْ يَنْقُصَ وَيَنْتَلِبَ أَوْ سِوَاةٍ
كَانَ فِي نَفْسِهِ وَسَلَفُهُ أَوْ مَنْ يُلْزِمُهُ أَمْرُهُ أَوْ مَوْضِعُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ مَعَهُ أَوْ مَا يَفْتَحِرُ
بِهِ مِنْ حَسَبٍ وَشَرَفٍ وَقَدْ يَرَادُ بِهِ الْآبَاءُ وَالْأَجْدَادُ وَالْعَرْضُ أَيْضاً النَّفْسُ وَمِنْهُ
قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ (رَضَهُ)

فَإِنْ أَيْ وَالِدُهُ وَعَرْضِي لِعَرْضِ مُحَمَّدٍ مَتَكَ وَقَاهُ

٥ جَمْعُ عَرِيضٍ وَهُوَ ضِدُّ الطَّوِيلِ وَإِرَادَ جَوَانِبَهَا وَجِهَاتَهَا ٦ مِنْ رَاضٍ الْمَهْرِ
إِذَا ذَلَّ وَجَمَلَهُ مَسْخَرًا مَطِيْعًا وَعَمِلَهُ السَّيْرَ

الضاد المكسورة

*) قال رحمه الله - في الضاد المكسورة مع الراء *)

لا أسألُ المرءَ قرصاً من شهادتهِ ولا أروحُ على شَيْبٍ بمقراضٍ
إذا غدوتُ ببطن الأرضِ مطضجاً فتمَّ أفقدُ أوصابي ١ وأمراضي
نيموا بترابي علَّ فعلكم بعدَ الحمودِ يوافيني بأغراضي
وإن جعلتُ بحكم الله في خزفٍ يقضي الطهورَ فإني شاكرٌ راضي
جواهرُ ألفتها فُدرة عجبٍ وزايلتها ٢ فصارت مثل أعراضي ٣

*) وقال أيضاً في الضاد المكسورة مع التاف والف الردف *)

أما والله لو أني أقي لما آخيتُ مثلكَ وهو قاضي
ولكن بئ شراً منك فعلاً فأغنيتُ الودادَ عن التقاضي
فلا تنفض حبال العهدِ مني فما تخشى لدي من انتقاضي

*) (وقال أيضاً في الضاد المكسورة مع الراء وواو الردف) *

رياضك غير دائمة فروضي ٤ نوافل بعدَ إحكام الفروض
أقارضك ه الشهادة غير برِّ كلانا طاح ٦ في تلك القروض
وما يأتيك بالأغراضِ خل ٥ ولا شدُّ الرواحل بالفروض ٧

١ الاوصاب كالامراض وزنا ومعنى مفردا وجما

٢ اي فارقتها ولم ادر اورد زایل بمعنى فرق قياساً على غيره ام لا فان ورد
فهو اقرب للمعنى ٣ جمع عرض وهو عند الحكماء والمتكلمين وغيرهم ما لا يقوم بنفسه
ولا يوجد الا في محل يقوم به وهو خلاف الجوهر وهو على نوعين قارز الذات
كالبياض والسواد وغير قارز الذات كالحركة والسكون ٤ اي فاجلي النوافل
مطبعة لك بحيث لا تعنى عليك متى طلبتها ولا تجليها في نفسك عاصية
عليك بعيدة عنك . وهذا من راض المهر اذا ذلله وجعله مطيعاً وعلمه السير . اي
اجازيك ٦ اي هلك ٧ جمع غرض وهو حزام الرجل

وجسمُ المرءِ للأعراض ١ رَجَّعَ فَلَ زَكَاهُ تَرْكِهَ العَرُوضِ ٢
مَغَانِيهِ مَحِيلَاتُ الْمَعَانِي كَبِيتِ الشَّعْرَ قُطَعَ بِالْعَرُوضِ

* (وقال أيضاً في الفصاح المَكسورة مع الراء) *

مَا يَشَاءُ رَبُّكَ يَفْعَلُ قَادِرًا جَلَّ عَنْ كُلِّ مَقَالٍ وَاعْتَرَضَ
قَدْ تَجَمَّعْنَا عَلَى غَيْرِ هَدًى وَتَفَرَّقْنَا عَلَى غَيْرِ تَرَاضٍ
وَنَقَارَضْنَا شَهَادَاتِ النَّقَى ثُمَّ صَرَفْنَا لَزَوَالٍ وَانْقِرَاضَ
وَاسْتَعَارَتْ صِحَّةَ أَجْسَامُنَا وَأَسْتَعَانَتْ بِمَوَدَّاتِ مَرَضٍ

* (وقال أيضاً في الفصاح المَكسورة مع الراء) *

أَوْفِي دِيُونِي وَخَلَّ أَقْرَاضِي ٣ مَثَلُكَ لَا يَهْتَدِي لِأَعْرَاضِي ٤
مَا لِبَنِي آدَمَ غَدَاؤُا أُمَّا لَمْ عَرُوضٌ ٥ بَقِيرَ أَعْرَاضِ
كَمْ رَجُلٍ مَاطَلَتْ مَنِيَّتُهُ قَلِيلَ مَالٍ كَثِيرَ أَمْرَاضِ
وَهُوَ بِدَنِيَاهُ مَوْلَعٌ كَلَفَتْ يَقْنَعُ مِنْ صَيْدِهَا بِمَعْرَاضِ ٦
حَلَّتْ لِحَاسِ النَّامُوسِ فِضَّةً شَيْبِ لَكَ حَلَّتْ ٧ حَدِيدَ مِقْرَاضِ
لَمْ تَرَضْ ذَاكَ الْفَتَاةُ عَنْكَ وَلَا رَبُّكَ فِيمَا فَعَلْتَهُ رَاضٍ
فَعْمًا وَخُفْصًا لِأَعْيُنٍ لَحَ وَلَمْ يَزِدْهُمْ غَيْرَ إِعْرَاضِ

١ جمع عَرَضَ وهو ما يعرض للانسان من مرض ونحوه ٢ جمع عَرَضَ (بالسكون ويقال بالتحريك) وهو المتاع وكل شيء سوى القدين اي الدراهم والدنانير وقال ابو عبيدة العروض الامتعة التي لا يدخلها كيل ولا وزن ولا يكون حيواناً ولا عقاراً ٣ جمع قرض واراد به ما يسلفه المرء من اساءة او احسان ٤ لعله قال مَثَلُكَ الخ بالنسبة لكونه اراد بالاقرض ما ينناه قبله ٥ العروض الامتعة ٦ المعراض سهم بلا ريش دقيق الطرفين غليظ الوسط يصيب بعرضه دون حده ٧ حلت الاولى من حل الجامد على المجهول اذبح والثانية من الحلية والغرض ظاهر خصوصاً بما بهد هذا البيت

* (وقال أيضاً في الضاد المكسورة مع الميم) *

إِنَّمَا الرِّمَّةُ نُطْفَةُ وَمَدَاهُ ١ خَطْفَةٌ لَيْسَ عَظْفَةٌ حِينَ يَمْضِي
وَكَأَنَّ الْأَنَامَ سَرَحٌ سَوَامٍ ٢ بَتَسْلَى بِجَلَّةٍ بَعْدَ حَمَضٍ ٣
صَاحِ إِنْ جَالَ فِي الْحَوَادِثِ فِكْرِي صَاحِ يَا لِلْأَسَى يُنْفَرُ غَمَضِي
إِنْ تَرَاعُوا مِنَ الْمَرَاغَةِ رَبًّا لَا تَرَاعُوا بِالرَّوْعِ مِنْ ذَاتِ رَمَضٍ

== (وقال أيضاً في الضاد المكسورة مع الفاء) ==

أَعْبُدُ اللَّهَ لَا تَظَاهَرُ لِي جَا وَرَتَ يَوْمًا بِسَنَةٍ أَوْ بِرَفَضٍ
رُبَّ خَفَضٍ أَتَاكَ مِنْ بَعْدِ بَأْسَا وَبُؤْسٍ لَقِينَهُ غَيْبٌ خَفَضَ ٤
قَدْ نَفَضْتَ السَّهَامَ أَبْنِي الْمَقَابِدِ سَ فَلَمْ يَثْبُتِ الرِّمَّةُ نَفَضِي
أَيُّهَا النَّاظِرُونَ هَذَا قَضَاءُ هَلْ عَلِمْتَ إِلَى مَ أَصْبَحَ يَمْضِي

الضاد الساكنة

== (قال) == رحمه الله = في الضاد الساكنة مع الراء) ==

أَرَى جَوْهَرًا حَلًّا فِيهِ عَرَضُ تَبَارَكَ خَالِقُهُ مَا الْفَرَضُ
إِذَا رَاضَ ٥ فِي نُسْكَ قَلْبِهِ غَدَا وَهُوَ صَبَّ كَأَنَّ لَمْ يَرْضُ
يُدَاوِي الْمَرِيضَ لِكَيْمَا يَصِحَّ وَهَلْ صَحَّةُ الْجِسْمِ إِلَّا مَرَضُ ٦
فَلَا تَتَرَكَّنْ وَرَعًا فِي الْحَيَاةِ وَأَذِرْ إِلَى رَبِّكَ الْمُقْتَرَضُ
فَكَمْ مَلِكٍ شَيْدَ الْكَرُمَاتِ وَنَالَ بِهَا الْعَصَبُ ثُمَّ أَنْفَرَضُ

١ المدي الغاية ٢ السرح ما يفدى به ويراح من السائنة والسوام المال الراعي
٣ الخلة من النبات ما فيه حلاوة والحمض ما فيه ملوحة والغرب تقول الخلة خبز
الابل والحمض فأكبتها أي ان الخلة اتقع لها ٤ الخفض البعة والسكون
٥ راض المهر ذلله وجعله مسخرًا مطيعًا ٦ قال الشاعر في هذا المعنى
ودعوت ربي في السلامة جامدًا ليصني فإذا السلامة داء

فصل الطاء

قال — رحمه — في الطاء المضمومة مع السين *

غدوت أسيراً في الزمان كأنني عروض طويل قبضها ليس يُسَطُّ ١
وإن كنت في بعض الحكومة ٢ قاسطاً ٣

فغيري من هذبة البرية أقسط
وأوتاد أبيات من الشعر حزته كأوتاد بيت الشعر حين توسط
* وقال أيضاً في الطاء المضمومة مع القاف *

غدث من تميم أسرة فوق أرضها وحاجبها تحت الثرى ولقيطها ٤
لعمرى لقد أصححت فوارس منهم كأن لم يكن مرثها ووقيطها ٥

وحقيقة كفى بالسلامة داء وبالمرض دواء فربما صحت الاجسام بالمال والله ذوالقائل

يود الفتى طول السلامة جاهدًا فكيف يرى طول السلامة يفعل
يريد الفتى بعد اعتدال وصحة ينوء إذا رام القيسام فيحمل

١ عروض بحر الطويل مقبوضة دائماً ما لم يكن هنالك نصريع والتبض هو حذف الحرف الخامس الساكن وبسط التبض كناية عن عدمه ومنه قولم قبض الرزق وهو خلاف بسطه ومن اسمائه تعالى التباض الباسط ٢ الحكومة مصدر حكم ومنه قول الشاعر (ما انت بالحكم الترضي حكومته) ٣ يقال قسط الوالي يقسط قسطاً إذا عدل وقسط يقسط قسطاً وقصوفاً إذا جاز واحد عن الحق فهو قاسط والظاهر ان هذا الاخير هو المراد ٤ حاجب ووقيط هما ابنا زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم من تميم ٥ المروت وادري ابني — بن عبد العزني باعلى بلاد بني تميم له يوم «والوقيط» يوم من ايامهم قتل فيه الحكم بن خثيمة كانه سبي بذلك لما حصل فيه من

فقد بدّلوا أجدانهم من سروجهم فأنبت روضاً طلها وسقيطها ١

﴿ وقال أيضاً في الطاء المضمومة مع الباء وياء الرفع ﴾

آين امزوء القيس والعذارى إذ مال من تحته الفيض ٢

له كميتان ذات كاس تزبد والساج الربط ٣

يياكر الصيد بالمذاكي فيأنس للموحش الهيط ٥

استنبط العرب في الموامي بعدك واستعرب النبط ٦

كان دنيك ماء حوض آخره آجن خيط ٨

والقوت فيها لنا مباح لو أنه من دم عبط ٩

﴿ وقال أيضاً في الطاء المضمومة مع اللام وباء الرفع ﴾

إذا قلت فوائدنا جفيتا بذاك يزُم أينقه الخيط ١٠

الحزن او الضرب المثقل من قولم وقطه لذا ضربه حتى انقله فهو وقبط وموقط
١ السقيط الثلج ٢ الفيض المركب الذي هو مثل أكف البخاتي او رحل قبه
واحناؤه واحدة والفيض ايضاً الرجل يشد عليه المودج ٣ اراد بذات كاس الأحمر
وقوله تزبد اي تقذف بالزبد وهو ما يعلو الماء وغيره من الرغوة والوضر والغث فهو
اراد بالزبد هنا الحجاب والمراد بالكمت الثاني الفرس ولذلك قال والساج الربط اي
اي المربوط والكمت من الكمة وهي لون بين السواد والحمرة ٤ المذاكي من
الخليل التي تم سنها وكملت قوتها او التي اتى عليها بعد فروحها سنة او سنتان واحدها
مذك ٥ الهيط الهرول ٦ جمع موماء او موماء وهي الفلاة وقوله استنبط العرب
اي صاروا دخلاء بين النبط وهم جيل من الحجم ينزلون بالبطائح بين العراقيين قيل
سموا بذلك لكثرة النبط عندهم وهو الماء وانما سمي اولاد شيت انباطا لانهم نزلوا
هناك هذا اصل النبط ثم استعمل في اخلاط الناس وعوامهم ومنه كلمة نبطية اي
عامية وفي كلام ايوب بن الفرية اهل عان عرب استنبطوا واهل البحرين نبط استعربوا
٧ تقدم معنى النبط في النمرة التي قبلها وقوله استعرب اي صارو دخلاء بين
العرب ٨ الاجن المتنير وكذلك الخيط ٩ العبط من الدم الطري البين العبطة
اي الطراوة ١٠ يزُم اي يميل الزمام في البرة اي في الحلقة التي في انف البعير والخليط

ولم أوتر لمصباحي خموداً ولكن خان موقده السليط^١

﴿ وقال أيضاً في الطاء المضمومة مع النون وواو الردف ﴾

تنوط^٢ بنا الحوادث كل ثقل ورب الناس يصرف ما تنوط

وليس يحنط^٣ رمي بأرض إذا ما قارن الكفن الحنوط

ولم أقنط لسوء الفعل مني وحق لثل فاعلها القنوط

﴿ وقال أيضاً في الطاء المضمومة مع اللام ﴾

إذا انفرد الفتى أمنت عليه دنأيا ليس يؤمنها الخلاط^٥

فلا كذب يقال ولا غيم ولا غلط يخاف ولا غلاط^٦

وكم نهض أمروء من بين قوم وفي هاديه من خزي علاط^٧

﴿ وقال أيضاً في الطاء المضمومة مع القاف ﴾

وجدت الناس عمهم سقوط^٨ وكل الخيل يدر كها سقاط^٨

الشريك قال تعالى « وإن كثيراً من الجلطاء ليبغي بعضهم على بعض » أي الشركاء الذين خلطوا أموالهم. والخليط أيضاً القوم الذين امرهم واحد والأماشر والمساكن والمخالط
١ السليط الزيت ٢ يقال ناطه بالشيء علقه به ٣ يقال حنط الرمث كقعد اذا ايض وادرك وحنط كفرج مثله والرمث مرعى للابل من الحمض وشجر يشبه الفضا ومنه قول المتنبي في وصف ناقته حين ما كان سائراً الى ابن الصميد

تركت دخان الرمث في اوطانها طلباً لقوم يوقدون المنبرا

٤ السوء هنا جمع سوء آ. وهي الخصلة القبيحة وليس الغرض بالنسوء الفجور والمنكر الخ لانه لو كان كذلك لما اعاد الضمير عليها موءناً في قوله (عليها) ويحمل انه اعاد الضمير موءناً نظراً للمعنى فانه من نعماني السوء مقدمات الفاحشة من القبلة والنظر بالشهوة والسوء ايضاً الآلة مطلقاً لكن الاول اولى وامكن في المعنى

٥ الغلاط مصدر خالطه اذا عاشره ٦ الغلاط مصدر غالطه اذا اوقعه في الغلط وهو الي في الحساب وغيره مع عدم معرفة وجه الصواب وقيل الغلط خاص بالنطق والغلط بالتاء في الحساب ٧ الهادي العنق والغلاط حبل يحبل في عنق البعير وحة في عرض عنقه ٨ السقاط العثرة

غَدَّتْ لِلْقَاطِئِ نِسْوَاتُ قَوْمٍ وَأَفْرَاسُ الْأَمِيرِ لَهَا لِقَاطُ ١
أَمَّا يُعْطِي ذَوِي الْحَاجَاتِ حَقًّا وَفَوْقَ شَوَاتِهِ السِّيفُ السَّقَاطُ ٢

﴿ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِ فِي الْمَقَامِ الْمَقْصُومَةِ مَعَ الْبَاءِ ﴾

أَجَاهِدُ بِالْظَهَارَةِ ٣ حِينَ أَشْتُو وَذَكَ جِهَادُ مِثْلِي وَالرِّبَاطُ ٤
مَضَى كَانُونُ مَا اسْتَعْمَلْتُ فِيهِ حَمِيمَ الْمَاءِ فَأَقْدَمُ يَا سُبَّاطُ ٥
تَشَابَهَ أَنْفُسُ الْحَشَرَاتِ نَفْسِي يَكُونُ لِمَنْ بِالصَّيْفِ أَرْتِبَاطُ
لَقَدْ رَقَدَ الْمَعَاشِرُ فِي ثَرَاهُ فَمَا هَبَّ الْجَعَادُ وَلَا السَّبَّاطُ ٦

﴿ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِ فِي الْمَقَامِ الْمَقْصُومَةِ مَعَ التَّاءِ ﴾

مَاذَا يَرِيكَ مِنْ غَرَابٍ طَارِعَنْ وَكَرٍ يَكُونُ بِهِ لِبَازٍ مَسْقُطُ ٧
وَأَفْضَحْنَا لَكَ فِي شَيْلِكَ غَادِيَا عَوْدَ الْمِرَاةِ فِي يَمِينِكَ مَلْفُطُ
أَوْ مَا قَرَأْتَ سَجَلٌ دَهْرَكَ نَاطِقًا بِالْهَلَكِ يُشَكِّلُ بِالْخَطُوبِ وَيَنْقُطُ

﴿ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِ فِي الْمَقَامِ الْمَقْصُومَةِ مَعَ الرَّاءِ ﴾

أَمَّا الْيَقِينُ فَإِنَّا سَكَنُ الْبَلَى وَلَنَا هُنَاكَ جَمَاعَةٌ فُرَاطُ

١ اللقطة ضرب من سير الخيل ٢ الشوأة جلدة الرأس والسقاط السيف الذي يسقط وراء الضربة ويقطعها حتى يجوز إلى الأرض أو يقطع الضربة ويجوز واصلاً إلى ما بعدها ٣ الظهارة من التوب وغيره تبيض البطانة

٤ الرباط ما تربط به القربة والدابة من حبل ونحوه

٥ سباط شهر قبل اذار يصرف باعتبار تعريه أي يقطع النظر عن عجمته في الاصل ويجمع باعتبار عجمته أي بالنظر إلى كونه اعجمي الوضع ويقال شباط بالشين المحجمة وشباط أيضاً ٦ يقال سبط البنان أي منبسط الكف كناية عن الكرم ضد قولم فلان جعد أي منقبض الكف كناية عن البخل ٧ اراد تبدل الحال من الشباب إلى الشيخوخة فكأن بالقراب عن الشباب لاسوداد الشعر فيه وبالبارز عن الشيب لبياضه فكانه يقول ماذا يريك من ذلك وقد علمت منه ان الدهر لا يبقى على حال بل لا بد من التغيير والتبديل

ولكلّ دهر حليةٌ من اهلِهِ ما فيهمُ جَنَفٌ ولا إقراطُ ١
والغيدُ مُخْتَلَفٌ مواضعٌ حليها وتَنَاتَ الأَجْمالُ والأقراطُ ٢
كم لاحتُ الأَشْراطُ ٣ في جِمع الدُّجى قَمَتِي تَبِينُ لِبَعَثِنَا أَشْراطُ ٤
وكانَ هذا الخلقُ أَهلُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ مِنَ المَوْتِ الزَّوَامُ ٥ سَراطُ ٦
لو لمْ تَكُنْ مِثْلَ الجَماعَةِ زائِفاً ٧ لم يَشْجِكِ الدَّيْثارُ والقِيارُ

* (وقال أيضاً في الطاء المضمومة مع القاف) *

كَلَامُكَ مُلْتَمَسٌ لا يَبِينُ كالخَطِّ أَغْفَلُهُ الناقطُ

١ الجنف الميل عن الحق والانقراط مجاوزة الحد ٢ الاجمال جمع جمل وهو الخلل والاقراط جمع قوط وهو ما يعلق في شحمة الاذن من الحلي ٣ جرى ابو العلاء في ذلك على قول بعضهم وذلك ان الشرطين نجان قيل هما منازل القمر وهما معترضان من الشمال الى الجنوب وقيل هما نجان من الحمل وهما قرناه والى جانب الشمالي منهما كوكب صغير فمنهم من يعبده معهما ويقول هذا المنزل ثلاثة كواكب ويسميا الاشراف كما قال ابو العلاء ومنه قول كثير عزة

غوايٍ من الاشراف وظفّ تعلمها روائح انواء الثريا المواصل

٤ جمع شرط بفتح الراء وهو العلامة
٥ اي الشديد ٦ السراط السبيل الواضح لان الذهاب يغيب فيه غيبة الطعام المستوط اي المتنع وبقال الصراط بالصاد وهو احد الالفاظ التي تتعاقب فيها السين والصاد وقد نظمها الحريري بقوله

إن شئت بالسين فاكتب ما ايته وان تشأ فهو بالصادات يكتب
مقسّ وفقسّ ومسطار وممكس وسالغ وسراط الحق والسقب
والسامقان وسقر والسوقي ومس لاق وعن كل هذا تفصح الكتب

واما الحكاية الشهيرة من ان احد المشائخ قال ان السين تنوب عن الصاد فقال تليذه فانت حينئذ صالح فلا يعول عليها لانها مبنية على المزاح او القصور من التليذ كما هو مبين في كثير من الكتب على ان القاعدة خلاف ذلك ٧ الزائف الرديء والمفشوش

نصحتك لا تعترف يا أخوتي بي فأننا الرجل الساقط
ولو كنت ملقًى بظهر الطريق لم يلتقط مثلي اللافط

الطاء المفتوحة

❖ قال = رحمه الله = في الطاء المفتوحة مع اللام ❖
الحكم لله فالبث مفرداً أبداً ولا تكن بصنوف الناس مختلطاً
ولست أدري سوى أني أرى رجلاً

يرث أنسلاً لرب الدهر قد غلطاً

❖ وقال أيضاً في الطاء المفتوحة مع الهاء ❖

حملت ثقل الليالي في بني زمي فقد ظللنا بذاك الثقل نحطاً ٢
لو حاطنا ٣ الله لم نحفل بمزينة وكيف يخشي رزاي الدهر من حاطا

❖ وقال أيضاً في الطاء المفتوحة مع الخاء ❖

أمّا الإله فأمراً لست مذكره فأحذر لجيلك فوق الأرض إسقاطاً
والشيب قد خيط الفودين ٤ عن عرض

وما عدا جدّة الأيام ما خاطا

❖ وقال أيضاً في الطاء المفتوحة مع الياء ❖

يا قلب لا أدعوك في أكرومة إلا تقاعس دونها وتباطى
والموت حاس ما تعيف آجتاً وتضيف الأعراب والاباطا
ولقد صغرت عن اليقين بخاطر ما كان يبلغ حفره الإنباطا ٥
وليدركن جمادنا وسباطنا ما أدرك النمان في سباطا ٦

١ ربة يربته بمعنى رباه ٢ من نط نبطاً اذا زفر زفيراً او من نط القوس
نحيطاً اذا صات من الاعياء وهو الاقرب ٣ اي حفظنا ٤ الفودان جانباً
الراس ٥ مصدر انبط الحافر بلغ الماء واستخرجه بعمله ٦ اراد بالنمان ابن

أَبْكَثْنِي هَذَا الْحِمَامُ تَفَضُّلاً فَأَلْعِشْ أَوْتَعَنِي وَشَدَّ رِبَاطاً ١
 * وقال أيضاً في الطاء المفتوحة مع القاف *

هَلْ يَفْرَحُ النَّاعِبُ الْغَدَاً ٢ بِسَقْيَا أَمْ رَضِيَ إِنْ طَالَعُ الدُّجَى سَقَطَا
 يَلْهُمُ أَنَّ التَّرَابَ إِنْ وَقَعَ السَّيْتُ ٣ أَتَى بِالْحُبُوبِ فَالْنَقَطَا
 سَمِعَ لِلَّهِ نَاعِبٌ صَوْتُهُ غَا ٤ وَكُذِرِيَّةٌ تَصْبِغُ قَطَا ٥
 وَاسْوَ جُزَيْنَا عَلَى خَلَاثِنَا أَمْسَكَ عَنِ الْجَبَا فَمَا نَقَطَا

الطاء المكسورة

* (قال — رحمه الله — في الطاء المكسورة مع الخاء) *

الرُّمُ يَقْدُمُ ذُنْبَاهُ عَلَى خَطَرٍ بِكَرَمٍ مِنْهُ وَيَنَآهَا عَلَى سَخَطٍ
 يَخِطُّ رِثْمًا إِلَى رِثْمٍ فَلَيْسَ كَانَ مَفْرَقَهُ بِالشَّيْبِ لَمْ يَخِطُّ ٥

المنذر وكان قد قتل في ساباط كما هو مبين بالتفصيل في تاريخ الواقدي المطبوع في مطبعة «المحرسة» وساباط بلد من مدائن كسرى ومنه المثل افرغ من حجام ساباط يضرب في البطالة والتعمل قيل ان حجاماً حجم كسرى مرة في سفره فاعطاه عطاء اغناه عن الحجامه ولم يعد اليها فكان يقضي اوقاته في اللهو والبطالة وقيل انه كان يحجم من مر عليه من الجيوش بدائق (اي سدس درهم) ديناً الى حين فقو لم ومع ذلك يمر عليه الاسبوع والاسبوعان ولا ياتي به احد فكان يخرج امه ويحجمها لثلا يعير بالبطالة فزال ذلك دأبه حتى نزع دمها وماتت فصار مثلاً ومنه قول الشاعر

مطبخه قفر وطباخه افرغ من حجام ساباط

١ الرباط ما يرتبط به وما ترتبط به القرية والدابة من حبل ونحوه

٢ نسب الغراب صاخ والغداف غراب القيط اي الحر ٣ غاق بالبناء على الكسر حكاية صوت الغراب فان نكر نون فقبل غاق ٤ الكدرية واحدة الكدرية اي القطا وهو نوعان كدري وجوني وقوله تصبغ قطا لانه صوتها ٥ يقال وخطه الشيب يخطه وخطا اذا خالطه او فشا شيبه او استوى سواده ويياضه

﴿ وقال أيضاً في الطاء المكسورة مع القاف ﴾

أَعْرِضْ عَنِ الثَّوْرِ امْضَوْعًا أَطَايَهُ بِالزَّعْفَرَانِ إِلَى ثَوْرٍ مِنَ الْأَقْطِ ٢
فَالزَّرَقُ يَهْتَفُ بِأَنْسٍ أَعْمَلُوا وَكَلُوا يَا أَيُّهَا الظَّيُّ رُدُّ يَاطَاثُرُ النَّقْطِ
والخَنْفُ مِثْلُ غَمَامٍ جَادَ وَابِلُهُ وَالنَّاسُ يَدْعُونَ لَوْ أَعْنَى الدَّعَاءُ قَطْ ٣
وَمَا يَسِيلُ وَلَكِنْ يَنْبَرِي نُقْطًا حَتَّى يُفَرِّقَ أَهْلَ الْأَرْضِ بِالنَّقْطِ
أَسْقَطْنَا شَيْتًا أَوْ طَرًّا بِأَغْرَابِنَا فَلَمَّا تَحَنَّنَ فِي الدُّنْيَا مِنَ السَّقْطِ ٤

﴿ وقال أيضاً في الطاء المكسورة مع الراء وباء الردف ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ أَضْحَى النَّاسُ فِي عَجَبٍ مُسْتَهْزِئِينَ بِإِفْرَاطٍ وَتَفْرِيطٍ ٥
وَالزَّنْدُ فِي حَبِّ إِسْوَارٍ يُسَوِّرُهُ كَالْأَذْنِ فِي حَبِّ تَشْنِيفٍ وَتَقْرِيطٍ ٦
يَبْقَى الْخَطُوطُ أَنْاسٌ مِنْ ظَلَمٍ وَقَتًا ٧ وَآخَرُونَ بَغْوَهَا بِالْمَشَارِيطِ ٨
فَجَدَّ بَعْرِفٍ وَلَوْ بِالزَّرِّ مَحْسَبًا إِنَّ الْقَضَائِرَ تَحْوِي بِالْمَرَارِيطِ

﴿ وقال أيضاً في الطاء المكسورة مع الغاء ﴾

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّ مَذْكَرٍ أَخْطَأُ فِي مَدَّةٍ مَضَتْ وَخَطِي ٩

١ اراد بالثور هنا ذكر البقر ٢ الثور القطعة العظيمة من الاقط اي الجبن
المتخذ من اللبن الحامض ٣ قط اذا كانت بمعنى الماضي يقال قط وقطر قطي اي حسي واذا
كانت اسم فعل بمعنى يكفي تلحقها نون الوقاية مع باء التكلم فيقال قطني اي يكفيني ويقال
ايضا قطي بدون النون وهو سائق لان النون انما بوءت بها مع الفعل حرماً بها
على سلامته ٤ السقط ما اسقط من الشيء وما لا خير فيه والخبس الرذل من
كل شيء والخطاء ٥ التفريط التقصير والافراط مجاوزة الحد ٦ الزند طرف
الذراع والاسوار السوار والشفت ما يعلق في طرف الاذن والقرط ما يعلق في شحمها
٧ الظبي جمع غلبة وهي حد السيف والتنا جمع قناة ٨ المشاريط جمع
مشراط وهو مبضع الحجام ومنه قول الحريري

لو كان عندي قوت يوم لما مسّت يدي المشراط والمخجمة

٩ يقال خطي اذا فاته الصواب وقيل خطي تعبد الذنب واخطأ اصابه على

خَاطَ إِلَيْهِ الْخُرُوقَ زَائِرُهُ وَجَفَنَهُ بِالرَّقَادِ لَمْ يُحْطِرْ
أَسْخَطَهُ الْبَيْنُ ثُمَّ أَرْضَتْهُ عُقْبَاهُ فَتَالَ الرِّضَا مِنْ السَّخَطِ
ذَابَ عَلَيْهِ لَعَابُ لَاعِبَةٍ ١ وَقَالَ إِضًا فِي الطَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ التَّافِ ﴿

يَا رَبَّةَ الصَّبِّ أَنْتِ آمَنَةٌ إِذَا هَذَا نَاطِقٌ مِنَ السَّقَطِ ٣
وَصَلِّكَ بِالنَّارِ وَالشَّارِ ٤ فَقَدْ عَفَسَاهُ إِذْ قَطَّ شَعْرُهُ فَقَطِ
إِذَا التَّقَطُّ بِالْخُرْقِ طَيْفٌ كَرِيٌّ بَلْ كَانَ صَحْبِي لَهُ مِنَ اللَّقَطِ ٦
أَلْطَفَ بِهِ زَارٌ أَقْطِي رَجِي ٧ مَا شَعَرُوا كَيْفَ صَنَعَةُ الْأَقْطِ ٨
لَوْ سَارَ ذَلِكَ الْخَيْالُ فِي مَطَرٍ لَمْ يَخْشَ فِيهِ مِنْ بَلَّةِ النَّقْطِ
بِمَيْتٍ غَادَرَتْهُ أَيْنَقُمْ مِنْ وَطْئِهَا مِثْلَ حَبَّةِ الرَّقْطِ ٩
يَنْبِيهِ مَعْنِي فَلَاتِهِ ١٠ بَقَطَا بَيْنَ أَيَادِي رَوَاحِلِ بَقَطِ ١١
﴿ وَقَالَ إِضًا فِي الطَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْيَاءِ ﴾

طَرُقُ النَّحْيِ سَهْلَةٌ وَاسْعَاتُ وَطَارِقُ الْهَدْيِ كَسَمَ الْخِيَاطِ

غير نحمد وهذا هو الاعم وقيل خطي في الدين واخطأ في كل شي وقال ابو عبيده
خطي واخطأ لثنتان بمعنى واحد

١ قوله لعاب لاعبة يعني الشمس ولعابها اخطيط الذي يرى منها نصف النهار
متديكاً ويسمى بخطيط الباطل وبريق الشمس وبالخيضور ٢ يقال اسخط السيف اذا
سله من غمده ٣ السقط الخطأ في القول والحساب والكتابة ٤ الشنار العيب
والعار ٥ انخرق ما تنفوق فيه الريح من الارض ٦ اللقط ما التقط من الشيء
ويقال في هذا المكان لقط من المرتع اي شيء قليل ٧ أقط الشيء خلطه واقط
قوته صرعه والريح الغبار او ما أثير منه ٨ الاقط المجهن المتخذ من اللبن الحامض
ويقال اقط الطعام اذا عمل به باللائط ٩ الرقط سواد يشوبه بياض او عكسه
١٠ اي نائي مفاخرته ١١ قال في القاموس البقط محركة القطعة من الشيء والحجامة
المتفرقة وقال في اول المادة بقط الرجل متاعه جمعه وحزمه ليرتحل وفرقه اه ومع

مَطْلَعُ شَقٍّ لَا تَكْلَفُهُ الضَّمَّةُ رَأً إِلَّا مَضْرُوبَةٌ بِالسِّيَاطِ
كَيْفَ لِي بِالسُّهوبِ أَيْسَلُكُمْ الرُّكُوبُ بُ حَيَاتِي فِيهَا يَقْطَعُ النِّيَاطُ ٢
عَارِيَاتٍ مِنَ النِّيَاتِ وَلَكِنْ أَلَيْسَتْ مِنْ سَرَابِهَا كَالرِّيَاطِ ٣
(وقال أيضاً في الطاء المكسورة مع الباء *)

قَطَعْتَ الْبِلَادَ فَمَنْ صَاعِدٍ بَغِيثِ النُّوَالِ وَمَنْ هَابِطٍ
تَمُدُّ عَصَاكَ إِلَى النَّاجِمَاتِ فَيَعْبِثُ مِنْ جَأَشِكَ الرَّابِطِ ٤
وَتَقْبِطُ كَلًّا عَلَى مَا حَوَاهُ وَمَا لَكَ فِي الْعَيْشِ مِنْ غَابِطٍ
وَقَفْتَ عَلَى كُلِّ بَابٍ رَأَيْتَ حَتَّى نَهَاكَ أَبُو ضَابِطٍ ٥
(وقال أيضاً في الطاء المكسورة مع الراء *)

أَعُوذُ بِرَبِّي مِنْ سَخَطِهِ وَتَقْرِيطِ نَفْسِي وَإِفْرَاطِهَا ٦
تَدِينُ الْمُلُوكُ وَإِنْ عَظُمَتْ لَمَّا شَاءَ مِنْ خَلْفِ أَفْرَاطِهَا ٧
وَتَجْرِي الْمَقَادِيرُ مِنْهُ عَلَى عِظَامِ النُّجُومِ وَاشْرَاطِهَا ٨

ذلك ففي بعض نسخ الزوميات بقط بضمين فليجوز ١ السهوب القفار ٢ النياط عرق غليظ يبط به القلب الى الوتين اذا قطع مات صاحبه فانظر لهذا المعنى البعيد المثال العزيز المثال فان من معاني النياط ايضاً بعد طريق المفازة كانتا يبطت بمفازة اخرى فلا تكاد تنقطع ٣ الرياط جمع ربطة وهي كل ثوب لبن رقيق يشبه الخلف ٤ الجأش بالهمز رواع القلب اذا اضطرب عند الفزع والجلش ايضاً بالهمز وعلمه النفس ومنه قول ابى العلاء فانهم قالوا فلان رباط الجاش اي شديد القلب كالاسد يربط نفسه عن الفرار لشجاعته ٥ ابو ضابط سيف كلام الحيشة اسم للوت

٦ الفرق بين الافراط والتفريط ان الافراط يستعمل في مجاوزة الحد من جانب الزيادة والكمال والتفريط يستعمل في تجاوز الحد من جانب النقصان ٧ الافراط جمع فرط والظاهر ان المراد به العلم المستقيم يهتدي به ٨ تقدم ان الشرطين كوكبان هما منازل القمر وفي جانب الشمالي ٩ نجم صغير ومنهم من عدّه معهما

وما دفعتُ حُكْمَهُ الرِّجَالُ حَقًّا بِحِكْمَةٍ بِقِرَاطِهَا
ولكنْ بِحِيٍّ قِضَاءُ يُرَبِّكَ أَخَا غِيَّاهُ مِثْلَ سِقِرَاطِهَا
فَلَا تَبْخَنَنَّ يَدُكَ كَرْزَةً ١ عَلَى الْمُسْتَمِيعِ بِقِرَاطِهَا

الظاء الساكنة

﴿ قال = رحمه = في الظاء الساكنة مع الفاء ﴾
يُغْنِي الْفَتَى مَلْبَسُ يُسْتَرِّهِ وَقُوَّتُهُ فِي دُجَى الظَّلَامِ فَقَطْ
وَحَقْلُهُ أَنْ يَكُونَ مُنْفَرِدًا كَطَائِرٍ لَا يَرَاعُ آيْنَ سَقَطْ
لَا يَلْقَطُ الْحَبَّ مِنْ زُرْعِهِمْ وَإِنْ رَأَى حَبَّةَ ٢ النَّبَاتِ لَقَطْ
فَذَاكَ لَوْ طَارَ فِي غَمَامَتِهِ لَمَّا أَصَابَ الْجَنَاحَ مِنْهُ نَقَطْ

فصل الظاء

﴿ قال رحمه الله - في الظاء المضمومة مع الفاء ﴾
هَلْ تَحْفَظُ الْأَرْضُ مَوَاتِيهَا وَأَهْلَهُمْ لَمَّا بَدَأَ الْيَأْسُ الْغَوْمُ ٣ فَاحْفَظُوا
إِنْ شَاءَ رَبُّكَ جَارَاهُمْ بِفَعْلِهِمْ وَاللَّفْظُ حِينَ تَشْرُ الْأَقْبَرُ ٤ اللَّفْظُ ٤
- ﴿ وقال أيضاً في الظاء المضمومة مع الفاء ﴾ -
مِنْ النَّاسِ مَنْ لَفْظُهُ لَوْلُوهُ يُبَادِرُهُ اللَّفْظُ إِذْ يُنْفِظُ
وَبَعْضُهُمْ قَوْلُهُ كَالْحَصَا يُقَالُ فِيلَنِي وَلَا يُحْفَظُ

فيقال الاشراف منزلة القمر ١ يقال يد كزة اي متقبضة كناية عن البخل . المستمع
طالب المعروف ٢ الحبة بالكسر يزور الصحراء مما ليس بقوت ٣ التي الشيء الفاء
وطرحه ٤ اي التي تلفظ ما فيها اي تلقيه وتطرعه

الظاء المفتوحة

﴿ قال رحمه الله - في الظاء المفتوحة مع القاف ﴾
يَتَمُّ هَجُودًا فِي الْغَنَى وَلَوْ أَتَيْتَ هَذِي النُّفُوسَ لَبِتُّ أَبَاقًا
صَافَتْ سَهَا مَكْمُوقِرْطُسَ غَيْكُمَا ١ فَشَتَا بِأَرْبَعَةِ الصُّدُورِ وَقَاطَا ٢
﴿ وقال أيضًا في الظاء المفتوحة المشددة ﴾

إِبْنُ خَمْسِينَ ضَمَّةً عَقْدُ ٣ تَسْعِينَ يَرْجِي لَهُ مِنَ الْمَوْتِ حَظًّا
يَتَشَكَّى فِظَاظَةً ٤ مِنْ حَيَاةٍ وَأُظْنُ الْحِمَامِ مِنْهَا أَفْظًا
لِيَخْفَ صَاحِبُ الدِّيَانَةِ وَالْعَوَى ٥ نِ مَقَالًا مِنْ جَاهِلٍ يَتَحَفَّى ٥
يَسْبُكُ الْمَصَائِغَ الرَّجَاجَ وَلَا يَسْ طَبِيعُ سَبَكًا لِلدِّرَانِ يَتَشَفَّى ٦
يَتَلَفَّى الْفَتَى وَكَمْ شَبَّتِ الشَّعْ رَى ٧ وَقُودًا فِي حِنْدَسٍ يَتَلَفَّى
كَيْفَ لِي أَنْ أَكُونَ فِي رَأْسِ شَمَا ٨ وَأَرعى فِي الْوَحْشِ آسًا وَمَظَا ٨

الظاء المكسورة

﴿ قال رحمه الله - في الظاء المكسورة مع الحاء ﴾
إِذَا كُنْتَ بِاللَّهِ الْمُحِينَ وَاثِقًا فَسَلِّ إِلَيْهِ الْأَمْرَ فِي اللَّفْظِ وَالْمَحْظِ
يُدَبِّرُكَ خَلْقٌ ٩ يُدِيرُ مَقَادِرًا تَحْطِيكَ ٩ أَحْسَانُ الْغَائِمِ أَوْ تَحْطِي ١٠
﴿ وقال أيضًا في الظاء المكسورة مع الفاء ﴾
رَضِيتُ مِلْأَةً ١١ فَوَعَيْتُ عِلْمًا وَأَحْفَظُنِي ١٢ الزَّمَانَ فَقُلْ حَفْظِي

- ١ يقال صاف السهم اذا عدل عن الغرض وقرطس اذا اصابه ٢ يقال شتا بموضع كذا اذا اقام به زمن الشتاء وقاط بكذا اذا اقام به زمن الصيف اي السيف
- ٣ عقد التسعين هو آخر عقود العدد التي اولها العشرة وآخرها التسعون
- ٤ الفظاظلة الغلظة ٥ اي يحل لنفسه خطوة ٦ اي يشق ويفرق ٧ احده
- الشعربين وهما كوكبان وتقدم بينهما ٨ الآس الريحان والمظ الرمان البري
- ٩ اي تجاوزك ١٠ اي تجعلك ذا خطوة ١١ الملاوة المدة من الدهر ١٢ اي اغضبني

إِذَا مَا قُلْتُ نَثَرًا أَوْ نَظِيمًا لَتَبَعَّ سَارِقُوا الْأَلْفَاظَ لَفْظِي
 ﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الظَّاهِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْقَافِ ﴾
 مَا زِلْتُ فِي الْفَعْرَاتِ ١ لَسْتُ بِخَالِصٍ مِنْهُمْ فَاشْتُ عَلَى رَجَائِكَ أَوْ قِظْ ٢
 وَمِنَ الْبَرِيَّةِ مَنْ يَعْيبُ بِجَهْلِهِ أَهْلَ السَّنَاتِ ٣ وَلَيْسَ بِالْمُتَقِظِ
 الظَّاهِ السَّاكِنَةِ

﴿ قَالَ = رَحِمَهُ اللَّهُ = فِي الظَّاهِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْحَاءِ ﴾
 الْمَوْتُ حَظٌّ لِمَنْ تَأَمَّلَهُ وَلَيْسَ فِي الْعَيْشِ أَنْ تَوَمَّلَ حَظَّ
 لَا سِوَا الَّذِي يُحْظُ عَلَيْهِ ١ ٢ وَزُرْ إِنْ قَالَ أَوْ رَنَا وَلَحْظُ

فصل العجب

﴿ قَالَ — رَحِمَهُ اللَّهُ — فِي الْعَيْنِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ الْمِيمِ ﴾
 إِذَا أَنْتَ لَمْ تَحْضَرْ مَعَ الْقَوْمِ مَسْجِدًا فَصَلِّ إِلَى أَنْ يَقْضِيَ الْجُمُعَةَ الْجَمْعُ
 وَلَا تَأْمَنْ أَنْ يَحْشُرَ الْيَوْمَ رَبُّهُ لَهُ بَصَرٌ مِنْ قُدْرَةِ وَلَهُ سَمْعٌ
 فَيُخَبِّرُ بِالتَّقْصِيرِ عَنْكَ مَوْتَبًا ٤ وَتَسْكُبُ دَمْعًا حَيْثُ لَا يَنْفَعُ الدَّمْعُ
 هُنَالِكَ لَا تَرْجُو صَرْيَحًا مُزْعَرًا صُدُورُ عَوَالٍ فَوْقَهَا لَرْدَى لَمْعُ
 ﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْعَيْنِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ الْقَافِ ﴾
 إِذَا خُطِبَ الزَّهْرَاءُ كُلُّ وَنَاشِي ٥ قَانَ الصَّبَا فِيهَا شَفِيعٌ مُشَفِّعٌ

١ أي الشدائد ٢ أي اقم في الشتاء أو في القيظ أي الحر ٣ جمع سنة
 وهي ابتداء النعاس في الرأس
 ٤ أيه عابه ولامه ووجهه ٥ الزهراء البيضاء والكحل من الرجال الذي

ولا يَزِيدُهَا عُدْمُهُ ١ إِنْ مَدَّهُ
وما لِأَخِي سِتِينَ قَدْرُهُ سَائِرُ
وَيُخَفِّضُ فِي كُلِّ الْمَوَاطِنِ ذِمَّتُهُ
لَأَبْرَكَ مِنْ صَاحِبِ الْكَبِيرِ وَأَنْفَعُ
إِلَيْهَا وَلَكِنْ عَجْزُهُ لَيْسَ يَدْفَعُ
وَأِنْ كَانَ يُدْنِي فِي الْحَلِّ وَيُرْفَعُ

﴿ وقال أيضاً في العين المضمومة مع الفاء ﴾

أَلَا يَكْشِفُ الْقُصَاصُ ٢ وَالْ فَانَهُمْ
وَأَنْ خَرَصُوا مِينًا بِغَيْرِ تَحْرُجٍ ٣
وَمَنْ جَاءَ مِنْهُمْ وَائْتَقًا بِشَفَاعَةٍ
سَعَوْا لِفَسَادِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَسْجِدٍ
أَتَوْا بِيَقِينٍ فَلْيَقْصُوا لِيَنْفَعُوا
فَأَوْجِبْ شَيْءٌ أَنْ يَأْتُوا وَيُصْنَعُوا
فَكَمْ شَافِعٍ فِي هَيْئٍ لَا يُشْفَعُ
فَمَا بِالْمِ لَا يُسْتَضَامُوا وَيُدْفَعُوا

﴿ وقال أيضاً في العين المضمومة مع الجيم ﴾

هِيَ النَّفْسُ عَنَّا ٤ مِنَ الدَّهْرِ فَاجْعُ
وَلَمْ تَدْرِ مِنْ أُنَى تَمُدُّ لَنَا الْخَطَا
وَمَا هَذِهِ السَّاعَاتُ إِلَّا أَرَايِمٌ ٥
أَرَى النَّاسَ أَنْفَاسَ التُّرَابِ فَظَاهِرُ
شَرِبْتُ سِنِي الْأَرْبَعِينَ تَجَرُّعًا ٦
جَهَلْنَا فَمِي فِي الضَّلَالَةِ مَيِّتُ
بَرْزُهُ وَغَنَاهَا لَتَطْرَبَ سَاجِعُ
وَلَا أَيْنَ نَقْضٍ لِلْجُنُوبِ الْمُضَاجِعُ
وَمَا شَجَعَتْ فِي لِسَنِ الْأَشَاجِعُ ٧
إِنَّا وَمَرْدُودٌ إِلَى الْأَرْضِ رَاجِعُ
فِيَا مَقْرًا مَا شَرْبُهُ فِي نَاجِعُ ٨
أَخُو سَكْرَةٍ فِي غِيهِ لَا يَرَاجِعُ

جاءت سن الثلاثين والثلاثين الذي جاوز حد الصغير ١ الدم الفقر
٢ جمع قاص وهو من يأتي بالقصة أي يقص الحديث على الناس ٣ خرس الرجل
كذب والتحرُّج التأثم من الحرج وهو الاثم ٤ أي اتبها ٥ جمع أرق وهو الحية
التي فيها خطوط ٦ شجعت ضد جينت والاشاجع اصول الاصابع التي تنصل
بمعصب ظاهر الكف

٧ يقال تجرع الماء إذا تكلف جرعه أي بلعه ٨ المقر الصبر وقوله ناجع يقال
نجع فيه الدواء إذا دخل فائز فيه أو ظهر اثره ونجع الطعام أيضاً هنا أكله وتقع آ كلة

يَذْمُ إِذَا لَا ذَكَ يَقْطَانُ هَاجِماً ١ وَحَمْدٌ لَذَبِ الْحَرْقِ ٢ يَقْطَانُ هَاجِعٌ

* (وقال أيضاً في العين المضمومة مع الميم) *

دَوْلَانِكُمْ شَمَعَاتٌ يُسْتَضَاءُ بِهَا
وَالنَّفْسُ تَقْنَى بِأَنْفَاسٍ مُكَرَّرَةٍ
كَمْ سَامِعِي اللَّفْظِ قَوْلُ كَانَهُمْ
وَالْعِلْمُ يُدْرِكُ أَنَّ الْمَرْءَ مَغْضَلَسٌ
وَقَدْ سَقَمَتْ غَمَامَاتُ بَنَتْ زَمَنًا
لَا تَجْمَعُوا الْمَالَ وَأَحْبُوهُ مَوَالِيَهُ ٤
وَالْوَقْتُ لِلَّهِ وَالْدُنْيَا مَخْلَفَةٌ
وَلَيْسَ يَثْبُتُ لِلْأَيَّامِ مِنْ شَرَفٍ
وَرُبُّ أَيْضَ كَانَ الْوَشْيُ مُبْتَدَلًا
فِي صَوْنِهِ أَكَلَتْهُ أَضْيَعُ خُمُ ٦

* (وقال أيضاً في العين المضمومة مع الباء) *

الْمَالُ يُسَكِّتُ عَنْ حَقٍّ وَيُنْطِقُ فِي
وَجْزِيَةِ الْقَوْمِ صَدَّتْ عَنْهُمْ فَغَدَّتْ
بُطْلٍ ٧ وَتَجْمَعُ إِكْرَامًا لَهُ الشَّيْعُ ٨
مَسَاجِدِ الْقَوْمِ مَقْرُونًا بِهَا الْبَيْعُ ٩

١ المجموع النوم ليلاً ٢ الحرق القلاة التي تنخرق فيها الرياح ٣ يقال جادت
العين جوداً وجوداً إذا كثرت دمعها ٤ الظاهر أنه أراد بالموالي الورثة لأن المولى
بمعنى الابن والم وابن العم والشريك (ذكرنا الشريك لأنه يمكن إطلاقه على من يرث وعلى
غيره تأمل) والمولى أيضاً بمعنى صاحب ويؤيد ما ذكرنا من أن الظاهر بالموالي الورثة
قوله في المصراع الثاني تراث أي وراث أبذلت الواو تاء ٥ الزرع ابدال الناس
واتباعهم والمأم جمع هامة وهو رئيس القوم وسيدهم ٦ يقال خمت الضع إذا غلظت
أي مشت كأن بها عرجاً ٧ البطل والباطل الكذب ٨ أي الاتباع والانصار
٩ أي الكائنات

* (وقال أيضاً في العين المضمومة مع الجيم) *

تفدو على الأرض في حالاتٍ ساكنها وتمتها لهدوء الحسنِ نضطج^١
والموت خيرٌ وفيه لأمرى دعة^٢ إن يضرب التراب لا يحدث له وجع
تشابه القوم في عليّ إذا جبنوا فلا ألوم ولا أنثي إذا شجعوا
بئس المعاشر إن ناموا فلا أنتهبوا من الرقاد وإن غابوا فلا رجعوا
كم أنفذ الليل ناس غفلةً وكري ولو احسوا خفي الأمر ما هجموا
يشجوا الفراق فلولاً ألف مفتقد للظاعنين فلا أبكوا ولا فجعوا

* (وقال أيضاً في العين المضمومة مع الراء) *

قالت معاشر كل عاجزٍ ضرع^٣ ما للخلائق لا بطة ولا سرع^٤
مدبرون فلا عتب إذا خطثوا على المسيء ولا حمد إذا برعوا
وقد وجدت لهذا القول في زمني شواهداً وبها في دونه الورع
والناس ضأنٌ تساوت في غرائرها يلقون بالأرض كفاً كلما افترعوا
والعيش وردٌ سبقتي الحمي آخره عند الحيام وأنفاس الفتى جرع
شامو^٥ بروق المنايا غير مانعهم من الحوادث ما شاموا وما أدرعوا
ويدعي الرتبة العليا أخسهم فما يجب لم دمع إذا ضرعوا
وأدركوا بدعاً وبهم مدى زحل من الرغام بما قاسوه أو ذرعوا
يسعون في المنهج المسلك قد سبقوا إلى الذي هو عند القر مخترع
أبكار هذي اله في ثبات حجا في كل عصر لها جان ومفترع^٥

١ الدعة الخفض والسكون والهاه عوض عن الواو

٢ الضرع الضعيف والخييف والصغير من كل شيء أو الصغير السن الضعيف

٣ السرعة تقيض البطء ٤ شام البرق نظر إليه ابن يقصد واين يطر ويقال أيضاً

شام سيفه إذا اغمدته واستله ضد وادرعوا أي لبسوا الدروع ٥ قوله جان أي أخذه

وخالفوا الشرع لما جاءهم بتقى
وجذت ما أزدرعوه كان عن قدر
ولو يكشف عن أبصارهم لراة
عادت ليلهم دهاً بلا وضع
والمرء ما عاش مبسوط إساءته
والطبر والوحش غاديا وصلحها
لا فضل يخباء مخلوق على جهة
والهذر يطعك عن فقد الهدى نباء

❖(وقال أيضاً في العين المضمومة مع الفاء)❖

من رام أن يلزم الأشياء واجبها
أرضى انتباهي بما لم ير ضه حلمي
وخف بالجهل أقوام قباهم
أما وأيت جبل الأرض لازمة

فإنه بقاء ليس يتنفع
قدماً وأدفع أوقاتي فتندفع
منزلاً بسناء العز تلتفع
قرارها وغبار الأرض يرتفع

❖(وقال أيضاً في العين المضمومة مع الباء)❖

حيران أنت فأني الناس تتبع
تجري الحظوظ وكل جاهل طبع

لجناها وقوله مفتوح من اتزع البكر اذا افتضاها وازال بكرتها ١ الدرغ ثلاث ليال
من الشهر نلي البيض لاسوداد اوائلها وايضا سائرهما والفر ثلاث ليال ايضاً من
اول الشهر يبيض

٢ يقال فرع القوم اذا صار على منهم في الشرف وفي الجبال ٣ الشبل ولد
الاسد والذبال الثور الوحشي والذرع ولد البقرة الوحشية ٤ جمع مرعة وهو طائر
يشبه الدراج بضم الدال وهو طائر يطلق على الذكر والانثى حتى يقال الحيقطان
فيخفف بالذكر وهو جميل المنظر ملون الريش قيل ولحمه يزيد في الدماغ والنفطنة
٥ مصدر ضرع اذا خضع وخشع وذل واستكان ٦ السناء الرنعة ٧ الطبع ذو

والأمُّ بالسُّدُسِ عادت وهي أَرَأْفُ من
والخُفُّ كالثَّائِرِ العادي بَصَرِ عِنا
أَمَّا دَعَاوِيكَ فِهي الْآنَ مُضْحَكَةٌ
يا فاسقاً يَتَرَاءَى أَنَّهُ مَلِكٌ
ما أَشْبَهَ النَّاسَ بِالْأَنْعَامِ ضَمُّهُمْ
إِنْ لَمْ تَكُنْ فَحَلْ إِبْلِ كُنْتَ مُشَبَّهٌ
بنت لها النصفُ أو عرسُ ١ لها الرُّبْعُ
والارضُ تَأْكُلُ هَلَّا تَكْتَفِي الضَّبْعُ ٢
وما لِنَفْسِكَ مِنْ أَطْعَمَها شَبْعُ
وفارَةً عِنْدَ قَوْمٍ أَنَّها سَبْعُ
إِلَى البَسِيطَةِ مُصْطَافُ ٣ وَمَرْبَعُ ٣
أَعْرَاسُكَ الدُّودُ عُدَّتْ وَابْنُكَ الرُّبْعُ ٤
(وقال أيضاً في العين المضمومة مع اللام) *

أَمَّا الزَّمانُ فَأَوَقَاتُ مواصَلَةٌ
أَسْرَزْ جَمِيلَكَ وَأَفْعَلْ ما هَمَمْتَ بِهِ
والشَّرِيُّ يُوْجِدُ في أَعْقَابِهِ ضَرْبَ ٦
وَمِنْ جَهَلَتَ هَذاكَ اللهُ مِنْ كَبِيرٍ
وَأُمُّ دَفِرٍ إِذا طَلَّقَتْها بَذَلَتْ
وَسِرْتُ عُمَرِي إِلَى قَبْرِي عَلَى مَهْلٍ
يُاسَعِدُ وَيَمْلِكُ هَلْ أَحَسَسْتَ مِنْ بُلْعِهِ
إِنْ الْمَلِيكَ عَلَى الْأَسْرَارِ مُطْلَعُ
خَيْرٌ مِنَ الْأَرِيِّ فِي أَعْقَابِهِ سَلَمُ ٧
فَكَلُّ طَوْدٍ مُنِيفٍ شَأْنُهُ الصَّلْعُ
رَفْدًا وَكَانَتْ كِرْسٍ حِينَ تَحْنَلُ
وَقَدْ دَنَوْتُ فَحَقُّ الْخَوْفِ وَالْمَلْعُ ٨

الخلق الدُّنْيُ ١ العرس امرأة الرجل ٢ الضبع السنة المجذبة سميت بذلك تشبيهاً
لها بالضبع من السباع ولذلك قالوا أكلتهم الضبع اسم السنة المجذبة ٣ المصطاف
محل الإقامة في الصيف والمربع محلها في الربيع ٤ الدود من الابل ما بين الثلاث
إلى العشري مؤنثة ولا واحد لها من لفظها . والربع من اولاد الابل ما تلج في
اول النتائج والجمع رباع وارباع ٥ سعد بلغ من منازل القمر وبها كوكبات
مقاربان زعموا انه طلع لما قال الله سبحانه وتعالى للارض ابلي ماءك

٦ الشري الخنظل والضرب غسل الخمل ٧ الاربي الشهد والسلع شجر مراوسم
او ضرب من الصبر او بقلة خبيثة الطعم ٨ يقال هلع الرجل اذا جزع او هو افحش
المجزع ومنه الحديث (مما اوتي العبد شئ هالع وجبن خالع) اي يجزع
فيه العبد ويجزع كما يقال ليل نائم ونهار صائم ويحتمل ان يكون هالع لمكان خالع

مَا نَحْنُ أَمْ مَا بَرَأَا عَالَمٍ كَثُرَ فِي قُدْرَةِ بَعْضِهَا الْأَفْلَاكُ يَتَلَعُ
تَهَزَّمُ الرِّعْدُ حَتَّى خَلَّتْهُ أَسَدًا أَمَامَهُ مِنْ بُرُوقِ أَلْسُنٍ دُلْعُ ١

﴿ وقال ايضا في العين المضمومة مع الياء ﴾

الْمَيْنُ أَهْلَكَ فَوْقَ الْأَرْضِ سَاكِنَهَا فَا تَصَادِقُ فِي أَبْنَائِهَا الشَّيْعَ ٢
لَسْوَلا عِدَاوَةً أَصْلَ فِي طِبَاعِهِمْ كَانَتْ مَسَاجِدُ مَقْرُونًا بِهَا الْبَيْعَ ٣

﴿ وقال ايضا في العين المضمومة مع الراء ﴾

النَّفْسُ فِي الْعَالَمِ الْعُلُويِّ مَرْكَزُهَا وَلَيْسَ فِي الْحَقِّ لِلْأَجْسَادِ مُزْدَرَعُ
تَقَرَّعَ النَّاسُ عَنْ أَصْلِهِ بِهِ دَرَنٌ ٤ فَالْعَالَمُونَ إِذَا مَيَّزَتْهُمْ شَرَعُ ٥

وَالْجُدُّ آدَمُ وَالنَّوَى أَدِيمُ ثَرَى وَإِنْ تَخَلَّفَتْ الْأَهْوَاءُ وَالشَّرْعُ ٦
مَا رَبَّةُ النَّجَاحِ وَالْقُرْطَيْنِ مَارِيَّةُ ٧ إِلَّا كَمَارِيَّةٍ فِي إِثْرِهَا قَرَعُ ٨

وَإِنْ خَنَسَاءُ إِذْ تُزْجِي قَصَائِدَهَا نَظِيرُ خَنَسَاءٍ يَدْعُو ظَهْمَهَا الْكَرْعُ ٩
مَا أَكْثَرَ الْوَرَعِ الْمَزُودِ مِنْ جَبْنٍ ١٠ فِينَا وَإِنْ قَلَّ فِي أَشْيَاعِنَا الْوَرَعُ

وَلَا بَسُ الْمَغْفَرِ الذَّرْعِي جَاءَ بِهِ ١١ كَالسَّيِّدِ أَدْرَعُ فِي لَيْلٍ لَهُ دَرَعُ ١٢

للأزدواج والخالع الذي كأنه يخلع فواده لشدته ١ يقال دلغ اللسان اذا خرج
من فيه واسترخی ٢ جمع شيعه وهي اتباع الرجل وانصاره ٣ جمع يعة وهي كنيسة
النصارى ٤ الدرن الوسخ ٥ اي سواة ومنه قول الطغرائي

مجدي اخبر ومجدي أولا شرع واتمس رادا لضي كالشمس في الطفل

٦ جمع شرعة وهي الشريعة والمثل ٧ هي مارية بنت ارقم بن ثعلبة بن عمرو
بن جفنة وكان لها قرطان قيمة كل منها مائتا دينار وجوهر قوم باربعين الف
دينار او درتان كيبضتي حماته لم ير مثلهما قط فاهدت ذلك الى الكعبة ومنه قولم
خذه ولو بقرطي مارية اي على كل حال ٨ المارية البقرة ذات الولد المارسي
اي الاملس الابيض والذرع ولد البقرة الوحشية ٩ خنساء الاولى اخت صخر والثانية

الظبية والكرع ماء السماء ١٠ الورع الضعيف النحيف والمزود المذعور

١١ المغفر زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس بلبس تحت القلنسوة

١٢ الادرع ما اسود راسه وابيض سائره والدرع ثلاث ليال لا يطلع القمر في اوائلها

والعَيْشُ ماءٌ مَزَادٌ ١ رَاجَ يَجْمَلُهُ
إِذَا دُعِيَ لِأَمْرِ عَادَنِي بِأَذَى
غَدَتْ جِيُوشُ الْمَتَابَا حَوْلَ وَاحِدَةٍ
إِذَا أُيِدَتْ فَمَا عِنْدِي إِذَا أُخِذَتْ
وإنْ حَبَانِي سَعْدًا مَن بِهِ ثِقَتِي
تَشَابَهَ الْإِنْسُ إِلَّا أَنْ يَشِذَّ حَمِي
(وقال أيضاً في العين المضمومة مع الفاء وواو الرفع) *

الدَّهْرُ كَالشَّاعِرِ الْمُقْوِي وَنَحْنُ بِهِ
مَا سَرَّ يَوْمًا بِشَيْءٍ مِّنْ مَّحَاسِنِهِ
وَالْمَرْءُ يَرْغَبُ فِي الدُّنْيَا وَيُعْجِبُهُ
مِثْلُ الْفَوَاصِلِ مَحْفُوزٌ وَمَرْفُوعٌ ٧
إِلَّا وَذَاكَ بِسُوءِ الْفِعْلِ مَشْفُوعٌ
غَنَاءُ وَهُوَ إِلَى مَا سَاءَ مَدْفُوعٌ
(وقال أيضاً في العين المضمومة مع الياء) *

إِذَا دَاعٍ دَعَاكَ لِرُشْدٍ أَمْرٍ
تَغْيِيرَ مُلْكٍ حَمِيرٌ ثُمَّ كَسْرِي ٨
وَجَدْتُ النَّاسَ فِي جَبَلٍ وَسَهْلٍ
رِجَالٌ مِثْلُ مَا أَهْتَرَشَتْ كِلَابٌ
فَلَيْبٌ وَلَا يَفْتَنُكَ لَهُ أَتْبَاعُ
وَلَمْ تَقْبَلْ تَغْيِيرَهَا الطَّبَاعُ
كَأَنَّهُمُ الذَّئَابُ أَوْ السَّبَاعُ
وَنِسْوَانٌ كَمَا اغْتَلَمَ ٩ الضَّبَاعُ

١ المراد ما يوضع فيه الزاد ومنه قول المتنبي

جزى الله المسير اليه خيرا وان ترك المطايا كالمراد

أي وان كان المسير اليه لبعده المسافة ترك المطايا كالجرباب الذي يوضع فيه
الزاد ٢ السرعة تقيض الابطاء ٣ يقال اقترع القوم على كذا اذا ضربوا قرعة
٤ يقال اقترع البكر اذا افترضها ٥ الضرع الضعيف النحيف ٦ القمح جمع قمح
وهي اثني العقاب والمرع جمع مرعة وهو طائر يشبه الدراج وتقدم بيانه ٧ الاقواء
في الشعر على ما قاله عمرو بن العلاء هو ان تختلف حركات الروي فيعضه مرفوع
وبعضه منصوب او مجرور ٨ حمير ابو قبيلة من اليمن وكسرى كل ملك للفرس
٩ اغتم البعير اذا هاج

أَزَالَ اللهُ خَيْرًا عَنْ أَمِيرٍ لَهُ وَلَدٌ عَلَى عِلْمٍ بِسَاعِ
جَوَارٍ كَالنِّيَاقِ يُسَقِّنُ عَنْهُ وَفِي أَحْشَائِهِنَّ لَهُ رِبَاعٌ ١

❖ وقال أيضاً في العين المضمومة مع الطاء ❖

سَأَخْرَجُ بِالْكَرَاهَةِ مِنْ زِمَانِي وَفِي كَشْحِي مِنْ يَدِهِ قِطَاعٌ ٢
وَمَا زَالَ الْبَقَاءُ يُرِثُ ٣ حَبْلِي إِلَى أَنْ حَانَ لِلرَّسِ ٤ أَنْقِطَاعُ
لِيَبُ الْقَوْمِ تَأَلَّفَهُ الرِّزَايَا وَيَأْمُرُ بِالرَّشَادِ فَلَا يُطَاعُ
فَلَا تَأْمَلْ مِنَ الدُّنْيَا صِلَاحًا فَذَلِكَ هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَطَاعُ

❖ وقال أيضاً في العين المضمومة مع الراء وواو الردف ❖

إِذَا مَا الْأَصْلُ أَثْنَى غَيْرَ ذَلِكَ فَما تَزْكُو مَدَى الدَّهْرِ الْفُرُوعُ
وَلَيْسَ بِوَاقِفٍ أَبْنُ أَبٍ وَأُمِّ وَأَخَاهُ فَكَيْفَ تَتَّفَقُ الشُّرُوعُ
فَإِنْ أَكْدَى الْمَنِيلُ فَلَا تَلْمُهُ فَقَدْ تَخَلَّوْا مِنَ الرَّسْلِ ٦ الضُّرُوعُ
وَذَكَرَ بِالتَّفَقُّ نَفَرًا غَفُولًا ٧ فَلَوْلَا السَّقِيُّ مَا نَمَتِ الزُّرُوعُ
بَنِي حَوَاءَ كَيْفَ الْأَمْنُ مِنْكُمْ وَلَمْ يُؤْمَلْ بِغَيْرِ الْحَقْدِ رُوعُ ٨
إِذَا كَانَ الْقَضَاءُ بِحِجِّي حَتْمًا فَمَا هَذِهِ الْمَغَافِرُ ٩ وَالْدُرُوعُ
أَذْكُرُكُمْ بِرَحْلَتِكُمْ لِمَلِي أَرُوعُ قُلُوبُكُمْ وَلَنْ أَرُوعُ

١ جمع ربيع وهو من اولاد الابل ما نتج اول التاج وكفى بالرباع هنا عن
اولاد الجوارى الادميات اللاتي شبهن ابو العلاء بالنياق ٢ جمع قطع وهو نصل
صغير يجعل في السهم ٣ اي يلبس ٤ جمع مرسة وهي الخيل
٥ المنيل المعطي وقوله اكدى اي قطع عطيته ٦ الرسل اللبن ما كان ٧ النفر من
الثلاثة الى العشرة وقيل غير ذلك وقوله غفول جمع غافل كفاعد وقعود وشاهد
وشهود ٨ روع القلب ورواه ذهبه ٩ جمع مغفر وهو زرد يشج من الدروع
على قدر الراس يلبس تحت القلنسوة

﴿ وقال ايضاً في العين المضومة مع الباء ﴾

إِنَّ دَمْعِي نَبْعٌ وَمَا الْعُودُ نَبْعٌ ١
 خَذْ بِضَبْعِي ٣ إِذَا أَطَقْتَ غَيَاثًا
 نَلَّ يَسِيرًا مِنِّي وَلَا تَسْبَعْنِي ٥
 وَالسَّجَابَا شَتَّى فَلَا يَقْنَصُ إِلَيَّ
 وَتَدَانِي الْأَيَّامُ يُحَدِّثُ نَقْصًا
 خَمْسَةٌ فِي نَظِيرِهَا خَمْسُ خَمْسًا
 يَغْدُرُ الْحُلُّ أَنْ تَكْفُلَ يَوْمًا
 وَحَوَائِي ٢ مِنْ مَنَزَلِ الْمَهْرِ رَبْعٌ
 فَمَسِيرُ الْأَيَّامِ تَحْتَى ضَبْعٌ ٤
 فِي نَوَالِي فَإِنَّ ظَمْئِي سَبْعٌ ٦
 شُ هَزَبَرًا وَالْمَهْرُ لِلْفَارِ سَبْعٌ ٧
 وَأَزْدِيادًا وَالْجَسْمُ لِلنَّفْسِ تَبْعٌ ٨
 تَبْتَنِمْتُ وَالنَّصْفُ فِي النَّصْفِ رَبْعٌ ٩
 بَوْفَاءً وَالْقَدَرُ فِي النَّاسِ طَبْعٌ

العين المفتوحة

﴿ قال = رحمه الله = في العين المفتوحة مع الفاء ﴾

لَقَدْ جَاءَ قَوْمٌ يَدْعُونَ فَضِيلَةً
 وَمَا انْخَفَضُوا كِي يَرْفَعُوهُمْ وَإِنَّمَا
 وَمَا ثَبَّتُوا مِنْ شَاهِدٍ يَهْتَدِي بِهِ
 تَدْمِينُ بَابِ اللَّهِ وَتَرٌّ وَخَوْفُهُ
 وَدُنْيَاكُمْ الدَّارُ الَّتِي مَا تَضْمَنَتْ
 وَكَلِّهِمْ بِنِي لِمَجْنَهْ نَفْعًا
 رَأَوْا خَفَضَكُمْ طَوْلَ الْحَيَاةِ لَمْ رَفْعًا
 فَإِنْ لَزِمُوا دَعْوَاهُمْ فَالْزَمُوا الدَّفْعَا
 رَشَادٌ فَصَلُّوا الْوَتَرَ فِي الدَّهْرِ وَالشَّفْعَا
 زَكِيًّا فَلَا تَبْكُوا أَثَاثِيهَا السَّفْعَا ٩

١ النبع الاول مصدر نبع الماء والثاني ضرب من الشجر وهو من اصلب واحسن
 الشجر يتخذ منه القسي والسهام ٢ اي جمعي ٣ الضبع العضد او وسطه
 ٤ الضبع هنا نوع من السير يقال ضبعت الناقة اذا حركت ضبعها اي عضدها
 في سيرها ٥ سبعة شتمه ٦ السبع من اظاء الابل ٧ السجاياء الطبايع وشتى اي
 متفرقة ويقنص يصيد والمهزير الاسد والمهر القطط ٨ اي مقاد لما يجيث ما يطرا
 عليها يطرا عليه ولو بالتأثير
 ٩ الاثافي جمع اثقبه وهي ما توضع عليه القدور وسميت بالسنع لسوادها لان
 السفعة السواد

﴿ وقال أيضاً في المين المفتوحة مع الباء ﴾

لَعَمْرُكَ مَا آسَى ١ إِذَا مَا تَحَمَّلْتُ
وَمَا أَسْأَلُ إِلَّا بِعَدِي زِيَارَةً
وَلَا تَرِثُ الزَّوْجَاتُ عَنِّي حِصَّةً
جَوَارُ بَنِي الدُّنْيَا ضَنَّى لِي دَائِمٌ
لَقَدْ فَعَلُوا الْخَيْرَ الْقَلِيلَ تَكْلُفًا
فَأَيْنَ يَنْبِيعُ النَّدَى وَبِجَارِهِ
إِذَا حُرِّقَتْ عِيدَانُهُمْ فَالْوَةُ ٤

عَنِ الْجَسَمِ رُوحٌ كَانَ يُدْعَى لَهَا رَبْعًا
ثَلَاثًا لِأَيُّنَاسِ الدَّفِينِ وَلَا سَبْعًا
مِنَ الْمَالِ ثَمْنًا فِي الْفَرِيضَةِ أَوْ رُبْعًا
تَمَنَيْتُ لِمَا شَفَّنِي الْعَيْبُ وَالرَّبْعَ ٢
وَجَاؤُا الَّذِي جَاءَهُ مِنْ شَرِّهِمْ طَبْعًا
وَهَلْ أَبْقَتْ الْأَيَّامُ مِنْ أَسَدٍ ضِعْبًا ٣
وَإِنْ عَجُمْتُ فِي حَادِثٍ وَجَدْتُ نَبْعَاهُ

﴿ وقال أيضاً في المين المفتوحة مع الفاء ﴾

خَيْرُ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَا يَلْذَنَ لَكُمْ
وَأَكْثَرُ النِّسْلِ يَشْقَى الْوَالِدَانِ بِهِ
أَضَاعَ دَارِيكَ مِنْ دُنْيَا وَآخِرَةٍ
وَكَمْ سَلِيلٍ رَجَاهُ لِلْجَمَالِ أَبٌ

فَإِنْ وَلَدَنَ فَخَيْرُ النِّسْلِ مَا نَفَعَا
فَلَيْتَهُ كَانَ عَنْ آبَائِهِ دُفْعَا
لَا الْحَيُّ أَغْنَى وَلَا فِي هَالِكٍ شَفْعَا
فَكَانَ خَزِيئًا بِأَعْلَى هَضْبَةٍ رُفْعَا

﴿ وقال أيضاً في المين المفتوحة مع اللام ﴾

بُرْدُ الصَّبَا لَيْسَ مِثْلُ الْبُرْدِ تَخْلَعُهُ
وَجَازَ أَنْ يَسْتَعِيدَ الْأَبْسَ مِنْ خَلْعُهُ

١ آسى على المصيبة حزن

٢ شفه بمعنى هزله وقوله الغب بالنصب مفعول تمينت ومعناه في الحمى ان تاخذ يوما وتدع آخر والربع ان تاخذ يوما وتدع يومين ثم تجي في الرابع

٣ اي ذهب الاولون الذين كانوا ياتون الخير طبعاً ولم يبقوا خلفاً على هذا المثال على ان الضبع ليست من نسل الاسد ٤ الالوة العود الذي يتبخر به

٥ عجم العود غصه ليعرف صلابته والنبع ضرب من الشجر من اصلها واحسنها يتخذ منه القسي والسهام

فَأَجِدْ وَأَجِدْ وَآجِدْ وَأَجِدْ ١ مِنْ صَمَدٍ ٢
 غُفْرَانَهُ وَأَخْشِ وَأَخْشِ ٣ نَفْسِكَ الطَّلْعَةَ ٤
 وَأَعْرِضْ أَحَادِيثَ مِنْ قَوْمٍ أَتَوَكَ بِهَا عَلَى قِيَاسِكَ تَحْلِفُ أَنَّهُمْ وَلَعَهُ ٥
 ﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْعَيْنِ الْمُنْفُوحَةِ مَعَ الْمِيمِ ﴾

لَا تَنْجَبَنَّ لَعْدٍ رِزْقًا وَبَعْدَ غَدٍ فَكُلْ يَوْمٍ يُؤْفَى رِزْقُهُ مَعَهُ
 وَأَذْخِرْ جَمِيلًا لِأَدْنَى الْقُوْتِ تَدْرِكُهُ وَلِلْقِيَامَةِ تَعْرِفُ ذَلِكَ أَجْمَعَهُ
 فَرِّقْ تِلْكَ ٦ فِيهَا شَتَّى مُحْفَرًا فَلَيْسَ يَذْرِفُ خَلْفَ النَّعْشِ أَدْمَعُهُ
 وَأَفْعَلْ بِغَيْرِكَ مَا تَهْوَاهُ بِفَعْلِهِ وَأَسْمِعِ النَّاسَ مَا تَخْتَارُ مِسْمَعُهُ
 وَأَكْثِرُ الْإِنْسِي مِثْلُ الذَّنْبِ تَصْحَبُهُ إِذَا تَبَيَّنَ مِنْكَ الضَّعْفُ أَطْمَعُهُ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْعَيْنِ الْمُنْفُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ وَيَاءِ الرَّدْفِ ﴾

إِذَا عَفُوتَ عَنِ الْإِنْسَانِ سَيِّئَةً فَلَا تُرَوِّعُهُ تَثْرِبًا وَتَقْرِيبًا ٧
 وَإِنْ كَفَيْتَ عَنَاءً فَاجْتَنِبْ كُفْلًا غَانٍ عَنِ النَّزْعِ مُرْوِي الْأَبْلَى تَشْرِيبًا ٨
 وَالْمَرَّةُ بِوَجْدٍ مِنْ عُدْمٍ وَمَا تَقَلَّتْ عَنْهُ الْحَوَادِثُ مِنْ عَادَاتِهِ رِيحًا ٩
 إِنْ يَأْلَفُ الْحُزْبَ لَا يَبْغِي الْوَهْدَ بِهِ أَوْ يَأْلَفُ الْوَهْدَ لَا يُؤْثِرُ بِهِ رِيحًا ١٠

١ أجِدْ الأولَى مِنْ أَجْدَى إِذَا أُعْطِيَ وَاجِدْ مِنَ الْجِدِّ وَهُوَ الْاجْتِهَادُ وَاجِدْ مِنْ
 أَجْدِهِ إِذَا اقْوَاهُ وَاجِدْ مَنْ جَدَا إِذَا سَالَ ٢ الصِّمْدُ السِّيدَايِ مِنْ يَصْمَدٍ إِلَيْهِ فِي الْحَوَائِجِ
 أَيِ يَقْصُدُ ٣ مِنْ خَشْشِ الْبَعِيرِ إِذْ جَعَلَ الْخَشَاشَ فِي أَتَقِهِ وَخَشَاشِ عَوْدٍ يَحْمِلُ فِي أَنْفِ
 النَّاقَةِ تَقَادُ مِنْهُ ٤ أَيِ الَّتِي تَطْلُعُ كَثِيرًا لِلشَّهَوَاتِ وَمَا يَوْفَعُهَا فِي الْهَلَكَاتِ ٥ جَمْعُ وَالْحِ
 أَيِ كَالْتَبِثِ مِثْلُ فَاسِقٍ وَفَسَقَةٍ

٦ التَّلَادُ الْمَالُ الْقَدِيمُ الْأَصْلِيُّ الَّذِي وَلَدَ عِنْدَكَ وَهُوَ تَقْيِضُ الطَّارِفِ ٧ التَّثْرِبِ
 التَّوْبِيخِ وَالتَّنَابُثِ وَالتَّقْرِيعِ التَّعْنِيفِ ٨ مُصْدَرُ شَرَعَ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ فِي الْمَاءِ خَوْضُهُ
 ٩ الرِّيعُ الطَّرِيقُ أَوْ الطَّرِيقُ الْمُنْفَرَجُ ١٠ الرِّيعُ الْجَبَلُ الْمُرْتَفِعُ وَالتَّلُ الْعَالِي وَمِنْهُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى «اتَّبِنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةٌ» أَيِ اتَّبِنُونَ بِكُلِّ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ عَلًى لِمَا رَءَى

وفي الضرورة يُلْفِي مَا تَعَوَّدُهُ والغفرُ يَأْكُلُ فِي الرَّمْلِ الْأَسَارِعَا
وكَيْفَ يَطْلُبُ عَدَلًا مِنْ غَرِيزَتِهِ تَوَلَّدَ الظُّلْمُ ثَمِيرًا وَتَفْرِيعَا
لِكُلِّ حَالٍ سَجَايَا وَالْقَرِيزُ بَنًا لَا تَقْضِيكَ بِغَيْرِ الْبَدءِ تَصْرِيعَا

﴿ وقال أيضاً في العين المفتوحة مع الباء وياء الردف ﴾

إِذَا مَا بَيْعَةٌ ٢ زِيرَتْ لَغِيٍّ فَأَعْطِ لِمَجْرَهَا أَيْمَانَ بَيْعَةٍ
وَلَا تَجْعَلْكَ لِلْأَيَّامِ كَلْبًا ظِلَاءَ مِنْ ذُؤَبَةٍ أَوْ سُبُعَةٍ ٣
فَإِنَّ الدَّهْرَ يَنْقُلُ كُلَّ حَالٍ كَمَا نَقَلَ الْحُكُومَةَ مِنْ ضُبُعَةٍ ٤

﴿ وقال أيضاً في العين المفتوحة مع الجيم ﴾

أَزْعَمْتَ أَنَّكَ آخِذٌ مِنْ لَذَّةٍ حَقًّا وَأَنَّكَ لَا تَوَمِّلُ مَرْجَعَا
حَتَّى مَ تَصْبِحَ لِلضَّعِيفِ مُقَوِّيًا فَعَلَ السَّفِيهِ وَلِلْجَبَانِ مُشْجَعَا
لَوْ لَمْ تَرَاغِ أَمَانًا إِلَّا الرَّدَى وَبَلَى الْجَسُومَ لَكَانَ أَمْرًا مُوجِعَا
وَلِإِذَا هَمَمْتَ بِمَطْلَبٍ لَتَنَالَهُ لَا قِيَّتَ مِنْ نَوْبِ الزَّمَانِ مُفْجِعَا
وَالشَّخْصُ لَا يَنْفَكُ مِنْ تَعَبٍ أَتَى مِنْ نَفْسِهِ حَتَّى يُصَادِقَ مُضْجِعَا

﴿ وقال أيضاً في العين المفتوحة مع الباء ﴾

يَا ثَالِثَ الثَّنِينِ ٥ فِي خَمْسَةٍ إِرْبَعٌ ٦ لَكِي تَسْتَخِيرَ الْأَرْبَعَا ٧
يَنْبَغُ مِنْ عَيْنِكَ مَاءٌ لَمَّا إِذَا خَلِيطَ يَمَمُوا يَنْبَعَا ٨

والوعد المتخفف من الأرض والمضرب الجبل العالي ١ الغفر ولد الاروية والاساريع جمع أسروع وهو دود يكون على الشوك ٢ البيعة كنيسة النصارى ٣ ذؤبة قبيلة نسبت الى ذؤيب وسبيعة قبيلة بني سبع ٤ ضبيعة بن ربيعة بن نزار قبيلة كانت فيها حكومة العرب

٥ ثنية ثني وهو الناقة التي ولدت بطنين ٦ يقال ربع الرجل اذا وقف وانتظر وتحبس وحته تقولم اربع على نفسك او على ظلمك ٧ جمع ربع وهو الدار بعينها حيث كانت ٨ الخليط القوم الذين امرهم واحد وخليط من الناس اسي

فَهَلْ تَرَى كِسْرًا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ كِسْرَاكَ ١ أَوْ مِنْ تَبَعٍ تَبَعًا ٢
وَكَمْ لَقِينَا ضَبْعًا ٣ أَقْبَلْتُ تَقَرُّسُ الْأَسَادَ وَالْأَضْبَعُ

العين المكسورة

﴿ قال = رحمه الله = في العين المكسورة مع الضاد ﴾

لَعَمْرِي لَقَدْ أَوْضَعْتُ ٤ فِي النَّحْيِ بُرْهَةً وَلَكِنْ تَرَى تَهْلَانِ لَمْ يَتَضَمَّضْ
صَفِي ٧ وَمَا تَنْفَكُ مِنْ جَهْلٍ مَرُوعٍ لِبَارِقٍ حَيٍّ أَوْ لِبَارِقٍ مَوْضِعٍ
إِذَا خَضَعْتَ أَعْنَاقُ رَهْطٍ لِكُفْرِهِمْ فَاعْنَأُ طَلَابِ الْمُدَى غَيْرُ خَضَعٍ

﴿ وقال أيضًا في العين المكسورة مع الجيم ﴾

حَبَسَتْ كِتَابَ الْعَيْنِ فِي كُلِّ وَجْهَةٍ فَخَذْتُ حَذْرًا مِنْ تَرْجُمَانِ الْمُفْجِعِ ٨
تَقَى ٩ اللَّهُ وَأَتْرَكَ أَدَمْعًا إِثْرَهَا لَكَ فَلَمْ تَلَقَ إِلَّا حَامِلًا قَلْبَ مَوْجِعٍ
وَأَيُّ انْتِفَاعٍ لِلْهَدِيلِ ١٠ الَّذِي مَضَى عَلَى عَهْدِ نُوحٍ بِالْهَدِيلِ الْمَرْجِعِ

أوباش مختلطون ويبيع بلد معروفة ١ الكسر العظيم وكسرى ملك الفرس ٢ تبع
ملك الحمير وتبع أيضًا الظل ٣ الضبع السنة المجدية ٤ يقال وضع البعير وغيره
إذا اسرع وأوضعه رآكبه جملة يسرع ٥ العود الجمل المسن ٦ الثرة الناقة
الكثيرة اللبن ٧ الصفي الناقة الغزيرة اللبن ٨ يراد بكتاب العين ما يكتب
عليه من جهة النظر وفيه إشارة إلى كتاب العين المعروف والمفجع القلب وترجمانه
اللسان لأنه يترجم عما في الضمير قال الشاعر

ان الكلام لني ألفواد وإنما جعل اللسان على الفواد دليلًا

وسمي القلب مفجعًا لأنه مرجع الفجائع من حيث الإصابات والتأثير والفز بقوله
ترجمان المفجع عن الكتاب المعروف بالترجمان في معاني الشعر وهو تأليف المفجع
البصري ٩ تقى الله تقيًا خافه والثناة مبدلة من الواو ١٠ الهديل فرخ كان على

كَأَنَّ خُطْبِيَّاً مُؤَفِّياً رَأْسَ مَنِيرٍ يَثُ هَذَا بِالْكَلَامِ الْمُسَجِّعِ
اِذَا كَانَ جَسْمِي فِي الثَّرَى غَيْرَ عَالِمٍ فَلَعْدِي خَيْرٌ مِنْ مَبِيتِي بِمَجْمَعِ
(وَقَالَ اَيْضاً فِي الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ)

عَلَيْكَ بِفَعْلِ الْخَيْرِ لَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ الْفَضْلِ إِلَّا حَسَنُهُ فِي الْمَسَامِعِ
لَعَمْرُكَ مَا فِي عَالَمِ الْأَرْضِ زَاهِدٌ يَقِيناً وَلَا الرَّهْبَانُ أَهْلُ الصَّوَامِعِ
أَرَى أُمَرَآءَ النَّاسِ يُسَوِّنُ شَرَّهُمْ اِذَا خَطَفُوا خُطْفَ الْبَزَائِدِ الْوَامِعِ
وَفِي كُلِّ مَصْرِ حَاكِمٌ فَمَوْفِقٌ وَطَاغٍ يُجَاوِي ١ فِي أَخْسَرِ الْمَطَامِعِ
يَجُوزُ فَيَنْفِي الْمَلِكَ عَنْ مُسْتَحَقِّهِ فَتَسْكَبُ ٢ أَسْرَابُ ٢ الْعَيُونِ الدَّوَامِعِ
وَمَنْ حَوَّلَهُ قَوْمٌ كَأَنَّ وَجُوهَهُمْ صَفَاً ٣ لَمْ يُلَيِّنْ بِالغِيُوثِ الْمَوَامِعِ
عُدُولٌ لَمْ ظَلَمُ الضَّعِيفِ صِحَّةً يَسْمَوْنَ ٤ أُعْرَابَ ٤ الْقُرَى وَالْجَوَامِعِ

(وَقَالَ اَيْضاً فِي الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الطَّاءِ وَبَاءِ الرَّدْفِ)

سَوَاءٌ هَجُودِي فِي الدُّجَى وَتَهْجُدِيهِ عَلِيٌّ اِذَا أَصْبَحْتُ غَيْرَ مُطْمَئِنٍّ

عَهْدَ نُوْحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاتَ عَطْشاً أَوْ صَادَهُ جَارِحٌ مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ فَأَمِنْ حِمَامَةٍ
أَلَا وَهِيَ تَبْكِي عَلَيْهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا مِنْ تَهْتِفِينَ بِهِ لِنَصْرِ بَاسِرٍ جَابِيَةٍ لَكَ مِنْ هَدِيلٍ

١ يَقَالُ جَائِي الْقَاضِي فَلَنَا إِذَا مَالَ إِلَيْهِ مُخْرِقاً عَنِ الْحَقِّ ٢ جَمْعُ سَرَبٍ يَفْتَحُ الرِّاءَ
وَقَالَ أَبُو عَيْنَانَ وَيُرْوَى بِكُسْرَاهَا وَهُوَ الْمَاءُ السَّائِلُ مِنَ الْمَرَاةِ وَنَحْوُهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِقَةٍ سَرَبٌ

٢ جَمْعُ صَفَاةٍ وَهِيَ الْجَجْرُ الصَّلْدُ الضَّغْمُ الَّذِي لَا يُبَيِّنُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَانٌ لَا تَنْدِي صَفَاتُهُ أَسِيءٌ
بِخَيْلٍ لَا يَسْمَحُ بِشَيْءٍ وَهُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ فِي شِدَّةِ الْحَرَصِ وَالْأَسْمَاكِ وَقَرَعَ الصَّفَاةَ مِثْلَ اَيْضاً
يَضْرِبُ فِي الطَّعْنِ وَالتَّدْحِجِ بِالرَّجْلِ ٤ الْأَعْرَابُ مِنَ الْعَرَبِ سُكَّانُ الْبَادِيَةِ خَاصَّةً وَفِي
الصَّحَاحِ النِّسْبَةُ إِلَى الْأَعْرَابِ أَعْرَابِيٌّ لِأَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ وَلَيْسَ الْأَعْرَابُ جَمْعاً لِعَرَبٍ كَمَا
أَنَّ الْأَنْبَاطَ جَمْعٌ لِنَبْطٍ وَأَمَّا الْعَرَبُ اسْمُ جَنْسٍ أَوْ فِي التَّعْرِيفَاتِ الْأَعْرَابُ الْجَاهِلُ
مِنَ الْعَرَبِ • الْمَجُودُ التَّوَمُ وَالتَّجْمِدُ السَّهَرُ ضِدُّهُ قِيلَ لَصَلَاةِ اللَّيْلِ التَّجْمِدُ

هُمُ النَّاسُ ضَرْبُ السِّيفِ لَمْ يُفْنِ فِيهِمْ وَيَكْفِيكَ عَوْدَ السَّوْءِ ضَرْبَ قَاطِعِ ١

❀ وقال أيضاً في العين المكسورة مع الزاي ❀

إِذَا فَرَعْنَا فَإِنَّ الْأَمْنَ غَايَتُنَا وَإِنْ أَمْنًا فَمَا نَخْلُو مِنَ الْفَرْعِ

وَشَيْعَةُ الْإِنْسِيِّ مَزُوجٌ بِهَا مَالٌ فَمَا نَدُومُ عَلَى صَبْرٍ وَلَا جَزَعِ

وَسِبْطُكَ الشَّعْرَ الْغَرِيبَ ٢ نَطْرَحُهُ مَا رَغَبَ الشَّيْخُ فِي الْبَادِي مِنَ الْفَرْعِ ٣

وَرُبَّ مَلْبَسٍ دَجَنَ خَيْطٌ مِنْ قَرْعٍ ٥ وَنَفْثَةٌ ٤ إِثْرَ أُخْرَى أَطْفَأَتْ ظِلَاهُ

وَشَرٌّ سَاكِنٍ هَذَا الْأَرْضِ عَالَمُنَا وَشَرٌّ سَاكِنٍ هَذَا الْأَرْضِ عَالَمُنَا

لَوْلَا فَوَارِسُ فَوْقَ الْأَرْضِ مَشْرَعَةٌ ٨ لَوْلَا فَوَارِسُ فَوْقَ الْأَرْضِ مَشْرَعَةٌ ٨

زَعٌ ١٠ نَفْسُكَ الْيَوْمَ وَأُنْدِبُهَا إِلَى حَسَنِ زَعٌ ١٠ نَفْسُكَ الْيَوْمَ وَأُنْدِبُهَا إِلَى حَسَنِ

❀ وقال أيضاً في العين المكسورة مع الباء ❀

تَزَوَّجَ بَعْدَ وَاحِدَةٍ ثَلَاثًا وَقَالَ لِعَرْسِهِ يَكْفِيكَ رَبْنِي

فِيَرْضِيهَا إِذَا قِنَعَتْ بِقَوْتٍ وَيَرْجِعُهَا إِذَا مَالَتْ لِتَبْعِ ١٢

وَمَنْ جَمَعَ اثْنَيْنِ فَمَا تَوَخَّى سَبِيلَ الْحَقِّ فِي خُمُسٍ وَرُبْعٍ

وَعَقَاكَ يَا أَخَا السَّبْعِينَ وَاهٍ كَانَتْكَ فِي مَلَاعِبِكَ أَيْنَ سَمِعَ

ظَلَمْتَ وَكَلْنَا جَانِبَ ظُلُومٍ وَطَبَعَكَ فِي الْحَيَاةِ مِثْلَ طَبْعِي

١ العود الجمل المسن والقطيع السوط ٢ سبت الشعر حلقه والغريب الشديد السواد

٣ الفزع انحسار الشعر عن جانبي الجبهة ٤ النفثة الجرعة ٥ الدجن الباس الغيم الأرض

واقطار الساء والمطر الكثير واصله الظلة وهو مصدر سمي به والفزع قطع السحاب المنفرقة

٦ اللوب الحوم حول الماء وهو مثل اللوب الا انه كالمفزع عن اللوب اذا ارى يده العطاش

من قولهم ليل لوب ولواثب اي عطاش والجزع منعطف الوادي ٧ جمع جزعة وهو الماء

القليل ٨ من اشرع الريح قبله اذا سدده نحوه ٩ الشوب جمع شازب وهو من الخيل

الضامر اليابس والمزج جمع مرزعة وهي القطعة من الشحم ١٠ فعل امر من زاع البعير

يزوعه زوعا اذا حركه بزوامه ليزيد في السير ١١ من وزعه يزعه اذا كفه ومنعه

١٢ التبغ التابع والماشوق

يسرك ان رجع سواك خالدا
ولولا ذاك ما حملت لربي

وقال ايضا في العين

سباك الله يا دنيا عروسا

وما ينكح في يمن وشام

ومنا ابهجني منذ التقينا

إذا ما اعظمي كانت هباء

ولم استفل منك فداء نفسي

بفقد غرائزي شي وذوقي

أرى الله ولات فيك وان تبادت

وقال ايضا في العين

كأنائك الجسم الذي هو صورة

لا فضل للقدح الذي استودعته

وقال ايضا في العين

مالي رأيتك لا تلم بمسجد

سبح بواحدة ففيها بلغة

يا أولا في الكفر لم يك ثانيا

والشمر عندك في الحسين موفق

١ المعابل جمع معبلة وهو السهم العريض التصل والتبع من اصلب الشجر واحسنا
للقسي والسهام ٢ السمع بكسر السين الذكر الجميل ٣ مصدر رقأ الدم والدمع
جف وسكن وانقطع ٤ قوله انجمت اي دام مطرها والوشيك السريع ٥ والجمع
مصدر مع اذا سال ٥ الضرب المصل ٦ هو الشمر بن ذي الجوشن قاتل الحسين
بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما

ما صحَّ عندي أن ذاتَ خلاخيل تُقنَى من الجنِّ الفواة بتابع

﴿ وقال أيضاً في العبن المكسورة مع الميم ﴾

الطيلسان ١ اشتقَّ في لفظه من طُلْسَة ٢ المبتكر الجامع

وزيد ما زيدَ لتوكيده فالشرُّ في بارقه ٣ اللامع

أما استغنى العذلُ وأخباره سبته في أذن السامع

ما جازَ شماسك في حكمه ولا يهوديك بالطامع

فالقس ٤ خيرٌ لك فيما أرى من مسلمٍ يخطبُ في الجامع

١ الطيلسان كلمة مدور اخضر لا اسفل له لحمة او سدهاء من صوف يلبسه الخواص من العلماء والمشايخ وهو من لباس العجم ومنه قولهم في السب يا ابن الطيلسان اي انه اعجمي وهو تعريب لتلسان بالفارسية ٢ الطاسة لون غبرة الى السواد ٣ البارق السحاب ذو البرق ٤ قال بعضهم هنا لا تفهم ان مراده تفضيل القس على ائمة المسلمين مطلقاً بل مراده ان العالم اذا ضلّ وأضلّ مثل الشيخ حسن العدوي الحمزاوي فالقس الزاهد خير منه اه = اقول أولاً ان هذا التفسير لا ينطبق على مراد ابي الفلاء لانه بعيد عن الحقيقة بمراحل دونها تقوم دولة الاقلام بين العلماء الاعلام . ثانياً ان قوله (بل مراده ان العالم اذا ضلّ وأضلّ الخ) كذبٌ محض وافتراء بين في حق الشيخ حسن العدوي يا رحمه الله فانه كان من أكابر العلماء وعلى كل حال فكتابة مثل هذه العبارة في حق المشار اليه انما هي ناشئة عن اثر ضغائن كامن في النفس والذي يتبادر الى ذهن القاري هو ان المقصود بالقس احد رؤساء الدين عند النصارى . ومع ذلك فيجزم ان المراد بالقس راعي الابل الذي لا يفارها او طلب الشيء . وتنبهه يقال قس الشيء اذا طلبه وتنبهه وجبئذ فقوله يخطب صفة لمسلم فالمراد بالقس هنا طلب الميمنة وذلك اتقع ولا شك وقد ورد عنه (صلعم) « ان من الذنوب ذنوباً لا يكفرها الصلاة ولا الصيام ولا الحج ولا العمرة ويكفرها المموم (اي الاهتمام) في طلب الميمنة » على انه مياتي لابي الفلاء « وأدين الناس من يسى ويحترف » اه

العين الساكنة

﴿ قال -- رحمه الله -- في العين الساكنة مع الطاء ﴾

مَرْحَبًا بِالْمَوْتِ وَالْعَيْشِ دَجَا	وَحِيَامُ الْمَرْءِ كَالْفَجْرِ سَطَعَ
أَمَلٌ أَحْصِدَ لَا تَرْسَلُهُ	كَفَتْ حَيٍّ فَإِذَا مَاتَ انْقَطَعَ
أَمَرَ الْحَازِمُ نَفْسًا بِالثُّغَى	ذَاكَ أَمْرٌ مِنْ لَيْبٍ لَمْ يَطْعُ
كَمْ أَرَادَ الْخُلْدُ قَوْمٌ فَرَأَوْا	مَسْلَكًا إِنْ يُلْتَمَسُ لَا يَسْتَطْعُ
لَسْتُ أَدْرِي الْقِسْمَ الْمَالَ أَمْ	لَا قَضَابَ الرَّأْسِ يُدْعَى بِالنَّطْعِ ١
طَلَبَ الْمُشْتَارُ أَرْبَا ٢ فَإِذَا	جَنَّةُ الْبَائِسِ فِي الْأَرْضِ قِطْعُ

﴿ وقال أيضاً في العين الساكنة مع الطاء ﴾

عَجِبْتُ لِأَمْرِ لَنَا لَمْ يَطْعُ	وَالْخُلْدِ عَزَّ فَلَمْ يُسْتَطْعُ
وَنَظْمِ أَتَانٍ تَنَاهَى إِلَيَّ	مِنْ عَهْدِ آدَمَ ثُمَّ انْقَطَعَ ٣
وَأَشْنَبَ إِنْ أَنْظَرْتُهُ الْمُنُونُ	فَلَا بُدَّ مِنْ قَصْمٍ أَوْ لَطْعٍ ٤
فَلَا تَبَاسَنَ لِلَّيْلِ دَجَا	وَلَا تَفَرَحَنَّ بِفَجْرِ سَطْعُ
وَلَا تَحْفَلَنَّ أَلْسَيْبِهِ أَمْ	مَعَ السَّيْفِ قُدِّمَ ذَاكَ النَّطْعُ

١ النطع البساط من الادم قال الراجز

يضربن بالازمة الخدودا ضرب الرياح النطع الممدودا

٢ المشتار أخذ العسل من ايجابحه والاري عمل التحل ٣ اراد انه لم يعقب

ولم يتزوج ومثله ما تقدم له في فصل الحمزة

تواصل حبل النسل ما بين آدم ويني ولم يوصل بلايني بساه

اللام الشخص والباه الكناج ٤ القصم تكسر الاسنان عرضا والطلع ذهابها

• السيب العطاه والمال

فصل الغين

﴿ قال = رحمه الله = في الغين المضمومة مع الباء ﴾

إِذَا قُلْتَ إِنَّ الشَّيْبَ لِلَّهِ صِبْغَةٌ فَقَدْ ضَلَّ بِإِذِي النَّفْيِ الشَّيْبُ صَابِغٌ
نَوَابِغُ فَوْدٍ ١ لَا يَبْلُغُ خَاضِبًا تَرَوَّعَ مِنْهَا جُرُوءٌ وَالنَّوَابِغُ ٢

الغين المفتوحة

﴿ قال = رحمه الله = في الغين المفتوحة مع اللام ﴾

مِنْ عَائِرَةِ الْقَوْمِ أَنْ كُنُوا وَلِيْدَهُمْ أَبَا فَلَانٍ وَلَمْ يُنْسَلْ وَلَا بَلْعًا
كَالسَيْفِ سَيِّ قَطَّاعًا وَمَا ضَرَبْتُ بِهِ الْأَكْفُ وَلَا فِي هَامِيهِ وَلَفَا
قَدْ هَانَ مَيِّنٌ عَلَى أَفْوَاهِنَا فَعْدَا ذُو النَّسْكِ غَيْرَ مَبَالٍ إِنْ يَكُونُ لِفَا
وَأَرْوَحُ الرِّزْقِ مَا وَافَاكَ فِي دَعَا حِلًّا وَقُسِمَ فِي أَيَّامِهِ بَلْعًا

الغين المكسورة

﴿ قال = رحمه الله = في الغين المكسورة مع الباء والفاء الردف ﴾

سَقَى دِيَارَكَ غَادِيَّ مَأْوُهُ نَعَمْ كَالْقَرَمِ سَدِّمَ فَهُوَ الْمَاهَدُ الرَّاغِي ٣

١ النوايغ جمع نايغة من نبغ الشيء إذا ظهر والقود جانب الرأس ٢ جرول بن
أوس العبسي وهو الحطيئة الشاعر المشهور والنوايغ من الشعراء كالذي ياتي والجعدي من
نبغ الرجل إذا لم يكن في ارتب الشعر ثم قال واجاد ٣ القرم الفعل المكرم وسدم
البعير كسان مسدما وهو الهاجج أو هو الذي يرسل في الابل فيهدر بينها فإذا ضجعت
أخرج عنها استبهاجا لنسله وهدر الفعل هاج والراغي اسم فاعل من رعى الجميل
إذا صوت برغاه

وَلْيُفْرِغِ السَّعْدُ فِيهَا قَادِرٌ صَمَدٌ ١ فَلَسْتُ أَقْنَعُ مِنْ دَجْنٍ بِإِفْرَاحٍ ٢

الغين الساكنة

﴿ قال = رحمه الله = في الغين الساكنة مع اللام ﴾

عَدْرِ ٣ عَنْ شَارِبٍ كَأْسٍ أَسْكَرَتْ فَهُوَ مِثْلُ الْكَلْبِ فِي الرَّجْسِ ٤ وَلَنْغٍ
وَالْفَقْبِ سَاعٍ لِأَقْصَى أَمَلٍ لَمْ يَزَلْ يَطَابُهُ حَتَّى بَلَغَ
* (وقال أيضاً في الغين الساكنة مع اللام) *

مُؤَمِّسٌ ٥ كَالْإِنَاءِ دَنَسُهُ الشَّرُّ بُ وَوَعْدٌ ٦ كَأَنَّهُ الْكَلْبُ وَالنَّغِ
وَعُقُولٌ لَيْسَتْ تَرُدُّ فِتْيَلًا ٧ لِقَضَاءٍ فِي عَالَمِ اللَّهِ بِالنَّغِ
* (وقال أيضاً في الغين الساكنة مع اللام) *

أَخُو سَفَرٍ قَصْدُهُ لِحْدُهُ تَمَادَى بِهِ السَّيْرُ حَتَّى بَلَغَ
وَدُنْيَاكَ مِثْلُ الْإِنَاءِ الْحَيْثِ وَصَاحِبُهَا مِثْلُ كَلْبٍ وَلَنْغِ

فصل الفاء

﴿ قال - رحمه الله - في الفاء المضمومة مع الراء ﴾

مَا كَانَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بُنُو زَمَنِ إِلَّا وَعِنْدِي مِنْ أَخْبَارِهِمْ طَرْفٌ
يُخْبِرُ الْعَقْلُ أَنَّ الْقَوْمَ مَا كَرُمُوا وَلَا أَفَادُوا وَلَا طَابُوا وَلَا عَرَفُوا

١. الصمد السيد الذي يصمد اليه في الحوائج اي يقصد ٢. الدجن الباس النعيم
الارض واقطار السماء وقوله بانفراخ مصدر افروخ الماء اذا صب ٣. عَدْرٌ عن كذا اي
اتركه واصرف بصرك عنه ٤. الرجس النجس والقذر ٥. المؤمس المرأة التي تهاجرة
٦. الوعد الدنيء والذي يخدم بطعام بطنه ٧. الفتيل السجادة التي في شق النواة

عاشُوا طَوِيلًا وَآمَجُوا ١ فِي صَلَاتِهِمْ
إِذَا شَقِيتُ فَجِئْتُ نَالَهُ نَصَبٌ ٣
يَا أُمَّ دَفَرٍ لِحَاكِ اللَّهِ وَالِدَةِ
لَوْ أَنَّكَ الْعَرِسُ ٤ أَوْ قَتُّ الطَّلَاقِ بِهَا
وَأَنْ يَصِيبَ خُفَافًا مِنْ يَقَايِضِهِ
قَالَتْ رِجَالٌ عَقُولُ الشُّهْبِ وَافِرَةٌ
وَلَا يَفُوزُونَ إِنْ جُوزُوا بِمَا اقْتَرَفُوا ٢
وَلِنْ تَرِيفٌ فَمَاذَا يَنْفَعُ التَّرَفُ
مِنْكَ الْإِضَاعَةُ وَالتَّفْرِيطُ وَالسَّرَفُ
لَكِنَّكَ الْأُمُّ هَلْ لِي عَنْكَ مَنْصَرَفُ
يَوْمًا بِنْدَبَةٍ ٥ لَمَّا فَاتَهَا الشَّرَفُ
لَوْ صَحَّ ذَلِكَ فَلَنَّا مَسَهَا خَرَفُ ٦

(وقال أيضاً في التاء المضمومة مع القاف)

يَنْجِمُونَ وَمَا يَدْرُونَ لَوْ سَلُّوا
وَفَرَقْنَاهُمْ عَلَى عِلَاتِيهَا مَالٌ
دَعِ الْبَرِيَّةَ لِلْخُطْبَانِ ٨ تَأْكُلُهُ
وَلَوْ دَرَّتْ بِمَخَالِيهِمْ يِيَّتُهُمْ
عَنْ الْبَعُوضَةِ ١١ أَنِّي مِنْهُمْ نَقِيفٌ
وَعِنْدَ كُلِّ قَرِيْقٍ أَنَّهُمْ تَقْفُوا ٧
فَإِنَّهُمْ كَنَعَامٍ فِيهِ تَتَقَفُ ٩
هَوَتْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ تَنْظُرْهُمْ السَّقْفُ ١٠

(وقال أيضاً في التاء المضمومة مع اللام)

إِنَّا مَعَاشِرَ هَذَا الْخَلْقِ فِي سَفَاهِهِ
إِنَّ الرِّجَالَ إِذَا لَمْ يَحْجِبْهَا رَشْدٌ
أَلَّا تَرَى جَمْعَ مَا لَا عَقْلَ يَسْتَنْدُهُ
حَتَّى كَأَنَّا عَلَى الْأَخْلَاقِ نَخْتَلِفُ
مِثْلُ النِّسَاءِ عَرَاها الْخُلْفُ وَالْخُلْفُ ١١
جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ فِيهِ التَّاءُ وَالْأَلْفُ

١ اي اخلطوا واما جوا ٢ يقال اقترف الذنب اذا اكتسبه ٣ اي تعب ٤ العرس
امراة الرجل

٥ خفاف السلي الشاعر هو ابن نذبة وهي امة فكان هو اسود وهي سوداء وقوله
من يقايضه من المنايضة وهي المعاوضة والمبادلة ٦ ذهاب العقل من الكبر ٧ ثقفه غلبه في
الحلق ٨ الخطبان الخنظل اذا اشتد وصارت فيه خطوط ٩ اي يستخرج وتأكل
١٠ هوت اي سقطت وقوله تنظروهم اي توخروهم وتملهم والسقف جمع سقف
مثل رهن ورهن حكاه الاخفش وقال الفراء انما هو جمع سقيف مثل كتيب
وكتب ١١ اخلف الاسم من الاخلاف وهو في المستقبل كالكذب في الماضي او هو

ويُوصَفُ الْقَوْمُ فِي الْعِلْيَاءِ أَنَّهُمْ
كَمِ مِنْ آخِرٍ بِأَخِيهِ غَيْرِ مُتَّصِلٍ
تَلَّافٍ أَمْرَكَ مِنْ قَبْلِ التَّلَافِ بِهِ
وَلَا تَقُولَنَّ إِذَا مَا جِئْتَ مَعْزِيَةً
لَا تَحْلِفَنَّ عَلَى صِدْقٍ وَلَا كَذِبٍ
لَوْلَا حِذَارِي ابْنَ اللَّهِ يَسْأَلُنِي
كُنَّا فَتَوَا ٢ فَقَدْ مَدَّ الْبَقَاءُ لَنَا
بَقِيَّ الزَّمَانِ وَأَنْفَاسُ الْأَنَامِ لَهُ
وَأُمُّ دَفِيرٍ فَرُوكٌ وَافَقَتْ صَلَفًا هـ
وَكَمْ ضَحِكْتُ إِلَيْهَا وَهِيَ عَابِسَةٌ
وَالنَّاسُ مِنْ أَرْبَعٍ شَتَّى إِذَا انْتَلَفَتْ
إِقْرَأْ كَلَامِي إِذَا ضَمَّ الثَّرَى جَسَدِي

شَمُّ الْأَتُوفِ فِي آتَاغِهِمْ ذَلْفُ ١
كَالْعَيْنِ لَيْسَتْ بِلَفْظِ الْحَاءِ تَأْتِلُفُ
فَتَايَةُ النَّاسِ فِي دُنْيَاهُمْ التَّلَفُ
قَوْلُ الْعَوَاةِ عَلَى هَذَا مَضَى السَّلَفِ
فَمَا يُبْدِيكَ إِلَّا الْمَأْتَمَ الْخَلْفِ
عَمَا فَعَلْتُ لَفَلْتُ عِنْدِي الْكُلْفِ
حَتَّى غَدَوْنَا وَمِنَا الشَّيْبُ وَالذُّلْفُ ٣
خُطَّاءُ بَيْنَ إِلَى الْأَجَلِ يَزْدَلْفُ ٤
مَنِيَّ وَكَانَ جَزَاءُ الْفَارِكِ الصَّلْفُ
ثُمَّ أَفْتَكِرْتُ فَوَالَ الْحُبِّ وَالْكَافُ
رُدَّتْ إِلَى سَبْعَةٍ فِي الْحُكْمِ تَخْلُفُ
فَإِنَّهُ لَكَ مِنْ قَوْلِهِ خَلْفُ ٦

❖ وَقَالَ ابْنُ فِي الْفَاءِ الْمَضْمُونَةُ مَعَ الرَّاءِ ❖

الْفِكْرُ حَبْلٌ مَتَى يُمْسِكُ عَلَى طَرَفٍ
وَالْعَقْلُ كَالْبَحْرِ مَا غِيَضَتْ غَوَارِبُهُ ٧
أَبْنِي بِجَهْلِي دَارًا لَسْتُ مَالِكُهَا
أَقِيمُ فِيهَا قَلِيلًا ثُمَّ أَنْصَرَفُ

مَنْهُ يَنْطُ بِالثَّرِيَّا ذَلِكَ الطَّرْفُ
شَيْئًا وَمَنْهُ بَنُو الْأَيْبَامِ تَقْتَرِفُ
أَقِيمُ فِيهَا قَلِيلًا ثُمَّ أَنْصَرَفُ

عدم انجاز الوعد ١ الشتم استواء الاتف وارتفاعه والذلف غلط واستواء في طرف الاتف
٢ جمع فتى ٣ الشيب جمع اشيب والذلف جمع دالف اسم فاعل من دلف
الشيخ اذا مشى مشية المفيد وفوق الديب

٤ اي يتقدم ٥ يقال فركت المرأة زوجها بغضته . والصلف مصدر صلب
الرجل تمتدح بما ليس عنده او جاوز قدر الظرف وادعي فوق ذلك اعجابا وصلفت
المرأة عند زوجها لم تحظ عنده ٦ الخلف الولد ٧ قال في القاموس القارب اعلى

سَرَفٌ ١ واللهُ يُرْجِي أَنْ يُسَامِنَا
أَأَنْكِرُ اللهَ ذَنْباً خَطَهُ مَلَكٌ
ثَقَوِي ٣ فَيُهْدِي إِلَيْكَ الزَّادَ عَنْ عُرْضٍ
تَرَوْمُ رِزْقاً بَأَنْ سَمَوْكَ مُتَّكِلاً
يَكْفِيكَ أَذْماً بَعْضُ مَا نَابَتْهُ ه
إِذَا أَفْتَكِرْنَا عَلِمْنَا أَنَّ ذَا ضَمَّةٍ

وفي القديم خلا من أهله سرف ٢
وبلدي خطه الإنسان أعراف
وتفترى الأرض جوالاً فتتفرق
وأدين الناس من يسى ويعترف
وظلك النمل ما يطيكه الضرف ٦
أعلا النجوم والله أنتهى الشرف

❖ وقال أيضاً في الفاء المضمومة مع الصاد ❖

حَسَبُ الْفَتَى مِنْ ذُنُوبٍ وَصَفُهُ رَجُلًا
وَقَدْ خَبَرْتُ بَنِي الدُّنْيَا فَلَيْتَهُمْ
فَطَرْلَمْ أَخَذْتُ مَا لَا يَحِلُّ لَهُ

بالخبر وهو على ضد الذي يصف
أوليتني حمتني عنهم العصف ٧
ومنصف ظل فيهم ليس يتنصف

❖ وقال أيضاً في الفاء المضمومة مع الراء ❖

خَابَ الَّذِي سَارَ عَنْ دُنْيَاهُ مُرْتَجِلاً
لَا خَيْرَ لِلْمَرْءِ إِلَّا خَيْرٌ آخِرَةٌ
نَرْجُو السَّلَامَةَ فِي الْعُقْبَى وَمَا حَسَنْتُ

وليس في كفه من دينه طرف
يأتي عليه فذاك العز والشرف
أعمالنا فيرجى الفوز والغرف

ما بَانَ قَوْمٌ عَنِ الْأُولَى بِمَا جَمَعُوا

كل شيء ومنه غوارب الماء أي أعالي موجهه اه ١ يقال سرف الشيء إذا اغفله وجهه واخطاه ٢ السرف اسم ماء على ستة أميال من مكة ٣ أقوس الرجل افتقر ضد ٤ يقال افتقرى البلاد إذا تنبها وعرج من أرض إلى أرض ٥ الادم ما يؤتمد به وانخفض اللحم واراد بماء نابتة الزيت ٦ الضرف شجر التين أو من شجر الجبال يشبه الالاثب في عظمه وورقه وله ثمر أبيض مفلطح كتين الحمار الصغار يضرس ٧ العصف الرياح الشديدة يقال عصف الريح إذا اشتدت فهي عاصف وعصوف وفي لغة بني أسد اعصف الريح فهي معصف

٨ اقترف الذنب وغيره اكتسبه

سَأَلْتُ عَقْلِي فَلَمْ يَجِزْ وَقُلْتُ لَهُ
قَالُوا فَمَا نَوَا ١ فَلَمَّا أَنْ حَدَّثْتَهُمْ
جَارَانِ مَلِكٌ وَمَعْنَايُ أَتَى زَيْنٌ
إِنْ تَرَكِبَ الْخَيْلَ أَوْ تَضْرِبْ مَرَاكِبَهَا
وَالْفَقْرُ أَحْمَدُ مِنْ مَالٍ تَبَذَّرَهُ
يَعْرِى الْفَقِيرُ وَبِالدِّينَارِ كَسَوْتُهُ

سَلَ الرِّجَالَ فَمَا أَفْتَوْا وَلَا عَرَفُوا
إِلَى الْقِيَاسِ أَبَانُوا الْعِجْزَ وَاعْتَرَفُوا
عَلَيْهَا فَتَسَاوَى الْبُؤْسُ وَالتَّرَفُ ٢
مِنْ عَسَجِدٍ ٣ فإِلَى الْعِبْرَاءِ تَنْصَرِفُ
أَنْ إِفْتَقَارَكَ مَأْمُونٌ بِهِ السَّرَفُ
وَفِي صَوَانِكَ مَا أَعْدَدَهُ خَرَفُ ٤

❀ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ الْيَاءِ وَالْفِ الرَّدْفِ ❀

طَالَ التَّبَسُّطُ مَنَّا فِي حَوَائِجِنَا
يُرِيدُ خَلٌّ خَلِيلًا كِي يُوَافِقَهُ
لَوْ لَا التَّخَالُفُ لَمْ تَرَكُضْ لِفَارِتِيهَا

وَإِنَّمَا نَحْنُ فَوْقَ الْأَرْضِ أَضْيَافُ
فِي الطَّبْعِ هِيئَاتُ أَنْ النَّاسَ أَخْيَافُهُ
خَيْلٌ وَلَمْ تُنَقِّنْ أَرْمَاحُ وَاسِيَّافُ

❀ (وَقَالَ أَيْضًا فِي الْفَاءِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ اللَّامِ) ❀

شَكُوتُ مَنْ أَهْلَ هَذَا الْعَصْرِ عَذْرُهُمْ
وَمَا اعْتَرَانِي بَعِيبُ الْجَنِّيسِ مَنَقَصَةٌ
وَالْإِلْفُ هَانَ لَهُ أَمْرِي فَقَصَّرَ بِي
أَمْسَى النِّفَاقُ دُرُوعًا يُسْتَجَنُّ ٧ بِهَا

لَا تَنْكَرُنْ فَعَلِي هَذَا مَضَى السَّلَفُ
وَالْعَيْنُ يُعْرِفُ فِي آثَافِهَا الذَّلْفُ ٦
كَمَا تَهَوَّنَ عَلَى ذِي الْمَنْطِقِ الْأَلْفُ
مَنْ الْأَذَى وَيَقْوَى سَرْدَهَا ٨ الْحَلْفُ

١ أي كذبوا ٢ البؤس الشدة والترف التمتع ٣ اي ذهب واراد بمراكبها سروجها
٤ خرف الرجل اذا ذهب عقله من الكبر ٥ اراد بذلك ان الناس ليسوا سواء
بل هم مختلفون مطلقا لان الخفيف بالتحرك زرقة احدى العينين وسودا الاخرى
والخفيف بالسكون كل هبوط وارتفاع وما انحدر عن غلط الجبل وارتفع عن مسيل
الماء ٦ الذلف غلط واستواء في طرف الانف واراد انه ليس من العيب الاعتراف
بعيب الجنس ولا بعد ذلك منقصة لانه معروف به ومشهور عنه ومطبوع عليه وما
كان كذلك فليس يخاف مثل الذلف في الاتف
٧ اي يتجنب به ٨ اي نسجها

أُفني زماني بآفة نفسٍ كما قطعتُ
إِذا تخَلَّفتُ أو خَلَّفتُ عن أَملي
تَرْجى الحَيَّةُ إِذا كُنت مودَعَةً
لَمْ يَمُضْ كَوْنٌ مِنَ الْاَكْوَانِ فِي زَمَنِ
فَمَنْ الْوَعْدِ إِلَّا نَجَارٌ تَتَبِعُهُ
إِنَّا أَتَلَفْنَا لَانَ اللَّهَ رَكَّبْنَا
رَأَى بَنُو الْحَزَمِ أَنَّ الْعِيشَ فَائِدَةٌ
وَقَلَّمَا تَسَكَّنَ الْأَضْعَانُ فِي خَلْدٍ ٦
مَدَى بَعِيدًا مَوَاشٍ فِي السَّرَى دُلْفُ ١
سَلَا هُمُومِي أَفِي لَيْسَ لِي خَلْفُ
وَنَلَّ خَيْرُ حَيَاةٍ حَشَوْهَا كُلُّفُ
عَلَيَّ إِلَّا بِهِ لِلْخَلْفِ اِزْدَلْفُ ٢
إِذَا مَوَاعِدُ قَوْمٍ شَأْنُهَا الْخُلْفُ ٣
مِنْ أَرْبَعٍ ثُمَّ صَرْنَا بَعْدَ تَخْلُفٍ ٤
حَتَّى اسْتَبَانُوا ٥ فَقَدَلُوا حَبْذَا التَّلْفُ
الْأَوْفَى وَجْهٍ مَنْ يَسْمَى بِهَا كَلْفُ

❀ وقال أيضاً في الفاء المضمومة مع الصاد وواو الردف ❀

صُوفِيَّةٌ مَا رَضُوا لِلصُّوفِ نَسَبَتُهُمْ
تَبَارَكَ اللَّهُ دَهْرٌ حَشَوْهُ كَذِبُ
أَنْ أَثَرُ الْفَضْلِ فَاثْمَدَتْ إِلَيْهِ يَدُ
حَتَّى ادَّعَوْا أَنَّهُمْ مِنْ طَاعَةِ صُوفُوا ٧
فَالْمَرَّةُ مَتَا بَغِيرِ الْحَقِّ مُوصُوفُ
تَجْنِيهِ ظُلْمًا فَلَيْتَ الْفَضْلِ مَقْصُوفُ

❀ وقال أيضاً في الفاء المضمومة مع الياء والفاء الردف ❀

الْأَرْضُ لِلَّهِ مَا اسْتَجْمَى الْحُلُولُ ٨ بِهَا
تَنَازَعُوا فِي عَوَارِي فِيهِمْ
أَنْ يَدْعَوْهَا وَهُمْ فِي الدَّارِ أَضْيَافُ
نَبْلُ حَطَّامٌ وَارِمَاحٌ وَأَسْيَافُ

- ١ من دلف الشيخ إذا مشى مشي المقيد وفوق الديب ٢ اقرب وانقدم
- ٣ الخلف في المستقبل كالخشب في الماضي وهو ان تمد ولا تنجز ٤ أي بالبطائع
- المشير إليها بقوله من أربع ٥ أي استكشفوا واستظلموا ووقفوا على الحقيقة
- ٦ الخلد البال والقلب والاضغان الاحقاد الخفية وأحدهما ضغن ٧ كأنه يريد على
- قول من قال (وللمصراع الثاني من البيت الاول من عندي لاني نسيت الاصل)
- تكلّم الناس في الصوفي واختلفوا حقاً وقالوا مقالاً غير معروف
- ولست اخذ هذا الاسم غير فتى صافي فصوفي لهذا سمي الصوفي
- ٨ جمع حال اسم فاعل من حل المنزل نزله مثل شاهد وشهود وقاعد وقعود

ان خالفوك ولم يعجز خلافهم^١ شرًّا فلا بأس ان الناس أخيف^١
 ﴿ وقال ايضاً في الفاء المضمومة مع الباء وواو الرفع ﴾

صدقتك صاحبي لا مال عندي وقد كثر الضيفن^٢ والضيف^٢
 أناس في اكفهم عصي وقوم في اكفهم سيف
 دراهم نقات ولكن نفوسهم اذا كسفت زبوف
 وما في الارض من شرب^٣ كريم يسر بورده الصادري اليوف^٤
 ﴿ وقال ايضاً في الفاء المضمومة مع السين وواو الرفع ﴾

الم تر ان جسي فيه فخل وجسمك قد اضر به الشسوف^٥
 تطب جاهدًا وتعل دوني فما اغناك انك فيلسوف
 كانك في يد الايام مال وكل المرد عن قدر يسوف^٦
 واحسب انا ابل رذايا^٧ اجد وراءها حاد عسوف^٨
 اسف لفات وسلوت عنه وهل مثلي على ماض أسوف^٩
 لقد عشت الكثير من الليالي ولم ارقب متى يقع الكسوف
 فهل لطوالع الاقمار عقل فتعلم حين يدركها الحسوف
 اتسمع او تعان او تعاني بلاء او تذوق او تسوف^{١٠}
 ﴿ وقال ايضاً في الفاء المضمومة مع السين وواو الرفع ﴾

رددت الى ملك الخلق امري فلم أسأل متى يقع الكسوف

١ اي مختلفون واصل الخيف بالتحريك ان تكون احدي العينين زرقاء
 والاخرى سوداء ٢ جمع ضيفن وهو الذي يتبع الضيف بدون دعوة فهو الطفيلي بعينه
 ٣ الشرب الماء المشروب والخط منه والمورد وقت الشرب ٤ الصادري العطشان
 واليوف من الابل الذي يشم الماء فيدعه وهو عطشان وعاف الشيء يمافه كرهه
 ٥ اراد به المزال والضر ٦ ساف المالك هالك او وقع فيه السواف والسواف
 مرض المال وهلاكه ٧ اي مبيبة ٨ السوف الظلوم والاختذ بقوة ٩ على وزن
 فعول صيغة مبالغة ١٠ اي تشم

فكم سلّم الجدول من المنايا وعُجِّل بالحِمام الفيلسوف
 ﴿ وقال أيضاً في الفاء المضمومة مع اللام المشددة ﴾

الناس مثل الماء تَصْرِبُهُ الصِّبَا ١ فيكون منه تفرُّقٌ وتآلف
 والخير يَفْعَلُهُ الكَرِيمُ بِطَيْمِهِ وإذا التَّيْمُ سَخَا فذاك تكاف
 قد يُحْسِبُ الصِّمْتُ الطَّوِيلُ مِنَ الْفَتَى حِلْمًا يُوقِرُ وهو فيه تخلف
 نرجو من الله الثَّوَابَ مُجْزِئًا وله علينا في القديم تسلف
 ﴿ وقال أيضاً في الفاء المضمومة مع الصاد ﴾

زعموا بأنهم صَفَوُا لِمَا بَيْنَهُمْ كَذَبُوكَ مَا صَافُوا وَلَكِنْ صَافُوا ٢
 شَجَرُ الْخِلَافِ قُلُوبُهُمْ وَبَجَّ لَهَا غَرَضِي خِلَافُ الْحَقِّ لَا الصِّفَافُ
 فِتْيَارَكَ اللَّهُ الَّذِي هُوَ قَادِرٌ تَعْبَى وَتَقْصُرُ دُونَهُ الْأَوْصَافُ
 الظُّلُمُ أَكْثَرُ مَا يَعِيشُ بِهِ الْفَتَى وَأَقْلُ شَيْءٍ عِنْدَهُ الْإِنْصَافُ
 مُنِنَتْ مِنَ الْقِسْمِ الْحَقُّوقُ كَأَنَّهَا رَجَزٌ تَهَافَتْ مَا لَهُ أَنْصَافُ
 وَعُنُوا فَقَدْ الشَّافِي وَمَالِكُ وَأَبُو حَنِيفَةَ قَبْلُ وَالْخِصَافُ ٤
 ﴿ وقال أيضاً في الفاء المضمومة مع الصاد وباء الردف ﴾

مَالِي رَأَيْتُكَ مَعْرُضًا فَسَمِعْتُ إِذَا نَاطَقَ الْخَصِيفُ ٥

١ الصبا الريح الشرقية وبها المستوي ان تهب من موضع مطلع الشمس اذا
 استوى الليل والنهار وتزعم العرب ان الدبور ترفع السحاب وتخصه في الهواء ثم
 تسري به فاذا انكشفت عنه واستقبلته الصبا وزعت بعضه على بعض حتى يصير
 كشيئا

٢ صاف السهم عدل عن الغرض وخطا ٣ يعني ان المراد بالخلاف
 المخالفة لا شجر البصاف لانه يسمى خلافا ايضا ٤ اراد بالخطاف الامام احمد
 ابن حنبل لانه كان يخسف نعله اي يخرزها ويرقعها ٥ الخفيف المحكم القفل

الدهرُ ليسَ بنُصفٍ والعيبُ يسترُه النُصفُ^١
والأرضُ أمُّ برةٍ والسمُّ عن غرضٍ يصفُ^٢
إنَّا شتونا فوقها وأمانا فيها نصيفُ^٣
فالبثُ وحيداً لا وصي فةٌ في ذراكٍ ولا وصيفُ^٤
تأذّي الأصولُ الثابتة تُفحسُ الفُصنُ القُصيفُ^٥

❖ وقال أيضاً في الفاء المضمومة مع اللام ❖

غرَّكَ سودُ الشعراتِ التي في الوجهِ مني وأنا الدالفُ^١
كلفتني شيمَةُ عصرٍ مضى هياتَ منك العُصرُ السالفُ^٢
وقد ستمنا زمناً مؤذياً أرواحُ من سألَه التالفُ^٣
يخلفُ لا أبقي على واحدٍ وبرٍّ في أمانِهِ الخالفُ^٤

الفاء المفتوحة

❖ قال = رحمه الله = في الفاء المفتوحة مع التاء ❖

فَاء ٦ لك الحِلْمُ فَأَلَهُ عن رَشَاءٍ خَالَطَ مِنْهُ عَرَفُ المَدَامَةِ فَأَا

١ النُصيفُ الخمار ٢ أي يعدل عن الغرض ٣ الوصيفة الجارية دون المراهقة
والوصيف الغلام دون المراهق والدرا بفتح الدال كل ما استتر به ومنه قولم أنا في
ذراك أي في ظلك وكنتك ٤ اسم فاعل من دلف الشيخ إذا مشي مشية المتعبد
وفوق الديب ٥ العصر يضم الصاد مثل العصر بسكونها

٦ فَاء يعني رجوع ومنه قوله تعالى « حتى تقي إلى امر الله »

٧ يحتمل أنه أراد فاء فحذف الماء لضرورة النظم أو غيره ويحتمل أنه أجراه
على أصله بقطع النظر عن كون الاسم المتمكن لا يكون على حرف واحد وبيان
ذلك أن الفاء أصله فوة فحذفت الهاء كما حذفت من بنة وبقيت الواو طرفاً متحركة
فوجب إبدالها الفاء لاقتناع ما قبلها فنصار فاء متوناً وعلى ذلك اقتصر أبو العلاء وإن
كان غيره وضع مكان الواو ميماً لأنهما شقيتان

وَأَبْلِكَ عَلَى طَائِرٍ رَمَاهُ فَتَى لَا إِلَهَ فَأَوْهَى بِقَهْرِهِ ١ الْكَتِفَا
أَوْ صَادَقَتْهُ حَيَالُهُ ٢ نُصِبَتْ فَظَلَّ فِيهَا كَأَنَّمَا كُنْتُمْ
بَكَرَ بِبَنِي الْمَاشِ مُجْتَهِدًا فَقُصَّ عِنْدَ الشُّرُوقِ أَوْ نُتِفَا
كَأَنَّهُ فِي الْحَيَاةِ مَا فَرَعَ ٣ ١١ نَصَنَ فَفَتَى عَلَيْهِ أَوْ هَتَفَا

الفاء المكسورة

❖ قال = رحمه الله = في الفاء المكسورة مع الواو والفاء الردف ❖

عَوَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ عَافٍ ٤ لَعْلَهُ يُجَابُ وَأَنَّى وَالْدِيَارُ عَوَافِي ٥
وَلَيْسَ إِذَا الْحَسَادُ كَانَتْ عِيُونُهُمْ شَوَافِنَ لِلدَّاءِ الدَّفِينِ شَوَافِي ٦
صَوَافِنُ ٧ خَيْلٍ عِنْدَ بَابِ مُمْلَكٍ جَمِيعٌ وَمَا أَوْقَاتُهُ بِصَوَافِي ٨
وَسُرَّكَ مِثْلَ الْمَرِيضِ أَوْفَتْ لَوَاحِدٍ وَأَعَزَّهَا لِلصَّاحِبِينَ تَوَافِي
وَاسْرَارُ بَعْضِ النَّاسِ بَانَتْ أَنْظِيرُ كَأَسْرَارٍ ٩ كَفَّ غَيْرُهُنَّ خَوَافِي
خَوَاتِمُ أَعْمَالِ الْفَتَى إِنْ بَغَى الْمُدَى هَدَتْهُ وَإِلَّا فَالْمُحْمُومُ صَوَافِي ١٠
وَأَعَارَظْنَا آيَاتُ شَعْرِ كَأَنَّمَا وَأَخْرَجَهَا لِلْمُنْشِدِينَ قَوَافِي
إِذَا حَسَنْتَ زَانَتْ وَإِنْ فَجَحَتْ جَنَّتْ أَذَى وَهَوَى فِيمَا يَسُوهُ هَوَافِي ١١

١ الفهر الحجر مله الكف ٢ الحباله المصيدة ٣ فرع الفصن بمعنى علاه
٤ عوى الكلب عواء نج والعافى القاصد وطلب المعروف ٥ اي دوارس وهذا يسمى
تجسس التركيب في فن البديع ٦ الشوافن من شفن اليه شفوناً اذا نظر اليه بمؤخر عينه
والشوافي من شفاه الله من مرضه اذا ابراه واذهب مرضه والشفاء يستعمل لغير
المرضى ايضاً ومنه قوله تعالى « وشفاه لما في الصدور » اي تخليص من الشكوك التي
فيها وسوء الاعتقاد ٧ الصوافن جمع صافن وهو الفرس القائم على ثلاث قوائم وقد
اقام الراحه على طرف الحافر ٨ من صفا الشيء ضد عكر ٩ جمع سر وهو
الخط في الكف ١٠ يريدانها كثيرة يقال ضفا راسه اذا كثر شعره وضفا
الحوض فاض ١١ من هفا الرجل اذا اسرع

نَوَى فِي بَاغٍ مَا يَضُرُّ وَدُونَهُ
وَكَمْ طَالِبٍ وَاقَى وَقَدْ شَارَفَ الْغَنَى
طَوَائِفِي ٢ دُرٌّ يَمِخُ الْجَدُّ أَهْلُهُ
حَوَى فِي رَحَاءٍ وَادِعٌ ٣ فَضْلُ نَعْمَةٍ
خُطُوبٌ لِإِيحَابِ الْحُقُودِ نَوَائِي
سَوَائِي رَجِمَ قَاتِنَتِي بِسَوَافٍ ١
بِرَفْقٍ فَيُغْنِي عَنْ سُرَى وَطَوَائِفِ
عِدَادِهَا ٤ مَكْلٌ وَالرَّكَابُ حَوَائِي ٥

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْفَاءِ الْمَكْسُورَةِ الْمَشْدُودَةِ ﴾

أَيَا شَجَرَ الْعَرَا ٦ أَوْسَعَتْ رِيًّا
وَمَا بَقِيَ إِذَا فَتَشَتْ حَيًّا
لِكَافُورٍ غَدَا الْكَافُورُ زَادَا
وَهَلْ فَاتَ الْحَنُوفُ أَخُو هَذِيلٍ
فَقَدْ جَفَّ الْعَضَاءُ وَلَمْ تَجْفِ
تَحْيَرُهُ الْحَوَادِثُ أَوْ تُنْفِي
وَجَفَّتْ أَبْجَرُ مِنْ آلِ جُفٍّ ٧
كَأَنَّ مَلَأَتْهُ ٨ عَلَى هَيْجَفٍ ٩
أَوِ الْعَادِي السَّلِيكُ وَصَاحِبَاهُ ١٠
أَوِ الْأَسَدِيُّ كَالصَّعْلِيِّ الْمَرْفِ ١١

١ السواف فتاء يقع في الابل فاراد به الهلاك ٢ من طفايطفو اذا علا ٣ اي ساكن ٤ اي صرفها ٥ اكل الرجل بعيره اعياء ٦ والركاب الابل ٧ وحواي من الحفا ٨ جمع عروة وهي الحمض يرعى في الجذب والشجر الملتف تشتو فيه الابل فتاكل منه وما لا يسقط ورقه في الشتاء والذي لا يزال باقيا في الارض لا يذهب ويشبه به القوم الكرام ٩ آل جف هم الاخشيديون والاخشيد هو محمد بن طنج بن جف الفرغاني وكافور هو الاخشيدي صاحب مصر والكافور الثاني الطيب ٨ تثنية ملاءة وهي الربطة ذات ثقبين اي قطعتين متضامتين والملاءة ايضا ثوب يلبس على الخندين ٩ الهجف الظليم الجاني اي ذكر النعام ١٠ السليك بالتصغير رجل من صاليك العرب ولصوصهم ومحاضيرهم قيل كان يطلب الخيل فيدركها وتطلبه فلا تدركه وهو ابن عمرو بن مقاعس اخذ بني سعد التميمي وامة سلكة وهي امة سوداء بضرب به المثل في العدو وقد ذكره ابو عبيد فيمن اشتهروا بالعدو مع منشتر بن وهب الباهلي واوقى بن مطر المازني ولعلهما صاحبا اللذان ارادها ابو الهلاء ١١ الاسدي الثغفري الشاعر المشهور وهو من المعروفين بالعدو والفتك والصعل من النعام الدقيق الرأس ١٢ والمرف الخفيف

تجمُّ جيوشها فيضلُّ فيها فتَيَّ يجنابُ صفًا بعد صفٍ
تكلَّفتَ الوفاءَ وحمُّ يومٍ أراحَ من التواني بالتوفي ١
ودهري بالمغار ٢ أغارَ صبري وعلمني التعفُّفَ بالتعفي ٣
أما شغلُ الأَنامُ عن التقافي بما وعدَ الزمانُ من الثَّقفي ٤
وقد صدقتَ ظنونُ من رجالٍ تحفَّؤا ما توارى بالتعفي ٥
رأوا مُستتراً عنهم بسدِّ ٦ لبأجوجٍ كستترٍ بِشَفِّ ٧
لقد عجبَ القضاءَ لركبِ موجٍ يقابلهُ بمسارٍ ودَفِّ ٨
ولونالت عُقابُ اللُّوحِ لبًّا ٩ عداها عن تكفُّها التَكْفِي ١٠
وقد يُعني المُسِفُّ ١١ الى الدنيا تميَّشهُ من الخوصِ المُسِفِّ ١٢
ووطأ السفِّ ١٣ يحمي الرجلَ منه بكورٍ يدٍ على ذُرَّةِ بسفِّ ١٤
وكم بسطَ البنانُ فعادَ صفرًا وزارَ الجودُ كفاً ذاتَ كَفِّ

١ حمُّ يومٍ أي قدر والتواني من تواني القوم إذا تناموا والتوفي من توفاه الله قبض روحه ٢ المغار الاغارة ٣ تعني الشيء درس وضمحل ٤ التقافي الترامي بالقبح والتعفي التنبع ٥ قال بعضهم هنا تحفَّؤا من قولك خفيت الشيء إذا أظهرته والتعفي التستر وتكلف الخفاء ٦ السد بالفتح الحاجز بين الشيئين وبضم أو بالضم ما كان مخلوقاً لله تعالى وبالفتح ما كان من فعل البشر قال تعالى « فهل نجعل لك خرجاً على أن تجعل بيننا وبينهم سداً » أي حاجزاً ٧ الستر والثوب الرقيق ٨ الدف الجنب من كل شيء وصفحه ٩ اللوح بالضم الهواء بين السماء والارض واللب العقل ١٠ عداها أي صرفها والتكفُّف الترهيب في المشي والميد والتحرك فيه كتتحرك الخلة الميدانة والتكفي من تكفي النبات إذا طال ١١ اسف الزجل للامر الدنيء دخل فيه ١٢ اسف الخوص نسجه ١٣ السف ضرب من الحيات ١٤ مصدر سف الشيء يسفه سفا تعاطاه ييده

وما رف ١ الكعاب سوى عتاء	وإن نبت لمساوك برَف ٢
وكم زفت إلى جدث عروس	وقد همت إلى عرس برَف
أرى دنياك خالطها قذاها	وأعيت أن يهذبها مصفي
بنوها مثلها فخللت منها	بوهدي أو بهضب أو بقف ٣
نهيج صفائر الأشياء خطبا	جليلا ما سناه بستشف ٤
وإن القتل في أحد وبدر	جنى القتلين في غير وطف ٥
وإن لذ القبيح غواة قوم	فان الفضل يعرف للأعف
وليس علي غير بلوغ جهدي	وضيفي قانع مني بصف ٦
إذا استقلت أنوابي ونعلي	فثقلي في التجرد والتحني
لعل مطبة مني قريب	فيحمل سيرها قدما بحف
وما سل المهند للتوقي	كسل المشرفية للتشفي
وليس الخمس ضاربة بسيف	نظير الخمس ضاربة بدف ٧

١ يقال رف المرأة إذا قبلها باطراف شفتيه ٢ رف المرأة المساوك جعلته في فمها ٣ الوهد المنخفض من الأرض والمضب جمع مضبة وهي جبل خلق من صخرة واحدة أو الجبل الطويل المنتع المنفرد أو دون المرتفع من الجبال أو ما ارتفع من الأرض وهذا هو الأولى للقبالة بينه وبين الوهد. والقف ما ارتفع من الأرض أو جبل غير أنه ليس بطويل ٤ استشفه نظرا وراءه واستشف الشيء نبيه واستقصاه ٥ الطف ما اشرف من أرض العرب على ريف العراق والطف أيضا الشاطي وهو المراد هنا وفيه إشارة إلى مقتل سيدنا الحسين رضي الله عنه ٦ الضف هو ان يحلب الناقة يديه ويقال هو ان يجمع بين الخلفين يده الواحدة ٧ الدف بالضم والفتح هو الذي يضرب به من آلات الطرب وهو نوعان مربع ومدور والمدور منه صغير ويعرف بالدائرة ومنه كبير ويقال له المزهر

أَبَاغِي حَطَّهٖ بَقْنًا وَخَيْلُ ۱
وَمَا الْجَبَلُ الْوَقُورُ لَجَازِيهِ ۲
وَجَسْمِي شَمْعَةٌ وَالنَّفْسُ نَارٌ ۳
أَعْيَرْتُ النَّعَامَ أَوَلَاتُ فِرْعَ ۴
لَعَلَّ النَّمْعَ ۵ تَثْبِيهِ اللَّيَالِي ۶
إِذَا مَا الْقَاتِلُ الْكَنْدِيُّ ذَلَّتْ ۷
فَلَمَنْ عَطَارِدًا فِي الْجَوْرِ أَوَّلِي ۸
وَأَقْصَى عَنْ مَا رَبَّكَ الْبَرَايَا ۹
وَفَذُّ سَيْفٍ مَقَاصِدِهِ بَلِيغٌ ۱۰
لَعَمْرَأَيْكَ مَا خَالِي بِخَالٍ ۱۱
فَإِنْ أُعْطِيَ الْقَلِيلُ يَكُنْ هَنِيئًا ۱۲
إِذَا وَرَدَ الْفَقِيرُ عَلَى أَحْيَايَا ۱۳
وَلَوْ كَانَ الْكَثِيرُ لَقُلَّ عِنْدِي ۱۴
كَبَاغِيهِ بِمَنَوَالٍ وَحَفَا ۱۵
عَلَى الْعِلَآتِ كَالْجُرِّ الْأَخْفِ ۱۶
إِذَا حَانَ الرَّدَى خَدَّتْ بِأَفِ ۱۷
خُلُوَ الْمَامُ مِنْ رِيَشٍ وَزَفِ ۱۸
أَخَا وَرَقٍ وَنَوْرٍ مُسْتَكْنِي ۱۹
لَهُ الْأَوْزَانُ فَاعْتَرَفِي بِشَفِ ۲۰
بَأَنْ بَزْنَ الْكَلَامِ وَأَنْ يَقْنِي ۲۱
وَلَا يَفْرُزُكَ خِلٌ بِالتَّحْنِي ۲۲
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْفِ الْفِ ۲۳
لَشَائِمِهِ وَلَا شَهْدِي بِهِفِ ۲۴
يَحْيِي الْمُسْتَجِيعَ بِغَيْرِ شَفِ ۲۵
أَغْثُ لَمِيفَهُ بِالْمُسْتَدَفِ ۲۶
وَأَهْوَنُ بِالطَّفِيفِ الْمُسْتَطَفِ ۲۷

١ الحف المستجيع كمنبر ٢ الفرع الشعر التام الوافر ٣ الزف صفار ريش النعام
٤ التبع شجر تتخذ منه القنسي وهو من احسن الشجر واصليها ٥ اي مستطيل
من تكفي البات اذا طال ٦ المراد بالشف هنا الزيادة والمعنى اعترف لي بزيادة الفضل
واراد بالكندي امرأ القيس ٧ المراد بالتحنفي التلطف من حفي اذا بالغ في اكرامه
وتلطف به واطهر السرور له ومنه المثل ما رب لاحفاوة اي هذا غرض لك لا كرامة
منك يضرب لمن اظهر التودد لحاجة له لا لمحبة صاحبه ٨ اي يعطي الكلام ٩ المراد
بالخال الاول السحاب والثاني اسم فاعل من اخلو ١٠ يقال شهد هف وشهدة هف
اي لا غسل فيها ١١ المستجيع طالب المعروف والشف بالكسر والفتح الريح والفضل
اي الزيادة ١٢ يقال خذ ما استدفع لك اي ما امكن وسهل
١٣ المستطف من استطف على الشيء اشرف عليه ومنه قولم خذ ما استطف لك

﴿ وقال أيضاً في الفاء المكسورة مع العين ﴾

غدونا مثقلين بما اكتسبنا وعل الغفو منه سوف يعني
وفكري سل حب المال مني ووجدني بالحياة أطال شعني ١
وكون الجسم في جسدي خيباً أشق عليه من هرم وضعف
ستضر بني الحوادث في نظيري فتمحقني ولا أن دار ضيعني ٢
وتنزلني سيول الدهر كرهاً إلى وادي من جبلي ونعني ٣

﴿ وقال أيضاً في الفاء المكسورة مع النون ﴾

بحمد الله لم تخلق كعاب ٤ تجنب كل مخزية وعنف
فجذع حل في أذني غلام أبر لديه من قرط وشنف
ولا سيما إذا أعطيت أبداً ٦ لمد يدك أو أنفاً ٧ بأنف
أرى الأيام تتجدد ثم تنفي بإيجاب وتوجب ثم تنفي
وإن لم يعقل الأقدام عيب ٨ حملن الثقل من فدع وحنف
وقد يخال في رد الزايا يعود مغرد ويعود صنف ٩
وكم غرت معاطس ١٠ من رجال بريح ألوة ١١ أو بريح رنف ١٢

١ شفه الشيء بلغت محبته منه أعلى موضع في قلبه ماخوذ من شفات الجبال وهي أعاليها ٢ المعنى أن الجسد يضرب في التراب فيمتحق ولا يجري مجرى العدد الذي إذا ضرب في مثله تضاعف ٣ العف من الأرض المرتفع في اعتراض وقيل ناحية من الجبل ٤ الكعاب الجارية الناهد ٥ من جسده قطع انفه أو أذنه أو يده أو شفته ٦ الأيد القوة ٧ انف كل شيء أوله وأشدّه ٨ القدع زبغ في القدم بينها وبين عظم الساق والحنف أن تقبل كل واحدة من الإبهامين على صاحبتهما ٩ المراد به ما يتغير به ١٠ المعاطس الأنوف ١١ الألوة العود الذي يتبخر به ١٢ الرنف بهزاج البر

* (وقال ايضا في الفاء المكسورة مع اللام) *

توافقَت اليهودُ مع النصارى	على قتل المسيح (١) بلا اختلاف
وما اصطلموا على ترك الدنيا	بل اصطلموا على شرب السُّلَّاف
تلافيناهم بالقول فيه	فجاءهم التلافي بالتَّلاَفِ
تخير خلقنا والشرُّ طبع	فما نحتاج فيه الى اختلاف
تَرْفُقُ إِنَّ دِينِي لَيْسَ نَبْعًا	ولكن بالخلاف ٢ من الخلافِ
وقد دُمنّا على سوء السجايَا	كما دامت قُرَيْشٌ على الإيلاف ٣
فقد لاحت محائلُ ٤ صادقات	تروقُ العين بالعمع الولاَف ٥
فَمَنْ لَكَ بِالْفُرِيَّاتِ ٦ سَارَتْ	بأشياء تُسَبِّحُ إِلَى عِلَاف ٧

❖ وقال ايضا في الفاء المكسورة مع الهاء ❖

لقد نَفَقَ ٨ الرديُّ وروبٌ مرٌّ	من الأقوات يجعلُ في الصحافِ
وأكرمني على عبي رحالٌ	كأروى القريضُ على الزحافِ
ومن يركبُ إلى العجاء خيلاً	فلنَّ سِوَاهُ يَقْدَمُ وهو حافي

❖ وقال ايضا في الفاء المكسورة مع الياء ❖

إذا ما أَلْحَدَتْ ٩ أُمٌّ بِجَهْلٍ فقابلها بشوحيذِ السيفِ

١ المسيح سمي مسيحاً لانه خرج من بطن امه ممسوحاً بالدهن وقيل لانه كان لا يمسح ذا عاعة الا بريء

٢ النبع شجر تصمل منه القسي والسهام واخلاف شجر الصفصاف ٣ اسبه الموالفة ٤ المخايل من السحب ما ينذر بالاطر ٥ جمع وليف وهو البرق الذي يلعب لمعنيت

٦ الفرزيات بقوم منسوبة الى غزير وهو اسم لخل ٧ علاف رجل تنسب من قضاة اليه الرجال ٨ اي راج وسرع ٩ ألحد في دين الله مال عنه وعدل

كَأَنَّا فِي سَجَايَانَا نَقُودُ كَثِيرَاتُ الْبَهَارِجِ وَالزِّيُوفِ ١
وَهَذِي الْأَرْضُ لِلْمَلِكِ الْمُرْجِي نُلِمُّ بِهَا كِلَامًا ٢ الضِّيُوفِ
﴿ وقال أيضًا في الفاء المكسورة مع الحاء ﴾

تَلَا كِتَابَ اللَّهِ مِنْ حِفْظِهِ مَنْ هُوَ بِالْكَأْسِ مِلِّي حَقِّي ٣
كَأَنَّهُ مِنْ سَوْءِ أَعْمَالِهِ يَدِدُ الْحَمْرَ عَلَى الْمُصْحَفِ
لَا تَنْصِفُ الشَّارِبَ فِي سُكْرِهِ وَلَا تُنْزِلُهُ وَلَا تُلْحِفُ

﴿ وقال أيضًا في الفاء المكسورة مع اللام ﴾

كَأَنَّمَا دُنْيَاكَ وَحْشِيَّةٌ نَظَرْتُ فِي آثَارِ أَظْلَانِي ٤
مَا بَقِيَ الْوَاحِدُ مِنْ أَلْفِهَا بَلْ هُوَ مِنْ سِتَّةِ آلَافِهَا
تَطْلُبُ أَرِيَّةَ النُّحْلِ مِنْ خَلْفِهَا وَذَائِبُ السَّمِّ بِأَخْلَافِهَا ٦
إِنْ أَخْلَفْتَكَ الْيَوْمَ مَوْعُودَهَا فَعَرُفَهَا جَارٍ بِأَخْلَافِهَا ٧
حَلَفْتُ مَا حَالَفَهَا عَاقِلٌ وَشَأْنُهَا الْغَدْرُ بِأَخْلَافِهَا ٨
أَتَلَفْتُ إِذَا أَعْطَيْتُكَ أَعْرَاضَهَا فَإِنَّمَا رَهْنٌ بِأَخْلَافِهَا
تَلَكَ عَجُوزٌ أَلَفَتْ شَرَّهَا قَبْلَ بَنِي فِهْرِ بِأَخْلَافِهَا ١٠

﴿ وقال أيضًا في الفاء المكسورة مع العين وياء الرفع ﴾

زَعَمَ الزَّاعِمُونَ وَالْقَوْلُ مِنْ مَيْنِ م وَصِدْقِي يُرَوِّى فَعَالِي وَعَيْنِي

١ البهارج جمع بهرج وهو الباطل الردي والزيوف جمع زيف وهو الردي ٢ الامام
التزول ٣ الحفي المبالغ في الاكرام والعالم يتعلم الشيء باستقصاء ٤ جمع ظلف وهو
البقرة بمثابة الخلف ٥ الاربي عسل النحل ٦ الخلف لذات الخلف بمثابة الضرع لذات
الظلف وتقدم قريباً ٧ مصدر اخلف الوعد والامر لم ينجزه

٨ جمع حلف وهو الصديق الذي تحالفه وتعاوده ٩ جمع عرض وهو حطام
الدنيا وما يمرض فيها ١٠ فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ابو قيسلة من قريش
واراد بقوله ايلانها قوله تعالى لا يلاف لا يلاف قريش ايلانهم قال في الكشف الا يلاف

ان شقاً بلوحٌ في باطنِ البرِّ قَسَمْتُ بيني وبينَ الضعيفِ
 ﴿ وقال ايضاً في الغاءِ المكسورةِ مع الياءِ وواوِ الردفِ ﴾
 الليالي مُغَيَّرَاتُ السجايَا كَمْ جَعَلَنَ الذِّيقَانُ شَرْبَ عِيُوفٍ
 قد غدا القومُ للنُّضَارِ فَنَالُو هُ وَبَتْنَا وَمَنْ لَنَا بِالزِّيُوفِ
 أَوْ لَا يُبْصِرُ الْفَتَى الذَّهَبَ الْآ مَرَّ تَحْدَى بِهِ نَعَالُ السِّيُوفِ
 للحديدِ الْعُلَا عَلَى سَائِرِ الْجَوِّ هَرِ ذُلُّ الْعِدَا وَعِزُّ الضِّيُوفِ
 الغاءُ الساكنةُ

﴿ قال = رحمه الله = في الغاءِ الساكنةِ معِ الراءِ ﴾

أَيَا وَالِيَّ الْمِصْرِ لَا تَظْلَمَنَّ فَكَمْ جَاءَ مِثْلُكَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ
 وَقَدْ أَمَرَ ٢ النُّخْلَ مَلَاكُهُ وَقِيضَ غَيْرُهُمْ فَأَخْتَرَفَ ٣
 إِنَّ الْقَوْلَ حَرْفُهُ كَكَاذٍ فَإِنَّ الْقَضَاءَ بِهِ مَا أُخْرِفَ
 فَلَا تُرْسِلَنَّ حِبَالَ الرِّجَا وَأَمْسِكْ بِكَفِّكَ مِنْهَا طَرْفَ
 تَوَاضَعْ إِذَا مَا رُزِفَتِ الْعُلَا فَذَلِكَ مِمَّا يَزِيدُ الشَّرَفَ
 وَدَارَكَ أَحْسَنَ إِلَى جَارِهَا وَلَا تَجْعَلَنَّ لَهَا مُشْتَرَفَ ٤
 وَإِنْ أَلْبَسَ اللَّهُ ثَوْبَ الشَّفَاءِ فَلَا تُؤْثِرَنَّ عَلَيْهِ التَّرَفَ
 تَعْيِضُ ٥ هِ الْيَاءُ وَقَدْ طَالَمَا نِيَمَهَا وَارِدُ فَاعْتَرَفَ
 وَمَنْ أَمْتَنَتْهُ خُطُوبُ الْمُنُونِ تَخَوَّفَ مِنْ هَرَمٍ أَوْ خَرَفَ ٦
 يُقَارَفُ ٧ مُشْكَبَرَاتِ الذَّنُوبِ وَيَفْعَلُ عَنْ ذَنْبِهِ الْمُقْتَرَفَ ٨

من آلفت المكانَ ايلاقاً الفته فانما مؤلف ١ الذيقان السم والعيوف قول من عاف
 الشيء كرهه ٢ امر النخل اسلمه ٣ اخترف النخل جناء
 ٤ المشترف المرتفع العالي ه اي تنقص وتذهب ٦ اخرف ذهاب العقل من
 الكبير ٧ قرفه يكنذا عابه واتهمه وقارفه الذنب خالطه ٨ اي المكتسب

ولي منزل في الثرى ما يزار^١ ولو رامه زائر^٢ ما عرف^٣
وقد لمت أن جمدت أدمعي^٤ وما لمت جفني^٥ لا ذرف^٦

❁ وقال أيضاً في الفاء الساكنة مع الراء ❁

وجدت ابن آدم في غرة^١ بما يستفيد وما يطرّف^٢ ١
تعلق دنياه قبل الفطام^٣ وما زال يدأب حتى خرف^٤
وتسمو لطارها عينه^٥ وخير لناظرها لو طرف^٦ ٢
يسر بها عصر إقبالها^٧ كأن تغيرها ما عرف^٨
ويذرف من حبها دمه^٩ وما يجلب الحظّ دمع ذرف^{١٠}
وكم مرّ يوماً على قبره^{١١} حسان الوجوه فلم تشرف^{١٢} ٣
أيلتس الماء من ناكز^{١٣} ٤ ويترك جمّاً^{١٤} لمن يغترف^{١٥}
ولم يغترف من رضا ربه^{١٦} ولكن جرائمه يغترف^{١٧} ٦
كعامل قوم أساء الصنيع^{١٨} ولا ريب في أنه ينصرف^{١٩}
وقد جاء غافلنا رزقه^{٢٠} وإن كان للقوت لم يحترف^{٢١}
أياظبية القاع^{٢٢} خافي الرماة^{٢٣} ولا يخدعك روض يرف^{٢٤} ٨

❁ وقال أيضاً في الفاء الساكنة مع اللام ❁

راعدته نخته صلف^١ ودم كله ظلف^٢ ١٠
ويج شماء للثرى^٣ شم الأنف والذلف^٤ ١١

١ اطرف الشيء اشتراه حديثاً ٢ طرف عينه اصابها بشيء فدمعت
٣ اشترى انتصب ٤ نكر الماء غاض ٥ الجمل الماء الكثير ٦ اقنوف اكتسب
والذنب فعله ٧ القاع ارض سهلة مطمئنة قد انقرجت عنها الجبال والآكام ٨ ورف
النبات نضر واهتز ٩ صلف السحاب كثرت زعده وقل ماؤه ١٠ قال عمرو ذهب دمه ظلفنا
وطلفا اي هدر باطلا قال سمته بالطاء والظاء جميعا
١١ الشم ارتفاع قصبه الانف وحسنها واستواء اعلاها وانتصاب الارنية او ورود الارنية

فَتَنَ الشَّيْخُ بِالْحَيَاةِ وَإِنْ كَانَ قَدْ دَلَفَ ١
يُفْهِمُ الْمَرْءَ صَاحِبِيهِ عَلَى أَنَّهُ أَلْفٌ
فَاتَّقِ اللَّهَ وَحْدَهُ وَتَحْمِلْ لَهُ الْكُلْفَ
وَأَفْعَلِ الْخَيْرَ فَالْحَدِيثُ كَثِيرٌ قَدْ اخْتَلَفَ
لَا تَقُومَنَّ فِي الْمَسَا جِدْ تَرْجُو بِهَا الرُّلْفَ ٢
مُعْمِلًا بَسَطَ رَاحِنِيكَ إِلَى نَائِلٍ يُلْفَ ٣
وَرُمْ الرِّزْقَ فِي الْبَلَاءِ دِرْ فَإِنْ رَمَتْهُ أَرْدَلَفَ ٤
وَاطْلَفَ ٥ النَّفْسَ وَالطَّرِيدُ سَرِيعٌ إِلَى الظَّلْفِ
وَتَلَفَ الَّذِي مَضَى قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ التَّلَفُ
حَلَفَ الدَّهْرُ جَاهِدًا وَهُوَ بَرٌّ إِذَا حَلَفَ
لِيَبْتَنَّ كُلَّ عَقْدٍ إِذَا نَظَّمَهُ اتَّخَلَفَ
وَوُتِرَاءُ لَنَاظِرٍ بَانَ فِي وَجْهِهِ الْكُلْفُ

في حسن استواء القصبة وارتفاعها والذلف صفر الأنف واستواء الأرنبة أو صفوه
في دقة أو غلظ واستواء في طرفه ليس بمجد غليظ ولا يخفي أن الشتم صفة محمودة
يكفى بها عن الشهامة وعزة النفس قال حسان بن ثابت

يبض الوجه كريمة أحسابهم شتم الأنوف من الطراز الأول

فَكَانَ أَبَا الْعَلَاءِ يَقُولُ وَيَلَا لَشَاءَ تَنْظُرُ لِسَوَاهَا شُرَا وَتَنْتَبِهَ عَلَى غَيْرِهَا كَبْرَا
فَلَمَّا ذَاكَ الشَّمَّ وَعَلَى مَ هَذَا الذَّلْفُ وَمَصِيرُهَا إِلَى الثَّرَى وَمَأْمَا لِلتَّرَابِ وَالْبَرَى
١ دَلَفَ الشَّيْخُ مَشَى مَشْيَةَ الْمُقِيدِ وَفَوَيْقَ الدَّيْبِ ٢ جَمَعَ زَلْفَةً وَهِيَ الْمَنْزِلَةُ وَالْقَرِيبَةُ
٣ أَيِ يَجْمَعُ وَيَضُمُّ مِنْ لَفِ الشَّيْءِ جَمْعُهُ وَضَمُّهُ
٤ أَيِ اقْتَرَبَ ٥ ظَلَفَ تَقَسَّهَ عَنِ الشَّيْءِ ظَلْفًا بِمَعْنَى مَنْ أَنْ تَفْعَلَهُ أَوْ تَأْتِيَهُ
أَوْ كَفَهَا عَنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَقَدْ اظْلَفَ الْقَوْمَ عَنْ مَطْعَمِ إِذَا مَا تَهَافَتْ ذُبَابُهُ

سَلْ بِقَابُوسَ أَرْضَهُ وَسَجِسْتَانَ عَنْ خَلْفِ ١
وَلَجِبًا عَنْ الْفَوَا رِسَ حَتَّى أَبِي دَلْفِ ٢
سَلَفَ الْقَوْمِ نِعْمَةً ثُمَّ بَادُوا كَمَنْ سَلَفَ

فصل القاف

❁ قال = رحمه الله = في القاف المضمومة مع الراء ❁

وَجُوهَكُمْ كُفْ وَأَفْوَاهَكُمْ عَدَى ٣ وَكَبَادَكُمْ سَوْدٌ وَأَعْيُنَكُمْ زَرْقُ
وَمَا بِي طَرْقٌ ٤ لِمَسِيرٍ وَلَا بَسْرُيَ لَأَنِّي ضَرَبْتُ لَا تُضِيءُ لِي الطَّرْقُ
أَغْرَبَانِكَ السُّمُّ ٥ اسْتَقَلْتُ مَعَ الضُّعْفَى سَوَاحِجُ ٦ أُمِّ مَرْتٍ حَمَائِكَ الْوَرْقُ
رَحَلْتُ فَلَا دُنْيَا وَلَا دِينَ نِلْتَهُ وَمَا أُوْبَتِي إِلَّا السَّفَاهَةُ وَالْحَرْقُ ٧
مَتَى يُخْلَصَ التَّقْوَى لِمَوْلَاهُ لَا تَغِيضُ عَطَايَاهُ مِنْ صَلَّى وَقِيلَتْهُ الشَّرْقُ
أَرَى حَيَوَانَ الْأَرْضِ يَرْهَبُ حَنْفَهُ وَيُفَزَعُهُ رَعْدٌ وَيُطْمَعُهُ بَرْقُ

١ في القاموس ابو قابوس كنية النعمان بن المنذر اللخمي ملك العرب الذي قيل فيه

فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس والبلد الحرام

وسجستان بلد معرب سيستان

٢ لجيم هو ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل وابو دلف كنية القاسم بن عيسى وهو ممنوع من الصرف لانه معدول عن دالف ٣ في القاموس العدسة كل خشبة بين خشبتين وحجر رقيق يستر به الشيء ٤ الطرق القوة ٥ اي السود ٦ السواح ما مر على يمينك من طائر او ظبي او ما اولاك ميامنه ٧ اخرج ضعف الرأي وان لا يحسن الرجل العمل والتصرف في الامور والجهل والحمق

فيا طائرُ اُثْمِنِي ويا ظبيُّ لا تَغْفُ شذاي ١ فما بيني وبينكما فرقُ

﴿ وقال ايضاً في القاف المضمومة مع الماء ﴾

لعمرك ما في الأرض كلُّ مجربٍ ولا ناشي ٢ إلا لاؤثم ٣ مراهق ٤

إذا بض ٣ بالشيء القليل فإنه لسوء السجيا بالتبجح ٤ فاهق ٥

ولو كان من هذي الشواهِق سيدُ ثنته المتايا وهو بالنفس شاق ٦

وكم من جوادٍ فيهم شهدت له نواهقه ٥ والشاحجات ٦ النواهق ٧

﴿ وقال ايضاً في القاف المضمومة مع الحاء ﴾

متى ينفع الأقوامُ حيٌّ يكن له أذاةٌ بهم ٨ والحين ٩ بالنفس لاحق ١٠

فما تسمقُ المزو ٨ الأكف ٩ ولا الحصا ولكن يغادي إثم ٩ العين ساحق ١٠

فإن بورك الخير الذي أنت صانع فاهل ١١ والا فاطحوب مواحق ١٢

﴿ وقال ايضاً في القاف المضمومة مع القاف ﴾

أرى الناس شرّاً من زمانٍ حواه فمل وُجِدَتْ للعالمين حقائق ١٣

وقد كذبوا عن ساعةٍ ودقيقة وما كذبت ساعاتهم والدقائق ١٤

إذا لم يكن لي بالشقيقة ١٥ منزل فلا ظهرت عزاًؤها والشقائق ١٦

١ الشذا الحدة والشر وما الطف موقع الشذا هنا فان المسك بعض دم الفزال

٢ الناشي والحدث الذي جاوز حد الصغر والمراهق الذي قارب الحلم

٣ بض الحجر تشع منه الماء ٤ التبجح بالشيء الفرح به ٥ والاهق المراد به

المتلي من فوق الاناء امتلاً ٥ عن بعضهم الناهقان عظامان شاخصان من ذوي

الحافر في مجرى الدم ويقال لما ايضاً النواهق ٦ جمع شاحج وهو الحار

٧ اي الموت

٨ المزواصل الحجارة ويعرف بالصوان واحده مروة ٩ الاثمد حجر بكتحل

به سريع التفتت ١٠ الشقيقة الفرجة بين الجبلين من جبال الرمل تبت العشب

١١ العزاء السنة الشديدة ويمكن ان يراد بها التبت والشقائق المراد بها شقائق النعمان

❖ وقال أيضاً في القاف المضمومة مع الباء ❖

أراني في قيد الحياة مكلِّفاً ثقائل أمشي تحنها وأطابقُ ١
إذا كنت في دار الشقاء صلياً فانك في دار السعادة سابقُ ٢
إذا الحرُّ لم ينهض بفرض صلاته فذلك عبد من يد الدهر أبقي
تقيُّ يعاني ظمئهُ ومضالهُ له صابحٌ من غير حلٍّ وغابقي ٣

❖ وقال أيضاً في القاف المضمومة مع الفاء ❖

فؤادك خفاقٌ وبرقك خافقٌ وأعياك في الدنيا خليلٌ موافق
تغيرٌ فاما وحدةٌ مثلُ ميتةٍ واما جليسٌ في الحياة منافق
أردت رفيقاً كي ينالك رفقه فدعه اذا لم تأت منه المرافق ٤

❖ وقال أيضاً في القاف المضمومة مع النون ❖

اذا خطب الزهراء شيعٌ له غنيٌّ وناشيٌ عدمٍ آثرت من تعاقبُ ٥
وقلٌ غناءً عن فتاةٍ وزوجها أخو هرمٍ أجملها والمخانقُ
وإن حاولت ركب الظلام نياقهم فتلك لعمري لله بس الأيانقُ ٥
وما تستوي الأخدان قيم هذه مسنٌ وللأخرى ولي غرائقُ ٦
توقوا سبيل الغايات فكلها كليث الشرى والطيب فيها فرائقُ ٧

❖ وقال أيضاً في القاف المضمومة مع الراء ❖

أرقت فهل نجم الدجنة أرقُ وتجري الغواصي بالردى والطوارقُ

المعروفة ١ طابق القيد قارن الخطو ٢ اقي بسابق ليوم انه اراد المصلي من الخليل وهو الذي يلي السابق والمعنى المراد ظاهر ٣ الصبوح شرب الغداة والصبوح شرب المشي يقال صحبه فهو صابج وغبته فهو غابقي ٤ المرافق جمع مرفق وهو ما ارتفق وانتفع به

٥ الاياتي جمع الجمع لنافقة ٦ الفرائق الشاب الابيض الجميل ٧ الفرائق حيوان شبيه بابلن اوى ينذر الناس قدام الاسد مغرب بروانك

وَيُطْرَبُنِي بَدَ النَّهْيُ قَوْلُ قَائِلٍ
 أَبِي الدَّهْرُ جَوْدًا بِالسُّرُورِ وَإِنْ دَنَا
 هَلِ الْيَوْمُ إِلَّا شَارِقٌ ثُمَّ غَارِبٌ
 مَرَّازِبُ كَسْرَى مَا وَقْتُ مَهْجَةٍ لَهُ
 وَيَغْبِرُ فِي الْأَيَّامِ مَنْ طَالَ عَمْرُهُ
 مَخَالَفَاتِ الشَّرْحِ عَنْ طَرَسٍ شَيْبِهِ
 وَمَا زَالَ فِي شَرْبِ الْأَبَارِقِ كَارَهَا
 يَبَاقُونَ تَرْبًا فِيهِ تُطَوَّى جُسُومُهُمْ
 وَيُشْبَهُ كَعْبًا إِذْ بَكَى وَمُتَمِّمًا هـ
 نَظِيرُ ابْنَةِ الْجَوْنِ ٧ الَّتِي النَّوْحُ شَانُهَا
 * (وقال أيضاً في القاف المضمومة مع الراء) *

أَيْعَلَسُ نَجْمٌ طَارِقٌ بِرِزْيَةٍ
 وَهَلْ فَرَقْدُ الْخَضِرَاءِ ٩ فِي الْجَوْ مَوْقِنٌ
 وَمَا أَرَقَّتْهُ الْحَادِثَاتُ وَكَلُنَّا
 مِنْ الدَّهْرِ أَمَّ لَا مَهَّ لِلْإِنْسِ طَارِقُهُ
 بَانَ أَخَاهُ بَعْدَ حِينٍ مُفَارِقُهُ
 إِذَا نَابَ خَطْبٌ سَاهِرُ اللَّيْلِ أَرَقُّهُ

١ بارق جبل بالسواد قريب من الكوفة ٢ جمع مهرق وهي الصحيفة معربة
 ٣ جمع ابرق وهو غلظ فيه حجارة ورمل وطن مغلظة ٤ جمع غرق وهي الوسادة
 الصغيرة يتكأ عليها هـ اراد كعباً الضوي وكان كثير البكاء على اخيه ابي المغراب
 ومن معروف رثائه فيه قوله

نَقُولُ سَلِمَى مَا لَجَسْمَكَ شَاحِبَا كَانَتْ يَحْمِيكَ الطُّعَامُ طَلِيبَا

مَتَمَّ هَوَايْنِ نَوْبَةٍ وَمِثَالِيهِ فِي أَخِيهِ شَهِيرَةٍ ٦ مَعْبِدٌ وَمَخَارِقُ مَغْنِيَانِ شَهِيرَانِ مَعْرُوفَانِ
 ٧ ابنة الجون الجمامة ٨ مرق السهم من الرمية - فقد فيها وخرج من الجانب
 الآخر ومنه قيل مرق من الدين اي خرج منه يبدعة او ضلالة ومرقت النجلة
 نفقت حملها بعد الكثرة والمعنى حيثئذ ان العقل لا يالف صوتها ولا يطرب الانسان
 به ٩ الفرقدان نجمان قريبان من القطب لا يفترقان والخضراء السواد

لقد مرَّ حرسٌ أبعدَ حرسٍ جميعهٗ - حنادسٌ لم يَذَرزْ ٢ مع الصبحِ شارِقُهٗ
تغيَّرتِ الأشياءُ والمُلْكُ ثابتٌ - مغاربةٌ موفورةٌ ومشارِقُهٗ
مرادٌ جرتْ أَقْلَامُهٗ فتبادرتْ - بأمرٍ وجفتْ بالقضاءِ هارِقُهٗ ٣
وهل أَقْلَتِ الأَيَّامَ كِسرى وحولُهٗ - مرارِبُهٗ أو قيصِرُ وبطارِقُهٗ
أَبَارِقُ هذا الموتِ سَجَّ رَبِّهٗ - نَمَّ وَأَعَانَتْ أَكْمُهٗ وَأَبَارِقُهٗ ٤
ودنياكَ ليستَ للسُّرورِ مُعْدَةٌ - فَمَنْ نَالَهُ مِنْ أَهْلِهَا فهو سَارِقُهٗ
وقد عشتُ حتى لو تَرَى العيشَ لاحَ لي - هَيَاءَ كَسَجِ العَنَكِبوتِ شَبَارِقُهٗ ٥
فخَفْتُ دَعْوَةَ المَظْلومِ إِنْ دَعَا هُ - مُلِمُّ بَنُورِي الحِجَابِ وَخَارِقُهٗ
يُخَادِعُ مَالِكُ الأَرْضِ إِذَا أَتَتْ - مِيزَتُهُ لَمْ تَعْنِ عَنْهُ مَخَارِقُهٗ ٦

(وقال أيضاً في الغاف المضمومة مع الفاء)

طِبَاعُ الْوَرَى فيها النفاقُ فَأَقْصِمُ - وحيداً ولا نصحبُ خيلاً تنافقُهٗ
وما تحسنُ الأَيَّامُ أَنْ تَرْزُقَ الفتى - وَإِنْ كَانَ ذَا حِفْظٍ صديقاً يوافِقُهٗ
يُضَاحِكُ خَلٌّ خَلُّهُ وَضَمِيرُهُ - عَبُوسٌ وَضَاعَ الْوُدَّ لَوْلَا مِرَافِقُهٗ ٧

(وقال أيضاً في الغاف المضمومة مع الميم)

يُسِيئُ أَمْرُوهُ مِنَّا فَيُبْعِضُ دَائِمًا - ودنياكَ ما زالت تسيئُ وتومِئُ
أَسْرُ هَوَاهَا الشَّيْخُ وَالْكَهْلُ وَالْفَتَى - بِجَهْلٍ فَمَنْ كُلِّ النَّوَاطِرِ تَرْمِئُ
وما هي أَهْلٌ أَنْ يُؤْهَلَ مِثْلُهَا - لَوْدٍ وَلَكِنْ ابْنُ آدَمَ أَحْمَقُ

(وقال أيضاً في الغاف المضمومة مع اللام)

خَيْرٌ لآدَمَ وَالْخَلْقِ الَّذِي خَرَجُوا - مِنْ ظَهْرِهِ أَنْ يَكُونُوا قَبْلُ مَا خُلِقُوا

١ الحرس وقت من الدهر ٢ ذرت الشمس طلعت ٣ جمع مهرق وهي
الصفيحة معربة ٤ الأكم المواضع المرتفعة والابارق جمع ابرق وهو غلظ فيه حجارة
ورمل وطين مختلطة ٥ الشبارق القطع او يقال ثوب شبارق وشبارق اي مقطع
كله ٦ مخرق مخروقة موه وكذب ٧ المرفق من الامر ما ارتقق وانتفع به

فهل أحسن وبالي جسمه رَمَدُ
وما تُريدُ بدارٍ لست مَالِكُهَا
فَارَقَتْهَا غَيْرَ مَحْمُودٍ عَلَى سَخَطِ
تَبَوَّأَ الشَّخْصُ مِنْ غَيْرَاءِ مَظْلَمَةٍ
تَكُونُ لِلرُّوحِ ثَوْبًا ثُمَّ يَخْلَعُهَا
وَأَخْلَقَتْهُ اللَّيَالِي فِي تَجَدُّدِهَا
وَالنَّاسُ شَتَّى فَيُعْطَى الْمَقْتِ صَادِقُهُمْ
يَنْدُو إِلَى الْمَيِّتِ مَنْ قَلَّتْ دِرَاهِمُهُ
وَرَبَّمَا عَذَلَ الْإِنْسَانَ مُجِبُّهُ
وَيُخْلِفُ الظَّنُّ فِي الْأَشْيَاءِ صَاحِبُهُ

﴿ وقال أيضاً في القاف المضمومة مع الراء ﴾

سُلْطَانُكَ النَّارُ إِنْ تَعَدَّلْ فَتَنْفَعُ
وَقُرْبُهُ الْلُجُّ إِنْ أَعْطَاكَ فَائِدَةٌ
وَالْمَالُ رِزْقٌ فَمَنْ يُدْرِكُهُ يُحْظَ بِهِ
وَالْحَقُّ كَالشَّمْسِ وَارْتَهَا حَنَادِسُهَا

﴿ وقال أيضاً في القاف المضمومة مع السين وواو الراء ﴾

يُغْنِيكَ مَا حَلَّ فِي السَّجَايَا
أَنْ يَتَعَدَّى بِكَ الْفُسُوقُ ٤

١ العلقى الموى والحب قال الشاعر

ولقد اردت الصبر علك فاعطني علقى بقلبي من هواك قديم

وفي نسخة ملق وهو الود واللفظ الشديد ٢ يقال انفع الثوب اذا اخذ في البلى ولا يقال نهج ٣ ولقى الكلام يلته دبره ٤ المعنى يغنيك ما هو حلال في الفطر السليمة الفاضلة عن ان يتعدى ويتجاوز بك الفسق الى ما تستغیره الفطر الفاسدة الناقصة من الحرام ولا بد من تقديم السجايَا الفاضلة والا لم يصح الكلام لان السجايَا

كَيْفَ يُطِيقُ النُّهوضَ عَادٍ عَلَيْهِ مِنْ مَأْتَمٍ وَوُسُوقٍ ١
 كَمْ غُرِسَتْ نَخْلَةٌ بِأَرْضٍ فَلَمْ يَقْدَرْ لَهَا بِسُوقٌ ٢
 لَا يَفْرَحَنَّ بِالْحَيَاةِ غَيْرٌ فَإِنَّهَا هَلَكًا ٣ تَسُوقُ
 مَا نَفَقَ الصَّدَقُ فِي الْبَرَايَا وَلَمْ تَزَلْ لِلْحَالِ سُوقُ
 ❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْفَاءِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ الْفَاءِ ❖

أَتَانَقِي فِي الْحَيَاةِ كَقَمَلٍ غَيْرِي وَكُلُّ النَّاسِ شَأْنُهُمُ النِّفَاقُ
 أَعْلَلُ مَهْجَتِي وَيَصْبِحُ دَهْرِي أَلَّا تَفْدُو فَقَدْ ذَهَبَ الرَّفَاقُ
 بَلِي وَالْمِيرُ مِنْ أَعْمَالِ غَيْرِي وَإِنْ طَالَ اتِّكَاءُ وَارْتَفَقَ ٤
 تَخَالَفَتِ الْبَرَبَةُ فِي الْعَطَايَا وَيَجْمَعُهَا لَدَى الْمُلْكِ اتِّفَاقُ
 أَنْصَفِقُ ٥ أَنْ تَغَيِّرَنَا الْيَسَافِي وَيَسْمَعُ مِنْ مَزَاهِرِنَا اصْطِفَاقُ ٦
 ❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْقَافِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ الرَّاءِ ❖

فَرَقٌ بَدَأَ مِنْ الْحَوَادِثِ يَفْرُقُ شَيْخٌ يَفَادِي بِالْخَطُوبِ وَيَطْرُقُ
 سَجَابَ خَالِقِنَا وَطَاءَ أَغْبَرُ مِنْ تَحْتِنَا وَلَهُ غَطَاءٌ أَزْرُقُ
 وَالشَّهْبُ فِي بَحْرِ السَّمَاءِ سَوَابِجُ تَطْفُو لِنَظَرَةِ الْعَيُونِ وَتَفْرُقُ ٧
 أَعْرِفْتَ غَيْرَكَ فِي مَحَاوِلَةِ الْغَنِيِّ وَحَوَاهُ غَيْرَكَ مَشِيمٌ أَوْ مَعْرِقُ
 وَأَخُو الْحَبِيِّ فِي أَمْرِهِ مَتَّعِيرٌ جَمَعَ التَّجَارِبَ عَمَرَهُ الْمَتَفَرِّقُ
 وَتَعَهَّدَ ابْنُ الْعَبْدِ بَرُوقَةَ تَهْمِيدِ فَمَضَى وَشَيْكَاً وَاسْتَقَرَّ الْأَبْرَقُ ٨

منها فاضلة وغير فاضلة

١ جمع وسق وهو الحمل ٢ أي طول وارتفاع ٣ انفر الغافل عن الزمان والمهلك
 من فتح الميم جعله من هلك ومن ضمها جعله من اهلك ٤ الارتفاق الاتكاء على مرفق
 يده ٥ اصفق على كذا اطبق عليه ٦ المزاهر جمع مزهر وهو عود الفناء وصفت
 العود حركت او طاره فاصطفق ٧ فرق فلان دخل في الفرق أي الموجة وغاص فيها
 ٨ ابن العبد هو طرفة بن العبد بن سفين بن سعد وهو من مشاهير شعراء العرب

عز الذي أعفى الجاد فما ترى
مترياً سيفه سيفه وشتائه
متجلاً أو خلتاه متلبداً
لا حس يؤله فيظهر مجزعا
لم يند غدوة طائر متكسب
أحلام مالك في ركوب حمام
والصقر يلبث لا يقارف مرة
والدهر أخرق ما اهتدى لصنعة
وتشابهت أجسامنا وتخالفت
يا هم ٦ ويحك غيرتك نوائب
ملأت صحيفتك الذنوب وفعلك
وكأنما نفض الرماد كتابة
لص الكرى ملك الردي في زعمهم
من يعط شيئاً يستلبه ومن بنم
زجر الغراب تطيراً ونقيضه

حجراً يفض بأكل أو يشرق
ما ربيع قط للمسي يتخرق
لا دمع فيه بفادح يترقق ١
إن راح يضرب ملطس أو مطرق
واقاه يلقط أجدل أو زرق ٣
ورق ومن شر الركاب الأورق
ذنبا ولا هو من حياء مطرق
وبنوه كالم سفية أخرق ٥
أغراضنا فمغرب ومشرق
والغنن يورق في الزمان ويورق ٧
م الحبر الأحم وفود راسك مرق
فوق الجبين وقلبك المتحرق
إن الحياة من الأنام لتسرق
جمع الظلام فانه سيورق
ديك لأهل الدار أبيض أفرق

واراد ابو العلاء قوله ((خلوة اللال ببرقة شهيد))

- ١ الفادح الامر العظيم والباه فيه للسبية وترقق الدمع مجيئه وذهابه
- ٢ الملطس حجور عريض والمطرق آلة من حديد ونحوه يضرب بها الحديد ونحوه
- ٣ الاجدل الصقر والزرق طائر صياد بين البازي والباشق وقيل هو البازي
- ٤ الايض من الابل ما في لونه يياض الى سواد وهو من اطيبها لحماً
- ٥ الاخرق الاول المراد به من لا يحسن الصنعة وبالتالي الاحق
- ٦ الم الشيخ الهرم ٧ ورق الشجر وورق ظهر ورقه وورق فلان الشجرة اخذ ورقها
- ٨ الاحم الاسود من كل شيء والهود جانب الراس والمهرق الصحيفة

هذا السفاهُ كأننا حمضية ١ أَوْخِيطُ بِلِقَعَةٍ غِذَاءُ الشَّرْقِ ٢

❖ وقال أيضاً في القاف المضمومة مع الباء ❖

الدَّهْرُ يَرْبِقُ ٣ مِنْ حَوَاهُ كَأَنَّهُمْ
وَالْبِهِمُ يَرْبِقُ ٤ وَالْأَنَامُ بِهِائِمُ
فَلَكُ يَدُورُ عَلَى مَعَايِرِ جَمَّةٍ
فِي كُلِّ حِينٍ يَسْتَهْلُ مِنَ الْأَذَى
مَعْتَبَرًا شُفَى الْخَسِيسِ وَإِنْ غَدَتْ
لَا تَفْرَحَنَّ بِمَا بَلَغْتَ مِنَ الْعَلَا
وَلْيَحْذَرْ الدَّعْوَى اللَّيْبُ فَإِنَّهَا
لَوْ قَالَ بَدْرُ التَّمِّ إِيَّيْ دَرَهْمُ
إِيَّاكَ وَالْذِنْيَا فَإِنَّ لِبَاسَهَا
وَلَهَا هُمُومٌ بِالنَّفُوسِ لَوَائِقُ ٨
وَاللَّهُ خَالِقُنَا لِأَمْرِ شَاءَهُ
شَعْرٌ يَغِيرُ فَوَ أَحْمَرُ أَزْبِقُ
أَبْدًا نَقِيدُ بِالْقَضَاءِ وَتَرْبِقُ
وَكَأَنَّهُ سَمِينٌ عَلَيْهِمْ مَطْبِقُ
مَطَرٌ يَنْصُ أَمَا كُنَّا وَيَطْبِقُ ٥
كَالنَّاجِيَاتِ فَكُلُّ طَعْمٍ خَرْبِقُ ٦
وَإِذَا سَبَقَتْ فَعِن قَلِيلٍ تَسْبِقُ
لِلْفَضْلِ مَهْلِكَةٌ وَخُطْبُ مَوْبِقُ
قَالَتْ لَهُ السَّفَاهَةُ أَنْتَ مَزَابِقُ ٧
بَيْلِي الْجِسْمِ وَطَيْبُهَا لَا يَبْقِي
وَسُرُورُهَا بِصُدُورِنَا لَا يَلْبِقُ
أَبْقِ الْعَيْدُ وَعَبْدُهُ لَا يَأْبِقُ

❖ وقال أيضاً في القاف المضمومة مع التاء ❖

الغَيْبُ مَجْهُولٌ بِحَارٍ دَلِيلُهُ وَاللَّبُّ بِأَمْرِ أَهْلِهِ أَنْ يَتَّقُوا

١ الحمضية الابل القيمة في الحمض وهو نبت معروف ٢ الخيط النمام والعشرق نبت لها ٣ زبق الحجة نتفها وفلاناً حبسه ٤ البهم جمع بهمة وهي اولاد الضان والمخز والبقر وقوله يربق من ربقه اذا جعل راسه في الربقة واحدة الربق وهو جبل فيه عدة عرعى يحد به البهم ٥ طبق الشيء عم فهو صد خصه ٦ الخربق نبات ورقه كلسان الحمل ابيض واسود وهو سم للكلاب والخنازير واما للناس فالابيض منه بقيه والاسود يسهل السوداء وكلاهما له مقدار معلوم عند الاطباء ان زاد عنه كان سما لم ايضا ٧ زابق الدرهم طلاء بالزئبق ٨ من لبق الثوب ونحوه بفلان لاق به

لا تظلموا الموتى وإن طال المدى إني أخاف عليكم إن تلتقوا
هذي المهابط والمعابط صُورَتْ للعالمين ليهبوا أو يرتقوا
لا تدعوا عتقاً على مولاكمُ فلراي أوجب أنتم لم تعتقوا
لم تستطيعوا أن تقوا مُجانتكمُ فتخبروا قبل الندامة وأنتموا
إن مسكم ظلام فقول نذيركمُ لا ذنب لي قد قلت للقوم استقوا

﴿ وقال أيضاً في القاف المضمومة مع الراء ﴾

ما ركب الخائن ١ في فعله أفتج ما ركب السارق
شأن مأمون وذو خلسة ٢ كأنه من عجلى يارق
قد أنست فِعْلَكَ شهب الذُّجى ليلاً وقد أبصرَكَ الشارق ٣
فكيف لم تحرقك شمس الضحى وكيف لا يرحمك الطارق ٤
هذي طباع الناس معروفة فتألطوا العالم أو فارفوا

﴿ وقال أيضاً في القاف المضمومة مع النون ﴾

يا ناقه صبراً أنت في أبقى شطت مراعيها وإياها ٦
أغراضها حالت بأغراضها وقد برى الأعناق إعناقها ٧

﴿ وقال أيضاً في القاف المضمومة مع الراء ﴾

ألم ير أفعالكَ الشارق ٨ وكوكب ليلتك الطارق ٩

١ الخائن هو الذي اتهم نجان والسارق من سرق سرّاً باي وجه كان
يقال كل خائن سارق ولا عكس ٢ خلس الشيء واخلسه استلبه ٣ الشارق الشمس حين
تشرق ويطلق على غيرها من الكواكب أيضاً ٤ الطارق النجم الذي يطلع مع الصبح
٥ الناق شبه مشق بين ضرّة الابهام واصل الية المختصر مستقبل بطن الساعد
يلرز الراحة وكل موضع مثله في بطن المرفق وفي أصل المصعص وبشر يخرج باليد
الواحدة ناقة وناق أيضاً مرخم ناقة اثني الابل ٦ مصدر آفة الشيء عجيبه
٧ ضرب من السير ٨ الشارق الشمس حين تشرق ٩ الطارق النجم الذي

تَخُونُ أَمِينَكَ دِينَارُهُ وَفِي رُبْعِهِ يُقَطَّعُ السَّارِقُ

القاف المفتوحة

﴿ قال --- رحمه الله --- في القاف المفتوحة مع الشين ﴾

إذا أرشقت^١ دنياك هذي إلى الفتى رمته بنبلٍ من غوايتها رشقا
ففرجه^٢ غما وتوسمه أذى وان ذمها جهرا أسرها عشقا
وقد زعموا أن الشقي هو الذي حوى السعد فيها والسعادة للآشقي
فان كان حقا ما يقل فانها منام بعيد النفس في حكمه مشقا^٣
أرى أم دفر أهلك أم غير فما صرفوا عنها معاطسهم نشقا
﴿ وقال أيضا في القاف المفتوحة مع التون ﴾

لسان الفتى يدعى سنانا ونارة حساما وكم من لفظة ضربت عنقا
لقد ورد الناس الحياة أمانا فما تركوا إلا الأجونة والرتقا^٤
وأنقى سواد الرأس دهر وغاسل لباسا فأما سوء طبع فما أنقى

﴿ وقال أيضا في القاف المفتوحة مع السين ﴾

هو الرزق يجربه المليك ولن ترى أخا عيشة بالحرص يطعم أو يشقى
وكم أمر العفل السليم بصالح فما فعلوا إلا الخيانة والنفسا

﴿ وقال أيضا في القاف المفتوحة مع الراء ﴾

ببائين شكل غيره في حياته فإن هلكا لم تلغ بينها فرقا
ومن يفتقد حال الزمان وأهل يذمهم غربا من الأرض أو شرقا
يجد قولهم مينا وودهم قلبي وخبرهم شرا ومنعتهم خرقا^٥

^١ طلع مع الصبح ١ أي احدثت النظر إليه ٢ أي توثمه ٣ المشق المغرة

٤ الأجونة التغير والرتق الكدرة

٥ أي بغضا ٦ الخرق أن لا يحسن الرجل العمل والتصرف في الأمور

وَبَشَرَهُمْ ١ خَذَعًا وَقَفَرَهُمْ غَنًى
أَحْيَى كَلَابٍ ٣ كَمْ رَعَى النِّبْتَ قَبْلَكُمْ
وَصَابُوا عَلَى عَافِيَةٍ وَأَبَوْا إِلَى رَضَى
وَلِيلاً طَلًّا قَارًا بَقَارٍ وَأَكُمُهُ
إِذَا نَشَأَتْ فِيهِ النِّعَامَةُ خَلَّتْهَا
وَمَرُّوْا بِمَقْصُودِ الْحِمَامِ فَنَادَرُوا
رَأَيْنَا شَوْوْنَ الدَّهْرِ خَفِضًا وَرَفَعَةً
هَوًى مُعْتَلٍ كَالنِّبْتِ مِ الْمَزْنِ ٧ وَاعْلَى

خَفِيفٌ كَنَفْعٍ مِنْ لَذْنٍ حَافِرٍ بَرَقَ
فَلَا تَأْمَنُوا شَامِيَةً بِمَنِيَّةٍ
يُحْرِقُ دِرْعَ الْمَرْءِ سَمَرُ رِمَاحِهَا
وَإِنْ كَانَ مَرًّا فِي مَذَاقِهِ خَرْقًا ٩
إِذَا طَلَبُوا أَقْصَى الْعَلَا انْخَدَوْا لَهُ
بَصْمُ الْعَوَالِي فِي تَرَائِكُمْ طُرْقًا
إِذَا كُنْتُمْ أَوْرَاقَ أَثَلٍ زَهَوَا لَكُمْ
جَرَادَ نَبَالٍ كَيْ تُبَيِّدَكُمْ وَوَقَا

والجبل والحمق وضعف الراي ١ البشر البشاشة واللطف ٢ اي زرقاء واراد
بها الخمر ولا يخفى ان بعض الاحباء يصف الخمر للليل اذا اقتضى الحال على
زعمهم ٣ كلاب في فريش وهو كلاب بن مرة وكلات في هوازن وهو كلاب
بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ٤ صابوا من صاب المطر اذا نزل وهطل والعافي طالب
المعروف وآبوا اي رجعوا ٥ انخرق التفر والارض الواسعة تنخرق فيها الرياح
٦ الخوالد الجبال ٧ اصلها من المزن فخذف النون للضرورة ومثله قول عمرو
بن كلثوم

فما ابقت الايام م المال عندنا سوى جذم ازواد صهفة النسل

٨ الفرق الجبل والحضبة ٩ نبت كالقسط

أَطَارِقَ هَمٍّ زَافَ مَلَّ أَنْتَ عَاذَرُ مَنِي لَمْ تَجِدْ لِي عِنْدَ مَرْتَحَلٍ طَرِقَ ١
وَأَعُوذَنِي مَا أَزِيلُ بِهَا الصَّدَى فَلَا عِشَّ إِن لَمْ أَشْرَبِ الْكَدِيرَ الطَّرِقَا ٢
مَمَّ النَّاسُ أَجْبَالُ شَوَاخِ فِي الذَّرَى وَأَوْدِيَّةٌ لَا تَبْلُغُ الْأَكَمَ وَالْبَرْقَا ٣
فَسُكْرَانُ يُسْتَرْقَى وَيَبْدُلُ بَسْلَةً ٤ وَآخِرُ صَاحِي اللَّبِّ يَغْضَبُ أَنْ يَرْقَى

❖ وقال أيضاً في القاف المفتوحة مع اللام ❖

إِذَا سَلَقْتَ هَمَّ عَرِسٍ الْفَتَى فِي كَلَامِهَا فَمَا هِيَ إِلَّا سَلَقَةٌ عَارَضَتْ سَلَفَا
وَأَحْسَنُ أَثْوَابِ الْأَوَانِسِ بَرْدَةٌ مِنْ الْحُسْنِ لَا تَنْصِي لِفَسْلِ وَلَا تُلْقَى
وَيَفْعَلُ فَعْلًا سَيِّئًا رَبُّ مَنْظَرٍ جَمِيلٍ وَيَأْتِي الْخَيْرَ مَنْ لَمْ يَرْقُ خَلَقَا
وَمَا أُمُّ غِيلَانَ مُعْرَمَةٌ الصَّلَى ٦ وَلَا أُمُّ لَيْلَى فِي مُحَاسِبِهَا طَلَقَا ٧

❖ وقال أيضاً في القاف المفتوحة مع الباء ❖

عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ فَلِلَّهِ مَا أَذْكَى نَسِيماً وَمَا أَبْقَى
إِذَا مَا رَكِبْتَ الْحَزَمَ مُسْتَبِطاً لَهُ سَبَقَتْ بِهِ مَنْ لَا تَقْظُنُّ لَهُ سَبْقَا
وَحُبِّي لِلدُّنْيَا كَحُبِّكَ خَالِصٌ وَفِي عُنُقَيْهَا مِنْ هَوَى جَمَلَتْ رِبْقَا ٨
حَذَرْنَا فَصَادَتْنَا الْخُلُوبُ كَغَيْرِنَا وَأَيُّ غُرَابٍ مَا أَجَادَتْ لَهُ طَبَقَا

❖ (وقال أيضاً في القاف المفتوحة مع السين) ❖

سُقَيْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَالْأَرْضُ مَنْزِلٌ يَحِلُّ بِهِ مَنْ لَيْسَ أَهْلًا لِأَنْ يُسْقَى

١ أي قوة ٢ الطرق المله الذي قد خيض فيه ٣ الأكم جمع أكة وهي التل من القفر من حجارة واحدة أو هي دون الجبل أو الموضع الذي يكون أشد ارتفاعاً مما حوله وهو غليظ لا يبلغ أن يكون حجراً وأما البرق فقال في التاموس البرق جمع ضب من غير لفظه ثم قال البرق غلظ فية حجارة ورمل وطين مغلظلة اه فاعرف المراد على ما فيه ٤ البسلة اجر الراقي ٥ سلقه بلسانه اذا اذا ٦ ام غيلان شجر السمر والصلى الوقود أو النار ٧ ام ليلي الغمر والطلق الحلال المطلق ٨ البرق جبل فيه عدة عرى تشد به البهم الواحدة ربة

وما طهرت بالبشر خمسة أوسق ١
وفي كل أرض أمة جعلوا التقى

﴿ وقال أيضاً في التاف المفتوحة مع الشين ﴾

إذا ما استهلّ الطفلُ قال ولأته
شقيناً بدنياً على طول ودّها
ولا تُظهرنّ الزهدَ فيها فكُنّا
شهداءً بأنّ القابَ يُضمرُ عشقها

﴿ وقال أيضاً في التاف المفتوحة مع الراء ﴾ *

جاءَ القرآنُ ٢ وأمر الله أرسله
ما أبرمَ الملكُ إلا عادَ متفضلاً

مذاهبُ جعلوها من معاشهم
إحذرْ سليلك فالتارُ التي خرجتْ
وكُنّا قومٌ سوءٌ لا أخصُّ بهِ
لا ترجونَ أخاً منهم ولا ولداً

والنفسُ شرٌّ من الأعداءِ كلهم
كم سيّد يارق الجدوى بمبسمه
إن رمت من شينٍ زهطٍ في ديانته
وكيف أجنّي ولم يورق لم غصني

جزّ المهيمنُ كم من راحٍ بتكت ٧
وإن خلت بك يوماً فاحترز فرقاء
ساووا به الجدوي عند الحنف والبرقاء
دليل عقل على ما قاله خرّقا ٦

والغصن لم يُجِنّ حتى البس الورقا
ظلماً وكان سواها يأخذ السرّقا ٨

١ جمع وسق وهو حمل يعبر أو هو ستون صاعاً

٢ القرآن عند المجسمين من أنواع النظر وهو اجتماع الكوكبين غير الشمس
والقمر في جزء واحد من أجزاء الفلك ٣ أي السهر ٤ أي خوقاً ٥ البرق
الحمل من الضان معرب بزه بالفارسية ٦ الخرق ضعف الراي والجهل والحملق

٧ أي قطعت ٨ مصدر سرق الشيء أخذه خفية

والدرُّ لاقى المنايا في أَكْفِهِم
مِنْ يَرُدُّ لَمْ يَرْضُوا بِبَاطِلِهِ
لَا رُشْدَ فَصَحَّتْ وَلَا تَسْلُمُ رُشْدًا
وَأَكَلُ الْقَوْتِ لَمْ يَعْدَمْ لَهُ عِتَاءٌ
وَنَظَرُ الْعَيْنِ وَالْدُنْيَا بِهِ رُئِيتَ
إِذَا كَشَفَتْ عَنِ الرَّهْبَانِ حَالَهُمُ

وَكَمْ ثَوَى ١ الْجَمْرَ لَا يَخْشَى بِهِ غُرْقًا
حَتَّى ابَانُوا إِلَى تَصْدِيقِهِ طَرْقًا ٢
فَالْبُّ فِي الْإِنْسِ طَيْفٌ زَائِرٌ طَرَقًا ٣
وَشَارِبُ الْمَاءِ لَمْ يَأْمَنْ بِهِ شَرْقًا ٥
مَا إِنْ دَرَى أَسْوَدًا حَلَّ أَمَّ زَرْقًا
فَكَلَّمَهُمُ يَتَوَخَّى التَّيْرَ وَالْوَرَقَا ٦

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْقَافِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْحَاءِ ﴾

الْمَرْءُ كَالْبَدْرِ يَبِينُ لَاحَ كَامِلَةً
وَالنَّاسُ كَالزَّرْعِ بَاقٍ فِي مَنَابِتِهِ
عَلَّ الْيَلْبِي سَيْفِيْدُ الشَّخْصِ فَائِدَةً
فَالْمَسْكُ يَزْدَادُ مِنْ طَيْبٍ إِذَا سَحِقَا

أَنْوَارُهُ عَادَ لِلنَّقْصَانِ فَاثْمَحَقَا
حَتَّى يَهْجَى ٧ وَمَرْعَى ٨ وَمَا لِحِقَا
فَالْمَسْكُ يَزْدَادُ مِنْ طَيْبٍ إِذَا سَحِقَا

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْقَافِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْحَاءِ ﴾

لَا تُلْحَقْنِي مِينًا إِنْ نَطَقْتُ بِهِ
أَمَّا الْحِمَادُ فَلَنْ يَبْتَ أَغْبَطُهُ ٨
لَا يَشْعُرُ الْعُودُ ٩ بِالنَّارِ الَّتِي أَخَذَتْ

إِنَّ الْغَرِيبَ إِذَا أَلْحَقَتْهُ لِحِقَا
إِذْ لَيْسَ يَعْلَمُ إِمَّا زَادَ أَوْ حَقَقَا
فِيهِ وَلَا الْأَصْهَبُ الدَّارِي ١٠ إِذَا سَحِقَا

١ ثَوَى الْمَكَانَ وَبِالْمَكَانِ اطِّالُ الْإِقَامَةِ بِهِ أَوْ نَزَلَ ٢ جَمْعُ طَرِيقٍ ٣ أَيِ اتَّقَى
لَيْلًا ٤ أَيِ مَشَقَّةٍ وَتَعَبًا ٥ الشَّرْقُ يَكُونُ بِالشَّرَابِ فِي قَصْبَةِ الرِّثَّةِ وَذَلِكَ يَحْدِثُ
بِأَن يَدْخُلَ فِي هَذِهِ الْقَصْبَةِ شَيْءٌ مِنَ الْمَاءِ وَنَحْوُهُ فَيَأْخُذُ صَاحِبُهَا السَّعَالَ الشَّدِيدَ إِلَى
أَن يَنْتَفِضَ مَا دَخَلَ فِيهَا لِأَنَّهُا مَوْضُوعَةٌ لِسُلُوكِ النَّفْسِ فَقَطْ

٦ التَّيْرُ مِنَ الذَّهَبِ مَا كَانَ غَيْرَ مَضْرُوبٍ إِذَا ضُرِبَ دَنَابِرُهُ فَهُوَ عَيْنٌ وَلَا يُقَالُ
تَبَرُّ إِلَّا لِلذَّهَبِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ لِلْفِضَّةِ أَيْضًا وَقِيلَ هُوَ حَقِيقَةُ فِي الذَّهَبِ بِجَازٍ فِي الْفِضَّةِ
وَالْوَرَقِ، الْمَالُ مِنَ الْإِبِلِ وَدِرَاهِمٍ وَغَيْرِهَا ٧ هَاجَ النَّبْتُ يَسُ ٨ الْغَبْطَةُ ثَمَنِي مِثْلُ
حَالِ الْمَغْبُوطِ بِدُونِ ارْتَادَةِ زَوَالِهَا ٩ يَعْنِي مَا يَتَبَخَّرُ بِهِ ١٠ أَرَادَ بِالْأَصْهَبِ الدَّارِي
الْمَسْكُ وَأَصْلُ الْأَصْهَبِ مَا فِيهِ سَحْمَةٌ أَوْ شَقْرَةٌ وَأَمَّا الدَّارِي فَنَسَبَةٌ إِلَى دَارِينَ فُرْصَةٍ

﴿ وقال أيضاً في القاف المفتوحة مع الواو ﴾

فل للهمامة قد أصبحت شادية
كسالك ربك ريشاً تدفعين به
فهل ترأعين من باز على شرف ٣
أما ترين قسي الدهر وترها
يفنيك وكرك عن بيت يزينة
فجئت ١ للذاكر المحزون تشويقاً
قر ٢ الشتاء وحلى الجيد نظويقاً
يهدي إليك عن الفرخين تعويقاً
رام مصيب أعار التبل تعويقاً
غاور من القوم إذهاباً ٥ وتزويقاً

﴿ وقال أيضاً في القاف المفتوحة مع الراء وياه الردف ﴾

ماراعها من قرى عم وجارها ٦
ومومسات توافيها حنادسها
لم يكفهم ريق كرم من شرابهم
لو عجلت لغوي فاجر سقر
لقد تفكرت في الدنيا وساكنها
قد أغرقوا ٨ في معاصيم فالهم
وصيروا لأناس في الأذى طرفاً
أعرق آدم هذا لا يمازجه
إلا الأباريق يحملن الأباريقا ٧
بطارقين يخالون البطارقا
حتى أضافوا إليه من فم ريقا
لأشعروا جرات النار تحريقا
فأحدث الفكر أشجاناً وتأريقا
لا يؤنسون من الطوفان تعريقا ٩
وذللوا الأثم إعمالاً وطريقا
سواء أم من إبليس تعريقا ١٠

في البحرين يحمل إليها المسك من الهند فينسب إليها لأنه يباع فيها ١ حاج فعل
متعبر مثل اهاج ٢ أي برد ٣ الشرف المكان العالي ٤ فوق السهم جعل له
فوقاً وهو موضع الوتر من السهم ٥ مصدر اذهب الشيء إذا طلاه بالذهب
٦ الم قبيلة تنسب إلى مرة بن مالك بن حنظلة لأن العم لقبه والجارم صارم
النخل والمذنب أيضاً ٧ أباريق الأولى جمع أبريق وهو المرأة الحسنة البراقعة
والثانية جمع أبريق أيضاً وهو السيف البراق والقوس فيها تلاميذ والأبريق أيضاً معروف
٨ أغرق فلان في الشيء بالغ واطنب ٩ غرقه في الماء جعله يغرق وغرقه قتله
واصله أن القابلة كانت تغرق المولود في ماء السلي عام القحط لموت ثم جعل كل
قتل تعريقاً ١٠ عرق الشراب جعل فيه عرقاً من الماء أي قليلاً فالتعريق المزج

يَحْشَى ذُوِّي ارْطِيبٍ حَامِلٍ ثَمَرًا مُؤَمِّلٌ مِنْ غُصُونِ الْيُسِّ تَوْرِيقًا
كَمْ تَطْلُبُ الْمَالَ فِي سَهْلٍ وَفِي جَبَلٍ وَتَقْطَعُ الْأَرْضَ تَقْرِيبًا وَتَشْرِيقًا
وَقَدْ شَهِدْتَ مَخَارِيقَ الْوُغَى امْبِتْ مَجِيدَةً لِدُرُوعِ الْقَوْمِ تَخْرِيقًا
فَرَأَيْتَ اللَّهَ إِنْ السَّعْدَ يَتَّبِعُهُ نَحْسٌ وَإِنْ الْجَمْعَ الدَّهْرُ تَفْرِيقًا
وَمَرَّ مُوسَى وَلَمْ يَتْرُكْ لَأُمَّتِهِ إِلَّا أَحَادِيثَ يُوَدِّعُ الْمَاهِرِيقًا ٣

❖ وقال أيضاً في القاف المفتوحة مع الشين وواو الردف ❖

يَا حَادِيَيْنَا أَلَا سَوْقًا بَنَّا سَحَرًا وَيَا وَبِضِي هَوَانًا وَالصَّبَا شَوْقًا
لَا يَفْرَضُ الْمَرْءُ مَا يَتَّبِعِي غَرْضًا يَمْسِي وَيَضْعِي بِنَبْلِ الدَّهْرِ مَرْشَوْقًا
حَنَاهُ دَهْرٌ فَضَاهَى الْقَوْسِ مِنْ كِبَرٍ وَقَدْ تَرَاهُ كَبْدَرِ الرَّحْمِ مَمْشَوْقًا ٦
وَلَى الشَّبَابُ وَمِنْ شَوْقٍ لِرُؤْيَيْهِ يَظَلُّ مَشْبِهِ فِي الرُّوضِ مَنْشَوْقًا
مَنْ كَانَ عَنِ آلِ رَهْنَدٍ وَالرَّابَابِ سَلَا فَمَا يَزَالُ بَقَاءَ الدَّهْرِ مَعْشَوْقًا

❖ وقال أيضاً في القاف المفتوحة مع اللام وباء الردف ❖

مَهْرُ الْفَتَاةِ إِذَا غَلَا صَوْنُهَا مِنْ أَنْ يَبْتَ عَشِيرُهَا ٧ تَطْلِقَهَا
هَوِيَّ الْفَرَاقِ وَخَافَ مِنْ إِغْرَامِهِ فَأَدَامَ سِفَى أَسْبَابِهِ تَعْلِقَهَا
وَلَرَبَّمَا وَرَثَتُهُ أَوْ سَبَقَتْ بِهَا أَقْدَارُ مَيْتَتِهَا فَكَانَ طَلِقَهَا

بدون مبالغة ١ مصدر ذوى البقل اذا ذبل ٢ يقال هو مخراق حرب اي صاحب حرب يخف فيها والمخراق ايضاً المتدبل يلف ليضرب به وقيل اصل المخراق ما يتلاعب به الصبيان من متدبل يقتلونه او زق ينخونه او ما يجري مجرى ذلك يتضاربون به وسمي مخراقاً لانه يخرق الهواء في استعماله اياه ٣ المهرق الصحيفة ٤ مثني حادر ٥ غرض من الشيء سئم منه ونله ٦ الممشوق من الرجال الخفيف اللحم ومن الغضبان الطويل الدقيق

٧ المشير المعاشر واراد به الزوج لانه يعاشرها وتعاشره

﴿ وقال أيضاً في القاف المفتوحة مع الحاء والفاء الردف ﴾

ما غابَ اسحاقُ البرايا عنهمُ فاسألُ بني يعقوبَ عن اسحاقَ
ما في جميع الناس الا خاسرٌ فاليوم رجوعُ التبعِ وحقاً
لا نعلمُ الموتى منهمُ بكراً لكن احياءُ تروم لحاقاً
لو صحَّ ان البذرَ ليس بعاقلاً ههنا لا يحسُّ محافاً

﴿ وقال أيضاً في القاف المفتوحة مع اللام ﴾

لديك حسنٌ على أني أرى حسنًا حسنًا مخلقا
فما طَلَّقْتُ هي بل طَلَّقْتُ ولست بأولٍ من طَلَّقَا
فلا تأسفنَّ على مطلبٍ يفوتُ اذا بابُه أُغْلِقَا
أرى حبلًا حازها صالحٌ وجمالَ سنانٍ على حِلَقَا
وحسانٌ في سلفي طيٌّ يُصرِّفُ من عزه أبلقا
فله رأت خيلهم بالغبيرِ ثاماً ٢ على جيشهم علقا
رمت جامع الرملة المستفهم فأصبح بالدم قد خلقا ٣
وما ينفع الكاعبَ المستبا ة ٤ هامٌ على غضبٍ فلقا
وطلٌ ٥ قيل فلم يدكر وغلٌ ٦ أسيرٌ فما ألقا

١ مصدر اسحق الشيء اهلكه ٢ الثغام نبت ابيض ويشبه به الشيب كثيراً
٣ اي ضحك ولطخ به واصله من خلق الشيء طيبه بالخلوق وهو ضرب من
الطيب مائع فيه صفرة لان اعظم اجزائه من الزعفران ٤ استبى فلان العدو اسره
٥ طل دمه هدر على المجهول ولم يثاره به وهو اكثر من المعلوم ٦ غل فلاقا
وضع في يده او عتقه الغل وهو طوق من حديد او من قتلٍ يُعمل في اليد والمعنى
ومنه قيل للمرأة السيئة الخلقى غل قتل واصله ان الغل كان يكون من قد وعليه
شعر فيعمل في عنق الاسير فيؤذيه فيكون الغل القمل انكى من غيره

وكم تركت أهلاً ١ وحده
يسائل في الحى عن ماله
ولم يك دهرهم شاعراً
ولكنه لم يزل مفلماً
إذا كان هذا فعال الزمان
فإن به كامناً أولفا ٤
فليت السالكين لم يطاعا
وليت المنيرين لم يخلفا

القاف المكسورة

﴿ قال في القاف المكسورة المشددة ﴾

يقولون في مصر العدول وإنما
ولست بمختار لقومي كونهم
حقيقة ما قالوا العدول عن الحق
قضاة ولا وضع الشهادة في رقي ٥

﴿ وقال أيضاً في القاف المكسورة مع الناء ﴾

لقد ساس أهل الأرض قوم تفتت
أمر فها ألفت لهم يد راتي ٦
هم هتكوا بالراح أستاذ غازل
ولم يحفظوا بالنسك حرمة ناتي ٧
إذا جرحوا دنأ فلم يرج عندهم
قصاصاً أجادوا قتل عذراء عاتي ٨
وصاغوا بما تحبني الولاة مراكنا
وزادوا على أسياهم والمناقي ٩
ولو كان للدينا لدى الله قبة
لا نظروا في أهلات الرساتي ١٠

﴿ وقال أيضاً في القاف المكسورة مع الراء ﴾

ألا هل أتى قبر الفقيرة طارق
يخبرها بالغيب عن فعل طارق ١١

١ أهل الرجل اتخذ أهلاً وتزوج ٢ الثري كثير المال والمملق الفقير المفلس ٣ جلق الطائر ارتفع في الهواء ٤ الأولي الجنون وشبهه ٥ الرق جلد رقيق يكتب فيه والصحيفة البيضاء ٦ رقى الفتى لأمه ولحمه ٧ تفتت المرأة كثر ولدها فهي ناتي ٨ العاتق الخمر القديمة والعذراء أراد بها الخمر أيضاً وقتلها مزجها ٩ المراكن جمع مركن وهي الاجانة التي تفصل بها الثياب والمناقي جمع منقاق وهي المرأة كثر ولدها ١٠ أهلات بمعنى عامرات والرساتي قال في القاموس الرزداق السواد والقرى معرب رستاق ١١ الطارق النجم الذي يطلع مع الصبح

تنصر من بعد الثلاثين حجة
وماهب^١ من نوم الصبي يطلب النوى
وفارق دين الوالدين بزائل
فواجباً من أزرق العين غادر
فكم من سوار رد نبل أساور^٤
فبعداً لما من زلة في مغارب
صلاة الأمير الكائن^٦ بمسجد
مخارق تبدو في الكنائس منهم
وإن حجازي النار ولبسها
أرى مرق^٨ الدهمين يوجب سفه
وما عاق لب الفيل عن ذكر أهله
عُدت زماناً في السيف أو القنا
وحسبك من عار يشب وقوده
رأيت وجوها كالذنانير أحكمت
فدونك خنزيراً ترق^{١٢} عظمه

وكم لاح شيب قبلها في المارق
مع الفجر لاوهي في كف شارق^٢
ولولا ضلال بالقي لم يفارق
أفاد فالت نفسه للأزرق^٣
ومن أرق شوقاً الى ذات يارق^٥
من الأرض يثنى خزياً ومشارق
أبر وأزكى من صلاة البطارق
بلحن لم يحكي غناء مخارق^٧
لأشرف من دباحهم والنفارق^٨
جنايات خطب أثبت في المارق^٩
ومغناه إلا ضربه بالمطارق
فأصحت نكساً في السهام الموارق^{١٠}
سجودك للصليبان في كل شارق^{١١}
زنانير فانظر ما حديث المارق
لتوجد كالتارقي تدعى بعارق

١ هب من نومه استيقظ ٢ الشارق الشمس حيث تشرق ٣ اراد بالازرق
الاعداء لان الزرق اسوأ الالوان واغضها عند العرب ومنه قولهم العدو اسود الكبد اصهب
السبال ازرق العين ويحتمل انه اراد بهم الازرق وهم صف من الخوارج نسبوا الى نافع بن
الازرق ٤ جمع اسوار وهو الجيد الرمي بالسهام وقائد القوس ٥ قيل البارق ضرب من
الاسود ٦ في القاموس كسم على عياله كد ككسب ٧ مخارق اسم من مشهور
٨ جمع مرق وهي الوسادة يتكأ عليها والنار جمع نرة وهي برده من صوف
تلبسها الاعراب ٩ جمع مرق وهي الصحيفة ١٠ النكس من السهام الذي انكسر
فنكس في كسائه ١١ في القاموس المورق ملك للروم ١٢ اي نجم ١٢ ترق

وما حزنَ الإسلامَ مفداكَ زارياً
وأثرتَ حرَّ النارِ تُسمرُ دثماً
وأحلفُ ما ضرَّ الكرمَ ظهورُهُ
تجرعُ موتٍ لا تجرعُ لذَّةٍ
تركتَ ضياءَ الشمسِ يهديكَ نورُها

﴿ وقال أيضاً في القاف المكسورة مع الراء وباء الردف ﴾

سألتُ عن الأجيالِ في كلِّ برهةٍ
كأنَّ بُريقاً لأمرئٍ القيسَ لامعاً
وخرقَ ثوبَ العيشِ طولُ لباسِهِ
إذا أنتَ عاثبتَ المقاديرَ لم تزلْ
وما زالَ يحكي جاهدًا نارَ قومِهِ
ألم ترَ أنَّ المرءَ فوقَ فراشِهِ
فاني أرى البطريقَ والراهبَ الذي
يغيرُ بالمُرِّيقي ٦ عشرَ بسانِهِ
وما يتركُ الضيرغامَ في أجفانِهِ
فكانوا فريقاً ساراً إثرَ فريقٍ
أغصَ جميعَ الشائمينَ بريقٍ
وهبتَ خريق ٢ طيرتَ بحريق ٣
كثبة ١ أو كالأخنسِ بنَ شريق ٤
أبولهبٍ حتى مضى للحريقِ
يفوقُ على ظمءٍ فوقَ غريق ٥
بقلتهِ سارا معاً بطريقِ
خضابُ حمامٍ للنفوسِ مريقِ
ولا ذاتَ روق ٧ في ظلالِ وريقِ

﴿ وقال أيضاً في القاف المكسورة مع اللام ﴾

لنا أربٌ لم نقضِهِ منكَ فادكرُ
لكَ الخبيرُ هلْ بعدَ الحيامِ تلاقِ

العلم. أكل ما عليه من اللحم ١٠ أي الممزق المقطع
٢ اغريق الرياح الباردة الشديدة المهبوب السريعة
ريبعة بن عبد شمس قتل يوم بدر كافراً والأخنس الثقيف حليف لبني زهرة رجع بيني
زهرة يوم بدر إلى مكة ولم يحضروا ٥ فاق الرجل فواقاً شخصت الرياح من صدره
وأصابه الهر وبفسه فووقاً وفواقاً أيضاً اشرفت نفسه على الخروج أو مات ٦ المرقي
العصر ٧ الروق من الشباب أوله وروقه قال المتنبي

أَرَى أُمَّ دَفْرٍ ١ أَخْلَقْتَنِي وَجَزَّئَهَا إِلَى غَيْرِهَا سَيِّراً بِغَيْرِ خَلْقٍ ٢
 سَتَأْخُذُ إِرْثِي وَهِيَ فِي غَيْرِ عَدَّةٍ وَمَذْمُونٍ جَبَرْتُمَا بِطَلَاقٍ
 ﴿ وقال أيضاً في القاف المكسورة مع القاف ﴾

قَدْ آنَ مِنِّي تَرْحَالٌ وَلَمْ أَفُقِ وَالْمُسْكِرُ يَفْضَحُ فِي الرُّكْبَانِ وَالرُّفُقِ
 قُلْ مَا تَشَاءُ وَلَا تُزْهِيكَ عَاذِلَةٌ إِنَّ النِّفَاقَ لَمُرْدُودٌ إِلَى النِّفَقِ ٣
 أَخْبَرْتَنِي بِأَحَادِيثٍ مُنْقَضَةٍ فَرَابِنِي مِنْكَ قَوْلٌ غَيْرُ مُتَّفَقٍ
 مَا خَضِبَ رَأْسٌ يَخْضِبُ فِي بَنَانٍ يَدٍ وَحُمْرَةُ الْفَجْرِ لَيْسَتْ حُمْرَةُ الشَّفَقِ
 تَمْضِي الْحَوَادِثُ بِالْحَوَرَاءِ رَاتِمَةً بَيْنَ الْحَمَائِلِ ٤ وَالْجُوزَاءِ فِي الْأَفَقِ
 ﴿ وقال أيضاً في القاف المكسورة مع الدال وياء الرفع ﴾

تَسْرَوُا بِأُمُورٍ فِي دِيَانَتِهِمْ وَإِنَّمَا دِينُهُمْ دِينُ الزَّانِدِيقِ
 تُكَذِّبُ الْعَقْلَ فِي تَصْدِيقِ كَاذِبِهِمْ وَالْعَقْلُ أَوْلَى بِالْكَرَامِ وَتَصْدِيقِ
 * ﴿ وقال أيضاً في القاف المكسورة مع السين وواو الرفع ﴾

يَا تاجرَ الْمِصْرِ مَا أَنْصَفَ سَائِمَةٌ كَذَّبْتُمَا فِي حَدِيثٍ مِنْكَ مَنْسُوقٍ ٥
 إِنْ تَشْكُو قَطْعَ طَرِيقٍ بِالْفَلَاحِ فَكَمْ قَطَعْتَ مِنْ قَبْلِ طَرِيقِ النَّاسِ فِي السُّوقِ
 ﴿ وقال أيضاً في القاف المكسورة مع الباء والفاء الرفع ﴾

اعْمَلْ لِأَخْرَاجِ شَرْوَى مَنْ يَمُوتُ غَدًا ٦ وَأَذْأَبْ لَدُنْيَاكَ فَعَلَ الْغَابِرِ الْبَاقِي

ما دمت من ارب الحسان فانما روق الشباب عليك ظل زائل
 والروق القرن من ذوات الترون ١ هي الدنيا ٢ الخلاق النصب الوافر من الخير
 ٣ النفق سرب في الارض له مخرج الى مكان ٤ الحوراء الشديدة سواد العين
 وياض يياضها والمراد بها الغزالة والحائل جمع خيلة وهي الملتف من الشجر ٥ السائمة
 من سام البائع السلعة عرضها للبيع وذكر ثمنها ومنسوق اي منظوم ٦ شروى الشيء مثله
 وقول ابو العلاء مقتبس من الحديث « احرق لدنياك كأنك تعيش ابداً واعمل لا تحزنك

إِنَّ الْبَهائمَ مِثْلُ الْإِنْسِ غَافِلَةٌ ۖ وَإِنَّمَا نَحْنُ بِهِمْ ذَاتُ أَرْبَاقٍ ١
وَأُمُّ شَبْلِينَ فِي غِيلٍ وَمَأْسَدَةٌ ٢ كَأَمْ خَشْفَيْنِ فِي شَتْرٍ وَطُبَاقٍ ٣
وَالْمُرُّ يَسْبِقُ فِيمَا لَيْسَ يَكْسِبُهُ نَفْعًا وَلَيْسَ إِلَى خَيْرٍ بِسَبَاقٍ

﴿ وقال أيضاً في القاف المكسورة مع الباء والف الردف ﴾

لَقَدْ فَنَيْتَ وَهْلَ تَبْقَى إِذَا عَمِرَتْ ۖ جَوَالَةٌ بَيْنَ تَقَرِّبٍ وَإِشْرَاقٍ
وَكَمْ سَحَابَةٌ قَوْمٍ غَرَّ لَامِعُهَا ۖ وَإِنْ دَعَنْكَ بِإِرْعَادٍ وَإِبرَاقٍ
أَوْرَقَتْ عَصْرًا فَانْأَوْرَقَتْ فِي طَلَبٍ ٤ بِهَا الْفَوَارِسُ أَوْدَى كُلُّ مَخْرَاقٍ ٥
وَالْجَدُّ يَا تَيْبُكَ بِالْأَشْيَاءِ مَمْكَنَةٌ ۖ فَانْ إِبْرَاقٍ كَفِي هَاجٍ إِبْرَاقِي
أَغْرَقْتُ ٧ فِي حَيِّ الدُّنْيَا عَلَى سَفَاهٍ ۖ وَلَا تَتَلَّ بِإِشَاءِهِمْ وَإِعرَاقٍ
أَطْرُقُ كَرِي ٨ لَيْسَ لِي عِلْمٌ بِشَأْنِ غَدٍ ۖ فَقَدْ تَكَسَّبْتُ إِحْرَاقًا بِإِغْرَاقٍ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَا فَارَقْتُ سَيِّئَةً ۖ وَلَا لَغَيْرِي وَلَا يَحْزُنُكَ إِطْرَاقِي
وَالنَّسْكُ لَا تُسْكُ مَوْجُودٌ فَنَبِغُهُ ۖ وَكَيْفَ لِي مِنْ ضَعْفِ دَيْنٍ بِإِفْرَاقٍ ٩
وَمَا أَحْنِيَالِي فِي الْأَقْدَارِ إِنْ جَمَعَتْ ۖ فَعَدَّ عَنْ فَقَهَاءِ اللَّفْظِ مَرَّاقٍ ١٠
هَذَّبَ سَجَائِكَ لَا يَكْثُرُ بِهَا دَنْسٌ ۖ عَصَبَ التَّجَارِ لِشُعْثِ الْهَامِ سَرَّاقٍ ١١
مِنْ الدُّنْيَا لِيَرُقِيَ سَيْفُ الْعَلَّاقِي

عمل من يموت غداً ١ البهم اولاد الغنم والارباق جمع ربق وهو حبل فيه عدة
عُرِي تشد به البهم ٢ ام شبلين اللبوة والغيل موضع الاسد والماسدة المكان الذي
تكثر او تربى فيه الاسود ٣ اراد بام خشفين الفزالة فان الخشف الظبي اول ما يولد
٤ يقال عصي بالسيف اذا ضرب به ٥ والخاريق جمع مخراق وهو منديل يلق ليضرب
به والمخرق ايضا المتصرف في الامور والسيد ٦ اورد الرجل كثر ماله واورد الطالب لم ينل
مطلوبه ٧ اغرق في كذا بالغ ٨ هو مثل يضرب للمعجب بنفسه

٩ افرق من مرضه افاق او بريء او الافراق لا يكون الا فيما يصيب مرة
كالجدرى ١٠ من مرق السهم من الرمية خرج من الجانب الاخر ١١ المصب

فكلُّ مرآة قوم زبرة ١ صُفِّتْ حتى أرثهم بصافي اللون رقرق ٢
يرقي المعزَّمُ ولداناً ليورثهم نفعاً ولا نفع إلا بسلة الراقي

* (وقال أيضاً في القاف المكسورة مع الفاء والفاء الرفع) *

لقاء الناس الجاني برغمي إلى حسن التجميل والنفاق
وما ألقى عربياً باخثاري ولكن حمة ذلك بانفاق ٣
وقد يغشى الفتى ليج المنايا حذاراً من أحاديث الرفق
وتصطفق ٤ المزاهر مجبرات زواهر في المآثم باصطفاق ٥

❀ (وقال أيضاً في القاف المكسورة مع الراء وياء الرفع) ❀

إذا كانت لك امرأة حصان ٦ فانت محسد بين الفريق
فان جمعت إلى الإحصان عقلاً فبورك مشمر الفصن الوريق
ولا تأمن فان النفس أضحت إلى النكراء كالريح الخريق ٧
ولا تجعل فناءك ٨ مستضاماً بمطلع يكون إلى الطريق
وما النكبات إلا موج بحر يظل الحى فيها كالفرق
ومن لم تشرق الدنيا بما فاقسم أن ستشرقه برق

❀ (وقال أيضاً في القاف المضمومة مع اللام) ❀

أما الحقيقة فهي أنني ذاهب والله يعلم بالذي أنا لاق
وأظنني من بعد لست بذاكر ما كان من يسر ومن إملاق

ضرب من البرود ١ الزبرة القطعة من الحديد ٢ في القاموس الرقاقة التي
كان الماء يجري في وجهها ثم قال والرقراق اسم سيف وماه فوق القادسية
٣ يقال ما بالدار عريب أي أحد وهو خاص بالنفي وقوله حمة أي قدر
٤ اصطفتى العود تحركت أوتاره ٥ اصطفت الأشجار اهتزت بالريح والمآثم
جمع مآثم وهو بمنع النساء للحنن والفرح ٦ أي عفيفة ٧ النكراء المكسر
والخريق الريح الباردة الشديدة المبوب ٨ الفناء ساحة الذار

لم ألف كالثَّقَفِي بل عِري هي السوداء ما جَوَّزَتْها بطلاق ١
عَجَباً لِبُردِها الدُّجْنَةَ والضَّحَى ووشاحها من نجومها المِثْلَقِ
كَيْم أَخْلَقَ العِصْرانِ مَعْجَةً مَعْصِراً وها على أَمْنٍ من الإِخْلَاقِ
دُنْيَاكَ غَادِرَةٌ وَإِنْ صَادَتْ فَتَى بِالْخَلْقِ فِيهِ دَمِيَّةُ الْإِخْلَاقِ
يَسْتَمْطِرُ الْأَغَارُ ٣ مِنْ لَذَائِهَا سَحَاباً تُلْبِجُ بِمَوْضِ الْأَقْي ٤
لَمْ تُلْقِ وَأَبْلَاهَا وَلَكِنْ خَلَقَتْهَا خَيْلاً مَسُومَةً مَعَ الْعَلَّاقِ
وَإِذَا الْمَنَى فَتَحَتْ رَنَاجَ مَعِيشَةٍ بَكَرَتْ عَلَيْهِ بِمَحْكَمِ الْإِغْلَاقِ
وَمَتَى رَضِيتَ بِصَاحِبٍ مِنْ أَهْلِهَا فَلَقَدْ مَنَيْتَ بِكَاذِبٍ مَلَّاقٍ ٦
شَبَّ يُسَبِّرُهَا الْقَضَاءُ وَتَحْتَهَا خَلَقَ تُشَاهِدُهَا بِغَيْرِ خَلْقٍ ٧
مَا لِي وَلِلنَّفَرِ ٨ الَّذِينَ عَهَدْتَهُمْ بِالْكَرْخِ مِنْ شَاشٍ وَمِنْ إِيْلَاقِ
حَلَقٍ مُجَادِلَةٍ كَشَرِبٍ مُهْلِلِ شَرِبُوا عَلَى رَغْمٍ بِكَأْسِ حَلَقٍ
وَالرُّوحُ ظَانِنٌ مُحْبِسٍ فِي سِجْنِهِ حَقٌّ يَمُنُّ رَدَاهُ بِالْإِطْلَاقِ
سَيَمُوتُ مَحْمُودٌ وَيَهْلِكُ أَلَكُ وَيدومُ وَجْهُ الْوَاحِدِ الْخَلَّاقِ
يَا مَرْجَباً بِالْمَوْتِ مِنْ مُتَنَقِّلٍ إِنْ كَانَ ثَمَّ تَعَارَفَ وَتَلَاقِ
سَاعَاتُنَا تَحْتَ النُّفُوسِ نَجَائِبُ وَخَدَّتْ يَهْنُ بَعِيدَةُ الْإِطْلَاقِ
إِلَى الْحَيَاةِ إِلَى الْمَاتِ مَجْرَدَا إِنْ الْحَيَاةَ كَثِيرَةُ الْأَعْلَاقِ

١ اراد بالثَّقَفِي ابا محجن وقوله بل عِري هي السوداء الخ يشير الى قول ابي محجن الثَّقَفِي وهو هذا

يَا رَبِّ مِثْلَكَ فِي النِّسَاءِ غَرِيبَةٌ بِيضَاءٍ قَدْ جَوَّزَتْهَا بِطَلَاقٍ

واراد ابو العلاء بالسوداء الدنيا بدلالة البيت بعد ٢ العصر التي بلغت احسن شبابها والعصران الليل والنهار ٣ الاغار الجهال ٤ اي للماع ٥ اي باب ٦ الملقى هو ان يظهر باللسان ما ليس في القلب ٧ الخلاق التصيب الوافر ٨ النفرعدة رجال من ثلاثة الى عشرة ٩ مهلل هو ابن ربيعة اخو كليب وكان اخوه يسميه زيراً

مازلت تجنّين حلّة فارك ١ حتى رُميت بمصّلفٍ مطلق ٢

القاف الساكنة

﴿ قال = رحمه الله = في القاف الساكنة مع الراء ﴾

ظهورُ الركْب عند اللَّيْسبِ أُولَى به مِنْ ظُهورِ الطُّرُقِ ٣
فإن رَأَهُ منظرٌ مَسَّهُ بِإِثمٍ ويؤذيه إن لم يَرُقْ
إذا لم تُعِنْ أَوْ تُعِثْ شاكِياً فإنَّ الجُلوسَ عليها خَرَقٌ ٤

﴿ وقال أيضاً في القاف الساكنة مع الطاء ﴾

أَسأتْ بِعَبْدِكَ في عَسْفِهِ وَحَمَلتْ عَيْرَكَ ٥ ما لم يُطِيقْ
وسوف يُجَازِيكَ رَبُّ السَّمَاءِ فَشِرٌّ لِأَحْكامِهِ وَأَتَطِيقُ ٦

فصل الكاف

﴿ قال -- رحمه الله -- في الكاف المضمومة مع اللام ﴾

هُوَ الْفَلَكُ الدَّوَّارُ أَجْراءُ رَبُّهُ على ما ترى من قبلِ أَنْ تَجْري الْفَلَكُ ٧

لكثرة غلطته النساء والشرب جمع شارب وحلاق اسم للنية كقطع ١ الفارك
التي تبغض زوجها ٢ والمصلف الذي ييفض زوجته والمطلق كثير التطلق
٣ فيه إشارة الى ما ورد في الحديث من النهي عن الجلوس على الطرقات وفيه
((فإن آيتهم فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه قال غرض البصر وكف الاذي ورد
السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر)) ٤ اي حمق ٥ العير الحمار

٦ انتطق الرجل شد وسطه بمنطقة ٧ الفلك تذكر وتوث وتأتي للواحد والجمع
قال تعالى ((في الفلك المشحون)) فهو هنا مذكر موحد وقال ((الفلك التي تجري في
البحر)) فجاء به مؤنثاً وقال ((حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم)) فجاء به جمعاً

له العز لم يشركه في الملك غيره
وأيامه منظومة في حياته
خلقنا شيء غير باد وإنما
نكيل صيام تألك الدهر لجمها

﴿ وقال أيضاً في الكاف المضمومة مع النون ﴾

لخالقنا الحكم القديم وكم فتى
فهون عليك الخطب ما فتى الردى
إذا ألجأتهم بساعة من زمانهم
أفئك هذا أيها الدهر سادراً
لعمرك ٥ يجاب ٦ الظلام فتهدي
إذا عنك في راد الضحى ٧ ذهب عنك ٨

﴿ وقال أيضاً في الكاف المضمومة مع السين ﴾

تدين غاويهم حذار أميرهم
فأصبح من بعد التمسك بالثقي
وهل ينفع التمسك والمسك ١٠ تحه
فلما انقضت أيامه ذهب النسك
لأردائه ٩ من طيب فاجرة مسك
خبث نبيث والذي فوقه المسك ١١

١ ألك الفرس اللجام عض عليه ٢ لم آره في الداموس لكن ما طقه الدهن انه
احد الامراء وكان مشهوراً بالشجاعة والشهامة ٣ الفيل ما في شق النواة ويتكوا من
التكابة ٤ السادر الذي لا بينهم ولا يبالي ما صنع والفنك بالضم القطعة من الليل
وبالفتح العجب والتعدي واللجاج والكذب

٥ لمة في لمل ٦ اي ينكشف ٧ راد الضحى ارتفاعه ومنه قول الوزير مجد
الدين الطغرائي

مجدي اخيراً ومجدي اولاً شرع
وقيل الراد الساعة الثالثة من النهار والضحى الساعة التي بعدها ٨ عنك السندفة
من الليل ٩ جمع ردن وهو اصل الكم ويقال هو الكم وما يليه ١٠ التمسك مصدر
مسكه اذا طيبه بالمسك ١١ نبيث اتباع الخبيث يقال هو

اِذَا مَسَّكَ الْإِعْدَامُ فَاصْبِرْ وَلَا تَكُنْ جَزُوعًا لِّكَ يَرْدَى الْفَتَى وَبِهِ مَسْكُ ١

﴿ وقال ايضا في الكاف المضمومة مع السين ﴾

تَمَسَّكَ بِتَقْوَى اللَّهِ لَسْتُ بِقَائِلٍ تَمَسَّكَ وَمَعْنَايَ السَّوَارُ وَلَا الْمَسْكُ ٢

وَمَنْ يَبْلُ بِالْأَنْفِ وَسُوءُ فَعَالَهَا فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا التَّعَبُّدُ وَالنُّسْكُ

﴿ وقال ايضا في الكاف المضمومة مع الباء ﴾

ضَمَكْنَا وَكَانَ الضَّحِكُ مُنَاسِفَاةً وَحَقُّ لِسِيكَانٍ الْبَسِيطَةِ أَنْ يَكُونَ

يُعْطَمُنَا رَبُّ الزَّمَانِ كَأَنَّا زُجَاجٌ وَلَكِنْ لَا يُعَادُ لَهُ سَبْكُ

﴿ وقال ايضا في الكاف المضمومة مع الراء ﴾

دَعِ النَّاسَ وَأَصْحَبْ وَأَخْشَ بِيَدِ الْفَقْرِ فَإِنَّ رِضَاهُمْ غَايَةُ لَيْسَ تُدْرِكُ

إِذَا ذَكَرُوا الْخَلْقَ عَابُوا وَأَطْنَبُوا وَإِنْ ذَكَرُوا الْخَلَائِقَ حَابُوا ٣ وَاشْرَكُوا

كَكَلَفَ بَدَنِكَ الَّتِي هِيَ خَدَعَةٌ وَهَلْ خَلَّةٌ مِنْهَا أَعْرُ وَأَفْرَكُ ٤

إِذَا سَمِعْتَ عَادَتَ لِمَا سَمِعْتَ بِهِ وَكَمْ أَذْنِبْتُ وَالذَّنْبُ بِالْأَرْضِ يَهْرِكُهُ

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِينَا هَوَاهَا غَرِيزَةٌ لَكَانَ إِذَا جَرَّ الْمَهَالِكُ يَتْرِكُ

مَتَى أَنَا تَلِي الرِّكَبَ فَوْقَ مَطِيَّةٍ عَلَى مِنْهَلٍ يُغْنِي عَنِ الْمَاءِ تَبْرُكُ

إِذَا فَاتَكَ الْإِثْرَاءُ ٦ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ فَإِنَّ قَلِيلَ الْخَلِّ أَوَّلَى وَأَبْرَكُ ٧

خيث نيث اي خيس حقيرو . والمسك بالكسر اراد به الشعر الذي فوق البشرة

ففي القاموس مسك الجن ومسك البر نباتان ١ ا في القاموس المسك العقل الوافر

وقال بعضهم تم الصواب المسك ٢ تمسك الرجل بالشيء تعلق به وهو المراد له

وتمسك تطيب بالمسك وتمسكت المرأة جعلت في معصمها مسكة وهي الاسورة ٣ اي

أنمو ٤ اي هل خصلة الخفض منها واغر ٥ كناية عن عدم المبالاة به يقال

اعرك هذا الذنب يجحك اي لا تبال به

٦ لاثراء الفنى ٧ فيه اشارة لما ورد في الحديث « نعم الادم الخلل »

ونحنُ بعلمِ الله من مُتحرِّكٍ ١
﴿ وقال ايضاً في الكاف المضمومة مع الراء ﴾

عليك بتقوى الله في كلِّ حالة
إذا مرَّتِ الأوقاتُ حرَّكَ ساكنٌ
تباين في الدينِ المقلُّ فجاهدْ
وتعجزْ دُنياك القويُّ يرومها
ومن للفتى وهو الشقيُّ بأنهُ
ولم أرَ إلَّا أمٌ دَفِرَ ٣ ظمينةُ
﴿ وقال ايضاً في الكاف المضمومة مع اللام ﴾

كَانَ إِبْرَاهِيمَ فِي الْمَفَارِقِ خِيطَ
يَرَى الْفِكَرَ أَنَّ النُّورَ فِي الدَّهْرِ مُحَدَّثٌ
فَلَا تَرْغَبُوا فِي الْمُلْكِ تَعَصُّونَ بِالظُّلُمِ
وإِنْ غُرُوبَ الشَّمْسِ كُلِّ عَشِيَةٍ
وَمَا فَتَنَتْ رُسُلُ الْحِمَامِ تَزُورُنَا
فَكُونُوا جِيَادًا أَضْمِرَتْ خَوْفَ غَارَةٍ

بُرُودَ الْمَنِيَا وَالْيَلَابِي سَلُوكُهَا
وَمَا عُنْصُرُ الْأَوَاقِتِ إِلَّا حُلُوكُهَا ٦
عَلَيْهِ فَمَنْ أَشَقِيَ الرَّجَالَ مَلُوكُهَا
يُحَدِّثُ أَهْلَ اللَّبِّ عَنْهُ دُلُوكُهَا ٨
إِذَا لَمْ تُشَانِفْ ذَكَرَتْنَا أَلُوكُهَا ٩
صَوَائِمَ الْأَمِّنِ شَكِيمِ تَلُوكُهَا ١٠

١ اي بين متحرك كما يقال جاء القوم من فارس وراجل اي بين فارس وراجل ويجب على هذا ان تكون اوفي قوله او ساكناً بمعنى الواو لان بين لا تقع الا على شيتين فصاعداً او تكون الواو زائدة ٢ الركاب الابل والنص ارفع السير وهذا مثل لا تقضاء الحياة فهو يقول الانسان في الدنيا كالراكب الذي يسير بطيئة وكل راكب لا بد له من ان ينجح مطيته وينزل عنها فتاهب لذلك واعمل عملاً صالحاً تقدم عليه ٣ كنية الدنيا ٤ اي تبغض ٥ جمع ابرة ٦ الظلام ٧ يقال عصي بالسيف ضرب به والظبي جمع ظبية وهي حد السيف ٨ الدلوك زوال الشمس عن كبد السماء ويكون بمعنى الغروب ايضاً ٩ الالوك الرسالة ١٠ الشكيم فاس الحيام ولاك القوس الحيام مصغه وعضه

﴿ وقال أيضاً في الكاف المضمومة مع اللام ﴾

لو صَحَّ مَا قُلَ رَسَطَالِيسُ مِنْ قَدَمٍ وَهَبَ مَنْ مَاتَ لَمْ يَجْمَعْهُمُ الْفَلَكُ
ومذهبي في البرايا كونهم شيعاً كالثَّجِّ وَالْقَارِ مِنْهُ الْجَوْنُ وَالْحَلَكُ ١
مَا أَسْوَدَ حَامٌ لَذَنْبٍ كَانَ أَحَدُهُ لَكِنْ غَرِيزَةُ لَوْنٍ خَطَبَهَا الْمَلِكُ
ان لَمْ يَكُنْ فِي سَمَاءٍ فَوْقَنَا بَشَرٌ فَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ أَوْ مَا تَحْتَهَا مَلَكٌ
كَمْ حَلَّ حَيْثُ تَبَنَّى الْحَيُّ مِنْ أَمِيرٍ ثُمَّ أَنْقَضُوا وَسِيلاً وَاحِداً سَلَكُوا
ان تَسْأَلِ الْعَقْلَ لَا يُوْجِدُكَ مِنْ خَيْرٍ عَنْ الْأَوَائِلِ إِلَّا أَنَّهُمْ هَلَكُوا
﴿ وقال أيضاً في الكاف المضمومة مع اللام ﴾

يَبْجُوزُ أَنْ تُظْفَأَ الشَّمْسُ الَّتِي وَقَدَتْ مِنْ عَهْدِ عَادٍ وَأَذْكَى نَارَهَا الْمَلِكُ
فَانْ خَبَتْ فِي طَوَالِ الدَّهْرِ حُمْرَتَهَا فَلَا مَحَالَةَ مَنْ أَنْ يُنْقَضَ الْفَلَكُ
مَضَى الْأَنَامُ فَلَوْلَا عَلَيْهِمْ حَاكِمُهُمْ لَقُلْتُ قَوْلَ زُهَيْرٍ آيَةً سَلَكُوا
فِي الْمَلِكِ لَمْ يَخْرُجُوا عَنْهُ وَلَا أُنْتَقَلُوا مِنْهُ فَكَيْفَ اعْتِقَادِي أَنَّهُمْ هَلَكُوا

﴿ وقال أيضاً في الكاف المضمومة مع الراء ﴾

لَا تَأْسَفَنَّ عَلَى شَيْءٍ تُفَاتُ بِهِ فَقَدْ تَسَاوَى لَدَيْكَ الْجَوْنُ وَالْكَرْكُ ٢
وَالْعَزُّ يُنْقَلُ عَنْ نَاسٍ لَغَيْرِهِمْ وَالْأَسَدُ تَعْدُو فِي آذَانِهَا فَرْكُ ٣
نَفْسِي أَخَاطَبُ وَالْدُنْيَا لَهَا غَيْرٌ وَفِي الْحِمَامِ إِذَا طَالَ الْمَدَى دَرَكُ
وُطُنَتِهَا لِلَّذِي تَلَقَّاهُ مِنْ غَرَقٍ ٤ لَّا أَحْسَنُ بِهَلِكِ الْمَرْكَبِ الْمَرْكُ ٥

١ الجون الاسود وإلا يبيض ضد وهو المراد والهلك الظلمة ٢ الجون الاسود والكرك الاحمر والعرب تقول ما يخفى عليّ الاسود والاحمر يعنون بالاسود العربي وبالاخضر الاعجمي ٣ المرك استرخاء الاذنين وهو مثل للذلة بعد العزة ٤ المرك باللاحوت جمع مركي والمعنى وطئت نفسي على الهلاك لما علمت انه منهل مورود ومشهد مشهود فكنت كالغريق الذي ايقن بالهلاك حين رأى المرك قد ايقنوا به

يا طائرًا من سجون الدهر في قفص
ما بال حطب غني قاعدًا أبدًا
تلكم الوجوه جلالًا ثم تسلبه
والعيش آين ٢ وفي مشوى أمره دعة
لنذبحن فلا سجن ولا شرك
ان كان من نبت ارض فاسمه البرك ١
ويجمع المال حرصًا ثم يترك
والله فرد وشرب ٣ الموت مشترك

(وقال ايضا في الكاف المضمومة مع السين)

لانت على المس بالأيدي جسومهم
في الحرب عقل رجال ان هم قتلوا
تسكوا بحبال النسك في زمن
وفي الصدور لعمري يثبت الحسك ٤
وفي الحجب عقل نسوان لما مسك ٥
ولاح نزر فخلوا ما به امتسكوا

﴿ وقال ايضا في الكاف المشددة المضمومة ﴾

أزول وليس في الخلاق شك
خذوا سييري فمن لكم صلاح
ولا تصفوا الى أخبار قوم
أرى عملاً كلاً عمل وأمرًا
وأسطارًا تمثل فوق طرس
ولولا أنكم ظلم غواة
كانكم بني حواء وحش
فلا تبكوا علي ولا تبكوا
وصلوا في حياتكم وزكوا
يصدق منها العقل الأرك ٦
يجر فساد قدر مصك ٧
وتطمس بعد ذلك أوتحك
لصدكم الذكاء فلم تذكوا
تضمها السماوة والأبك ٨

١ البرك شجر او الحمض او كل ما لا يطول ساقه او نبت يثبت بنجد
٢ آن يئين أيًا اعياء وقال ابو زيد الأبن الاعياء لا يئين منه فعل ٣ الشرب
بالكسر المورد ٤ الحسك نبات خشن له غر يتعلق باذئاب النواب الواحدة حسكة
وحسك الصدر الحقد وهو المراد ٥ جمع مسكة وهي الاسورة ٦ الأرك النسل
الضعيف في رايه وعقله او من لا يبار او من لا يهابه اهله ٧ اي قوي شديدا
٨ السماوة مفازة بين الكوفة والشام وقيل بين الموصل والشام والأبك اسم موضع

أَتَى الْمَرْسَى عَلَى شَرَفَاتِ كَسْرَى وَأُورِثَ مُلْكُهُ خَانُ وَوَكْرَى
فَهَلْ عَابَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ حَيًّا وَلَيْسَ عَلَيْهِ لِحْدَتَانِ صَكْ
هِيَ الْأَيَّامُ مِنْ وَهْدٍ يُعْلَى بِأَبْنِيَّةٍ وَمِنْ قَصْرِ يَدَكْ
وَمَا نَفَعَ الْأَوَائِلَ مِنْ قَرِيشٍ وَلَوْلَا الْحَجَرُ مَا أُجْنَذَبُوا وَمَكُوا
فَلَا تَشْفُوا بِنَصْرِكُمْ أَمِيرًا كَمَا شَقِيتَ بِهِ نَلْبٌ وَعَكْ
وَمَا الْإِنْسَانُ فِي التَّطَوُّافِ إِلَّا أَسِيرٌ لِلزَّمَانِ فَهَلْ يُفَكْ

﴿وقال أيضاً في الكاف المضمومة مع الفاء﴾

سَفَكَتَ دَمَ الدَّنَانِ ٣ وَمَا تَشَكَّتْ وَيُشْكِي مِنْ دَمِ الْأَقْوَامِ سَفَكْ
أَعْفَكَ عَنْ يَسَارٍ تَبْتَغِيهِ رَجَالٌ مِنْ بَنِي حَوَاءَ عَفَكْ ٤
لَفَكَ الرِّيحَ عَنْ أَمْرِ عَجِيبٍ يُخْبِرُ أَنَّ أَهْلَ الْأَرْضِ لَفَكَ ٥
إِذَا أَفَكُوا فَلَا تُقْبَلُ وَمِيزَ فَأَكْثَرُ مَا جَلَوْهُ عَلَيْكَ إِفَكَ

﴿وقال أيضاً في الكاف المضمومة مع الراء﴾

رَكِبَ الْأَنَامُ مِنَ الزَّمَانِ مَطِيَّةً لَيْسَتْ كَمَا أَعْنَادُ الرِّكَاكِبِ تَبْرَكْ
وَاهَاً لِدُنْيَانَا الدَّمِيمَةِ مَنَزَلًا لَوْ أَنَّ هَذَا الشَّخْصَ فِيهَا يَتْرَكْ
وَهَوِيَّتَهَا فَرَأَيْتَ خَلَّةً غَادِرٍ وَرَضِيتَ أَتُكَّ فِي وَصَالِكَ تُشْرِكْ
وَالْمَرْءُ مِثْلُ الْحَرْفِ بَيْنَ سَهَادِهِ وَكَرَاهٍ ٦ يَسْكُنُ نَارًا وَيُحْرَكْ
قَدْ يَذْرُكُ السَّاعِي لِبَارِيهِ رَضًا فَرِضَا الْبَرِيَّةِ غَايَةً لَا تُذْرَكْ

١ اي مصوا ٢ كلب من قضاة وعك من عدنان وكانت هاتان التبتان مع معاوية

٣ الدنان جمع دن ودمها الخمر التي فيها ٤ جمع اعفك وهو الاحمق جداً ومن لا يحسن العمل ومن لا يثبت على حديث ٥ جمع الفك وهو الاحمق الاخرق ٦ قوله وكراهي معطوف على سهاديه وقوله يسكن هذا وجه الشبه في كون المرء كالخرف

﴿ وقال أيضاً في الكاف المضمومة مع السين ﴾
 طَلَبَ النِّسَاءَ شَبَابُهُ حَتَّى إِذَا وَجَزَتْهُ فِي عَرَسٍ لَهُ أَيَّامُهُ
 وَضَحَّتْ مَفَارِقُهُ تَاهُلَ بِنَسْكَ ۖ وَبِفَعَالِهِ وَلَكَلَّ حَبْلٌ مُمْسِكُ
 تَقَلَّ ١ وَفِي بِالْعَهْدِ لَيْسَ بِذِي حُلَى خَيْرٌ مِنَ الْغَدَّارِ وَهُوَ مُمْسِكُ ٢
 مِنْ مَسْكِ ذِي دَارَيْنِ أَوْ مَسْكِ غَدَا يَلْقَى بِصَنْعَتِهَا الْعَبِيرُ وَيَعْسَكُ ٣

﴿ وقال أيضاً في الكاف المضمومة مع السين ﴾
 يَأْكِنْدَ مَا خِلَتِ السُّكُونُ تَحَرَّكَتْ ۖ بَعْدَ السُّكُونِ وَلَا أَخُوها السَّكْسَكُ ٤
 نُوبٌ فَرَسَتْكَ لَا يَرُوقُ عِيُونَهَا حَلَّ تَلُوحُ كَأَنَّهُنَّ الْفَرَسُكَ ٥
 حَفِدَ الزَّمَانُ حَسِيكَةً ٦ فِي صَدْرِهِ فَلِذَلِكَ أَرْزَاقُ الْكِرَامِ تُحْسَكُ ٧

﴿ وقال أيضاً في الكاف المضمومة مع اللام ﴾
 عَمَلٌ كَلَا عَمَلٍ وَوَقْتُ فَائَتْ ۖ وَيَدٌ إِذَا مَلَكَتْ رَمَتْ مَا تَمْلِكُ
 وَتُخَوِّضُ أَقْوَامَ تَلُوحُ فَأَمَّةٌ قَدِمَتْ مَجْدَّةً وَأُخْرَى تَهْلِكُ
 أَمَا الْجَسُومُ فَلَتَرَابٍ مَا لَهَا وَعِيَّتْ بِالْأَرْوَاحِ أَلَّى تُسْلِكُ ٨

الكاف المفتوحة

﴿ قال = رحمه الله = في الكاف المفتوحة مع اللام ﴾
 تَسَمَّتْ رِجَالٌ بِالْمُلُوكِ سَفَاهَةً ۖ وَلَا مُلْكَ إِلَّا لِلَّذِي خَلَقَ الْمُلْكَ

١ التفل سواه الريح وقدر الجسد ٢ اي مطيب بالمسك ٣ تقدم ان دارين فوضة في البحرين ينسب اليها المسك لانه يباع فيها وهو محبوب لها من الهند وقوله يعسك اي يلصق ٤ السكون والسكسك من ولد اشرس بن كندة بن عقيز بن عدي بن الحرث بن مرة بن ادة ٥ الفرسك الخوخ ٦ في القاموس الحسيكة الحقد والعداوة والقشذ ٧ يقال حسك الشيء اذا ابتغى بقية منه الى وقت الحاجة ٨ صريح البيت ان اتى بمعنى المكان كما في قوله تعالى فانوا

أَرَى فَلَكُمَا مَا دَارَ إِلَّا لِحِمَّتَيْهِ فَلَا تَنْسَ مَنْ أَجْرَى لِحَاجَتَكَ الْفَلَكَ
وَمَدَّتْ جِبَالُ الشَّمْسِ مِنْ قَبْلِ عَصْرِنَا عَلَى أُمِّهِ لَمْ تَتْرِكْ لِمُرِّ سَلَكَا
وَتُعَجُّبُنَا الدُّنْيَا الْمُلُوكُ ٢ وَغَنَمَهَا لَا تُرْجَى رَجَالُ كُتْلِهِمْ سَقَى الْمُلُكَا
هُمْ حَالَتَا سُوءِ حَيَاةٍ بِالْوَعْدَةِ وَمَوْتُ فَنِيْزٍ هَذِهِ النَّفْسُ أَوْ تِلْكَمَا

﴿ وَقَالَ إِضْأً فِي الْكَافِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ ﴾

أَرَى كُلَّ خَيْرٍ فِي الزَّمَانِ مُفَرَّقًا فَلَا تَأْسِفَنَّ فِيهَا لِقَنَةٍ خَيْرِكَا
وَدُنْيَاكَ سَارَتْ بِالْأَنَامِ مَفْعَدَةً فَلَا فَرْقَ فِيهَا بَيْنَ سِيرِي وَسِيرِكَا
أَصَاحُ أَتَدْرِي كَيْفَ بَعْدَكَ حُلَاهَا أَجَلٌ مِثْلُ مَا شَاهَدْتُهُ بَعْدَ غَيْرِكَا
فَإِنْ كُنْتَ لَا تَسْطِيعُ لِلنَّفْعِ كَثْرَةً فَلَا تُعِدِّمَنَّكَ النَّفْسُ قَلَّةَ خَيْرِكَا

﴿ وَقَالَ إِضْأً فِي الْكَافِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ ﴾

أَيَا مَفْرَقِي هَلَّا يَبْضَضَتْ عَلَى الْمَدَى فَمَا سَرَّيَ أَنْ بَتَّ أَسْوَدَ حَالِكَا
قَبِيعٌ بِفَوْدٍ ٣ الشَّيْخِ تَشْبِيهُ لَوْنِهِ بِفَوْدِ الْفَتَى وَاللَّهُ يَعْلَمُ ذَالِكَا
فَبُعْدًا لِهَذَا الْجِسْمِ يَا رُوحُ مُسَلِّكَا وَبُعْدًا لِهَذِي الرُّوحِ يَا جِسْمُ سَالِكَا
تَوَاصَلْتُمَا فَاسْتَحْدَثَ الْوَصْلُ مِنْكُمَا عَجَائِبَ كَانَتْ لِلرَّجَالِ مِهَالِكَا

﴿ وَقَالَ إِضْأً فِي الْكَافِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ ﴾

سَأَفْعَلُ خَيْرًا مَا اسْتَطَعْتُ فَلَا تَقُمْ عَلَيَّ صَلَاةٌ يَوْمَ أَصْبَحُ هَالِكَا
فَمَا فِيكُمْ مِنْ خَيْرٍ يُدْعَى بِهِ يُفَرِّجُ عَنِي بِالْمُضِيقِ الْمَسَالِكَا

حُرِّتُمْ أَنْ شَتَّتُمْ ٥ أَيِ فِي أَيِّ مَكَانٍ شَتَّتُمْ وَهُوَ الَّذِي اعْتَمَدَهُ الْمُفَسِّرُونَ ١ جِبَالُ الشَّمْسِ
مَا يَرَى فِي الْقَائِلَةِ مُتَدَلِّيًا فِي الْهَوَاءِ كَأَنَّهُ نَسِجَ الْعَنْكَبُوتِ وَالْمَعْنَى إِنْ جِبَالُ الشَّمْسِ عَلَى
ضَعْفِهَا نَثَرَتْ أَسْلَافَ الْآلَامِ وَفَرَّقَتْ نِظَامَهُمْ وَهَذَا نَظِيرُ قَوْلِهِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ ﴿ وَجِبَالُ الشَّمْسِ
مَذْخَلَتْ ﴾ ضَعِيفٌ وَكَمْ فَنِيَتْ بِقُوَّتِهِ جِبَالُ ٢ الْمُلُوكُ مِنَ السَّاءِ الْفَاجِرَةِ الَّتِي تَنْهَالُكَ
عَلَى الرِّجَالِ ٣ الْقَوْدُ جَانِبُ الرَّاسِ

فَمَنْ مُبْلَغٌ عَنِ الْمَلِكِ مَعْشَرًا عَلِيًّا وَمَجْمُودًا وَخَائِنًا وَالصَّكَا
فَا أَتَمَّنِي أَنِّي كَأَجَلِّكَ وَلَكِنْ أَضَاهِي الْمُقْتَرِينَ الصَّعْلَكَا
وَيَنْفِرُ عَلَيَّ مُضْضِبًا إِنْ تَرَكْتُهُ سُدِّي وَاتْبَعْتُ الشَّافِعِيَّ وَمَالِكَا
❀ وَقَالَ ابْنُ الصَّكَّافِ الْمُنْتَوَحَةُ مَعَ اللَّامِ ❀

إِذَا قَالَ فَيْكَ النَّاسُ مَا لَا تَحِبُّهُ فَصَبْرًا فِي ١ وَذُ الْعَدُوِّ إِلَيْكََا
وَقَدْ نَطَقُوا مِينًا عَلَى اللَّهِ وَافْتَرَوْا فَا لَمْ لَا يَفْتَرُونَ عَلَيْكََا
وَلَوْ صِرْتُ سِلْكًا مَا حَمَانِي تَضَافِي خِيَامًا تُوخِّي عَامِرًا وَسُلَيْكََا ٣
فَفَارِقَ إِلَى اللَّهِ الْخَدِيدِينَ رَاضِيًا وَلَا تَعْقِدِ الْأَدْنَسَ فِي سَمَلَيْكََا ٤
مَلَيْتُ مَسِيرًا فَوْقَ نَصْوِيكَ فَالْتِمَسَ نَزُولَكَ بِالصَّحْرَاءِ عَنْ حَمَلَيْكََا ٥
❀ وَقَالَ ابْنُ الصَّكَّافِ الْمُنْتَوَحَةُ مَعَ اللَّامِ وَوَاوِ الرَّدْفِ ❀

رَأَيْتُ بَجْعًا فِي الزَّمَانِ حُلُوكَا وَلِلشَّمْسِ فِيهَا مَشْرِقًا وَذُوكَا ٦
خَطَبْتُ إِلَى الدُّنْيَا بِجَهْلِكَ نَفْسَهَا فَلَمْ تَسْتَطِعْ فِيهَا أَرَدْتَ سُلُوكَا
وَهَلْ يَنْجُ الْمَرءُ الْمَوْفِقُ أُمَّهُ وَلَوْ أَصْبَحْتَ بَيْنَ الرِّجَالِ هُلُوكَا ٧
وَكَمْ حُلٍّ فِيهَا مَعْشَرٌ بَعْدَ مَعْشَرٍ مِنْ النَّاسِ عَاشُوا سُوقَةً ٨ وَمَلُوكَا

١ قيل أصله في ٤ أي يرجع وهذا المعنى مقتبس من قوله تعالى « ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم » ومنه قول معن بن أوس المزني وما زلت في ليني له وتعطفي عليه كما تخنو على الولد الأم لأستل منه الضغن حتى استلته فعدنا كأننا لم يكن بيننا صرم

٢ أي تصاغري ٣ سليك هو ابن عمرو بن مقارس أحد بني سعد التميمي وكان رجلاً من صغاليك العرب ولصوصهم وأما عامر فيمكن أن يراد به عامر بن الطفيل ويحتمل أن يراد به عامر بن مالك الجعفري وهو عم لبید بن ربيعة

٤ تننية سمل وهو الثوب الخلقى ٥ الحمل الخروف أو الجوزع من أولاد البضان ٦ الدلوک الغروب ٧ الهلوك الفاجرة التي تنهالك على الرجال ٨ السوق

من دون الملك يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والجمع

فَمَا بَلَغْتُمْ مِنْكَ بَعْدَ رَحِيلِهِمُ
وَقَفْتَ عَلَى أَجْدَانِهِمْ ٢ وَسَأَلْتَهُمْ
وَلَا عِلْمَ لِي مِنْ أَمْرِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ
تَخَلَّفَتْ بَعْدَ الظَّاعَتَيْنِ كَأَنَّهُمْ
أَلَوْكَ وَلَا أَهْدُوا إِلَيْكَ أَلَوْكَ ١
فَمَا رَجِعُوا قَوْلًا وَلَا سَأَلُوا
لَوْ أَتَبَّهُوا مِنْ رَقْدِهِ عَذْلَوْكَ
رَأَوْكَ أَخَا وَمَنْ ٣ فَمَا حَمَلُوا

❀ وقال أيضاً في الكاف المفتوحة مع الراء ❀

الموت رَجِعُ فَنَاءً لَمْ يَضَعْ قَدَمًا
وَالْمَنَكَ اللَّهُ مَنْ يظْفَرُ بِنَيْلٍ غَنَى
لَوْ كَانَ لِي أَوْ لغيري قَدْرُ أَثْمَلَةٍ
ولو صفا العقلُ أَلْقَى الثَّقَلَ حَامِلُهُ
إِنَّ الْأَدِيمَ ٧ الَّذِي أَلْقَاهُ صَاحِبُهُ
دَعَا الْقَطَاةَ فَإِنْ تَقَدَّرَ ٨ لَفِيكَ تَبَتْ
وَالْمَنَايَا سَعَى السَّاعُونَ مَذُ خَلِقُوا
وَالْحَنْفُ أَيْسَرُ وَالْأَرْوَاحُ نَازِلَةٌ ١٠
وَالشَّخْصُ مِثْلُ نَجِيبٍ رَامَ عَنَابَةً
فِيهِ أَمْرُهُ فَشَأْنُهَا نَحْوُ مَا تَرَكَ
يَرُدُّهُ قَسْرًا ١١ وَتَقْتَمِنُ نَفْسُهُ الدَّرَكَاهُ
فَوْقَ التُّرَابِ لَكَاتِ الْأَمْرِ شَرَكَا
عَنْهُ وَلَمْ تَرِ فِي الْمَجِيَاءِ مُعْتَرَكَا ٦
يَرْضَى الْقَبِيلَةَ فِي تَقْسِيمِهِ شُرَكَا
إِلَيْهِ تَسْرِي وَلَمْ تَنْصِبْ لَهَا شُرَكَا
فَلَا تَبَالِي أَفْضَ الرُّكْبُ أَمْ أَوْكَ ٩
طَلَّاقَهَا مِنْ حَلِيلٍ طَالَمَا فُرِكَ ١١
مِنِ الْمَنُونِ فَلَمَّا سَافَهَا يَرْكَ ١١

❀ وقال أيضاً في الكاف المفتوحة مع الباء ❀

خَفْتُ يَا كَرِيمُ عَلَى عَرَضٍ تُعْرِضُهُ
لِعَائِبٍ فَلْتَيْمٍ لَا يَقَاسُ بِكَ
إِنْ الزُّجَاجَةُ لَمَّا حُطِّمَتْ سُبُكْتُ
وَكَمْ تَكْسَرُ مِنْ دَرٍّ فَمَا سُبُكَا

١ أَلَوْكَ الرسالة والرسول أيضاً ٢ جمع حدث وهو القبر ٣ أي ضعف
٤ أي قهراً ٥ الدرك اللحاق ولا يتصرف منه فعل ٦ العجماة الحرب والمعترك
موضعها ٧ الأديم الطعام المأدوم والجلد ٨ أي بقي بها ٩ النعس سير مرتفع والأرك
مصدر ارتك الطاقة إذا لزبت مكانها فلم تبرز ١٠ أي منتظرة يقال نظرت الرجل
وانظرتة ١١ أي بغضا وأكثر استعماله في بغض الزوجة لزوجها

﴿ وقال ايضا في الكاف المفتوحة مع اللام ﴾

١ إن يرسل النفس في الذات صاحبها
 ٢ ومن يطهر بخوف الله مجبه
 ٣ كأن مارد جنان به سلكا
 ٤ مد اليمين لكيا تقض الفلكا
 ٥ وقد توهمت أن الحافقين لكا
 ٦ هبات أي الجاه قلمًا ألكا
 ٧ عشر وتسعون إلا قيل قد هلكا
 ٨ سهد ونوم ووقت نصفها حلكا
 ٩ إلى المنون وإما راكبا فلكا

﴿ وقال ايضا في الكاف المفتوحة مع الهاء ﴾

تَظَلُّ كَفِّي لَحْزِي ٧ إن لست بها

٨ طيب كأخرى باشرت سهكا
 ٩ تقش النوائب حالي وهي رازحة ١٠

﴿ وقال ايضا في الكاف المفتوحة مع الفاء ﴾

١ أم الكتاب إذا قومت محمها
 ٢ وجدتها لأداء الفرض تكديها
 ٣ وآية له أطعت الله تشيها

١ الصعلوك الفقير ٢ المراد بالمهجة هنا النفس ٣ المارد العاتي . والجنان جمع جان وهو أبو الجن ٤ اخفق الرجل خاب معيه ٥ هما افقا المشرق والمغرب لان الليل والنهار يخفقان فهما ٦ أي عض وشفق ٧ أي حرمان ٨ السهك ما سهك أي سحق ٩ السهك زائحة الحديد اذا علاه الددا ويقال يده من السهك سهكة ١٠ في القاموس وزجت الناقة سقطت او التقت نفسها اعياء او هزالا فهي

مالي علمك إن أوضعت في كذب
كالبحر بالشام مر لا يصاب به
ومن سجايا المخازي أن ترى أشراً ٣
تجاف هجرًا ٤ فلا ألقاك معتذرًا
وهل ألم وداداً رُم من شعب ٥
ولم أصاحبك في تيهاء ٦ مقفرة
إياك عني فأخشى أن تهرقني
ما نال داريك الداري من أرج ٨
من لي بأنّي أرض ما فعلت بها
عافاني الله مما بت جانبه
ولو فريت أدبي فرى ٩ ملتمس
إذا ابتهج وأعطاك المليك غني
يملك الحي بعد الحي عن شحط

كأنك الشعر لم تكذب قوافيك
درومن شر زاد القوم طافيك ٢
تربي عشيرك بالداء الذي فيك
فأي أي حياة في تجافيك
وقد لحت تلاتي في تلافيك
بها يصفن ٧ ماء من يفافيك
فإنما تغذف النيران من فيك
لكن متافك الأدني متافيك
من القبيح استقرت لا تكافيك
فلم يزل من جناياتي يعافيك
نفعاً لما آلت نفسي أشافيك ١٠
غدوت كالربع لم تمخذ توافيك ١١
وما سوافك إلا من سوافيك ١٢

رازح ومنه يقال رزحت حال فلان أي رقت وساءت ١ أي اسرعت ٢ طفي
الشيء ٣ علا ولم يرسب ٣ الاشر البطر ٤ الهجر الخنى والكلام القبيح
٥ يقال لم الله شعته أي أصلح وجمع ما تفرق من اموردوم الشيء أصلحه
٦ التيهاء المغارة التي لا علم بها ٧ التصافن هو أن يطرح في الاناء حجر صغير
يقال له المقلة ثم يصب عليه من الماء ما يضره فيشربه احد المتصافين ثم يفعلون
مع الباقي كذلك ثلاثاً يتغابون ٨ قال بعضهم هنا الداري المطار وهو منسوب الى
دارين موضع المسك والارج نضوج الرجم الطيبة ٩ فرى الجلد قطعه على جهة
الاصلاح ١٠ الاشنى ما يخرز به السقاء ونحوه ١١ أي دوارسك ١٢ السواف فتاة
يقع في الابل والسوافي الرياح التي تسفي التراب

تُلْقِي أَنَاثِي ١ قَوْلٍ غَيْرِ مُتَّبِعٍ
وَأَجْنٌ ٣ حَوْضُكَ الْمَلَانُ مِنْ أَسْنٍ
ظَلَّتْ خَوَافِيكَ وَالْبَلْوَى مَكْشِفَةٌ
كَلَمَةُ الْجَنَمِ أَذْنَتُهُ إِلَى شَجَبٍ ٥
فَمَا يَبُوحُ سَعِيرٌ مِنْ أَنَاثِكَ ٢
وَقَدْ تَشَهَّرَ بِالْإِشْرَاقِ صَافِيكَ
قَوَادِمًا ٤ وَبَدَّ لِلْأَنْسِ خَافِيكَ
بَعْدُ أَشْنَعُ مِنْ غَدْرِ تَوَافِيكَ

﴿ قَالَ أَيْضًا فِي الْكَافِ الْمُنْتَوِحَةِ مَعَ الْقَافِ ﴾

قُلْ لِلصَّيْبِ يَدُ الْآيَامِ دَائِبَةٌ
لَوْ كُنْتُ كَالْجَلْجَلِ الرَّاسِي لَا وَدَنِي ٦
وَكَيْفَ يَقْطَعُ إِنْسَانٌ مَدَى ٧ أَجَلٍ
فَلَا الْأَسَاءَةُ ٨ أَطَالَتْ فِي تَفَكُّرِهَا
لَا صَبَبَتْ ٩ سَعِيَتِ الْوَجْدِ مَغْنِيًا
لَا قَاكَ ١١ بِالْخَطَرِ مَفْرُورٌ عَلَى خَطَرٍ
يَقْصُ ١٢ آثَارَ أَقْوَامٍ أُولَى سَفَهٍ
يَا صَبَبَةُ اللَّهِ مَنْ أَعْطَاكَ وَاقِيَةً
تَنْفِيكَ وَالْمَرءُ مِنْ جَهْلٍ يُنْفِيكَ
بِالثَّقَلِ أَنَّكَ فِي رَأْسِي تَرْفِيكَ
عَلَيْكَ وَالْمَلِكُ الدِّيَانُ يَبْقِيكَ
تَشْفِي ضَنَّاكَ وَلَا الْكُهَّانُ تَرْفِيكَ
مِنْ الصَّيْبِ ١٠ أَوْ الْحَنَاءُ يَسْقِيكَ
وَكُنْتَ بِالْعَطْرِ أُولَى فِي تَلْقِيكَ
وَبِالْمَقْصِيْنِ فِي النِّعَاءِ يُشْقِيكَ
فَإِنَّ صَبَغَ أَنَاثٍ لَا يُوقِيكَ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْكَافِ الْمُنْتَوِحَةِ مَعَ اللَّوْنِ وَوَاوِ الرَّدْفِ ﴾

كُنْ صَاحِبَ الْخَيْرِ تَنْوِيهِ وَتَفْعَلُهُ
إِذَا طَلَبْتَ نَدَامَ صَرْتَ ضِدَّهُ
فَعَشْ بِنَفْسِكَ فَالْإِخْوَانُ أَكْثَرُهُمْ
مَعَ الْأَنَامِ عَلَى أَنْ لَا يَدِينُوكَا
وَأَنْ تُرَدَّ مِنْهُمْ عِزًّا يُهَيِّنُوكَا
أَنْ لَمْ يَشِينُوكَ يَوْمًا لَا يَزِينُوكَا

١ الأناثي العدد الكثير وجماعة الناس ٢ جمع ائقية وهي حجر يوضع عليه القدر
للتطبخ ٣ الأجن المنغير وفي معناه آسن ٤ الخوافي ما سفل من ريش الطائر والقوادم ما علا
منه ٥ أي هلاك ٦ أودع حناه وعطفه ٧ المدى الثابتة ٨ أي الاطباء ٩
من الصباغة وهي رقة الشوق وجرارته ١٠ الصيب عصارة الحناء ويقال
لدم والعصر وشجر يشبه السذاب ١١ الخطر نبات يخضب به ١٢ أي يتبع

وَكَمْ أَعَانَكَ نَاسٌ مَا اسْتَعَنْتَ بِهِمْ ۚ
 ﴿١﴾ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْكَافِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْيَاءِ ﴿٢﴾

شَفَاءَ مَا بِكَ أَعْيَانِي وَأَعْيَاكَ
 مَالِي أَرَاكَ غَيْبًا لَسْتَ تَقْدِرُ أَنْ
 وَكَيْفَ تَعِزُّ عَنْ إِدْرَاكِ مَرْتَحِلٍ
 قَدْ أَرَدَاكَ ٣ بِسِيرٍ إِنْ رَكِبْتَهُمَا
 أَذْهَبَتْ يَوْمًا فَلَمْ تَعُدَّهُ مَرْزِيَّةً
 وَالْعَمْرُ أَنْفَسُ مَا لِلْإِنْسَانِ مَنَفَقُهُ
 وَأَغْزَرَ لِعَبْدِكَ مَا يَجْنِيهِ مِنْ زَلٍّ
 يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ مَا آسَاكَ فِي نَفْسِي
 وَلَا عَجُوزٌ مَكْنَاءٌ ٦ وَغَانِيَةٌ
 سُبِّتَ فِي حَدَثَانِ السَّلْمِ أَسْقِيَةٌ ٨
 وَأَنْتَ بِاللَّيْلِ تَسْمُو الْحَادِثَاتُ إِلَى
 ﴿٣﴾ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْكَافِ الْمَشْدُودَةِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْهَاءِ ﴿٤﴾

هَلْ أَنْ لِلْقَيْدِ أَنْ تَفْكَةً
 إِنْ فَيْعَ الْفَعَالِ حِكْمَةً ٩
 بِكُلِّ أَرْضٍ أَمِيرٌ سَوْءٌ
 يُضْرِبُ لِلنَّاسِ شَرًّا سِكَّةً

١ أي خلقتني ٢ جمع خطوة اسم لل بين القدمين ٣ يقال ارزاه إذا جعله رزبًا وهو من انقله المرض والضعف من كل شيء ٤ جمع رذية وهي النافذة المهرولة من السير أو المتروكة التي حصرها السفر لا تقدر أن تلحق الركاب ٥ يقال تأتي الرجل فلانا إذا قصدته وهي شخصه ٦ أراد بالعجوز الخمرة وكناها بكثرة ٧ يقال سبي الجارية من العداستها وأخذها وسبأ الخمرة اشتراها لبشرها ٨ جمع سقاء ٩ الحكمة علة توجب الحكاك ويفرق بينها وبين الجربا بأن الجرب يكون معه بثور وهي لا بثور معها

قد كثر الفش واستعانت
فما ترى مسكة ٢ بحال
ولم يجد سائل علياً
كم فارس يقتدي لغاب
فخيلهم والذي أرادوا
صكهم ه الدهر صك أعمى
قد ثربت ٧ يثرِب عليهم
به الأشداء والأركنة ١
الآ وقد موزجت بسكة ٣
يزيل بالموضحات شكة
وفارس يقتدي بسكة ٤
وحل بالقدس أو بمكة
تكتب أيدي الفناء صكة ٦
وبكة ٨ المسلمين بكة

﴿ وقال أيضاً في الكاف المفتوحة مع اللام ﴾

عش يا ابن آدم عدة الوزن الذي
فاذا بلغت واربعين ثمانياً
ما سرني والله يعلم غايتي
أني نكاح في الملوك وآلكا ٩
يذعي الطويل ولا تجاوز ذلكا
فحياء مثلك أن يوسد هالكا

﴿ وقال أيضاً في الكاف المفتوحة مع اللام ﴾

أجل بي من أن أعد امرأة
مالك لا تستجھلي دائماً
وكن في سيرك مستجھلاً
أؤذك في أهلك أن أهلكا
وإنما ذلك من جهلكا
فالآن سيزت على مهلكا

١ اي الضعفاء ٢ المسكة القطعة من المسك

٣ المسك طيب يتخذ من الرامك مدقوقاً منخولاً معجوناً بالماء ويعرك شديداً
ويصح بدهن الخيري ثلثا يلقى بالآناء ويترك ليلة ثم يسحق المسك ويلقمه ويعرك
شديداً ويترك يومين ثم يثقب وينظم في خيط قنب ويترك سنة وكلما علق طابت رائحته
٤ الغاب جمع غابة وهي أجمة الاسد وفارس الاول اراد به الاسد لانه يفرس
فريسته اي يندق عنقه. واراد بالفارس الثاني راكب الفرس والشكة جملة السلاح

٥ اي ضربهم ٦ الصك الكتاب معرب ٧ التريب التائب والتوبخ

٨ بكة اسم بطن مكة ٩ خان وآلك ملكان قديمان

﴿ وقال أيضاً في الكاف المفتوحة مع اللام ﴾

بَطُولِ سُرَاكَ ١ وترحالِكَ
تَكَلَّمْ فَخَبِرْ بَنِي آدَمِ
بِمَا عَلَّمَ اللَّهُ مِنْ حَالِكَ
أَظْنُكَ غَيْرَ مُبَالِي الضَّمِيرِ
بِمُخَصِّبِكَ يَوْمًا وَإِعْمَالِكَ ٣
وَيَا عَالِمًا بِصُرُوفِ الزَّمَانِ
كَمَا عَلَّمَ الْقَوْمُ مِنْ ذَلِكَ

الكاف المكسورة

﴿ قال = رحمه الله = في الكاف المكسورة مع اللام ﴾

وَجَدْتَكُمْ لَمْ نَعْرِفُوا سُبُلَ الْهَدَى
أَخْبِرْ عَلَى مَجْرَى قَدِيمٍ كَلْهَذِمِ ٤
فَلَا تُضْحِكُوا لِلْقَوْمِ سُبُلَ الْمَهَالِكِ
يُفْرَجُ لِلنَّطِيطِ هُ ضَيْقُ الْمَسَالِكِ
يَذْبَعُ بِنَا أَوْ أَيْبُسُ بَعْدَ حَالِكَ
فَلَمْ أَرَ إِلَّا هَالِكًا إِثْرَ هَالِكِ
عَلِيٍّ وَلَمْ أَعْلَمْ بِإِحْدَى الْمَالِكِ ٦
إِذَا كَانَ هَذَا التَّرْتُّبُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا
فَأَهْلُ الرِّزَايَا مِثْلُ أَهْلِ الْمَالِكِ

﴿ وقال أيضاً في الكاف المكسورة مع الراء ﴾

كَأَنَّ عُقُولَ الْقَوْمِ وَاللَّهُ شَاهِدٌ
يَمِيلُونَ لِلدُّنْيَا عَلَى سَطَوَاتِهَا
جَمْعُ لَمْ مِنْ نَافِرَاتٍ أَوَارِكِ ٨
وَمَا نَشَرْتُ مِنْ شَرِّهَا الْمَتَدَارِكِ

١ السرى سير الليل ٢ التم التمام وفيه ثلاث لغات الفم والفتح والكسر واو
العلاء بظاطب القمر بهذه الايات ويقول بخنى طول سراك وترحالِكَ وتماك من
بعد انحالِكَ تكلم وخبر بني آدم ان كان لك معرفة لانسير وترحل وتكل وتنحل
وكلك غير عاقل كما زعموا فليست لهم معرفة بما انت عليه فانما انت سراج مسخر
ومخلوق مصرف مدير ٣ الاحمال الجذب اي عدم المطر ٤ الالهزم السنان الحاذ
٥ يفرج بمعنى يفتح وانطوي الريح ٦ اي اخبرت وامنحت ٧ جمع ما لكه بضم
اللام وفتحها وهي الرسالة ٨ الاورك العظيم الورك

وما هي إلا قِسْمَةٌ بين أهلها
أَقْلَتَ سليمان الذي شاع مُلْكُهُ
إذا بعثت منها إلى المرء نائلاً
وكم أرسلت من طارقٍ ومُلمّةٍ
وأركد فيها نحت عبء لو أنه
تباركت ياربُّ العُلا أنت صغتها
أعانقها عند الوداع تشبُّثاً
لكنهم فيها نصيبٌ مشارِك
يراقب أطهار النساءِ العوارِكِ ١
وإن قلَّ ألفتُهُ له غير تارك
أبانت لها الرُّكبان فوق الموارِكِ ٢
على العيس ما فرت به في المبارِك
فلينك في أروانها لم تبارِك
وأي وداع بين قال وفارك ٣
﴿ وقال أيضاً في الكاف المكسورة مع اللام ﴾

بطن التراب كفا في شرِّ ظاهره
قد عشتُ عمراً طويلاً ما علمتُ به
والمُلكُ لله ما ضاعت أكابره
إن مات جسمٌ فهذي الأرضُ تخزنه
ولو غدوتُ سليكاً جاءني قدرٌ
وَيَبْنَ العَدْلُ بين العبدِ والمَلِكِ
حسّاً يحسُّ لجنِّي ولا مَلِك
ولا أصغرُ أحياء ولا هُلِك
وإن نأت عنه رُوحٌ فبي بالملِكِ
﴿ وقال أيضاً في الكاف المكسورة مع الواو ﴾

أخا السرى أو صغير السِّلِكِ والسِّلِكِ ٤
تَرْقُبُ الهَوَا بِلطْفِ رَبِّ
بِوَاكِ ٥ يَتَغَنَّى مِنَ المنايا
قَدِيرٌ إِنْ تَرَكْتَ لَهُ هَوَاكِ
إِذَا قَامَتْ عَلَى جَدَثٍ بِوَاكِ ٦

١ الفارك الحائض

٢ مورك الرجل الموضع الذي يحمل عليه الراكب رجله ٣ التالي المبعض
والفارك التي فركت زوجها أي ابغضته ٤ السليك هو بن سلكة وهو أحد فرسان
العرب والمشهورين بالعدو وقوله أخا السرى بدل من السليك والسلك خيط النظم
والسلك اسم طائر وإراد أن الموت يدرك القوي والضعيف ٥ في القاموس وبكى
القربة شدها بالوكاء ٦ الجردث القبر وبواك جمع بأكية

حواك ١ عنك أمراً غير زين يشين إذا التراب غداً حواك ٢
ذوى كالروض وروضك يوم شئت

جمار من لظى أسف ذواكي ٣

رواءك ٤ فاشربي ودعي ثاداه وأحواضاً يكون لما رواكي ٦

زواك ٧ الله عن جنف وظلم فشكل أن أنعمه زواكي ٨

سواك أحق أن يلقى قدوفاً بطيب القول طيبة السواك

شواك ٩ منعه ذهباً مصوغاً مخافة ما يفوه به شواكي ١٠

نواك ١١ هي التي لارب فيها وللأيام أقدار نوادي ١٢

لواك ١٣ الله عنا حين بتنا قريباً من ضريحك أولواك ١٤

✽ وقال أيضاً في الكاف المكسورة مع الراء وباء الردف

متى تشرك مع امرأة سواها فقد أخطأت في الرأي الترياك ١٥

فلو يرجى مع الشر كاء خير لما كان إلا له بلا شريك

✽ وقال أيضاً في الكاف المكسورة مع السين

سبع وصل وطف بمكة زائراً سبعين لا سبعا فلست بناسك

١ اي مخبرات من حكى عن فلان حدث عنه ٢ اي جمعك وضمك ٣ من ذكرت

النار انقذت ٤ الرواء الماء العذب والكثير المروي ٥ جمع ثمد وهو الماء القليل

لا مادة له او ما يظهر في الشتاء وينهب في الصيف ٦ قال بعضهم هنا الرواكي

من ركي البئر حفرها ٧ زواه عن الشيء صرفه ومنعه ٨ زكى الشيء غي

٩ الشوى اليدان ١٠ في التاموس الشوى بالكسر جمع شاة وبالفتح الرجلان ولعل

هذا هو المراد للمقابلة بين اليمين ١١ النوي الوجه الذي ينويه المسافر من قرب او

بعد وهي مؤنثة لا غير ١٢ من النكابة وهي القتل والجرح والغرض هنا التأثر

١٣ اي أمالك ١٤ الصريم الارض الموداء لا تنبت شيئاً والقطعة من معظم الرمل

واللوى منقطع الرمل ١٥ التريك المتعود أكل ما عليه والمثق نقض او هو فعمل

بمعنى مفعول

جهل الديانة من إذا عرضت له أطاعه لم يُلَفَ بالتماسك

﴿ وقال أيضاً في الكاف المكسورة مع الراء ﴾

أَتَرَكَ يوماً قائلاً عن نبيه خلصت لنفسك بالجوج تراك ١

أَدْرَاكَ ٢ دهرُكَ عن نفاك يجهد فدرارك من قبل الفوات دراك ٣

أَيْرَاكَ ٤ ربُّكَ فوق ظهر مطية سارت لتبلغ ساعة الإبراك

أَفْرَاكُنَّ ٥ أنا للزمان بمحصد ٦ بانت عليه شواهد الإفراك ٧

أَشْرَاكَ ٨ ذنبك والمهين غافر ما كان من خطأ سوى الإشراك

ما بال دينك ناقصاً آلائه والنعل ما نفعت بغير شراك ٩

وعراك ١٠ رازية الحقوقي فلم تنم لتلق إلا بعد طول عراك ١١

وَأَرَاكَ ١٢ ياسمع الحيام فلم تبين سمع الحمام يسجل وأراك

١ قوله خلصت صفة لنية وقوله لنفسك متعلق بقائلاً وقوله تراك اسم فعل بمعنى اترك

٢ اي دفعك من دراه إلا انه خففه ٣ اسم فعل بمعنى ادرك

٤ من ابرى الناقة جعل في انتها البره وهي حلقة تقاد بها والمعنى ان الله تعالى

رزقك لك عقلاً يمنعك من الشهوات كما تمتنع الناقة بالبره وقوله فوق ظهر مطية

يعني به انك تسير الى ميتك فوق ناقة ولا بد لكل مطية ان تبرك

٥ الحمزة للاستفهام والفاء للتفريع وانما قدّمت الحمزة عليها لانها لا تقع الا في

صدر الكلام وراكن من ركن اليه اذا مال وسكن ٦ احصد الزرع حان ان يحصد

٧ مصدر اترك الحب صار فريكا اي حان له ان يفرك فيؤكل ٨ اشري

الحوض ملأه والشيء اماله وقال بعضهم هنا هو من الشرى وهو دأه يصيب الجلد فيعتقد

يقول صار عليك من ذنوبك مثل الشرى فتب الى الله من ذنبك اه مع انه

يقال شرى جلده خرج عليه الشرى ولا يقال اشري بهذا المعنى ٩ الشراك سير

العل على ظهر القدم وهو مثل في العلة واما حديث ابي امامة (صلى بي النبي الظهر

حتى صار النبي مثل الشراك) فانه اراد به الشيء الذي يصير في اصل الحائط من

الجانب الشرقي اذا زالت الشمس ١٠ اي اتاك واصابك ١١ العراك القتال ومقاساة

الامور ١٢ اي سترك

أَصْبَحْتُ مِنْ سَكَنِ الْحَيَاةِ وَوَجِبْتُ يَوْمًا سَكُونِي بَعْدَ طَوِيلِ حَرَكَ
وَالطَّيْرِ تَلْتَمِسُ الْمَعَاشَ غَوَادِيَا فِي الْأَرْضِ وَهِيَ كَثِيرَةُ الْأَشْرَافِ

الكاف الساكنة

﴿ قال — رحمه الله — في الكاف الساكنة مع اللام ﴾

إِنْ كُنْتَ ذَارِعٌ ٢ أَرْضٍ لَمْ أَلِكْ بِهَا
كَمْ سَلَّتِ الرَّاحُ مِنْ بَيْنِكَ خَادِعَةٌ
قَتَلْتَهَا ٤ بِمَزَاجٍ وَهِيَ نَائِرَةٌ
رَكِبَتْ مِنْهَا كَيْتًا ٥ خَرَّ فَارِسُهَا
تُدْعَى الشَّمُوسُ ٦ وَمَا يُعْنَى بِذَلِكَ لَهَا
إِنَّ الشَّمُولَ رِيَّاحَ شَمَالٍ عَصَفَتْ
أَرْحُ جِوَالِكَ مِنْ غَرَضٍ ٩ وَمَنْ قَتَبَ
أَمَلَتْهَا لِلْمَعَانِي وَالْغِنَى زَمَانًا
أَرْسَلَتْ إِلَيْكَ قَبْلَ الْيَوْمِ هَامِلَةً ١٠
أَمَّا الْكَبِيرُ فَمَا تَزْدَادُ شَيْئَةً
وَأَبْذُ إِلَى مَنْ تَشْكِي قَرَّةً سَمَلًا ١١

أَوْ كُنْتَ ذَارِعٌ ٢ خَيْرٌ فَاَللَّامَةُ لَكَ
سَيْفَ الرِّشَادِ وَأَعْطَنِي لَنْ خَلَلِكُ
بِمَا فَعَلْتَ وَكَمْ مِثْلُهَا قَتَلَتْ
وَلَوْ رَكِبْتَ سِوَاهَا أَشْبَهَا حَمَلَكُ
إِلَّا الشَّمْسُ فُجِنَتْ دَائِمًا ثَمَلَكُ ٧
بِالْبَلْبِ وَالسُّكْرِ غِيٌّ فَادِحٌ ٨ شَمَلَكُ
وَأَجْعَلْ ظِلَّامَكَ فِي نَيْلِ الْعَلَا جَمَلَكُ
فَلَمْ تَنْلِ مِنْ يَسَارٍ أَوْ هَوَى أَمَلَكُ
وَكَانَ جَذُّكَ يَرعى مَرَّةً مَمَلَكُ
إِلَّا قَبُوحًا فَحَسَنٌ بِالتَّقَى عَمَلَكُ
مَنْ الثِّيَابِ وَأَوْرَدَ ظَامَةً سَمَلَكُ ١٢

١ السكن يسكون الكاف اهل الدار ويفتحها ما سكنت اليه النفس من
حبيب تالفه ونحوه ٢ ذرع الشيء قاسه بالذراع ٣ الذارع زق الخمر
٤ اي مزجتها ٥ الكمية الخمر سميت بذلك لما فيها من حرة وسواد
٦ الشمس من اسماء الخمر ٧ الشمل اخذ الشراب في عقل الشارب
٨ الشمول الخمر والشمال الريح التي تهب من ناحية القطب والتي الضلال
والتفادح الامر العظيم الذي يتقل حمله ٩ الغرض البطان وهو للقتل بمنزلة الحزام
للسرج ١٠ اي بلا راع ١١ القررة البرد والسمل الثوب الخلقى ١٢ السمل هنا

لا ترمين الى الدنيا تحاوليها ١ وأصرف إلى الله معطيك المني رملك ١
لم تبد لي عنك الا مجملًا خبرًا ٢ وقد شرحت لغيري موضعًا جملك
الأرض دار أعتصام ٢ والأنام بها ٣ مثل الذئاب فأحرز دونهم حملك ٣
﴿ وقال ايضا في الكاف الساكنة مع اللام والباء ﴾

يا سيد ٤ هل لك في ظبي تغارله ٥ تلقى نبوك في تأشير قبلك ٥
هذي جبلة ٦ سوء غير صالحة ٧ فهل سوى الله من أجناده جبلك ٧
وكم جبلك وحوش الرمل رائحة ٨ ومن أمامك يوم شره جبلك
ترجو قبول ملك لا نظير له ٩ وقد آتيت الى عبد فما قبلك
بجئت بالهين المنزور ٩ تبذله ١٠ لله خوفًا وكم حق له قبلك
خمسون جرت عليها الذيل ذاهبة ١١ تبا لعقلك إن شي مضى ببلك ١٠
نفرت من قول واشي بالعلام رمي ١٢ وما عدا بك ما استوجبت لو بلك ١١
أسئل على السائل المعروف مبتدرا ١٣ ثمعد وأسئل على باغي الندى سبلك ١٢
ولا تكن لسبيل الشر مبكرا ١٤ وأصرف إلى الخير من نعيم الهدى سبلك
﴿ وقال ايضا في الكاف الساكنة مع اللام ﴾

رَبَّيْتُ شَبَلًا ١٣ فلما أن غدا أسدا ١٥ عدا عليك فلولا ربُّه أكلك ١٤

١ قيمة الماء ١ الرمل ضرب من المشي ٢ الاعتصام الاذلال والنهر ٣ الحمل
أولاد الضان ٤ السيد الذئب ٥ الثيوب جمع ناب وهو السن خلف الرباعية
والتأشير مصدر اشره اذا شققه وحززه والقبيل جمع قبلة وهي الشمة ولك في الثيوب
الرفع على الفاعلية والنصب على المفعولية ٦ اي خلقه ٧ اي خلقك ٨ جبل الصيد
صاده بالحباله او نصبها له ٩ الرائحة الآكلة رعدا ٩ المنزور القليل ١٠ التب
الغسيران وتبلة الدهر رماه بصروفه ١١ اي رماك بالنبل ١٢ السبل المطر الغازل
من السحاب قبل ان يصل الى الارض وهو هنا كناية عن العطاء ١٣ الشبل
ولد الاسد

جَنِبْتَ امراً فَوَدَّ الشَّيْخُ مِنْ أَسْفَى
مَرَحْتَ كَالْفَرَسِ الذَّبَالِ ٢ آوَنَهُ
إِنْ أَتَكَلَّتْ عَلَى مَنْ لَا يَضِيعُ لَهُ
لَبَسْتَ ذَنْباً كَرِيشِ الزَّاعِبَاتِ ٤ مَتَى
وَلَوْ نَضِجْتَ عَلَى خَدَيْكَ مِنْ نَدَمٍ
أَشْعَرْتَ هَمًّا فَذَاذِ النُّومِ طَارِقُهُ
فَمَا تَشَطَّتْ لِأَخْبَارِيهِ بِفَادِحَةٍ
مِلَانِكَ تَحْتَهَا إِنْ سَ وَسَائِمَةٌ ٧
فَلَا تَعْلَمِ صَغِيرَ الْقَوْمِ مَعْصِيَةً
فَالسَّائِلُ مَا اسْتَطَاعَ يَوْمًا ثَقْبَ لَوْلُؤَةٍ
يَلْحَاكَ ٩ فِي هَجْرِكَ الْإِحْسَانَ مَضْطَظْنَ
يُرِيدُ نَعْرًا وَلَا يَسْخُو بِنُصْرَتِهِ

إِلَّا اكْتِسَابًا وَإِنْ خِفْتَ الْعَدَى خَذْلَكَ

مَنْ يُبْدِ أَمْرَكَ لَا يَذْمُوكَ فِي خَلْفٍ
أَرَادَ وَرَدَكَ ١٠ أَقْوَامٌ لَنُورِهِمْ
أُحْبِلْتُ فِي عُفْوَانِ الشَّرْحِ آوَنَهُ
رَمَاكَ بِالْقَوْلِ مَلِكِي تُعَدُّ لَهُ

وَلَا جِهَارٍ وَلَكِنْ لَأَمْ مَنْ جَهْلَكَ
فَالآنَ تَشْكُو إِذَا شَاكَ الصَّدَى نَهْلَكَ ١١
حَتَّى كَبُرَتْ وَفَضَّتْ بُرْهَةً مَهْلَكَ
سَيِّفًا أَحَدَكَ بِالنِّكَرَاءِ ١٢ أَوْصَلَكَ

١ التكل فقد الولد ٢ ذيل الفرس ضمير ٣ ابوسعدي كناية عن الهرم
والكبر ٤ جمع ناعب وهو الغراب ٥ يرحض ينسل ودجلة نهر بغداد والحلك
شدة السواد ٦ وضع البعير اسرع واوضعه الراكب جعله يسرع ٧ اي راعية
٨ اي بهائم ٩ لحاء لامة ١٠ الورد الماء المورود ١١ الصدى العطش والتهل
اول الشرب ١٢ النكراء الداهية

رَأَى شَوْكَ قَتَادٍ ١ لَيْسَ يَمَكْتُهُ وَلَوْ رَأَى غَضِيضَ النَّبْتِ لَا يَتَقَلَّبُ ٢
لِلَّهِ دَارَانِ ٣ فَالْأُولَى وَثَانِيَةٌ أُخْرَى مَتَى شَاءَ فِي سُلْطَانِهِ نَفْلَكُ

❀ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْكَافِ السَّائِكَةِ مَعَ اللَّامِ ❀

أَلْصَبُ أَصْبَغُ ٣ وَالظَّلَا مُمْ كَمَا تَرَاهُ أَحْمُ حَالِكُ ٤
يَتَبَارِيانِ ٥ وَيَسْلُكَا نِ إِلَى الْوَرَى ضَيْقُ الْمَسَالِكِ
أَسْدَانٍ يَفْتَرِسَانِ مِنْ مَرًّا بِهِ قَابَةُ ٦ لَذَلِكِ
حَمَلًا الْمَلِكَ عَنْ رَدَى قَاضٍ إِلَى خَانَ وَآلِكِ ٧
أَوْدَى الْمُلُوكُ عَلَى اجْتِرَا سِهْمٌ وَلَمْ يَبْقِ الْمَمَالِكِ
لَا يَكْذِبُنْ مُوَجِّلٌ مَا سَالِمٌ إِلَّا كَهَالِكِ
يَارِضُونَ ٨ لَا أَرْجُو لَقَا كَ بَلْ أَخَافُ لِقَاءَ مَالِكِ

❀ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْكَافِ السَّائِكَةِ مَعَ اللَّامِ ❀

مَتَى أَهْلِكَ يَا قَوْمِي فَقَدْ حُقَّ لِي الْمَهْلِكُ
فَقِيرٌ كُلُّ مَنْ فِي الْأَرْضِ ضَرَّ إِنَّ الْعَبْدَ لَا يَمْلِكُ
❀ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْكَافِ السَّائِكَةِ مَعَ السَّيْنِ ❀

أَلَا يَا جَوْنَ ٩ مَا وَفَّقْتَ أَنْ زَايَلْتَ قَامُوسَكَ ١٠
وَرَأَيْتُ لَكَ فِي الْعَالِ ١١ أَنْ تَلْزِمَ نَامُوسَكَ

- ١ القتاد شجر له شوك عظيم يضرب به المثل في الأمر الصعب يقال دونه خرط القتاد
٢ الغضيض الطري وابتقل القوم رعت ماشيتهم البقل وابتقلت هي رعته أيضاً
٣ أي اشرق واضاء ٤ الاحم الاسود والخالك الشديد السواد ٥ من المباراة
٦ أبه للشيء تنبه له ٧ اميران قديمان ٨ اراد يارضوان فرخم
٩ الجون الاسود ويكون الابيض أيضاً واراد به الحوت ١٠ القاموس قمر
البحر ومعظم الماء ١١ الناموس قتره الصائد والشرك

وما بقي على الأبا ١
ويا رامب' لا ألحا ٢
وما أجنا من جاء ٣
وما تعصمك الوجد ٤
ويا رازي ما للخي ٥
أخاف الدهر أن يبد ٦
أسعد المشتري أوح ٧
ألا تنهض للحرب ٨
وكم تحبس زرياب ٩
فلن الوحش في اليدا ١٠
ولا تأمن في الحند ١١
ومن عادات رب الله ١٢
فسل نعمتك الأو ١٣

﴿ وقال أيضاً في الكاف الساكنة مع الراء ﴾

شربت الراح بالراح ١٤
وقد كنت لما تارك ١٥
فيا صاح نبي الصاح ١٦
ي جهل عنك مدارك ١٧

١ في القاموس موسى معروف علماً واسماً للآلة والعامة نقول موس ١٨
٢ اي الوبك ٣ اي القبر ٤ جمع اشوس وهو الناظر يؤخر العين تكبيراً
وغيظاً وكذلك نظر الترسان في الحرب ٥ الزرياب الطائر الذي يقال له ابو
زريق والطاوس طائر معروف ٦ السوس الاصل ٧ الفاعوس الانبي
٨ البايوس الطفل الصغير ٩ الراح الخمر والثانية جمع راحة الكعب
:

وَتُسْقَاهَا لَدُنْيَاكَ وَتَلَكَ الْمَوْسُ الْفَارِكُ ١
تَرْجِيْ عِنْدَهَا وَصَلًا رُوَيْدًا اِنَّمَا عَارِكُ ٢
تَخُونُ الْأَوَّلَ الْعَهْدَ فَخَلَّ الْعَرَسَ أَوْ شَارِكُ
مَتَى يَلْحَقُنِي بِالرَّكْبِ هَذَا الْجَمَلُ الْآرِكُ ٣
أَلَا قَدْ ذَهَبَ النَّاسُ وَنَضَوِي رَازِمٌ ٤ بَارِكُ
❖ وَقَالَ اَيْضًا فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ النَّوْنِ ❖

تَجَنَّبَ حَانَةَ الصَّبَا وَأَهْجَرَ أَبَدًا حَانَكُ
وَلَا تُرْسِلْ عَلَى الثَّلَاثَةِ ٥ فِي الْغَفْلَةِ سِرْحَانَكُ
وَلَا تَرْفَعْ لِعَبْرِ اللَّهِ فِي الْحَنْدَسِ أَلْحَانَكُ
وَيَا دَهْرُ لِحَاكَ اللَّهُ مَا هَنَأَتْ فَرْحَانَكُ
وَمَا أَخْلَيْتَ مِنْ سَقْمٍ يَفْضُ الْجَسَمَ فَرْحَانَكُ ٦
فَقُلْ رَوْحَكَ مَوْلَانَا لِرَاجِيكَ وَرِيحَانَكُ
فَقَدْ أَجْرَيْتَ جِيحَانَكَ فِي الْأَرْضِ وَسِيحَانَكَ ٧
وَقَدْ أَرْسَلْتَ شِيحَانَكَ بِالرَّزْقِ وَمِلْحَانَكَ ٨
❖ وَقَالَ اَيْضًا فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ اللَّامِ ❖

يَا أَكَلِ الثَّفَاحَ لَا تَبْعِدَنَّ وَلَا يَقُمْ يَوْمٌ رَدَى ثَاكِكَ
قَالَ النَّصِيرِيُّ وَمَا قُلْتُهُ فَاسْمَعْ وَشَجِّعْ فِي الْوَعَى نَاكِكَ
قَدْ كُنْتَ فِي دَهْرِكَ تَفَاحَةً وَكَانَ تَفَاحُكَ ذَا آكَلِكَ

١ المومس المرأة الفاجرة والفارك التي تبفض زوجها ٢ العارك الحائض
٣ ارك الجميل لزوم مكانه فلم يبرح ٤ النضو البعير المزدول والرازم الذي لا يقوم
هزلاً ٥ الثلاثة القطيع من الغنم ٦ الفرخان الذي لم تصبه علة ٧ جيحان وشيخان
نهران ٨ شيطان وملحان شهران

وحرف هاج لحت فيما مضى وطالما تشكله شاكلك

❀ وقال ايضا في الكاف الساكنة مع اللام ❀

يا خالق البدر وشمس الضحى
وكل ملك لك عبد وما
إن ابن يعقوب سليكا غدا
ومثل ورقاء زهير مضت ٢
قد رامت النفس لما موثلا ٤
إن الذي صاغك يقضي بما
الجر في قدرته نعمة ٥
مغولي في كل حال عليك
بقي له ملك فيدعي ملكك
كأين عمير في المنايا سليك ١
ورقاء تلو زهرا بين الأيك ٣
فقلت مهلا ليس هذا إليك
شأ وبضي فازجري عاذليك
والفلك الأعظم فيها فليك

❀ وقال ايضا في الكاف الساكنة مع اللام ❀

حديث على العالمين التبك ٦
وهم ينتزون ٧ ولا يحجزون
وما يخلد الملك الآدمي
وعل يمنع الفارس المستمير
وإن إلهي إله السما
سألت المحدث عن شأنه
وعلوئي أقداره جامع
فبك على الناس أو لا تبك
كأنهم الطير تحت الشبك
لا ما أذاب ولا ما سبك
ت ما خاط زرارته أو حبك
رب الوهود ورب التبك ٨
فما زال يضعف حتى ارتبك
هزبر العرين وعلج الأبك ٩

١ اليعقوب الذكر من الحجل وسليك الاول الذكر من فراخها وعبر اسم الي
سليك بن السلكة ٢ زهير هو ابن جذية العباسي وورقاء ابنه ٣ الايك الشجر
المتنف وهو هنا بتخفيف الهزة لضرورة النظم ٤ الموثل المجأ ٥ اي جرعة
٦ اي اخلط ٧ نزا ينزو وب وزا القلب الى كذا نزع ٨ الوهود جمع وهود
وهو ما انخفض من الارض والتبك جمع تبكة وهي ارض فيها صعود وهبوط او التل
الصغير ٩ الهزبر الاسد والعرين الاجمة والعلم الحمار والوحشي السميت القوي

لقد بعل المرء عمرو^١ بها فصُدَّ عن الكاسِ في بعلبك^٢

❖ وقال أيضاً في الكاف الساكنة مع اللام ❖

إِلَهَ الْأَنَامِ وَرَبَّ السَّامِ لَنَا الْفَقْرُ دُونَكَ وَابْلُكَ لَكَ
إِذَا أَنَا لَمْ أَغْنِ فِي لَذَّةٍ أَسْفَتْ وَضَاقَ عَلَيَّ الْفَلَكُ
وَلَسْتُ كَمَوْسَى أَهَابُ الْحِمَامِ وَلَكِنْ أَوْدُ لِقَاءِ الْمَلِكِ
حَيَاةَ الْعِبَادِ سَبِيلَ الْفَنَاءِ وَمَا ابْيَضَ فُودِي^٣ حَتَّى حَلَّكَ
إِذَا مَا تَبَاشَرَ أَهْلُ الْفَلَامِ بِهِ فَالْتَبَاشَرُ مَعْنَى هَلَّكَ
أَلَمْ تَرِ يَا أَبَنَ سَلَكِ الزَّمَا نِ افْنَى السَّلِيكِ وَافْنَى السَّلَكِ^٤

❖ وقال أيضاً في الكاف الساكنة مع اللام ❖

إِذَا الْمَرْءُ صَوَّرَ لِلنَّاطِرِينَ فَقَدْ سَارَ فِي شَرِّ نَهْجِ سَلِكِ
أَرَى الْعِلْجَ^٥ فِي قَفَرِهِ مَعْتَقًا وَلَاقَى الْمَوَانَ جَوَادُ مَلِكِ
وَمَا حَظَّهُ فِي حِزَامٍ يُشَدُّ لِيَرْكَبَ أَوْ فِي لُجَامِ^٦ أَلِكِ^٧ هـ
وَكَمْ أَوْلَادَ الْمَلِكِ الْمُسْتَبَاةِ^٨ وَكَمْ نَكَحَ الْعَبْدُ بِنْتَ الْمَلِكِ^٩ و

❖ وقال أيضاً في الكاف الساكنة مع اللام ❖

أَلِكْنِي^٧ إِلَى مَنْ لَهُ حِكْمَةٌ أَلِكْنِي إِلَيْهِ أَلِكْنِي أَلِكْ

والابك مصدر ابك يابك اذا كثر لحمه وقيل هنا الابك موضع
١ بعل الرجل بالشيء ضاق به وعمره هذا هو ابن عدي اللخمي ابن اخ
جذيمة الذي استهوته الجن ٢ الفود جانب الراس ٣ السليك بن السلوك تقدم
ذكره وكذلك السلك وهو الذكر من فرائخ الحجل ٤ العج الحمار والوحشي السمين
القوي ٥ اي عض ومضغ ٦ من استبى الجارية اذا سبها واسرها ٧ اي بلغ
عني واشتاقه من الاولوك وهي الرسالة وهو وان كان منه في المعنى فليس منه شيء
اللفظ لان الاولوك ضول فالهمزة فاه الفعل الا ان يكون مقلوباً او على التوهم

أرى ملكاً طانه ١ للهام
فإلى أخاف طريق الردى
يربعك من عيشة مرة
ومال أضيع ومال ملك
فكيف بوقى بطين الملك
وذلك خير طريق سلك

فصل اللام

﴿ قال = رحمه الله = في اللام المضمومة مع الحاء ﴾

جرى الناس مجرى واحداً في طباعهم
أرى الأري ٢ تعشاه الخطوب فيشني
وبين بني حواء والخلق كله
تقى الله حتى في جنى النحل شرته ٥
ولم خفت من رب فلا ترج عارضا
فهل علمت وجناه ٦ والبر بيتي
فلم يرزق التهذيب أنى ولا فعل
ممرًا فهل شاهدت من ممر ٣ يحلو
شروفا هذي العداوة والذحل ٤
فما جمعت إلا لانفسها النحل
من المزن تهوى أن يزول به المحل
عليها فترهى ٧ أن يشد بها الرجل
وقال ايضاً في اللام المضمومة مع الحاء ﴿

إذا كان ما قال الحكيم فاخلأ
أفرق طورا ثم أجمع تارة
وأبجل بالطبع الذي لست غالباً
زه في مني منذ كان ولا يغلو
ومثلي في حالاته السدر والنخل
ومن شر أخلاق الرجال هو البخل

١ الطان من الأماكن الكثير الطين يقال مكان طان وارض طانة
٢ الأري غسل النحل ٣ المقر الصبر ٤ الذحل الشر أو طلب مكافاته بجمابة
جنيت عليه أو عداوة أثبت اليه! وهو العداوة والحقد ٥ تقى الله خافه وشار العسل
جنه واستخرجه ٦ الوجنه الناقة الشديدة ٧ يقال زهي الرجل على المجهول تاه وتكبر
واعجب بنفسه ويقال للمعلوم ايضاً غير انه قليل

أَرَادَ ابْنَهُ الْمُثَرِّي ١ لِيَأْخُذَ إِرْثَهُ وَلَوْ عَقَلَ الْآبَاءُ مَا وُضِعَ السَّخْلُ ٢
 ﴿ وَقَالَ إِضَافًا فِي اللَّامِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ الْبَاءِ ﴾
 إِذَا شِئْتَ أَنْ تَرُقَّ جِدَارَكَ مَرَّةً لِأَمْرِ فَادِنْ جَارِ يَتِيكَ مِنْ قَبْلِ
 وَلَا تَفْجَأْنَهُ بِالطَّلُوعِ فَرَبِيحًا أَصَابَ الْفَتَى مِنْ هَتَكِ جَارَتِهِ خَبْلُ ٣
 وَمَا زَالَ يَفْتَنُ أَمْرُهُ فِي أَخْيَالِهِ ٤ وَفِي مَشْيِهِ حَتَّى مَشَى وَلَهُ كَبْلُ ٥
 وَإِنْ سَبِيلَ الْخَيْرِ لِلْمَرْءِ وَاضِعٌ إِلَى يَوْمٍ يَقْضِي ثُمَّ تَنْقَطِعُ السَّبْلُ
 وَيَسْمَعُ أَقْوَالَ الرِّجَالِ تَعْيِيهِ وَأَهْوَنُ مِنْهَا فِي مَوَاقِعِهَا النَّبْلُ
 يَحِلُّ دِيَارَ الْمُنْدِيَاتِ ٦ بِرَغْمِهِ وَيَرْحَلُ عَنْهَا وَالْفَوَادُ بِهِ تَبْلُ ٧
 إِذَا مُسِكَ ٨ الْعَبَشِ انْقَضَتْ وَتَقَضَّتْ

فَمَا يَسْأَلُ الضَّرْعَامُ مَا فَعَلَ الشَّبْلُ
 عَلِقْتُ بِجَهْلِ الْعُمَرِ خَمْسِينَ حِجَّةً فَقَدَرْتُ حَتَّى كَادَ يَنْصَرِمَ الْجَهْلُ
 وَهَلْ يَنْفَعُ الطَّلُّ الَّذِي هُوَ نَازِلٌ بِذَاتِ رِمَالٍ عِنْدَ مَا جَمَدَ الْوَهْلُ ٩
 ﴿ وَقَالَ إِضَافًا فِي اللَّامِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ التَّافِ ﴾

وَرَدْتُ إِلَى دَارِ الْمَصَائِبِ مُجْبِرًا وَأَصْبَحْتُ فِيهَا لَيْسَ يُعْجِبُنِي النَّقْلُ ١٠
 أَعَانِي شُرُورًا لَا قَوَامَ ١١ بِثَلْهَا وَأَدْنَسَ طَبْعِي لَا يَهْدِيهِ الصَّقْلُ
 سَحَابٌ لِلْسَّقْيَا وَسَحَبٌ مِنَ الرَّدَى وَنَبَتْ أَنْاسٍ مِثْلَ مَا نَبَتْ الْبَقْلُ

١ المثرى الكثير ماله ٢ جمع سخلة وهي من اولاد الغنم ساعة توضع الذكر واللاتى سواء
 ٣ اراد به الجنون ٤ تكبره ٥ اي قيد

٦ المنديات جمع مندبة وهي الكلمة يندى لها الجبين حياء والمنديات ايضا
 من الافعال الخزيات ٧ اي فساد ٨ المسكة ما يتمسك به وما يمسك الابدان
 من الغذاء والشراب او ما يتبلغ به منهما ٩ الطل المطر الضيف والوبل الشديد
 وجحد بمعنى قل ويرجل جحد قليل الخير بين الجحد ١٠ اراد به النقل من دار
 الفناء الى دار البقاء ١١ قيل هنا اي لا كفاء والظاهر لا طاقة ولا استطاعة

وَلِلَّيِّ رِزْقٌ مَا أَتَاهُ بِسَعِيهِ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع القاف ﴿

أَمِيتَةٌ شَبُّ الدَّجَى أَمَ حُسَّةٌ ولا عقل أم في ألها ١ الحسن والعقل

وَدَانُ أَتَانٍ بِالْجَزَاءِ وَكَوْنُهُ وقال رجال إنما أنتم بقل

فَأَوْصِيكُمْ أَمَّا قِيَمًا فِجَانِدُوا وأما جميلاً من فعال فلا نقلوا ٢

فَالِي وَجَدْتُ النَّفْسَ تُبْدِي نَدَامَةً على ما جنته حين يحضرها النقل

وَلِنْ صَدْتُ أَرَوَّاحُنَا فِي جِسْمِنَا فيوشك يوماً أن يعاودها الصقل

﴿ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع القاف ﴾

يَقُولُونَ إِنَّ الْجِسْمَ يُنْقَلُ رُوحُهُ إلى غيره حتى يذهبها النقل

فَلَا تَقْبَلَنَّ مَا يَخْبِرُونَكَ ضَلَّةً إذا لم يرئد ما أتوك به العقل

وَلَيْسَ جِسْمٌ كَالنَّخِيلِ وَإِنْ سَمَا بها الفرع إلا مثل ما بنت البقل

فَعِشْ وَادْعَا وَارْفُقْ بِنَفْسِكَ طَالِبًا فإن حسام الهند ينهكه الصقل

﴿ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الذال ﴾

يَصُونُ الْحَبَاوَالْبَذْلُ ٣ عَرَّاضُ مَعْشِرٍ وأين يرى العرض الذي ليس يبذل

وَصَاحِبُ نَكْرَةٍ بَاتَ يَمْتَرُ يَنْنَا وفاعل معروف بلام ويبذل

وَقَدْ مَأْ وَجَدْنَا مُبْطَلُ الْقَوْمِ يَفْتَدِي فينصر والغادي مع الحق يبذل ٥

فَإِنْ يَكُ رَذُلًا ٦ عَصْرُنَا وَأَنَامُهُ فما بعد هذا العصر شر واذل

﴿ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الزاي ﴾

أَيْسَجُنِّي رَبُّ الْعَلَاءِ وَهُوَ مَنْصَفٌ وإن نقن راح فهي لاريب نبزل ٧

١ الآل هنا الشخص ٢ من القلا وهو البفض
٣ الحجي العقل والبذل العطاء ٤ التكر المكر ٥ يقال خذله إذا خيبه
وترك نصرته وعونه ٦ الرذل الرزيل وهو اللون الخسيس أو الرديء من كل
شيء ٧ البزل تصفية الشراب

فيا عجباً للشمس تنشر بالضي
ومعزلي لم أوافق ساعة
أريد به من جزلة الظهر لم أزد
جهلت أقاضي الرّي أكثر ما ثما
وأعلم أن ابن المعلم ٣ هازل
وكم من فقيه خابط في ضلالة
وفارئك يرجو بتطريه الغنى
يرى الخلد عيناً والزبابة مسماً ٦
فما لعذاب فوقكم لا يعمكم
فعموا وصلوا وأصمتوا عن تظاهر
وما رد عن آل السماك سلاحه
أسيفك سيف أم حسامك مشرط
﴿ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع القاف ﴾

بني آدم من نال مجداً فإنه
ومثلان زيد الخيل ٩ فيكم وغيره
سينقله من ذلك المجد ناقل
وسيان قس في الكلام وباقل ١٠

١ جزل الشيء قطعه جزلتي اي قطعتين ٢ الجزل من الالفاظ خلاف
الريك ٣ هو من شيوخ المعتزلة ٤ هو القاضي ابو بكر محمد بن الطيب
٥ زلزل بالفتح رجل يضرب به المثل بضرب العود يقال اطرب من عود زلزل
وبالضم الطبال الخاذق ٦ الخلد قارة عمياء والزبابة قارة صماء ٧ القزل اسوة
العوج ويوصف به مشي الذئب

٨ الاعزل الذي لا سلاح معه وهو يشير الى الاعزل احد الساكين ٩ زيد
الخيل هو ابن مهمل بن طي جاهلي وادرك الاسلام ووفد على النبي (صلم) وسماه زيد
الخيل ١٠ قس هو ابن ساعدة الابادي المضروب به المثل في الفصاحة وباقل رجل

لكل أخي نفس حجا وفطانة
وتعرف أفعال الحسام الصياقل ١
ولو لم يكن مستنفر العضم ٢ عاقلاً
لما بات في اعلى الذرى وهو عاقل ٣
﴿ وقال ايضا في اللام المضمومة مع الزاي ﴾

إذا ما الردينيات ٤ جارت سمّت لها
مراديت فيها كرسف ٥ ومغازل
دعت ربها أن يهلك البيض والقنا
وكل له من قدرة الله آزل ٦
رياء بني حواء في الطبع ثابت
فمنهم مجذبي في النفاق وهازل
سخوا ليقول الناس جادوا وأقدموا
ليذكر في الهيماء قرن منازل
وغزلان فرتاج ٧ اتحنك خيانة
وأساد خفان ٨ التي لا تنازل
فيا عجباً الشمس ليس لها سنا ٩
وللبدر لم تحمل سره المنازل
فهل فرحت بالحمد خيل سوابق
وبالمدح تلك المثقات البوازل ١٠

﴿ وقال ايضا في اللام المضمومة مع الزاي ﴾

عجبت للمبوس الحرير وإنما
بدت كبنات النعيم غوازله
ولشهد ينجي أريه مترنم
كذبان غيث لم تضع جوازله
كأن في هذا البدر قد زال نوره
وقد درست أثره ومنازله
أكان يحكم من إهلك ناشئاً
يعاطي الثريا سره فننازله
يسر بتقدير الملك لغاية
فلا هو آتها ولا السير هازله

من اباد ساربه المثل في العي لانه اشترى ظلياً باحد عشر درهماً فمر بقوم وهو يحمله
فقالوا بكم اشترته فاشار بيديه بريد عشرًا واخرج لسانه ليعتم الاحد عشر فافلت
الظبي ١ جمع حيق وهو الذي يسن السيوف ويجلوها ٢ العضم الوعول التي فيها
بياض ٣ اي ممنوع بالجليل ٤ الردييات الرماح نسبت الى ردة امرأة كانت تنفها
ويقال انها امرأة سمير ٥ اي قطن ٦ الازل الضيق والجس والمعنى اذا
جار الاقوياء دعا عليهم الضعفاء ٧ فرتاج موضع تنسب اليه الغزلان ٨ خفان موضع
تنسب اليه الاسود ٩ اي ضو ١٠ جمع بازل وهو الحسن من الابل

أَلَا هَلْ رَأَتْ هَذِي الْفِرَاقِدُ ١ رَمِينَا
فَإِنْ كَانَ حَسَاسًا مِنَ الشَّهْبِ كَوَكْبُ
مَتَى يَتَوَلَّى الْأَرْضَ نَجْمٌ فَإِنَّهُ
هَذَا فَتِيًّا ٤ دَهْرٌ يَرَانُ بِالْفَتَى
كَحَلْفِي مَعَارٍ ٦ كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
فِرَاقِدُ ٢ وَحَشٍ قَدَرَعَى الْوَحْشَ آزَلَهُ ٣
فَمَا رُبِعَ مِنْ قَبْرِ تَبَوَّأَ نَازِلُهُ
يَدُومُ زَمَانًا ثُمَّ رَبُّكَ عَازِلُهُ
فَلَوْ عُدَّ هَضْبٌ غَيْرَتُهُ زَلَّازِلُهُ
عَلَى الْآلِ أَوْ فِي الْمَالِ تَرْغُوبُ بَوَازِلُهُ ٧

﴿وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الحاء﴾

نَادَيْتُ حَتَّى بَدَأَ فِي الْمَنْطِقِ الصَّحْلُ ٨
رَجَوُا إِمَامًا بِحَقِّي أَنْ يَقُومَ لَهْمُ
وَلَنْ يَزَالُوا بِشَرِّهِ فِي زَمَانِهِمْ
فَاكْفُفْ بِسِيرِكَ ذَيْلَ الْخَطْبِ مَبْتَدِرًا
تَخَالَفَ النَّاسُ وَالْأَغْرَاضُ وَالْتَعَلُّ
هِيَاتَ لَا بَلَّ حُلُولٌ ثُمَّ مَرْتَعَلُ
مَا دَامَ فَوْقَهُمُ الْمَرْبِجُ أَوْ زَحَلُ
فَالْخَلْقُ أَمْرُهُ أَوْ فِيهِ الدُّشْبَى كَحَلُ

﴿وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع اللام﴾

نَقَضِي الْمَآرِبَ وَالسَّاعَاتُ سَاعِيَةٌ
وَقْتُ يَسْرِ وَأَقْدَارُ مَسِيْبَةٌ
وَاللَّهُ يَقْدِرُ أَنْ يُفِي بِرَيْسِهِ
كَأَنَّهُنَّ صِعَابٌ تَحْتَسَا ذُلُّ
مِنْهَا الصَّغِيرُ وَمِنْهَا الْقَادِحُ الْجَلَلُ ٩
مِنْ غَيْرِ سَقَمٍ وَلَكِنْ جَنْدُهُ الْعِلَلُ

١ الفرقدان نجمان قريبان من القطب وانما قيل فراقدا بصيغة الجمع كما قيل
شموس ٢ جمع فرقدا وهو ولد البقر الوحشي ٣ ازل الرجل صار في جدد وضيق
٤ الفتيان الليل والنهار يقال لا افعله ما اختلف الفتيان ٥ الزلازل البلبا
والشدائد ٦ قوله كحلفتي تنية حلف وهو الحليف وقوله مغار بمعنى الاغارة
٧ الاكل الشخص والغذاء صوت الابل والبوازل جمع بازل وهو الماسن منها يريد
ان الليل والنهار يأتيان على النفس والمال ٨ صحل صوته كانت فيه بجة
٩ الجلال الامر العظيم قال الشاعر «وان عفوت لأعفون جلالا» وباتي ايضا بمعنى
المهين ومنه قول امرئ القيس حين قتل ابوه الاكل شيء سواء جلال امي هين يسير
وهو من الاضداد

وفي الليالي مضاًة ١ موجبٌ أبداً
سقيماً الغائم بعض الإنس تفسده
وددت أني مثل السيف ليس له
ظلت غرائز مناً باعثات أسى
في الناس من فقره عز لجارته
ضل أمرو قال خلي أستعين به
وما فتئت فأبائي تجدد لي
إن الأكف إذا كانت على سرقى ٢
والحائثون كثير ثم بعدهم
﴿ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الجيم ﴾
بالجمع يزجي ١٠ وخير منهم رجل

١ مضى فلان في الامر مضاًة داومه ونفذ فيه وعلى الامر انقذه ومضى السيف
مضاًة قطع ٢ كل النظر كلولاً لم يحقق المنظور الكلال جمع كلة وهي ستر
رقيق يغط كالبيت يتوفى منه من البق والناموس ويسمى عند العامة (بالناموسية)
٣ جمع خلة وهي بطانة غمد السيف ٤ يقال اهل المكان على المجهول كانت
فيه اهل وعمر والطلل ما بقي من آثار الديار ٥ جمع ذلة ٦ اي فساد
٧ مصدر سرق الشيء اخذه خفية ٨ النبال جمع نهل وهو جمع ناهل بمعنى
الريان والعطشان ضد وكظم بمعنى ملاهم من كظمه الطعام ملاء حتى لا يطبق
النفس والعلل الشرب الثاني ٩ جاش البعر وغيره احتاج واضطرب وجاش الوادي
زخر وامتد ١٠ اي يساق والمعنى ان مجرد الكثرة لا تقيد وانما الاعتبار الجودة
وهذا قريب من قول البحتري
ولم ار امثال الرجال تقاونوا الى المجد حتى عدت الف بواحد
واقرب منه قول الشاعر

الناس مثل ريوت الشعر كم رجل منهم بالف وكم يبت يديوان

وَالْأَمْرُ يُذْرِكُ عَنْ قَدَرٍ فِكَمْ خَطَّتْ ١
وَأَمِنْ دُنْيَاكَ مِنْ جَهْلٍ تَوْلَدُهُ
وَصَاحِبُ الْمَكِيثِ وَصَابَ الْآخِرُقُ الْعَجْلُ ٢
وَصَاحِبُ الْعَقْلِ فِيهَا خَائِفٌ وَجَلُ
وَالْدَهْرُ شَاعِرُ آفَاتٍ يَفْوُهُ بِهَا
لِلنَّاسِ يُفَكِّرُ تَارَاتٍ وَيَرْتَجِلُ ٣

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ الْوَاوِ ﴾

الشَّرُّ طَبِغٌ وَدُنْيَا الْمَرْءِ فَائِدَةٌ
وَالْمَالُ يُعْوِيهِ جَدْوً ٤ مَنْ يَجُودُ بِهِ
إِلَى دَنَائِيهِ وَالْأَهْوَاءُ أَهْوَالُ
إِنَّ الْمَكَارِمَ لِلْمُجْدِنِ أَمْوَالُ
وَالْقَوْلُ أَنْ يَبْقَى يَحْسَبُ لِلْفَتَى أَثَرًا
فَلَا تَشِينَنَّكَ بَعْدَ الْمَوْتِ أَقْوَالُ
حَالٌ وَحَوْلٌ عَلَى أَنْ يَذْهَبَا خِلْقًا
فَمَا تَدُومُ عَلَى الْأَحْوَالِ أَحْوَالُ ٥
وَالْمَجْدُ كَالرِّزْقِ هَذَا نَالٌ مِنْهُ غَنَى
وَذَاكَ مِنْهُ عَلَى مَا قَاتَ لِعَوَالُ ٦
لَا يَجْمَعُ الْفَضْلُ بَلْ يُعْطِي الْعَلَاءُ رَجَبٌ ٧

لِلْحَرْبِ يُجِبِي وَيُعْطَى الْفِطْرَ شَوَالُ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ الْقَافِ ﴾

فِي الْوَحْدَةِ الزَّاحَةُ الْعَظْمَى فَآحِي بِهَا
إِنَّ الطَّبَائِعَ لَمَّا أَتَفَتْ جَلَبَتْ
قَلْبًا وَفِي الْكَوْنِ بَيْنَ النَّاسِ أَثْقَالُ
شَرًّا تَوْلَدَ فِيهِ الْقِيلُ وَالْقَالُ
حَتَّى إِذَا مَالِكُ الْأَشْيَاءِ فَرَّقَهَا
زَالَ الْعَنَاءُ وَلَمْ يَتَعَبْكَ تَنْقَالُ
وَنَابَتْ الْوَجْهَ زَيْنٌ فِي النَّدْيِ ٤ لَهُ
كَالْأَرْضِ حَسَنَهَا فِي الْعَيْنِ إِيقَالُ

١ يقال قَدَرْتُ وَقَدَّرْتُ والمعنى واحد وخطيء الرجل ضد اصاب ٢ المكيث البطيء وصاب لغة في اصاب ومنه المثل مع الخواطيء سهم صائب والآخرق الاحمق
٣ ارتجى الشعر والخطبة قالما من غير روية ولا تفكر ٤ الجدوى العطية
٥ احوال الاولى جمع حال والثانية جمع حول وهو العام ٦ احوال الرجل رفع صوته بالبكاء والصباح ٧ الترجيب التعظيم ومنه سمي رجب لانهم كانوا يعظمونه في الجاهلية ولا يستحلون فيه القتال

﴿ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الواو وباء الردف ﴾

دُنْيَاكَ مِثْلُ سَرَابٍ إِنْ ظَنَنْتَ بِهَا مَاءً فَتَجِدْهُ وَإِنْ عَضَبْتَ فَتَجِدْهُ ١
وَالْجِسْمُ لِلرُّوحِ دَارٌ طَالَمَا لَقِيتَ هَذَا وَحَقُّ رَبِّ الدَّارِ تَعْوِيلٌ ٢
تَسْوِلُ النَّفْسُ آمَالًا وَتَسْأَلُهَا فَالْخَيْرُ سَوْءٌ وَحَسَنُ الظَّنِّ تَسْوِيلٌ
مَوْتٌ وَالْمَالُ مِثْلُ النَّفْسِ مُثْقَلٌ فَلْيَعِزُّ مِنْكَ عَلَى عَافِيكَ تَعْوِيلٌ ٣
أَخَذْتَ مِثْقَالَ أَيَّامٍ غَرَوْتَ بِهَا وَمَا عَلَى ذَلِكَ الْمِثْقَالِ تَعْوِيلٌ
فِي قَبْضَةِ اللَّهِ أَعْمَارٌ مَقْسَمَةٌ لَهَا إِذَا شَاءَ تَقْصِيرٌ وَتَطْوِيلٌ

﴿ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الجيم وباء الردف ﴾

دِينٌ وَكُفْرٌ وَأَنْبَاءٌ نَقْصٌ وَفَرْمٌ قَاتٌ يَنْصُ وَتَوْرَةٌ وَنَجِيلٌ
فِي كُلِّ جِيلٍ أَبَاطِيلٌ يَدَانُ بِهَا فَهَلْ تَقَرَّدَ يَوْمًا بِالْمُدَى جِيلٌ
وَمِنْ أَنَاةٍ سَجَلٌ ٤ السَّعْدُ عَنْ قَدَرٍ عَالٍ فَلَيْسَ لَهُ بِالْخُلْدِ تَسْجِيلٌ ٥
وَمَا تَزَالُ لِأَهْلِ الْفَضْلِ مَنَقَصَةٌ وَلِلْأَصَاغِرِ تَعْظِيمٌ وَتَعْجِيلٌ
هَلْ سَرَّتِ الْخَيْلُ أَنْ زَانَتْ سَوَابِقَهَا

يَنْفُ الْوَاكِبِ غُرَاتٌ وَتَعْجِيلٌ
أَمْ التَّفَاخُرُ فِينَا لَيْسَ يَعْرِفُهُ إِلَّا الْأَيْسُ وَبَعْضُ الْقَوْلِ تَعْجِيلٌ ٦
فَلْتَلَيْسِ الْوَحْشُ نَعْمَى لَا حَذَاءَ لَهَا يَبْقَى التَّرَابُ وَلَا لِلْهَامِ تَرْجِيلٌ ٧
مَا مَبْغِضِي لِعَمْرِي مُضْطَرِي أَجَلِي بِالْكَيدِ إِنْ كَانَ لِي فِي الْغَيْبِ تَأْجِيلٌ

١ المعنى ان الدنيا كالسراب لا حقيقة لها والسراب يشبه بالماء تارة وبالسيف أخرى وكلاهما مضموم فاللام يخلقك والسيف يهولك
٢ كثيراً ما يشبه الشعراء الجسم والروح بشأيه لا تكاد ان تجمعي وهذا التشبيه ادقها واحسنها من حيث هدم الدار وانتقال نازلها
٣ موته غيره صيره ذا مال
٤ السجل الكتاب
٥ التسجيل امضاء الحاكم للحكم والمهد ونحوه والخلد الدوام والبقاء
٦ مجمل عرضه وقع فيه ٧ الترجيل يياض في احدي رجلي الدابة

لا الحربُ أَفْتٌ ولا سلمُ المدوِّ حَمَت
بل للمقاديرِ تأخيرٌ وتعجيلُ
ومدحُكُ المرةِ بالأخلاقِ يُعْذَرُهَا
للمرّ ذي اللَّبِ تَبَكَّتْ وتعجبلُ
فأصْرِفْ لعافيكِ سَجَلًا العُرفِ تَلَاءُ
ولو أَتَاكَ مِنَ الْخَضِرَاءِ سَجِيلُ ٢

﴿وقال ايضا في اللام المضمومة مع اللام وواو الردف﴾

لَا وَصَيْنَ بِمَا أَوْصَتْ بِهِ أُمُّ	فِي الدَّهْرِ وَالْقَوْلُ مِثْلُ الشَّرْبِ مَعْلُولُ ٣
لَا تَأْمَنُ أَخَا دَاءٍ وَلَا ضَمَنَ ٤	قَدْ يُحْدِثُ السِّيفُ كَلِمًا وَهُوَ مَعْلُولُ
وَلَا يَغْرُنْكَ مِنْ قَلْبِهِ أَحِبٌّ	صَمْتُ فَإِنْ حُسَامَ الْغَمْرِ مَسْلُولُ
وإنْ دَلَّتْ عَلَى شَرٍّ لَتَأْتِيَهُ	فَأَنْتَ مِنْهُ عَلَى مَا سَاءَ مَدْلُولُ
مَفْعُولُ خَيْرِكَ فِي الْأَفْعَالِ مَفْقَدُ	كَمَا تَعَذَّرَ فِي الْأَسَاءِ فَعْلُولُ ٥
وَلَا يَصْدُنْكَ عَنْ مَجْدٍ وَلَا شَرَفٍ	تَبْغِيهِ أَنْكَ طَلَّقَ الْوَجْهَ بِهَلُولُ ٦
وَلَا تَحْلِنَ مَا الْأَحْلَامُ تَحْظَرُهُ ٧	فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ الرَّمْسَ مَعْلُولُ
وَقَدْ يَطْلُ ٨ دَمَاءٌ غَيْرَ هَيْئَةٍ	دَمٌ مِنَ الذَّارِعِ ٩ الزَّنْجِيِّ مَطْلُولُ
ذَاكَ الْأَسِيرُ كَفَانًا غَلَّهُ عَتَا	فَلَيْتَهُ آخِرَ الْأَيَّامِ مَعْلُولُ

١ العافي طالب المعروف والسجل الدلو ٢ السجيل حجارة كالندر ٣ العلل الشرب الثاني ٤ الضمن الزمانة ٥ قالوا لم ييجي على فعلول غير صغفوق واما الخرنوب فبالضم على ما قاله بعضهم ونسب الفتح للعامة واما مثل يعقوب ويعسوب فالبناء فيه غير اصلية ٦ هو الضحاك ٧ اي تمنحه ومنه الحديث «ما استرذل الله عبدا الا حظر عنه العلم»

٨ الطل هدر الدم وقد طل هو والضم أكثر واطله طلا وطلولا فهو مطلول
٩ الزارع زق الغمر

﴿ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع القاف وواو الردف ﴾
 قَلَّمْ لَنَا خَالِقُ حَكِيمٌ قَلْنَا صَدَقْتُمْ كَذَا نَقُولُ
 زَعَمْتُمُوهُ بَلَا مَكَانٍ وَلَا زَمَانٍ أَلَا فَقُولُوا ١
 هَذَا كَلَامٌ لَهُ خَبِيٌّ مَعْنَاهُ لَيْسَتْ لَنَا عَقُولُ
 ﴿ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الزاي وواو الردف ﴾

مَا أَطْيَبَ الْعَيْشَ عِنْدَ قَوْمٍ لَوْ أَنَّهُ كَانَ لَا يَزُولُ
 وَالْدهرُ عَوْدٌ ٢ بَلَا فَنَسَاءُ أَوْ جَزَعٌ مَا لَهُ يَزُولُ ٣
 مَا أَمِنْتُ هَذِهِ الثَّرِيًّا أَنْ يَتَزَايَ بِهَا النَّزُولُ

﴿ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع القاف وواو الردف ﴾
 تَعَالَى اللَّهُ فَهُوَ بَنَّا خَيْرٌ قَدْ اضْطَرَّتْ إِلَى الْكُذْبِ الْعَقُولُ
 نَقُولُ عَلَى الْمَجَازِ وَقَدْ عَلِمْنَا بَأَنَّ الْأَمْرَ لَيْسَ كَمَا نَقُولُ
 ﴿ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الحاء وياء الردف ﴾

سَمِعْتُكَ مُخْبِرًا فَنَظَرْتُ فِيهَا نَقُولُ فَكَانَ أَمْرًا يَسْتَحِيلُ
 مَنَى أَسْأَلُكَ فِي يَوْمِي دَلِيلًا أَجْدُكَ بِهِ عَلَى غَدِهِ تَعْمِيلُ
 نَمَّ لَاحَ الْهَلَالِ فَصَارَ بَدْرًا وَعَادَ لِنَقْصِهِ فَهُوَ النَّحِيلُ
 كَذَلِكَ الْدهرُ إِقْبَالٌ وَنَحْسٌ وَإِبْرَامُ يُعَاقِبُهُ سَجِيلُ ٤
 وَرَكِبْتُ وَارِدًا لِيُقِيمَ عَصْرًا وَآخِرُ قَدْ أَجْدُ بِهِ الرَّحِيلُ

١ يشير إلى ما زلت فيه أقدام الاعلام وحارت فيه الانهزام عند قوله تعالى الرحمن على العرش استوى فبعضهم قال استولى وقيل جلس جلوساً يليق به عز شأنه فكانهم اثبتوا له مكاناً ولكن لا كأماكن التي تصل اليها عقولنا وهذه مسألة كبيرة الا على المتصفين وهي مهسوسة بما لها وعليها في كتب الكلام وفي المواقف وشراحها فراجعها ان شئت
 ٢ العود الجمل المسن ٣ الجذع من الابل الذي دخل في البنة الخامسة وبزل نابه بزولا طلع
 ٤ الابرام احكام القتل والسجيل ضد المبرم

فلا تُنْكِرْ إِذَا ذَنَبَ الْأَقَاصِي وَلَا تَعْبَبْ إِذَا مَرَّ الْكَحِيلُ

❖ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الدال وياه الردف ❖

نَزَلَتْ عَنِ الْكَيْتِ إِلَى كَيْتٍ ٢ أَلَا بَشَّ الْخَلِيفَةُ وَالْبَدِيلُ

ظَلَمْتَ بِهَا حِجَاكَ بِغَيْرِ ذَنْبٍ فَغَفَّ إِنَّ الْعُقُولَ لَهَا سَدِيلُ ٣

❖ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع اللام وياه الردف ❖

تَوَلَّى سَبْيُوِيَهُ وَجَاشَ سَيْبُ ٤ مِنْ الْأَيَّامِ فَاخْتَلَّ الْخَلِيلُ ٥

وَيُونُسُ ٦ أَوْحَشَتْ مِنْهُ الْمَغَانِي وَغَيْرُ مُصَابِهِ النَّبَأُ الْجَلِيلُ

أَتَتْ عَلْلُ الْمُنُونِ فَمَا بِكَامٍ مِنْ اللَّفْظِ الصَّحِيحِ وَلَا الْعَلِيلُ

وَلَوْ أَنَّ الْكَلَامَ يَحْسُ شَيْئًا لَكَانَ لَهُ وَرَاءَهُ أَيْلُ ٧

وَدَأْتَهُمْ إِلَى حَفْرِ أَيْادٍ لَنَا بِوُرُودِهَا وَضَحَّ الدَّلِيلُ

❖ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الزاي ❖

إِلَهُ قَادِرٌ وَعَبِيدُ سَوْءٍ وَجَبَرٌ فِي الْمَذَاهِبِ وَاعْتَزَلُ

وَبِالْكَذِبِ انْسَرَى وَضَحَّ وَلِيلُ ٨

وَلَمْ تَزَلِ الْخُطُوبُ وَلَا تَزَالُ

وَلَوْلَا حَاجَةٌ فِي الذُّبِّ تَدْعُو لِصَيْدِ الْوَحْشِ مَا أَقْنَصَ الْغَزَالُ

وَمَا لِدَوَالَةِ ٩ الْمَسْكِينِ صَبْرٌ فَيَصْرِفُهُ عَنِ الْحَمْلِ ١٠ الْهَزَالُ

١ مرهت عينه خلت من الكحل او فسدت او ابيضت حماليقها ٢ الكيت الاول
الفرس والثاني الخمر ٣ اي ستر ٤ ميبويه هو عمرو بن عثمان امام النحو المشهور
وجاش البحر هاج واضطرب والسبب مصدر ساب الماء جرى ٥ هو بن احمد بن
عمرو بن تميم الفراهيدي واضع العروض ولا يخفى لطف قوله فاختل الخليل لانه واضع
العروض كما علمت ٦ هو ابن حبيب الضبي وكان النجوا غلب عليه ٧ الأيل الانثى
٨ انسرى الشيء انكشف وابيض والوضح الضوء ٩ اي الذئب ١٠ هو الخروف

ويسعى في المعاش الخائف حتى من الشيطان ١ نسيج واعتزال
ولوأمنت شمالك وهي اخت بينك ظن خون واختزال ٢

❖ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع العين ❖

إن كان من فعل الكاثر مجبراً فعقابه ظلم على ما يفعل
والله إذ خلق المعادن عالم أن الحداد البيض منها تجعل ٣
سفك الدماء بها رجال أعصموا ٤

بالخيل تلمم بالحديد وتعمل

لا تمس في نار الضمير فراشة

فضفائن الصدر الحريق المشمل

❖ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الزاي ❖

أجعل فعالك إن وليت ولا تجز سبل الهدى فلكل وال عازل
للعالم العلوي فيما خبروا شيم بها قدر الكواكب نازل
أترى الهلال وليس فيه مظنة يصبو إلى جوزائه ويغازل
وبناله نصب يظيل عناده فله كساري المدلين ه منازل
ويقيم في الدار المنيفة لباة وإذا ترحل لم يعقه الآزل
والبدرا أنضته الغياهب والسرى فليرض إن ينض الفنيق البازل ٥
عل السماك إذا استقل برميه بطل يارس قرنه ويتنازل

١ جمع شبت وهي دوية كثيرة الأرجل تنسج كالمنكبوت ٢ الاختزال الانقراض والحذف والافتطاع

٣ يشير إلى سابق علم الله جل شاناه بما يكون عليه الانسان من خير وشر مع ما فيه من الجزء الاختياري ٤ اعصم بالفرس امسك بعرفه ٥ ادلج سار اول الليل اوفيه خاصة ٦ انفضته هزله والغياهب جمع غيب وهي الظلمة والسرى السير بالليل خاصة ٧ الفنيق من الابل الجسم والبازل الذي طلع نابه

أَيَقْنَتْ مِنْ قَبْلِ النَّهْيِ أَنَّ السَّهْيَ
وَالشَّمْسُ غَارِلَةٌ تَمُدُّ خِيوطَهَا ١
أَمَّا الْجُومُ فَإِنَّهُنَّ رَكَائِبُ
يَا حَبِذَا الْعَيْشِ الْأَنِيقُ وَلَمْ تَرْمِ
أَيَّامَ سَنَبُلِهِ الْبُرُوجُ غَضِيضَةٌ
وَهَمَمْتَ أَنْ تَحْطَى وَلَكِنْ طَالَمَا
❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ السَّيْنِ ❖

أَنْسِلْ أَوْ أَعْقِمْ فَالتَّوَحُّدُ رَاحَةٌ
وَالشَّرُّ أَغْلَابُ عَصَبِيَّةٍ جَمَعَتْ لَنَا
عَسَلَتْ ٦ قَنَاءَ وَخَوَامِعُ ٧ وَثَعَالِبُ
وَالنَّفْعُ لَمْ يَكْمُلْ بِهِ لَكِنْ لَهُ
أَنْتَ الْجَبَانُ إِذْ الْمَنِيَّةُ أَعْرَضَتْ ٩
نَهَجُ الْعَالَا يُنْضِي ١١ الرِّكَابُ وَكَلْنَا
وَالنَّفْسُ فِي جَسْمٍ تَعْلَلُ بِالْمَنَى
لَمْ يَمْنَعْ أَيْنَ الْمَلِكِ مِنْ آفَاتِهِ
سَقِيًّا لَطِيبِ الْعَصْرِ لَوْ أَنَّ الْفَتَى

١ خيوط الشمس ما يرى في الحر الشديد كأنه خيوط عنكبوت ويسمى أيضاً بلعاب
الشمس وجبالها وخيوط باطل ٢ الزلازل والبلايا والشدائد ٣ جمع جوزل وهو فوخ
الحمام والشاب ٤ قطعته ومنعته عن مراده خوازل وقواطع دونه ٥ الخبيث
الخبيث والحقير والناسل من نسل كأنسل

٦ غسل الوجه غسلًا وعسولا وعسلانا اشتد اهتزازُه واضطرب ٧ الجوامع
الضباع ٨ السلاسل الماء العذب ٩ أي استبانته وظهرت وحان وقتها ١٠ الباسل
الشجاع ١١ أي يهز لها ١٢ أي قدر ١٣ المؤذ جمع عوذة وهي الرقية والمراسل جمع

فالروضُ مجنونٌ وما حملَ الثرى
أجاءُ أجبي ١ الى الحنوفِ قطيته ٢
❁ وقال ايضاً في اللام المضمومة المشددة ❁
يتحاربُ الطبعُ الذي مُزجت به
ويظُلُّ ينظرُ ما مناهُ بتافع
حتى إذا حضرَ الحِمامُ تينوا
والعقلُ في معنى العقالِ ولفظه ٣
وتشربُ الشريرُ يُوجبُ حنقه
ولزومه الأوطانِ أبقي للردى
والنفسُ آفةُ الحياةِ فدمعها
ما خلّة ٤ بأغرّ منها والفنى
لا تحبِرُ الأقدارُ وهي كثيرة
ومن الجنودِ على الكبيّ جوادهُ
مَيَزُ إذا انكل ٥ الغمامُ وميضه
ولقد علمتُ فما أسفتُ لفائتِ
والبرّ يلمسُ الحلالَ ولم أجِدْ

علاً ولكن للوميضِ سلاسلُ
فمضى وواصل بالمتونِ مواسلُ
❁

مُحجُ الأنامِ وعقلهم فيفله
كالشمسِ يسترها الغمامُ وظله
أن الذي فعلوه جهلٌ كله
فالخيرُ يعقلُ والسفاهُ يحلّه
مثلُ الوجارِ إذا تسحبَ صلّه ٦
كالسيدِ يسترُ في الضراءِ أزلّه ٧
يجري لذكرِ فراقها منهلّه
يسكي إذا ركب الصرمة ٨ خلّه
كالغيثِ وابله يصبُ وظله
وحسامه وسنانه ومثله ٩
فالبرقُ يخبرُ أين يسقطُ كله
أنّ البقية من مداي أقلّه
هذا الورى إلا فقيداً حالّه

موسال وهو السهم الصغير ١ اجاء اسم جبل واجبي بمعنى الحبي ٢ القطين سكان الدار ٣ قال ابن خبير الوراق لابي بكر بن دريد م اشتق العقل فقال من عقال الشافى لانه يعقل صاحبه عن الجهل اي يحبس ٤ الوجار حجر القصب وبغيرها والصل الحية ٥ السيد الذئب والضراء مأوى الذئب من الشجر والأزل الذئب الارمج ينولد بين الذئب والضبع

٦ الصرمة القطيعة ٧ المثلث ما يبل به يقال ربح مثل اي يبل به بمعنى يصرع به والقوي المنتصب من الرماح والشديد من الناس والأبيل ٨ انكل البرق يلعب

يُسي وقد ملّ البقاء ويفتدي
فأحفظ أخاك وإن تبين أنه
فالحمد بذعر في اللقاء كهامة^١
والبرد يكفيك العمون دريسه^٢
والعمر لا يدري الحكيم أكثره
لا نهز أن بالشيخ كم من ليلة
أيام يهتك في البطالة ستره
شر الزمان زمان أشيب دالفه
مالي أيهم سامعي نصيحتي
يجري بفارسه الطير^٦ مؤجلاً
والفقر بكر ترقيته شذاته^٧
أجاب شهراً أولاً فأيدته
يُسي على حد المهند أخصي^{١٠}
والناس جائر مسلك مسترشد

وله رجاء فيه ليس يمله
بالي الوداد ضعيفه مخثله
والسيف لم يبد الحبيثة سله
والعضو ينفع في الخطوب أشله
خير له متغيراً^٣ أم قلله
جازت به كالبدري بحسن دله^٤
كالطريف مرق في التمرح جلله
وصباه أنفس وقته وأجله
فأيت أنهل مصفياً وأعله
واذا انتفى أجل فليس يقله
واليسر عود ما تسود عله^٨
ويجي ثاب بعده فأهله^٩
قترى اليسير من الأمور يزلله
وأخ على غير الطريق يده

❀ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الزاي ❀

نفس الفتى وليت له جسداً إن الولاية بعدها عزل

خفيفاً وانكلال الغيم بالبرق هو قدر ما يريك سواد الغيم من يياحه ١ الكهام السيف
البطيخ القطع ٢ الدريس الثوب الخلق ٣ تغبر الشيء اخذ غبره اي بقيته ٤
اي شكله • دلف الشيخ مشي مشية المتبد وقوبى الديب ٦ الطير الفرس الجواذ
او المستعد للوثب والعدو ٧ البكر الفتى من الابل والشذاة ذباب الكلب وقد
يقع على البعير ٨ الود المجمل المسن وتسور علا ووثب والعل القراد المهزول
٩ أهل الرجل الشهر رأى هلاله ١٠ الاخص ما لا يصيب الارض من باطن
القدم وربما كني به عن نفس القدم واخص البدن وسطه

لا تنزول الأوقات مهجته ١ قد تقصع السرقات والخزول ١
 مقرب يداف ٢ ليستصم به ٢ ودم يراق ليذهب الأزل ٣
 كاللبن ضاق بما تضمنه ٣ حتى يكون لراحه يزل ٤
 وسناً يضيء وبعدة غسق ٤ فانظر أجد ذلك أم هزل ٥
 واللبن يحمل من هواجيه ٥ ما ليس ناهضة به البزل ٥
 قضى الزمان بشفة ونقى ٦ فلكل مطعم آكل يزل ٦
 وتنفذ هونات ٧ المناكب أمثال العناكب شأنها الغزل ٧
 لا خير في جزل العطاء أتي ٧ رجلاً بأن كلامه جزل ٧
 يرجو فيمدح غير مرتقب ٨ رباً وكل مقالة إزل ٨
 خير لعمرى من جمائل الكوم ٩ الجلال جمائل جزل ٩
 شهرت سيوف القول طائفة ٩ كذب وأفضل منهم العزل ٩
 ❖ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الباء ❖

كم تنصع الدنيا ولا تقبل ١ وفائز من جدّه ١٢ مقل ١
 إن أذاها مثل أفعالنا ٢ ماض وفي الحال ومستقبل ٢
 أجبلت الأبحر في عصرنا ٣ هذا كما أبحرت الأجل ٣
 فأترك لأهل الملك لذائهم ٤ فحسبنا الكآة والأجل ١٣

١ أي القلع ٢ المتر الصبر ويداف يخلط ٣ الأزل ضيق المعيشة وشدها
 ٤ البزل تصفية الشراب ٥ جمع بازل وهو الجمال الذي طلع نابه ٦ النزول ما
 هيء للضيف أن ينزل عليه أي رزقه ٧ الهوة والهوة من النساء المتبذة
 ٨ أي كذب ٩ الجمائل جمع جمال وقيل جمع جمالة وهي القطيعة من الأبل
 والكوم جمع كوما وهي العظيمة السنام ١٠ جمع اجزل وهو العبر به جزل وفي نسخة
 خزل باغلاء الخبيثة جمع أخزل وهو الذي ذهب سنانه ١١ جمع أعزل وهو من الدواب
 المائل الذنب ١٢ أي سمعه ١٣ الكآة جمع كم نوع من الثبات قيل هو أصل

ونشربُ الماءَ براحاتنا
 تسوقُ الناسُ بفرقانهم
 وليس ما يُنقلُ عن عاصم
 لا تأمنُ الأغفارُ في النيق^٣ أن
 يُغيبكَ قطربلُ منك الصدى
 والفدُ يكفيك إذا فأنك الرم
 لو نطقَ الدهرُ بما أهله
 وهو لعمري شاعرٌ مفرز
 إن كُفَّ ما بينهم حازم
 وفاعلاش^٤ ومفاعيلها
 لا تقبِطِ الأقوامَ يوماً على
 يذبلُ^٥ غصنُ العيشِ حقاً ولو
 فليت حواءَ عقيمٌ غدت
 وليت شيئاً وأبانا الذي
 إن لم يكن ما بيننا جنبل^١
 وانتبلوا جهلاً فلم ينبلوا
 كما روى عن شيخه قُتبل^٢
 نُصجَ موصولاً بها الأحبلُ
 في العيش أن تُزدادَ قُطرُبل^٤
 قيبُ والذفسُ والسيل^٥
 كنههُ الرومي أو درِعبل
 بالفعل لكن لفظه مجبل^٦
 فله المطلق لا يكبل
 تكف في الوزن ولا تخبل
 ما آكلوا خضماً^٧ وما سربلوا^٨
 أضحى ومن أوزاقه يذبل^٩
 لا تلدُ الناس ولا تحبل
 جاء بنا أهله المهبل^{١١}

مستدير كالقلفاس لا ساق له ولا عرق والأحبل بثليث الحمزة اللويحة
 ١ الجنبل قدح غليظ من الخشب ٢ عاصم هو أحد التراء السبعة وهو عاصم الكوفي
 ابن أبي التجرد وقيل هو محمد المكي الخزومي وهو أحد رواة ابن كثير ٣ الأغفار
 جمع غفر وهو ولد الأروية والنيق أعلى الجبل ٤ قطربل موضع في العراق تنسب إليه
 الغمر وعليه قول أبي الطيب المتنبي
 سقتني بها القطربل مليحة
 على كاذب من وعدها ضو صادق

٥ الفد والناس والريب والمسبل من قداح الميسر ٦ اجبل الشاعر صعب عليه
 القول ٧ الخضم أكل بشدة ٨ أي لبسوا ٩ أي يلوي ١٠ اسم جنبل ١١ أهل

وليفناً نُتركُ أجسادنا كما يزولُ السمرُ المُبلُّ ١
تفكروا بالله واستيقظوا فإنها داهية ضيِّلُ ٢
في سنبلٍ يخلقُ من حبة ثمت منها يخلقُ السنبُلُ
أرادَ من يجهلُ تقويمنا ونحنُ أخفافُ كما يُجبلُ ٣
يكوهُ عولُ الشجرِ أبناؤه وهل تقولُ الأسدُ الأشبلُ
تنزلُ من دارٍ لنا رجة تطلُّ بالآفاتِ أو تويلُ ٥
وكلُّ من حلَّ بها يكرهُ الرحلةَ عنها وهي تُستوئلُ ٦
إِن أديماً لي أنا وقتُهُ فأينَ مني الشجرُ المُعيلُ ٧

❁ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع السين ❁

كلُّ على مكروهٍ مبسلُ ٨ وحازمُ الأقوامِ لا يُسلُ
فسلُ ٩ أبو عالمنا آدمُ ونحنُ من والدينا أفسلُ
لو تعلمُ النخلُ بمُشتارها ١٠ لم ترها في جبلٍ تسيلُ
والخيزُ محبوبٌ ولكِنَّهُ يَعْجزُ عنه الحيُّ أو يكسلُ
والأرضُ للطوفانِ مُشتاقَةٌ لعلها من درنِ ١١ تُفسلُ
قد كثرُ الشرُّ على ظهري وأنهم المرسلُ والمرسلُ
وأمقرتُ ١٢ أفعالَ سكانها فهم ذئابٌ في الفضاءِ عسلُ ١٣

الرجل أنكل ١ السمر الشجر من الغضاء واحبل الغضاء تنائر وردعها وعقد ٢ الضبل
الداهية فكانه قال داهية داهية ٣ اخفاف اي مختلفون ونجبل نخلق ٤ عاله عولاً
وعالة كفاء معاشه ومؤنته ٥ تطل من الطل وهو المطر الضعيف وتوئل من الوابل
وهو المطر القوي ٦ اي تستوخم ٧ اعبلت الاشجار سقط ورقها وقال صاحب اختصار
العين اعبل الشجر طلع ورقه ٨ اي موطن نفسه ٩ الفسل يفع الفاء الضعيف الرذل
الذي لا مروءة له وبكسرها الاحق ١٠ اي مستخرج عسلها ويجتنبه ١١ اي ويخوفذر
١٢ امقر الشيء صار مرّاً ١٣ عسل الذئب مشى مسرعاً

وَمَنْ يَكُنْ يَوْمَ الْوَعْيِ بَاسِلًا ١
وَجَرَّةُ الدِّيْفَانِ ٢ مَشْرُوبَةٌ
فَاتٍ جَمِيلًا لَمْ يَقَعْ يَاسِنًا ٣
❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ السَّيْنِ ❖

مَنْ يَعْرِفُ الدُّنْيَا بَيْنَ عِنْدِهِ
لَذَاتِهَا تَعْجِبُ أَمْلَاكُهَا ٥
لَوْ لَمْ تُغَيَّرْ بِهِمْ حَالُهَا
وَأِنَّمَا يَنْظُرُ تَرْجَالُهَا
وَالْخُودُ ٦ كَالنَّخْلَةِ مَجْنِيَّةٌ
وَزَوْجُهَا الْبَيْتُ فَحَالُهَا ٧

❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ التَّاءِ ❖

إِنَّ عَجُوزًا ٨ حُبِسَتْ بِرُحْمَةٍ
خَاتِلٌ إِبْلِيسُ بِهَا رَهْطُهُ
كَمْ قَارَى عَمَشَ ١٠ إِلَى نَارِهَا
ثُمَّ غَدَا مِنْ حَكِيمِهَا الْقَتْلُ ٩
فَتَمَّ فِي الْقَوْمِ بِهَا الْخُتْلُ
فَأَطْفَأَتْ نَوْرَ الَّذِي يَتْلُو

❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ الْمَاءِ ❖

هَذَا زَمَانٌ لَيْسَ فِي أَمَلِهِ
جَمِيمًا يَخْبِطُ فِي حِنْدَسٍ
حَانَ رَحِيلُ النَّفْسِ عَنْ عَالَمٍ
قَدْ فَنِيَ الْوَقْتُ فَما حَيَاتِي
إِلَّا لَأَنْ تَهْجُرَهُ أَهْلُ
قَدْ اسْتَوَى النَّاشِئُ وَالْكَهْلُ ١١
مَا هُوَ إِلَّا الْقَدَرُ وَالْجَهْلُ
إِذَا انْقَضَى الْإِمَهَالُ وَالْمَهْلُ
أَبْ خَتَمَ اللَّهُ بِغُفْرَانِهِ
فَكُلُّ مَا لَا قِيَتَهُ سَهْلُ

١ اي شجاعاً ٢ الديفان السم النافع او القاتل ٣ وصل الى ربه بكذا تقرب به
٤ الامراغ الخصب اي ضد الاحمال وهو الجذب
٥ جمع ملك يسكون اللام ٦ الخود المرأة الحسنة الخلق ٧ النعمال الذكر من
النخل ٨ المراد بها الخمر ٩ اي المزج ١٠ المشاشة الارتياح ١١ الناشئ الشاب

❖ وقال أيضاً في الدال المضمومة مع الزاي وواو الرفع ❖

بالقضاء البليغ كُنَّا فعشنا
ثُمَّ زَلْنَا وكلُّ خلقٍ يزولُ
نحنُ في هذه البسيطة أَضْيَا
فَتُ لَنَا فِي ذَرَا ١ المليكِ نزولُ
والمليكانِ ٢ ذاهبانِ مَوَلَى
مُسْتَجِدٌّ وَرَاحِلٌ معزولُ
بَلَى الحبلُ والغزاةُ فوقَ الأَ
رضٍ لم يَلْ خِيَطُهَا المَغزولُ ٣
وَأَنَا العودُ ٤ قلبُهُ أَضْمَرَ الشو
قِ وَلَكِنْ ظَهَرَهُ مَجزولُ ٥
وَمِنَ الرُّشْدِ لِلْفَصِيلِ ٦ انفصالُ
بَاتَ يَنْعَى الأَبْدَانُ بِدَرْ بَدِينِ ٨
وَهَلَالٌ فِي أَفْقِهِ مَهزولُ
كَمْ أَبَادًا مِنْ عَ لَمْ وَأَعَادَا
سَاجِدًا وَهُوَ فِي الثَّرَى مَأزولُ ٩
❖ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الواو وياء الرفع ❖

وَفَرُّ هَذَا الْفَتَى مَدِيدٌ بَسِيطٌ
وَأَفَرُّ كَامِلٌ خَفِيفٌ طَوِيلٌ
سَنَةٌ فِيهِ مِنْ نُعُوتِ الْقَوَائِي
مَالَهَا غَيْرَ شَيْءٍ تَأْوِيلٌ
سَوَّلْتُ ١ لِي نَفْسِي أُمُورًا وَهِيَّاتٍ لَقَدْ خَابَ ذَلِكَ التَّسْوِيلُ
وَأَتَهَامِي بِالْمَالِ كَلَفًا أَنْ يَطْلُبَ مِنِّي مَا يَقْتَضِي التَّمْوِيلُ ١١
وَيَقُولُ الْفَوَاةُ خَوَّلَكَ اللَّهُ كَذِبُ لَغِيْرِي التَّغْوِيلُ
عَيْشَةٌ ضَاهَتْ الْهَوَازِيرُ ١٢ مَا فِيهَا مُفِيدٌ وَكُلُّهَا تَطْوِيلُ

والكهل الشيخ ١ الذرا السكن ٢ لعل المراد بالمليكين الليل والنهار لانهما يتعاقبان
فذاك يولي وهذا يأتي والله اعلم بمراحده

٣ الغزاة الشمس لانها تمد حبالاً كأنها تغزل وخطها ما يرى منها وقت انتصاف
النهار كأنه خيوط متدللة ٤ العود الجمل المسن ٥ المجزول البعير الذي خرج
على كامله جزل وهو القرحة ٦ القصيل من اولاد الابل الذي فطم ٧ بزل البعير
يزولا طلع له ناب فهو بازل اي دخل في السنة التاسعة ٨ اي صبين ضم ٩ اي
محبوس ١٠ اي زيتت وحسنت ١١ ما يقتضيه التحويل هو الزكاة ١٢ الهوازير ما

إِنْ حَبَاكَ الْقَدِيرُ كَالنَّيْلِ تَبَرَّأَ فَلْيَنْصُصْهُ الْعَطَاءَ وَالتَّوْبِيلَ
لَا تُعْوِلْ عَلَى اخْتِزَانٍ فَمَا لِلْبِدْرِ الصُّفْرِ إِثْرٌ مِثَّ عَوِيلٍ
وَإِذَا هَوَّلَتْ عَلَى النَّبَايَا رَاقِي مِنْ وَعِيدِهَا التَّهْوِيلَ
حَوَّلَنِي عَنْ ظَاهِرِ الْأَرْضِ فَالْقَلْبِ يَسْلِي هُمُومُهُ التَّهْوِيلَ
لَيْسَ فَعَلَ الدُّنْيَا بَفَعْلٍ عُرُوسٍ بَلْ هِيَ الْقَوْلُ ٢ شَأْنُهَا التَّهْوِيلُ
لَوْ مَلَكْتُ الرِّحِيلَ جَوَّلْتُ فِي الْأَمِّ فَاقٍ حَتَّى يَمْلَأَنِي التَّجْوِيلُ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ الْوَاوِ ﴾

لَمُتَّقِ الْوَاحِدَ الْمُبِينِ فَاللَّهُ أَوَّلُ
أَنْ قَوْمًا لَمَّا يَكُونُ حَرَامًا نَأَوْوُلُوا
رَغْبُوا النَّاسَ فِي الْحُجَا لٍ وَرَامُوا وَهَوَّلُوا
وَرَأَى اللَّهُ أَنَّهُ كَذَبٌ مَا نَقُولُوا
ضَرَبُوا ٣ فِي الْبِلَادِ عَصْرًا فطافوا وجولوا
خَوَّلُوا نِعْمَةً فَلَمْ يَشْكُرُوا مَا تَخَوَّلُوا
وَأَسْطَلَّتْ عَلَى الْوَرَى عَصَبٌ مَا تَطَوَّلُوا
طَلَبَ النَّاقِدُ الْقَلِيلَ فَهَانُوا وَسَوَّلُوا
نَظَرُوا فِي نَجْمِهِمْ وَعَلَى النِّجْمِ عَوَّلُوا ه
ظَالَمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ وَأَعْطُوا وَنَوَّلُوا

تسميه اعامه (بالحوازير) وهي من هذر في كلامه اذا اكثر في الخطاء والباطل

١ البدر جمع بدرة وهي الصرة من المال

٢ القول كل ما اغتال الانسان فاهلكه ٣ ضرب في الارض ضرباً ومضرباً
سار في ابتغاء الرزق ٤ اي ملكوا واعطوا ه اي صار تعويلهم عليه في المكاسب
والمخايش وطلب الارزاق حيث يدعون المعرفة به ويأخذون الطالع عليه ويعرفون
الغيب منه والله لا يطلع على غيبه احد

واستألو قلوب قو م الى ان تمولوا ١
فانظروا الان فيهم اي غول تغولوا
لو افادوا القليل فا زوا ولكن تحولوا
❀ وقال ايضا في اللام المضمومة مع الزاي ❀

غدا كل طفل على عمره طفيلًا يحب به قرزل ٢
بود ثباتًا على ظهره وتدعوا الخطوب الا تنزل
رعي الله قوماً ضي دهرهم وما فيهم احد يزل
تضاني العنكب ٣ نسوتهم فتسج للنفع او تقزل
وما عزفت زهراً في الحياة ولا لدن يفتح او يزل
جهن الغناء وصوا ينا ل غاه دحمان اوزلزل
ونفس التي وليت جسمه اذا جاء ميقاتها تقزل
وإن السماكين لا يخلدان ويهلك ذو الرخ والأعزل
اعبرت غيرك داء عراه وخالقك الواهب المجزل
وقد عاش ماشاء هذا الغراب فما قالت الطير يا أقزل ٧

❀ وقال ايضا في اللام المضمومة مع الصاد ❀

ادنياك تحطيطها ايمًا ويفضلها ٨ دونك العاضل

١ اي الى ان صارت لم اموال كثيرة

٢ القرزل شيء اتخذ المرأة فوق راسها ٣ جمع عنكبوت ٤ عزفت ضربت والمزهر
ضرب من آلات الطرب ٥ البزل تصفية الشراب ٦ دحمان هو دحمان الاشقر المعني
المشهور واسمه عبد الرحمن عمرو مولى بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ويكنى
ابا عمرو وبلقب بدحمان وكان مع شهرته بالفناء رجلاً صالحاً مقبول الشهادة حتى
حضر الوليد بن يزيد فسقطت عدالته وكان من رفاة معبد وتلامذته وزلزل انهم
مقن مشهور بضرب العمود ٧ القرزل اسواء العرج ٨ غضل المرأة منها عن زوجها علماً

قد أنقذنا الناس في أمرها فهل يوجد الرجل الناضل
وحملك أفضل من غيره وما في الوري كليم فاضل

اللام المفتوحة

❖ قال (رحمه الله) في اللام المفتوحة مع الهاء ❖

تخالفنا الدنيا على السخط والرضي فإن أوشك الإنسان قالت له مهلاً
هي الماء لو أني بعلي وورثته لقلت لنفسي كان موردك جهلاً
فأرمت ٢ طفلاً ولا أكرمت فتى ولا رحمت شيئاً ولا وقرت كهلاً
قطعنا إلى السهل الحزونة بنفسي يساراً فلم نلف اليسير ولا السهلاً
فلا تأمل الأيام للغير مرة فليست خير إن يظن بها أهلاً

❖ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الفاء ❖

دع الراح في راح العواقر مدارة يظنون فيها حنوة وقرنفلاً ٣
كان شذاها العسجدي بطبعه تصوع هندياً وأودع فلقللاً
ترجع لها اجناد إبليس رغبة وتنفر جرأها الملائك جفلاً
يضن بها لما تطعم شربها فليس بساخ اب عج ويتفلاً
غفلت ومن غزوي قفلت ٦ بخيبة ولم يعدني ريب الحوادث مغفلاً
ولم أقص فرضاً في منى وبلادها وكم عاجز قد زارها متنفلاً
ووسعت دنياكم على من سعى لها فما انا أت للعاشر محفلاً
سوى أن خطائي البسيطة ضيقاً ٧ يكون على شخصي يد الدهر مقفلاً

١ انتقل القوم ترواوا بالسيف.

٢ أي عطفت عليه وحنن له ٣ الحنوة والقرنفل نبات طيب الرائحة ٤ أي ترجع

٥ أي من أجلها ٦ أي رجعت ٧ أراد باغظ القبر ٨ أي مدى الدهر

واصمتُ صمتاً لا تكلم بعده
فما درهمي إن مر بي متدنياً
ويرزقي الله الذي قم حكمه
ولا قول داع يا فلانُ ويا فلأ
ولا طفل لي حتى ترى الشمس مطفلاً
بارزائنا في أرضه متكفلاً
❀ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الباء ❀

من غير الخيل ٢ إنساناً فقد خيلاً
يعوم في البحر ركب يمتطي سفناً
وانما هو حظ لا تجاوزه
تبني الثراء فتعطه وتحرمه
لو أن عشقك للدنيا له شجّه
أقبل النصح مني أم تضيغه
من اهتدى بسوى العقول أوردّه
حالة ٧ لا يرجي الظبي مخلصة
لا تبرلن ٩ وكن ريثال ١٠ مأسدة
خير لعمرى وأهدى من إمامهم
قد أعبأت ١٢ شجرات غير عاذية
تكلم بعده سن يشاكله
هل تحمل الأم لا التكل والمبالا ٣
ويجنب الخيل سار يركب الإربلا
والسعد غيم إذا طل القى وبلا
وكل قلب على حب الغنى جبلاً
أبدية الملات السهل والجبلا
ورب مثلك ألفاء فما قبلا
من بات يديه ماء طالماً تبلاً ٦
منها واني إذ اليث الشرى جبلاً ٨
إن الرشاد يناني البادن الربلا ١١
عكاز أعصى هدته إذ غدا السبلا
وسوف ييكر جان يطلب العبالا ١٣
ما أيسس الغصن إلا بعد ما ذبلاً

١ اطلقت الشمس اجرت عند القرب والمرأة صارت ذات طفل وهذا هو المراد لان
اجرار الشمس يفصل كل يوم فهو يقول اذا اطلقت الشمس اي صارت ذات طفل اتزوج
انا حتى يكون لي طفل وهو انما قال ذلك لانه لم يتزوج مدة عمره ٢ الخيل الجنون

٣ التكل والمبل في معنى واحد اي فقدان الولد

٤ الثراء كثرة المال ٥ شخص ٦ تبلة اهلكه ٧ الحباله المصيد ٨ اي صيد
٩ ريل القوم كثروا او كثرت اموالهم واولادهم ١٠ الريثال الاسد ١١ البادن السمين
والريل الكثير اللحم ١٣ قبل اعبلت بمعنى سقط وبقيل بمعنى طلع ١٣ البل ثمر

إِنَّ الْمَسْنَ وَفَدَلَا فِي أَدَى وَشَدَى
يُوصِي كَبِيرُ أَعَادِيهِ أَصَاغَرَهُمْ
تَعَلَّ النَّاسُ حَتَّى بِالْمَنَى وَسَمَا
أَرَى الطَّرِيقِينَ مِنْ مَيِّتٍ وَمِنْ وَلَدٍ
فَلَا تُبْنِ لِحَجَرِي السَّيْلَ أَخِيَّةَ
بَلَى الْجَسْمِ وَبَلَوَى حَلْفُ مَصْطَحِبِ
يُودُ لَوْ رَدَّ غَضُّ الْمَيْشِ مُقْبِلًا
بِقَصْدِهِ فَلْيَعُدَّ النَّبْلَ وَالنَّبْلَا
ذُو الْغَوْرِ يَهْدِي إِلَى النُّجْدِيَةِ الْقُبْلَا
لَا يَخْلُوَانِ كَلَا نَهْجِيهَا سُبْلَا
فَالْحَزْمُ يَنْزِلُكَ الْأَخْيَافَ وَالْقُبْلَا ٢
إِنْ قُلْتَ لَا عِنْدَ أَمْرِ عَنْ قَالَ بَلَى
(وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الزاي)

سَقِيًّا لَشَوْهَاءَ ٣ مَا هَمَّتْ بِفَاحِشَةٍ
وَتَجْهَلُ الْعُودَ إِلَّا عُودَ مَغْزِلَمَا
سَكَلُ الْبَرِيَّةِ شَاكٍ لَوْ سَا زُحَلُ
إِنَّ الْغَرَابَ وَلَمْ يُوجَدْ أَخُو قَدَمِ
فَجَنِبَ الزَّهْوِ ٧ فِي الدُّنْيَا فَلَوْ زَهَيْتْ
لَوَتَاهُ بَيْتٌ قَرِيبٌ وَهُوَ مُنْتَسِبٌ
فَاعْجَبْ لَعُودِ الْغَوَايِ لَمْ يَخْفَ هَرَمًا
فِي هَيْئَةِ الْبَكْرِ مَا حَالَتْ سَجِيئَتُهُ
غَدَتْ عَلَى الْغَزْلِ لَيْسَتْ تَعْرِفُ الْغَزْلَا
وَلَا تَرَا حُ إِذَا مَا عَانَقُ يُزْلَا ٤
إِلَى السَّيَاكِ رَأَى يَشْتَكِي الْغَزْلَا ٥
أَصْعَمَ مِنْهُ تَعَانِي رَجُلُهُ قَزْلَا ٦
غُرُّ الْغَامِ لَدُمُ الْقَطَرُ إِذْ تَزْلَا
فِي كَامِلِ الشَّعْرِ وَفِي الْوَقْصِ أَوْ خَزْلَا ٨
وَلَا يَرَاهُ زَمَانٌ فِي السَّرَى هَزْلَا
فَقَبْلَ أَسَدَسَ فِي حَوْلٍ وَمَا يَزْلَا ٩

الارطي ١ النبل السهام المرمية لا واحد لها من لفظها والنبل باعترك كبار النبل واما
بالسكون فالصغار ٢ الاخياف جمع خيف وهو ما ارتفع من الوادي وانحدر عن الجبل
والقبل ما استقبل الانسان من الجبل

٣ الشواهه القبيحة المظفر ٤ العائق الغمر ويزل الشراب تصفيته ٥ شاك
اسم فاعل من شكا يشكو والاعزل الذي لا ربح معه واراد السالك الاعزل ولما ذكر
المزل اتى بلفظ شاك مؤمها انه من شاكي السلاح ٦ القزل اسوة المرج ٧ الزهو
الكبر والعجب ٨ الوقص ذهاب الثاني المتحرك والجزل هو تسكين الثاني المتحرك مع
ذهاب الرابع الساكن ٩ يزول يزولا طلع نابه ودخل في السنة السابعة

تلاومَ الناسُ وأفتنتَ ظنُّهم^١ وأرجأَ الناشئ^٢ الباغي أو اعتزلا
وقيلَ لا بعثَ يَرْجى الثوابَ وما سمعتَ في ذاكَ دعوى مبطل هزلا
وكيفَ للجسمِ أنْ يدعى إلى رَغْدٍ من بعدِ ما رُمَ في الفبراءِ أو أزلأ^٣
وهلْ يقومُ لحملِ الحبِّ من جدثِ ظُبرٍ وأيمرُ ما لاتاهُ أنْ جَزَلأ^٤
ما أحسبُ الكوكبَ المرتخِ أو زحلأ^٥ الأُميرينَ أنْ طالَ المدي عَزَلأ^٦

❖ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الطاء ❖

الرمحُ أبغى من نَسٍ تَغاطبُهُ خرساءُ يوجدُ فيها المسمَعُ الخَطَلأه
وقدرهُ اللهُ نَجَتْ راجلاً ورعاً^١ يومَ المِياحِ وأردتُ فارساً بطلا
ان ماطلتك الليالي؛ لذي وعدتُ فالجودُ يُشمرُ تنغيصاً إذا مُطلا
والخيرُ يُعدي كغادي مُزَنَه هطلت

أرضاً فلما رآها رائحُ هطلا
يُذكي النقاربُ ما بينَ ألورى حسداً

حتى إذا ما تنأى شِكْلُهُمُ بطلا
وهي المقاديرُ لا يَصْبُطُ بحليتهِ جيدَ الجملةِ جيدٌ غيرُهُ عطلا
❖ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الحاء ❖

مالي رأيتُ صنوفَ الباطلِ اشتبهتُ فلمَ تَزَلْ بقرانِ المشتري زُحلا
عبدانِ اللهِ سيارانِ ما سَمَأ طولَ المسيرِ إذا ملَّ الفنى الرَّحلا^١
وما استقرَّهما إلا مهال^٢ فأدعيا بالجهلِ ما قالهُ المُرورُ واتحلا

١ الناشئ الشاب ٢ أي حبس ٣ الجزل قرحة تخرج في كاهل البعير ٤ لأنه لا بد لكل امرئ من عزله
٥ الخرساء الكتيبة والخطل الرمح الطويل وإياه أراد هنا ٦ هو الضعيف والجهان
٧ جمع رحلة ٨ الأبطاء والتأخير

إِنْ يَنْظُرَا أَعْيَنَّا رُمْدًا فَمَا رُمِدَا وَلَا بَغِيرَ سَوَادِ الْخُنْدِ أَسْكَحَلَا

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمُنْتَوَحَةِ مَعَ الْوَاوِ ﴾

يَتَلَوْنَ أَسْفَارَهُمْ وَالْحَقُّ يُخْبِرُنِي
صَدَقْتُ يَا عَقْلُ فَلْيَبْعِدْ ١ أَخُو سَفَهِي ٢
وَلَيْسَ حَبْرٌ ٣ يَبْدَعُ فِي صَحَابَتِهِ
وَلِنَا رَامَ نِسْوَانًا تَزَوَّجَهَا
طَالَ الْعَنَاءُ بِكَوْنِ الشَّغْصِ فِي أُمِّ
وَسَوْفَ يَرْقُدُ فِي الْفِرَاءِ مُضْطَرِبٌ
لَا هَجْرَتِكَ لَا عَنَ بَغْضِي سَلَفْتُ
وَصَاحِبُ الشَّرْعِ كَانَ الْقُدْسَ قَبْلَتُهُ
لَا يَمْنَعُكَ دَاعٍ قَامَ فِي مَلَأَ
فَمَا الْعِظَابُ وَإِنْ رَاعَتْ ٧ سَوَى حَيْلٍ
وَالدَّهْرُ يُنْسِي كَيْ ٩ الْحَرْبِ صَارُمُهُ
وَيَسْتَرِدُّ مِنَ النَّفْسِ الَّتِي شَرَفَتْ
وَجُرُوكَ ١١ صَارَ تُرْبًا بَعْدَ مَنْطِقِهِ

بِأَنَّ آخِرَهَا مِنْ وَأَوَّلَهَا
صَاغَ الْآحَادِيثَ إِفْكَأَ أَوْ تَأَوَّلَهَا
إِنْ سَامَ نَفْعًا بِأَخْبَارٍ نَقُولُهَا
بِمَا أَفْتَرَاهُ وَأَمْوَالًا تَمُولُهَا
تَعُدُّ فِرِيَّةَ غَاوِيَهَا مَعُولُهَا
قَدْ سَارَ آفَقُ دُنْيَاهُ وَجَوَّالُهَا ٥
بَلْ شَيْمَةٌ حَمَاهَا قَدَّرُ وَسُوءُهَا ٦
صَلَّى إِلَيْهَا زَمَانًا ثُمَّ حَوْلَهَا
بِمُغْطَبَةٍ زَانَ مَعْنَاهَا وَطَوَّلَهَا
مَنْ ذِي مِقَالٍ عَلَى نَاسٍ تَحْوُلُهَا ٨
وِدْرَعُهُ وَفَتَاةُ الْحَيِّ مَجْبُولُهَا ١٠
مَا كَانَ فِي سَالِفِ الْأَيَّامِ خَوْلَهَا
وَلَمْ يُشَابِهْ مِنَ الصَّخْرَاءِ جُرُوكَهَا ١٢

١ أي فليهلك من بعد بالكسر هلك فهو باعد ٢ السفه الجبل ٣ الخبر عالم اليهود
٤ الفرية الكذب والغاوي الجاهل الضال والمعنى أن العناء والمشقة جاصل للانسان نظراً لما
يراه من ابتناء جنسه من حيث أنهم يتخذون الافتراء على بعض ديدنا وطبيعة يبعد أن يتخلون
منها ويتزججون عنها واني لا ارى من ينكر ما في هذا البيت الصادق من المعنى المطابق للواقع
٥ الفيراء الارض والآفاق التواحي وجولها طاف فيها ٦ حمها أي قدرها والقدر
بالسكون هو القدر بالفتح وسولها زينها وحسنها ٧ أي افترعت ٨ من الحيلة وهي
افصح من تحيلها ٩ الكي الشجاع الذي تكى بسلاحه أي نفطى ١٠ المجول درع تجول
به المجازبة ١١ هو الحطية ١٢ الحجارة

قَضِ الزَّمَانُ بِإِجْمَالٍ وَتَشْيِئَةً لِلْأَمْرِ إِنَّ وَرَاءَ الرُّوحِ مَقُولَهَا ١
وَالْوَرْدُ يَكْفِيكَ مِنْهُ شَرْبَةٌ حَمِلَتْ

فِي الرِّكْبِ إِنْ مَنَعَكَ الْأَرْضُ جَدُولَهَا ٢

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْبَاءِ وَيَاءِ الرَّدْفِ ﴾

دَعَّ آدَمًا لَا شَفَاءُ اللَّهِ مِنْ هَبْلٍ ٣ يَكِي عَلَى نَجَلِهِ الْمَقْتُولِ هَانِيلاً
فَقِي عَقَبَ الَّذِي أَبْدَاهُ مِنْ خَطَاءِ ظَلْنَا نَمَارِسُ مِنْ سَقَمٍ عَقَابِيلاً ٤
وَنَحْنُ مِنْ حَدَثَانٍ نَمْتَرِي عَجَبًا وَمَعَشَرٌ يَقْفُونَ النَّفْيَ تَسْبِيلاً
هُمْ الْغَرَابُ ٥ مِنْ زَيْثٍ وَإِنْ أَمْنُوا عَلَى سِرَارِكَ ٦ لَمْ تَعْدَمْ غَرَابِيلاً ٧
دَهْرٌ يَكُرُّ وَيَوْمٌ لَا يَمُوتُ بِنَا إِلَّا يَزِيدُ بِهِ الْعَقُولُ تَحْيِيلاً ٨
مِنْ أَنْكَرِ النُّكْرِ ٩ سُودَنْ شَرَامِئَةً ١٠ تَكُونُ أَبْدُوها بِهَضًا تَنَابِيلاً ١١
تَنْسُكَ الْأَسَدُ الضَّرْغَامُ وَأَبْدَكَرَتْ جَاذِرُ الْعَيْنِ أَسَادًا رَائِيلاً ١٢
إِنْ الْقِيَانُ ١٣ وَشَرَبَ الرَّاحِ مَفْسَدَةً مِنْ قَبْلِ لَمَكٍ وَقَيْنَانٍ وَقَابِيلاً
أَمَّا سَرَابِيلُ دُنْيَاكُمْ فَضَافِيَةٌ وَمَا كَسَبْتُمْ مِنَ النُّقْوَى سَرَابِيلاً
فَقَابِلَ التَّرْبِ سَمَطِي لَوْلُوهُ بَغِي يَوْمُ الْمَوْسِ ١٤ الْغِيدَاءُ نَقِيلاً
وَمَا وَجَدْتُ مَنَابِيا الْقَوْمِ تَارِكَةً شَيْلًا بِغَابٍ وَلَا غُفْرًا بِشَيْبِلَا
أَرَى التَّطَوُّلَ فِي الْأَقْوَامِ طَالَ بِكُمْ إِلَى النُّجُومِ وَإِنْ كُنْتُمْ حَنَابِيلاً ١٥

- ١ المخلول بمعنى الاغتيال ٢ الجدول النهر ٣ اي ثكل ٤ العقابيل بقايا الممرض
٥ اي السود ٦ جمع سر ٧ جمع غرابيل بكسر الغين وهو النمام
٨ اي افسادا ٩ النكر المنكر ١٠ جمع شرح وهو الطويل ١١ جمع تنبال وهو
القصير ١٢ جمع رثيال وهو الاسد
١٣ جمع قينة وهي الامة مقنية كانت اولاً ١٤ المومس المرأة الفاحشة ١٥ جمع حنبل
وهو القصير

﴿ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع اللام وباء الردف ﴾

بهاء ليل وان جنت حنادسه ١
وما شمالي لخل بل أجنيه ٢
إذا طما ٣ لي أولم يطم بمرغني
هل تجعنون على أيدي أساورها
مهلاً تهلى لتحتلى من تمبارينا ٤
إن الحياة غلبت عليها تمايلا ٥

﴿ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الطاء ﴾

أما البايخ فاني لا أجده ١
ولا النقي بقي للقي ابطالا
فنحن في ليل غي ليس منكننا ٢
لم يفتد عارضاً بالجهل هطالا
والنفس كالسبب المدود تجومه ٣
فيستكف ٤ وإن أرسلته نادا
كذات شنف ٥ أرادت بعده خدماً ٦

ونظم ذكره وكانت قيل معطالا ١٠

وقد شربت غيراً فاجتزأت به ١١
فلم حمت من الصبأ أبطالا
لا خيل مثل قوافي الشعر جائلة ١٢
أبقى على الدهر أعناقاً وأطالا ١٣
إن ينقل الحنف عن عاداته بطلاً ١٤
فما تزال معانيهن أبطالا ١٥

﴿ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع اللام ﴾

جسم الفتي مثل قام فعل ١
مذ كان ما فارق اعتلالاً ٢

١ جمع يهلول وهو الضحك ٢ الشملول القليل من الرطب ومن المطر

٣ اي علا وطفا ٤ جمع طملول وهو العاري من الثياب

٥ النقي الجبل والعارض السحاب والمطل تتابع المطر ٦ اي الجبل ٧ استكف الشعر

طال ٨ الشنف ما علق في طرف الاذن ٩ اخلاخل وهي جمع خدمة ١٠ المعطل

التي لا حلي عليها ١١ السمير النامي في الجسد عذبا كان او غير عذب واجتزأ به اكتفى

١٢ جمع اطل بسكون الطاء وكسرهما بمعنى الخاصرة ١٣ اراد ان الجسم مطبوع على

الاعتلال في اصل فطرته كما بني قام على الاعتلال في اصله وفي حالته هذه

وَالْجُلُّ فِي لَفْظِهِ دَلِيلٌ بَأَنَّ فِي وَدِّهِ اخْتِلَالًا
مَلَّتْ مِنْ حَنْدِسٍ وَصَبِحَ وَلَمْ أُبَيِّنْ فِيهَا مَلَا

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللّامِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّايِ ﴾

أَزَلْ مُهْمُومُ الْفَوَادِرِ وَأَصْبِرْ فَإِنَّمَا قَصْرُكَ ١ الْإِزَالَةَ
وَلَيْسَ فِيمَنْ تَرَاهُ خَيْرٌ فَعَدِّهِ وَأَطْلُبْ أَعْتَزَالَةَ
وَالْفَزْلُ وَالرَّدْنُ لِلْغَوَانِي شَيْئَانِ عُدًّا مِنَ الْحِزَالَةِ
وَالشَّمْسُ غَزَالَةٌ وَلَكِنْ خَفَّفَتِ الرَّايِ فِي الْغَزَالَةِ ٢

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللّامِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْفَافِ وَيَاءِ الرَّدْفِ ﴾

أَيَسْمَعُ خَاتَمِي مَنِّي دَعَاءَ فَأُصْبِحُ فِي كِيَانِي ٣ مُسْتَقْبِلًا
كَأَنَّ الْعَالَمِينَ صَلُّوا هَمِيرَاءَ فَمَا يَلْفِي بِهِ أَحَدٌ مَقْبِلًا
لَقَدْ جَرَيْتُ حَتَّى لَمْ أَصْدَقْ حَدِيثًا عَنْ قَرِيبٍ مَدَى نَقْبِلًا
إِذَا صَاوَأَ فَصَلِّ وَعِفْ وَأَبْذَلْ زَكَاتِكَ وَأَجْتَنِبْ قَالًا وَقَبْلًا
وَلَا تَرَفِّفْ مَدَى لَمِيطِ نَحْصٍ ٥ وَلَا تَشْهَرْ عَلَى قَرْنِي ٦ مَقْبِلًا
إِذَا جَالَسْتَهُمْ فَأَقْلُ شَيْءَ تَجَرُّ بِذَلِكَ أَنَّ تَدْعِي ثَنِبِلًا

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللّامِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْعَيْنِ ﴾

لِيَذْمُ وَالِدًا وَلَدًا وَيَعْتَبُ عَلَيْهِ فَبَشَّ عَمْرِي مَا سَعَى لَهُ

١ قصر الشيء قصاره أي غايته

٢ الغزاة الشمس ٣ الكيان مصدر كان واصله كوان قلبت الواو ياءً لوقوعها بعد كسرة ٤ يقال صلي النار وبالنار اذا ناله حرها والهمير شدته الحرق ٥ المدى جمع مدية وهي السكنى والبيط الطري والنحس النعم ٦ لا تشهر من شهر السيف شرعه وسله على قرنه أي منازله ومناظره في الحرب

اتدري والحياة لها صروف
فمن صار ٣ يمزق منه شلواء
ومن صقر يقول له رويدا
وما في الأرض من أحد غني
أرى نار الصبا لبست خمودا
وَأَذَى الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ أَشْنَعَالَةٌ

❖ وقال أيضا في اللام المفتوحة مع القاف ❖

متي ما شئت موعظة فعرّج
يثيب سائلا عن آل نيلة ٧
وقف بالحيرة البيضاء فانظر
منازل منذر وبني بيلة ٨

❖ وقال أيضا في اللام المفتوحة مع الدال ❖

يسود الناس زيد بعد عمرو
كذلك ثقلب الدّولات ٩ دولة ١٠
ورب شهادة وردت بزور
اقام لنصّها القاضي عدولة
ومن شر البرية رب ملك
يريد رعية أن يسجدوا له

١ الجرو بالثلاث صغير كل شيء حتي الخنظل والرمان وغلب على ولد الكلب والاسد
٢ ثماله الثعلب ٣ الضاري السبع ٤ الشلو الجلد والجسد من كل شيء وقال الجوهري
هو العضو من اعضاء اللحم واشلاء الانسان اعضاءه بعد البلى ٥ الفضل البقية والاكرع
جمع كراع وهو من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس والجمالة ما يجعل للعامل على عمله
اي اجره وما يجعل للغازي اذا غزا عن الآخر يجعل ٦ جمع عائل وهو المنقر ٧ آل
قبيلة الاوس والخزرج ٨ الحيرة مدينة بالعراق والمنذر هو بن النعمان وبني بيلة من
ملوك الحيرة وفيهم قال الشاعر

الم تروحشبا لا تبني بنا نفعه لبني بيلة
يوئل ان يصور عمر نوح وامر الله بطرق كل ليلة

٩ جمع دولة بالضم والفتح انقلاب الزمان ١٠ الدولة في الحرب ان تداول احدي الفتيين
على الاخرى وفي الغنيمة ان تكون لهذا مرة ولهذا مرة

❖ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع اللام ❖
 إِنْ هَلَّتْ أَفْوَاهُكُمْ فَقُلُوبُكُمْ وَنَفُوسُكُمْ دُونَ الْحَقِيقِ مَهْلَةٌ ١
 أَلَيْتُمْ ٢ مَا تَوَرَّاتُمْ بِمَنْبِرِهِ إِنْ أَلْفَيْتُمْ فِيهَا الْكَمِيتُ مَحْلَةٌ
 لَا تَأْمَنُوا بَرَقَ الْغَامِ فَأَتَمَّا تِلْكَ السُّيُوفُ مِنَ الْقَضَاءِ مَسْلَةٌ
 قَالَ افْتِكَارُ فِي الْحَوَادِثِ صَادِقٌ جَلَّ الصَّعَابُ مِنَ الْحِذَارِ مَذَلَّةٌ
 هَفَّتِ الْحَنِيفَةُ وَالنَّصَارَى مَا احْتَدَتْ وَيَهُودُ حَارَتْ وَالْمَجُوسُ مُضَلَّةٌ
 اثْنَانِ أَهْلُ الْأَرْضِ ذُو عَقْلٍ بِلَا دِينٍ ٣ وَآخَرُ دِينٍ لَا عَقْلَ لَهُ

❖ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الراء ❖
 الدَّهْرُ لَا تَبْقَى عَلَيْهِ نِعْمَةٌ سَهْلًا تَحُلُّ وَتَقْبِي آجِرَالَهَا ٣
 وَوَرَى لَهَا بَرَقَ فَجَاحٍ زَفِيفًا ٤ أَذْهِبًا تَبْقِي بِذَلِكَ وَرَالَهَا ٥
 تُبْقِي بِهَا رَبِّ الزَّمَانِ مُوَكَّلًا إِنْ لَمْ يَزَرْهَا بِالْهَارِ سَرَى لَهَا

❖ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الدال ❖
 تَدْرِي الْحِمَامَةَ حِينَ تَهْتَفُ بِالْخُصْمِ أَنَّ الْأَجَادِلَ ٦ لَا تُطِيلُ جِدَالَهَا
 وَهَدَى لَهَا قَدْرُ أَتَيْعٍ بِسِدْنَةٍ ٧ صَقَرًا فَفَتَّحَ بِالْمَدْبَلِ ٨ مَدَالَهَا
 وَمَيَّ الصُّوَانِ أَدَالَهَا ٩ مُتَحَنِّلٌ وَرَأَى الْمَالِيكَ عَدُوَهَا فَأَدَالَهَا
 وَخَدَا ١٠ لِأَرْضٍ بِالْفَقْرِ نَجِيَّةٌ فَأَصَابَ ثَرَوَتَهَا وَحَازَ خِدَالَهَا ١١

١ التهليل الجبن قال زهير فاله عن حياض الموت تهليل ٢ أي حلفت
 ٣ جمع جرل وهو الحجارة أو مع الخجر أو المكان الصلب الفليظ ٤ الزئيف
 الطيران وقيل هو مشي متقارب الخطو في عجلة وسرعة ٥ الأذحي مبيض النعام
 في الرمل والزال فرخ النعام ٦ جمع اجلل وهو الصقر ٧ أتيع قنور والسدقة
 القطعة من الليل ٨ الهديل الفرخ الذي تزعم العرب انه كان على عهد نوح واخطفه
 جارج من جوارح الجوز فلا يزال الحمام يبيكي عليه والمبدال الفصون المتدلية وقيل شجر
 بعينه ٩ أي خذلها ١٠ خدا البعير اسرع ١١ جمع خذلة وهي المتثقلة السابق

﴿ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الهاء ﴾

طَلَبُ الخَدَّائِصِ وَارْتَقَى فِي مَنْبَرٍ بِصِفِّ الحِسَابِ لِأَيِّ أَهْوَالِهَا
وَيَكُونُ غَيْرُ مُصَدِّقٍ بِقِيَامِهِ أَمْسَى يَمُتَلُّ فِي النَفُوسِ ذُهُولُهَا
وَوَجَدْتُ يِلَّ النَّفْيِ أَلْبَسَ مُرْدَهَا وَشِوْخَهَا وَشَبَّهَا وَكُهُولُهَا
لَوْ دَامَ أَمْوَاتُ الْعَوَاصِمِ وَاحِدَهَا مَلَأُوا الْبِلَادَ حَزُونَهَا وَهَوْلُهَا
فَخَذِرَ لَمَذِي قَالِ اللَّيْبُ وَعَشْ بِهِ وَدَعِ الْغَرَاءَ كَذُوبَ وَجْهِهَا

﴿ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع التاء ﴾

أَفْهَمَ عَنِ الْإِيَّامِ فِيهِ نَوَاطِقُ مَا زَالَ يَضْرِبُ صَرْفُهَا لِأَمْثَلَا
لَمْ يَمُضِ فِي دُنْيَاكَ أَمْرٌ مُعْجِبُ إِلَّا أَرْنَتْكَ لَمَّا مَضَى تَمَثَلَا

﴿ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الباء وياء الرفع ﴾

حَدِثْتُ جَاءَ عَنِ هَايِلٍ فِي الدَّهْرِ وَقِيَالَا وَطِيرٌ عَمَّكَتْ يَوْمَاً عَلَى الْجِيْشِ أَبَايِلَا ٢
مَتَى تَرَحَّلُ عَنْ دُنْيَا تَزِيدُ الْأَهْلَ تَخْيِيلَا
سَوَاهِدُ تَحَلَّلَ النَّصَمِ وَلَا تَوَكَّ غَرَايِلَا ٣
لَبَسْنَا مِنْ مَدَى الْأَيَّامِ لِلْفِي سَرَايِلَا
وَقَضَيْتُ زَمَانَ الشَّرِّ خَرَّ تَقْيِيدَا وَتَكْيِيلَا
وَزَارَ الطَّيْفُ فِي النَّوْمِ فَلَمْ تَسْأَلْهُ تَقْيِيلَا
فَفَرَّقَ مَالِكُ الْحَمِّ ٤ وَخَلَّ الْأَرْضَ تَسْيِيلَا
وَوَلَا تَسْتَزِرُّ بِالْقَوْمِ إِذَا كَانُوا تَنَائِيلَا ٥

١ قيل هنا العواصم معادل بالشام وليس بعيد ان يفهم انها جمع عاصمة بمعنى المدينة

٢ يقال طير ابايل اي متفرقة او متتابعة مجتمعة ٣ جمع غوبال بكسر الغين

وهو الرجل النائم ٤ اي الكثير ٥ جمع تنبال وهو القصير

فَا كُنْتَ مِنَ الرَّهْطِ يُقْتُونَ مَقَابِلَا
وَلَا يَبْقَى عَلَى السَّاعَاتِ أَغْفَارٌ بِإِشْيِلَا ١

❖ وَقَالَ ابْنُ فِي اللّامِ الْمُنْتَوِحَةِ مَعَ الْعَيْنِ وَيَا الرَّدْفِ ❖

أَيَا شَيْعَةَ إِسْمَاعِيلَ أَنَّ الصَّبْرَ قَدْ عِيَلَا
كَذَاكَ الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ يُفْعَلْنَ الْأَفْعِيَلَا
أَرَى الْأَمْعَارَ لَا تَمْلِكُ لِلْعَافِرِ تَنْعِيَلَا
وَقَدْ غَيَّرَ مَعْنَاهَا أَذَى يَأْتِي أَرَاغِيَلَا ٢
كَمَا جَزَى بَيْتُ الشَّعْرِ تَقْطِيعًا وَتَنْعِيَلَا
❖ وَقَالَ ابْنُ فِي اللّامِ الْمُنْتَوِحَةِ مَعَ الْقَافِ وَيَا الرَّدْفِ ❖

كَيْفَ لِي يَا عَيْشُ لَوْ أَصْبَحَ مَوْلَاكَ مَقِيَلَا
قَدْ حَمَلْنَا مِنْ رِزَابَا دَهْرِنَا عَيْنًا ثَقِيَلَا
وَمَلْنَا مِنْهُ مَقْدَى وَمَيْتًا وَمَقِيَلَا
وَأَطْلَنَّا فِي بَنِي أَيْمَانَا قَلَا وَقِيَلَا
صِدْقِي الْعَقْلُ بِهِ مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ صَقِيَلَا
❖ وَقَالَ ابْنُ فِي اللّامِ الْمُنْتَوِحَةِ مَعَ الزَّايِ ❖

أَصْبَحْتُ مَنُومًا أَنِّي أَبْنُ مَسْعُودٍ وَمَا أَطْفَى بَأَنَّ اهْزَلَا
لِي مَلٌّ فَرَزُهُ مَحْمَدٌ أَفْرَأُهُ غَضًا كَمَا أَنْزَلَا
شَيْمًا أَرَانِي كَطْفِيلٍ غَدَا يَرْكُضُ فِي غَارِهِ قَرْزَلَا ٣

١ الإعمار جمع غمر وهو ولد الاروية وهي اشي العول واشبيل موضع ٢ اراهيل
الرياح اوائلها ٣ قرزل فرس طفيل بن ماث بن جعفر بن كلاب وهو ابو
عامر بن الطفيل وقد تقدم قرزل في قول ابي العلاء ونسر بما تنفذه المرأة على
رأسها لكن الصواب ما هنا

لا يكذبُ الناسُ على ربِّهم
فليتَ من يَفري أحاديثه
يا جَدِّي ٢ حسبك من رُبَّة
أَمَلَنِي الدهرُ بأَحْدَاثِهِ
إِنْ نَشَأَتْ بَنُوكَ فِي نَعْمَةٍ
ذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ شَوَارِ ٣ لَمَّا
﴿ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الدال ﴾

قد بَدَّلَ العلمُ عَادَاتِهِمْ
بل قَدَّرَ مِنْ فَوْقِهِمْ بَدَلًا
تَوَقَّعُوا مِنْ دَهْرِهِمْ عَدْلَهُ
والدَّهْرُ لَا يُحْسِنُ أَنْ يَعْدِلَا
هَلْ يَأْمَنُ الْفَتْنُ يَدَهُ قَضَا
أَوْ الْحَمَامُ لِمَقْتَدِي أَجْدَلَاهُ
أَخَفُ كَوْنِ الرُّنْدِضَةِ لَا وَلَا
آمَنْ كَوْنُ الضَّائِبَةِ لِمَنْدَلَا ٧
وَالشَّرُّ فِينَا غَالِبٌ طَلَبُ
يُلْقِي بِالدَّوِيَّةِ الْمَجْدَلَا ٨
فِي كُلِّ دَهْرٍ جَنْفٌ ٩ كَامِنٌ
وَالنَّحْسُ فِي الْمَوْلِدِ وَالسَّعْدُ لَا
يَا مَعْلِينَ السَّجْدِ أَصْبَحَتْ مَا
تَخْرُجُ إِلَّا التُّرْبُ وَالْجَنْدَلَا ١٠
وَالْعَجَبُ دَاءٌ قَاتِلٌ أَهْلَهُ
يَمَانِعُ الْأَسَارَ أَنْ تُسَدَلَا
عَبَّرَ عَلَى سَفَوَاتِهِمْ ١١ مِنَ السَّفَاتِمِ لَمَّا رَكِبَ اللَّهُ الدَّلَا ١٢

١ الفصل من اولاد الابل الذي فطم ويزل البعير طلع نابه ٢ الحدث القبر
٣ الشوار بالفتح الحسن والجمال والهيئة الحسنة والسمن والزينة والشوار ايضاً
بالتثنية متاع البيت الحسن ومتاع الرجل ٤ السيد الذئب ٥ الاجدل الصقر
٦ الرند نبت طيب الرائحة والضال الصدر البري ٧ المندل العود الرطب ٨ الدوية
المقازة والمجدل القصر الحجر الكبير ٩ الجنف الميل عن الحق
١٠ اي الحجارة ١١ العبر الحمار الوحشي والاهلي والسفوات البقلة السريعة يزهى
اي يعجب ويتكبر ١٢ دلل اسم بقلة النبي صلى الله عليه وسلم

❖ وقال ايضاً في اللام المفتوحة مع التاف ❖

العَدْلُ صَعْبٌ وكلما عَدَلَ الْإِنْسَانُ عَنْ عَدْلِهِ أَمَرَى ثَقْلَهُ
وَالضَّلَمُ يَشْتَبِي بِهِ الظُّلُومُ وَيَرَى عَاهُ كَرِيهِ الطَّبَاءِ مُبْنَقَاهُ
وَالْمَجْدُ كَالْقَلَّةِ ١ الْمَنِيْفَةُ وَالسَّوْمُ لِقَالٍ مِنَ الزَّمَانِ قَلَهُ ٢
إِنْ يَأْتِكَ التَّابِعُ التَّبَعُ فَقَدْ يَمْتَلُهُ فِي الْغَنَى إِذَا مَقَلَهُ ٣
أَوْ يَمْتَلُهُ فَلَزِمَ أَحْوَجُ مَا كَانَ إِلَيْهِ النَّتَى إِذَا أَعْتَقَلَهُ ٤
وَالسَيْفُ لَا يَفْرُجُ الْمَضَابِقَ أَوْ يُوقِمُهُ فِي الْمَضْيِقِ مِنْ صَقْلِهِ
وَالْحَيُّ لَا بُدَّ رَاكِبٍ سَفَرًا وَتَارِكٍ مِنْ وَرَائِهِ ثَقْلَهُ
لَا يَسْلُمُ الْفَادِرُ الْخَدْمَ ٥ فِي التَّسْيِقِ ٦ وَلَا أُمُّ غُفْرَةٍ الْوَقْدَ ٧
تَصْفِي إِلَى نَقْلِ الْحَدِيثِ وَهَلْ تَصْدُقُ فِيمَا تَحْدِثُ النَقْلَهُ
وَالْمَالُ لَا يَمِيزُ الْجَمَالَ إِلَى الْإِنْسَانِ إِلَّا إِذَا نَضَا عَقْلَهُ ٨

❖ وقال ايضاً في اللام المفتوحة مع الدال ❖

جَسِيَّ أَوْ دَى مَرُّ السِّنِينَ ٩ فَلَطَلِبِ النَّفْسِ مَنْزِلًا بَدَلَهُ
مَا كَرِهَتْ مَا ثَمًا وَلَا فَعَلَتْ خَيْرًا وَعَادَتْ مَسِيئَةً جَدَلَهُ
وَالنَّاسُ لَا يَصْلَحُونَ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا ارْسَلَ الدُّجَى سُدْلَهُ ٩

١ القلة اعلى الجبل ٢ قال اسم فاعل من قلا القلة وبها رى بها والقلة عودان
يلعب بهما الصبيان واحلها قلو والماء عوض وكان القراء يقول انما ضم اولها ليدل على
الواو ٣ مثله في الماء غمسه ٤ اعتقل الفارس الرمح وضمه بين ساقه وركابه
٥ الفادر الوعل العاقل في الجبل ومخدم فيه خزمة ٦ التيق اعلى الجبل ٧ ام غفرة
ام الوعل والوقلة من وقل في الجبل سعد ٨ نضا الثوب عنه خله ونزعه والعقل
جمع عقال وهو ما يعقل به كالنيد ونحوه ويقال لفلان عقلة يعقل الناس بها
اذا صارع اي حيلة في الصراع ٩ جمع سدبل وهو ما اسدل على المودج

ما عديم الجائرون عندهم تألياً أنهم من العدله
والعوي المصري كان بهم أعرف منهم والب يشهد له

وقال ايضاً في اللام المفتوحة مع الباء *

قد أشرعت سنبس ذوابلها وأرهفت بوتر معايلها ٢
لفتنة لا تزال باعثة راحها في الوغى ونابلها ٣
حسان في الملك لا يحس لها تزجي إلى موتها قنايلها ٥
خل ودياك أهل عزتها فكم شكت مهجة بلابلها ٦
وجاوزتني سمائب سكب تحرمي طلبها ووايلها
عندي فأعلم نصيحة عجب وما أخال السفية قائلها
أسكت فإن السكوت منقبة ٧ تأمن به إنسا وخابلها ٨
ترضي بحكم القضاء في سخط وهل تحب الظباء حابلها ٩
جيلة بالفساد واشجة ١٠ إن لامها المرء لام جابلها ١١
فأجزأ ١٢ وإن كنت في ذمير صدى

فما تدم الوحوش أبلها ١٣

١ هو علي بن محمد بن عيسى صاحب الزنج وكن دعيا في نسبه ٢ الذوابل
الرواح والهابل السهام التي لها نصول عراض وسنبس وبمتر قبيلان من طي
٣ الرواح صاحب الرمح والنابل صاحب النيل او الراعي بها ٤ حسان من التبابعة
من حمير وهو حسان بن تبان ٥ جمع قنبلة وهي الطدقة من الناس ومن الخيل ما
بين الثلاثين والاربعين ونحوها ٦ اللبال الم ووسواس الصدر ٧ ضد التلبه
٨ الجابل الجان ٩ اي صائدها بالجيلة وهي المصيدة ١٠ الجيلة الخلقة
وواشجة مشبكة ١١ اي خالقتها ١٢ جزئت الابل بالرطب عن الماء قنعت
فاكتفت ١٣ الآبل الخاذق بمصلحة الابل وفلان من آبل الناس اي اشداهم تأقا
في رعيه الابل

أَيْنَ لَيْدٍ وَأَيْنَ أُسْرَةٍ تَزْخَرُ عِنْدَ الضُّحَى مَسَابِلَهَا
يَحِلُّ أَجْسَامَهَا الْمَدَامُ إِذَا مَا فَرَقَتْ قَنْصَهَا وَبَابِلَهَا ١

❦ وقال أيضاً في اللام المضمومة مع الباء ❦

عِشْ بِخَيْلَا كَاهِلٍ عَصْرِكَ هَذَا وَتَبَا لَهُ فَإِنَّ دَهْرَكَ أَبَلَّةُ
قَوْمُ سُوءٍ فَالْخَيْلُ مِنْهُمْ يَقُولُ اللَّيْثُ فَرَّ أ ٢ وَاللَّيْثُ يَأْكُلُ شَيْلَةً
أَنْ تُرَدَّ أَنْ تَنْصَحَ حَرًّا مِنَ النَّاسِ بِخَيْرٍ فَخَصَّ نَفْسَكَ قَبْلَهُ
بَعْدَ الشَّرْبِ قَرَّبُوا أُمَّ لَيْلَى ٣ لَتَعْبِرَ الدَّانُ فِي الْفَقْرِ خَيْلَةً ٤
أُورِدُوكَ لِأَذَى لَتَفْرُقَ فِيهِ وَأُرْوِكَ الْخَنَا لَتَعْرِفَ سَيْلَةً
وَجَدُوا مَشْمَشًا ثَقِيلًا يُرِيدُو نَ بَهْ مِنْ يَتَمَّ يَنْبَهُ قَبْلَهُ
وَأَرَانِي مَرِيًّا لَصَرْفِ اللَّيَالِي بِمُحَذِّبِي فَلَسْتُ أَعْدَمُ نَيْلَةً
هَلْ تَرَى نَاعِبًا كَعْتَرَةِ الْعَبَسِيِّ يَبْكِي عَلَى مَنَازِلِ عَيْلَةٍ ٥
أَوْ خُفَافٍ يَرْتِي رَجَالَ سَلِيمٍ أَوْ سَحِيمٍ يَحْدُو مَعَ الرُّكْبِ إِبِلَةً ٦
لَا تَبْهَهُ وَلَا سَوَاهُ مِنَ الطَّيْرِ فَمَا يَتَّقِي أَخُو اللَّبِّ نَيْلَةً ٧

١ القِنْصُ الأصل وبابل بلد بالعراق ينسب إليها السحر والخمر ٢ يقول يهليلش والنوس
مصدر فرس الليث فرسيته كسر عنقها ٣ بعد هلك والشرب جمع شارب أو اسم جمع
وام ليلي الخمر ٤ أي فساد ٥ أراد قوله في قصيدته الشهيرة

يادار عيلة بالجواه تكلمي وعمي صباحًا دار عيلة واسلمي

والناعب الغراب ولسواد عترة جملة ناعبًا ٦ خفاف هو خفاف بن نذبة ونذبة
اسم أمه وهي أمة سوداء واليهما كان ينسب وإبوه عمرو بن الشديد السلمي . وسحيم
هو عبد بني الحسحاس وكان جشياً قبيحاً وهو القاتل في قصه

أتيت نساء الحارثين غدوةً يوجه يراه الله غير جميل
فشبهنني كلباً ولست بغوفه ولا دونه إن كان غير قليل

٧. التبل الملاك

❖ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الزاي ❖

لا تكوني رَوَادَةً هَزَالَةً وَأَحْذَرِي من نَوَائِبِ جَزَالَةٍ
أَغْزَلِي في الحَيَاةِ فَالْشَّمْسُ قَدِيمًا غَزَلْتُ خِطْبَهَا فَقِيلَ غَزَالَةٍ

❖ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع اللام ❖

كَبُرَتْ ١ فَاصْبَحْتَ لِلرَّاشِدِينَ كَبُرَتْ ٢ يُعَذُّ لَهْذِي دَلِيلًا
كَبُرَتْ ٣ فَمَا زَالَ هَذَا الزَّمَانُ كَبُرَتْ ٤ يَجِدُّ قَلِيلًا قَلِيلًا
وَسَيْفُ النِّيَّةِ أَمْضَى السَّيْفِ وَمَا سَمِعْتَ مِنْهُ أُذُنٌ صَلِيلَاهُ

❖ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع اللام وباء الردف ❖

إِذَا عَذْتُ فِي مَرَضٍ مُكْتَرًا فَخَفَّفَ وَخَفَّ أَنْ تُجِلَّ النَّمِيلَا
وَلِنْ كَانَ ذَا فَذَقْهُ مُقْتَرًا ٦ فَسَعَفَ وَإِنْ كُنْ نِيلًا قَلِيلَا

❖ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع السين ❖

سَلَالٌ ٧ يَرْقُ نُقْلُ الْبِلَادِ مِنَ الْمَلِ ٨ جَادَتْ بَنِي سَلْسَلَاهُ
سَقَتْ وَطَاءً وَتَخَطَّتْ سَوَا ٩ مُوقِرَةٌ بِالْحَيَا مُرْسَلَاهُ
أَتَقِيلُ جَسْمِي ١٠ أَوْ قَلْبِي أَحْوَجُ أَنْ تَقِيلَهُ
وَلَا أَشْرَبُ الدَّهْرَ بِلَ الشَّرَابِ وَنَفْسِي بِأَعْمَالِهَا مُبْسَلَاهُ ٩

❖ وقال أيضاً في اللام المفتوحة مع الكاف ❖

إِذَا قِيلَ إِنَّ النَّفْيَ نَائِكَ وَرَامَ الْحِمَالَ فَلَا نُسْكُ لَهُ
يُعْلِي وَهْمُهُ أَنْ يَقَا لَسَابِقُ خَيْلٍ رَاضٍ فَسْكَا ١٠

١ أي صرت هزلاً ٢ البرت الدليل ٣ أي عظمت ٤ البرت الفأس بلغة أهل اليمن
٥ الصليل امتداد الصوت ٦ الفاقة الفقر والحاجة والمقتر المفتقر ٧ جمع سلسلة
وهي ما استطال من البرق في عرض السحاب ٨ ضد الخصب ٩ البسل الجرام
ومبسلة مسلة للهلاك ١٠ التفسكه بالكسر الذي يجي آخر الحلبة في الخيل ولما قال
يُعْلِي ذكر التفسك صفة ومقابلة لان المعلي من الخيل الذي يجي ثانياً في الحلبة

وَأَفْضَلُ مِنْهُ أَمْرُهُ خَامِلٌ يَقُوتُ بِمَكْسِيهِ حِسْكَه١
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ التَّاءِ ﴾

وَجَدْتُكَ فِي رَقْدَةٍ فَاتَّبِعْهُ أُحْذِرُكَ مِنْ هَذِهِ الْخَاتِلَةِ
أَنَّا هَا بَنُوها عَلَى غَرْقٍ وَمَا عَلِمُوا أَنَّهَا قَاتِلُهُ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْمَاءِ ﴾

إِذَا مَا ابْنُ سَتِينَ ضَمَّ الْكَافَ ٢ إِلَيْهِ فَقَدْ حَلَّتِ الْبُهْلَةُ ٣
هُوَ الشَّيْخُ لَمْ يَرْضَهُ أَهْلُهُ وَلَمْ يَرْضِ فِي فِعْلِهِ أَهْلُهُ
فَلَا يَتَزَوَّجُ أَخُو الْأَرْبَعِينَ إِلَّا مَجْرِبَةً كَهَلِ
رَأَى الشَّيْبَ فِي عَارِضِهِ الْمُسْنُ فَنَعَمَ الْقَرِينُ لَهُ الشَّهْلَةُ ٤
وَجَدْنَا الْفَتَى صَعُبَتْ عَيْشَتُهُ عَلَيْهِ وَإِنْ ظَنَّا سَهْلَةً
أَرَى الشَّرَّ بِأَتَى سَبِيلِ الْحَيَاةِ وَلَمْ تُلَفَّ بَيْنَهَا مَهْلَةً

اللام المكسورة

﴿ قَالَ = رَحِمَهُ اللَّهُ = فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ السَّيْنِ ﴾

بَنِي الْأَرْضِ مَا تَحْتَ التَّرَابِ مَوْفَقٌ لِرَشْدٍ وَلَا فَوْقَ التَّرَابِ سِوَى فَسْلِهِ
أَكَانَ أَبُوكُمْ آدَمُ فِي الَّذِي أَتَى نَحِيبًا تَرْجُونَ النَّجَابَةَ لِلنَّسْلِ
أَسْكَنْ ٦ الثَّرَى لَا يَيْمُثُونَ رِسَالَةَ الْبِنَا وَلَسْتُمْ سَامِعِي كَلِمِ الرُّسُلِ
وَلَمْ تَسَلْ نَفْسِي عَنْكُمْ بِاخْتِيَارِهَا وَلَكِنَّ طَوْلَ الدَّهْرِ يَنْبُلُ ٧ أَوْ يَسْلِي
تَفَرَّغْتَ الْأَشْيَاءَ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ وَمَنْ حَلَبَ الْغَيْثَ الَّذِي دَرٌّ مِنْ رِسْلِ ٨

١ الحسكله الصغار من ولد كل شيء الواحد حسكل ٢ الكهاب الجارية الناهد
اي التي طلع نهدها ٣ اي اللعنة ٤ الشهلة العجوز
٥ الفصل بالفتح الرذل والضعيف الذي لا مروءة له وبالكسر الاحمق وهو المراد كما
يفيده البيت الثاني ٦ السكن يسكون الكاف اهل المنزل وهو عند الاخفش
جمع ساكن وعند سيبويه اسم جمع ٧ انهل فلانا اغضبه ٨ الرسل اللبن ما كان

وما بردت أعضاء ميت مكرم وان عزّ حتى أغلي الماء للفعل
وكم برّ مثل البير انجل أبا له وكان له كالضب يفدر بالحسل ٢

❀ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع العين ❀

يخونك من أدّى اليك أمانة فلم ترعه يوماً بقوله ولا فعل
فأحسن إلى من شئت في الأرض أو أسي

فأنك تجزى حذوك النعل بالنعل

يرومون بالسعي المراتب والملا وربك يهوي طالب المجد أو يعلي

❀ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الجيم ❀

لبكر ٣ لعمرى بكر الدهر بالردى وقد عجلت أحداثه لبني عجل ٤

وتقلب ٥ من أحياء تقلب ٦ سادة وقد غلبتهم قبل مختلف الرجل

❀ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الخاء ❀

إذا كنت في نخل جناه ٧ ميسر لكفك فأهتف بالضعيف إلى النخل

فإن لم يبد فأبث له سهم طارق لتوَجَّر أو تدعى البري من الجبل

أبي الله أخذني درّ ضأن وما عزّ وإدخالي الأمر المضرّ على السفل

❀ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع القاف ❀

لقد صدئت أفهام قوم فهل لما صقال ويحتاج الحسام إلى الصقل

وكم غرت الدنيا بنيها وساءني مع الناس مين في الأحاديث والنقل

سأبع من يدعوا إلى الخير جاهداً وأرحل عنها ما إمامي سوى عقي

إذا جهزني غائباً غير آيب تركت لها ما حملتني من الثقل

١ البير نوع من السباع اعجمي معرب ٢ الحسل ولد الضب وهو يأكل اولاده

ولذلك قيل اعق من ضب ٣ بكر ابو قبيلة وهو بكر بن وائل بن قاسط ٤ عجل

ابو قبيلة وهو عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل

٥ قفل مضارع من غلب ٦ ابو قبيلة ٧ اي ثمره

مُتَبَرِّةَ الْحَالَاتِ نَاقِضَةُ الْقُوَى مُوثِقَةُ الْأَغْلَالِ مُحْكَمَةُ الْعُقُلِ
تَوَاصَّتْ أَيْهَا الْأَرْوَاحُ فِي الْقَبْضِ بَعْدَ مَا تَنَاصَّتْ أَيْهَا الْأَرَامِحُ فِي زَمَنِ الْبَقْلِ
وَمَنْ كَانَ فِي الْأَشْيَاءِ بِحَكْمٍ بِالْحَبِجِ تَسَاوَى لَدَيْهِ مَنْ يَحِبُّ وَمَنْ يَقِلُّ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْقَافِ ﴾

إِذَا كُنْتَ تَهْدِي لِي وَأَجْزِيكَ مِثْلَهُ فَإِنَّ الْهَدَايَا بَيْنَنَا تَعَبُ الرُّسُلِ
فَلَا أَنَا مَغْبُوتٌ وَلَا أَنْتَ فِي الَّذِي بَعَثْتَ كَلَانًا غَيْرَ مُتَمَيِّسٍ الرُّسُلِ ٢
فَدُونُكَ شَفْلًا لَيْسَ هَذَا لَعْلَهُ يَعُودُ بِنَفْعٍ لَا كَشْفِكَ بِالْفَسْلِ
أَبُوكَ جَنَى شَرًّا عَلَيْكَ وَأَنْمًا

هُوَ الْضَبُّ إِذْ يُسَدِّي الْعُقُوقَ إِلَى الْحِصْلِ ٣
يَقُولُ كَلَامًا فَوْكَ يُوْجَدُ بَعْدَهُ كَذِي نَجَسٍ يَحْتَاجُ مِنْهُ إِلَى الْفَسْلِ ٤
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمَاءِ ﴾

أَخْلَتْ عَمُودَ الدِّينِ فِي الْأَرْضِ ثَابِتًا وَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَضْمَلُ عَلَى مَهْلٍ
سُهَيْلٌ وَإِنْ كَانَ الْيَمَانِيُّ مُنْكَرٌ لِأَمْرِ بَضْبَيْنِ الشَّامِ مَا هُوَ بِالسَّهْلِ ٥

١ أي اتصلت ٢ الرسل الذين ما كان والرفق ٣ الحسل ولد الضب والضب يأكل
أولاده ولذلك ضرب به المثل في العقوق ففيل اعق من الضب ٤ أي يخرج من
فيه كلام يحتاج بعده إلى الاستغفار عساه أن يمحي كمن به نجاسة فهو مغتفر إلى غسلها
ومحوها لأن بقاءها شين وعيب وكذلك ما يخرج من الكلام الباطل
٥ سهيل كوكب أحمر يان قريب من الأفق منفرد عن الكواكب والثريا من
المنازل الشامية وهي أشهرها والعرب والشعراء أكثر لما ذكرنا والذي أراد أبو العلاء
الإشارة إلى قول عمر ابن أبي ربيعة في الثريا التي كان يشب بها لما تزوجها سهيل
بن عبد الرحمن بن عوف

أيها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان
هي شامية إذا ما استقلت وسهيل إذا استقل يماقي

برئتُ الى الخلاق من اهل مذهب
فهلأ خشيبٌ كي يقنأ تحنه ١
يرون من الحق الاباحة للاهل
واين حسامُ الهند عنك وجهله
مشيبٌ من الشخ المسن او الكمل
جهادك اولى من جهاد ابي جهل

❁ وقال ايضا في اللام المكسورة مع الدال ❁

اذا كنت ذا ثنتين فاعدل او اتحد
شفاه المي تقني يسارا تفه
بنفسك فالتوحيد اولى من العدل
عليك المهارى من مشافرها الهدل ٢

❁ (وقال ايضا في اللام المكسورة مع الميم) ❁

متي نشأت ربحٌ لقدرك فابعثي
فان يسير الطعم يقضي مذمة ٤
لجارتك الدنيا ٣ قليلا ولا تلمي
وان حل ابدى فاقه منك فاضمني
ولا سيما للطفل او ربة الحمل
واعلم ان الاول الفرد قادر
على ان يميز ٥ المؤمنين من الرمل
عفا الله عني رب ربح نهب لي
فتذري ترابي من جنوب ومن شمل
وشغل فم يستغفر الله ذنبه
احق به من ذكر زينب او جمل ٦
وامالك النفس اللجوج ملاوة ٧
نقاضت دموعا من جفونك بالعمل

❁ (وقال ايضا في اللام المكسورة مع الخاء) ❁

علمت بان الناس لا خير عندهم
فجانبهم من جائدين وبخال

١ الخشب السيف الطبع الذي يدي طبعه ولم يكمل صقله والصقيل ضد وقتا
لحيته سودها بالغضاب وقتا ٢ حمرة شديدا ٣ المها جمع مائة وهي البقرة الوحشية
واراد بها النساء والمهارى الابل منسوبة الى مهرة بن حيدان وهو حي من قضاة من
عرب اليمن والمشافر جمع مشفر وهو من الابل بمنزلة الشفة من الانسان والهدل اي
المسترخية ٣ اي لاصقة النسب ٤ المذمة الحق والحرمة ٥ اي ياتينهم بالميرة وهي
الطعام ٦ اسم امرأة ٧ الملاوة مثلثة من الدهر البرهة منه

اذا قلتُ جَدِّي قلتُ مَبْنِي دَفْتُهُ كَجَدِّي وَخَالِي هَامِدٌ فِي ثَرَى خَالِي ١
تَحَلَّ بِنَقْوَى او تَحَلَّ بِعَقَةٍ فَذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ سَوَارٍ وَخُلْطَالٍ
❖ وقال ايضا في اللام المكسورة مع الدال ❖

اذا طَرَقَ الْمَسْكِينُ دَارَكَ فَاحِبُهُ قَلِيلًا وَلَوْ مَقْدَارَ حَبَّةِ خَرْدَلٍ
وَلَا تَحْقِرْ شَيْئًا تَسَاعَفُهُ بِهِ فَكَمْ مِنْ حَصَاةٍ اَيَّدَتْ ظَهْرَ مَجْدَلٍ ٢
وَمَا كَبِدُ الْعَصْفُورِ وَهِيَ ضَيْلَةٌ ٣ بِأَجْزَاءٍ عَنْ ضَبْطِهَا نَفْسُ أَجْدَلٍ ٤
لَطَالَ عَلَيَّ الْوَقْتُ وَالنَّفْسُ عُمْرُهَا كَأَقْصَرِ ظَلٍّ فِي الزَّمَانِ الشُّمْرَدَلِ ٥
مَدَى حَيَوَانٍ فِي هَوَاءٍ وَلَجَةٍ وَأَرْضٍ وَتُرْبٍ مُسْتَكْنٍ وَجَنْدَلٍ ٦
فَيَنْ إِذَا حَاوَلْتَ إِفْهَامَ سَامِعٍ فَإِنَّ بَيَانًا مِنْ قَضَاءِ مُقْدَلٍ
نَقُولُ حَمِيدٌ قَالَ وَالْمَرْءُ مَا دَرَى حَمِيدٌ بَنُ ثَوْرٍ ٧ أَمْ حَمِيدٌ بَنُ مَجْدَلٍ ٨
إِذَا مَا دَعَى الْقَوْمَ ضَامِي صَرِيحِهِمْ فَلَا تُتَكَنَّ وَأَعِدْهُ آخِرَ عَبْدَلٍ ٩
أَلَيْسَ كِبَاقِي أَحْرَفِ الْوِزْنِ لَامَةٌ وَمَا فَصَلْتُ مِنْ لَامٍ سَهْلٍ وَأَهْدَلٍ
❖ وقال ايضا في اللام المكسورة مع الصاد ❖

مُنَى صِلَ ١٠ حَرْبٍ نَالَهَا بِالْمُنَاصِلِ فَوَاصِلٌ وَقَاطِعٌ بِالرَّفَاقِ الْفَوَاصِلِ ١١
سَقِينِكَ مِنْ مَاءِ الْمَفَاصِلِ ١٢ مَرْوِيًّا وَزَابِلِنَ فِي الْمَجْبَاءِ بَيْنَ الْمَفَاصِلِ
مُنَنْتَ عَلَى أَبْنَائِكَ النَّزْرَ آسَفًا فَأَنْتَ عَلَيْهِمْ كَالْأَلْدَرِ الْمَفَاصِلِ
وَلَمْ تَسْعَ فِيهِمْ لَبْلَةً سَعَى مُتَعَبٍ إِلَى أَنْ يَبِينَ الصَّبْعُ شَيْبَةَ نَاصِلِ

١ الجدل الاول السعد واخط والجدة الثاني ابو الام او الاب واخط الاول الغيلاء او
اخو الام ٢ المساعدة المساعدة والمجدل والنصر والحجر الكبير ٣ اي هزيمة ٤ الاجدل
الصقر ٥ الشمردل بالبدال والذال الطويل والفتي السريع من الابل وغيرها ٦ اي صغر
٧ ابن ثور الهلالي الشاعر المشهور وهو القاتل (وما حاج هذا الشوق الاحماسة)
٨ حميد بن مجدل الكلبي من رؤساء بني كلب ٩ اللام زائدة ١٠ الحية ١١ السبوف
١٢ ماء المفاصل هو ماء الوقائع التي تكون في الجبال وايضا الذي يكون بين اللحم

ألم تر زُغْبًا أَدْلَجَتْ ١ أُمَهَاتَهَا
غَدَتْ شَجَرَاتٌ فِي السَّمَاءِ سَوَامِقًا ٢
فَأَلَقَتْ لَهَا مَا حَصَلَتْ فِي الْحَوَاصِلِ
عَنَاصِرُهَا فِي الضَّعْفِ مِثْلُ الْعَنَاصِلِ ٣

❀ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الفاء ❀

دَعَاكُمْ إِلَى خَيْرِ الْأُمُورِ مُحَمَّدٌ
حَدَاكُمْ عَلَى تَعْظِيمِ مَنْ خَلَقَ الضُّعْفَى
وَالزُّمَكُ مَا لَيْسَ يَعْجُزُ حِمْلُهُ
وَحَثَّ عَلَى تَطْهِيرِ جَسْمٍ وَمَلْبَسٍ
وَحَرَّمَ خَمْرًا خَلَّتْ أَلْبَابُ شَرِّهَا
يَجْرُونَ ثَوْبَ الْمَلِكِ جَرَّ أَوَانِسٍ
فَعَلَى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا ذَرَّ شَارِقُ ٦
وَلَيْسَ الْعَوَالِي فِي الْقَنَاءِ كَالسَوَافِلِ ٤
وَشَبَّ الدُّجَى مِنْ طَالَعَاتٍ وَأَفَلٍ
أَخَا الضَّعْفِ مِنْ فَرَضٍ لَهُ وَنَوَافِلٍ
وَعَاقِبَ فِي قَذْفِ النِّسَاءِ الْفَوَافِلِ
مِنْ الطُّبَشِ أَلْبَابُ النِّعَامِ الْجَوَافِلِ ٥
لَدَى الْبَذْرِ أَذْيَالُ الْغَوَانِي الرُّوَافِلِ
وَمَا فَتَّ مِسْحًا ذَكَرُهُ فِي الْمَحَافِلِ

❀ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الخاء ❀

تَقَى اللَّهَ وَأَحْذَرَهُ أَنْ يَفْرُكَ نَاسِكٌ
فَمَا أَنْفُسُ الْأَقْوَامِ إِلَّا تَوَاعِجٌ
فَهَذَا الَّذِي فِي صَوْمِهِ وَصَلَاتِهِ
فَكَذَّبَ زَعِيماً قَالَ إِنِّي دِينَ
يُحْلِلُ ٧ فِي الدُّنْيَا الْحَوْنِ وَأَنَا
بِمَا هُوَ فِيهِ مِنْ تَقِيرٍ حَالِهِ
لِقَائِلِ زَوْرٍ مَفْرُطٍ فِي مَحَالِهِ
كَذَلِكَ الَّذِي فِي حِلِّهِ وَارْتِحَالِهِ
فَمَا دِينُهُ إِلَّا ضَعِيفُ اتِّحَالِهِ
يُؤْمَلُ نَزْرًا فَانِيًا بِمَحَالِهِ ٨

والعظم ١ الزغب الفراخ وادلجت سارت اول الليل وفيه

٢ مرتفعة ٣ جمع عنصل وهو البصل البري ٤ العوالي صدور الرياح والسوافل
ما تحت ذلك لان ثعلب الرمح ما دخل منه في السنان وتحت الثعلب العامل وهو تحت
السنان الى مقدار ذراعين ثم العالية الى قدر النصف من الرمح وما تحت ذلك الى
الزج يسمى السافلة ٥ خلت حصبت والالباب جمع لب وهو العقل والشرب جمع
شارب او اسم جمع والطبش الخفة والجافل المنزعج ٦ ذر طلع وشارق نجم يطلع
عند الصبح او الشمس لانها تشرق ٧ ماحله ماحلة وبجلا ماكوه ٨ اي بكروه

وَمَنْ يَكْتَحِلْ بِالْهَيْدِ فِي طَلَبِ الْعُلَا يَجْزُ أَنْ يَرَى مِنْهَا جَهًا بِاِكْتِهَالِه

﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الغاف ﴾

إِذَا مَا عَدَدْتُ السَّنَّ عَدْتُ بِرَحَةٍ ١ وَأَمَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْلُ عِقَالِي
أَسْرُ لَدُنْيَايَ الَّتِي قَدْ طَوَيْتَهَا ٢ وَأَسَى لَجُرْحِي ٣ خَاطِرٌ وَمَقَالِ
فِيَا أَمْ دَفِرَ كُنْتُ لِي مِي ٤ وَاقِي فَصَارَ تَعَادٍ بَيْنَنَا وَتَقَالِي ٤
جَعَلْتُ ثَقِيلَ الثَّرَبِ فَوْقِي وَطَالَمَا وَطِئْتُ بِأَوْزَارِ عَلَيْكَ ثِقَالِ
وَقَدْ صَدَدْتُ نَفْسِي بِجَسَمِي وَلِبْسِهِ فَبَلْ تَصْطَفِيهَا مَبْتَدِي بِعَقَالِ ٥

﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الباء ﴾

عَمَى الْعَيْنَ يَتْلُوهُ عَمَى الدِّينِ وَالْمُدَى فَلَيْتَنِي الْقَصُورُ ثَلَاثُ لِيَالِي
وَمَا أَزَمْتُ ٦ نَفْسِي الْبِنَانِ عَلَى الَّتِي إِذَا أَزَمْتُ عَضْتُ بِشَوْكِ سِيَالِ ٢
وَلَا قَصَرْتُ لِي أَمْ لَيْلِي ٨ بِشَرِّهَا حَنَادِسَ أَوْقَاتِ عَلِيٍّ طِيَالِ ٩
إِذَا مَا اجْتَمَعْنَا هَاجَتِ الْحُزْنَ أَلْفَةً مُجْدِثَةٌ عَنْ جَمْعِنَا بِزِيَالِ ١٠
لَهَا اللَّهُ غَارَاتِ السَّنِينَ فَانْهََا مُبْدِلَةٌ ظِلْمَانَهَا بِرِيَالِ ١١
وَمَا سَرَّنِي رَبُّ الْخِيَالِ بِشَخْصِهِ فَيَطْلُبُ مِنِّي النُّومُ طَيْفَ خِيَالِ
وَهُوَ نَ أَرْزَاءَ الْحَوَادِثِ أَنَّنِي وَحِيدٌ أَغَانِيهَا بِغَيْرِ عِيَالِ
فَدَعْنِي وَأَهْوَالَا أُمَارِسُ ضَتَكَهَا وَإِيَّاكَ عَنِّي لَا تَنْفِ بِجِيَالِي ١٢

١ اي حزن

٢ أَسَى اي احزن والجزم الذنب ٣ ام دفر الدنيا ومي اسم امرأة ٤ اي تباعض
٥ الصقال ما يوصل به السيف من رمل وغيره ٦ الازم العض بالاسنان ٧ السيال
شجر له شوك ايض تشبه به الاسنان واظمت هنا بمعنى حنت ومنه قولم لا اقل ذلك
ما اظمت ام حائل اي ما حنت ناقة على مولودها ٨ ام ليلي الخمر ٩ جمع طويل
١٠ اي مفارقة ١١ الظلمان جمع ظليم وهو ذكر النعام والريال جمع رال بالنسبيل وهو
فرخ النعام ١٢ حيال الشيء قبائله يقال قد حياله وبجباله اي بازائه

﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع لمزة ﴾

بفي الحما هل تملأ الخلد ١ التي فيها لرأي العين سمط ٢ لآي
إذا ما رأيت الآل ٣ مني قائماً نفاك هجير في العيان ٤ بآل ٣
فلا تعطيني أن رزقت نصارة من الدهر وأنظر مرجعي ومآلي
وآلي أعني الأقرباء جنوده ٤ على ما سقاني من أذى وواءى لي ه

﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الواو ﴾

أولي هذا المصير في زني واحد ٦ أوآخر من أيماننا وأوالي ٦
إذا ما حبال ٧ الناس عادت بوالياً فإن حبال الشمس غير بوالي
توالي بعض القوم ليس بنافع وتضي هوادٍ للردى وتوالي ٨
جوى لي أحداث الزمان سفاهة وأنفسنا عما يحل جوالي ٩
تظل حوالي ١٠ قرح وبوازل ١١ حوالي ١٢ قد أعيينها بجوالي ١٣
خوى ١٤ لي نعم في قديم وحادث وتذكر أوقات مضين حوالي

١ الخلد النفس ٢ الآل الشفص ٣ الآل هنا الشراب أو السراب ٤ أي جنود

الدهر ٥ أي ضمن لي ٦ أراد أوائل قلب مثل ثعالب وثمانلي

٧ حبال الشمس ما يرى في الحر الشديد كأنه خيوط عتكبوت في شعاع الشمس
وتسميه العرب خيط باطل ٨ هواد جمع هادر وهو المتقدم من هدى فلاناً تقدمه
وتوالي جمع تال وهو التابع من تلاء تبعه ٩ جوى لي الأولى لا اعرف معناها بعد تتبع
القاموس لانها مرسومة في الاصل بالالف والظاهر انه اراد جوى لي أي حزن لي او انه اراد
جوائل قلب مثل ما قلب أوائل وجوالي الثانية جمع جالية من جلا القوم عن الموضع ومنه
تفرقوا ١٠ جمع حولي وهو ما اتى عليه حول من ذي حافر وغيره ١١ القرح جمع
فارج وهو من ذي الحافر الذي شق نابه وطلع والبوازل جمع بازل وهو من الابل
بمنزلة الفارج من ذي الحافر ١٢ اما بمعنى ازائي او جمع حال من حلي ١٣ الحوال
بالفتح الانقلاب والتغير ومنه حوال الدهر أي تغييره وبالكسر مصدر حاوله رامه قيل
وطله بالحيلة والاول اقرب ١٤ خوت النجوم خياً انحلت فلم تمطر ومالت الى الفروب

دوَالِكَ ١ يَارِيبَ الْخُطُوبِ فَهَذِهِ
 إِذَا مَا الْإِمَاءُ التَّاكَلَاتُ رَأَيْتَهَا
 وَإِنْ طَوَّلَ ٣ الدَّهْرُ صَبْرَ ابْنَتِي
 عَوَى لِي ذَنْبٌ فَانْتَبَهْتُ لَزَجْرِهِ
 مَتَى مَا تَبَتْ خُوصُ الْمَطَايَا مَوَالِيًا ٥
 وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَالْقَنْبِصِ إِزَاءَهُ
 غَوَى لَيْلٌ مَثَرٍ فَاسْتَفْلٌ بِفَشْنَةٍ
 وَكَيْفَ أَحْتِيَإِي فِي الصَّدِيقِ وَقَدْ نَوَى
 ثَقَالَ غُرُوبٌ مَا لَمْ يَنْ دَوَالِي ٢
 سَوَالِي لِلْأَحْيَاءِ فِي سَوَالِي
 رَذَايَا وَجُرْبِي مَا لَمْ يَنْ طَوَالِي ٤
 رَوَيْدَكَ إِنَّ النِّيرَاتِ عَوَالِي
 بَنَا فِي ابْتِفَاءِ الرِّزْقِ فِي مَوَالِي ٦
 كَوَالِي مِنْ اخْطَارِهِ وَكَوَالِي ٧
 وَقَدْ رَخَصْتَ لِلْسَّائِمِينَ غَوَالِي ٨
 لِي الشَّرِّ مَحْنَجٌ أَصَابَ نَوَالِي ٩

❀ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ ❀

تَضْيِيقُ اللَّبَالِي عَنْ مَحَلَّةٍ مَاجِدٍ
 وَأَيَّامُنَا مِثْلُ الْيَوْمِ ١٠ وَإِنَّمَا
 فَلَا تَسْأَلِ الْمَرْءَ الْغَنَى عَطَاءُهُ
 وَمَهْلًا بَنِي الْوَرَهَاءِ ١٢ مَا كَانَ فِيكُمْ
 فَما ضَمِنْتُ إِلَّا ذَمِيمَ فِعَالٍ
 سَعَى لِي مِنْ سَاعَاتِهِ سَعَالِي ١١
 وَرَجَّ النَّفْيَ مِنَ رَبِّكَ الْمُتَعَالِي
 رَشِيدٌ وَلَا أَنْتُمْ بِأَهْلِ مَعَالِي

١ اي مداولة بعد مداولة وكرة بعد كرة ٢ الغروب جمع غرب وهي الدلو العظيمة ودوال جمع دالية وهي خشبة يشد فيها حبل ويستقي بها ٣ طوال الدهر مداه ٤ رذايا اي معيبة وجربي اي ابنتي الجرب وطوالي جمع طالية بمعنى تطلي الجرب فيذهب ٥ الخوص الفائرة الميون وفلك لشدة الكلال والملال والموالي التفار ٦ اي سادات ٧ الكوالي الاولى الحفظة من كلاء حفظه والكوالي الثانية جمع كالية من كليت الناقة أكلت الكلاء والاختار المهالك ٨ اي مرتفعات السعر ٩ اي عطائي ١٠ جمع أم وهو الحبة ١١ جمع سعاة وهي الغول ١٢ الورهاء الخرقاء اي الجمقاء

عَسَىٰ جَدُّ خَيْلٍ قَرَّبَتْكُمْ مِنَ الْعَلَا
هَبُوا وَأَجْمَلُوا لِلْجُودِ فِيكُمْ بَقِيَّةٌ
إِذَا الْيَوْمُ وَلَّىٰ أَعْبَزَ الْقَوْمَ رَدُّهُ
يَمْذُونُ لِلطَّعْنِ الثَّعَالِبَ فِي الْوَعْيِ
وَلَيْنَ أَخَا نُسْكَ دَعَاكَ بِالَّذِي
❀ وقال أيضا في اللام المكسورة مع الزاي وياء الرفع ❀

إِذَا صَقَلْتَ دُنْيَاكَ مَرَاةَ عَقْلِيهَا
فَبَعْدًا لِحَاكِ اللَّهِ يَاشَرُّ مَنْزِلِ
وَقَدْ زَالَ عَنْهُ سَاكِنٌ بَعْدَ سَاكِنِ
عَجِبْتُ لثَوْبٍ مِنْ ظِلَامٍ مُمَزَّقِ
وَمَا تَرَكُ الْآيَامُ وَهِيَ كَثِيرَةٌ
يُضِلُّنَ حَتَّى الرَّكْبُ يَبْعَثُ بَزْلُهُ ٦
وَمَا يَفْرُقُ الثَّرْبُ الَّذِي هُوَ أَكْلُ
أَرْنَكَ جَزِيلَ الْأَمْرِ غَيْرَ جَزِيلِ
ثَوَاهُ مِنَ الْإِنْسَانِ شَرُّ نَزِيلِ
فَبَلْ هُوَ مَاضٍ مَرَّةً بِزِيلِ
وَخِيطِ صَبَاحٍ مِنْ ذُكَاةِ عَزِيلِ
وَلَايَةِ وَالٍ وَأَنْصَرَفِ غَزِيلِ
لَأَزْهَرَ مِنْ صَفْوِ الْمَدَامِ بَزِيلِ ٧
لَنَا يَنْ جَسْمِي بَادِنِ ٨ وَهَزِيلِ

❀ وقال أيضا في اللام المكسورة مع الجيم ❀

بَلِّغْ عَلَى النَّاسِ بِالْمَزْمُومِ ٩ وَالرَّمْلِ
وَالْحُكْمُ مِنَ عَالِمٍ عَالٍ تَنْزِلُهُ
فَإِنَّ أَعْمَالَ دُنْيَاهُمْ كَلَّا عَمَلِ
فَمَا لِسَكَّانِ هَذِي الْأَرْضِ كَالْمَلِ

١ جمع نعل ٢ هام هو الفرزدق وكان بلغه ان رجلاً من بني غداة اعان عليه جريراً فاستوجهه عطية بن جمال وكان صديقاً له اعراض قومه فقال
أبني غداة انني حررتكم ووهبتكم لعطية بن جمال
لولا عطية لاجتذعت انوفكم من بين الأنف وسبال
فقال عطية ما اسرع ما اجمع هبته فبعها الله من عطية عنونة مرتجة ٣ جمع رعدة وهي القطعة من الخيل القليلة ٤ اي تعالب بالطلب ٥ اي الشمس ٦ جمع بازل وهو من الابل الذي طلع نابه ٧ اي مبزول والبزل تصفية الشراب ٨ البادن السمين ٩ قال في

عاشوا بها واستبجشوا ١ ثم ما حصوا إلا على الموت في الانفصل والجمل
لا أحملُ لهم لي يومٌ يغيبني ولو حلت مع الجوزاء والحمل
وب ٢ الحوادث كم اخرجن من ملك

عن الديار وكم قصرن من أمل
يسعى الفتى لا ابتغاء الرزق مجتهداً بالسيف والرمح فوق الطرف والجمل
ولو أقام لوفاه الذي سمعت به المفادير من نقص ومن كل
جمعاً لمحبوب قربي أو بغضي عدا كآته عن ذراه ٣ غير محتمل
إذا ملكت فاسحج غير متضم ٤ وإن حكمت على قوم فلا تمل
❖ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع التاف ❖

جالس عدوك تعرف من تكدأته بيدو القلي في حديث القوم والمقله
والشر في حيوان الأرض مفترق والانس كالوحش من ضار ومنقل
يجري القضاء فيهدي العيس كارهة إلى الضراغم في الأقياد والمقل ٦
فخالف الناس ترشد كلما نطقوا فاصمت حميداً وإن هم أنصتوا فقل
وأطلب رضاك من الخليلين ذي شطب ٧ ومطابق الحد في الأبطال معقل ٨
أما ترى الشهب في افلاكها أنقلت بقدره من مالك غير منقل
❖ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الطاء ❖

ما أوصل السيف قطعاً لحامله وأبلغ الذابل الموصوف بالخطل ٩

القاموس زم فلان تكلم ١ اي جمعوا الجيوش او صاروا جيشاً ٢ وب مثل ويل
٣ الذرا بفتح الذال السكن ٤ اسحج الرجل سهل ومنضم محقر ٥ جمع مقلة
وقال في هذا المعنى بعض الشعراء

والعين تعلم من عيني محدثها من كان من حزبا او من اعادها
٦ جمع عقال ٧ الشطب الطرائق التي تكون في السيف ٨ المعقل الرمح من
اعتقل الفارس الرمح اذا جعله بين ساقه وركابه ٩ الذابل الرمح واخطل الرمح الطويل

قد وافيأك بتاج الملك عن عرض
وأحرزأك بمقدار إلى أمد
والسيف إن قال أبدى نبأة عجبا
سلمان نفهم عنه فارسيته
وأثر يأك بجلي الكاعب العطل ١
وأنجزأك لك وعد الكذب المطل
في وزن حرفين لم يكثر ولم يطل ٢
فدع سليمان والمعنى ردى البطل

﴿ وقال ايضا في اللام المكسورة مع التاء ﴾

أعجل بتسيع رب لا كفاء ٣ له
ولا تكن عاديا كالذئب شيمته
ما انت والطعنة النجلاء يحفزها
غارث وفارث ٧ وألقى من يارسها
اورثله ولا تجنح إلى رثل ٤
ختل فلا خير مصروف إلى الختل
مثل القلب أصم الذادة القتل ٦
فيها العائم ابدالا من القتل

﴿ وقال ايضا في اللام المكسورة مع الجيم ﴾

يا خا طري لا توجه وجه سينه
ويا بنائي لا تبسط لعارفة
اوجال نفسي في الأولى مضاعفة
ولا ازال من الأخرى على وجل
فأفكر الآن اقصى الفكر وارتمل
وباللساني بغير الصديق لا تجل

١ التاج الأكليل وهو شبه عصاة بالجوهر تجعل على رأس الملك والكاعب التي تهد
٢ تديها ٢ الحرفان القاف والباء فان قب حكاية صوت السيف ٣ اي لا نظير
ولا مثيل ٤ الثغر الرثل المقطع

٥ حفزه بالرمح طعنه والنجلاء الواسعة اي طعنة عظيمة واسعة ٦ القلب البشر
او العادية القديمة منها مطوية كانت ام لا سميت به لانها قلبت الارض بالحفر
والرمح الاصم الصلب المتين ومنه قول عنزة

فشككت بالرمح الاصم ثيابه ليس الكرم على القنا يحرم

والاصم ايضا الرجل الذي لا يطعم فيه ولا يرد عن هواه كانه يتأذى فلا يسمع
والذادة جمع ذائد وهو الرجل الحامي الحقيقة والقتل جمع قتل وهو الرجل الكثير
القتل ٧ اراد بقوله غارث اي الطعنة انها نزلت وبقوله فارث ارتفعت والمعنى غير

والشر في الخلق طبع لا يزأله ١
لو وُفِّق المرء لم يهش ٣ إلى امرأة
او عمر الشيخ عُمُر النسر من شهب
قد يسأم الحى والاسرار ما خلصت
أولى البرية أن يحفى بعاقبة
والصمت أجبى وأحرار الكلام لها
إن اللطيفين من دهر وأمكنة
إن كان نقلي عن الدنيا يكون إلى
وإن علمت مآلى عند آخرتي
﴿ وقال ايضا في اللام المكسورة مع السين ﴾

قد طال في العيش تقيدي وإرسالي
يا صاحب الضأن سلم حق معدمها
وارقب إهلك في عسر وفي يسر
من أنقى الله فهو السالم السالي
ولا تقل ضل أنساني بإسالي ١٠
وأترك جدالك في بعث وإرسال

خاف ١ اي يفارقه ٢ الخزر مصدر خزر اذا كسرت عينه بصرها خلقة او
صارت ضيقة وصغيرة (وهذا هو المراد) او كأنه نظر باحد الشقين او ان يفتح
عينيه ويضمضها او كانت احدى عينيه حولاء . والتجل مصدر تجل الرجل وسعت
عينه وحسنت ٣ بهش الى الشيء ارتاح ٤ الفريرة الشابة التي لم تجرب الامور
والغرورة ٥ يجل بمعنى حسب ٦ السبط مصدر سبط الشعر اذا سهل واسترسل
ورجل مصدر رجل الشعر كان رجلا اي بين السبط والجعد وقد أكثر الشعراء في
ذكر اللال من طول العمر قال زهير

سئمت تكاليف الحياة ومن يش
وقال ليبد ولقد سئمت من الحياة وطولها وسؤال هذا الخلق كيف ليبد

٧ جمع هجول وهي المرأة الواسعة ٨ الزجل التطريب ورفع الصوت ٩ ايه
آخر ١٠ ايسل فلانا لكذا عرضه ورهنه او اسلمه للهلكة والغذاب ومنه قوله تعالى

كَمْ غَالٍ طَاهِيكَ مِنْ عَفْرَاءٍ مُرْضَعَةٍ
وَقَدْ ضَنْنْتَ بِشَاقٍ وَهِيَ فَارِدَةٌ
بَجَلَّتْ أَنْ يَنْفَذَى طِفْلُهُ دَمَهَا
وَأَسْأَلُ بِهِ الْحَيَّ مِنْ عَذَنَانٍ أَوْ سِبَاءٍ

﴿ وقال ايضا في اللام المكسورة مع العين ﴾

نَعَشَى عَنْ الْأَمْرِ حَتَّى يَلْعُوَ ابْنُ رَدَى
لَا يُدْرِكُ الْخُلْدَ أَوْعَالٌ مَخْلَدَةٌ ٧
ظَنَنْتُ أَنِّي وَحْدِي مُخْطِئٌ ٤ فَإِذَا
مَا بَالُ مَكَّةَ فِيهَا مَعَشَرٌ سَدُنْ ٩
فَلَا تَكَلِّفْ جَوَادًا سِيرَ نَائِيَةٍ
أَفْعُلْ كُلَّ بَنِي الدُّنْيَا كَأَفْعَالِي
مَنْ يَطْرُقُ الْبَيْتَ يُؤْثِرُهُمْ بِأَجْعَالِ ١٠
فِيهَا الْخَزُونَةُ إِلَّا بَعْدَ إِنْعَالِ

﴿ وقال ايضا في اللام المكسورة مع الفين ﴾

يُكْسَى الْوَلِيدُ جَدِيدَ الْعُمَرِ يَلْبَسُهُ
يَغْلُ فِي الْمَهْدِ لَا يَسْتَطِيعُ جَلْسَتَهُ
يَضْبِقُ صَدْرُ الْفَتَى مَا لَمْ يُؤَفِّ لَهُ
وَكُلُّ يَوْمٍ يَرِثُ الْمَلْبَسُ الْغَالِي
وَسِيرُهُ لِمَنَايَا رَهْنِ إِيْفَالِ ١١
شُعْلًا فَيَحْتَالُ لِلدُّنْيَا بِأَشْعَالِ

(وذكره ان نيسل بما نفس كسبت)

١ الطامي الطباخ والشواء. والعفراء من الظباء التي يلعو بياضها حمرة ٢ الازل
الذئب والعسال من العسلان وهو حركة في اضطراب يوصف بها الريح والذئب
جميعا ٣ لذت بمعنى لذيت والسلسال الماء العذب ٤ اقوى الرجل افتقر والقوم فني
زادهم ٥ عشى الرجل ساء بصره بالليل والنهار او عمي او ابصر بالنهار ولم يصبر
بالليل ٦ الخلد السوار والقرط والبقاء والاوعال جمع وعل وهو اللجأ والشريف
٧ قال بعضهم هنا مخلاة شبه بياض يديها باساور عن حلي ويقال لجماعة
الحلي خلدة اه ٨ جمع وعل وهو تيس الجبل ٩ جمع سادن وهو الخادم ١٠ جمع
جعل اي رزق وأجر ١١ الايقال السير السريع والامعان فيه

﴿ وقال ايضاً في اللام المكسورة مع الباء ﴾

صاح الزمان فعاد الجمع مفترقاً
 إن الفوايس ما أنفكت عقائلاًها
 تسربل الوشي راجح أن يجمله
 وكيف يعدل موصول بمنقطع
 الناس يسعون في أشياء معيزة
 هل ميز يوماً هواً في لطائفه
 والنبل يبالغ ما اعى القنأ مثلاً
 قد أحبلت سمرات^٣ الجرج سامعة
 ما زلت آمل حظاً أن يساعدي
 إذا أنف على الخمسين بالغها
 والعمر إصعاد انسان ومهبطه
 كالضأن لما أحست صوت رثبال^١
 مطلولة بين آساد واشبال
 والحمد في كل عصر خير سربال
 بيلي النسيج وهذا ليس بالي
 وسعهم ليس من نعيم على بالي
 بمخل أو صفا ماله بغير بال
 أجريه للنبل يلقي عند تنبال^٢
 أمر القضاء وما همت لإجبال^٤
 حتى أتبع الحفري طول إجبال^٥
 فليضمر اليأس من سعد وإقبال
 كالأرض أودية منها وأجبال

﴿ وقال ايضاً في اللام المكسورة مع الميم ﴾

لم يسفكم ربكم عن حسن فعلكم
 وإغما هي أقدار مرتبة
 دليل ذلك أن الحر أعوزه^٧
 كم جد^٨ بالرزق ثاو في منازل
 ولا حماكم غمماً سوء أعمال
 ما علقت بإسأت وإجمال^٦
 قوت وأن سواه فاز بالمال
 وحد^٩ سار بأفراس وإجمال

١ اي اسد ٢ التنبال الفصير ٣ السمرات شجر الغضاء واحبلت تنائر وردها وعقد
 ٤ اجل المخل الفصح والمرأة حبلها ٥ اجل الخافر حفر فبلغ المكان الصلب
 ٦ مصدر اجل الضيعة حسنها وكثرها ٧ اعوز المطلوب فلاناً اعجزه واشتد إليه
 واعوزه الشيء احتاج إليه فلم يقدر عليه ٨ من الجد وهو الحظ والسعد ٩ اي حرم وما
 احسن قول الامام الشافعي في هذا المعنى

فَأَمَلُوا اللَّهَ وَارْجُوا مِنْهُ عَاقِبَةً فَلَيْسَ دُنْيَاكُمْ أَهْلًا لِأَمَالٍ
دِثْتُمْ بَانَ سَيْحُ أَزْيَكُمْ إِلَهُكُمْ فَأَلْأَفْعَالُكُمْ أَفْعَالُ أَهَالٍ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ ﴾

يَا نَفْسَ جِسْمِكَ سِرْبَالٌ لَهُ خَطَرٌ وَمَا يُبَدِّلُ فِي حَالٍ بِسِرْبَالٍ
قَدْ أَخْلَقْتَهُ اللَّيَالِي فَاتْرِكِيهِ لَتَيَّ ١ فَأَيُّزِيكَ لُبْسُ الْخُلُقِ ٢ الْبَائِي
فَإِنْ خَرَجْتِ إِلَى بَوَسَى فَوَاحِرْجِي ٣ وَإِنْ نَقَلْتِ إِلَى نَعْمِي فَطُوبَى لِي
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ وَيَاءُ الرَّدْفِ ﴾

مَضَى الزَّمَانُ وَنَفْسُ الْحَيِّ مَوْلَعَةٌ بِالشَّرِّ مِنْ قَبْلِ هَابِيلَ وَقَابِيلَ
لَوْ غُرِبَ النَّاسُ كَيْمَا يُعْدَمُوا سَقَطًا لَمَا تَحَصَّلَ شَيْءٌ فِي السَّرَائِلِ
أَوْ قِيلَ لِلنَّارِ خُصِي مِنْ جَنِّي أَكَلْتُ أَجْسَادَهُمْ وَأَبَتْ أَكْلَ السَّرَائِلِ
هَلْ يَنْظُرُونَ سِوَى الطُّوفَانِ يَهْلِكُهُمْ كَمَا يُقَالُ أَوْ الطَّيْرِ الْأَبَائِلِ ٤
فَلَا أَجْدَكَ رَدِيئًا فِي ذَوِي أُمِّهِ ٥ وَكُنْ نَبِيلاً مَعَ الْقَوْمِ التَّنَائِلِ ٦
سَجَانٌ مِنَ أَلَمِ الْأَجْنَسِ كُلِّهِمْ أَمْرًا يَقُودُ إِلَى خَبَلٍ وَتَحْبِيلِ
لَحْظَ الْعَيُونِ وَأَهْوَاءِ النُّفُوسِ وَإِهْوَاءِ الشِّفَاءِ إِلَى لَثْمٍ وَتَغْبِيلِ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْقَافِ وَيَاءُ الرَّدْفِ ﴾

يَا أُذُنُ سَوْفَ يَظُلُّ السَّمْعُ مُفْتَقِدًا وَتَسْتَرِيحِينَ مِنْ قَالٍ وَمِنْ قِيلٍ
وَيُصْبِحُ الْجِسْمُ بَعْدَ الرُّوحِ مُتَبَدِّلًا صِفْرًا كَنَبْذِكِ مَكْسُورِ الْبَوَائِلِ ٧

وَإِذَا سَمِعْتَ بَانَ بِمَجْدُودَا حَوِي عَوْدًا فَاتْمُرِي فِي يَدَيْهِ فَصَدَقْ
وَإِذَا رَأَيْتِ بَانَ بِمَجْدُودَا إِلَى مَا لِيُشْرِبُهُ فَنَاضِ فَخَفِي
١ الَّتِي الشَّيْءُ الْمَلَقَى أَوْ لَمَوَانَهُ وَكَانُوا إِذَا اتَّوَا الْبَيْتَ لِلطُّوفَانِ قَالُوا لَا نَطُوفُ فِي ثِيَابِ
عَصِينَا اللَّهُ فِيهَا فَيَلْقُونَهَا وَتَسْمَى الَّتِي ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مَطْرُوحٌ ٢ أَخْلَقَ التَّوْبَ بِلِي
٣ أَيُّ تَعْبِي وَشَقَائِي

٤ طَيْرِ الْأَبَائِلِ أَيُّ مُتَتَابِعَةٍ أَوْ جَاعَةٍ مُتَفَرِّقَةٍ ٥ جَمْعُ أُمَّةٍ وَهِيَ التَّامَّةُ ٦ جَمْعُ
تَبَائِلٍ وَهُوَ الْقَصِيرُ ٧ جَمْعُ بَوَائِلٍ وَهُوَ كَوْزٌ بِلا عُرْوَةٍ وَدَوَاةٌ مِنْ خَزَفٍ

وفي المعاشِرِ مَنْ لو حازَ من ذهبٍ طوداً لضنَّ باعطاءَ المتاعيلِ
فأَجعلْ يمينَكَ بالاحسانِ مطلقَةً وخفّفِ الوطءَ لا تهمُ بتثْقيلِ
ان شاءَ ربُّكَ رَقاكُ العُلَا درجاً فما مراقبكَ بالعيسِ المراقيلِ ١
يقولُ ملكٌ عسى قيلُ بدومِ لنا وانما الملكُ هوُ كالمساقيلِ ٢

﴿ وقال ايضاً في اللام المكسوة مع الهاء ﴾

أبتَمَا النفسُ لا تُهالي ٣ شرخي قد مرَّ واكنه لي
لم يبق الا شفاءٌ يسيرٌ قَرَبَ من موريدي نهالي ه
وأبتَهَلَ الدهرُ في أذاتي وكان في الباطلِ ابتِهالي
وأُمُّ دفرٍ ٦ فتاةٌ سوءٌ تخبأُ وني في ثرى مهال ٧
مُرسلَةٌ غارةٌ بخيلٍ قد غنيتَ عن هبٍ وهال ٨
وجدتُ حبي لها قديماً وقد تيننتُ مقتها لي

﴿ وقال ايضاً في اللام المكسورة مع القاف ﴾

أذهني طالَ عهدُك بالصِّقالِ ٩ وماجَ الناسُ في قيلٍ وقال
سَنُطَلِّقني المنيةَ عن قريبٍ فإني في إِسارٍ واعنقال ١٠
كَأَنَّ ذَوِي تجارٍ بنا سَوَامٌ ١١ تأنقُ في في مرادٍ وابنقال ١٢

١ جمع مراقل وهي الناقة السريعة ٢ المساقيل السراب جعل اسماً للواحد كما جعل للضيع حضاجر ٣ يقال هالاه مهالة فازعه وهو مقلوب هاوله ٤ الشفا حروف كل شيء وحده ٥ جمع نهل وهو جمع ناهل ومعناه الريان والمطشان ضد ٦ ام دفر الدنيا ٧ هال عليه التراب صبه او من غير كيل وقال ابو زيد هلت من التراب صببته بلا رفع اليدين ولم اري في محيط المحيط اهاله ولعله ورد في غيره ٨ هب وهال زجر للخيل ٩ الصقال اسم بمعنى الجلاء من صقل السيف جلاه وكشف عنه صداه ١٠ الاسار القد اي ما يشد به والاعتقال مصدر اعتقل فلاناً حبسه ١١ السوام الابل الراعية ١٢ تأنق تتبع الشيء الاتيق وفي عمله او كلامه عمله

إذا انتقلت عن الأوصال نفسي فما للجسم علمٌ بانتقال
أسيرٌ فلا أعود وما رجوعي وقد كان الرجلُ رجلًا لي ١
أمرٌ يلبسُن على البرايا كأنَّ العقلَ منها في عقل ٢
﴿ وقال أيضًا في اللام المكسورة مع الباء ﴾

وبالي فيك يا دنيا وبالي ٣ وأفنت الخليلَ ولم تُبال
أغرَّتْ لنا حبالُ المنايا بما غرَّتْ ذُكاهُ من الحبال
وأربعة أنسنَ بكلِّ حيٍّ رمتنَّ الحوادثُ بالنبال
حشاشَةٌ عائشٌ ونجيعٌ نحضٍ ٦ وهيكَلُ ميتٍ وعروقُ بالي
كجذوةٍ موقِدٍ وسراجٍ ليلٍ وماءٍ حَيٍّ وشفا ذبال ٧
إذا كان الحمامُ يكلُّ أرضٍ فبعدًا للوهودِ ٨ وللجبال
وإنَّ إقبالُ قومٍ زالَ عنهم فما يغني المعاشِرُ من قبال ٩
﴿ وقال أيضًا في اللام المكسورة مع العين ﴾

تعالى اللهُ وهو أجلُّ قدرًا من الإخبارِ عنه بالتعالي
سعى لي والدالي بغيرِ لبٍّ وسيانِ العرائسُ والسعالي ١٠

بالانقار والحكمة وهو مجاز منه ومراد جمع مردى وهو الحجر الذي يردى به أي يرمى والذي تكسر به الضخور ويفضخ به النوى ومنه قيل للرجل الشجاع انه لمردى الحروب او المخصوم أي يرمى بهم فيكسروهم والمرادي ايضاً الأزاره عن القاموس وفي مادة مرد قال المراد العنق ١ أي مبيض ٢ العقال ما يعقل به الشيء ٣ يحتمل ان الوبال الاولى بمعنى الهلاك والثانية مثلها ويكون من الابهام والتأكيد المؤهدين الى التهويل والتعظيم او الاولى بمعنى الحال ٤ اثار الحبل احكم قتله ٥ الشمس ٦ الحشاشه بقية النفس والتجيع الدم الطري والتخض اللحم ٧ الجذوة الجمرة العظيمة والحبيه السحابة والذبال جمع ذبالة وهي الفتيلة ٨ جمع وهود وهو الخفض من الارض ٩ القبال من النعل زمام بين الاصبع الوسطى والتي تليها ١٠ جمع سعلالة وهي ساحرة الجن

وكون الروح في الأجسام التي
أتيت وعدت بالتسليم كرهاً
ولولا أن شيب المرء ناراً
نفاً في الحدود من النعال
لأقدار أتيتك من معالي
لا وصف المفاقر باشتعال

﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الهاء ﴾

أنفت وقد أنفت على عقود ١
وكيف أشيد في يومي بناءً
محالك زلة والدهر خب ٢
أقمنا في الرحال ٤ ونحن سفر
أراك الجهل أنك في نعيم
إذا ما كان إغدا ٦ ترأباً
وما سمحت لنا الدنيا بشيء
واعوزت ٧ الفضيلة كل حي
سواراً كي يقول الناس حالي
وأعلم أن في غدي ارتحالي
يسير باهله قلن الحال ٣
كانا قاعدن على الرحال ٥
وانت إذا افتركت بسوء حال
فأي الناس يرغب في اكتمال
سوى تعليل نفس بهال
فما هو غير دعوسه وأتمال

﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الميم ﴾

بلام المسك الأعطاء حتى
اسمي في فعال أو كلام
إذا الحيوان فض العقل منه
أرى زمناً نقادم غير فان
جفون ما تساعد بانهمال
فقد جربت صبري وأحتال
فما فضل الانيس ٨ على النبال
فسبحان المهين ذي الكمال

١ أي العشرات لأن المقد عند العرب عشرة ٢ الحال الكيد من محل به إلى
السلطان كاده بسعاية إليه والحب الفاجر الخادع ٣ جمع محالة وهي الفقرة من
فقر البعير والبكرة العظيمة تستقي بها الإبل ٤ جمع رحل وهو المنزل ٥ جمع رحل
وهو معلوم ٦ الأمد حجر يكتحل به وهو كثير التفتت وإذا تفتت كان له بريق
ولعان ٧ أعوز الشيء فلاناً احتاج إليه فلم يقدر عليه والمطلوب فلاناً اعجزه واشتد
إليه ٨ الانيس الموانس وكل مأنوس به

قد اكتملت عيونٌ للثريا
غدونا سائرين على وفاز ٢
على الفرسين لا فرسي رهان
وما غصبي اذا جرت القضايا
فلا ؛ يعجب بصورة جميل
كذاك الدهر اظلام وصبح
بلا مال عن الدنيا رحيلي
❖ وقال ايضا في اللام المكسورة مع الباء ❖

أبي طول البقاء وحب سلمي
ير على الجبال وهن صم
فهل قين يأسر نسج درع
اغاره حبال قوم فاستمرت
عجبت له فتبا ٦ لي وتبا
وكم سرح الخليل ثم سواما ٧
أصالح هل أصالح أو أعادي
❖ وقال ايضا في اللام المكسورة مع الميم ❖

امالي الزمان على نبيه حوادث أصبحت شر الامالي

١ جمع كتيب وهو التل من الرمل ٢ يقال هو على وفاز اذا لم يكن على
طائفة ٣ اراد بالفرسين والجمالين الليل والنهار وبين ذلك بقوله لا فرسي رهان
وليسا كالجمال اي ليس ها كفرسي رهان ولا كهذه الجمال حتى يسقطا من شدة الجري
ودوامه ٤ من دق النظر في التين قبل هذا البيت علم حكمة وقوع الفاء هنا
٥ اغار الجبل احكم قتله ٦ تبا لكنا اي هلاكنا له وخسرانا ٧ الخليلط المعاشر
والسوام الابل الراعية ٨ القبال من التل زمام بين الاصبع الوسطى والتي تليها

اصَابَ الرَّمْلَةَ الْحَدَثَانِ يَوْمًا فَنُحْصَ وَمَا يَزَالُ اخَا اشْتِمَالُ
 وَهَلْ عُصِمَتْ جِبَالٌ أَوْ مَجَارٌ فَتَنْجُو سَاكِنَاتُ بِالرَّيَالِ
 وَمَا لِمُجَاوِرِ الْإِيَّامِ عَقْلٌ يُكْشِفُ لَيْلَةً فَيَقُولُ مَالِي
 فَلَا تَبْنِي خِيَامَكَ فِي مَحَلٍّ فَإِنَّ الْقَاطِنِينَ عَلَى احْتِمَالِ ١
 وَاجْنَحُ النَّسُورِ إِذَا انْتَهَى مَنَابِهَهَا كَاجْنَحِ النَّيَالِ
 إِذَا كَانَ الْجَمَالُ إِلَى انْتِسَاخٍ فَحَزَنًا جَرَّ مُوْهَبُ الْجَمَالِ
 وَمَا طَيْرُ الْيَمِينِ يَمِيجَاتِي فَاخْشَى الْمَمَّ مِنْ طَيْرِ الشَّمَالِ ٢
 مَضَى رَوْضٌ وَجَاءَ وَلَمْ يَخْبِرْ فَسَالَهُ عَنِ الشَّرْبِ الثَّمَالِ ٣
 فَيَا دَارَ الْخَسَارِ أَلِي خَلَاصٌ فَأَذْهَبَ فِي الْجَنُوبِ أَوْ الشَّمَالِ
 وَظَلَّمُ أَنْ أَحَاوِلَ فَيْكَ رِيحًا وَلَمْ أُخْرِجْ إِلَيْكَ بِرَأْسِ مَالِ
 وَهَلْ دُونَ السَّلَامَةِ بَعْدَ أَرْضٍ فَيُطَوَّى بِالْأَبَانِقِ ٤ وَالْجَمَالِ
 نَمُوتُ لِأَتْنَا حُلَفَاءَ نَقْصٍ وَيَبْقَى مِنْ تَقَرُّدٍ بِالْكَمَالِ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْإِلَامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْقَافِ ﴾

تَحْمَلُ ثِقَلَ نَفْسِكَ وَاحْفَظْنَهَا فَقَدْ حَطَّ الْمُهَيِّنُ عَنْكَ ثِقْلِي
 أَلَمْ تَرَ عَالِمًا يَمْضِي وَيَأْتِي سِوَاهُ كَأَنَّهُ مَرْعِيٌّ بِقَلِي
 هِيَ الْأَفْهَامُ قَدْ صَدَّتْ وَكَانَتْ وَلَمْ يَظْفَرْ لَهَا أَحَدٌ بِصَقْلِ ٥

١ القاطنين من قطن بالمكان اقام به وتوطنه والاحتثال الارتحال ٢ العرب تسمي
 الذي يجري من ناحية اليمين من الطير السانح وتبين به والذي يجري من ناحية
 الشمال تسميه البارح وتشتا. م به ٣ الشرب جمع شارب او اسم جمع والثمال السكرى
 ٤ جمع ابني والاصل انوق استنقلوا الضمة على الواو فقدموها فقالوا اوني ثم عوضوا
 من الواو ياء فقالوا اينق ٥ صقل السيف والمرأة جلاه وكشف عنه صداه

أَتَعْقِلُ ١ سَاعَةً فَتَرُومَ عَقْلًا ٢ لَعْنَتُكَ ٣ أَمْ خُلِفْتَ بِغَيْرِ عَقْلٍ
وَكَيْفَ أَجِيدُ فِي دَارٍ بِنَاءً وَرَبُّ الدَّارِ يُؤْذِنِي بِنَقْلِ

❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمَاءِ ❖

جَهْلَتُكَ بَلْ عَرَفْتُكَ مَا خَشَوِي لَغَيْرِكَ بَيْنَ عِرْفَانِي وَجَهْلِي
سَأَلْتُكَ أَنْ تَمَنَّ عَلَيَّ شَيْئًا وَفِيكَ حَمَلْتُ رُغْبَ فِتْنِي وَكَهْلِي
وَلَمْ تَعْمَلْ بِمُهْلِكِي الْمُنَابَاةِ وَلَكِنْ طَالَ إِمْهَالِي وَمَهْلِي
أَعَذَّنِي مُحْسِنًا مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَاتَّبَعْتُ ذَاكَ لِي بِشُرُورِ أَهْلِي
فَهَبْنِي كُنْتُ فِي مَدْحِي رَزِينَاهُ يَرُومُ فَوَاضِلَ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ

❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ السَّيْنِ ❖

غَدْتُ هَذِي الْحَوَافِلَ ٦ رَاتِعَاتٍ وَمَا جَادَتْ لَنَا بِقَلِيلٍ رِسْلُ ٧
لَقَدْ دَرِنْتُ ٨ بِي الدُّنْيَا زَمَانًا وَسَوْفَ يُجِيدُ عَنْهَا الْمَوْتَ غُسْلِي
وَكَمْ شَاهَدْتُ مِنْ عَجَبٍ وَخَطْبٍ وَمَرُّ الدَّهْرِ بِالْأَنْسَانِ يُسْلِي
تَغْيِيرُ دَوْلَةٍ وَظَهْوَرُ أُخْرَى وَنَحْضُ شَرَائِعٍ وَقِيَامُ رُسْلٍ
وَضَبُّ مَا رَأَى فِي الْعَيْشِ خَيْرًا وَمَا يَنْفَكُ مِنْ تَرْبِيَةِ حِسْلٍ ٩
لَوْ أَنَّ بَنِي أَفْضَلِ أَهْلِ عَصْرِي لَمَا آثَرْتُ أَنْ أَحْظِيَ بِنَسْلٍ
فَكَيْفَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ مِثْلِي خَسِيسٌ لَا يَبْجِي ١٠ بِغَيْرِ فِئْسَلٍ ١٠

١ أي اتهم لانه مأخوذ من العقل بمعنى اللب والحجى ٢ مصدر عقل البعير
قيده بالعقال ٣ لعنة الشاة الصلبة ٤ المنايا فاعل تعجل ٥ رزين أحد الشعراء
وهو عم دعبل بن علي الخزاعي ٦ الحوافل المتلذذات الضروع ٧ الرسل بكسر اللام
الابن ما كان ٨ أي فذرت واتسخت ٩ ربه تربيته رباه والحسل ولد الضنب ١٠ الفسل
الردل والضعيف الذي لا مروءة له

﴿ وقال ايضاً في اللام المكسورة مع الميم ﴾

أَرَى السَّرِقَاتِ فِي كَهْرٍ وَمِصْرِ أَتَتْكَ بِحُلَى أُسُورٍ وَجِل ١
وَلَيْسَامِنْ نُضَارٍ ٢ بِلْ حَدِيدٍ وَقَدْ حَكَمًا بَقَطْعٍ يَدٍ وَرِجْلٍ
جَرَرْتُ الذَّبِيلَ فِي سَفَةِ الْمَخَازِي فَلَيْتَكَ نَافِرٌ ذِيَالٍ ٣ إِجْلٍ ٣
بَشِبُّ الْحَرْبِ مُشْتَاقٌ إِلَيْهَا يَبْحَثُ عَلَى الْمِهَاجِ وَعَنْهُ نُجْلِي ٤
وَمَا تَتَنِي الْمَقَادِرُ عَنْ مَرَادٍ بِمَا جَمَعْتَ مِنْ خَيْلٍ وَرِجَلٍ

﴿ وقال ايضاً في اللام المكسورة مع العين ﴾

هِيَ الدُّنْيَا إِذَا طُلُبْتُ أَهَانَتْ وَعَالَتْ ٥ وَالْفَرِيضَةُ ذَاتُ عَوَلٍ ٦
فَمَا أَنَا سَاعِيًا فِيهَا لِفَيْرِيءٍ وَلَا أَهْمَدْتُ أَقْوَامًا سَعَوْا لِي

﴿ وقال ايضاً في اللام المكسورة مع الحاء ﴾

يَمُرُّ الْحَوْلُ بَعْدَ الْحَوْلِ عَنِّي وَتِلْكَ مِصَارِعُ الْأَقْوَامِ حَوْلِي ٧
كَأَنِّي بِالْأَوَّلَى حَفَرُوا لِحَارِي وَقَدْ أَخَذُوا الْمَخَافِرَ وَاتَّحَوْا لِي

﴿ وقال ايضاً في اللام المكسورة مع العين وواو الرفع ﴾

رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَهُوِي فِي هَبْوَطٍ إِذَا هُوَ فَوْقَ أَيْدِي الْقَوْمِ عُوِي
وَمَا أَدْرِي بِمَا سَيَكُونُ مِنِّي وَلَكِنْ فِي الْبَسِيطَةِ أَوْسِعُوَالِي

١ الاسوار السوار والحجل الخللخال واراد بهما ما يوضع في اليدين والرجلين من القيود اذا جنى الرجل جنابة بدليل البيت الثاني ٢ النضار الذهب ٣ الذبال الطويل الذبل والاجل من الظباء والبقر القطيع ٤ في الصحاح اجلوا عن القتل لا غير انكشوا وافرجوا ٥ عال الشيء فلاناً غلبه وثقل عليه واهمه ٦ الفريضة الحصة المقروضة وعول مصدر عالت الفريضة ارتفع حسابها وزادت سهامها فنقصت الانصباء ٧ اي حذائي

﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الفين وواو الردف ﴾
 رَأَى الْأَقْوَامُ دُنْيَاهُمْ عَرُوساً وَمَا لَقِيَتْهُمْ إِلَّا بُغُولٌ ١
 مَتَى أَنَا رَاحِلٌ عَنْهَا لَشَأْنِي فَإِنِّي قَدْ قَضَيْتُ بِهَا شُغْلِي
 ﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الزاي وواو الردف ﴾

عَرَفْتُكَ جَيِّدًا يَا أُمَّ دَفِرٌ ٢ وَمَا إِن زُلْتُ ظَالِمَةً فزُولِي
 دَعَيْتُ أَبَا الْعَلَاءِ وَذَلِكَ مِينٌ وَلَكِنَّ الصَّحْبَ أَبَوَ النَّزُولِ
 أَغْيَ الطِّفْلَ مِنْ بَعْدِ التَّنَاهِي وَضَعَفَ السَّقْبَ فِي حَالِ الْبَزُولِ ٣
 ﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الحاء ﴾ *

إِذَا مَا جُدَّ كَلْبٌ وَهُوَ أَعْمَى تَصِيدُ رَبَّةَ الطَّرْفِ الْكَحِيلِ ٥
 مَتَى نَقِيفِ الرِّكَابِ عَلِيٌّ جَهْلًا فَأَنْتَ كَوَاقِفِ الرَّبْعِ الْحِيلِ ٦
 تَعُودُ عَلِيٌّ كَرَّاتُ اللَّيَالِي وَمَا أَبْرَهْتُهُ ٧ مِثْلَ السَّحِيلِ ٨
 تَحْفَوُ ٩ بِالْكَلَامِ وَأَكْرُمُونِي عَلَى مَا كَانَ مِنْ جَسَدٍ نَحِيلِ
 دَعُوا هَذَا الْمَقَالَ وَجَهِّزُونِي فَإِنِّي قَدْ عَزَمْتُ عَلَى الرَّحِيلِ

﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الواو ﴾

لَمْ لَا أَوْمِلُ رَحْمَةً مِنْ قَادِرٍ وَالسُّوْلُ يُطْلَبُ مِنْ سَحَابٍ أَسْوَلِ ١١
 وَالْهَرُّ أَكْوَانٌ تَمُرُّ سَرِيعَةً وَيَكُونُ آخِرُهَا نَظِيرُ الْأَوَّلِ

١ القول السعلاة وكل ما اغتال الانسان فهو غول ٢ هي الدنيا ٣ السقب ولد الناقة عند ما تضعه امه قبل ان يسرف اذكر هو ام اثني والبزول مصدر بزل البعير طلع نابه ودخل السنة التاسعة والمعنى افضل الطفل وضعف السقب وانا في سن الشيخ على سبيل التأنيب والتوبيخ لنفسه ٤ من الجد وهو الحظ والسعد ٥ اراد بها الظبية ٦ المغير المبدل ٧ ابرم الحبل احكم فتله ٨ السحيل ضد المبرم ٩ في القاموس تحفى في الامر اجتهد واحتنى به بالغ سيف اكرامه واظهر السرور والفرح وأكثر السوءال عن حاله ١٠ السؤل مخفف السوؤل بالهمز ١١ يقال سحاب اسول

ويؤلف الوقت المدير قصارها
والعقل يزجر والطباع مع النبي
دنياك أم قد أجاب ملكها
وتجول فوق الساكنين كأنها
والفقر أروح في الحياة من الغنى
إن اللقاح ٥ وإن اذك بثروة
والمرء يعقد بالبعد رجاءه
كم أحرز المال المقيم بجده
ورأيت شر الجار يشمل جاره
حتى يعد من الزمان الأطول
كالنيل يضرب رأسه بالنبول ١
فيها من الأبناء دعوة جرول ٢
وها هاجرة غدت في مجول ٣
والموت يميل خائلاً كخول ٤
فاقل منه أذى حيل الحول ٦
كالرسل رجي في النياق الشول
وسعى الحريص فعاد غير ممول
كرحى القم أنزع بذبذوب المول ٧

❖ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الصاد ❖

شعر كساه الدهر صبغة حاذق
لونا أقام بحاله لم ينصل ٨

اي متدل او مسترخ ١ المول جديدة تجعل في السوط فيكون لها غلاقاً ونصل
طويل او سيف دقيق له قفا كهيئة السكين
٢ جرول لقب الخطيئة بن اوس العبسي الشاعر المشهور بالهجاء واراد ابو العلاء
بدعوته قوله يخاطب امه من قصيدته المشهورة

جزاك الله شراً من عجز
ومنها تفني فاجلسي مني بعيداً
أغربالاً اذا استودعت سرّاً
ولفك العقوق من البتين
اراح الله منك العالمين
وكانونا على التحدئين

٣ المجول ثوب تجول فيه الجارية ٤ خائل اسم فاعل من خال الرجل ماله صار خولياً
عليه اي حسن القيام به والمحول اسم مفعول من خوله الله المال اعطاه اياه متفضلاً
وملكه اياه ٥ مصدر تفتح الناقبة قبلت اللقاح ٦ الحيال مصدر حالت الناقبة فهي حائلا
والحول جمع حائل وهي الناقبة التي حمل عليها فلم تلقح او التي لم تلقح سنة او سنتين
او سنوات ٧ اي اللسان ٨ نصل الشعر زال عنه الخضاب وله در القائل
يا من يسود شعره بخضابه فمساء من اهل الشيبة يحصل

شَيْبِي وَإِنْ نِلْتُ الثَّرِيَّاءَ لَلثَرَى
وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ بَنَى مَا فَاتَهُ
مُتَنَصِّلٌ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ فِيهِمْ
لَوْ خَيْرُوا بَيْنَ الْحَيَاةِ وَغَيْرِهَا
وَأَرَى الْفَتَى بَلَغَ الْكَارَمَ وَالْعَلَا
جَسْمٌ يَذُمُّ النَّفْسَ وَهِيَ تَذُمُّهُ
يَنْقَاطِعُونَ فِي الْقَطِيعَةِ رَاحَةً
تَلْقَى النَّفْسُ حَتُوفَهَا مِنْ مَظْلِمٍ
فَكَأَنَّ رُوحَكَ^٣ لَمْ يَحِلَّ بِشَخْصِهِ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الضَّادِ ﴾

آلَيْتُ^٤ أَرْغَبُ فِي قَمِيصٍ مَمُورٍ ه
نَجَّى الْمَعَاشِرَ مِنْ بَرَائِنِ صَالِحٍ
مَا كَانَ لِي فِيهَا جَنَاحٌ بَعُوضَةٍ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْقَافِ ﴾

هِيَ غُرْبَانٌ فَعْرَبَةٌ مِنْ عَائِلٍ
وَالطَّمِيعُ يَثْبُتُ كَالْمُضَابِ^٧ وَمَنْ يَرْمِ
وَالْحَقُّ يَثْقُلُ كُلَّ غَاوٍ ظَالِمٍ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الزَّاي ﴾

لِلخَيْرِ مَنَزَلَتَانِ عِنْدَ مَعَاشِرٍ
وَلَهُ عَلَى رَأْيٍ ثَلَاثُ مَنَازِلِ

مَا فَاخْتَضَبَ بِسَوَادِ حَظِي مَرَّةٍ وَلَكَ الْإِمَانُ بِأَنَّهُ لَا يَنْصَلُ

١ المنصل البصل البري ٢ تنصل الرجل من ذنبه تبرأ

٣ الروح ما به حياة الإنسان مذكور ويؤنث ٤ أي حلفت ٥ التمويه التلبيس

والتدليس ٦ الخنضل الماء في الصخرة أو الغدير الصغير ٧ المضاب الجبل أو اعالي

والله يغفرُ في الحساب لنسوة جاهدنَ اذا فُقدَ الحيا ١ بمنازل
فكسبنَ منها ما يقومُ بانفس والصبرُ يبدنُ ٢ في الزمانِ المازلِ
أَتَصَدَّقَتْ بِالْحَيْطِ ثُمَّ هَوَتْ إِلَى الْحَصْبَاءِ فَأَعْتَصَمَتْ بِخَيْطِ الْغَزْلِ
وَأَنَالَتِ الْمُسْكِينَ أَكَلَةً ٣ جَانِعٍ فَعَدَّتْ كَرْصَى فِي الْمَقَامِ الْآزِلِ ٤
إِنْ الْبِعُوضَةُ مِنْ ثَقَى موزونةً بِالْفَيْلِ عِنْدَ مَلِكِهَا وَالْبَازِلِ ٥
وَتَصُونُ حَبَّةُ خَرْدَلٍ قَدَمَ الْفَتَى عَنْ زَلَّةٍ وَالْيَوْمُ حَلْفُ زَلْزَلِ ٦
خَفْتُ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فِيهِ سَرِيعَةً طَلَعَتْ فَجَاءَتْ بِالْعَذَابِ النَّازِلِ
عَزَلَ الْأَمِيرُ عَنِ الْبِلَادِ وَمَا لَهُ إِلَّا دَعَاءُ ضَعِيفَةٍ مِنْ عَازِلِ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْهَاءِ ﴾

عَزَّ الَّذِي بِالْمَوْتِ رَدَّ غَنِينًا كَفْغِيرًا وَمَقِيمًا كَالرَّاحِلِ
مَا اسْرَعَ التَّغْيِيرُ إِنْ مَرَّ ٧ الْفَلَا بِسَرَابِهِ فَالْبَلْبُ إِثْمُ كَا حِلِ
أَعْيَى الْخَلَاصِ مِنَ السَّقَامِ وَصُورَةِ السَّقَمِ الْمُنِيرِ إِلَى هِلَالِ نَاحِلِ
أَعْجَبْتُ لِلطِّفْلِ الْوَلِيدِ بِمَهْدِهِ لَمْ يَخْطُ كَيْفَ سَرَى بِغَيْرِ رَوَاحِلِ
قَدْ عَاشَ يَوْمِيَّةً وَعُمَيْرٌ ثَلَاثًا ثُمَّ اسْتَرَاخَ مِنَ الْمَدَى الْمَتَاحِلِ ٨
كَمْ سَارَ مِنْ سَنَةٍ أَبَوْهُ فَيَا لَهُ قَطَعَ الْمَسَافَةَ فِي ثَلَاثِ مَرَا حِلِ
رَفَعَتْ لَهُ لُجُجُ الْبَحَارِ فَعَامَهَا وَشَجَا وَاصْبَحَ سَالِمًا بِالسَّاحِلِ

١ لجبال ٢ بجمل انه اراد بالحيا المطر والحصب ويحتمل انه اراد به ما يعتري الانسان
من تخوف ما يعاب به ويذم عليه ٣ بدن الرجل فهو بادن وبدن اي سمين ضم
٤ الاكلة بضم الهمزة اللقمة ٥ الآزل الضيق ورضوى اسم جبل بالدينة
٦ البازل البعير الذي طلع نابه ودخل في السنة التاسعة ٧ الزلازل البلايا والشدائد
٨ الموه فساد العين من ترك الاكتطال وشبه يياض السراب به وبينه بقوله فالليل
اثمد كاحل ٨ المتاحل الطويل يقال رجل متاحل اذا كان طويلا وسبب متاحل

* وقال ايضا في اللام المكسورة مع الجيم *

لا يَغِيظُنْ ماشٍ فوارسَ شُرْبٍ ١ ما فارسٌ الا كآخر راجل
ويداي في دنياي وهي حبيبة كيدي ابي لُحْبٍ غدا في الآجل
واذا افتركتُ فما بهيجُ تفكرِي فيما اكابدُ غير لومِ الناجل ٢
وارحتُ اولادي فهم في نعمة الـمـمـم التي فضلتُ نعيم العاجل
ولو أنهم ظهروا لعانوا شدة ترميم في متنفات هواجل ٣
اسوي بحال الظبي وهو مرببٌ في الإنس يرح في حلي وجلاجل
أطلب لنفسك يا اغن ه حلة في حيث لا تدميك زجلة راجل ٤
لولا نوافر في القديم تناسلت ما انضج الظبيات غلي راجل ٥
وسوالف القمر السواكن بالفلا عذبن ايدي ايدي ٦ بمناجل
لا تأسفن حواجل الغربان والفتيان كُلم بقيد حاجل ٧
وسجل موت راح يكبهُ الردى لساجل منا وغير مساجل ٨
٩

* وقال ايضا في اللام المكسورة مع التاء *

غلب الشور ولو عقلنا صيرت دية القتل كرامة للقاتل
هذي جبال الشمس وهي ضعيفة دامت وكما ابلت حباله خائف

اي بعيد ما بين الطرفين ١ شربت الخليل ضمرت ويست في شرب ٢ اسم
فاعل من نجل به ابوه اسله ونجل بالشيء رى به ٣ المواجل الفغار التي لا اعلام
بها قال الاصمعي الموجل الارض تاخذه مرة هكذا ومرة هكذا ٤ ربه ترييباً ربه
٥ الاغن الظبي ٦ اي رمية رام من زجل بالشيء رى به

٧ جمع مزجل وهو القدر من الحجارة والتحاس وقيل كل قدر يطبخ فيها ٨ جمع
اقمر وهو الحار لونه الى الحمرة والبياض ٩ اي قوي ١٠ الحجلان مشية المتعبد

١١ المساجل المفاخر والمناضل وهذا كقول الشاعر

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره تنوعت الاسباب والموت واحد

﴿ وقال ايضا في اللام المكسورة مع المزة ﴾

اسررت اذ مر السنج ١ تفاؤلاً
ارابت فعل الدهر في أمر مضت
اسرج ٣ كبتك في الكتاب جائلاً
خسر الذي باع الخلود وعيشه
وتخير المغرور طول بقاءه
وتفاوت الاجسام ثم جميعها
حر يضيئ عن الوليدة طوله
جد النضاره له فما هو سائل
ما المرء نائل ربة من سودر
لو عذت من اسد النجوم بجمهة
أو كنت رأس الغول وهو موفر
كان الشباب ظلام جمع فأنجلي
والعرث يرسل قوله بمواعد
وأقل أهل الأرض حظاً في العلا
والحي شاهد رزء خطب هائل ١٠
قد خلت أنك محسن فيا مضى

والقال من رأيي لعمرك قائل ٢
قبلاً ومرج قبائل بقبائل
ودع الكيت أخا الحباب الجائل
بنعيم أيام تعد قلائل
سفها وما طول البقاء بطائل
متقاربات في نهي ٤ وخصائل
وسواه لم يقنع بجمع حلائل
من جود راحته براحة سائل ٦
حتى يصبر ما له في النائل ٧
أوبت في ذنب لشبوة شائل ٨
في الشهب لم آمن نهيم غائل ٩
والشيب يذهب في النهار الزائل
وليد فتنبج عن يمين حائل
من يكفي منها بخطبة قائل
من كون مبت تحت أغل هائل ١١
والحال يعذب فيه ظن الحائل

١ السنج ما مر من جهة اليمن والعرب تسمين به ٢ اراد بالقاتل الرأي القائل
اي الخطي والضعيف يقال قال رأيه اذا اخطأ وضعف ٣ اي اجل عليه السرج
٤ جمع نهية وهي العقول ٥ اي الذهب ٦ اي طالب معروف ٧ النائل النوال
٨ الشبوة علم على القرب وشائل لكونها شائلة ذنبها
٩ غاله الشيء أهلكه ١٠ اي مفزع مزع ١١ من هال التراب صبه

لا تفرحنْ بدولةٍ ١ أو تينمَها
ومتى حظيتْ بنعمةٍ من منعمٍ
وعقائلُ الألبابِ غيرُ أوامرٍ
وإذالةُ ٣ الإنسانِ ليسَ بمنافعٍ
وحبائلُ ٥ الدنيا تزيدُ على الحصا

﴿ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الميم ﴾

حكمٌ تدلُّ على حكمٍ قادرٍ
والمالُ خدنُ النفسِ غيرُ مدافعٍ
أو ما ترى حكمَ النجومِ مصوراً
ومن الجهاتِ الستِ ربي حائطي ٦
أرواحنا ألقينْ كالأرواحِ ٧ في
والمرءِ كانَ ومثلَ كانَ وجدتهُ
تَلِيلَ الأناثِ مِنَ الضلالةِ وانتشوا
قومٌ تنشقوا مرملينَ ٩ من الهدى
وهمُ البهائمُ ١٠ قصيرةُ أعمارهمُ
لم تَلَفْ إلا جاهلاً متعاقلاً
مثلَ البهائمِ أبهمتْ عن رُشدِها

متفردٍ في عزهِ بكلِ
والفقرُ موتٌ جاء بالاهمالِ
بيتَ الحياةِ يليه بيتُ المالِ
لا عن يميني مرةً وشمالِ
خيرٍ وشرٍّ من صباً وشمالِ ٨
حاليهِ في الإلقاءِ والإعمالِ
بالحرِّ فأعجبَ من ثَمالِ ثَمالِ
فتضاعفَ الإرمالُ بالأرمالِ
ويؤملونَ أطاولَ الآمالِ
متجلاً منهمُ بغيرِ جمالِ
إلا احتمالَ ثقاتلِ الاحمالِ

١ الدولة في الحرب الانتصار على العدو ٢ جمع عقيلة وهي الكريمة الحسب
٣ الاذالة الاحانة ٤ النائل الطويل الذيل ٥ جمع حباله وهي المصيدة ٦ اي حافظه من حاطه يحوطه اذا حفظه ٧ الارواح الاولى جمع روح وهو ما به الحياة والثانية جمع ربح ٨ الصبا الريح الشرقية والشمال الريح الجنوبية
٩ ارمال التوم فني زاعم ١٠ جمع بهيمة وهي ولد الضأن والغز والبقر

دُنْيَاكَ أَرْزَاقُ تَذَكَّرْ بَعْدَهَا أُخْرَى تُنَالُ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ
❖ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع القاف ❖

بِإِصْحَاحِ مَا أَهْوَى وَمَا أَقْلَى ١ ثِقَلِي عَلَيَّ فَلَا تَزِدْ ثِقَلِي
إِنَّ الْعُقُولَ نَقُولُ مُوَلِّيَةً ٢ لَيْسَ الْإِنَامُ كِتَابَتِ الْبَقْلِ
صَدِئَتْ خَوَاطِرُنَا فَمَا ثَقَلَتْ وَالْكَثُّ أَحْوَجُهَا إِلَى الصَّفْلِ
دُنْيَاكَ دَارٌ كُلُّ سَاكِنِهَا مُتَرْقِعٌ ٣ سِيَا مِنْ النَقْلِ
وَالنَّسْلُ أَفْضَلُ مَا فَعَلَتْ بِهَا وَإِذَا سَعَيْتَ لَهُ فَعَنْ عَقْلِ

❖ وقال أيضاً في اللام المشددة ❖

عَشْتُ مِنْ أَيْسَرِ حِلٍّ ٤ وَتَشَبَّهْتُ بِظِلِّهِ
لَسْتُ بِالْخَلِّ أَصَا فَيْكَ وَمَا أَنْتَ بِخَلِّ
رَبِّمَا يَتَمَتَّدُ السَّمَرُ عَلَى الْعَصْرِ الْأَشَلِّ
أَيُّهَا الدُّنْيَا لِمَا لَكَ ٦ اللَّهُ مِنْ رَبِّهِ دَلِيلُ ٧
مَا تَسَلَّى خَلْدِي عَنْكَ وَإِنْ ظَنُّ التَّسْلِي
إِنَّمَا أَبْقَيْتَ مِنِّي لِلْأَخْلَاءِ أَقْلِي
أَمْسَى أَوْدِيَتِ ٨ بَعْضِي وَغَدًا تُذْهِبُ كُلِّي
لَكَ أَوْقَاتِي فَنَاسِيَنِي إِذَا قَمْتُ أُصْلِي
وَدَعَيْتَنِي سَاعَةً فَيْكَ لِمَوْلَايَ الْأَجَلِ
وَالصَّبَا مُلْكٌ وَقَدْ يَبْلَى عَلَى الْمُلْكِ الْمَوْلَى

١ اي انقض ٢ اي حافلة ٣ توقع الشيء انتظار كونه ووقوعه ٤ اي حلال
٥ اي وكل ظل زائل ٦ لحاء لامة واهلكه ٧ الدل الدلال ومنه قول الشاعر
وما عرف السقام طريقى جسي ولكن دلت من اهوى يدل
٨ اودي بالشئ هلك ونهب

﴿ وقال ايضاً في اللام المكسورة مع الخاء ﴾

دنياك والحمائم في رتبة من خارج غم ومن داخل
ما طهرت بل دنست وارتعت بالسيد الوهاب والباخل
لو نخل العيش لما حصلت شيئاً سوى الموت يد الناخل

﴿ وقال ايضاً في اللام المكسورة مع الهاء ﴾

كن وشيكاً ٢ في حاجة او مكيه ٣ ليس مر الأيام فينا بهل
حبذا العيش والزمان غريه والفتي ما استجد حلة كهل
وخولي يدود عني الرزايا نام عني الأذى فلم ينتبه لي
قبل أن ينطق الزمان بتصغير كيار من فرط عي وجهل
إذ ثرياً النجوم تسمى بثروى وسيل السماء يدعى بسهل
ولجين لجن كيرة لفظ ولجين كذاك أخلاق سهل

﴿ وقال ايضاً في اللام المكسورة مع الباء ﴾

سل سبيل لحياة عن سأسيل ٥ لا تخبر عن غير ورد ويل ٦
والخايبا لقين الجندل الفظ ٧ ثايبا لقين بالتقبيل
هل ترى سيد القراية أصحي مفرد الشخص ماله من قبيل
قوضته وطالما قوضته مخبرات ٨ أعقب بالتخيل ٩
لم تحذ نيل ١٠ دهرنا برماح أسيف عن ساقط ونيل ١١
وبني الأشعث استباح رزايا ها وألقت كلاً على رنيل ١٢

- ١ النخل والاختال التصفية والاختبار ٢ اي سريعاً ٣ اي بطيئاً ٤ الغزير
من العيش الواسع الطيب الذي لا يفرغ اهله ٥ السلسيل الماء العذب
٦ الويل الذي يعقب من يردده ملكة ٧ الجندل العفر والنظ الشديد الصلب
٨ اخبل الرجل فلاناً اعاره ناقة لينتفع بلبنها ٩ اي فساد العقل ١٠ التبل السهام
العربية ١١ التبل الفاضل والساقط النازل الحظ والقدر ١٢ رنيل ملك الترك الذي

يا طيبَ المصراَ جَهِدْتَ وما الجَلأَ بُ جَلأَبَ راحِةَ لَئيل
 وإذا أُوقِرْتَ جبالُ الرَدَى جَلَّتْ فلمْ تَدْفَعْ بِجَلِّ جَبيل
 أيُّها الجامع الكَنُوزَ أَذُرْ أَمْ ذِبَالُ ١ مِنْ غَلَّةٍ فِي ذَبيل
 صَدَقَاتُ مِنَ المَلِكِ عَلَى الحَتَفِ جُسُومُ عَرَفْنَ بِالتَسْييل
 لَا تُؤَلِّ ٢ أَخَاكَ يَوْمًا إِذَا مَا تَ فَمَا كَانَ مَوْضِعَ التَّأْييل
 وَأَرْغَبَ مِنْ مَوْذِنِ القَوْمِ فَتَكَأَ فَلنَصَارَى يَشْكُونُ فَلَ الأَيْل ٣
 وَلمَبِرِ اليَهُودِ فِي دَرِيهِ التَّو رَةَ فَنِّ وَالْمُ فِي التَّدْيِيل ٤
 رَبْلَتُهُ أَسْفَارُهَا وَحَمَتُهُ طُولَ أَسْفَارِهِ مِنَ التَّرْيِيل
 حَسَنَ القَوْلِ يَبْتَغِي نَضْرَةَ العِيَشِ بِفَشْرِ الإِدْوَاهِ وَالتَّذْيِيل
 فَأَقْدَرُوا مِنْ بَنَاتِ ضَانٍ عُبُورًا سَرَّهُ أَنْ تَكُونَ كَالزَّنْدِ يَل ٥
 وَأَصْنَعُوا مِنْ حَلَاوَةِ ذَاتِ طَيْبٍ لَا يَرْطَلِي بِغَدَادٍ بِلِ الأَرْدَيْلِ ٦
 وَاحْذَرُوا أَنْ تُوَاكَلُوهُ فَمَا يَا مَنْ دَبَانَكُمْ يَدُ الجُرْدَيْلِ ٧
 إِنْ تَحَلَّوْا شَمًّا فَمَحْمُرُ جِبَالٍ أَوْ عِرَاقًا فَاشْرَبْ مِنْ نَهْرِ يَل
 وَهِيَ رُومِيَّةٌ لَزْنِيَّةٌ ٨ الأَعْنَابِ فِيهَا طَعْمٌ مِنَ الزَّنْجِيلِ
 ذَاتُ خَرَسٍ تَرُدُّ ذَا مَنْطِقٍ أَخْرَسَ يَشْكُو عَلَى اللِّسَانِ الحَيْلِ ٩
 قَدْ أَرَاكُمْ تَلَطَّفًا وَهُوَ فِي الفَلْظَةِ مِنْ جُرْمٍ وَآلِ عَيْلِ
 مُوعِدٌ بِالْأَجْرَامِ يُوعِدُكُمْ النِّسْلَ فِيهِ بِالتَّكْلِ والتَّهْيِيلِ ١٠

استملا به عبد الرحمن محمد بن الاشعث وقت خروجه على الحجاج ١ الزبال ما
 تحمله النملة بفيها ٢ أبل الميت أبته ٣ الأيل الراهب والذي يضرب الناقوس
 ٤ دبل اللقمة كبرها ٥ اثني الفيل ٦ مدينة معروفة بأذربيجان ٧ الجردييل
 الطفيلي ٨ نسب الخمر الى الروم لمصرم اباهما وكثرة شربهم لها وجعلها زنجية
 بسواد عنها ٩ اي القامد ١٠ التكل فقدان الولد والتهيل في معناه

فليحذه على قري حُرْبُهُ كَفَرُ تَوَاتَا مِنْهَا وَكَفَرُ تَبِيلٍ ١
يُطْلَقُ الْخَمْسُ فِي الْحَرَامِ وَأَمَّا اللَّفْظُ مِنْهُ فَدَائِمُ الذَّكْبِ لَا يَزَالُ يُطْعَمُ خُبْرًا نَصٌّ عَنْ آدَمَ وَعَنْ قَابِيلَ
يَمْتَرِيهِ جَذْلَانُ مُتَبِيلُ الْغَرِّ ٢ يُبْدِي حُرْنًا عَلَى هَائِيلَ
لَا تَعْرِى الْإِيثَ الْمُنُونُ وَلَا الشَّبِيلَ وَلَا الْمَغْفَرَاتِ فِي إِشْبِيلَ ٣
أَنَا بَشَرُ الْإِنْسَانِ وَالنَّاسُ مُثْلِي فَأَعْنِي ٣ إِنْ شِئْتَ أَوْ فَأَعْنِي لِي
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ التَّاءِ ﴾

الْفَتَى قَدْ رَأَى الْيَقِينَ وَلَكِنْ يُوْثِرُ الْعِشَّ فَهُوَ كَالْمُتَوَلِّ ٤
خَيْرٌ فِيمَا أَرَاهُ لَامِرًا الْجَنَسِدِي مِنْ بَعْدِ زَوْجِهَا الْمَقْتُولِ
إِذَا غَارَتْ حَبْلُ نَقَاعَةٍ تَبْنِي الرِّزْقَ مِنْ عِنْدِ خِيَطِهَا الْمَقْتُولِ
خَلَصَتْ مِنْ بَنَاتِهَا وَبَنِيهَا فِي بَيْنِ النِّسَاءِ مِثْلُ الْبَتُولِ ٥
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ ﴾

لَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ رَبُّ الْكَمَالِ بَقْلَةً عَلَنِي وَدِينِي وَمَالِي
وَأَنَّ التَّجَمُّلَ قَدْ ضَاقَ بِي فَكَيْفَ أَذْفُسُ أَهْلَ الْجَمَالِ
أُرِيدُ الْإِنَّاخَةَ فِي مَنْزِلٍ وَقَدْ حَدِيثٌ لِسَوَاهُ جَمَالِي
لَقَدْ خَابَ مَنْ يَتَنَفَّيْ نَصْرَتِي وَعَاجِزَةٌ عَنْ يَمِينِي شِمَالِي
فَمَنْ مُخْبِرِي أَغْرِيقَ الْبَحَا رِ الْفَى الرَّدَى أَمْ دَفِينِ الْوَصَالِ
هَوَيْتُ أَنْفَرَادِي كَيْمَا يَخْفُ عَنْ أَعَاشِرُ ثَقُلُ أَحْتِمَالِي

١ كَفَرُ تَوَاتَا وَتَبِيلَ كُفْرَانٍ مِنْ كُفُورِ النَّامِ ٢ الْمَغْفَرَاتِ جَمْعُ مَغْفَرَةٍ وَهِيَ
أَمْ الْوَعْلُ أَيْ تَبَسُّ الْجَبَلِ وَاشْبِيلَ مَوْضِعٌ ٣ اعْتَبَهُ إِضَاهُ ٤ الْمُتَوَلِّ الَّذِي خَدَعَ
عَنْ عَقْلِهِ ٥ الْبَتُولُ مِنَ النِّسَاءِ الْعَذْرَاءِ الْمُنْقَطِعَةِ عَنِ الْإِزْوَاجِ وَيُقَالُ هِيَ الْمُنْقَطِعَةُ
عَنِ الدُّنْيَا الْآسَةُ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ

فإذا أقول وبين الأنا م خلفاً على جهلهم أو مالي
أما لي فيما أرى راحة مدى الدهر من هذين الأمال

وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الهزة

عجبتُ وكم عجب في الزمان لرأي بني دهرك الغائل ٢
فمقتلاً أورثوا من غني وما وهبوه من الدائل ٣
فلا تخمان لهم منة ولو بت في صورة العائل ٤
يقول النقي أرضه بالوجيف ولا بد من حادث غائل ٦
ويطلب قوتاً ورزق المليك يسأل بالطالب السائل
ألم ترني وجميع الأنا م في دولة الكذب الدائل ٧
مضى قبل مصر إلى ربه وخلي السياسة للغائل ٩
وقالوا يعود فقلنا يجوز بقدرة خالقنا الآل ١٠
إذا هب زيد إلى طيء وقام كليب إلى وائل ١١
أخو الحرب يعدو على ساجر ليسج في الزاخر السائل
سب قصر من طول تلك القناة ويرفع من درعه الدائل ١٢

١ الخلف الاسم من الاخلاف وهو في المستقبل كالكتب في الماضي او هو ان تعد
عدة ولا تجزها ٢ قال الرأي بفعل اخطأ وضعف ٣ النائل النوال والعهلة ٤ الغائل
الفقير ٥ غال الارض قطعها والوجيف السير ٦ الغائل من غاله الشيء اهلكه
٧ يقال ذال الشيء هان ٨ القيل دون الملك ٩ الغائل الراعي السائس والحافظ
للرعية ١٠ آل الملك رعيته ساسها

١١ زيد هو زيد الخيل بن مهلهل الطائي الذي سماه النبي صلعم زيد الخير
وكليب هو ابن ربيعة بن الحارث الذي يقال فيه اعز من كليب وائل وكان قتله
جساس بن مرة وهو صهره وابن عمه بسبب البسوس جارة جساس وبسببها يقتل
كليب هاجت حرب بكر وتغلب اربعين سنة ١٢ اي الطويل الذليل

وَتُصْنِي إِلَى الْبَيْنِ أَسْمَعْنَا وَتَصْبُوا إِلَى زُخْرَفِ الْقَائِلِ
وَكَيْفَ أَعْنَدَالِي وَهَذَا النَّهَارُ يَرَوْحُ بِمِيزَانِهِ الْمَائِلِ
وَإِنَّ ثَبِيرًا ١ لَهُ خَفَّةٌ تَبِينُ عَلَى كَفَّةِ الشَّائِلِ
تَصُولُ عَلَيْنَا بَنَاتُ الزَّمَانِ فَهَلَّا يُصَالُ عَلَى الصَّائِلِ
وَقَدْ عَزَّ رَمْلٌ عَلَى حَاسِبٍ كَمَا عَزَّ بَحْرٌ عَلَى كَرَّالِ
يُأَلُّ التُّرَابَ عَلَى مَنْ ثَوَى، فَأَوْ مِنْ النِّبَاءِ الْمُهَائِلِ
وَكَمْ قَيْدَ الدَّعْرِ مِنْ دَالِفٍ وَقَدْ كَانَ كَالسَّاقِ الْجَائِلِ
جَمِيعُ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ النِّفَاقُ وَنَلْحَقُ بِالذَّاهِبِ الزَّائِلِ
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ حَوْلَكَ الْعَاذِلُونَ بَكَيْتَ عَلَى الْمَنْزِلِ الْخَائِلِ
وَيُغْنِيكَ عَنْ طَرَحٍ ذُلُّ رِيحِ دُبَالِيمٍ طَعَنُكَ فِي الْفَائِلِ ٢
نُسْرٌ إِذَا نَثَرَتْ ٣ أَرْغَفَتْ وَنَفْرَحُ بِالْأَسَدِ الْبَائِلِ

(وقال أيضاً في اللام المكسورة مع التاف)

أَتَانِي بِإِسْنَادِهِ مَخْبِرٌ وَقَدْ بَانَ لِي كَذِبُ النَّاقِلِ
أَذُو الْعِصْمَةِ ٤ الْعَائِلِ الْإِدْمِي إِلَّا كَذِي الْعِصْمَةِ الْعَائِلِ ٥
وَلَا فَضْلَ فِينَا وَلَمْ كُنْهَا حَظَوظٌ مِنَ الْفَلَكَ الصَّاقِلِ
فَهَذَا كَسْبَانٌ لَمْ أُحْتَبِ وَذَلِكَ فِي سَمَلِي بِقَل ٦

(وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الباء)

إِذَا عِشْتَ مُفْتَكِرًا فِي الْأَنَامِ غَدَوْتُ عَلَى الْمَدْرَجِ السَّابِلِ

١ ثبير جبل ٢ أي في الطير الذي تقاءلت به ٣ النثرة أنف الأسد ٤ العصمة
الامتناع عما يشين ٥ العصمة بياض يدي الوعل أي تيس الجبل - والعائل اسم
فاعل من عقل عقولاً إذا مهد الجبل ٦ سمجان رجل من وائل يضرب به المثل في
الفصاحة - وبائل رجل من العرب يضرب به المثل في الهي والنبوة

فذلك الثرى وهذا الثرى
حيوت بنصك مستكبرا
وسخطُ الظباء بما نالها
هو الموت من ينج من راحم
لنا أسوة في رجال مضوا
متى لمتاني على ذلة
وهاروت كيف عصى ربه
إذا العام جاد بأدنى اليسا
فإن القليل يؤم الكثير
شبهان في قبضة الجابل ١
وما هو للتصح بالقابل
تولدته رضى الجابل ٢
فلا بد من أسم النابل ٣
وهل أنا لأخو الآبل ٤
رجعت على أُمي المابل ٥
بتعليقه السمر في بابل ٦
رأملت أسنائه في القابل
كلطل بشر بالوابل

❖ وقال أيضاً في اللام المكسورة مع الميم ❖

قرنت الحيات بأجاليها
ولا بد من سيرها مرة
وأفضل ما اكتسبت أمة
ولا خير في أن تمد الحياة
فويهاً وواهاً لسيل المنو
أمر توأني جنود الردى
وقد أعمل الناس أفكارهم
فهل يرسل الدهر أم الأنام
لنصف نفساً بآمالها
بعد التفات إلى مالها
وإن شقيت حسن أعمالها
ونقصاتها مثل أكلها
ن كم جر عيراً بأحمالها
بتفصيها بعد إجمالها
فلم يفتنهم طول إعمالها
فتفقد نسلها برمالها ٧

- ١ اي الخالق ٢ اي الصائد ٣ الرايح ذو الرمح وكذلك النابل الرامي بالنبل
او صاحبها ٤ الآبل الحاذق في رمي الآبل • يقال هبلته امه اذا فقدته
٦ بابل مدينة بالعراق ينسب اليها السمر والخمر
٧ ارملة المرأة بقيت غير ذات زوج

اللام الساكنة

❖ قال = رحمه الله = في اللام الساكنة مع التاء ❖

استعدت الخمر من أفعال شاربها إلى المليك فقالت شج ثم قتل ٢
وجارح الدن ما كانت جراحته قصاص عميد ولكن للدمار ختل
يود أن دجاء قار خايصة وأن كل غمام بالعقار هتل
ماذا تريد من منه قد ظفرت به ألم قريب صريحا في التراب يتل

❖ وقال أيضا في اللام الساكنة مع الميم ❖

غض الجفون إذا جلس على الصعيد ولا تأمل
والبيت أولى بالكريم من الطريق وإن تعجل
والذكر يتركه الفتى للقاطنين إذا تحمل
والمرء نجيبة الحيا وعيشه سم يمل ٣
من ذا الذي سمح الزما ن له بادراك المؤمل
فيه نوافي المرمو ن ٤ وقل أصحاب المرمو
حيل تمن على الآن م فادمع العقلاء هتل
كم غر صاحبة الحما ل منجمة بحساب هتل

❖ وقال أيضا في اللام الساكنة مع الزاي ❖

الله إن أعطك يميزل وكان هذا الدهر يهزل
كسرى بنى إيوانه ٥ والعنكبوت يظل يهزل

١ يقال استعدي الى الامير اي رفع شكواه اليه من ظالمة ٢ القتل المزج
٣ اي يضيق ٤ اي الفقراء ٥ كل ملك للفرس يقال له كسرى وهو يفتح الكاف
وكسرهما واختلف اللغويون في المختار منهما والايوان الصنعة العظيمة وايوان كسرى
مضروب به المثل

هل يشعرون الميت إن ظهر الثرى بالحي زلزل
أرجوا أواعزلوا فاني
قد طال سيري في الحيا
﴿ وقال ايضا في اللام الساكنة مع الحاء ﴾

أشهد أني رجلٌ نقص
جئت كما شاء الذي صاغني
تزوج الشيخ فألفيته
وعرسه في تعبٍ دائمٍ ٣
ملت وإن أحسن أيامه
لومات لاستبدلت منه فتى
ويثبت الله وسلطانه
﴿ وقال ايضا في اللام الساكنة مع الباء ﴾

قد بكرت لا بعوقها سبل
إلى طيب على الطريق لكني
كم قدفت عرساً بانسٍ بمحصاً
﴿ وقال ايضا في اللام الساكنة مع الحاء ﴾

سبح الله طالعٌ مستنيرٌ وهلالٌ مثل القلامه ناعل

١ المرجئة القائلون بتأخير الاعمال ٢ وحل يوحد وقع في الوحد ٣ قبل ان حميدة بنت النعان بن بشير الانصاري تزوجت بالحرث بن خلود بن الماصي وهو شيخ فركته وابغضته وقالت

فقدت الشيوخ واشياهم وذلك من بعض أقواله
تري زوجه الشيخ مغنومة وتسمي لصحبته قاله

٤ السبل المطر المسيل وداء من ادواء العين ه القلامه ما يقبض من الظفر وقد

وَبَدَتْ مِنْ بَنَاتِ نَعَشٍ غَوَانٍ لَمْ يُصْبِهَنَّ مِنْ إِثْدَا اللَّيْلِ كَا حِلٍ
كَالسَّوَامِ الْأَنَامُ هَلْ فَازَ مِنْ سَا فَرَّ مِنْهُمْ إِلَى بَطِيءِ الْمَرَا حِلٍ
يَمْنِيٌّ وَفَارِسِيٌّ وَشَائِيٌّ وَغَادٍ مِنْ أَهْلِ غَرْبَةِ رَا حِلٍ
سَاحِلِيُونَ لَمْ أَرَدْ سَاحِلَ الْبَحْرِ وَلَكِنْ نَسَبًا لِأَقْمَرِ سَاحِلٍ ٢
خَفَّ مَلَكٌ عَلَى السَّرِيرِ فَهَلْ يُوْ جَدُّ فِي الْعَالَمِينَ قَرْمٌ حُلَا حِلٍ ٣
(*) وَقَالَ ابْنُ الصَّادِ فِي اللَّامِ السَّائِكَةِ مَعَ الصَّادِ (*)

عَجَبًا لِلْقَطَا مِنَ الْكُذْرِ وَالْجُوءِ نِ غَدَتْ فِي عَنَائِهَا الْمُتَوَاصِلِ
لَقَطَتْ حَبَّةً وَجَاءَتْ بِهَا الْأَفْرَاخُ ثُمَّ اسْتَقْتَلَتْ فِي الْحَوَاصِلِ
مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ لِسَرَابِ السَّهْجِ ٤ فِيهَا لَوَامِعٌ كَالْمَنَاصِلِ
فَأَغَاثَتْ بَوْرِدَهَا مَوْدَعَاتٍ فِي هَجُولٍ ثَقُلَتْ فِيهَا الصَّلَاصِلُ ٥
هَالِكَاتٍ قَدَمُ زَقِ الْحَرِّ عَنْهَا الْأَمْ هَبْ أَوْهَمَ أَنْ يَمِيزَ الْمَفَاصِلُ
رَاعِمًا أَجْدَلُ ٦ مِنَ الطَّيْرِ أَوْ بَا زِيْفُودٍ ٧ قَبْلَ الْوُصُولِ وَوَا حِلٍ
صَالِيَاتٍ ٨ وَمَا لَهَا مِنْ صَلَاةٍ صَائِتٍ لَغَيْرِ نُسْكَ تَوَاصِلِ
ثُمَّ بَادَ الْمَصِيدُ مِنْ بَعْدِ وَالصَّا تُدُّ لَأَشْيٍ غَيْرَ ذَلِكَ حَاصِلِ

شَبَّهَ الشَّعْرَاءَ الْهَلَالَ بِهَا قَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِ
وَزَارَنِي فِي قَبِيصِ اللَّيْلِ مُسْتَتِرًا يَسْتَعِجِلُ الْخَطُومُ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ حَذَرِ
وَلَا حِ ضَوْءِ هَلَالٍ كَادَ يَفْضَحُهُ مِثْلُ الْقَلَامَةِ قَدْ قُدَّتْ مِنَ الظَّفَرِ
١ الْإِثْمَدُ ضَرَبٌ مِنَ الْكُحْلِ جَلِيلُ الْقَائِدَةِ . وَالْقَوَانِي جَمْعُ غَانِيَةٍ وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْمُسْتَفْنِيَّةُ
بِمَاهِلِهَا مِنَ الزَّيْنَةِ

٢ الْأَقْمَرُ الْحَمَارُ لَوْنُهُ إِلَى الْحُمْرَةِ وَسَاحِلُ مَنْ سَحَلَ الْحَمَارُ أَيُّ صَوْتِهِ ٣ الْقَرْمُ السَّيِّدُ
وَالْحَلَا حِلُ الْوُفُورِ ٤ السَّرَابُ مَا يَرَى فِي نِصْفِ النَّهَارِ عِنْدَ اسْتِدْقَادِ الْحَرِّ وَالْهَجْرِ الْهَجِيرِ
٥ الْهَجُولُ جَمْعُ هَجِيلٍ وَهُوَ الْمَطْمَحُنُّ مِنَ الْأَرْضِ . وَالصَّلَاصِلُ بَقَايَا الْمَاءِ ٦ رَاعِمًا أَفْزَعَمًا
وَالْإِجْدَلُ الصَّغِيرُ ٧ مَوْدٌ هَالِكٌ ٨ يُقَالُ صَلَّى النَّارَ وَبِهَا نَالَهُ حَرُّهَا

فَاتَّقِ اللَّهَ وَأَفْعَلِ الْخَيْرَ فَالْمُرُؤَاتُ حَسَامٌ يَفْرِى الْبَرِيَّةَ قَاصِلٌ ١
لَا تُغَيِّرُ هَذَا الْبَيَاضَ فَإِنْ تَأْتَى بَلَا تَجِزُّ عَنْ إِنْ قِيلَ نَاصِلٌ
إِنْ أَعْمَرْنَا كَأَيِّ أُيُنْتُ وَالْمَتَايَا لَمْ تُثَلِّ الْفَوَاصِلُ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ السَّاكِنَةِ مَعَ الصَّادِ ﴾

فِرٌّ مِنْ هَذِهِ الْبَرِيَّةِ فِي الْأَرْضِ ضَرْفٌ غَيْرُ شَرْهَا لِكَ حَاصِلٌ
فَشْعَارِي قَاطِعٌ وَكَانَ شَعَارًا لَتَنُوخٍ فِي سَالِفِ الدَّهْرِ وَاصِلٌ ٢
وَأَطْلُبِ الرِّزْقَ بِالْمُرُورِ مِنَ الشَّجَرَاءِ لَا مِنْ أَسْنَةٍ وَمَنَاصِلٌ ٣
وَتَشَبَّهُ بِالطَّيْرِ تَغْدُو خَمَاصًا ٤ وَتَعُدُّ الْيَسَارَ مِلَّةَ الْحَوَاصِلِ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْهَاءِ ﴾

رَامَ دَنِيَاهُ نَاسِكٌ فَادْعَى النَّسِكَ وَانْتَحَلَ
أَصْحَ الْمَقْتَرِي عَلَى السَّلَهِ قَدْ ذَلَّ وَأَضْمَحَلَّ
بَيْنَمَا يَمُرُّ الْمَنَا زَلَّ قَالُوا قَدْ أُرْتَحَلَ
عَزَّ رَبُّ النُّجُومِ تَسْرِي وَلَا تَسَامُ الرَّحْلَةَ
أَيَّنَامُ السَّمَاءُ أَمَ هُوَ بِأَنْمَضٍ مَا أَكْنَحَلَّ
جَوَلَ الْمُشْتَرِي وَإِنْ كَانَ فِي الْخَيْرِ ذَا حَمَلٍ
أَيُّ ذَنْبٍ أَصَابَهُ فَمَا فَوْقَهُ رُحْلٌ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ السَّاكِنَةِ مَعَ الصَّادِ ﴾

أَرَى حَبَلًا حَادِثًا فِي النَّسَا ٥ حَبْلٌ أَذَاقَ بَيْنَ أَنْصَلِ

١ اي قاطع ٢ كانت تنوخ تقول في حروبها واصل واصل وجعلوا ذلك شعاراً لم
٣ المرور جمع مر والشجره القناه والاسنة الرماح والمناصل السيوف ٤ جمع
خميص وهو الضامر البطن
٥ جمع رحلة

آتَى وَلَدَ بِسَجْلٍ الْعَنَاءَ فَيَا لَيْتَ وَارِدَهُ مَا وَصَلَ
وَأِنْ أَنْظَرْتَهُ ١ خَطُوبُ الزَّمَا نِ غُصَّ بِنَابٍ شَدِيدِ الْعَصَلِ ٢
وَرَبِيعَ ٣ مِنَ الْغَيْرِ الطَّارِقَا تِ بِالرُّمَحِ صَرَّوْهُ بِالسِّيفِ صَلَ ٤
وَقَالَ لَهُ صَلِّ دَاعِيَ الْهُدَى وَقَالَ لَهُ مُلْحِدُهُ لَا تُصَلِّ
وَشَبَّ وَشَابَ وَأَفْنَى الشَّبَابِ وَسَقِيَ لَهُ مِنْ خَضَابٍ نَصَلَ
وَمِنْ بَعْدِ ذَلِكَ يَبْجِي ٥ الْحَيَا مُ فَأَنْظَرُ عَلَى آتِي شَيْءٍ حَصَلَ
فِيَا رَاحَةَ النَّفْسِ عِنْدَ الْمَا

تِ إِنْ كَانَ هَذَا الْحِسَابُ انْفَصَلَ

﴿وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْبَاءِ﴾

أَتَنَّاكَ بِجَبَلٍ فَتَاةٌ غَدَتِ مَسَائِلَةٌ عَنْ دَوَاءِ الْجَبَلِ
وَقَدْ حُسِبَتْ مِنْ بَنَاتِ السَّهْوِلِ فَمَجَّاءَتْ بِأَحْدَى بَنَاتِ الْجَبَلِ

﴿وَقَالَ أَيْضًا فِي اللَّامِ السَّاكِنَةِ مَعَ الدَّالِ﴾

أَمَلٌ حَبِيبٌ أَدَلَّ وَسِتْرُ الضَّلَالِ أُنْصَدَلُ
عَلَى مَ تَسَاوَرَتْهُ فَقَدْ طَالَ هَذَا الْجَدَلُ
تَعَالَيْكُمْ فِي الْأُمُو رِ مَا هُوَ إِلَّا تَدَلُّ
وَكَلَّمُ ظَالِمٌ فَلَ مِنْ نَقِيٍّ عَدَلُ
وَنَهْلُكَ ذَاتُ الْكَرَا وَنَهْلُكَ ذَاتُ الْخَدَلِ ٦
نَقَادِمَ شَخْصٍ مَضَى فَأُحْدِثْ مِنْهُ الْبَدَلُ
وَمَا صَحَّ إِلَّا أَمْرُوهُ تَصَرَّفَ ثُمَّ أُنْجَدَلُ

١ انظرته اخرته ٢ العصل اعوجاج الناب ٣ ربيع من الروع وهو الفزع
٤ صرَّ الناب وغيره صريراً صوتاً وصل السيف امتد صوته ٥ الخد في دين
الله مال عنه وحاد فهو ملحد ولحد لغة فيه ٦ الكرا دقة الساقين والحدل امتلاوها

علا كاذبٌ صادقاً فليت المزاجَ اعتدل
إذا هدرَ الفحلُ قيلَ صوتُ حمامٍ هذل
تخيرٌ مسترشِدٌ فوقَّ لما استدلَّ

فصل الميم

﴿ قال = رحمه الله = في الميم المضمومة مع السين ﴾

سيسألُ ناسٌ ما قُرِيشٌ ومكَّةُ كما قال ناسٌ ما جديسٌ وما طسمٌ ١
أرى الوقتَ يُفني أنفساً بفنائهِ ويحوُّ فما يبقى الحديثُ ولا الرسمُ
لقد جدَّ أهلُ الملمعينِ فأثَّلوا ٢ ولم يثبت لرافعهِ وسمٌ ٣
وفي العالمِ الغاوي بجيلٍ ممولٌ ٤ وسخٌّ ٥ فقيرٌ شدَّ ما اخفَ القسمُ ٦
وكونُ الفتى في رهطهِ نيلٌ عزَّةٍ على أنْ داءُ الدهرِ ليس له حسمٌ ٧
ويرزأُ جسمُ المرءِ حتى إذا أوى إلى العنصرِ الثَّريِّ لم يرزأُ الجسمُ

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع السين ﴾

إذا ما نَقَصَى الأربعونَ فلا تُرَدِّ سوى امرأتِ في الأربعينَ لما قِسمٌ ٨
فإنَّ الذي وفَّى الثلاثينَ وأرنتى عليهنَّ عشراً للفناء به وسمٌ

- ١ جديس وطسم من العرب الماربة اتنى بعضهم بعضاً ولم يبقَ منهم احد
- ٢ الملعب موضع اللعب وأثَّلوا بمعنى أصَّلوا ٣ وسمه وسمها وسمه اثر فيه
- ٤ اي كثير المال ٥ اي كريم جواد ٦ اي كثير ما اختلف الصيب والحظ من
- الغنى وال فقر ٧ الحسم القطع وازاد به الدواء
- ٨ اي لبشاكلها في الكبر وتشاكله فلا يكون ما يكدر الصفاء

زمانُ الغواني عَصَرَ جِسْمِكَ زائداً
سَأَلْتُ بَنِي الْأَيَّامِ عَنْ ذَاهِبِ الصَّبَا
تُرِيدُ مِنَ الدُّنْيَا خِلَافاً لِمَا مَضَى
هُوَ الدَّاءُ لَا يَنْفَكُ يُشْكِي وَيُسْتَشْكَى
مَضَى الشَّخْصُ ثُمَّ الذِّكْرُ فَاَنْقَرَضَا مَعاً
(وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الجيم) *

وَمَا لَهَا لَوْنٌ يُحْسُّ وَلَا حَجْمٌ
فَلَمْ عَلِمْتُهُ الشَّمْسُ أَوْ شَعَرُ النِّجْمِ
لَيَعْرِفَ مَا نُورُ الْكَوَاكِبِ وَالرَّجْمِ
وَسَائِقُ ٣ خَيْلٍ مَا تُكْفِكِفُهَا اللَّحْمُ
يَقُلُّ حَيَاةٌ أَوْ يَزِيدُ بِهِ السَّجْمُ
وَلَكِنْ بِهَذَا دَانَتْ الْعُرْبُ وَالْعَجْمُ
وَأَعْيَاكُمُ يَوْمًا عَلَى رَشْدٍ هَمٌّ
(وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الماء) *

كِبَارُ أَنْاسٍ مِثْلُ جِلَّةِ سَائِمٍ ٥
تَوَهَّمَتْ بَعْضُ النَّاسِ أَمْرًا فَأَصْلَوْا
جَهْلَنَا وَلَكِنْ لِلْفَلَاحِ صَانِعٌ
وَيَعْلَمُ كُلُّ أَنْ لِلخَيْرِ مَوْضِعًا
يُرْبُونَ أَطْفَالًا كَمَا ارْتَضَعَ الْبَهْمُ ٦
يَقِينُ أُمُورٍ بَاتَ تَتَبَعُهَا الْوَهْمُ
أَقْرَبُ بِهِ فَسَلَّ مِنَ الْقَوْمِ أَوْ شَهْمُ ٧
وَفَضْلًا عَلَى إِثْبَاتِهِ أَجْمَعُ الدَّهْمُ ٨

- ١ أي زمان التزوج بالنساء الحسان كان في عصر الشبوية وزيادة الجسم
- ٢ أي علم ٣ جمع وسيفة وهي الجاعة من الابل والحمير كالرفقة من الناس
- ٤ أي مطره وغيثه ٥ السائم المال الراعي واراد بالجلّة الكبار منه ٦ البهم صغار الفم
- ٧ الفصل الرذل والضعيف الذي لا مروءة له وبالكسر الاحق ٨ والشهم الرجل النافذ ٨ الدم الجاعة الكثيرة

وَأَيْنَ أَتَانَسُ كَالسَّحَابِ إِنْ يَرُونَ
فَإِنْ شَتَّتْ أَنْ تَحْطَى بِمَالِكَ فَاحْبُهُ
فَمَا هُوَ إِلَّا السَّهْمُ لَكَفٍّ عَادِيًّا
(وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الفاء) ✽

إِذَا حَرَّقَ الْهِنْدِيُّ بِالنَّارِ نَفْسَهُ
فَهَلْ هُوَ خَاشٍ مِنْ نَحِيرٍ وَمَنْكِرٍ
(وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الزاي) ✽

خِلَافَكَ بَعْضُ النَّاسِ يَرْجِي بِهِ الْمُنَى
فَافْطِرْ إِذَا صَامُوا وَصُمَّ عِنْدَ فِطْرِهِمْ
وَلَوْ لَمْ يَسِرْ وَقْتُ الْفَتَى وَهُوَ مَوْشَكٌ
أَلَا ذَلَّلُوا هَذِي النَّفُوسَ فَإِنَّهَا
وَلَمْ يَأْتِ فِي الدُّنْيَا الْقَدِيمَةِ مَنْصَفٌ
(وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الزاي) ✽

نَصِيحَتُكَ لَا تَنْكُحْ فَإِنْ خِفْتَ مَا تَمَّا
أَخْطَأَكَ مِنْ ضَعْفٍ بَلِيكَ غَادِيًّا
إِلَى اللَّهِ نَصَّتْ رَغْبَةً أَوْ لِيَّةً
هُوَ الْحَظُّ عِزُّ الْيَدِ سَافَ بِأَنفِهِ

١ الحاج جمع حاجة مثل راحة وراح وساعة وساع . والجهم من جهم الوجه غلظ
٢ أراد بهذا البيت ان المال اذا لم ينفق في الخير وينتفع به كان بمثابة السهم
في كئنته لم يكف عدوا ولم ينل صيدا ٣ النخض اللحم المكثز ٤ ازم عن الشيء
امسك عنه وفي الحديث ان عمر سأل الحرث بن كلدة ما الدواء فقال ازم يعني
الحمية ٥ مصدر حزمه شد حزامه ٦ العبر الحمار الوحشي وساف بمعنى شم والغزاي
نبت طيب الرائحة ٧ العود الجمل المسن

وما بيضُ أنثى يهزمُ القيصَ فرخه كيصِرُ ذكور بالحديد يهزمُ ١
تباركت أنهارُ البلادِ سوانحُ بمذِبٍ وخصت باللوحة زمزمُ
تعاليت ربَّ الناسِ عن كل ريبة كأنَّا بآتيانِ المآثمِ نلزمُ
وترفعُ أجسادُ وتنصبُ مرةً وتخفضُ في هذا الترابِ وتجزمُ
غرائرُ أعظاها ربيعةً جدُّه وشنشنةً أخرى بها النجلُ آخزمُ
وحادثهٗ أما اثرياً بعثها وأينقها والمرزمانِ فرزمُ ٢
حياةً لو أني بأختياري وردتها لما فتنت مني الأناملُ تؤزمُ ٣

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع اللام ﴾

أراك حسبت النجمَ ليس بواعظٍ لبيباً وخلتَ البدرَ لا يتكلمُ ٤
لمى قد أتانَا أنَّ ما كان زائلُ ولكننا في عالمٍ ليس يعلمُ
وإنَّ أخاد نياك أعمى يرى السهى عليلٌ معافى ظالمٌ يتظلمُ
فهل تألمُ الشمسُ الحوادثَ مثلنا أم أتست كالمضنبِ ه لا يتألمُ
وهل فيكم من باخلٍ يظهر الندى رياءً به أو جاهلٍ يتعلمُ
وما سألَ الحيَّ القضاءَ وإنما إلى الحنفِ يرفي والسلامةُ سلمُ
فيا مطلقاً للنفعِ يفصدُ كفه أيا لكلمٍ يستشفي الأسيرُ المكلمُ

١ البيض الأولى جمع بيضة الطائر والثانية جمع بيضة الحديد والقيص قشر البيضة الاعلى
٢ المرزمان نجان أحدهما في الشمري العبور والآخر في الذراع ومرزم الذراع قد
ينزل به التمر ومرزم العبور ليس من منازلهم وقوله فرزم جمع رازم من رزمت
الناقة قامت من الأعياء والمزال ولم تتحرك ٣ أي تعض ٤ أراد أن آثار الصنعة
والحدوث المشاهدة في التجموع والبدر بما يرى بها من الانتقال واختلاف الأحوال
اعظم دليل صادق ناطق بأن العالم محدث ليس بازلي مآله إلى الزوال كما يؤخذ
من البيت الثاني ٥ المضنب الجبل المنبسط على الأرض

همري لقد أعى المقائيس أمرنا
فمن محرم لا يحرم العاق الضبا
ضعفنا عن الأشياء إلا عن الأذى
وإن ظلم الفقير يرضيه زفه ٣
فندرسنا عند الظهيرة ١ مظل
ومن محرم أظفاره لا نعلمه
وقد يسيم الوجه الكهام ٢ المثلث
وبهم عن أخذانه وهو أصله ٤

❖ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الهاء ❖

توهمت خيراً في الزمان وأهله
فما النور نوار ولا الفجر جدول
رأيتك لم تحمد من الترك معشراً
ولا الكاسك المرجين في كل مظل
وقد يأمر الله الكهام إذا نبأ ٦
وانك لا بالك عليك مهنت
يساوي عليك الحي صعلوك ٩ قومه
وما بشعر المدفون يسري حديثه
جرت عند شقراء الكمي بكفه
أتذكر يا طرف الوغى وركومها
إذا أشرعت فيك الأسته ردها
وكان خيالاً لا يصح التوهم
ولا الشمس دينار ولا البدر درهم
لم عارض بالترك يحيي ويرم
رجا كاسك الحمراء والخيل تدم
فيفري وقد ينهي الحسام فيكم ٧
ولا مظهر حزن جواد مطم ٨
وتسما له الأرض الزرود فتلم ١٠
فينجد في أقصى البلاد ويتم
الى فيه حتى صار في الرجل ادم ١١
وقد صرت من نبل كأنك شيم ١٢
لصونك تجفاف ١٣ عن الطعن بهم

١ الظهيرة اشتداد الحر عند الظهر ٢ الكهام السيف النابي ٣ الظلم ذكر
النعام والزف صفار الويش ٤ الصم قطع الاذن
٥ العارض السحاب وهي يهي سال ويرم من ارممت السماء انت بالرممة وهي
المطر الضعيف الدائم ٦ الكهام الكليل ونبا السيف عن الضريبة كل وارته عنها
ولم يمض ٧ اي يكل ٨ المطم الحسن الخلق الذي ليس فيه عضو يعبه
٩ الصعلوك الفقير ١٠ سحا الشئ قشره ولحمه ابتلعه ١١ الادم التيد ١٢ الشيم
ذكر القفاذ ١٣ التجفاف آلة للحرب تلبسها الفرس والانسان لينقي بها في الحرب

لشبهاء يخفي القرن فيها كلامه
إذا ما تدانوا فالضراب صفاحهم
ويفهم إلا أنه ليس يفهم
وان يتناؤا فالرسائل أسهم
جديس ولا ساست بها الملك جرمهم
لم حيل في حربهم ما أهدت لها
(وقال أيضاً في الميم المضمومة مع اللام) ❖

مربدي بقائي طالما لقي الفتى
إذا كان بسط العمر ليس بكاسب
عنا بطول العيش والله يعلم
سوى شقوة فالمرت خير وأسلم
فهم درجات للضلال وسلم
قدماً وقال بعده يتعلم
مدى ونقي فليغد لا يتكلم
إذا زعموا أن الصغور تألم
وان اذبح البدر يلى ويعلم
تكف واظفار الليوث تعلم
وأرى التبت أولى أن يحس بحطمه
وأشهد أن الدهر كالحلم زائل
وجدت بد الوهاب تطوى وعينه

❖ (وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الدال) ❖

سأرحل عن وشك^٢ ولست بعالم
وهون إعدامي عليّ تحققي
على أي أمر لا أبالك أقدم
باني وإب طال التمكث أعدم
فلست على أيامها اتندم
ويخدمها فيما ينوب الخدم
ومن صحّ يزوى والمجادل^٤ تهدم
وقد يبلغ الحاج الفنيق المسدّم^٥
ودنياك يهواها على الهرم الفتى
أرى الشخص بطوى والمالك تمتوى
منعت الهوى مني وسمعتي الهوى

كانها درع

١ حلم الادب تنقب وفسد ٢ أي سرعة ٣ أي فراقها ٤ جمع مجدل وهو
القصر ٥ الحاج جمع حاجة وتجمع على حواش والفنيق أراد به البعير الجسيم والمسدّم

إِذَا رُؤِيسَاءُ النَّاسِ أَمَوْا تَنَازَعُوا كُؤُسَ الْأَدَى هَلْ فِي الرِّجَاجَةِ عِنْدَمَ ١
وَلَمْ يَرْضَهُمْ شُرْبُ الْمَدَامَةِ أَذْهَبَتْ حَمَى النَّفْسِ إِلَّا أَنْ يَمَازِجَهَا الدَّمُ
فَنَحْنُ كَأَنَّمِ الضَّالُّ ٢ أَوَّلَى مَرَّاسِهِ بِمَا كَانَ يَغْوِي الْآخِرَ الْمُتَقَدِّمَ
وَحَوَاءُ اعْطَتْ بَنَتَهَا الْبُؤْسَ وَابْنَهَا لِأَدَمَ يَغْدَى بِالشَّقَاءِ وَيُؤَدِّمَ

❀ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِ فِي الْمِمْ مَضْمُونَةٍ مَعَ الْمَمْزَةِ ❀

أَيَادِيكَ ٣ عُدْتُ مِنْ أَيَادِيكَ صِيحَّةً بَعَثَتْ بِهَا مَيْتَ الْكِرَى وَهُوَ نَائِمٌ
هَتَفَتْ فَقَالَ النَّاسُ أَوْسُ بْنُ مَعْيَرٍ أَوْ ابْنُ رَبَاحٍ بِالْحَلَّةِ قَائِمٌ ٤
لَعَلَّ بِلَالَ هَبَّ مِنْ طُولِ رَقْدَةٍ وَقَدْ بَلَيْتُ فِي الْأَرْضِ تِلْكَ الرَّمَائِمُ
وَنِمَّ أَذِينَ ٥ الْمَشْرِ ابْنُ حَمَامَةٍ إِذَا سَجَعَتْ لِلذَّاكِرِينَ الْحَمَائِمُ
وَفِيكَ إِذَا مَا ضَمِغَ النَّكْسُ غَيْرَةً تُصَانُ بِهَا الْمُسْتَصْبَاتُ الْكَرَائِمُ ٦
وَجُودٌ بِوَجُودِ النَّوَالِ عَلَى الَّتِي خَمِيتْ وَأَنْ لَمْ تَسْتَهْلِ التَّهَائِمُ
يَزَانُ لَدَيْكَ الطُّعْنُ فِي حَوْمَةِ الْوَعْيِ إِذَا زَيْتٌ لِلْعَاجِزِينَ الْمَرَامُ
فَلَوْ كُنْتُ بِالْذَرِّ الثَّمِينِ مَعْوِضًا مِنْ الْبَرِّ مَا لَامْتُ عَلَيْهِ الْلَوَائِمُ
وَتَلَقَّى لَدَيْكَ الْمُنْقَضَاتُ نَوَاصِعًا ٧ يَقُلْ غَرِيَّاتُ الْبَحَارِ التَّوَائِمُ ٨

البعير المعمل وما دبر ظهره ففني من القتب حتى انسدم دبره أي برأ ١ القدم دم
الآخوين والبقم ٢ الإيم الحية والضال جمع ضالة وهي من السدرما كان عذيا أو
أوالسدر البري وشجر آخر ٣ أي حرف نداء وديك ذكر الدجاج ٤ أوس بن معير هو
أبو محذورة مؤذن النبي صلعم وابن رباح هو بلال مؤذن النبي صلعم أيضا ٥ أي
مؤذن فهو فاعل بمعنى مفعول ٦ المعنى فيك من الخصال المحمود أنك تناف على إهلك
إذا ضمغ النكس وهو الدفيء أهله والمستصبات هنا الدجاج والديك بوصف بالكرم
وقال بعض اللغويين في قولهم اسمع من لافظة اللافظة الديك

٧ المنقضات الدجاج يقال انقضت الدجاجة إذا صوتت وأراد بالنواصع البيض
أو ما يخرج منه من صغار الدجاج وكل صحيح ٨ جمع توائم وهو من جميع الحيوان

رآها كباراً من يراها كأنها
 وتؤثر بالقوت الحيلة شمة
 كأنك فعل الشول حولك ابنق
 فتلح تارت وتضي كأنها
 فحمر وسود حالكات كأنها
 عليك ثياب خاطها الله قادر
 وتاجك معقود كأنك هرمر
 وعينك سقط ما خبا عند قررة
 وما أفتقرت يوماً إلى موقد لها
 ورثت هدى التذكار من قبل جرم
 وما زلت للدين القديم دعامه
 ولو كنت لي ما أرففت لك مديده
 ولم يغل ما كي تمزق حلة
 ولا عمت في الحمر التي حال طعمها
 ولا قيت عندي الخير تحسب عيلاً
 فان كسب الله الجرائم ساخطاً

تريك ١ نعام أودعته الصرائم
 كريمة ما استعملتها الألائم
 عليها برى ٢ من طاعة وخزائم
 ضائر سفتها لديك الخصائم
 سوام بني السيد ازدهته القوائم ٣
 بها رثتك ٤ العاطفات الروائم
 يباهي به املاكه ويوائم ٥
 كلمه برق ما لها الدهر شائم
 إذا قرئت للموقدين المشائم
 أو أن ترفت في السماء النعائم ٦
 إذا قلت من حامله الدعائم
 ولا رام افطاراً باكملك صائم
 حبتك باسناها العصور القدام
 كأنك في غمر من السيل عائم
 يتافيك قول سيي وشتائم
 على الخلق لم تكتب عليك الجرائم

المولود مع غيره في بطن من الاثنين فصاعداً ١ اي متروك ٢ جمع برة وهي حلقة
 توضع في انف البعير ليقاد بها ٣ ازدهته القوائم اي استخفته وذهبت به وانما خص
 سوام بني السيد وهم قوم من بني ضبة لان الغالب على ابلهم السواد والحمره
 ٤ رثته حنت له وعطفت عليه ٥ اي يوافق وبلائم ٦ السقط بالكسر والضم ما
 سقط من النار بين الزندين قبل استحكام الوري . والقره البرد ٧ النعائم النعام
 ورف الطائر بسط جناحيه وهو غير مستعمل وانما المستعمل رفرف . وارت الدجاجة
 على يعضها بسط جناحيها عليه ٨ المدية السكين ٩ عيل الرجل اهل بيته

فهل تَرَدَّنْ حَوْضَ الحَيَاةِ مُبَادِرًا
وترتفعُ ما بينَ التَّبِثَيْنِ ٢ ناعِمًا
وأَقْوَالِ سَكَّانِ البلادِ ثَلَاثَةً
فَقَوْلُ جَزْءٍ مَا ٣ وَقَوْلُ تَهَاوُنٍ
يُضَارِعُنَا مَنْ بَعْدَنَا فِي أُمُورِنَا
وَكُلُّ بُوْصِي النَّفْسِ عِنْدَ خُلُوقِهِ
وَأَيْنَ فَرَارِي مِنْ زَمَانِي وَأَهْلِي
وَفِي كُلِّ شَهْرِ تَصْرَعُ الدَّهْرُجَةُ
لَهُ عَوْدُهُ فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ
أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا أُمَّ دَفِيرٍ كَمَا أَبِي
هِيَ الْمَتْنَى وَأُشْتَنَى وَمَعَ السَّهَا
وَلَمْ تَلْقَانَا إِلَّا وَفِينَا تَحَادُّ
نَزَتْ فِي الْحَشَا ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ فَفَادَرَتْ
وَأَيَّامُنَا عَيْسٌ وَلَيْسَ أَرْمَةٌ
إِذَا حَلَّتْ ١ عَنْهُ النَّفُوسُ الْحَوَائِمُ
بَعِيشَةٍ خُلِدَ لَمْ تَلْقَهَا السَّمَاءُ
تَوَالِي عَلَيْهَا عَانِدٌ وَمَلَأَمُ
وَأَخْرُ يُجْزَى أَنَسُ لَا الْبَهَامُ
وَيُضْيِ عَلَى الْعِلَاتِ وَالْفَعْلُ دَائِمُ
يَزْهَدُ وَلَكِنْ لَا تَصِحُّ الْعِزُّ ٤
وَقَدْ غَصَّ شَرًّا نَجْدُهُ وَالتَّهَامُ
فَتُعْقَدُ فِيهِ بِالْمَلَالِ التَّهَامُ
رَعَاهَا الْيَابِي الدَّارِ وَالْمُتَشَامُ
سَوَى أُمَّ عَمْرٍو مُوجِعُ الْقَلْبِ هَامُ ٥
أَمَانِي مِنْهَا دُونَهُنَّ الْعِظَامُ
عَلَيْهَا وَإِلَّا فِي الصَّدُورِ سَخَامُ ٦
جَمَاحُ تَنْزَوْا فَوْقَهُنَّ الْغَامُ
عَلَيْهَا وَخَيْلٌ اغْفَلَتْهَا الشَّكَامُ ٨

الذين يتكفل بهم ويكفيهم معاشهم ومؤنتهم من اولاد وازواج واتباع
١ حلاً الابل وغيرها عن الماء طردها ومنعها عن وروده ٢ النبي المكان المرتفع
المحدود والطريق الواضح ٣ اراد تقي الجزاء ٤ اي ان الانسان متى كان بمحل
عن الناس تذكر ذنوبه وعيوبه فعزم على الزهد في الدنيا والاقتلاع عن العائب ولكن
اذا اجتمع مع اهل السوء اتبع ضلاله القديم ونقض عزمه باتباع نفسه ٥ جمع عوده
وهي الرمية ٦ اراد قول الشاعر

ابى القلب إلا أم عمرو وجهاً عجوزاً ومن يحب عجوزاً بفند
٧ جمع سخيمة وهي الضغينة والموجدة في النفس ٨ جمع شكيمة وهي من اللجام

وقد نَسَبَتْ حُسْنَ العهودِ وما لها
فإن سكرتْ فالراحُ فيها كثيرةٌ
فسيماتُ ألوانٍ سميحاتُ شِمةٍ
وما خَلَقُ البيضِ الحسانِ حميدةً
وتمضي بنا الساعاتُ مُضمرَةً لنا
نمْنٌ بما يخفيه حيٌّ وميتٌ
يعيشُ الفتى في عُدْمِهِ عيشٌ راغِبٌ
وأنوارُ اَعوامٍ مُضَيْنٌ شواهدُ

بنانُ يدٍ فيه تُشدُّ الرِثامُ ١
ذوارِعُها ٢ والمخزاتُ الحنائمُ
لها ضائعٌ ما طَيَّبَتْهُ القسامُ
إذا اشتهرتْ أخلاقهنَّ الذمائمُ ٣
قيماً على أنَّ الوجرةَ وسائمٌ
ومن شرِّ أفعالِ الرجالِ النائمُ
ويُثري هـ مُسنٌّ للمعيشةِ سائمٌ
بما ضمَّنته بعدهنَّ الكائمُ

❖ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الدال ❖

إذا ما تبيَّنَ الأمورُ تَكَشَفَتْ
أقلُّ بني الدنيا هموماً وحسرةً
وما هي إلا منزلٌ غيرُ طائلٍ
تبكي على الميتِ الجديدِ لآئِه

لنا وأميرُ القومِ للقومِ خادمُ
فقيدٌ غنىً للمالِ والرشدِ عادمُ
فمرتحلٌ عنه وآخرُ قادمُ
حديثٌ وينسى ميتك المنقادُ ٦

الحديده المعتبرة في فم الفرس فيها الفأس ١ جمع رتيحة وهي خيط يعقد في الاصبع
للتذكر ومنه قول الشاعر

إذا لم تك الحاجات من همة الفتى فليس يفرج عنه عقد الرثام
٢ جمع ذارع وهو زق الخمر ٣ ما الطف قول الشاعر في هذا المعنى
ميزت بين جمالها وفالها فاذا الملاحه بالخيانة لا تقي
٤ أي فقره واحتياجه هـ اثرى الرجل كان كثير المال ٦ هذا كقول أبي
خراش الهذلي

بلى انها تسفو للكَلُومِ وانما توكلُ بالآدنى وان جلَّ ما يمضي
وهو خلاف قول ذي الرمة

ولم تسني اوفى المصيبات بعده

ولكن نكاه القرح بالقرح اوجع

ولو أَنِّي وافيتها ١ بتخير لَادَمِ البنان ٢ العشر بالآزم ٣ نادِمُ
سَيْسَلِكَ أَنَّ القابضَ الرزقَ باسطٌ وَأَنَّ الذي شاذَ البنيةَ هادِمٌ

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الدال ﴾

إِذَا قِيلَ غَالِءُ الدَّهْرِ شَيْئاً فَإِنَّمَا يَرَادُ إِلَهُ الدَّهْرِ والدَّهْرُ خَادِمٌ
وَمَوْلِدُهُ هَذِي الشَّمْسِ أَعْيَاكَ حَدُّهُ وَخَبَرٌ لَبٌّ أَنَّهُ مُنْقَادِمٌ
وَأَيَسُرُّ كَوْنَ تَحْتَهُ كُلُّ عَالِمٍ وَلَا تُدْرِكُ إِلَّا كَوَانُ جَرْدٍ صَلَاحِهِ
إِذَا هِيَ مَرَّتْ لَمْ تُعْذَوْرَاءَهَا نَظَائِرُ وَالْأَوَاقَاتُ مَاضٍ وَقَادِمٌ
فَمَا آلَ مِنْهَا بَعْدَ مَا غَابَ غَائِبٌ وَلَا يَعْدَمُ الْحَيْنَ الْمَجْدَدَ عَادِمٌ
كَأَنَّكَ أَوْدَعْتَ التَّمَائِلَ أَنْفَسَا وَأَنْتَ عَلَى التَّفْرِيطِ فِي ذَلِكَ نَادِمٌ
وَمَا آدَمُ فِي مَذْهَبِ الْعَقْلِ وَاحِداً وَلَكِنَّهُ عِنْدَ الْقِيَاسِ أَوَادِمٌ
تَخَالَفَتِ الْأَغْرَاضُ نَاسٍ وَذَاكِرٌ وَسَالٍ وَمُشْتَقٍ وَبَانٍ وَهَادِمٌ

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الصاد والمهزة ﴾

تَكَلَّمَ بِالْقَوْلِ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ سِوَى كَسْبِ ذَنْبٍ وَهُوَ بِالرَّغْمِ صَائِمٌ
لَوْ أَنَّكَ فِي أَهْلِ التَّنَسُّكِ وَالنُّقَى لَأَكْثَرْتَ فِيمَا لَدَيْكَ الْخِصَامُ

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع القاف ﴾

إِذَا شَتَّ يَوْمًا وَصَلَةً بِقَرِينَةٍ ٦ فَخَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ عَقِيمَةٌ ٧
لَنَا طُرُقٌ فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرَبٍ إِلَى الْمَوْتِ أَعْيَى رَاكِبًا مُسْتَقِيمًا

١ اي الدنيا ٢ البنان الاصابع او اطرافها وهو جمع بنانة قال في الصحاح يقال بنان مخضب لان كل جمع ليس بينه وبين واحد الا الماء يوحد ويذكر
٣ الازم العض ٤ غاله الشيء اهلكه ٥ الجرد جمع اجرد وهو من الخيل القصير الشعر والصلادم جمع صلدم وهو الشديد الحافر

٦ اي زوجة ٧ العقيم المرأة التي لا تحمل والرجل الذي لا يولد له

هي الدارُ يأتيها من الناسِ قادمٌ ﴿ وقال ايضاً في الميم المضمومة مع السين وواو الردف ﴾
يبحثُ على أن يستقلَّ ١ مقيمها

نَسُومُ ٢ على وجه البسيطة مرةً فأي مرادٍ ٣ في الحياة نَسُومُ
يُفَرِّقُ بَيْنَ الشَّخْصِ وَالرُّوحِ حَادِثٌ أَلَا إِنَّ أَيَّامَ الْفِرَاقِ حُسُومُ ٤
إِلَى الْعَالَمِ الْعُلُويِّ تُزْمَعُ ٥ رَحْلَةٌ نَفُوسٌ وَتَبْقَى فِي التُّرَابِ جُسُومُ
وَمَا ظَلَعْتَ إِلَّا وَلِلدَّهْرِ صَوْلَةٌ تَبِينُ عَلَى أَوَّلَانِهَا ٦ وَوُسُومُ ٧
سَتْوَحْشُ أَطْلَالٍ دِبَارٌ وَمَعَشَرٌ وَتَدْرُسُ مِنْ هَذِي وَتِلْكَ رُسُومُ ٧

﴿ وقال ايضاً في الميم المضمومة مع العين وواو الردف ﴾
مَضَى النَّاسُ أَفْوَاجًا وَنَحْنُ وَرَاءَهُمْ وَكَانُوا وَكُنَّا فِي الضَّلَالِ نَعُومُ
فِيَا أَذْنِي هَلْ فِي الَّذِي تَسْمَعِينَهُ مِنْ الْقَوْلِ إِلَّا فَرِيَّةٌ وَزَعُومُ
وَكَمْ يَجْعَى الْمَيْنَ أَحْمَرُ نَاطِقٌ ٨ تَمَازُ بِهِ عِنْدَ الْمَذَاقِ طَعُومُ
وَرَا حَلَّتِي نَفْسٌ خَوْثُونٌ كَأَنَّهَا مِنَ الضَّعْفِ شَذَّةٌ فِي السَّوَامِ رَغُومُ ٩
لَجُونٌ ١٠ إِذَا بَانَ الْهَدَى لَا تُؤْمَةُ وَإِنْ لَاحَ نَهْجُ النِّجَى فَبِي سَعُومُ ١١
﴿ وقال ايضاً في الميم المضمومة مع اللام وواو الردف ﴾
كَأَنَّ نَفُوسَ النَّاسِ وَاللَّهُ شَاهِدٌ نَفُوسٌ فَرَّاشٍ مَا لَهَا حُلُومُ ١٢

١ استقل التوم ذهبوا وارحلوا ٢ اي نرى ٣ المراد مكان ريادة ابل اي اختلافها في المرعى مقبلة ومديرة وقد سبق تفسيره عن بعضهم بغير ما هنا وما هنا هو الصواب
٤ الحسوم الشوم ٥ اذبح على الشيء عزم عليه ٦ اي علامات ٧ الاطلال جمع طلال وهو ما شخص من آثار الدار والطلال ايضاً الشخص ولذلك قال ديار ومعشر وتدرس اي تمحى والرسوم الآثار ٨ اراد بالاحمر الناطق اللسان وقد بينه بقوله تَمَازُ بِهِ عِنْدَ الْمَذَاقِ طَعُومُ ٩ السوام المال الراعي وشاة رغوم بها داء يسيل من انفها الرغام وهو الخاط ١٠ اللجون من الجلال والنوق الثفيل سيف السير
١١ السعوم الخفيف في السير الباقي عليه
١٢ اي عقول

وقالوا فقيهٌ والفقيهُ مُمَوِّهٌ ١ وحلفُ جدالٍ والكلامُ كُلُّوْمٌ ٢
أَتَوَكَّ بِأَصْنَافِ الْمَحَالِ وَإِنَّمَا ٣ لَمْ غَرَضٌ فِي أَنْ يَقُلَ عُلُومٌ
وَجَدْتُ الْفَتَى يَرْمِي سَوَاهُ بِدَائِهِ ٤ وَيَشْكُو إِلَيْكَ الظُّلْمَ وَهُوَ ظَلُومٌ
فَإِنْ كَانَ شَيْطَانٌ لَهُ يَسْتَفْزُهُ ٥ فَأَيُّهَا عِنْدَ الْقِيَاسِ تَلُومٌ
تَجَرُّاً وَلَا تَجَمِّلْ لِحَنِكَ عِلَّةً ٦ بِأَكْثَارِ ظُغْمٍ إِنَّ ذَلِكَ لُومٌ

❖ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع اللام وباء الردف ❖

رَأَيْتُكَ فِي لَحَى مِنَ الْبَحْرِ سَابِجاً ١ تَلُومٌ بَنِي الدُّنْيَا وَأَنْتَ مَلِيمٌ ٢
يَقُولُ الْمَجْحِيُّ هَلْ لِي إِذَا مَتُّ رَاحَةٌ ٣ فَإِنَّ عَذَابِي سِيفُ الْحَيَاةِ أَلِيمٌ
وَأَجْسَامُنَا مِثْلُ الدِّيَارِ لِأَنْفُسٍ ٤ جَوَائِرُ مِنْهَا جَاهِلٌ وَحَلِيمٌ
فَإِذَا أُنْهَدِمَتْ قَبْلَ رَحَلَةٍ ظَاغِنٌ ٥ وَإِذَا رَحِيلٌ وَلُحْلٌ سَلِيمٌ

❖ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الميم ❖

الْمَوْتُ نَوْمٌ طَوِيلٌ لَا هُبُوبَ لَهُ ١ وَالنَّوْمُ مَوْتُ قَصِيرٌ بَعَثُهُ أَمٌّ ٢
وَفِي الْحَمُولِ حِمَامٌ وَالْفَتَى قَبْلُ ٣ وَفِي النَّبَاهَةِ عَيْشٌ وَالْفَتَى رَمٌ
تَخْلَفُ الشَّكْلَ عَصَمٌ فِي جَاهِجِهَا ٤ أَرَوَانِهَا ٥ وَنِعَامٌ مَا لَهَا لِمٌ
وَحَيَّةٌ تَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ ظَالِمَةٌ ٦ مِنْ وَصْفِهَا وَظَلِيمٌ شَانُهُ الصِّمٌ
لَا يَخْدَعُنَاكَ أَخْرَانَا كَأَوْلَانَا ٧ فِي نَحْوِ مَا نَحْنُ فِيهِ كَانَتْ الْأُمُّ

١ اصل التموه ان يطلي الشيء بذهب او فضة وتحت ذلك نحاس او حديد ثم قيل لما لا حقيقة له تمويه ٢ جمع كلم وهو الجرح ٣ الام الرجل صار ذا لائمة او فعل ما يستحق عليه اللوم فهم ملئم ومنه قول الشاعر

أَلَا تَعْلَمُ الْأَيَّامُ إِذَا أَنْتَ وَاحِدٌ ١ وَإِذَا كُلُّ ذِي قَرْنٍ إِلَيْكَ مَلِيمٌ

٢ هب من نومه هبوا استيقظ ٣ الأم البسير ٤ القبل نشر من الارض يستقبلك او رأس كل اكمة او جبل وان بكلم الانسان بكلام ولم يستعد له ٥ العصم جمع اعصم وهو نيس الجبل الذي في احدى يديه يياض ٦ والارواق

مَقْلَدِينَ بِذَمٍّ لَا يُضَيِّعُهُ
أَجِيدَ قَلْبِكَ لَمَّا جَادَهُمْ مَطَرٌ
لَا تَشْمَعُ الْأَنْفُ الشَّمَّ الَّتِي رَزَقَتْ
لَوْلَا بَدَائِعُ دَلَّتْ أَنَّ خَالِقَنَا
مِنْهُمْ عَرِيبٌ ۖ وَلَكِنْ ضَاعَتْ الذَّمُّ
أَمْ فَاضَ هُمُكَ لَمَّا غَاصَتْ الْمَهْمُ
مَا لَا يَدُومُ فَمَا بَقِيَ لَهَا الشَّمُّ
أَدْرَى وَأَحْكَمُ قُلْنَا خَلَقْنَا لَمْ ٢

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع النون ﴾

لَا تُسَدِّينَ فِيمَا إِنْ هَمَمْتُ بِهِ
إِنْ فَارَقْتَنِي حَيَاتِي خَلَّتْنِي صَنَاءُ
فَأَجْعَلْ عِظَامِي قَرَى غِبْرَاءِ ٣ مَظْلَمَةٍ
سَوَى ٥ عَلَى الْجِسْمِ خُضْرًا حَوْثًا جَشَعٌ
قَطَعَ الْبِنَانُ الَّذِي شَبِهَتْهُ عِنَاءُ ٨
وَالْعَالِيَاتُ فِي آذَانِهَا دَرُّ
وَأَفْعَلُ جَبِيلًا فَإِنْ الْخَيْرُ يَغْتَنِمُ
وَلَا يُرَاعُ لِكَسْرِ الْهَامَةِ الصَّنَمِ
أَوْ قَوْتَ حَمْرَاءِ نَارٍ ضَوْهَا سَنَمٌ ٤
بَعْدَ الْمَاتِ وَخَضِرُ زَرْقِهَا تَنَمٌ ٧
إِنْ مَاتَ كَالْقَطْعِ فِي قَضْبٍ هِيَ الْعَنَمُ
كَالضَّانِ تَرعى فِي آذَانِهَا زَنَمٌ ٩

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع اللام ﴾

يَكْفِيكَ أَدَمًا سَلِيطُ ١٠ مَا أَرِيقُ لَهُ
لَهُ فَضَائِلُ مِنْهَا فَقَدْ كُفِّفَتْهُ
قَالُوا نَقَسِمَ مَقْتُولٌ عَلَى حَقِّ
دَمٌ وَلَا مَسَّ رُوحًا إِذْ جَرَى أَلَمُ
وَأَنَّهُ بَسْنَاهُ تَنْجِلِي الظُّلْمِ
فَقُلْتُ سَيَانِ كَلِمِ ١١ الْمَيْتِ وَالْكَلَمِ

الترون ١ اي احد وقد رأيت في بعض الكتب انه لا يستعمل الا مسبوqa بالنفي
فيقال ما عريب في الدار مثلاً وابوالعلاء ثقة ومع ذلك فليحمر

٢ الميم جنون خفيف او طرف منه يلم الانسان ٣ الغبراء الارض ٤ السنم
بكسر النون ما ارتفع على وجه الارض ويطلع النون جمع سئمة وهي من النبات نورته
وما يعلو راسه كالسنبيل ٥ سوى بكسر السين واذا فتحت مددت فقلت سواء

٦ اراد بالخضر هنا البجار ٧ اراد بالخضر الرياض وزرقها الذباب ٨ وتنم بمعنى
تسلخ اي تنفوط ٩ العنم شجر لبن الاغصان تشبه به انامل النساء ويخضب به

٩ الزنم ما قطع من الاذن فترك معلقاً بها ١٠ السليط الزيت ١١ اي جرحه

إِنْ وَدَّعُوهُ فَمَا يَدْرِي بِمَا صَنَعُوا أَوْ قَطَعُوهُ فَمَا يَنْتَابُهُ ١ أَلَمْ
وَرُبَّ أَزْهَرُ يُلَاقِي هَامَهُ هَدْرًا كَمَا يَقْطُ لَأَدْنَى عَلَيْهِ قَلَمٌ

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع التاف ﴾

إِنْ الْيَهُودِيَّ خَلَّى جِهَاهُ امْرَأَةً كَانَتْ عَقِيماً وَخَبِرُ النِّسْوَةِ الْعَقْمُ
مَاذَا أَرَادَ لِحَاهُ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ يَلْقَى مِنَ الدَّهْرِ مَا يُرْدِي وَمَا يَقُمُ ٢
أَمَّا تَحْوَلُ إِنْ طَلَتْ تَجَارِبَهَا بُرْءًا مِنَ السَّقَمِ هَذَا الْأَنْفُسِ السَّقَمُ
مِثْلُ الْبَهَائِمِ غَرَّتْهَا سَلَامَتُهَا وَاللَّهُ يَمُولُ حِينًا ثُمَّ يَنْتَقِمُ

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الزاي ﴾

الْجُلُّ مُودٍ ٣ وَلَا جَلْمُودٌ ٤ يَنْزِكُهُ رَبُّ الزَّمَانِ فَنَانِي يَخْلُدُ الْقَرَمُ ٥
شَدَّتْ عَلَيْهِمْ مَنَايَاهُمْ تَوَسَّطَهُمْ كَالْخَلِيلِ شَدَّتْ عَلَى أَوْسَاطِهَا الْحَزَمُ
لَا تَسْأَلُوا النَّاسَ وَأَعْدُوا الْكَلِيَّ مَقَرًّا إِنَّ النُّفُوسَ عَلَى إِمْسَاقِهَا عَزَمُ
لَعَلَّ أَرْبَابَ أَيْدِيٍّ لِلنَّدَى بَسَطَتْ لا وَرَدَ لِي وَالْمَطَايَا فِي خَزَائِمِهَا
يَا نِسْوَةَ الْخَيْلِ إِنْ كُنْتِ أَظْيِئَةً وَكُلُّ صَاحِبِ سَنٍّ جَبَلُهُ خَزَمُ
كَثِيرٌ أَنَا فِي حَرْفِي أَهْبَتْ لَهُ فَكُلْكُنْ يَصِيدُ الْخَادِرُ الرِّزْمُ ٨
وَالْمَرْءُ يَرْفَعُ أَفْعَالًا فَتَحْفَظُهُ فِي النَّاسِ يَلْزَمُ حَرْفًا لَيْسَ يَلْزَمُ ٩
حَتَّى إِذَا مَاتَ أَضْحَى وَهُوَ مِنْجَزُ

١ اي يأتيه مرة بعد أخرى وهذا كقول المتنبي (ما لجرح يميت ايلام)
٢ يردي يهلك ويتم من الوقم وهو كسر الرجل ونذليه يقال وقم الله العدو أذله
٣ جل الشيء معظمه ومود هالك ٤ الجلمود الصخر ٥ القزم اللثيم الصغير
الجنة ٦ اي صبر ٧ من ازمه اذا عضه ٨ الخادر الاسد الذي لزوم خدره والرزم
الشديد الصوت ٩ اراد حرف اللام الذي التزمه كثير عزة في قوله
خليلي هذا ربع عزة فاعقلا قلو صيكا ثم ابكيا حيث حلت

﴿ وقال ايضاً في الميم المضمومة مع الطاء ﴾

هل أَلْهَمْتَ يَثْرِبَ يوماً مَثَرِهَا ١
كانت تَضُمُّ رجالاً تَحْتَ أَعْيُنِهِمْ
أَيْدِي إِذَا بَسَطُوها لِلْعَلَا وصلوا
وَأَرْضَعَ المَجْدُ أَطْفالاً وامهلم
ضراغمُ كالقَطَامِيَّاتِ ٣ ليس لها
والناسُ مِثْلُ سِوَامٍ ٥ لا حلومَ لهم
أَنْ لَيْسَ يَخْلُدُ مِنْ آطَامِها أَطْمُ ١
معاطسُ لم تَذَلَّ عِزَّها الخَطْمُ ٢
وَأَوْجُهُ لا تَقَادِي مِثْلَها اللَّطْمُ
دَهْرٌ فَمَاتُوا أَوَّلِي شَيْبٍ وما فَطِمُوا
إِلَى أَكِيلٍ سِوَى اِئْتِامِها قَطْمُ ٤
يسوقُه للعِنايا سائقُ حُظْمٍ ٦

﴿ وقال ايضاً في الميم المضمومة مع الدال ﴾

المرة كالنارِ تَبْدُو عِنْدَ مَسْعَطِها ٧
والناسُ بِالناسِ مِنْ حَضَرٍ وَبَادِيَةٍ
وَكُلُّ عَضْوٍ لَأَمْرٍ ما يمارسه
وعالمٌ ظَلٌّ فِيهِ القَوْلُ مُخْتَلَفًا
فاذْخَرْ لِنَفْسِكَ خَيْرًا كَيْ تَسْرَّ بِهِ
صَغِيرَةٌ ثُمَّ تَجْبُو حِينَ تَحْتَدُمُ ٨
بَعْضُ لِبَعْضٍ وَإِنْ لَمْ يَشْعُرُوا خَدَمُ
لَا مَشِيَّ لَلْكَفِّ اِبْلَ تَمَشِي بِكَ الْقَدَمُ
وَمُحَدَّثٌ هُوَ مِنْ رَبِّ لَهُ الْقَدَمُ
قَافٍ فَعَلَتْ وَإِلَّا عَادَكَ النَّدَمُ

﴿ وقال ايضاً في الميم المضمومة مع الذا ل ﴾

لو يَتْرُكُونَ وَهَذَا اللَّبَّ ما قَبِلُوا
أَتَوْهُمْ بِأَحَادِيثٍ وَقِيلَ لَهُمْ
وَأَرَهَبْتُمْ جَفَوْنَ مِلْؤُها نُوبٌ
مِيناً يُقَالُ وَلَكِنْ شالَتْ الجَذَمُ ٩
قُولُوا صَدَقْنَا وَإِلَّا أُرْوِي الجَذَمُ ١٠
وَأَرَهَبْتُمْ جَفَوْنَ مِلْؤُها نُوبٌ ١١

١ الآطامُ القصور والحصون واحدها أَطْمُ ٢ المعاطسُ الانوف والخطم جمع خظام وهو ما يشد على خطم البعير ٣ القطاميَّات الصقور ٤ القطم شهوة اللحم ٥ السوام المال الراعي ٦ الحطم الراعي الظلوم للماشية يهشم بعضها ببعض ٧ المسقط موضع سقوط الشيء ٨ تجبواي يسكن لمبيها وتستخدم تلتب ٩ جمع جذمة وهي القطعة ١٠ الخدم اراد به السيف السريع في الضربة ١١ اي مملوءة

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الباء ﴾
 الناسُ إن لم تنبهم قيامتهم أو نبهوا قترابُ ما لهم قيمُ
 يؤملُ القومُ عندي شيمةٌ حسنت وشيمةُ الدهرِ أن لا تحسن الشيمُ
 ما زال يخلُ حتى ما يصبو حياً ١ فهل تعلمُ بخلَ العالمِ الدميمُ ٢

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الطاء ﴾
 يُقالُ أن سوفَ يأتي بعدنا عصرُ ٣ يرضى فتضبطُ أسدُ الغابةِ الحُطُمُ ٤
 هياتَ هياتَ هذا منطقُ كذبٍ في كلِّ صقرٍ زمانٍ كلئنَ قطمُ ٥
 ما دامَ في الفلكِ الريحُ أو زلَّ فلا يزالُ عيابُ الشرِّ يلطمُ
 وإن تعيرتِ الأفلاكُ وانعكستِ بالسعدِ فالوهدُ بيني فوقهُ الأطمُ ٦
 هبِ الفتى نالَ أقصى ما يؤملُهُ أليس راعي المايا خلقهُ حطُمُ ٧

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الدال وباء الردف ﴾
 هل تمسكُ الماءُ لي مزادي ٨ من بعدِ ما فُرِّي الأديمُ
 تآدتِ الكأسُ بالندامى وحقُّ أن يندمَ النديمُ
 ما في بني آدمٍ غنيٌ بل كلُّهمُ مقترٌ عديمُ
 يغنى الذي ماله فناهُ وذلك الواحدُ القديمُ

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الميم والفاء الردف ﴾
 مصائبُ هذهِ الدنيا كثيرُ ٩ وأيسرها على الفطنِ الحيامُ
 مصابٌ لا تنزههُ عنه نفسٌ ولا يقضى بمدفعهِ الذمامُ

١ الحيا المطر والغصب ٢ جمع ديمة وهي المطر الدائم مع سكون ٣ بضم الميم والصاد لفة في العصر ٤ جمع خطام وهو حبل يشد على خلم البعير ٥ القطم شهوة اللحم ٦ الوهد التخفض من الأرض والاطم القصر وكل بناء مرتفع وكل حصن مبني بحجارة وكل بيت مربع مسطح ٧ الحطم الراعي الظلوم للماشية يهشم بعضها ببعض ٨ جمع زادة وهي الراوية ٩ انما قال كثير بدون الباء لانه فعيل يستوي

❖ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع السين ❖

وجدت الشرَّ ينفعُ كلَّ حينٍ	ومن نفعٍ بهِ حِلَّ الحُسامِ
وليس الخيرُ في وسعِ الليالي	فكيف نَسومُها ما لا يُسامِ
وفي الحيوانِ شركٌ بينِ ارضي	وجوِّ سوفَ يدركُهُ أنقسامُ
فراقِ الروحِ هذا الجسمَ فيه	على نوعيَها نِعَمَ جِسامِ
وما نأتِ القرابةُ من رجالٍ	أبوهم يافثُ وأبوكَ سامُ ١

❖ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع اللام ❖

إذا لَوَّمُ الفتى لم يخشَ ممَّا	يُقالُ وإنْ ترادفه الملامُ
وما كانت كلامُ ٢ السيفِ يوماً	لتبلغَ مثلَ ما بلغَ الكلامُ
تَحارَبُ أنفُسُ وتُسَرُّ حتى	يظنُّ الصلحُ فيها والسلامُ ٣
وبينَ جوانحِ الأقوامِ نارٌ	يُورِي عن ثلثيها السلامُ ٤
وبعدَ الخبيرِ ناقضُهُ وأعبي	نهارُ ليس يعقبها ظلامُ
أنوهُ ٥ مع الخطوبِ إلى أمورٍ	لشخصي دونَ موقعيَا اصطلامُ ٦
ويجري سلمي وله عيوبٌ	ويقطعُ صادمٌ وبه أنثلامُ
ويُصبِغُ في الحبِّ التشريقَ رزاً	وأني يُهْجُ الركنَ استلامُ
وبعضُ حواصلِ الأسماءِ دلَّتْ	على تعريفِ ألفٍ ولامُ

فيه المذكر والمؤنث والمفرد والجمع ١ يافث وسام ولدا نوح عليه السلام فيافث
ابو الترك والصقالبة وباجوج وباجوج وسام ابو العرب وفارس والروم ٢ جمع كلم
وهو الجرح ٣ السلام الامان وهو ضد الحرب ٤ اي قولهم (السلام عليكم) ٥ اي
انهض متثاقلاً ٦ من الصلح وهو التقطع

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الكاف وباء الردف ﴾

فوارسُ خيلكمُ تُعطى منها ١ إذا دمي نواجذها الشكيمُ
وفي بيضِ السيوفِ يياضُ عيشٍ بذلك فاعلموا نطقَ الحكيمِ

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الجيم ﴾

لو كان لي أمرٌ يطاوعُ لم يشن ٢ ظهر الطريقِ يدُ الحياة ٣ منجمُ
أعمى بخيلٍ أو بصيرٌ فاجرٌ نوء الضلال بهِ مُربٌ مشجمُ ٤
يغدو بزخرفٍ يماولُ مكسباً فيديرُ أسطرابه ٥ وزرجمُ
وقفت بهِ الورها ٦ وهي كأنها عند الوقوفِ على عرينِ تعجمُ ٧
سألتُه عن زوجٍ لها متدبرٍ فاحتاجَ يكتبُ بالرقانِ ٨ ويجمُ
ويقولُ ما أَسْمَكُ وأَسْمُ أُمْلِكُ إنني

بالظنِّ عما في الغيوبِ مترجمُ
يولي بأنَّ الجنَّ تطرقُ بيته ٩ وله يدينُ قصيمها ١٠ والأعجمُ
والمرءُ يكذبُ في البلادِ وعرسه ١١ في المصراً كلُّ من طعامِ يوجمُ ١٢
أفما بكرٌ على معيشته الفتي إلا بما نبذت إليه الأنجمُ
رجمُ التذنبِ بالركابِ أعزمنُ كسبٍ يحقُّ لريه ١٣ لو يرجمُ

١ جمع تنكية وهي من الجمال الحديدية المعترضة في ثم الفرس فيها الأس ٢ البيض
السيوف سميت بذلك لبريقها وصفائها بالصقال وقيل سميت بذلك لحسن آثارها
وما ينال بها من الظفر والعرب تستعمل البياض بمعنى الحسن والسواد بمعنى الشيخ
وان كان لا يياض هناك ولا سواد قال الأخطل

رأيت يياضاً في سواد كأنه يياض العطايا في سواد المطالب

٣ يد الحياة مدتها وكذلك يد الدهر ٤ أرب المطر والشمج دام ولم يقلع ٥ الورها
الحمقاء والعرين موضع الأسد ٦ الرقان الزعفران ويقال هو الخنا ٧ العرس
امراة الرجل ٨ اي بكره ٩ جمع تنوفة وهي المفازة

أَوْ لَأَسْرَارِ الْفَوَادِ غَوَالِيَا
عَجِبًا لَكَاذِبٍ مَعْشَرٍ لَا يَشْتَنِي
كَيْفَ التَّخَلُّصُ وَالْبَسِيطَةُ لَجَّةُ
فَسَدَ الزَّمَانُ فَلَا رِشَادًا نَاجِمُ
أَسْرَجُ وَالْجَزْدُ لِلْفَرَارِ فِكَاكُمُ
وَالْخَبِيرُ أَزْهَرُ مَا إِلَيْهِ مَسَارِعُ
ضَحِكُوا إِلَيْكَ وَقَدْ آتَيْتَ بِبَاطِلٍ
يَحْمِيكَ مِنْهُمْ أَنْ تَمُرَّ عَلَيْهِمْ

فِي الصَّدْرِ أَسْتُرُ دُونَهَا وَاجْمَعُ
غَبَّ الْعُقُوبَةِ وَهُوَ آخِرُ أَضْحَمُ
وَالْجَوُّ غَيْمٌ بِالنَّوَابِرِ يَسْجُمُ
بَيْنَ الْأَنَامِ وَلَا ضَلَالٌ مِنْهُمْ
فِيهَا يَسُوكُ مَسْرَجٌ أَوْ مَلْجِئُ
وَالشَّرُّ أَكْدَرُ لَيْسَ عَنْهُ مُجْجِمُ
وَمَتَى صَدَقَ فَهَمُّ غَضَابِ رَجَمِ
فَإِذَا حَلَوْتَ عَدَتْ عَلَيْكَ الْعُجْمُ ٢

❁ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع اللام ❁

الْعَالَمُ الْعَالِي بِرَأْيِ مَعَاشِرِ
زَعَمْتُ رِجَالٌ أَنْ سَيَّارَاتِهِ
فَهَلِ الْكَوَاكِبُ مِثْلُنَا فِي دِينِنَا
وَلَعَلَّ مَكَّةَ فِي السَّمَاءِ مَكَّةُ
وَالنُّونُ فِي حُكْمِ الْخَوَاطِرِ مُحَدَّثُ
وَالْخَبِيرُ بَيْنَ النَّاسِ رَسْمٌ دَائِرُ
طَبِيعٌ خُلِقَتْ عَلَيْهِ لَيْسَ بِزَائِلُ ٤
إِنْ جَارَتْ الْأَمْرَاءُ جَاءَ مَوْمَرُ

كَالْعَالَمِ الْمَاوِيَةِ يُحْسُ وَيَعْلَمُ
تَسْقُ الْعُقُولَ وَأَنْهَا تَتَكَلَّمُ
لَا يَتَفَقَنَ فَهَائِدٌ أَوْ مَسْلَمُ
وَبِهَا فُضَادٌ وَيَذْبُلُ وَيَلْمُ ٣
وَالْأَوَّلِيُّ هُوَ الزَّمَانُ الْمَظْلَمُ
وَالشَّرُّ نَهْجٌ وَالْبَرِّيَّةُ مَعْلَمُ
طَوَّلَ الْحَيَاةِ وَآخِرُ مُتَعَلِّمِ
أَعْتَى وَأَجُورُ يَسْتَضِيهِ وَيَكْلَمُ ٥

١ يقال رجل اضخم اي مائل القم الى احد شقيه

٢ جمع عاجم من عجم الودعنه باسنانه ٣ اسماء جبال فضاء جبل ضخم وبذبل جبل ايضاً
طرف منه لبني عمرو بن كلاب وبقيته لباهلة وبلملم جبل ايضاً على ليلتين من مكة
وهو من جبال تباهمة واهله كنانة ٤ وفي مثل هذا المعنى قال الشاعر
كل امرئ راجع يوماً لشيمته . وان تخلق اخلاقاً الى حين

٥ اي يبحر

كحائم ظلمت فتادى أجدل ١
 أرايت أظفار الضراغم عودت
 وكذلك حكم الدهر في سكاته
 إن شئت أن تكفي الحيام فلاتش
 ماذا أفدت بأن دهرك خافض
 أحسن بدنيا القوم لو كان الفتي
 وكأنا الأخرى تيقظ نائم
 يتشبه الطافي بطاغر مثله
 في الناس ذو حلم يسفه نفسه
 وكلامهما تب يحارب شبة
 فالزيم ذراك وإن تشعث جذره ٧
 إن كنت ظالمة فإني أظلم
 فرة ٢ وأظفار الأنيس ثقله
 غير له أذن وهيق أصل ٣
 هذي الحياة إلى النية سلم
 وغناك منبسط وعرسك غيلم
 لا يقتضي وأديمه لا يحلم
 وكأنا الأولى منام يحلم
 وأخو السعادة بينهم من يسلم
 كيا يهاب وجاهل بفلم
 غلبت قاض ٦ بحربها بتالم
 فالعس قد يرويك وهو مثل ٨

١ اي صفر ٢ الفرة الوفور ٣ العير الحمار الوحشي والحق ذكر النعام وانما جملة
 اصل لصفر اذنيه فكانتهما مقطوعان ٤ الفلم الجارية المتعلمة اي التي اشتد شبها
 وغلبت شهوة واتلم ايضا الضفدع والسلحفاة الذكر
 ٥ الادم الجلد او احمره او مديونه . حلم الجلد وقع فيه الحلم وهو جمع حلة وهي
 دود يقع في الجلد فياكله فيتنقب ويفسد ومن امثال السائرة كدابة وقد حلم
 الادم اي كدابة الجلد بعد وقوع الحلم فيه يضرب للسعي في اصلاح الامر بعد
 بلوغ الفساد منه مبلغا لا يرجى معه الاصلاح وذلك ان الجلد اذا وقع فيه الحلم فلا
 اصلاح بعده وان دبغ وهذا المثل مأخوذ من بيت كتب به الوليد بن عتبة الى
 معاوية بن ابي سفيان وهو قوله

فانك والكتاب الى علي كدابة وقد حلم الادم

٦ اي رجع ٧ الذرا بفتح الذال السكن والكنف التشعث الضرق والمجدد جمع
 جدار وهو الحائط ٨ العس القدح الكبير ومثل من ثلم السيف اذا كسر حوافه

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع القاف ﴾

دهرٌ يمرُّ كما ترى فأهلهً تنني لتكمل أو بدورٌ تسقم
وتحبُّ أن يثنى عليك بأنك البرُّ التي وأنت صلِّ أرقم ١
وشهادة لك أن خلقتك يجتني ليصاب شهداً وهو صابٌ علقم ٢
تجني فتقم ماكرمت فكل ما تجنيه تحسب أنه لا ينم ٣

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الدال ﴾

كلٌ تسير به الحياة وما له علمٌ على أي المنزل يقدم
ومن العجائب أننا بجهالة نبي وكل بناء قوم يهدم
والمرء يسخط ثم يرضى بالذي يقضى ويوحده الزمان ويعلم
ويلد أطعمة البقاء وخبرها كالسم يخلط بالحمام ويؤدم
والدهر يقدم عن ترادف أعصر ٤

فيغيب أعصر في الخطوب ويقدم ٤

ذكر القريض ربيعة بن مكدم ٥ وليؤسين ربيعة ومكدم

١ الصل الحية التي لا تنفع فيها الرقية والارقم الذكر من الحيات الذي فيه خطوط مختلفة
٢ يجتني أي يؤخذ جناه والشهد بالضم والشهد بالفتح لغتان والصاب عصارة شجر
مر والعلقم الحنظل وكل شجر مر ٣ جمع عصر ٤ اعصر اسم رجل لا ينصرف وهو
ابو قبيلة مها باهلة . ويقدم اسم رجل أيضاً وهو يقدم بن عزة بن اسد بن ربيعة
بن نزار ٥ ربيعة بن مكدم قتل يوم الكديد طعنه بنيشة بن حبيب السلمي في
عصده وكان في ظمن من قومه وشدت له عصابة على الجرح فلما احس انه ميت
قال للظمن اوضعن ركابكن (اوضع البعير جعله يسرع) فلما انتهين الى الحي وقف
على فرسه معتمدا على رمحته حتى بلغن مأمنهن وكان ربيعة مالت عنقه وهو على هذه
الحالة فرموا فرسه فقصمت فسقط ميتاً قال ابو عمر وابن العلاء فلا نعم فتيا لحي
ظلمائن وهو ميت غيره ولام عمرو اخته تراثيه

لو كان يرجع ميتاً وجد ذي رحم أبقى اخي سالماً وجدي واشغاني

وَنَزَرُمْ دُنْيَايَا وَمَا كَلَفْتُ بِهَا
هُوَيْتُ وَقَدْ خُدِمْتُ وَلَمْ تَرْخِدْ مَعِي
وَأُضِيعُ أَوْفَاقِي بِغَيْرِ نَدَامَةٍ
مَنْعَ الْفَتَى هَيْئًا فَجَرَّ عِظَائِمًا
وَجَدِيدُ عَيْشَتِنَا الشَّبَابُ فَإِنْ مَضَى
وَالْجَسْمُ ظَرْفٌ نَوَائِبٍ وَكَأَنَّهُ
إِلَّا الْفَنِيْقُ يَظْلُ وَهُوَ مُسَدَّمٌ ١
وَتَعَرَّضْتُ لَكَ إِذْ أَهَيْنْتُ تُخْدَمُ ٢
وَيَفُوتُنِي الشَّيْءُ الْيَسِيرُ فَأَنْدَمُ
وَحَيَّ نَعِيرَ ٣ الْمَاءِ فَأَنْبَيْتُ الدَّمَ
فَقَمِصْنَا خَلْقُ اللَّيَاسِ مُرْدَمٌ ٤
ظَرْفٌ يُوَخِّرُ تَارَةً وَيَقْدَمُ

❀ (وقال أيضاً في الميم المضمومة مع اللام) ❀

دُنْيَاكَ أَشْبَهْتَ الْمَدَامَةَ ظَاهِرٌ
وَالْدَهْرُ يَصْمْتُ غَيْرَ أَنْ خُطُوبُهُ
أَنْفَقَ لَتَرْزَقَ فَالْتَرَاءَ الظُّفْرُ أَنْ
حَسَنٌ وَبَاطِنٌ أَمْرُهَا مَا تَعْلَمُ
تَرْجَمُنْ حَتَّى خَلَّتْهُ يَتَكَلَّمُ
يُتْرَكُ يَشْنُ وَيَعُوذُهُ حِينَ يَقْلَمُ

❀ (وقال أيضاً في الميم المضمومة مع العين) ❀

أَنَا ٦ لَيْلِكَ وَالنَّهَارُ كِلَاهُمَا
وَإِذَا الْفَتَى كَرِهَ الْغَوَايَا وَانْقَى
فَقَدْ أَنْطَوَتْ عَنْهُ الْحَيَاةُ وَكَاذَبُ
رَكِبَ الزَّمَانَ إِلَى الْحَمَامِ بِرُغْمِهِ
مِثْلُ الْإِنَاءِ مِنَ الْحَوَادِثِ مَفْعُمٌ ٧
مَرْضَاً يَعُودُ وَضَرْهُ مَا يَطْعُمُ
مَنْ قَالَ عَنْهُ يَبِيتُ وَهُوَ مَنَعُمُ
وَرَأَى الْمَنِيَّةَ لَيْسَ فِيهَا مَزْعُمُ

❀ (وقال أيضاً في الميم المضمومة مع اللام) ❀

وَعِظَ الزَّمَانَ فَمَا فَهَمَّتْ عِظَاتِهِ
وَكَأَنَّهُ فِي صَمْتِهِ يَتَكَلَّمُ ٨

١ الفتيق البعير الجسيم والمسدم الذي جعل على فمه الكمام قاله بعضهم هنا
٢ المعنى من أحب الدنيا وخدمها لا تتعرض له ولا تأتي إليه ومن أهانها وزهد
فيها خدمته وانت اليه وهذا من معنى الحديث القلمي (يا دنيا اخدي من خدمنا
واستخدي من خدمك) ٣ النعير الماء العذب ٤ اي مرقع ٥ اي حسنه وزينه
او كما كان ٦ جمع انى وهو الساعة من الليل ٧ اي مملوء ٨ قال علي بن زيد

لو حاورتك الضأن قال حصيفها ١
 أطردت عنا فارساً ذا رجله ٢
 ويزيده عذراً لدينا أنه
 تهوى سلامتاً وترعى سرحنا
 أظفارك أستعلت إلى أظفاره
 لو كان غصناً في المنابت ناضراً
 صبراً على دنياك ينقض حينها
 وربما قصت الأناة ما ربا ٦
 والناس شتى من حلیم مظهر
 فارقت فاستعلت همومك والمدى
 وإذا بدت قطعت فإن عشيرها
 الذئب يظلم وابن آدم أظلم
 ساقته حاجته وليل مظلم
 سدران ٣ ليس بعالم ما تعلم
 وحراب ضارب ٤ من حراك أسلم
 بأساً وتلك وقت وهذي نعلم
 لآلم يذبل يذبل ويللم ٥
 فكأنها حلم بنوم يحلم
 من نازح ولكل عال سلم
 جهلاً بعز ٧ وجاهل بتعلم
 بأسو بطول مورو ما يكلم ٨
 لو حرقت بالنار لا يتألم

❖ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع الفين ❖

لفعالك المذموم ربيع حوايس
 ولفعلك المحمود ربا تفغم ٩

كفى واعظاً للمرد أيام دهره تروح له بالموعظات وتفتدي
 ١ الحصيف المحكم الذي لا خلل فيه ٢ الرجل القوة على المشي ٣ السدران
 المنحير ٤ الضاري الأسد
 • يذبل ويللم جبلان ويذبل الأولى من ذبل الغصن إذا ذوى ٦ ومثل هذا
 المعنى قول القطامي

قد بدرك التأتني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل
 وقول النابغة البين رفقى والأناة سعادة فاستأن في رفق تلاق نجاحاً
 ٧ عر فلاناً ساء وعمره أصابه بكمروه وبشر لظنه به ٨ أسا الجرح بأسوء داواه
 ويكلم يخرج ٩ الربا الرجح الطيبة • وتغم من فم الطيب فلاناً سد خياشيمه

والطبعُ أَحْكَمُ الْمَلِكِ فَلَنْ تَرَى حَجْرًا يَقُولُ وَلَا هَزِيرًا يَنْغُمُ
وإِذَا غَدَوْتَ عَلَى الْقَضَاءِ مُغَالِبًا فَذَاكَ تَسْتَمِرِّي وَأَنْفَكَ تَرْغُمُ
أَبْكَوْنُ رَفْعُ لِلشُّرُورِ فَيَنْتَهِي غَاوِي وَيَقْنَعُ بِالنَّبَاتِ الضَّعِيفِ
وَالْمَوْتُ أَصْدَقُ حَادِثٍ وَأَصَحُّه وَكَأَنَّهُ كَذِبٌ يَسُرُّ فَيَنْتَمُ ٢

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ ﴾

الْعَقْلُ يُخْبِرُ أُنِّي فِي لُجَّةٍ مِنْ بَاطِلٍ وَكَذَلِكَ هَذَا الْعَالَمُ
مِثْلُ الْحَجَارَةِ فِي الْعِظَاتِ قُلُوبِنَا أَوْ كَالْحَدِيدِ فَلَيْتَنَّا لَا نَأْلُمُ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ ﴾

لَمْ تَلَقَ فِي الْإِبَامِ إِلَّا صَاحِبًا تَأْذَى بِهِ طُولَ الْحَيَاةِ وَتَأْلُمُ
وَيَعُدُّ كَوْنَكَ فِي الزَّمَانِ بَلِيَّةً فَأَصْبِرْ لَهَا فَكَذَلِكَ هَذَا الْعَالَمُ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الطَّاءِ ﴾

الشَّهْبُ عِظَمُهَا الْمَلِكُ وَنَصَبُهَا لِلْعَالَمِينَ فَوَاجِبٌ إِعْظَامُهَا
وَأَرَى الْحَيَاةَ وَإِنْ لَهَجْتَ بِحَبِّهَا كَالسَّلَكِ طَوْفَكَ الْإِذَاةَ نِظَامُهَا

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ التَّاءِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾

عُمَيَانُكُمْ قَرَأْتُ عَلَى أَجْدَانِكُمْ ٣ وَأَتَوْنَا لَكُمْ بِالْبَرِّ مَنْ آتَاكُمْ
أَحْيَاؤُكُمْ بَخَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِالْهَدَى فَبَغَوْهُ بِالْفِرْقَانِ مِنْ مَوَاتَاكُمْ
كَمْ تَوْعِظُونَ فَلَا تَلِينَ قُلُوبَكُمْ فَتُبَارِكُ الْخَلَائِقُ مَا أَعْتَاكُمْ
لَا تَأْذَنُونَ إِلَى النُّهَاةِ مُصِيفَكُمْ وَتُجَانِبُونَ الْبِرَّ فِي مِشْتَاكُمْ
إِنْ الضَّلَالَةُ كَالْفَرِيزَةِ فِيكُمْ يَا وَيُّهَا كَهْلُكُمْ وَفَتَاكُمْ

١ بغم الوعل صوت وبضمت الظبية الى ولدتها صاحت بارغم ما يكون من صوته

٢ النغم الكلام الخفي

٣ جمع جدث وهو القبر ٤ اذن لكذا استمع له ومنه قوله تعالى (واذنت لربها

﴿ وقال ايضا في الميم المضمومة مع "الآء" والـف الردف ﴾

أَسْرَارُ نَفْسِكَ فِي الْبِلَادِ كَانَهَا أَسْرَارُ ١ وَجْهِكَ مَا عَلَيْهِ لَتَامُ
وَضُحُورُ تِلْكَ أَبَاحَهُ لَكَ رَبِّهَا وَظُهُورُ هَذِي ٢ هَلَكَةُ وَأَتَامُ

﴿ وقال ايضا في الميم المضمومة مع الجيم ﴾

دَمَعٌ عَلَى مَا يَفُوتُ مُنْسَكِبُ مَا الْكَأْسُ مِنْ هَمَّتِي وَلَا الْجَامُ ٣
نَحْنُ ذُنَابُ ضَرَاوُنَا مُدَدُ لَا أَسَدُ وَالثِيَابُ آجَامُ ٤
وَالنَّاسُ سُتْنَى جَرَى بِهِمْ قَدَرُ إِذَا ظَفَى لَمْ يَعْفُهُ الْجَامُ
وَعَالِي فِي سَفَاهَةٍ وَخَنَّا عَالُهُ بِالظُّنُونِ رَجَامُ
قَدْ كَتَبَ اللَّهُ لِلرَّدَى صَحْفًا وَبَانَ نَقْطُ لَهَا وَإِعْجَامُ
فِيَا سَحَابَ النُّونِ سَلْتَ بَنَّا هَلْ لَكَ أُخْرَى الزَّمَانِ إِنْجَامُ ٥
تَوَاضَعْتَ مِنْكَ يَبْنُا دِيمُ وَزَيْدَ فِيهَا سَحْجُ وَإِنْجَامُ ٦
كَمْ أَسْوَدَ مِنْ أَمَامِهِ حُجْبُ عَلَيْهِ ضَيْفُ الْأَذَاةِ هُجَامُ
وَأُحْجِمَ الْقَرْنَ ٧ عَنْ فَوَارِسِهِ وَمَا لِرَيْبِ النُّونِ إِحْجَامُ
تِلْكَ بِلَادُ النَّبَاتِ مَا سُقِيَتْ وَالغَيْمُ فَوْقَ الرَّمَالِ سِجَامُ

﴿ وقال ايضا في الميم المضمومة مع الباء ﴾

تَوَقَّ النَّسَاءَ عَلَى عَفَّةٍ لِيَجْزِيكَ الْوَاحِدُ الْقِيمُ

وحقت (٠) والنهاء جمع ناه ضد الأمر ١ اسرار الوجه والجبهة خطوطها ٢ اي الاسرار التي يجب كتبها وقه در امريء القيس حيث قال

اذا الموه لم يخزن عليه لسانه فليس على شيء سواه بخزان

٣ الجام آناء من فضة من كأس ومشربة ونحوها ٤ الضراء ما وارك من شجر والآجام جمع أجمة وهي مأوى الاسد ٥ انجم المطر اقلع ٦ انجم المطر دام وسم سال وصب ٧ القرن الذي يناهض غيره في شجاعته ويرى انه كفؤه في اقتدائه وجرأته

فَأَبْكَارُهُنَّ أَبْكَارُ الْبَلَاءِ وَأَيِّمُهُنَّ هِيَ الْآيِمُ ٢

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع اللام ﴾

أَعَاذِلَ إِنْ ظَلَمْنَا الْمُلُوكَ فَفَحْنُ عَلَى ضَعْفِنَا أَظْلَمُ
تَوَسَّطَ بَنَاتِ سَائِرَاتِ الرِّفَاقِ ٣ لَمَلَّ رُكَّائِنَا نَسْلَمُ
أَلَمْ تَرِ لِلشَّعْرِ وَهُوَ الْكَلَالُ مُ يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ لَا يَكْلَمُ ٤
وَأَخْرُ أَوْتَادِهِ مَوْبِقُ بَقْطَعٍ وَأَوَّلَهَا يَشْلَمُ
فَلَا تُسْرِعَنَّ فَإِنَّ السَّرِيعَ يَوْفُ حَقًّا كَمَا تَعْلَمُ ٥
فَإِنْ قُلْتَ ثَانِيهِ لَا وَقَفَ فِيهِ قُلْنَا وَثَالِثُهُ أَصْلَمُ
فَلَا تَقْبِظَنَّ ذَوِي نَعْمَةٍ فَخَلْفَهُمْ وَقَعَةٌ صَلِمُ ٦
تَسَامَتْ قَرِيشُ إِلَى مَا عَلِمْتَ وَأَسْتَأْثِرُ التُّرْكِ وَالِدَيْهِ ٧
وَهَلْ يُنْكِرُ الْعَقْلُ أَنْ تَسْبَدَ بِالْمَلِكِ غَانِيَةٌ غَلِيمُ ٨
وَمَا ظَفَرَ الْمَلِكُ فِي جَيْشِهِ سَوَى ظَفِيرٍ بِالرَّدَى يَقْلَمُ

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع اللام ﴾

أَنَا الْجَائِرُ الظَّالِمُ وَمَوْلَايَ بِي عَالِمُ
فِيَا لَكَ مِنْ بَقْظَةٍ كَأَنِّي بِهَا حَالِمُ

١ ابتكار الشيء استجماله يقال بكر في حاجته وابتكر ٢ الآيم الأولى من النساء التي لا زوج لها والثانية من الحيات الآيض ٣ اراد بذلك لزوم الجماعة ويد الله مع الجماعة واراد أيضاً التوسط في الأشياء وخير الأمور أوسطها ٤ اي يحرج وهو كناية عن فساد وخلة ٥ المعنى تأن في الأمور ولا تسرع فيعتريك ما يعتري بحر السريع من الوقت حيث انه تسكن فيه التأ من مفعولات فينقل الى مفعولان ويوقف على التون كقول الشاعر « يا صاح ما هاجك من ربح خال » ٦ يقال وقعة صلح اي مستأصلة ٧ المعنى ان محاربة قريش ومقابلة بعضهم بعضاً كان ريباً لظلة الترك والدليم عليهم ٨ الغليم الجارية الغلظة اي المغلوبة شهوة المشد

﴿ وقال أيضاً في الميم المضمومة مع اللام ﴾

تَوَارَاجُ الْغَلَا مِ قَدْ ظَلَمَ الْعَالَمُ
أَوَّلَ كَفَرُونَ الصَّلَا لِي ٢ أَنْ يُؤْذَنُوا الْمَوَا
هَلَالٌ إِذَا حَارَبُوا وَتَقَدُّ إِذَا سَالُوا

الميم المفتوحة

﴿ قال = رحمه الله = في الميم المفتوحة المشددة ﴾

تَصَدَّقْ عَلَى الْأَعْمَى بِأَخْذِ يَمِينِهِ	لَتَهْدِيَهُ وَأَمْنٌ بِإِفْهِامِكَ الصَّمَا
وإِنْ شَادَكَ الْعُودُ ٣ الَّذِي ضَلَّ نَعِيَهُ	عَلَيْكَ قَمَا بَالُ أَمْرِيءَ حَيْثَا أَمَّا
وَأَعْطِ أَبَاكَ النِّصْفَ حَيًّا وَمَيِّتًا	وَفَضِّلْ عَلَيْهِ مِنْ كَرَامَتِهَا الْأَمَّا
أَفْلَكَ ٥ خَفَا إِذْ أَقَاتَكَ مُثْقَلًا	وَأَرْضَعْتَ الْحَوْلِينَ وَاحْتَمَلْتَ نَمَّا ٦
وَأَلْتَمَكَ عَنْ جَهْدٍ وَأَلْفَكَ لَذَّةً	وَضَمَّتْ وَشَمَّتْ مِثْلَهَا ضَمٌّ أَوْ شَمًّا
وَأَحْمَدُ سَمَائِي كَبِيرِي وَقَلَمًا	فَعَلْتُ سَوَى مَا اسْتَعْفَى بِهِ الذَّمَّا
تَلُمُ اللَّيَالِي شَأْنَ قَوْمٍ وَإِنْ عَفَوْا	زَمَانًا فَإِنَّ الْأَرْضَ تَأْكُلُهُمْ لَمَّا ٧
يَمُونُونَ بِالْحَمَى وَغَرَقُوا فِي الْوَعَى	وَشَتَّى مَنَابِيا صَادَفَتْ قَدْرًا حَمًّا ٨
وَسَهْلٌ عَلَى نَفْسِي الَّتِي رُمْتُ حَزَنَهَا	مَبِيتٌ سُهَيْلٍ لِلرَّكَائِبِ مُؤْتَمًّا
وَمَا أَنَا بِالْمُحْزُونِ لِلدَّارِ أَوْ حَشْتٌ	وَلَا آسَفٌ لِثَرِّ الْمَطِيِّ إِذَا زَمَّا
فَإِنْ شَتَّمْتُ فَأَرْمُوا سُهوبًا ٩ رَحِيبةً	وَأَنْ شَتَّمْتُ فَأَعْلُوا مَنَاكِبَهَا الشَّمَّا ١٠

شبقها ومعنى البيت لا ينبغي ولعل أبا العلاء تنبأ بذلك عن ملكة الانكليز فانها هي السائسة للكلها والمستبعدة به دون سواها ١ اي استتر ٢ جمع صل وهو ذكر الحيات ٣ العود الجمل المسن ٤ النصف الانصاف ويحتمل انه اراد ان يعطيه نصف ما ياتي به من البر ٥ اي حملك ٦ اراد حولا ٧ اي جمعا ٨ اي قدر ٩ السهوب نواحي القلاة واحدها سهب ١٠ اراد بالمناكب الشم الجبال

وذاك تردى بالطيالس وأدعى
ولم يكف هذا الدهر ما حمل الفتى
ولو كان عقل النفس في الجسم كاملاً
ولي أمل قد شبت وهو مصاحبي
متى يولك المرء الغريب نصيحة
ولا تلك من قرب العبد شارحاً
فنعم الدفين الليل ان بات كاتماً
نهيئت عن سهم الأذى ريشاً
فأرسلته يستنفض الماء سائماً
يغادر ظمأ في الحشا غير نافع
وقد يشبه الإنسان جاء لرشدة
ولست أرى في مولد حكم قائم
رميت بنزرة من معائب صادقاً
ضميت فؤادي للمعاشير كلهم

كذير ١ تردى بالصوالم واعلماً
من الثقل حتى رده يحمل الممأ
لما اضمرت فيما يلثم بها غمماً
وساودني ٢ قبل السواد وما همأ
فلا نقصه واحب الرفيق وان ذمأ
وضيعة إذ صار من كبر همأ ٣
هواك وبعداً للصباح اذا ثمأ
ونصله غيظاً فأرهف ٥ أو سمأ
وقد غاض أو يستنضب البحر إذ طمأ
ولو غاض عذباً في جولجيه اليأ
بميداً ويعدو شبه الحال والعمأ
وكم من نواة أنبتت سمحاً عمأ ٨
جراك بها أربابها كذباً جمأ ١٠
وأمسكت لما عظموا الفأرو خمأ ١١

١ اي شجاع ٢ ساود فلان فلانا غالبه في السواد وفي السودد وساوده سار واصله من ادنا مساوده اي شخصه من سواد صاحبه اي شخصه ايضاً ٣ الم المرم والمعنى لانك من يقرب عبده عند احتياجه اليه ويبعده عند استغنائه عنه فان ذلك ليس من شيم اهل الوفاء ٤ راش السهم جعل له ريشاً ٥ فصل السهم جعل له نصلاً ونصله نزع نصله وهو من الاضداد وارهقه رقه وحدده ٦ نصب الماء نضوباً ذهب في الارض ٧ القائف الذي يعرف الآثار ٨ السحق جمع سحق وهي النخلة الطويلة والم جمع عمية وهي النخلة الطويلة ايضاً ٩ اي قليل ١٠ اي كثيراً ١١ المعنى لا اريد الجدال بين اهل السنة وبين الشيعة لان هذا شق الاسلام حيث ان الكل دولة واحدة

﴿ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع اللام ﴾

غرائزُ لما أَلَفْتُ جَمَعْتُ رَدَى وهل يَجِدُ الحِلْمُ الَّذِي يَحْفَظُ الحِلْمَا
فليت الفَتَى كالترَّبِّ لا يَأْلُمُ الأَذَى وكالماء في الهَيَاءِ لا يَأْلُفُ الكَلِمَا ٢
ولولا حَيَاةٌ في يَدَي خِلْتُ أَغْلَى كأفلامٍ بارٍ غير مُنْكَرَةٍ قَلَمًا
وما سَفَتِ الرِّيحُ الرِّغَامَ جِهَالَةً ولا رَقَدْتُ قُدْسٌ ٣ وَأَتْرَاهِيَا حِلْمًا
رَأَيْتُ سَبَايَا النَّاسِ فِيهَا تَظَالَمَ ولا رِبَّ في عَدَلِ الَّذِي خَلَقَ الظَّلَامَا
إِذَا عَلِي الأَشْيَاءُ جَرَّ مَضْرَةً إِلَيَّ فَإِنَّ الجَهْلَ أَنْ أَطْلُبَ العِلْمَا
وما رَضِيتُ رِضْوَى ٤ مِنْ الدَّهْرِ حُكْمَةً وَإِنْ كَانَ سَلَى ٥ غَيْرَ مَرْزُوقَةٍ سَلَمًا
عَفَا اللهُ عَنْ صَافِي الحُجْبَى مَتَنَبِيَةً بَرَى حَفْضَهُ بُؤْسِي وَيَقْطَعُهُ حِلْمًا
فَمَا رَوْضُهُ مَرَعَى وَلَا يُسْرُهُ غَنَى وَلَا صَبْحُهُ أَضْحَى وَلَا لَيْلُهُ أَلَمًا

﴿ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع السين ﴾

إِذَا سَخَطْتُ رُوحُ الفَتَى فَلْيَقُلْ لَهَا لِعَمْرِكَ مَا وَفَّقْتَ أَنْ تَسْكُنِي الجِسْمَا
فَإِنْ هِيَ قَالَتْ مَا عَلِمْتُ فَرِيهَا مِنْ المَوْتِ يُعْطِيهَا لَأَدَوَائِهَا حَسْمَا

﴿ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع العين ﴾

إِذَا مَرَّ أَعْي فَارْحَمُوهُ وَأَيُّنُوا وَإِنْ لَمْ تَكْفُوا أَنْ كَلِمَكُمُ أَعْي
وَمَا زَالَ نِمَ الرَّأْيُ لِي أَنْ مَنَزَلِي كَأَنِّي فِيهِ مُضْمَرٌ كُنَّ فِي نِعْمَا ٦
غَدَوْتُ أَبْنِ وَقْتِي مَا نَقَضَى نَسَبَتُهُ وَمَا هُوَ أَتَى لَا أَحْسَبُ لَهُ طَعْمَا

١ اعلم الصديق والصاحب ٢ الكلم الجرح ٣ قدس جبل تهمامة وهو جبل المرج قال بن الانباري قدس مؤنثة اسم للجبل وما حوله ٤ اسم جبل ٥ سلى احد جبلي طي المعنى استترت في منزلي عن الناس كما كن اي استتر الفاعل في نعم اذا لزمه التفسير ولا ويجوز عند سيويه اظهاره لان المفسر يعني عن اظهاره فاذا لم يذكر المفسر اظهر الفاعل

وقال أناس ما لأمر حقيقة فهل أثبتوا أن لاشقاء ولا نعيم
فخن ومم في مزعم وتشاجر ويعلم رب الناس أكذبنا زعما
(وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع العين) فلم يره يؤسي يفت ولا نعي
كإنفاقه من عمره ومساغه من الربق عذاباً لا يحس له طعماً
وما أرتاب في لقي الردى وكأنه حديثاً في من كاذب يطل الزعما
(وقال أيضاً في الميم المفتوحة المشددة)

يحول طيناً أرمنياً لعله يدافع عن حوائله ٢ قدراً حمماً
له أجل إن حان لم تثبه الرقي وإن لم يحن لم يحش من شره السما
(وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع الياء والف الردف) هياماً يصير الجسم في هامد الثرى ٣
أروام ٥ أمر لا يصح جهلهم فبالكم بالآل يخدع هياماً
وكم شيم ٧ في غمذ من الترب صارم كان لبرق الفيث والغمذ شياماً
وهتكت الأقدام بعد صيانته أيامي نساء ما تخوفن آياماً
وعام أناس في بحار من الردى وامسوا إلى نزل من الرسل عياماً ٨

١ هذا قول السوفسطائية الذين يطلون الحقائق ويقولون بتكافي الأدلة وزعموا
أنهم نسبوا إلى رجل يقال له سوفسطان كان أول من ابتدع هذه المقالة ٢ أي
نفسه ٣ الأيام شدة العطش ومن الرمل ما كان يابساً وفامد الثرى ما يلي منه ٤ جمع هائم
وهو العطشان ٥ جمع رائم من رام الشيء يرويه حاوله وطلبه ٦ جمع رائم من قولهم
ما رام عن موضعه أي ما يروح ٧ يقال شام السيف إذا اغمده وشامه أيضاً سله
وهو من الاضداد ومعنى البيت كم من رجل كان كالسيف في مضائه فاخترمه الردى
فصار في غمد من الثرى وكان يشيم يوارق السيوف ولا يهاها إذا نلت وبوارق
الفيث فينجيها حيث حلت فلم ينجه ذلك من الموت ٨ الرسل اللذين ما كان وعيام
جمع عائم وهو الذي يشتهي اللبن

نَبِيْتُمْ عَلَى الْأَمْرِ الْقَبِيْحِ خِيَابِكُمْ وَأُفَيْتُمْ عَنْ صَالِحِ الْفِعْلِ خِيَا مَا
فِيَا مَا أَضَلَّ النَّاسَ عَنْ سَبْلِ الْهُدَى وَلِلدَّهْرِ لَمْ يَتْرُكْ إِيَّامًا وَلَا يَامًا ٢

❖ وقال ايضا في الميم المفتوحة مع النون ❖

أَرَاكَ زَنِيْمًا ٣ إِنْ تَعَرَّضْتَ لَيْلَةً
غَنَائِمُ قَوْمٍ سَوْفَ يَنْبِيْهَا الرَّدَى
يُزْنِمْنَ هـ بِالذَّرِّ الثَّمِيْنِ مَسَامَعًا
وَلَمَّا تَنَاجَتْ بِلَدَّةٍ عَنِّيْمَةٍ
يُزْنِنَ عَلَى مَا لَيْسَ بِمَكْنٍ قُدْرَةً
لَدَى سِمَرَاتِ الْحَيِّ غَادِرْنَ سَامِرًا
جَنَانٌ وَرُضْوَانُ الَّذِي هُوَ مَالِكٌ
حَكْمَنَ وَجَنُّ الْحَلِيِّ مِنْ فَرَطٍ لَهْجَةٍ
لَأَذْمِ رُمَاحٍ أَوْ لِفِرْلَانٍ أَزْفَاءً
فَلَا تَذْنُ مِنْهَا وَاجْعَلِ النَّسْكَ مَغْنَمًا
وَيَزَجُرْنَ اللَّبِيْنَ السَّوَامَ الْمُزْنَمًا ٦
مِنْ الْقَوْرِ أَبْدِيْنَ الْبَنَانَ الْمُعْنَمًا ٧
وَيُعْمَلْنَ فِي كَيْدِ الْفَوَارِسِ هِنَامًا ٨
وَحَيْنَ لِلنَّوْمِ الرَّفِيْعِ الْمُنْمَمًا
لَهَا عَنْكَ يَنْفِي مَالِكًا وَجَهَنَّمًا ٩
فَوْسُوسٍ مِنْ تَحْتِ الثَّيَابِ وَهِنَامًا

١ جمع خاتم وهو الجبان يقال خام فلان اذا جبن ٢ إيام ويام قبيلتان ٣ الزنيم
الدعي في القوم الملتصق بهم ٤ الاذم جمع آدماء من اذمت الطباء اشرب لونها بياضاً
والناس كان بهم اذمة اي سمرة . رباح وازنم حيان من بني يربوع وكني بادهمم وغزلائهم
عن نسائهم هـ شبه ما يعلق في اذانهم من الدر بالزفمات يجمع التعلق في كل والزفمات
جمع زفمة وهي شيء يقطع من اذن البعير فيترك معلقاً وذلك انما يفعل بكرام الابل
٦ السوام المال الراعي والمزئم معلوم مما سبق ٧ اي المخضوب ٨ جمع همة وهي خروزة
لتأخذ النساء بها ازواجهن كانت المرأة اذا ارادت ان تصرف زوجها على حكمها تأخذ هذه
الخروزة في يدها فتفتق فيها وتقول اخذته بالهزمة بالليل عبد وبالنهار أمه ٩ جنان خبر
مبتدا محذوف اي هن . ورضوان مصدر رضي واوهم به عن خازن الجنة . والذي هو
مالك هو الحق سبحانه وتعالى . ومالك خازن النار ومن ذلك تعلم ان رضوان مبتدا وخبره
ينفي مالكا الخ وعلى ذلك فاللهي ظاهر اي ان جماعة النساء جنان تنعم بهن فاذا لم تعرض
لن ورضي عنك مالكهن وهو الحق سبحانه وتعالى كفالك عذاب جهنم وخازنها

وقد صممت أحبالها ١ عن ترنم
فلا تبك جملاً ٣ إن رأيت جمالها
وأعبي غريقاً كظاً ٢ أن يترنماً
تسمن من رملي القضا ما تسناً
﴿ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع الراء ﴾

أعكرم ٤ إن غنيت ألفت نادياً
بنظم شجا في الجاهلية أهلها
وقد هاج في الإسلام كل مؤلّد
لك النصح مني لا أغاديك خاتلاً
إذا ما حذرت الصقريوماً فحاذري
يصوغ لك الغاوي قلادة هالك
وكم سمعت ٦ كفاه مثلك في ضحا
وراع بفهر ٧ من جناحك آمناً
وقد يرم الحين ٨ القضا بناشي ٩
كما قيد السلطان حلف جنابة
فزوري وبار الفقر من كل وابر ١٠
بحيث توافين الصحاوي معوزاً
وحلي بقاف ١٢ إن أطق بلوغه
فلا تنغي في الأصائل عكرماً
وراق مع البعث الحنيف الخضر ما ه
وأطرب ذا نسك وآخر مجرماً
بكر ولكني أغاديك مكرماً
أخا الانس أياماً وإن كان محرماً
من الدم نخبي وجدك المنصر ما
شبيتها إذ لم تر الدهر مهرها
فظل على الريش النهوض محرماً
يرأوح خطاً شدة بك مبرماً
ليقتص منه أو ليفرم مفرماً
وإلا فرومي خلف ذلك مخزماً
من الناس والماء السحابي خضرماً ١١
فأفني لديه عمرك المنصرماً

١ جمع حمل وهو الخللخال ٢ أي امتلاً بطنه ماء ٣ اسم امرأة ٤ أراد عكرمة وهي الحامة وإنما حذف التاء منها للترخيم حيث أدخل عليها حرف النداء بالاختصاص فحوت مجرى العلم

٥ المخضرم كل شاعر أدرك الإسلام من شعراء الجاهلية ٦ أي ذبحت ٧ النهر الحجر ٨ أي الموت ٩ الناشيء الشاب الحدث ١٠ الوابر اسم فاعل من وبر بالمكان أقام به وقولم ما بالدار وابر أي أحد وهو خاص يسبق النفي ١١ المخضرم البحر ١٢ اسم جبل

❖ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع الجيم ❖

لقد بكرت في خفها وإزارها تسأل بالأمر الضير المنجما
وما عنده علم فيخبرها به ولا هو من أهل العجا فيرجما
يقول غداً أو بعده وقع ديمة يكون غيائاً أن تجود وتسجما
ويومهم جمال المحلة أنه يظل لأسرار الغيوب مترجما
ولو سأله بالذي فوق صدره لجا بين أو أرم وجمجما ١
كان سحاباً عمهم بضلالة فليس إلى يوم القيامة منجمما ٢
إذا قال أهل اللب حان أنساره تداركه غيم سواه فاثجمما ٤
فإن كنت قد وقفت فأنج بوحدته وخل البزاي من فصيح وأثجمما
ولا تك فيما يكره القوم ساعياً ولا مسرجاً في نصر غيرك ملجمما

❖ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع الدال ❖

لو كان يدري أويس ما جنت يده لا خار دون مغار الثلة ٦ الدما
فإن من أفع الأشياء يفعله شاكى الجاعة يوماً أن يريق دما
يا أوس ٧ هيات كم قابلت هاجرة ٨ أذكت عليك وقود الحر فاحندما ٩
وكم طرقت عنوداً ١٠ بين أعزقة يوماً ففريت ١١ من أحشائه الأدما ١٢
مطرذاً بتم تبين الخيام سخا ولا ترأع إذا ما بيتك انهدما
وما كسوت إذا قر ١٣ آتي جسداً ولا حذوت حذاراً للوجي ١٤ قدما

١ أرم امسك عن الكلام وجمجم لم بين ٢ اي السحاب ٣ انجم المطر اقلع
٤ انجم المطر دام ه اويس هو الذئب ٦ المغار الاغارة والثلة جماعة الغنم ٧ اي
يا ذئب ٨ الهاجرة اشتداد الحر في نصف النهار ٩ اي التهب ١٠ العتود من
اولاد المزمارعى وقوي ١١ اي قطعت ١٢ جمع ادمه وهي باطن الجلدة التي تلي
اللحم او ظاهرها الذي عليه الشعر ١٣ القر البرد ١٤ الوجي وجع القدم من الحفا

جمعت في كل ربي سلة ١ وردى
 قد يقصر النفس إعظاماً لبارئه
 ولا تصوم لوجه الله محتسباً
 أنضمير التوب من ضأن تروعهما
 ولو ظفرت على حال بحالية
 وهل ندمت على طفل فجعت به
 ولا يورى إذا حأت منيته
 وكم نوى ٦ لك جدما درى فطن

نفس فلهأ سرت القرص والخدماء ٢
 على القفار منيب ٣ طالا أئندما
 أم غير صومك أمسى المم والسدما
 أم كان ذلك داء فيكم قدما
 جزأتها ونبذت السور والخدماء
 أمأ ومثلك لا يستشير الندما
 ولا إذا مات في غار له رديما
 منكم على أي أمر اذ مضى قدما

❀ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع التاء ❀

يدعو الغراب أناس حاتم سفا
 هذا التكذب ما للجون ٧ معرفة
 السيد البر من لا يستحيز أذى
 الغامر الطارق المحتاج نائلة
 لا يرفع الصوت بالقول المرأ ضحا
 والعمر كالذابل الخطي ٨ قد بسطت

لأنه بفراق عندهم حتما
 ولا ييالي أنال المدح أم شتيا
 ولا ييوج بسر عنده كتما
 أو ابن مرية من أماته يتما
 ولا يدب إلى جاراته عتما
 له كعوب ٩ ولكن بالردى ختما

١ السلة السرقة ٢ جمع حدمة وهي النار ٣ القفار الخبز لا ادم معه والنيب اسم فاعل من اناب الى ربه اذا رجع اليه وتاب من المعاصي واقطع عنها وخشع
 ٤ السدم التدم ٥ اراد بالسور الفروة وبالخدم العظام او مع غيرها مثل الاجعاء
 ٦ اي مات وهلك ٧ اي الاسود. ويعني به الغراب ٨ الذابل الرمح الذي جفت رطوبته وذلك اصاب له والخطي نسبة الى خط موضع باليامة وهو خط هجر تنسب اليه الرماح الخطية لانها تحمل من بلاد الهند فتقوم به ٩ جمع كعب وهو عقدة ما بين الانبيوين من القصب والقنا

﴿ وقال ايضا في الميم المفتوحة مع السين ﴾

جَارَانِ شَاكٍ وَمَسْرُورٌ بِجَالَتِهِ
كَالْفَيْسِ يَبْكِي وَفِيهِ بَارِقٌ بِسَمَا
مَالِ الدِّفِينِ أَتَى الْوَرَاثَ فَأَقْسَمُوا
وَلَمْ يَرَاوُهُ فِي ثَلَاثٍ لَهُ قَسَمَا
لَا أَطْعَمُوا مِنْهُ مَسْكِينًا وَلَا بَدَلُوا
عِرْفًا وَلَا كَفَرُوا فِي حِثِّهِ قَسَمَا
أَوْصَى فَلَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ وَعَاهَدَهُمْ
فَقَابَلُوا بِخِلَافٍ كُلِّ مَا رَسَمَا ١
وَالْعَيْشَ دَائِمًا وَمَوْتَ الْمَرْءِ عَافِيَةً
إِنْ دَاوَهُ بِتَوَارِي شَخْصِهِ حُسَمَا ٢
أَنْفَاسُهُ كَطَهَّاءٍ وَالْبَقَاءُ لَهُ
مَسَافَةٌ فَهُوَ يَفْنَى كُلَّمَا اُنْتَسَمَا
مَنْازِلُ الْأَنْفُسِ الْأَجْسَادُ يُطْعَمُنَهَا
وَقَدْ الْحَامِ فَكَمْ مِنْ مَنْزِلٍ طَسَمَا ٣

﴿ وقال ايضا في الميم المفتوحة مع النون ﴾

لَمْ يَكُنْهَا نُورٌ خَدِيهَا وَنُورٌ نَقَا
فِي ثَعْرَهَا فَأَصَارَتْ عَشْرَهَا عَنَاءَ
كَانَتْ أَضْرًا لِأَهْلِ النَّسَكِ مِنْ مَنَمٍ
فَلْيُبْعِدِ اللَّهُ تِلْكَ الْخُودَةَ وَالصَّنَمَا
لَمْ يَغْنَمْ الْقَبِيلُ ٦ عُدَّتْ فِي الْإِمَاءِ لَهُ
بَلْ مَظْهَرُ الزُّهْدِ فِي أُمَثَالِهَا غَنَا

﴿ وقال ايضا في الميم المفتوحة مع القاف ﴾

الْجِسْمُ وَالرُّوحُ مِنْ قَبْلِ اجْتِمَاعِيَا
كَانَا وَدِيْعَيْنِ لَا هَمًّا وَلَا سِقَمَا
تَفَرَّدُ الشَّيْءُ خَيْرٌ مِنْ تَأَلَّفِهِ
بَغْيَرِهِ وَتَجَرُّ الْأَلْفَةِ النِّقَمَا

﴿ وقال ايضا في الميم المفتوحة مع الخاء ﴾

نَفَضْتُ عَنِّي زُبَابًا وَهُوَ لِي نَسَبٌ
وَذَاكَ يُحْسَبُ مِنْ قَطْعِ الْفَتَى الرَّحْمَا
يَا هَوْنٌ مَا أَوْعَدَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِهِ
إِنْ صَارَ جِسْمِي فِي تَحْرِيقِهِ فَمَا
وَإِنَّمَا هُوَ تَخْلِيدٌ بَلَا أَمَدٍ ٧
تَمْضِي الدُّهُورُ وَصَالِي ٨ النَّارِ مَا رُحْمَا

١ رسم له كذا امره به ورسم على كذا كتب وخط ٢ حسم الداء قطعه بالدواء
٣ طسم الشيء طسومًا طمس أي درس وعفا ٤ اراد بالعشر الاصابع والعنم شجر لين
الاعصان لطيفها تشبه انامل النساء به وربما يختضب به ٥ الخود المراه الحسنة الخلق
٦ التيل الملك وقيل من دونه كالوزير والقبيل ايضا الملك من ملوك حمير ٧ الامد
الغاية واخلد البقاء والدوام واراد به في الدار الآخرة بدليل المصراع الثاني ٨ يقال صلي

﴿ وقال ايضاً في الميم المفتوحة مع اللام ﴾

إِسْمَعْ مَقَالَهٗ ذِي لَبٍّ وَتَجْرِيبَةٍ يَفْدُكَ فِي الْيَوْمِ مَا فِي دَهْرِهِ عَلِمَا
إِذَا أَصَابَ الْفَتَى خَطْبٌ يُضْرُّ بِهِ فَلَا يَظُنُّ جَهْلُهُ أَنَّهُ ظُلُمَا
قَدْ طَالَ عُمْرِي طَوْلَ الظَّفَرِ فَانْصَلْتُ بِهِ الْأَذَاهُ ١ وَكَانَ الْحِظُّ لَوْ فَلِمَا

﴿ وقال ايضاً في الميم المفتوحة مع الدال ﴾

أَمَّا حَيَاتِي فَمَا لِي عِنْدَهَا فَرْجٌ فَلَيْتَ شَعْرِي عَنْ مَوْتِي إِذَا اقْدِمَا
صَحِيحْتُ عَيْشاً أَغَانِيهِ وَيُغْلِبُنِي مِثْلَ الْوَلِيدِ يَقُودُ الْمَصِيبَ السَّيِّئَا
وَقَدْ مَلَّتْ زَمَانًا شَرُّهُ لَهْبٌ إِذَا دَنَا لِحَبْوٍ عَادَ فَاحْتَدَمَا ٢
مَنْ بَاعَنِي بِحَيَاتِي مِيتَةً سُرْحَاً بَابِعْتُهُ وَأَهَانَ اللَّهُ مِنْ نَدِمَا
إِذَا أَظْلَمَتْ مِنَ الْأَهْوَاءِ مَهْلِكَةً فَلَا تَهَيَّبْ رَدَاهَا وَأَمْضِينَ قُدَمَا
وَالنَّفْسُ تُسَمُّوْنَ فَإِنْ تَسْغَبُ فَبَغِيئَهَا قُوْتُ مَتَى أُعْطِيَتْهُ حَاوَلْتُ أَدَمَا
فِي طَبْعِهَا حُبُّهَا الدُّنْيَا وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الْمَنِيَّةَ فِينَا حَادِثٌ قُدَمَا
وَالْخَيْرُ أَجْمَعُ فِي غِبْرَاءِ تَأْدُمُ بِي هَذَا التَّرَابُ وَيُفْرِي الْجَسْمَ وَالْأَدَمَا
فَالآنَ شَارَفْتُ جَيْشَ الْحَنْفِ وَأَقْرَبْتُ

دَارُ أَكَادُ إِلَيْهَا أَرْفَعُ الْقَدَمَا

النار وبها اذا ناله حرها

١ المعنى ان العمر اذا امتد وطال يكون سبباً للتأذي به مثل الظفر اذا طال وطول
العمر انما يكره ويسأم لا يؤذي اليه من الحرم والضعف قال لبيد
ولقد سئمت من الحياة وطولها وسؤال هذا المخلوق كيف لبيد
وقيل لبعض الصالحين كيف حالك فقال كيف حال من بغنى يبقائه ويسقم
بسلامته ويؤتى من مآمنه ٢ اصعب الجمل اذا لم يركب قط ، والسدم القمل المأخ
او هو الذي يرسل في الابل فيهدر بينها فاذا ضبعت اخرج عنها استجماناً لنسله او
هو المنوع عن الضراب باي وجه كان ٣ خبت النار خبوا سكن لبيها واخذمت
اشتد اتقادها ٤ السغب الجوع ٥ يفري بمعنى يقطع والأدم الجلد

وما بكيتُ ربيعاً ١ وهي نائيةٌ وإن علمتُ حبالَ الوصلِ أرباماً ٢
إذا تولّتْ على هجيرٍ ومقليةٍ فلا تعرضْ لها في النوم المأماً

﴿ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع الجيم وواو الردف ﴾

دُموعي لا تجيبُ على الرزايا ولولا ذلك ما فئتُ سجعوما
رضاً بقضاء ربك فهو حتمٌ ولا تُظهِرُ لحادثةٍ وجوماً ٣
ولو زُحلاً أو الرميحَ فيها ولا تلمُ الذي خلقَ النجوما
ولستُ أقولُ إنَّ الشهبَ يوماً لبعثَ محمدٍ جعلتُ رجوما
فأمسكْ غرباً فيك ولا تعودْ على القولِ الجراءةِ والعجوما

﴿ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع الياء ﴾

وجدتُ الموتَ للحيوانِ داءً وكيف أعالجُ الداءَ القديمَا
وما دُنْيَاكَ إلا دارُ سوءٍ ولستُ على ساءتِها مقبلاً
أرى وَلَدَ الفَتَى عباءً ٥ عليه لقد سعدَ الذي أمسى عقيماً ٦
أما شاهدتَ كلَّ أبي وليدٍ يؤمُّ طريقَ حنفيٍّ مسنقياً
فأما أن يريتهُ عدواً وإمّا أن يخلقهُ يتماً

﴿ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع اللام والفاء الردف ﴾

أجسماً فيه هذي الروحُ هلاً غبطتُ لفقدِها الألمَ السَّلاماً ٨

١ ربيع اسم امرأة وبين أبو العلاء زهده فيها وعدم اشتغاله بها معارضة لابي حنيفة النخعي فيها اظهر من الكلف بها في قوله

ورمتني وستر الله بيني وبينها عشية آرام الكناس زيم

ربيع التي قالت لجارات بيتها ضمت لكم ان لا يزال بهيم

٢ يقال جبل اربام اذا كان منقطعاً ٣ وجم الرجل اشتد حزنه حتى امسك عن

الكلام ٤ الغرب الدلو العظيمة واول كل شيء وحده واراد به اللسان

٥ العب الحمل الثقيل ٦ العقيم المرأة التي لا تحمل والرجل الذي لا يولد له

٧ السلام بكرة السين جمع سلة وهي الحجارة والنبطة تمنى مثل حال

أَجْدَكَ الْبَنَ تَرَى الْإِنْسَانَ إِلَّا
وَتَحْمَلُهُ الْفَرِيزَةُ وَهُوَ شَيْخٌ
وَأَيَسَرُّ مِنْ رُكُوبِ الظُّلَمِ جَهْلًا
وَقَدْ بَيَّنِّي السَّلَامَةَ مُسْتَجِيرٌ
وَكَمْ حَلَمَ الْأَدِيمُ ٢ مِنْ أَيْنِ دَهْرٍ
حَدِيثِ السَّنِّ مَا بَلَغَ احْتِلَامًا

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِمْ الْمُفْتُوحةَ مَعَ الْكَافِ ﴾

قَالَ الْمَجِيدُ وَالطَّيِّبُ كَلَامًا
إِنْ صَحَّ قَوْلُكَمَا فَلَسْتُ بِخَاسِرٍ
طَهَّرْتُ ثَوْبِي لِلصَّلَاةِ وَقَبْلَهُ
وَذَكَرْتُ رَبِّي فِي الضَّمَائِرِ مُؤْنِسًا
وَبَكَرْتُ فِي الْبَرْدَيْنِ أَبْغَى رَحْمَةً
إِنْ لَمْ تَعْذِرْ يَدَيَّ مِنْ مَنَافِعِ الْبَالِدِيِّ
بُرْدُ النَّفْيِ وَإِنْ تَهَلَّلَ نَجْمُهُ
لَا تَحْشَرُ الْأَجْسَادُ قُلْتُ إِلَيْكُمْ
أَوْ صَحَّ قَوْلِي فَالْخَسَارُ عَلَيْكُمْ ٣
طَهَّرُ فَأَيْنَ الطُّهْرُ مِنْ جَسَدِيكُمْ
خَلَدِيءُ بِذَلِكَ فَأَوْحِشًا خَلَدِيكُمْ
مِنْهُ وَلَا تَرَعَانِ فِي بَرْدِيكُمْ
آتِي فَهَلْ مِنْ عَائِدٍ بِيَدِيكُمْ
خَيْرٌ يَعْلَمُ اللَّهُ مِنْ بَرْدِيكُمْ

المضبوط من غير ان يراد زوالها عنه ولا فهو الحسد المتبوع وعن ود ان الانسان
حجر ليسلم من الخطوب والافات ابن مقبل في قوله

ما أنتم العيش لو ان الفتى حجر تنبو الحوادث عنه وهو معلوم

١ قولم اجدك اذا كسرت الخيم استخلفه بحقيقته واذا فتحت استخلفه بيجته
٢ الاديم الجلد وحلم وقع فيه اللحم اي الدود فتشعب ففسد ٣ هذا المعنى يروي
عن علي بن ابي طالب اذ قال لبعض من يشك فيما جاءت به الرسل عليهم صلوات
الله ان كان الامر كما تقول من انه لا قيامة فقد تخلصنا جميعا وان كان الامر كما
تقول فقد تخلصنا وهلك انت فترك ذلك البعض اعتقاده ٤ اخذ القلب والنفس
٥ البرذان الغداة والعشي سميا بذلك لبردهما

﴿ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع الباء ﴾

قد يرفعُ الأقوامُ إن سُلُّوا ١ هل تحفزونَ وقولمُ رُبما ١
يُسْقَوْنَ في القبطِ الحميمِ ٢ وفي حين الصنابرِ بارداً شبا ٣
الناصبينَ ماءً شريماً ٤ قلماتهم ٤ والناصبينَ بما ٥

﴿ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع الياء ﴾

قال زمانُ الناسِ في صفوه ١ ورثتهُ سلاكٌ أو هيما ١
كم غادةٍ لي أيباً غادةٍ ٢ غادرتهُ من بعلها أيباً ٢
كانت نظيرَ الشمسِ في خديرها ٣ وغيبتهُ عنه فقد غيباً ٣
لا تحولُ المرأةُ علماً بأنَّ الحسن ٤ في مراتها ديباً ٤
إن خيمتْ أو ظننتْ للسرى ٥ فهو على أسرارها خيماً ٥
تراثٌ نعمها قيمٌ ٦ فصيرَ الترابَ لها قيماً ٦

١ رُبَّ حرف خافض لا يجوز أن يرفع ما بعده فإذا زيدت عليه ما بطل عمله ورفع ما بعده ثم إن الرفع يكون بمعنى رفع الاعراب وبمعنى السير الشديد وكذلك الخفض يكون بمعنى خفض الاعراب وبمعنى خفض العيش ورفاهيته وأراد أبو العلاء أن الذي هو في خفض من العيش ورفاهية ينبغي أن لا يقتر بذلك فقد يمرض له عارض يزيل عنه الرفاهية ويحوجه إلى أن يسير أرفع السير في طلب معاشه كما أن رب الخافضة قد يمرض لها عارض وهو ما فيرتفع ما بعدها بعد أن كان مخفوضاً
٢ القبط شدة الحر والحميم الماء الحار ٣ الصنابر جمع صنبر وهي الرجم الباردة والصنبر أيضاً اليوم الثاني من أيام برد العجوز وصنابر الشتاء شدة برده . والشيم البارد من الماء وغيره ٤ جمع قامة وهي البكرة التي يستقي عليها ٥ الناصبين بامم الحجازيون والتهاميون فانهم يعملون ما النافية إذا دخلت على جملة اسمية عمل ليس لشبهها بها في أنها لنفي الحال عند الإطلاق نحو (ما هذا بشراً) غير أن هذا العمل له شروط ستة تعلم من كتب النحو ٦ الائم هي التي لا زوج لها ٧ أي أقام

﴿ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع الميم والف الردف ﴾

أَلَمَ بِدَارِ النَّسْكِ الْإِمَامَةِ وَالنَّفْسُ بِالْبَاطِلِ هَمَامَةٌ
وإن رأيتَ الخُودَ مَحْذَلَةً بِصَلْحٍ أَنْ تَجْعَلَ شَمَامَةً
تَطْرَحُ فِي الْمَوْتِ الْفَتَى وَاسْمَهَا أَسْمَاءُ أَوْ زَيْنَبُ أَوْ مَامَةٌ ٣
فَعَلَرُ عَنْهَا وَتَعَوَّضَ بِهَا سَوْدَاءُ لِلْأَيْتَنِ زَمَامَةٌ
غَمَازَةٌ فِي الْجَنْحِ ضَمَّاءَةٌ لَاسِفَاتِ الْحَيِّ رَمَامَةٌ
قَدْ حَدَّثَ سَرَكَ طَلَابَةِ عَيْنٌ بِمَا فِي الصَّدْرِ نَمَامَةٌ
وَشَرٌّ مَا أُعْطِيَهُ مُكْثَرٌ يَدٌ لَمَّا تَمَلَّكَ ضَمَامَةٌ

الميم المكسورة

﴿ قال = رحمه الله = في الميم المكسورة المشددة ﴾

أَجْمَ رَحِيلِي مَا أَجَمْتُ مَوَارِدِي ١ وَكَانَ دُخُولِي فِي ذَوِي الْعَدَدِ الْحَمِي
أَشْمَسَ نَهَارِي كَمْ خَلَّتْ لَكَ حَجَّةٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ خَالٍ فَيَعْرِفُ أَوْ عَمِي
لَعَمْرِي لَقَدْ مَا صَاغَكَ اللَّهُ قَادِرًا بَغِيرِ أَبِي عِنْدَ الْقِيَاسِ وَلَا أُمِي
رَحِمَتِكَ يَا مَخْلُوقَةَ الْإِنْسِ إِنَّمَا حَيَاتُكَ مَوْتُ وَالْمَطَاعِمُ كَالسَمِي
فَإِنْ تَحَرَّمِي عَقْلًا سَعِدْتَ لَفِيطَةً وَإِنْ تَرْزُقِيهِ فَهُوَ مَبْتَعٌ الْحَمِي ٢
وَلَنْ يَجْمَعَ النَّاسُ الَّذِينَ رَأَيْتُهُمْ عَلَى الْحَمْدِ لَكِنْ يَجْمَعُونَ عَلَى الذَّمِّ

١ الخُودُ المرأةُ الحسنةُ المخلوقةُ ٢ الموم أداة للحائك يضع فيها الغزل والموم أيضاً البرسام
٣ أراد مطلق اسم حيث ان المقصود بذلك اي امرأة كانت وليس الغرض باسماء او
زَيْنَبُ خصوص هذه المرأة المسماة بهذا الاسم . ومامه هي ام كعب الايادي المشهور بالجوود
٤ اجم الامر لاجاماً دفا وحضر واجم الفراق حان . واجم الماء تركه يجممع . اي
الكثير ٦ هذا نحو قول المتنبي « يخلو من المم اخلاهم من القطن » وفي معناه قول
الشاعر اذا قلَّ عقلُ المرءِ قلتْ همومه . ومن لم يكن ذا عقلٍ كيف يرمد

﴿ وقال ايضا في الميم المكسورة مع السين ﴾

لعمري لقد أغنتك صورة واحد
ولكن يان زيد فيك وإنما
وما كان فينا من سجة مخطيء
إذا ما تفرقنا خلصنا من الأذى
تعمل على الأرض المريضة غادياً
وما فتئت روح الفتى في نوايب
صبرنا لحكم الله والنفس حرة

من الإنس في الأقوام عن كنية وأسم
جربنا من الأمر القديم على رسم
فقد وجدت في حي عاد وفي طسم
ولم يهوج الراعي المسيم إلى الوسم
ولا ترض للداء العياء سوى الحسم
تأريها حتى استقلت عن الجسم
وقد علمت فضل التفاوت في القسم

﴿ وقال ايضا في الميم المكسورة مع السين ﴾

رويدك لو كشفت ما انا مضمرة
أطهر جسمي شاتياً ومقيظاً

من الأمر ما سميتني أبداً بأسمي
وقلبي أولى بالطهارة من جسمي

﴿ وقال ايضا في الميم المكسورة مع اللام ﴾

تميت أني من هضاب يللم ه
فمي أخذت منه الليالي وأنني
وأودي بظلم الثغر صبح وحنديس
فذا هبناك الترب ليس بناطق

إذا ما أتاني الرزء لم اتله ٦
لأشرب منه في إناء مثلب ٧
متى ينظراً في نير العين يظلم
وغابراً ٩ مثل الأسير المكلم

١ المسيم اسم فاعل من اسام الراعي الابل ارعاها او اخرجها الى المرعى ٢ الداء
العياء هو الذي لا يبرأ منه ٣ حضم الداء قطعه بالدواء
٤ قال بعضهم هنا هذا الشعر مبني على قول رسول الله صلعم « لو تكاشفتم ما
تداختم » ٥ الهضاب جمع هضبة وهي الجبل المنبسط على الارض او ما ارتفع من
الارض . ويلعلم جبل اليلتين من مكة من جبال تهامة واهله كنانة ٦ تعلم
مطابع لم الحجر اداره اي جعله مستديراً كالكرة ولم الشيء جمعه ٧ اي حروفه
مكسرة ٨ الظلم الماء الجاري على الاسنان ٩ الغابر الباقي وهو من الاضداد

يُحِبُّ دُنْيَانَا إِلَيْنَا قَطِينَهَا فَمَنْ يَنْأَعْنَهُمْ يُسَلُّ عَنْهَا وَيُسَلِّمُ
مَتَى تَنْفَرِدُ لَا تَقْبِطِ الْمَالَ مُتْرِيًّا وَتَسْتَعْنِ لَا تَجْهَلْ وَلَا تَحْلِيهِ
وَمِنْ شَأْنِ هَذَا الْخَلْقِ غَشٌّ وَظَنَّةٌ وَمَنْ يَتَقَرَّبُ مِنْهُمْ يَنْظِلُهُ
فَأَنْ يَسْأَلَ الْبَاقِيَ الثَّرَى عَنْ مَعَاشِرِ أَلَمَتْ بِهِ يَخْبِرُ وَلَا يَتَكَلَّمُ
وَكَانَ حُلُولُ الرُّوحِ فِي الْجَسْمِ نَكْبَةً

عَلَى خَيْرِ مَعْيَا أَوْ عَلَى شَرِّ مَعْلَمٍ
فَهَلْ كَفَّ وَقْتُ لَمْ يَكُنْ لِعَطَارِدِ شَبَابُ ظَفَرٍ فِي الْأَرْبَعَاءِ مُقْلَمِ
هِيَ الدَّارُ يَتَوَيَّهَا الْفَتَى ثُمَّ يَقْتَدِي وَيَتْرَكُهَا لِلْوَارِثِ الْمُسْلِمِ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِمْ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمَاءِ ﴾

أَشَدُّ عِقَابًا مِنْ صَلَاةٍ أَضَعْتُهَا وَصُورٍ لِيَوْمٍ وَاجِبٍ ظَلَمْتُ دَرَاهِمِ
إِذَا لَمْ يَكُنْ يَوْمًا لِدِينِي تَعَلَّقُ لِفَيْرِي رَجَبُ السَّعَادَةِ فَافْهِمِ
وَعِشْتُ صُنُوفَ الْعَيْشِ مَهْلًا وَشَارَحًا

فِي حَيَاةِ كَالْيَمَانِيِّ الْمُسْتَعْمِ ١
وَأَعْجَبُ لِلْهَرَارِ سَمِيَّ ضَيْغًا ٢ وَلِلْعَيْرِ يُدْعَى بِالْجَوَادِ الْمُظْهِمِ ٣
وَمَا جَدَلُ الْأَقْوَامِ إِلَّا تَعَلُّةٌ ٤ مُصَوَّرَةٌ مِنْ يَاطِلٍ مُتَوَهِّمِ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِمْ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِمْ الْمَشْدُودَةِ ﴾
إِذَا لَمْ يَكُنْ الْهَيْتُ أَهْلٌ فَقَلَمًا يَزُورُ أَنْاسُ قَبْرِهُ لِتَذَمُّهِ ٥
وَإِنْ مَسَّتِ الْأَرْزَاءُ نَفْسَكَ لَمْ يَكُنْ لَهَا فَاصِرٌ إِلَّا بِحَسَنِ التَّغْنَمِ ٦

١ أي المخطط ٢ الحرار صيغة مبالغة من هر الكلب اليه صات دون نباح من قلة صبره على البرد فالمراد به الكلب . والضيغ الأسد . ٣ العير الحمار الوحشي والانسي ايضاً . والجواد المظم الحسن الخلق الذي ليس فيه عضو يعيبه ٤ التعلقة ما يتعلل به . حقيقة التذم مجانبة الذم ومنه قولم لو لم اترك الكذب تأثماً لتركته تذمماً اي لو لم اتركه مجانباً للاثم تركته للذم ٦ غم الحمار القم فمه ومنغريه القامة وغم

وهل ردّ حياً مالك بن نويرة
 زمت المطايا للوجيف ٢ ولم تكن
 ولكن بأطراف القنا وكعوبه ٣
 وجذب رداً بدرج النمل فوقه
 رويدك لم تبلغ من الدهر لذة
 وتسمع فيه ما يصم ذوي النهي
 وحظك فيه نبذة الغيل إن دنا
 وأخلفني ٧ مرّ الزمان وكده
 فعُدّ جسدي للعنصر الطهر تسرخ

نكبر عليّ أو بكاه متمم ١
 تال المعالي بالمطي الزم
 وضرب الهواذي ٤ بالحديد المسمر
 لتعيم رأس المبرز ٥ المعمر
 إذا لم تعش عيش الغبي المذم
 فلا روح إلا بالحمام المسم ٦
 إليها آت عن آفه بالششم
 فصار آدي ٨ كالسقاء المرمر
 إذا صرت نقضي الفرض عند التيم

❖ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع القاف ❖

أرى جزء شديدين أجزاء علقم
 وأسقام دين إن يرج شفاءها
 وصباحاً وظلاماً كأن مداها
 وحكماً لهذا الدهر صاح بقاءم

ولبّأ ينادي بالليب لتعم ٩
 صحيح يظل منه العناء ويسقم
 من السر في لونها برّد أرقم ١٠
 من العالم أجلس أودعاً الساقم

الشيء غطاء ١ مالك بن نويرة وتمم أخو مالك لقي من الحزن على أخيه مالك أشده حتى
 أنه قال كانت عيني هذه قد ذهبت فبكيت بالصيحة وأكثر البكاء حتى استعدتها
 العين الأخرى بالدموع وكان عمر انكر على خالد قتل مالك وقال لابي بكر اقتله به
 فانه قتل مسلماً اه وحينئذ قول ابي العلاء نكبر علي اراد علياً في المقام والشرف والا فان
 الذي انكر قتله هو عمر رضي الله عنه كما عرفت ٢ الوجيف ضرب من السير
 ٣ جمع كعب وهو عقدة ما بين الابوين ٤ جمع هاد وهو العنق ٥ الجميل
 ٦ صم السيف مضى في العظم وقطعه وصم في الامر والسير وعليهما مضى على
 راية فيه وعزم عليه ٧ اي ابلاني ٨ الاديم جلد ٩ عقم الرجل لم يولد له
 ١٠ الارقم من الحيات ما فيه سواد وياض

كَانَ سُرُورَ النَّفْسِ مِنْ خَطَاةِ الْفَتَى مَتَى مَا يَكُنْ يَنْكُرُ عَلَيْهِ وَيَنْقِمُ
 * وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِمْبِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النَّاءِ وَالْفِ الرَّدْفِ *
 مَنَاطِقُ ١ غُلَامَانِ وَأَجْمَلُ ٢ أَنَسٍ تَقَرُّ وَأَعْمَالُ الْفَتَى بِالْخَوَاتِمِ
 وَكَمْ ذِلَّةٌ مَدَّتْ أَبَادٍ لِدَفْعِهَا وَمَا الْحَزْمُ إِلَّا جَذُّهَا بِالْخَوَاتِمِ
 فَإِنَّ عَدِيًّا فَرَّ مِنْ خَوْفِ نَكْبَةٍ ٣ وَأَصَتْ ٤ سَيِّئًا أُخْتُه بِنْتُ حَاتِمِ
 وَمَا زَالَتِ الْحُمُرُ الرُّوَاهِنُ لِلْقَرَى ٥ تَكْشِفُ غَمَاتِ الْوُجُوهِ الْقَوَاتِمِ ٦
 فَقَارِبُ وَبَاعِدُ وَأَحْبُ وَأَعْلُ وَلَا تَقُلْ وَقُولَنْ وَجَاهِرُ بِالْمَرَادِ وَكَاتِمِ
 لِكُلِّ زَمَانٍ أَسْرَةٌ ٧ لَيْسَ أَنْحُمُ بَدَتْ مَغْرِبًا مِثْلَ النُّجُومِ الْعَوَاتِمِ ٨
 أَنْعَانُ مَا سَرَّ أَيْنَ حَنْتَمَةٍ ٩ الَّذِي سُرُرَتْ بِهِ مِنْ شَرِبٍ مَا فِي الْحَنَاتِمِ ١٠
 وَأَحْسَنُ مِنْ مَدَخِ امْرِئٍ الصَّدْقِ كَاذِبًا

بِمَا لَيْسَ فِيهِ رِيَّةٌ بِالْمَشَاتِمِ

١ جمع منطوق وهو النطاق ٢ جمع حجل وهو الخللخال ٣ عدي هو بن حاتم الطائي وكان فرأى الشام عند غلبة رسول الله صلعم واسر المسلمون اخته سفانة فمن عليها صلعم واطلقها ثم جاء عدي بعد ذلك فاسلم ٤ اي رجعت ٥ اراد بالحمير الابل والقرى الأكرام ٦ اي السود ٧ الاسرة الجماعة ٨ اي الطالعة في العتمة ٩ ابن حنتمة هو عمر بن الخطاب (رضه) وكان استعمل النعمان بن عدي بن نقة على ميسان من ارض البصرة ففكره النعمان الولاية ورغب في العزل فابى عمر عزله فقال ايتانا اتصل الى عمر فيعزله بسببها ففهمها

الا هل اتى الحسناء ان حليها ميسان يستقى في زجاج وحتم
 لعل امير المؤمنين يموت تنادنا بالجوسقى المتهدم
 فبلغت الايات عمر فقال نعم والله يسؤني فمن لقيه فليجبره اني عزلته ثم لما قدم النعمان على عمر امر بان يحمد حد شارب الحمير فقال والله ما شربتها ولكني قلت ما قلت لغرض فقال عمر احلف يا شربتها فحلف فدرأ عنه الحد ١٠ جمع حتم وهي الحيرة الخضر

تَشَبَهَ أَهْلُ الْأَرْضِ عَبْدُ وَبَيْدُ ١
 هُمْ أَصْفُوا لِلخَطْبِ مُوجِبِ فَرْحَةٍ ٢
 وَفَدَّ هَتَمَ التَّعْمَى هُمِيمُ بْنُ غَلِبٍ ٣
 وَأَجْمَلُ مِنْ سَوَى الثَّيْنِ سَكُونُهُ ٤
 وَمَا قِيلَ فِي أَعْرَاسِهِ وَالْمَاتَمِ ٥
 وَهَشُوا الْأَمْرَ وَهُوَ إِحْدَى السَّلَاطِمِ ٦
 لَمَّا سَارَ مِنْ أَقْوَالِهِ فِي الْأَهَامِ ٧
 عَنِ الْفَخْرِ وَالْأَفْوَاهِ رَهْنُ الرَوَاتِمِ ٨

❖ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الدال وواو الرفع ❖

وَأَيُّ أَمْرٍ فِي النَّاسِ الْفَنِي قَاضِيَا ١
 أَبَتْ فَاغْدَاتُ الْحَسَنِ حَمْلَ رِزْيَةٍ ٢
 فَلَمْ يُمْضِ أَحْكَامًا لِلْحُكْمِ سِدُومِ ٣
 وَهَلْ رَابَ صَخْرًا نَحْتُهُ بِقُدُومِ ٤

❖ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع اللام وواو الرفع ❖

أَخَفْتُ حُلُومُ النَّاسِ أَمْ كَانَ مِنْ مَضَى ١
 مِنْ الْقَوْمِ جَهْلًا خِفَافَ حُلُومِ ٢
 فَلَا تُاسَفَنَّ الشَّاةُ إِنْ أُدْنِيَ ابْنُهَا ٣
 لَشَفَرَةٍ عَاتٍ لِلرَّجَالِ ظُلُومِ ٤

١ اي الدواهي واحدها سلم ٢ هميم بن غالب هو الفرزدق ولكنه صغره وليس هو اول من صغره فقد روي ان كعب بن ابي صفيح كان اذا ذكر الفرزدق قال ان هميما لكيس ٣ اراد بالاهاثم الاهتم بن سمي وكان من ردهط كما قالوا المناذرة فالجميع نظرا للردهط ٤ الرواتم من رم الشيء كسره او دقه واراد ابو العلاء بهذا البيت الانتقاد على الفرزدق في ذكره المئين في فخره وذلك ان سليمان بن عبد الملك حج ببلغه في مكة ابقاع وكعب بقتيبة فخطب الناس وذكر غدر بني تميم فقام الفرزدق ففتح رداءه وقال يا امير المؤمنين هذا ردائي رهن لك بوفاء بني تميم والذي بلفك كذب فما لبث ان جاءته يعمة وكعب فقال الفرزدق

اتاني واهلي بالمدينة وقعة لآل تميم اعدت كل قائم

الى ان قال

ثلاث مئين للملوك وفي بها ردائي وجلت عن وجوه الالهاتم ١
 ٥ سدوم مدينة من مدائن قوم لوط واحكامها مشهورة وقيل كانت قاضيا

فلو حمل الحضراء ١ أصبح بينهم
أناس متى تهرب إلى القبر منهم
لأض ذبيحاً أو نجا بكلوم ٢
فأنت بعلم الله غير ملوم

﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع اللام وواو الردف ﴾

متى ما شاهدت نعمة كنعامة
ونخشى عذاباً في المات وإننا
وما كذبتني لأمي أن لأمي
فياليت يومي يوم أشعث عامل
وما كنت في الرزة الجليل بصاير
وأشعر أن العقل يصعب تارة
وقال أناس ليس عيسى مقرباً
مطرقة ترتع باللف ظليم ٣
لأهل عذاب في الحياة أليم
إذا أدرع الأقوام ثوب ملهم ٤
وليلي من الإشفاق ليل سليم ٥
ولا عند خطيب هزني بحليم
وبنفر أخرى وهو غير عليم
فقل لا موساكم بكليم

﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الدال وياء الردف ﴾

نصحتك لا أقدم على فعل سوء
بنو آدم لم أدر ما غرض الذي
ولست ترى إلا علياً كجاهل
وما عندهم من خيرة لمعاشر
وخف من إله للزمان قديم
ناعم وهل فيهم صمغ أديم
على عليه أو مترباً كعديم ٦
وكم من مدام برحت بمديم ٧

يسمى بسدوم ١ الحضراء السماء والحمل في السماء برج من البروج الربيعية والحمل
أيضاً الخروف ٢ جمع كلم وهو الجرح ٣ الظليم ذكر النعام ٤ اللامة الدرع والهول
وجاء بلامه أي بما يلام عليه ٥ والمليم الذي يأتي بما يلام عليه ٥ الأشعث
المقبر الذي لا يدفن والعامل المجتهد في العبادة الدائب عليها ٦ السليم اللدغ
والمعنى ليتني كنت ملازماً للعمل بالطاعة دائماً في ذلك ثم مع ذلك استشعر الخوف
ولا اعتبر بعلمي واشفق من مكربي فاقمل قمل السليم واشفق اشفاقاً من
يخاف العذاب الأليم

٧ أي فقير ٨ اسم فاعل من ادام الشيء جعله دائماً وعليه لزمه

فلا تَشْرَبْنَهَا مَاحِيَتَ وَإِنْ تَمَلَّ إِلَى الْغَيِّ فَاشْرَبْهَا بِغَيْرِ نَدَمٍ
❖ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع القاف وياه الردف ❖

إِذَا لَمْ تَكُنْ دُنْيَاكَ دَارَ إِقَامَةٍ فَالْكَ تَبْنِيهَا بِنَاءً مَقِيماً
أَرَى النَّسْلَ ذَنْبًا لِلْفَتَى لَا يُقَالُهُ
فَحَالٌ وَحِيدٍ لَمْ يَخْلَفْ مَنَاسِبًا
وَأَعْجَبُ مِنْ جَهْلِ الَّذِينَ تَكَثَّرُوا
وَأَحْلَفُ مَا الدُّنْيَا بَدَارُ كَرَامَةٍ
سَأَرْحَلُ عَنْهَا لَا أَوْمِلُ أَوْبَةً
وَمَا صَحَّ وَدُّ الْخَلِّ فِيهَا وَأَمَّا
فَلَا تَتَعَلَّلْ بِالْمَدَامِ وَإِنْ تَجَزَّ
وَجَدْتُ بَنِي الدُّنْيَا لَدَى كُلِّ مَوْطِنٍ
يَزِيدُكَ فَقْرًا كَمَا أَزْدَدَتْ ثَرَوَةً
فَسَادٌ وَكَوْنٌ حَادِثَانِ كَلَامُهُمَا

❖ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع اللام والاف الردف ❖

إِذَا بَلَغَ الْإِنْسَانُ خَمْسِينَ حِجَّةً فَلَا يَمْتَحِنُ دِينًا بِرَدِّ سَلَامٍ
لِيُشْغَلَ بِذِكْرِ اللَّهِ عَنْ كُلِّ شَاغِلٍ فَذَلِكَ عِنْدَ اللَّبِّ خَيْرُ كَلَامٍ
وَمِنْ شِيمِ الْأَيَّامِ وَهِيَ كَثِيرَةٌ فَنَاءٌ كَبِيرٌ وَأَقْبَالُ غُلَامٍ

١ العقيم المرأة التي لا تحمل ٢ اراد عامر بن صعصعة وتيم بن مرة وكانا
كثيري النسل ولذلك قال الفرزدق لانه من بني تميم
انا بن الجبال الشَّمْ في عدد الحمى وعرق الثرى عرقى فمن ذا يجاسبه
٣ اراد المعري ان الله تعالى لم يرض بالدنيا لاوليائه داراً ولا جعلها لم قراراً بل
امرم ان يعبروها ولا يعبروها ٤ هذا كقول سالم بن وابصة
غنى النفس ما يكفيك من سد خلعة فان زاد شيئاً عاد ذاك الغنى فقرا

مَلَأْتُ لِنَفْسِي حَقًّا عِنْدِي لَمَثَلَهَا وَكَنتُ حَقِيقًا عِنْدَهَا بِمَلَامٍ

وَإِظْلَامٍ عَيْنٍ بَعْدَهُ ظُلْمَةُ الثَّرَى فَقُلْتُ فِي ظَلَامٍ زَيْدٍ فَوْقَ ظَلَامٍ

❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِمْ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ وَالْفِ الرَّدْفِ ❖

بَدَأَ شَيْئُهُ مِثْلَ النَّهَارِ وَلَمْ يَكُنْ يُشَابَهُ فُجْرًا أَوْ نَجْمًا ظَلَامٍ

يُحَدِّثُهَا مَا لَا تُرِيدُ اسْتِمَاعَهُ وَلَمْ يَبْقَ عِنْدَ الشَّيْخِ غَيْرُ كَلَامٍ

نَقُولُ لَهُ فِي النَّفْسِ غَيْرَ مِثْنَةٍ خَذِرِ الْمَهْرَ مِنِّي وَأَنْصَرِفْ بِسَلَامٍ

تَوَدُّ لَوْ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ حَقَّقَهُ وَكَيْفَ لَهَا مِنْ بَعِيدِهِ بِغَلَامٍ

❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِمْ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ وَالْفِ الرَّدْفِ ❖

أَرَى الْجَمْرَ مَلْمَأًا لَا يَجُودُ لَوَارِدًا ٢ بورد ٢ فعومي في السراب وعامي

تَمِيلِينَ عَنْ نَهْجِ الْيَقِينِ كَأَنَّمَا سَرَى بِكَ أَعْمَى أَوْ عَرَكَ تَعَامِي

سَامٌ أَفَاعٍ فِي اهْتِضَامٍ خَوَادِرٍ وَخَلَّ ذُنَابٍ فِي حُلُومٍ نَعَامٍ ٣

وَكَمْ مَرَّ عَامٌ لَمْ أَكُنْ بَعْضَ أَهْلِهِ وَكَمْ تَبَلَّتْ خَلْفِي أَهْلَةٌ عَامٍ

فَبَعْدًا لِنَفْسٍ لَا تَزَالُ ذَلِيلَهُ لَحَبٍ شَرَابٍ أَوْ لَحَبٍ طَعَامٍ

❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِمْ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْقَافِ وَالْفِ الرَّدْفِ ❖

مَتَى أَنَا لِلدَّارِ الْمَرِيحَةِ ظَاعِنٌ فَقَدْ طَالَ فِي دَارِ الْعَنَاءِ مَقَامِي

وَقَدْ دَفَنْتُهَا مَا بَيْنَ شَهْدٍ وَعَلَقَةٍ وَجَرَّبْتُهَا مِنْ صَحَةٍ وَسَقَامٍ

❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِمْ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ ❖

نَحْسُ الْحَيَاةِ عَلَى الْأَحْيَاءِ مُشْتَمِلٌ وَسَاكِنُوا الْأَرْضَ مِنْ لُؤْمٍ بِلَا كَرَمٍ

فَالْبَعْدُ لِلْعَيْشِ أَذَانِي إِلَى تَلَفٍ وَلِلشَّيْبَةِ قَادَتْنِي إِلَى الْحَرَمِ

لَا يُعْجِبُكَ أَقْبَالُ يَرْبِكَ سَنًا ٤ ان الحمد لعمرى غاية الضر ٤

١ الوارد هو الذي يرد الماء وهو ضد الصادر ٢ الورد الماء بعينه وقد يكون مصدرًا من ورد الماء ٣ السام جمع سم والافاعي جمع افعى وهي الحية والاهتضام الظلم والخوادر الاسود اللازمة لظهورها والخلل القدر ٤ قوله ان الحمد الخ هو من

وهي السعادة للحجرين مائة
لا فرق بين بني فهر^٢ وغيرهم
قد أبرمت^٣ دذه الأجزاء لاسأماً
﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الميم ﴾

كل البلاد ذميم لا مقام به
إن الحجاز عن الخيرات محجور
والبشام شؤم وليس اللبن في بين
﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الدال ﴾

لا تحدث القطع في كفي ولا قدم
وخل من صور الأشباح مقتدرًا
وتصبع الذرة الصغرى له أمة
وقد أسفت لحير اذ علمت به
وما أنتفاعي بنذمان ه أسر به
وإن حسرة نفس غير هينة
لو شك بالطن ميت لم يجد أماً
ولا تعرض مدى الدنيا لسفك دم
يملأ فهو رب الدهر والقدم
والشمس والبدر معدودين في الخدم
وما أسفت عليه كيف لم يدم
إذا الفراق رماني منه بالندم
مصيرها بعد ايجاد الى عدم
والرحم فيه كاشفى الخرز في الأدم^٦

قول لبید

وما المرء الا كالشهاب وضوئه
١ الحجر ديار ثمود قال تعالى (ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين) وهي ناحية
بالشام عند وادي القرى وحجر اليت هو حجر الكعبة وهو ما حواه الحطيم المدار بالبيت
٢ هو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ٣ أبرم فلاناً أخبره وأبو العلاء لم
يرد هذا ولذلك قال لاسأماً الخ وإنما أراد أبرمت أي صارت ذات برم أي حب غيب
وهو مثل ومن الذر ٤ جمع رمة وهي المطر الضيف الدائم ه النذمان الصاحب على
الشراب ٦ الاشنى هي ما يخز به صانع الاحذية (أي الاسكافي) ٧ والأدم الجلد

سَيَّانِ الْبَاسَةِ مَا لَانَ مِنْ كَفَنٍ وَطَرَحَهُ فِي لُطَى النَّارِ مُحْتَدِمًا ١
 ﴿وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِمْ لِكَسُورَةِ مَعَ الْحَاءِ﴾

النَّفْسُ إِنْ لَمْ تَذُقْ مَوْتًا مُشَارَفَةً ٢
 إِنْ لَمْ يَحْمِ ٢ يَقْدَرُ يَوْمَهَا يَحْمِ ٣
 إِنْ تَطَفَّاءَ النَّارُ عَنْ جَزَلٍ هَ فَإِنَّهَا
 يُعْنَى وَيُجَاءُ مَا أَبَقَتْ مِنَ الْقَهْمِ
 وَبَعْضُ جَسْمِكَ يَرْمِي بَعْضَهُ بِأَذَى
 وَأَكْثَرُ الشَّرِّ يَأْتِي مِنْ ذَوِي الرَّحِمِ
 وَيَشْتَرِي النَّاسُ مَا لَا يُسْعِفُونَ ٦ بِهِ
 وَشِرْكَةُ الْخَلْقِ دُونَ الْحَمْلِ فِي الْوَحْمِ ٧
 ﴿وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِمْ لِكَسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ﴾

مَا أَقْبَحَ الْمَيْنَ قُلْتُمْ لَمْ يَشِبْ أَحَدٌ
 حَتَّى أَتَى الشَّيْبُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَمْرِ ٨
 كَذَبْتُمْ وَنَجُومُ اللَّيْلِ شَاهِدَةٌ
 أَنَّ الْمَشِيبَ قَدِيمًا حَلَّ فِي اللَّيْمِ ٩
 هَذَا الْبَيَاضُ رَسُولُ الْمَوْتِ يَبْعَثُهُ
 فِي كُلِّ عَمَرٍ إِلَى الْأَجْيَالِ وَالْأَمْرِ
 وَمَا أَسَيْتُ ١٠ عَلَى الدُّنْيَا مُزَابِلَةً ١١
 شَقَّتْ وَعَقَّتْ وَلَمْ أَحْمِذْ وَلَا حَمَدَتْ
 وَلَا تَأَسَّتْ عَلَى الْبَالِي مِنَ الرَّمِ
 وَرَغِبْتِي فِي بَنِيهَا غَيْرُ كَائِنَةٍ
 ثُمَّ أَنْصَرَفْنَا كَلَانًا سَيِّئُ الْمَهْمِ
 لَا خَيْرَ فِيهِمْ وَإِنْ هُمْ عَظُمُوا رَجَبًا
 وَكَيْفَ يَرْغَبُ خِدْنُ الْعَقْلِ فِي اللَّيْمِ ١٢
 لَمْ نُعْطِ قَطُّ أَنْوَفًا جَذَعَتْ شِمَمًا
 دُونَ الشُّهُورِ فَقَدْ شَانُوهُ بِالصَّمِ ١٣
 لَا نُحْكَمُ الْعَقْدَ فِي حَلْفٍ وَلَا عِدَةٍ
 فَلَيْتَ كَفَكْتُ لَمْ تَجْدَعْ أَخَا الشَّمِ ١٤
 فَإِنَّ طَبْعَكَ يُدْعَى نَاقِضَ الذَّمِ

- ١ احتدام النار شدة اتقادها ٢ اي يقدر ٣ من حام حول الشيء طاف به
- ٤ طفئت النار تطفأ خمدت وسكن لهيبها ٥ الجزل ما غلظ من الخطب
- ٦ اي يساعدون ٧ الوحش شهوة الحمل ٨ الام القرب والطريق الواح
- ٩ جمع لمة وهي الشعر الذي يلم بالتمك ١٠ اي حزن ١١ مفارقة ١٢ اللهم
- طرف من الجنون ١٣ العرب تسمي رجبا الاسم لانهم كانوا يتركون القتال فيه فلا
- يسمعون ققعة السلاح ١٤ جلع انقه قطعه والشم ارتفاع قصبة الاتف وحسنها
- واشتواها اعلاها واتصانبت الارنية

وللزمان مغائر ١ في نفوسهم يكفيك أن تضع الهندي بالقلم ٢

﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الدال ﴾

عرفت من أم دفر شيمة عجباً دلت على اللوم وهي العف بالخدم ٣

ومن بينها تصنه من مكارهها بعض الصيانة فافرضها بلا ندم

وما لنفسي خلاص من نوائها ولا لغيري إلا الكون في العدم

﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع القاف ﴾

فضيلة النطق في الإنسان تمزجها نقيصة الكذب المعدود في النعم

أصدق إلى أن تظن الصدق مهلكة وعند ذلك فاقمذ كاذباً وقم

فالين ميتة مضطر ألم بها والحق كالماء يجف خيفة السم

﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الدال ﴾

لقد أسفت وماذا رد لي أسفي لا نفكرت في الأيام والقدم

في العدم كنأ وحكم الله أوجدنا ثم اتفقنا على ثان من العدم

سيان عام ويوم في ذهابها كأن ما دام ثم أنبت لم يدوم

﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الباء ﴾

اعدد لكل زمان ما يشاكله ان البراقع يستبطن بالشيم ٤

فان ضربت بسيف الهند في ومد فسيف افرنجة الخبوة للشيم ٥

١ مصدر بمعنى الاغارة ٢ جمع قمة وهي اعلى الرأس ٣ اراد بالخدم اهل الدنيا الذين يسمعون وراهما ويحرصون عليها وذلك من معنى الحديث « يا دنيا اخدمني من خدمنا واستخدي من خدمك »

٤ الشيم جمع شيام وللبرقع شيامان اي خيطان تشدها المرأة في قفاها والمعنى هي لكل زمان ما يليق به من حسن المعاملة ومدارة الناس وغير ذلك فانه مما يثبت امرك ويشد ازرك كالبرقع الذي يثبت اذا شد بالشيامين ٥ الومد الحر والشيم البرد والعرب تزعم ان سيوف الهند في الحر اقطع منها في البرد وسيوف الافرنج في

﴿ وقال ايضاً في الميم المكسورة مع النون ﴾

العيشُ أَدَى إلى ضُرٍّ ومهلكةٍ
لولا الحياةُ لكانَ الجسمُ كالصنمِ
مَنْ يَفْقِدِ الحسَّ لا يَعْرِفُ بحزينةٍ
إنَّ الذُّبابَ متى تَعَلَّوْا الجَنَّا يَمُـ ١
هذا الأَنَامُ له شَأْنٌ يُرَادُ بهِ
وَأَنْتَ غَيْرِي وليسَ الأَرِي كَالهِنِ ٢
مَعْنَى خَبِيءٍ عَلَى مَا بَانَ مِنْهُ كَمَا
تُبْنَى الزَوَائِدُ مِنْ يَا أَوْسُ لَا تَمُـ ٣
وَحَاجَةُ النَّفْسِ تَرْضِيهَا بِمَا سَخَطَتْ
وَكَمْ تَجْزَأُ ٤ رَبُّ الأَبْلِ بِالغَنَمِ
دَعِ الكَعَابَةَ الَّتِي لَمْ يُذَنْ مَا كَانَهَا
مِنْ لَوْلُوهُ الثَّغَرُ إِلَّا قَاتَى العَمَـ ٦

﴿ وقال ايضاً في الميم المكسورة مع الخاء ﴾

إِنْ طَابَ خَيْمُكَ فِي الدُّنْيَا فَلَا تَحْمِ ٧
وَلَا تَضُنْ بِمَقْتُولٍ عَلَى الرَّحِمِ ٨
فَالْجِسْمُ إِنْ زَابَلَتْهُ ٩ الرُّوحُ صَارَ لَقَى ١٠
كَلَّا عَلَى الْقَوْمِ مَا فِيهِ مِنَ الضَّمَمِ

﴿ وقال ايضاً في الميم المكسورة مع الغاء ﴾

أَصَمَّتْ سُوْدَاءُ قَلْبٍ مِنْ تَلْهِبِهَا
حَمْرَاءُ وَالنَّارُ تَنْضُو ١١ حَلَّةَ الْفَهْمِ
كَأَنَّمَا اللَّيْثُ أَلْقَى لَوْنَ مَقْلَتِهِ
لَيْلًا عَلَيْهَا فَقَدْ مَلَتْ مِنَ السَّعْمِ ١٢
وَكَمْ لَنَا فِيهِ مِنْ قُرْبَى وَمِنْ رَحِمِ
وَالْتُّرْبُ تَقْلِيهِ ١٣ ظِلًّا وَهُوَ وَالِدُنَا

البرد اقطع منها في الحر ١ ونم الذباب سلخ اي تفوط فالوئم الخوه ٢ الأري العسل
والهنم التمر او نوع منه ٣ اراد حروف الزوائد العشرة وقد جمعها الناس في جمل كثيرة
ثراً ونظماً ومن احسن ما يحفظ في ذلك قول الشاعر

سألت حروف الزائدات عن اسمها فقالت ولم تبخل امانات وتسهيل
٤ تجزأ بالشيء اكنتى به ٥ الكعاب الجارية التي كعب ثديها اي نهد واستدار
في صدرها ٦ القانيه الحمرة والهنم شجر لين الاغصان تشبه به انامل النساء ٧ الخيم
الاصل والقطرة ونخم من خام اذا جبن وتاخر ٨ جمع رنمة وهي طائر معروف
من بكم الطيور ويضرب بها المثل في الاختقار فيقال لها انك من طير الله فانطقتي
٩ اي فارقت ١٠ اللقي كالفتى الشيء الملقى المطروح او لموانه

١١ نضاء من ثوبه جرده والثوب عنه خلعته ونزعه ١٢ السواد ١٣ اي نبضه

﴿ وقال ايضا في الميم المكسورة مع اللام ﴾

دُنْيَاكَ هَذِي مَنَامٌ إِنْ جَرَى حُلْمٌ فِيهَا بَشَرٌ فَأَمَلْ غِيْظَةَ الْحُلْمِ
فَقَدْ يَرَى أَنَّهُ بِأَنْكَ حَلِيفٌ كَرَى فَيَسْتَجِدُّ سُوْرًا فَأَقْدَ الْأَمْرِ
فَاضْرِبْ وَلِيْدَكَ وَأَدْلُهُ عَلَى رَشْدٍ وَلَا تَقُلْ هُوَ طِفْلٌ غَيْرُ مُحْتَمِلٍ
وَرُبَّ شَقِيٍّ بِرَأْسٍ جَرَّ مُنْفَعَةً وَقِنْ عَلَى نَفْعِ شَقِيٍّ الرَّأْسِ فِي الْقَلَمِ

﴿ وقال ايضا في الميم المكسورة مع الزاي ﴾

كَمْ بَادٍ فِي حَدَثَانِ الدَّهْرِ مِنْ مَلَأَةٍ ٢ وَسَادَ فِي دُولِ الْأَيَّامِ مِنْ قُزْمٍ ٣
وَالسَّعْدُ فَوْقَ سُرُوجِ الْحَبْلِ يُسَكِّمُهَا لِأَهْلِيهَا وَهِيَ لَمْ تَشْدُدْ إِلَى الْحَزْمِ
وَاللَيْثُ إِنْ وَلَجَ الْحَرَمَانُ مِنْهُمَا أَلْقَى الْفَرَسَةَ مِنْ أُنْيَابِهِ الْأُزْمِ ٥

﴿ وقال ايضا في الميم المكسورة مع الفاء ﴾

أَطْرُقَ كَأَنَّكَ فِي الدُّنْيَا بِلَا نَظَرٍ وَأَصْبَحْتَ كَأَنَّكَ مَخْلُوقٌ بِغَيْرِ فَمٍ
وَأِنْ هَمَّتَ بَيْنَ فَاتَخِذْ لَهَا ٦ مُضَاعَفَاتٍ لِتُشَيِّ الْفَلْظَ بِالْفَمِ

﴿ وقال ايضا في الميم المكسورة مع اللام ﴾

كَلِمَةً بِسَيْفِكَ قَوْمًا إِنْ دَعَوْتَهُمْ ١ مِنْ الْكُلُومِ فَمَا يَصْغُونَ لِلْكَلِمِ ٢
ذُو النُّونِ إِنْ كَانَ سَيْفُ الْهِنْدِ أَبْلَغُ مِنْ ذِي النُّونِ ٨ فِي الْوَعْظِ بِلِ مِنْ نُونٍ وَالْقَلَمِ

١ المعبرون يقولون البكاء في الحلم مسرة ٢ اي سادة اشراف ٣ التزم الثيم الصغير
الجثة ٤ اي دخل ٥ جمع آزم من ازمه اذا عضه ٦ التثام ما على طرف الانف من
التقاب وقال الاصمعي اذا كان التقاب على الفم فهو اللثام واللقام اي فاذا انتهى الى الانف
فغشيه او بعضه فهو التقاب ٧ اي من الناس من لا يقبل الرشد والنصيحة بالتكليم الذي
هو القول وانما يقبله بالتكليم الذي هو التأثير بالسيف والجرح ٨ اراد بذى النون
الاول سيف مالك بن العسي وسمي بذلك لانه كانت فيه صورة نون وهي السمكة واراد
بذى النون الثاني ذا النون المصري الذي كان مشهورا بالوعظ

﴿ وقال ايضاً في الميم المكسورة مع الراء ﴾

إذا أمنت على مالٍ أخا ثقةً فأحذر أخاك ولا تأمن على الحرمِ ١
فالطبعُ في كلِّ جيلٍ طبعُ ملائمةٍ وليس في الطبعِ مجبولٌ على الكرمِ

﴿ وقال ايضاً في الميم المكسورة مع اللام والفاء الردف ﴾

هل يأمنُ الفتيانُ ٢ الخطبَ آونةً وللمقاديرِ إعلامٌ بأعلامِ
أولاهما أن يُغادى في مدى بردى هذا النهارُ فكونوا أهلَ أحلامِ
هو الجديدُ فيطويه الزمانُ بلى ويرجعُ الدهرُ إظلاماً بإظلامِ
دنياك فيما تولي غيرُ محسنةٍ فلم تنزلِ ذاتِ أولادٍ وأخلامِ ٣
حسبُ الحياةِ قذاةً أن تعدَّ أذىً وأن تُقضى بأوصابٍ وآلامِ
وليس يُقدِّني فقري إلى نوبي ولا يُسلمني منهنَّ إسلامي
والناسُ في غمراتٍ أعملوا فكراً كالسربِ يرتعُ في رُغْلٍ وقلامِ ٤
وما يبرؤون من مكرٍ ولا حيلٍ أطرافُ سمرٍ ولا أطرافُ أقلامِ
أعيانك خِلٌّ ولولا قدرةُ سلفتٍ لم يمكنِ الجمعُ بينِ الحياءِ واللامِ
فلا يقرنكَ في الأيامِ خادعةٌ من الحسانِ بوحى أو بكلامِ ٥
بنأى الغلامُ ولو لم يرضِ والدهُ عن احتياجٍ إلى حليٍّ وعلامِ ٦
فاردُّ أمورك فيما أنت فاعلهُ إلى نقيٍّ من الأدناسِ علَامِ

﴿ وقال ايضاً في الميم المكسورة مع الخاء والفاء الردف ﴾

عيشٌ وموتٌ وأحداثٌ تبدلُها يتوبنا وهوذٌ بينَ أرحامِ
أمرٌ حتى النومُ بعدَ الفكرِ صاحبهُ ومثلهُ لرُقادٍ وارِدٍ حاجي

١ الحرم النساء لرجل واحد ٢ الليل والنهار ٣ جمع خلم وهو الصديق والصاحب

٤ السرب القطيع من غنم أو وحش أو قطعاً • والرُغْل نبت أو هو السرمق •

والقلام القاطلي وهي نبات كنبات الاشنان بالبح وقد ترواه الابل • مصدر كلمه

مثل كذبه تكذيباً وكذاباً ٦ العلام الخنا

﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع اللام والف الردف ﴾

إِلْمَنَّا الْحَقَّ خَفِيفًا وَاشْفَيْتُ مِنْ وَصْبٍ ١
يَسِّرْ عَلَيْنَا رَحِيلًا لَا يَلِينَا ٢
وَجَازَنَا عَنْ خَطَابَانَا بِمَغْفَرَةٍ
قَدْ أَسْلَمَ الرَّجُلُ النَّصْرَانُ ٦ مُرْتَبًا
وَلَمَّا رَامَ حَزًّا فِي مَعِيشَتِهِ
أَوْ شَاءَ تَزْوِيجَ مِثْلِ الطَّبِيِّ مُعَلِّمَةً
قَدْ حَاوَلَ النَّاسُ رِزْقَ اللَّهِ فَابْتَكَرُوا
نَرْجُو مِنَ اللَّهِ رَحْبَاءَ إِثْرٍ ضَيْقَةٍ
لَهُ الْمَالِكُ قَدْ بَانَ دَلَالُهَا
وَالْحَظُّ مِنْ غَيْرِ سَفِيٍّ مِنْ مَوَاهِبِهِ
وَيَحْ لَجِيْلِي وَالْأَجْيَالُ إِنْ بَعَثُوا
مُحْصِي الْجَرَائِمِ فَعَالِي الْعِظَائِمِ نَصَارِ الْمَضَائِمِ ١٠ جَازٍ غَيْرِ ظَلَامٍ
﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الهذوة والف الردف ﴾

عَقَقْتُ دِيْنَاكَ إِنْ حَاوَلْتَ خِدْمَتَهَا ١١ إِيَّاكَ وَالْأُمُّ لَا تَدْعِي مِنَ الْآمِ

١ الوصب المرض ٢ لَبَنَهُ بِاللَّكَانِ جَعَلَهُ يَلْبَثُ أَي يَمْكُتُ بِهِ وَيَقِيمُ ٣ الْإِظْهَرُ أَنْ
الْجَارَ وَالْجُرُورَ مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ رَحِيلًا ٤ جَمَعَ خَلْمٌ وَهُوَ الصَّدِيقُ وَالصَّاحِبُ ٥ أَيِ عَقُولِ
٦ النَّصْرَانُ وَاحِدُ النَّصَارَى مِثْلُ التَّنْدَمَانِ وَالتَّنْدَامَى ٧ أَيِ قِطَاعِ ٨ أَيِ حَنَاءِ
٩ الْإِسَارِ الْمَقَامُورُونَ وَاحِدُهُمْ يَسِرُّ وَالْإِزْلَامُ الْقِدَاحُ الَّتِي كَانُوا يَضْرِبُونَ بِهَا عَلَى الْمَيْسَرِ
وَاحِدُهُمَا قَرْمٌ وَزَلْمٌ ١٠ فِي التَّامُوسِ الْمُضِيْمَةُ الظُّلْمُ وَالْفَصْبُ وَجَمْعُهَا هَضَامٌ ١١ وَجَيْشُهُ
فَالْإِضَافَةُ عَلَى مَعْنَى مَنْ أَيِ نَصَارٍ مِنَ الْمَظَالِمِ ١١ فِي مَادَّةِ أَوَّلِ الْآمَةِ الْخَصْبُ وَالْفَيْشُ وَفِي
مَادَّةِ أَيِ مِ الْآمَةِ الْعَيْبُ وَالتَّقْيِصُ وَالْفِيضَاظَةُ وَالْكَلُّ يَجْعُ إِزَادَتُهُ هِيَا إِلَّا أَنْ الْإَوَّلُ أَوَّلِي
فَتَأْمَلْ

وَنَحَتَ رَجُلَكَ مِنْهَا مَفْرِقٌ تَرَبُّبٌ أَنِّي اتَّجِهْتُ بِإِعْرَاقٍ وَإِشَامٍ ١
أَسْمِنِي أُمُّ دَفَرٌ ٢ غَيْرَ مُرْعِيَةٍ وَزَادَ أَهْلَكَ إِعْنَاتِي وَإِسَامِي

﴿ وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْيَمِّ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْوَاوِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾

لَا تَزِدُنِي صَفَارًا فِي مَلَاعِبِهِمْ فَجَائِزٌ أَنْ يَرَوْا سَادَاتِ أَقْوَامٍ
وَأَكْرُمُوا الْوَلَدَ عَنْ تَكْرِيقَالِهِ فَإِنْ يَعْشُ يُدْعَى كَهْلًا بَعْدَ أَعْوَامٍ
وَلَا تَنَامُوا عَنِ الدُّنْيَا وَغَرَّتِهَا فَإِنْ أَيْتُمٌ فَكُونُوا خَيْرَ نَوَامٍ
لَا تَقْلَمُوا مِنْ بَنِيهَا وَاحِدًا أَبَدًا حَتَّى تُعْذُوا ذَوِي فِطْرِ كَصَوَامٍ

﴿ وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْيَمِّ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْهَاءِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾

بَعْضُ الْأَقَارِبِ مَكْرُوهٌ تَجَاوَرُهُمْ وَإِنْ أَتَوْكَ ذَوِي قُرْبَى وَأَرْحَامٍ
كَالْعَيْنِ وَالْهَاءُ تَسَابِي أَنْ تُقَارِنَهَا فِي لَفْظٍ فَهِيَ قُرْبَاهَا حَامِي ٣

﴿ وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْيَمِّ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْهَاءِ وَيَاءِ الرَّدْفِ ﴾

سَأَلْتُمْ لَا تَكُونُوا لِتَكْرِمَةٍ وَصَغُرُونِي تَصْغِيرًا بِتَرْخِيمٍ
فَالْمَرَّةُ يُخْلَقُ مِنْ أَشْيَاءٍ أَرْبَعَةٍ وَكُلُّهَا رَاجِعٌ لِلْأَصْلِ وَالْحَنِيمِ
وَمَا أَلْوَمُكَ فِي خَفَضِي وَمَنْقَضِي لَكِنَّ أَلْوَمُكَ فِي رَفْعِي وَتَقْصِيمِي

﴿ وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْيَمِّ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾

لَيْسَ أَغْتَنَامُ الصَّدِيقِ شَانِي فَلَا تَكُنْ شَانُكَ أَغْتَنَامِي
فِي الْأَرْضِ حَيٌّ وَغَيْرُ حَيٍّ فَجَامِدٌ بَيْنَنَا وَنَامِي
غَيْبٌ مَيْتٌ فَمَا رَأَتْهُ عَيْنٌ سِوَى رُؤْيَةِ الْمَنَامِ
فَلَا يُبَالُ الْيَلْبُ مَنَّا فِي مَنْسَمٍ حَلٍّ أَوْ سَنَامٍ ٤

١ اعرق اتي العراق وإشام اتي الشام ٢ ام دفر الدنيا وهي منادى حذف

معه ياء النداء

٣ المعنى من الأقارب من لا يمكن مجاوزة بعضهم لبعض لتنازع طبائعهم كما أن
الهاء لا تتألف مع العين إذ لا يوجد في كلام العرب ع ولا حم ٤ المنسم خف

نَايُ زَنَامٍ ١ أَوَّانٌ يَدُهُ حَدَّثَ النَّايَ عَنْ زَنَامٍ
وَالْقَدْرُ فِي الْآدَمِيِّ طَبْعٌ فَاحْتَرِزِي قَبْلَ أَنْ تَنَامِي
مَنْ أَدْعَى أَنَّهُ وَفِي فَلْيَنْسِبْ فِي سَوَى الْأَنَامِ

❖ وقال أيضاً في الميم المشددة للكسورة ❖

أَدْنِيَايَ أَذْهَبِي وَسَوَايَ أَهْيَ ٢ فَقَدْ أَلَمْتُ ٣ لَيْتَكَ لَمْ تَلْمِي
وَكَانَ الدَّهْرُ ظَرْفًا لَا لَحْمِي تَوَهَّلْهُ الْعَقُولُ وَلَا لَذْمِي
وَأَحْسَبُ سَافَحَ الْإِزْمِيمِ ٤ نَادَى بَيْنَ الْحَيِّ فِي صَحْرَاءِ زَمِي ٥
إِذَا بَكَرْتُ جَنَى فَتَوَقَّ عَمْرًا فَإِنْ كَلِمَتَا لَابٍ وَأُمِّ
وَحَفَّ حَيَوَانٌ هَذَا لَارِضٌ وَاحْذَرُ عَجَى النِّظْمِ مِنْ رُوقِي وَجُمُ ٦
وَفِي كُلِّ الطَّبَاعِ طَبَاعُ نَكَرِي ٧ وَلَيْسَ جَمِيعُهُنَّ ذَوَاتُ سِمِ
وَمَا ذَنْبُ الضَّرَاغِمِ حِينَ صَيِّغَتْ ٨ وَصِيرُ قَوْتَهَا مِمَّا تُدْمِي
فَقَدْ جَبَلْتُ عَلَى فَرَسٍ وَضَرَسِ ٩ كَمَا جَبَلَ الْوَقُودُ ١٠ عَلَى التَّنِي
ضِيَاءَهُ لَمْ يَبْنِ لَعْيُونِ كَمِي وَقَوْلٌ ضَاعَ فِي آذَانِ صَمِ

البعير قال الكسائي هو مشتق من الفعل يقال نسَم به ينسَم . والسنام من البعير معروف ١ الزنَام زمار كان عند هرون الرشيد يضرب به المثل في حسن صنعه وهو الذي قال له الرشيد وقد اراد الخروج الى الصيد تأهب للخروج معي فقال بـ اتأهب الرميح في فمي والناي في كمي يريد بالناي آلة القصب التي ينفخ بها وقال الشريشي زنام هو الذي استنبط الناي وهو المزماراه ٢ اي اقصدي ٣ الم بالمكان نزل به

٤ الازميم آخر ليلة من الشهر ٥ زم موضع ببلاد بني ربيعة وقيل ببلاد قيس ٦ الروق جمع روقاء وهي التي لها روق اي قرن . والحج جمع حياء وهي التي لا ترون لها ٧ مصدر نكرته الحية باقها اذا لدغته ٨ اي خلقت ٩ اصل الفرس دق العنق ثم استعمل بمعنى الاهلاك والفرس العنق ١٠ الوقود الحطب ومنه قوله تعالى « وقودها »

لعمرك ما أسرُّ يومَ فطرٍ
وكم أبدى تشيعهُ غويي
وما زالَ الزمانُ بلا أوتيابٍ
أحاضنةَ الغلامِ ذمت منه
فلو وقفت لم تسقي جنينا
لأن على أقاربك الأداني
سألت عن الحقائق وهي سرٌّ
وكيف بينُ للأفهامِ معنى
وعندي لو أمنتك علم أمرٍ
وسمى أن أراق الماءَ جيس^٣
رأيتُ الحقَّ لؤلؤةً توارت
أحثُّ الخلقَ من ذكرٍ وأنثى
وقد يلقي الغريبُ على نواه
منى يتلجُّ المبيضُ برعى
ونحنُ ميمونٌ مدى بعيداً
ولا أضنى ولا بغديرِ خم^١
لأجلِ تنسبٍ ببلادِ قم
بعدُ الجدعُ للأنفِ الأشمِ
أذاك فأرضعي حنشاً وضِي
ولم تصغي الوليدَ ولم تهمي
قيامك عن خديج^٢ غير تم
ومخاشاك الخبزُ أن تمي
له من ربه قدرٌ ممبٍ
من الجهالِ غيبةً مُكم
يراقبُ جنةً أن لا يُسبى
يلجُّ من ضلالِ الناسِ جم^٤
على حسنِ التعبدِ والتأني
أعزَّ عليك من خالدٍ وعم
لقومٍ تحت أخضرٍ مُدلم
كأنا عاثون غارَ جم^٥

الناس والحجارة» ١ غدير خم نهر بين المدينة ومكة وتصب فيه عين وبغدير خم قال النبي صلعم لطى رضى من كنت مولاة فعلي مولاة اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ولذلك قال بعض الشيعة

ويوماً بالغدير غدير خم ابان له الولاية لو اطمعا

٢ الخديج الناقص الخلق ٣ الجيس الثقيل الروح الجاني والجبان الضعيف والثمين ٤ اي كثير

٥ النار جمع غمر وهو الماء الكثير واليم البحر

(وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الراء)

لقد كُرِّمَتْ عَلَيْكَ فَتَاهُ قَوْمٍ شَرِبْتَ بِفَضْلِهَا فَضْلَاتِ كَرَمٍ
وَسَقَتْ إِلَيْكَ سَوْءَ الْجُرْمِ عَمْدًا وَأَنْتَ مُعَلَّلٌ بِسَوِيقٍ جَزْمٍ ١
أَرَى هَرَمًا يُعِيدُ نَبَاتَ نَبْعٍ ٢ وَلَئِنْ كَانَ الصَّلِيبُ كَنْبَتِ هَرَمٍ ٣
لَقَدْ خَابَ الَّذِي حَلَبَتْ يَدَاهُ سَفَاهَةً عَقْلِهِ بِأَذْسٍ وَغَرَمٍ
سَيَحْفَتُ كُلُّ صَوْتٍ زَارُ لَيْثٍ ٤ وَنَبَأُهُ بِأَغْمٍ وَهَدِيرٍ قَرَمٍ ٥
رَمَانِي مَنْ لَهُ وَتَرِي وَفَوْسِي وَكَفِي وَالسَّهَامُ فَكَيْفَ أَرَمِي ٦

وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الواو

أَقْفِي الدَّهْرَ مِنْ فِطْرِهِ وَصَوْمٍ وَأَخْذُ بُلْفَةٍ يَوْمًا يَوْمٍ
وَأَعْلُ أَنْ غَابَتِي الْمَنَابِيا فَصَبْرًا تِلْكَ غَايَةُ كُلِّ قَوْمٍ
وَسَامَتِي إِهَانَتَهَا اللَّيَالِي وَمَنْ لِي أَنْ تُخْلِفَنِي وَسَوْمِي
فَأَنْ تَقِفَ الْحَوَادِثُ دُونَ نَفْسِي فَمَا يَتَرَكْنَ إِشْهَامِي وَرَوْمِي ٧
أَعَوْمُ اللَّجْجَ وَالْحَيْثَانُ حَوْلِي وَمَا أَنَا مُحْسِنٌ فِي ذَاكَ عَوْمِي
وَأَيَّامُ الْحَيَاةِ ظِلَالُ عَيْرٍ ٨ وَمَنْ لِي إِنْ يَكُونُ ظِلَالُ دَوْمٍ ٩
لِلْعَيْشِ تَسْهِيْدٌ وَنَصَبٌ وَرَاحَتِي الْحِمَامُ أَتَى بَنُو-

١ السويق الناعم من دقيق الخنطة والجرم الزروق بلغة اليمن ٢ النبع شجر وهو اصل
الجعر والقواه ولذلك تتخذ منه القسي ٣ الهرم نبات يكسره اقل شيء ٤ الخفوت
سكوت الصوت ٥ الزئير للاسد والبغام للظبي والمدير للابل والنباة الصوت
والقرم الفحل للضراب ٦ هذا كقول الشاعر

ومتنى خطوط الدهر من حيث لا ارى فكيف بمن يرمى وليس يرامي
٧ الوقف والاشمام والروم من اصطلاحات اهل التجويد والقراءة ومعنى البيت اذا لم
تذهب الايام فسي كما يذهب الوقف الحركة فلا بد لها ان تؤثر في بعض التاثير
٨ العتربات قصير يرتفع عن الارض قدر ذراع ٩ الدوم شجر عظيم يملو
في الساء وظله مستحسن.

وما كان المهينُ وهو عدلٌ ليَقصرَ حيلتي وَيُطيلَ لومي
﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الجيم ﴾

لقد همم الزمانُ على تميمٍ بأجمعهم فمن آلِ المُجِـمِ ١
فاحت السروجُ طلباً سريج ٢ ولا لُحْمُ الجيادِ بني الجِـمِ ٣
﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الجيم وواو الردف ﴾

أما لأَمِيرِ هذا المِصرِ عقلٌ يُقِيمُ عن الطريقِ ذوي النجومِ
فكم قطعُوا السبيلَ على ضعيفٍ ولم يُعَفُوا النساءَ من المِجُومِ
همُ ناسٌ ولو رُجُوا استمعُوا بأنهمُ شياطينُ الرجُومِ
إذا افترَكَ اللَّيْبُ رَأْيَ أُمُورًا تَرَدُّ الضاحكاتُ إلى الوجُومِ ٤
﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الجيم وواو الردف ﴾

إلى اللَّيْثِينَ ترسلُ بانتدارٍ نوائبها يَدُ القَدَرِ المِجُومِ
فمن أَسَدٍ يَعُدُّ مِنَ الضواري ٥ ومن أَسَدٍ يَعُدُّ مِنَ النجومِ
﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الدال وياء الردف ﴾

يقولُ الناسُ إنَّ الخمرَ تُودي بما في الصَدْرِ مِن مِّمٍّ قَدِيمِ
ولولا أَنَّها بِالْبِ تودي لَكُنْتُ أَخَا المِداةِ والنَدِيمِ
﴿ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الجيم وواو الردف ﴾

أَبالْقَدَرِ المِلاحِ تَدِينُ جِنَّ تَسْمَعُ غيرَ هائِبةِ الرِجُومِ
وتعلمُ أَنَّ ما لم يَقْضِ صَعْبٌ فما تَخْشَى المِنيةَ في المِجُومِ
بِإِذْنِ اللَّهِ يَنْفِذُ كُلَّ أَمْرٍ فَهِنَّةَ فِضٍّ أَدْمَعِكَ السُّجُومِ

١ آل الجيم قبيلة من بني تميم ٢ الطلب جمع ظبة وهي نصل السيف وخده وسرج
فبن (أي حداد) تنسب إليه السيوف السريجية ٣ لعله الجيم بن مصعب ٤ الوجوم
الحزن والنم ٥ الضواري من الحيوانات السباع كالأسد والذئب ونحوها يقال ضري
الكلب بالصيد لزمه وتعوده وأولج به واجترأ عليه

يُجوزُ بِحُكْمِهِ مَوْتُ الثَّرِيَّا وَأَنْ تَبْقَى السَّمَاءُ بِلا نُجُومٍ
وَكَمْ وَجَمَّ الْفَتَى مِنْ بَعْدِ ضُحْكِي وَأُضْحِكُ بَعْدَ إِفْرَاطِ الْوُجُومِ
❀ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الدال والفاء الردف ❀

إِذَا مَا جَاءَ فِي رَجُلٍ بِذَامٍ ٢ فَإِنْ الْقَوْلُ مَا قَالَتْ حَذَامُ
أَرَى سَيْفَ ٣ بَنِ ذِي يَزْنَ فَرْتُهُ صُرُوفُ الدَّهْرِ بِالسَّيْفِ الْهَذَامُ ٤
وَأَذَوْتَ غَاضِرًا هَوْرَمْتَ حَيَالًا سَلِيلَ أَخِي طَلِيحَةٍ بِالْهَذَامِ ٧
وَمَا زِيدُ بِنُ حَادِثَةٍ حَيِيًّا إِلَى الْحَيِّ الْمَصْبُحِ مِنْ جُذَامِ
أَلَمْ تَرَ لَأَمْرِي الْقَيْسِ بْنِ خَجْرِ بَكِي مُتَشَبِّهًا بِفَتَى حَذَامِ ٨
كَذَلِكَ تَنَاسَخَ الدُّنْيَا فَمَلِي مَزَادَكَ قَبْلَ نَقْضِيبِ الْوُذَامِ ٩

❀ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الزاي ❀

قَطَعَ الطَّرِيقَ بِمِهْمٍ وَنَظِيرُهُ فِي الْمَصْرِ فَعَلَ مُنْجِمٌ وَمَعَزَمٌ
تَوَافَقَ الْأَسْمَاءُ مَنَا وَالْكُنَى مُتَبَايِنَاتٌ فَإِنَّهُ جَهْلًا وَاحْزَمُ
هِيَاثَ مَا الْجُوزَاءُ تَرْزَمُ عِنْدَهَا وَجَنَاهُ ١٠ أَكَا الْجُوزَاءُ ذَاتُ الْمَرْزَمِ ١١
وَتَشَابَهُ الْأَخْلَاقُ مِنْ مُتَبَاعَدِي ثَجْرٌ ١٢ وَلَيْسَ خَزِيمَةٌ مِنْ أَخْزَمِ

١ اي حزن

٢ الذام العيب والدم ٣ هو سيف بن ذي يزن الحميري ٤ اي القاطع ٥ اراد
غاضرة فرخم في غير النداء ضرورة وهو حي من بني اسد ٦ هو جبال الاسدي ابن اخي
طليحة قتله السلمون فبين قتل من المشركين بمكة ٧ الانجذام الانقطاع ٨ اراد
قول امرئ القيس « نبكي الديار كما يبكي ابن حذام » ويقال ان ابن حذام هذا
هو اول من بكى الديار وندب الاطلال والآثار ٩ المزداد جمع مزادة وهي الراوية
لا تكون الا من جلدتين تقام بثالث بينهما لتتسع . والتقصيب التقطيع . والوذام
الدلو ١٠ الجوزاء الشاة السوداء التي ضرب في وسطها بياض وترزم من رزم البعير
صار رازما اي لا يقوم هزالا . والوجناه الناقة السريعة ١١ اراد بالجوزاء هنا البرج
الذي في السماء والمزرم احد النجمين اللذين مع الشعر بين ١٢ اي اصل

وبعين سلوان التي في قدسها طعم يومٍ انها من زمزم
والمرء يسخط ما آتاهُ وكم فتى كالشن ينفع اهله بهزم
غضب الملك ان خرجا لم يفر والعبد ان سقاه لم يخرم
والخير افضل ما اعتقدت فلا تكن

هملاً وصل بقيلة أو زمزم
ووجدت نفس الحر تجعل كفه صيفاً وتلزمه بمالم يلزم.

❀ وقال ايضا في الميم المكسورة مع اللام والف الردف ❀

علي با في جاهل متمكن عندي وان ضيقت حق العالم
سوالظلم يهل بض من يسعى له ومحل نغمته بنفس الظالم
ما بال من طلب الهدى بما فوز قفر وطالب غيره بمعالم
والمرء في حال التيقظ هاجع يرنو إلى الدنيا بمقلة حالم
وأخو الحبي ابدأ يجاهد طبعه قتره وهو محارب كسالم
سأل الطبيب عن الشكاية مدنف يرجو سلامته وليس بسالم

❀ وقال ايضا في الميم المكسورة مع السين والف الردف ❀

أسكت وخل مضلم وشؤونه ليسوقهم بعصاه أو بحسامه
نصحو فما قبلوا وباعوا كثكثا ١ من شر معدنه بقيمة سامه ٢
فكأنها غنم ترود أسامها ٣ من لا يئالي كيف حال مسامه
دفين السرور فما بين لعافل رزة يكون الموت في أقسامه
كذب امروه نسب اتبع إلى الذي خلق الأنام وخط في برسامه ٤

١ الكثكث التراب وفئات الحجارة ٢ السام الذهب ٣ اسام المال اربعة ٤ وترود

ترعى ٤ البرسام التهاب يمرض للحجاب الذي بين القلب والكبد

❖ وقال ايضاً في الميم المكسوة مع اللام وواو الردف ❖

هذي الحياةُ مسافةٌ فاصبرْ لها كَيْما تَبينَ وَأَنْتَ غَيْرُ مَلُومٍ
مَنْ لِي بِنَاجِيَةٍ ١ سَفِينَةٍ مَدْلُجٍ فَالْعَيْسُ لَمْ تُحْمَدْ ذَوَاتِ حُلُومٍ
رُوحُ الظُّلُومِ إِذَا هَوَتْ فَإِذَا ارْتَفَتْ

فكأنما هي دعوةُ المظلومِ

أما رِكَّابُ الجُودِ فِي عَوَاطِبِ ٢ وَسِرِّي الأَنَامِ عَلَى رِكَّابِ اللُّومِ ٣
فِي عَالَمٍ أَخَذَ الأَئِلَةُ عَقُولَهُمْ فَغَدَوْا جَمِيعُهُمْ بِلَا مَعْلُومٍ

❖ وقال ايضاً في الميم المكسورة مع الميم والاف الردف ❖

شَرٌّ عَلَى المَرَأَةِ مِنْ حَمَامِهَا إِرسَالُكَ الفاضِلَ مِنْ زِمَامِهَا ٤
وَمَشِيهَا تُضْرِبُ فِي أَكْبَابِهَا تَفُوحُ رِيَاءُ الطَّيِّبِ مِنْ أَمَامِهَا
زَائِرَةُ المَسْجِدِ فِي المَسَامِهَا تَأْتِمُ وَالْحَيَّةُ فِي انْتِمَامِهَا
بِأَحْدَلِ ٦ مَا عَفَّ عَنْ كِبَامِهَا أَعَاذَهَا الخَالِقُ مِنْ إِمَامِهَا
وَرِيْقُهَا الشَّرِوبُ فِي صِمَامِهَا ٧ سِيَامُ أَفَى بَانَ مِنْ سِيَامِهَا ٨
إِنْ نَزَلَتْ عَصَاكَ مِنْ شِمَامِهَا ٩ فَلَا مَقَاهَا الطَّلُّ مِنْ غَمَامِهَا
إِذَا احتَوَى الرِّيمُ ١٠ عَلَى رِيَامِهَا لَزُومَهَا اليَتِّ مع أَهْتَامِهَا
حَتَّى يَجِيئَهَا الوَفْدُ مِنْ حَمَامِهَا وَحَمَلَهَا المَغْزَلَ فِي إِمْتَامِهَا

١ الناجية الناقة السريعة التي يثق راكبها بالنجاة ٢ الركاب الابل التي يركب عليها
والعواطب من العطب وهو الملاك ٣ اللوم اللوم وإنما لئن بجذف الحزرة أو هو الأوم ٤ المعنى
ان ذهاب المرأة الى الحمام شرٌ وشرمته التصريح لما بان تذهب حيثما شئت فان ارخاه
الغنان لها يدعوها الى ان تترك ما لا يجحد عند بعلمها وما لا يلزم عند نفسها
٥ الريح الطيبة ٦ الاحدل الذي اشرف احد عاتقيه على الآخر او هو المائل المنق
٧ الصمام عفاص القارورة ٨ السمام الاولى جمع سم والثانية من الانسان فمه ومخزاه
واذناه ٩ العصاة اثني العوول والشامة الجبل ١٠ الريم القبر

أَوْفَى بِمَا تَعْقُدُ مِنْ زَمَانِهَا

﴿ وَقَالَ إِضَافًا فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ ﴾

لَمْ يَجْتَنِبِ النَّاسَ وَعِشَ وَاحِدًا	لَا تَظْلُمُ الْقَوْمَ وَلَا تُظْلَمَ
وَجَدْتُ دُنْيَاكَ وَإِنْ سَاعَفْتُ	لَا بَدَّ مِنْ وَقْعَتِهَا الصَّيْلُ ١
لَوْ بُعِثَ الْمَنْصُورُ نَادَى أَبَا	مَدِينَةَ التَّسْلِيمِ ٢ لَا تَسْلَمِي
قَدْ سَكَنَ الْفَقْرُ بَنُو هَاشِمٍ	وَانْزِلْ الْمَلِكُ إِلَى الدَّيْلَمِ ٣
لَوْ كُنْتُ أَدْرِي أَنَّ عِقَابَهُمْ	لَذَاكَ لَمْ أَقُلْ أَبَا مُسْلِمٍ
قَدْ خَدَمَ الدَّوْلَةَ مُسْتَنْصَحًا	فَالْبَسْتَهُ شِيَةَ الْعِظْلَمِ ٤
مَا دَامَ غَيْرُ اللَّهِ مِنْ دَائِمٍ	فَاغْضَبَ عَلَى الْأَقْدَارِ أَوْ سَلِمَ
طَوَفْتُ ٥ فِي الْأَفَاقِ عَصْرًا فَمَا	أَسْفَرْتُ مِنْ حَنْدِسِكَ الْمَظْلَمِ
سَأَلْتُ أَقْوَامًا فَلَمْ تَلَفْ مِنْ	يَهْدِيكَ مِنْ رُشْدٍ إِلَى مَعْلَمٍ
فَأَحْلَمَ عَنِ الْجَاهِلِ مُسْتَكْبِرًا	فَالْعَيْنُ إِنْ تَلَقَى الْكَرَى تَحْلَمَ
إِنْ وَفَاةَ النَّكْسِ ٦ فِي جُبْنِهِ	مِثْلُ وَفَاةِ الْفَارِسِ الْمُعْلَمِ ٧

﴿ وَقَالَ إِضَافًا فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ ﴾

يُضَيِّحِي الْفَتَى الْمَرْوُوسُ بِالسَّيِّدِ الْمَاجِدِ كَالْمَرْوُوسِ بِالصَّارِمِ
غَرِيزَةٌ فِي النَّاسِ مَعْرُوفَةٌ تَنْقَلُ لِلْمَكْرُومِ بِالْكَارِمِ
وَالذَّهْرُ لَا يُنْكَرُ تَسْوِيدُهُ بَنِي كَلْبٍ لِبَنِي دَارِمِ
وَيَحْمِلُ الْإِنْسَانُ مِنْ نَخْوَةٍ سَاكِنَةٍ فِي أَنْفِهِ الْوَارِمِ

١ وقعة صيلم أي مستأصلة ٢ أراد مدينة السلام وهي بغداد وكانت قرية من قري الفرس فأخذها أبو جعفر المنصور غصباً وبني فيها مدينته ٣ الديلم جبل من العجم كانوا في الأصل صنفاً من الأكراد ٤ العظم صبغ أحمر ويقال هو الوسمة ٥ طوف الرجل أكثر التطواف

٦ النكس الرجل الضعيف الدنيء الذي لا خير فيه ٧ اعلم الفارس نفسه جعل

مقتولة ١ في الحديث ضاحكة موطوءة ٢ في القديم بالقدم
قد ظهر السر بعد خفيته من قائل الزمان والقدم
لم تخلد الراح والزاهر والقيتات ٣ حي عاد ولا قدم ٤
❀ وقال ايضا في الميم المكسورة مع الراء ❀

ما اكرم الله عز من ملك ورزقنا من دلائل الكرم
كم عال ه من كافر وكافرة من ابتداء الصبا الى الحرم
ثم استقلا الى قبورها والقبر للنازلين كالحرم
لذاعظام الفتى به ارمث ٦ حسبه من ثمود أو ارم ٧
قد وطى الاخصان ٨ ويحما على جسوم الرجال والحرم ٩
يا جسد الميت كم اضيف الى ترك من ياسر ومن برم ١٠
وأوقد الناس فوق أرضهم أمثالها من مجمع الضرم ١١
لو أنصفوا نزهوا سوامهم ١٢ عن غليان الكسور في البرم ١٣

١ قتل الخمرة مزجها ولا يفعل ذلك بها الا عند ارادة شربها ولذلك قال في الحديث
وحيثئذ تملو الفقايح على وجع الكاس ولذلك قال ضاحكة ٢ الخمرة توطئه بالاقدام
عند عصرها ولذلك قال في القديم ٣ جمع قينة وهي الامة غنية كانت اولا وارادنا
المنقيات ٤ عاد وقدم من العرب العرباء

٥ عال الرجل كفاه مؤنته ومعاشه ٦ اي هلك ٧ ارم قبيلة من عاد واسم بلد
وقيل هو تجد عاد لانه عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح ٨ وثمود من العرب العرباء
٨ الاخص باطن القدم ٩ الحرم النساء لرجل واحد ١٠ الياسر المتقاصر والبرم
الذي لا يدخل مع القوم في الميسر شحه ١١ الضرم دقاق الحطب الذي يسرع اشتعال
النار فيه

١٢ السوام المال الراعي ١٣ الكسور جمع كسر وهو الجزء من العضو والعضو الوافر
او نصف العظم بما عليه من اللحم او عظم ليس عليه كثير لحم ١٤ والبرم جمع برمة

بَيْتُ الْعُلَى يَبْتَ قَرِيضٌ وَلَا بَدْ مِنْ الْكَاسِرِ وَالْحَارِمِ
 إِنْ يُجْرِمُ السَّائِلُ عِنْدِي جَدًّا ١ فَلَسْتُ عِنْدَ اللَّهِ بِالْحَارِمِ
 لَوْ كُنْتُ أَطْطِيعُ لَهُ رَاحَةً رَاحَ بِهَا فِي عَامِهِ الْعَارِمِ ٢
 صَدَّ زَكَاةَ الْمَالِ مَنْ زَادَ فِي الْحَالِ عَنِ الْمَسْكِينِ وَالْعَارِمِ
 وَالْحَقُّ أَنْ تَطْلُبَ مَا بَيْنَنَا جَنَابَةُ الْجَرِمِ مِنَ الْجَارِمِ
 ❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ وَوَاوِ الرَّدْفِ ❖

نَطَقْتُ ٣ حَيًّا نِيرًا فَاغْذِرِي مَنْ نَطَقَ النَّيْرَ أَوْ لُومِي
 سَلِي عَنِ الْخَيْرِ فَهَيَّيْ بِهِ مَعَ النَّقْصِي ٤ غَيْرُ مَعْلُومِ
 أَنْصَفَ مَوْلَانَا وَكُلُّ أَمْرٍ يَظْلُمُ وَالظُّلْمُ مِنَ اللُّومِ ٥
 قَدْ يُقْتَلُ الْحُرُّ وَمَا دِينُهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ بِمَكْلُومِ ٦
 لَا شَيْءَ فِي الْجَوِّ وَآفَاقِهِ ٧ أَصْعَدُ مِنْ دَعْوَةٍ مَظْلُومِ
 ❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ ❖

إِنْ سُرُورَ الْمَدَامِ لَمْ يَدْخُلْ بَلْ أَعْقَبَتْ بِالْمُؤْمِ وَالسَّدَمِ ٨
 وَالْكَاسُ مِنْ كَأْسٍ فِي التَّعَثُّرِ وَالسَّدَمُ مَنْ لَفْظُ أَتَى مِنَ النَّدَمِ
 مَا زَالَ مُسْتَهْتَرًا بِهَا لَهْجًا حَتَّى أَتَشَى مُوسِرًا مِنَ الْعَدَمِ
 كَيْفَ لَهُ أَنْ يَكُونَ شَارِبَهَا بِالْأَهْلِ بَعْدَ السَّوَامِ ٩ وَالْخَدَمِ
 أَقْبَلَ يَهُوِي بِهَا إِلَى فَمِهِ حَتَّى تَزُقِّي بِفَرِي مِنَ الْأَدَمِ ١١
 يُوسِّعُ الْجِلْدَ وَالْعِظَامَ لَهَا أَطْبَقَةَ مَا زَجَّتْ دَمًا بِدَمِ

لها علامة الصَّحْفَانِ فِي الْحَرْبِ ١ الْجِدَا الْجَدْوَى وَهِيَ الْعَطِيَّةُ ٢ أَيِ الشَّدِيدِ
 ٣ نَطَقَ الرَّجُلُ وَنَطَقَهُ الْبَسَدُ النَّطَاقُ ٤ النَّقْصِي النَّتِجُ ٥ أَيِ اللُّؤْمِ وَإِنَّمَا حَذَفْتُ
 ٦ الْمَهْمُزَةَ تَلْيِينًا ٧ أَيِ مَجْرُوحٍ ٨ كَأْسُ الْبَعِيرِ إِذْ مَشَى عَلَى ثَلَاثَةِ قَوَائِمٍ وَعَلَى الرَّابِعَةِ
 ٩ السَّوَامُ الْمَالُ الرَّاحِي مِنَ الْإِبِلِ ١١ يَفْرِي أَيِ يَقْطَعُ وَالْإِدَمُ الْجِلْدُ

قَرْمٌ هَوَى مُقَرَّمٌ بِصَارِمِهِ ١
حَرَمْتَنِي الْكَوْنُ فِي الرِّيَاضِ وَأَنْ
أَوْ أَرَدَ الْمَاءَ بَعْدَ خَامِسَةٍ
قَضَيْتَ بِي حَقَّ رُفْقَةٍ وَفَدَّتْ
رَبِّ مَهَاةٍ نَفْتٍ بِمُرُودِهَا الْـ
حُمُ لَهَا نَابِلٌ ٦ فَعَادَرَهَا ٧
يَدْعُو بِهِ لَا شُفِيَتْ مِنْ قَرْمٍ ٢
أَنْشَقَ رِيًّا الْعَرَارِ وَالْبَرَمِ ٣
فِي هِجَاتِ الْحِلَالِ وَالصَّرْمِ ٤
حَسْبُكَ مِنْ مَائِهِمْ وَمُجْتَرَمِ
أَعْدَاءٍ عَنْ طَقْلِهَا فَلَمْ يَرَمْ ٥
مُخَضَّبَةٌ بِالْجَمْعِ وَهِيَ رَمِي ٧

❖ وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع العين ❖

لَوْ زَعَمْتَ نَفْسِي الرِّشَادَ لَهَا
دَارٌ إِذَا سَمِعْتَ بِلَذَّتِهَا
إِنْ غَفَرَ اللَّهُ لِي فَلَا أَسَفُ
أَكَلْتُهَا جَمْرَةً حَرَارَتُهَا
حِلْفًا لَكُذِّبْتُهَا بِزَعْمِهَا
فَإِنْ بَوَّسًا وَرَاءَ أَنْعَمِهَا
عَلَى الَّذِي فَاتَ مِنْ تَنَعْمِهَا
صَدَّتْ أَخَا الْحَرَصِ عَنْ نَظْعِهَا

❖ وقال أيضاً في الميم المكسورة مع الدال ❖

رَبِّ أَكْفَنِي حَسْرَةَ النَّدَامَةِ فِي
وَالظَّلْمُ فِي وَقْدَةٍ فَلَوْ عُرِضَتْ ٧
عَفْوِكَ لِلرُّوحِ وَهِيَ قَادِرَةٌ
الْعُقْبَى فَلِي مُحَالِفُ النَّدَمِ
شُرْبَةُ مَاءٍ لَهَا غَلَتْ بِدَمِي
وَجَسَمُهَا كَالْمَبَاءِ لِلْقَدَمِ

وهي قدر من حجارة ١ القرم الفحل وهو مبتدا خبره يدعوه به - والمقرم من اقرمه جملة قرمًا أي شديد الشهوة للحم ويحتمل ان المراد بالقرم السيد الشجاع والمقرم ككرم البعير لا يحمل عليه ٢ القرم شدة الشهوة للحم ٣ الريا الرائحة الطيبة والمرار نبت يشبه البهار والبرم ثمر الضياء وحب الغنم اذا كان مثل رؤس الذر ٤ الهجمات جمع هجمة وهي من الابل اولها الاربعون الى ما زادت والحلال القوم النزول وفيهم كثرة وذلك عبارة عن بيوت كثيرة تنزل بجمعة والصرم جمع صرمة وهي القطعة من الابل نحو ثلاثين ٥ لم يبرح ٦ حم اي قدر والنابل ذو النبل ٧ النجيع الدم والري - متحابة عظيمة القطر شديدة الوقع والمعني على التشبيه

لا تفرق العين حين تبصره ما بين كف تين من قدم
والملك فينا هو فقير لما يلزمه من معونة الخدم
يكفيك عبد وليس يقنعه ألف وكم دمت وهو لم يدم
وكيف ترجى السعد في زمن يساره راجع الى العدم
﴿ وقال ايضا في الميم المكسورة مع اللام ﴾

وددت وفاتي في مهمه ١ به لامع ليس بالمعلم ٢
أموث به واحدا مفردا وأدفن في الارض لم تظلم ٣
وأبد عن قائل لا سلمت وآخر قال ألا يا سلمي ٤
أحاذر أن تجعلوا مضجعي إلى كافر خان أو مسلم
إذا قال ضابقتني في المحل قلت أسأوا ولم أعلم
﴿ وقال ايضا في الميم المكسورة مع اللام ﴾

سلي الله ربك إحسانه فأنك إن تنظري تألمي
وليس أعقادي خاود النجوم ولا مذهبي قدم العالم
وقال ايضا في الميم المكسورة مع اللام

ففي وقفة تعلمي وإن سلموا فاسلمي
فا قلت من لوعة ألي بنا يا لم
وكيف صعودي الى الشرياً بلا سلم
أيخلص هذا الوري من الحندين المظلم
وأهم لم يكن ظلوماً ولم يظلم

١ المعه الفقر الذي لا يهتدي فيه ٢ اللامع السراب والمعلم مظنة الشيء اي موضعه الذي يظن فيه وجوده ٣ الارض المظلومة هي التي لم تحفر قط فحفرت ٤ يشير الى قول الشاعر

الا يا سلمي يا دارمي على البلى ولا زال منها لاجرم عائلتك القطر

ولا بُدَّ للحادثا ت من وقعة صيلم ١
تبيدُ أعديهم مع الترك والدبيل
وثنيك في راحة كأنك لم تؤلم
ولم يبقَ صرف الردى على بطلٍ معلم ٢
يخضبُ هامَ العدى بنحوٍ من العظم ٣
وكم بُدَّ من قرَّحٍ مدى الجذع الأذلم ٥
ولست من الركبِ إذ يعوجون في العلم
إذا طمعوا فافتنع وإن جهلوا فأحلم
ولا بدُّنُونُ الفتى لعريسٍ ولا يؤلم
فإن ظهرتْ ذلتي فقلْ لرفيقي لير

الميم الساكنة

❖ قال = رحمه الله = في الميم الساكنة مع العين ❖

ما للأنام وجدتهم من جهلهم بالدين أشباه النعام أو النعم ٦
فمجادلٌ وصل الجدال وقد درى أنَّ الحقيقة فيه ليس كما زعم
علم الفتى النظار أنَّ بصائرًا عميت فكيف يخفى اليقين وكم بعد
لو قال سيدُ غصًا بعثتُ بلمةٍ من عند ربي قال بعضهم نعم

١ وقعة صيلم أي مستاصلة والصيلم الداهية ٢ المعلم الفارس الذي جعل لنفسه علامة الشجعان في الحرب قال الأخطل

ما زال فيها رباط الخيل مُلمةً وفي كليب رباط اللؤم والعار
٣ العظم صبغ أحمر ويقال هو الوسمة ٤ بدَّ أي سبق والقرح جمع قارح وهو من
ذي الحافر الذي شق نابه وطلع وهو بمنزلة البازل من الأبل ٥ الجذع الأذلم الدهر
٦ النعم واحد الأنعام وهي المال الراعي وأكثر ما يقع النعم على الأبل ٧ السيد الذئب

﴿ وقال ايضا في الميم الساكنة مع الدال ﴾

يا رُوحُ شُخصي منزلُ أوطنتِهِ
عيدَ المريضِ وعاونتُهُ خَواصِدُ
لقد استراحَ مَعلِلٌ ومَساهِرُ
حَمَلُوهُ بَعدَ مجادِلٍ ٢ وأسرَةٍ
ما زالَ في تَعبٍ وِهمٍ دائِمٍ
لو كانَ يَنتَظِرُ مِيتَ لَسانِهِ
ان تَنوِّ في دارِ الجَنانِ فائِما
مَن ذا يَلمُوكَ في هَواكِ مَسيئَةٍ
فأَعذِرْ خَليكَ إِن جَفاكَ ولا تَجدُ
بِشِّ العَشيرِ أَنَا الغَداءُ وصاحِبِي

ورَحَلتِ عَنْهُ فِهلَ أَسَفَتِ وقد هَدِمَ
ثُمَّ أَنتَقَلتِ فِما أَعينَ ولا خُدِمَ
مَنهُ وَإِن غَدَتِ النَوائِحُ تَلتَدِمُ ١
حَمَلُ الغَريبِ فحطَّ في يَتِّهِ رُدِمَ
فَلَعَلَهُ عَدَمُ الأَذاءِ بَابُ عَدِمَ
ما ذا أَحسَّ وما رَأى لَما قَدِمَ
فارَقَتِ مَن دَنيائِكَ نارًا تَحَدِمُ ٣
كُلُّ الأَنامِ بِجِيبِها كَلِيفُ سَدِمَ
وَإِذا الزِيارَةُ ساعَفتُكَ فلا تُدِمَ
مِثلي فِما نَدِمْتُ ولا نَدِمَ

﴿ وقال ايضا في الميم الساكنة مع الكاف ﴾

دَنيائِي وَيَحِكُ ما طَرَفَتُ مَخارًا وَلَكنَّ القَضاءَ حَكَمَ
قَضِيتُ أَيامَ الشَبابِ عَلى
يَكفِيكِ أَنَّ اللَاحِظَ يَري
وَبَنوِكَ مِثْلُكَ فيهِمُ جَبَلٌ
مَضَيَّ ٥ وقد طال البَقاءُ فَمَكَمَ
كَذِبًا وَذَمًّا في العُقُولِ حَكَمَ
عَالِ وَوادي غائِرٌ وَأَحْمَ ٦

﴿ وقال ايضا في الميم الساكنة مع الصاد ﴾

الحَرَصُ في كُلِّ الأَفاوِنِ يَصِمُ
وَعُروَةٌ مِمنَ كُلِّ حِياَةٍ تَنفَصِمُ
أَما رَأيتُ كُلَّ ظَهِيرٍ يَنفَصِمُ
أَما سَمِعتُ الحادِثاتِ تَحْتَصِمُ
أَمَ حَبْكُ الأَشياءِ يَعمِي وَيَصِمُ

والفضا شجر والعرب تقول ذئب غضا كأنهم يصفونه بالغث ١ لدمت المرأة صدرها
والتمدت ضربته ٢ جمع مجدل وهو القصر ٣ احتدام النار شدة انقادها
٤ وجد عليه غضب ٥ المضض وجع المصيبة ٦ جمع أكمة وهي الرابية

﴿ وقال ايضاً في الميم الساكنة مع اللام ﴾

صاحب الشرطة إن أنصفي
من أراد الخير فليعمل له
حكم الناس غواة مثل ما
لا يهاون بصغير من عدى
وترقب من سليل صنعه
يجمع الجنس شريفاً ولقى
خاله غاو ونصر صالح
فأزجر النفس إذا ما أسرفت
رب شين ظل يهديه إلى
وكان الشر أصل فيهم
أعجب العصب لا هذا ٧ فقد

فهو خير لي من عدل ظلم
فعليه لدوي اللب علة
حكمت قبل حصة وزلم
فقدماً كسر الرمح القلة
فمن البيع قياض وسلم
كعديده منه سيف وجلم
ومن الأشجار نخل وسلم
فمتى لم يقصص الظفر كلم
سبل الحق غلام ما احتل
وكذا النور حديث في الظلم
كل أو صاف بؤساً فائلم

١ الحصة نوع من البيوع يسمى بيع الحصة وهو في الجاهلية فكان البائع يقول بعثك من هذه الاثواب ما تقع هذه الحصة عليه . والزلم بفتح الزاي وضما سهام كانوا يقسمون بها في الجاهلية وذلك انهم كانوا اذا قصدوا فعلاً ضربوا ثلاثة قدام مكتوب على احدها (امرني ربي) وعلى الاخر (نهاني ربي) ويتروكون الثالث غفلاً اي لا يكتبون عليه شيئاً ويضعونها في خريطة فاذا اراد احدهم سفراً او حاجة ادخل يده في تلك الخريطة واخرج منها قدحاً فان كان (الامر) مضى الى حاجته وان كان (النهي) كف عنها فان كان الغفل عاودها ثانية وبعرف ذلك بالاستقسام

٢ القياض مصدر قابضه كعاضه وزنا ومعنى ومنه بيع المقايضة وهو بيع عرض بعرض والسلم بيع دين بعين ومعنى البيت ترقب من ولذلك ما صنعت بوالدك من خير وشرفان البيع مقايضة عرض بعرض وسلم دين بعين على جد قوله سلم (اعلم ما شئت كما تدين تدان وبالكيل الذي تكيل تكال) ٣ اللقي كفتى الشيء الملقى اولهوانه ٤ الجلم المقص • السلم شجر من الغضاه يدنغ به ٦ اي جرح ٧ العصب السيف وهذه اي قطع وأعجب فلان بالشيء على المجهول اي عجب منه

ومع الضير بلوغُ للمنى ومع النفع شكاةٌ وآلةٌ
 ﴿ وقال أيضاً في الميم الساكنة مع القاف والفاء الرفع ﴾
 رَبِّي مَتَى أَرْحَلُ عَنْ هَذِهِ الدُّنْيَا فَإِنِّي قَدْ أَطَلْتُ الْمَقَامَ
 لَمْ أَدْرِ مَا نَجْمِي وَلَكِنَّهُ فِي النَحْسِ مَذْكَانَ جَرِيٍّ وَأَسْتَقَامَ
 فَلَا صَدِيقِي يَتَرَجَّى بِيَدِي ١ وَلَا عَدُوِّي يَتَغَشَّى أُنْتِقَامَ
 وَالْعِشْرُ سَقَمٌ لِلْفَتَى مُنْصَبٌ ٢ وَالْمَوْتُ يَأْتِي بِشَفَاءِ السَّقَامِ
 وَالتُّرْبُ مِثْوَايَ وَمِثْوَاهُمْ وَمَا رَأَيْنَا أَحَدًا مِنْهُ قَامَ
 ﴿ وقال أيضاً في الميم الساكنة مع اللام وياه الرفع ﴾

وَالدُّنْيَا الدَّهْرُ بِهِ طِيْشَةٌ فَلَيْسَ فِيهِ مِنْ بَنِيهِ حَلِيمٌ
 مَا رَكِبَ الْمَرْءُ سَوَى ظَالِمٍ يَعْدُوْهُ إِلَى الْفِتْنَةِ عَدُوُّ الظَّالِمِ ٣
 دَنِيَاهُمْ نَارٌ بَلَا جَنَّةٍ فَالْقَوْمُ مِنْهَا فِي عَذَابٍ أَلِيمٍ
 مُسْتَلِمِينَ الرُّكْنَ مُسْتَلِمِينَ ٤ السُّرْدُ كُلُّهُمْ مُسْتَلِمٌ
 رَبِّي مَتَى أَرْحَلُ عَنْ عَالَمِي فَأَنْتَ يَا نَاسِ خَيْرٌ عَلِيمٌ
 فَالْمَلِكُ الْمَمْلُوكُ وَالْمَوْسِرُ الْمُفْسِرُ وَالسَّالِمُ السَّلِيمُ
 مَا نَالَ فِرْعَوْنُ بِهَا نِعْمَةً وَلَا صَفَا عِيشَ لِمُوسَى الْكَلِيمُ
 ﴿ وقال أيضاً في الميم الساكنة مع الدال ﴾

رُوحِي كَالنَّارِ أَذَابَتْ دَمِي غَلِيًّا فَلَمَّا بَرَدَتْ غَاضَ دَمٌ
 لَا يُقَدِّمُ الدَّهْرُ عَلَى مَا ثَبَرِ واستغفر الواحدَ رَبِّ الْقَدَمِ
 شَرِبْتُ بِالْعَسْبِ عَنْ عَزَّةٍ وَمَشَرْتِ مِنْ خَزْفٍ أَوْ أَدَمَ ٥
 أَعُوذُ بِالْخَالِقِ مِنْ مَعْشَرٍ إِذَا غَلَّتْ قِدْرُهُمْ لَمْ تَدَمْ ٦

وسر ١ اليد النعمة ٢ اسم فاعل من انصبه اتعبه ٣ الظليم ذكر النعام ٤ استلام
 الحجر معروف واستلام إذا لبس لامته أي درعه ٥ الادم الجلد وازاد به القربة
 ٦ ادم القدر سكن غليانها بشيء من الماء

هَٰذِي نَجُومٌ شَاهَدَتْ تَبَعًا وَمَنْ مَضَى مِنْ حَمِيرٍ أَوْ قَدَمٌ ١
 بِرُوحِهَا كَالْبُرْجِ ٢ فِي الْأَرْضِ أَنْ طَالَ مَدَاهُ فِي الْمَصُورِ أَنْهَدَمَ
 فَأَنْدَمَ عَلَى الذَّنْبِ إِذَا جِئْتَهُ فَمِنْ شُرُوطِ التَّائِبِينَ النَّدَمُ
 وَالْخُدَمُ ٣ الْأَحْجَالُ فِي الْفِظْ وَالْمَقْصِدُ كَالْقَوْمِ دُعَا بِالْخُدَمِ
 مَا هُنَا ٤ الْجِسْمُ هِيَ الرَّجُلُ وَالْخُلُخَالُ فِي الْمَنْزِلِ عِنْدَ الْقَدَمِ
 وَالْمَالُ كَالتَّابِعِ أَهْوَنُ بِهِ وَرُبَّ يَسْرٍ فِي قَوَامِ الْعَدَمِ
 ❖ وَقَالَ ابْنُ فِي الْمِيمِ السَّائِكَةِ مَعَ اللَّامِ ❖

رَبُّ دِرْفَسٍ ٥ خَلْفَهُ ذَائِبٌ أَرْوَحُ مِنْ رَبِّ الدِّرْفَسِ الْعَلَمِ ٦
 لَيْسَ الْفَتَى مِنْ رَأْسِهِ مُبْدَلًا رَأْسًا كَمَا يَفْعَلُ بَارِي الْقَلَمِ
 وَهَذِهِ الدُّنْيَا عَلَى أَنَّهَا مَحْبُوبَةٌ لَمْ تَنْظَلْكَ مِنْ أَلَمِ
 يَلَامُ ذُو الْيَسْرِ وَأَيُّ امْرِئٍ أَدْرَكَ مِنْهَا طَرَفًا لَمْ يَلَمْ
 قَدْ يُجَدُّ الْكُلُّ حَلِيفُ النَّهْيِ كَأَنَّهُ مِنْ جِهْلِهِ مَا احْتَمَلِ
 كَانَتْ نَقِيًّا قَبْلَ امْكَانِهِ حَتَّى إِذَا مَكَّنَ مِنْهَا ظِلْمَ
 بِحَسَبِ أَنْ الصَّبْحَ بَادِلُهُ وَهُوَ نَهَارًا خَابِطٌ فِي الظُّلْمِ
 وَمَنْ بَدِيعُ الْجُورِ مَا يَفْنَى حَرْبُكَ مَنْ أَلْقَى إِلَيْكَ السَّلْمَ
 إِنْ إِنْاءَ الْخَيْرِ مِنْ عَجِيدِ لَوْ خَرَّ هَضْبٌ ٧ فَوْقَهُ مَا انْظَمَ
 إِنْ زَجَرَ اللَّهُ حَدِيدًا نَبَا ٨ أَوْ أَمَرَ اللَّهُ حَرِيرًا كَلَمَ ٩

١ قدم ملك من ملوك اليمن وحمير ابو قبيلة من اليمن وهو حمير بن سبأ بن يشجب
 ابن يعرب بن قحطان ٢ البرج القصر والحصن ٣ الخدم الأججال اي الخلائيل واحدها
 خدمة ٤ اي خادمة ٥ الدرفس العظيم من الابل والحريز والضخم من الرجال
 ٦ الدرفس العلم الكبير ٧ الهضب الجبل او اعلاه ٨ نبا السيف لم يمس في الضريبة
 ٩ اي جرح

أَرْوَحُ مِنْ عَيْشٍ جَنَى لِي آذَى مَوْتُ أَتَانِي رَاحَةً وَاصْطَلَمَ
طَيْفُ حَمَامٍ زَارَنِي فِي الْكَرَى فَمَرْجَبًا بِالطَّيْفِ لَمَّا أَلَمَ
أَتُنَكِّرُ التَّقْلِيدَ مُسْتَبْصِرٌ قَبْلَ رَكْنِ الْبَيْتِ ثُمَّ اسْتَلَمَ
وَالْجَدْعُ الْأَذْلَمُ ١ لَمْ يَبْقَ ذَا رُحِمَ مِنَ النَّاسِ وَلَا ذَا زُلْمَ ٢

﴿ وقال أيضا في الميم الساكنة مع الكاف ﴾

يَا أُمَّةً فِي التَّرَابِ هَامِدَةً ٣ تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْ سَرَائِرِكُمْ
يَا لَيْسَكُمْ لَمْ تَطْوِءْ أَمَاءَ كُهُ وَلَا دَنَوْتُمْ إِلَى حَرَائِرِكُمْ
إِنْ اسْتَرَحْتُمْ مِمَّا نَكَابُهُ فَخُنُّ مِنْ بَعْدُ فِي جَرَائِرِكُمْ
قَدْ خُطِبَ الْخَاطِبُونَ نِسْوَتَكُمْ وَأَسْكَتَ الْحَسَنُ مِنْ ضَرَائِرِكُمْ
ذُرَّ ٦ الْبَلَى فَوْقَكُمْ رَمَادُهُ وَلَمْ تَعُودُوا إِلَى ذَرَائِرِكُمْ ٧
لَوْ شَاءَ رَبِّي أَمْرٌ ٨ مُقْتَدِرًا مَا نَقَضَ الْمَوْتُ مِنْ مَرَائِرِكُمْ ٩

﴿ وقال أيضا في الميم الساكنة مع الكاف ﴾

إِنْ أَكَلْتُمْ فَضْلًا وَانْفَقْتُمْ فَضْ لَّا فَلَإِ يَدْخُلَنَّ وَالْ عَلَيْكُمْ
لَا تَوَلَّوْا أُمُورَكُمْ أَيْدِي النَّاسِ مِنْ إِذَا رُدَّتِ الْأُمُورُ إِلَيْكُمْ

﴿ وقال أيضا في الميم الساكنة مع الدال ﴾

قَدْ نَدِمْنَا عَلَى الْقَبِيحِ فَلَمْسَيْنَا عَلَى غَيْرِ قَبِيحٍ تَتَنَادَمُ
خَالِقٌ لَا يَشْكُ فِيهِ قَدِيمٌ وَزَمَانٌ عَلَى الْإِنَامِ تَقَادِمُ
جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ آدَمُ هَذَا قَبْلَهُ آدَمُ عَلَى الْإِثْرِ آدَمُ
خَدَمَ اللَّهُ غَيْرُنَا وَأَرَانَا أَهْلَ غِيٍّ لِرَبِّنَا تَتَخَادَمُ

١ الجذع الأذلم الدهر ٢ الزلم واحد الإزلام وهي القداح وتقدم بيانتها بالإيضاح
٣ أي بالية ٤ من وطئ الأمة نكحها وانما خفف الهمزة للضرورة ٥ جمع جريرة وهي
الجنابة يجرها الإنسان على نفسه ٦ ذر الحب والمخ ونحوه فرقه ونشره ٧ أي ذريتكم
٨ امر الجبل أحكم ثلته وهو ضد تقضه ٩ جمع موير وهو من الجبال ما لطف وطال

لست أنفي عن قدرة الله أشبا
و بصير الأقوام مثلي أعمى
ح ضياء بغير لحم ولا دم
فهلوا في حديد تصادم
(وقال أيضاً في الميم الساكنة مع اللام)

أعوز الشئ والسلم ١	وأدبي به حلم
فهنئاً لمن مضى	قبل أن يجري القلم
لم نصيب جسمه الكلو	م ٢ ولا دينه كل
انما صاحب الثقي	تاجر يذفع السلم ٣
عجب الناس للجبين	إذا مسه الألم
علم الله أنه	إن يطل عمره ظلم
أصبح الشيخ مارداً	بعد ما حج واستلم
خط أمر لفاعل	إن يعي غيره يلم
من فتى يعرف الهلا	ل غلاماً قد أحتم
وسهلاً مع الما	ش في كفه زلم ٤
خبط القوم في الضلا	ل فهل تكشف الظلم
في بلاد مضا	ليس في أرضها علم
دونها يقصر الحيا	ل إذا طيفه ألم

(وقال أيضاً في الميم الساكنة مع العين)

ألا فاتعموا وأحذروا في الحياة
ملماً يسمى مزيل النعم

واشند ١ الشئ ضرب من الثبات نراء الأطباء وقال صاحب العين هو شجر طيب الرائحة . والسلم شجر من الغضا يدفع به وحل الاديم اي الجلد وقع فيه الحلم اي الدود فتشقب وفسد

٢ اي الجروح ٣ السلم بيع دين يعين وتجميل الثمن والمشمون مؤخر ٤ الزلم

أَرَى قَدْرًا بَثَّ أَحْدَانَهُ
وَأَيْنَ الْقَنَا حَمَلَتْهَا الْأَكْثُ
فَلَا تَأْمَنُوا الشَّرَّ مِنْ صَاحِبِهِ
أَنْتُمْ بِإِقْبَالِهِمْ وَالْحَسَامِ
تَلَوْا بِاطِلًا وَجَلُّوا صَارِمًا
افْتَقُوا فَإِنْ أَحَادِيثِهِمْ
زَخَارِفُ ٣ مَا ثَبَتَ فِي الْعُقُورِ
يَدُولُ ٤ الزَّمَانُ لِغَيْرِ الْكَرَامِ
وَمَا تَشْعُرُ الْإِبِلُ أَنَّ الرِّكَابَ
فَحَصَّ بَيْنَ أَنْسَاءٍ وَعَمٍ
لَطَعْنَ الْكِمَاةَ ١ وَشَلَّ ٢ النَّعَمِ
وَإِنْ كَانَ خَلَا لَكُمْ وَابْنُ عَمٍ
فَشَدَّ بِهِ زَاعِمٌ مَا زَعَمِ
وَقَالُوا صَدَقْنَا فَقُلْتُمْ نَعَمْ
ضِعَافُ الْقَوَاعِدِ وَالْمَذْغَمِ
لِ عَمَى عَلَيْكُمْ بَيْنَ الْمَعَمِ
وَتُضْعِي مَمَالِكُ قَوْمٍ طَعَمِ
أَعَمَّتْ إِلَى الرَّمْلِ أَلَمْ نَعَمْ

﴿ وقال أيضاً في الميم الساكنة مع الميم ﴾

أَذَا مَدَحُوا آدَمِيًّا مَدَحْتُ مَوْلَى الْمَوَالِي وَرَبَّ الْأُمَمِ
وَذَاكَ الْغَنِيَّ عَنِ الْمَادِحِينَ وَلَكِنْ لِنَفْسِي عَقْدْتُ الذِّمِ
لَهُ سَجْدَ الشَّائِخِ الْمُشْعَرُ عَلَى مَا بَعَرْنِيهِ مِنْ شَمَةِ ٥
وَمَغْفَرَةِ اللَّهِ مَرْجُوءُ إِذَا حُبِسَتْ أَعْظَمِي فِي الرِّمِ
مَجَاوِرِ قَوْمٍ تَمَشَّى الْفَسَا ٤ مَا بَيْنَ أَقْدَامِهِمُ وَالْقِمِ ٦
فَبَا لَيْتَنِي هَامِدٌ ٧ لَا أَقُومُ إِذَا نَهَضُوا يَنْفُضُونَ اللَّيْمِ ٨
وَنَادَى الْمُنَادِي عَلَى غَفَلَةٍ فَلَمْ يَبْقَ فِي أُذُنٍ مِنْ صَمِّ

قدح الميسر ١ جمع كي وهو الشجاع ٢ شلَّ طرده ٣ جمع زخرف وهو الحموة والمزور
٤ أي يكون لم وعلى غيرهم ٥ العرب تستعمل السجود بمعنى الخضوع والخشوع والطاعة.
والمرنين الانف والشم ارتقاغ واستواء اعلاها يستعمل أيضاً بمعنى العزة ٦ جمع قمة
وهي هامة الرأس ٧ أي ميت ٨ جمع لمة وهي الشعر الذي يلم بالمنكب

وجاءت صحائفُ قد ضمنتُ كباثرَ آثامهمِ والائمِ ١
 فليتِ العقوبةَ تحريقهً فصاروا رماداً بها أو حمِ ٢
 رأيتُ بني الدهرِ في غفلةٍ وليستَ جهالتهمِ بالائمِ ٣
 فُنسكُ أناسٍ لضعفِ العقولِ ونُسكُ أناسٍ لبُعْدِ الهممِ
 ﴿ وقال أيضاً في الميم الساكنة مع الماء ﴾

إذا دارتِ الكأسُ في دارهمِ فقد رحلَ الدينَ عن دارهمِ
 فما وُقِّقوا عندَ إيرادهمِ ولا وُقِّقوا عندَ إصدارهمِ
 وفي رفعِ أصواتهمِ بالغناء دليلٌ على حطِّ أقدارهمِ
 فإن كنتَ خيدناً لهمِ فاحبهمِ جفاءً على قُربِ مزدارهمِ ٤

فصل النون

قال = رحمه الله = في النون المضمومة مع الهمزة

أدينُ ربِّي واحدٍ وتجنُّبُ قبيحَ المساعي حينَ يظلمُ دائنُ
 لعمرِي لقد خادعتُ نفسي برهةً وصدقتُ في أشياءَ من هو مائن ٥
 وخاتمتي الدنيا مراراً وإنما يجهزُ بالدمِّ الغواني الخوائنُ

١ الم صغائر الذنوب ومن كل ذنب لا يجب على فاعله به في الدنيا حدٌ ولا في الآخرة عقاب وإنما يعرض على العبد يوم القيامة ليعلم أن الله سبحانه وتعالى لم يغب عنه شيء من عمله ٢ الحِم الحِم ٣ الالم اليسير الغريب ٤ أي مكان زيارتهم ٥ المائن هو الكاذب من مان يمين ميتاً إذا كذب

أَعْلَى بِالْأَمَالِ قَلْبًا مُضَلَّلًا
يُحَدِّثُنَا عَمَّا يَكُونُ مُنْجِمًا
وَيَذَكِّرُ مِنْ شَأْنِ الْقَرَانِ شِدَائِدًا
أَرَى الْخَبِيرَةَ^٢ الْبَيْضَاءَ حَارَتْ قُصُورَهَا
وَهَجَنَ لَذَاتِ الْمُلُوكِ زَوَالَهَا
رَكَبْنَا عَلَى الْأَعْمَارِ وَالْدَهْرُ لِحَّةٌ
لَقَدْ حَمَدَ الْأَنْبَاءَ قَوْمٌ وَطَلَبَا
كَتَائِنُ صِدْقٍ كَثُرَتْ عِدَّةُ الْفَتَى
تَجِبِي الرِّزَايَا بِالْمُنَايَا كَأَنَّمَا
تَنْطَسُّ فِي كَتَبِ الرِّثَائِقِ خَائِفَةٌ
يَضُنُّ عَلَيْهَا بِالْثَمِينِ حَلِيلُهَا
يَخَافُ إِذَا حُلَّ الثَّرَى أَنْ يَقِينَهَا^٦
يَصُونُ الْكَرِيمُ الْعِرْضَ بِالْمَالِ جَاهِدًا
مَتَى مَا تَجِدَ مُسْتَرْفِدًا أَلْجُودَ شَانِمًا^٨

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي التَّوْنِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ الْمَيْمِ ﴾

لِعَمْرِكَ مَا أَلْدُنِيَا بَدَارِ إِقَامَةٍ
وَأِنْ وَلِيدًا حَلَّهَا لِمُعَذِّبٍ
وَلَا الْحَيُّ فِي حَالِ السَّلَامَةِ آمَنُ^٩
جَرَتْ لِسَوَاهُ بِالسَّعُودِ الْإِيَامُنُ^٩

١ اسم فاعل من حان يحين إذا مات ٢ الخيرة مدينة معروفة ٣ أي المنذر الأكبر والاصغر فالأول هو ابن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة اللخمي الذي ملك الخيرة بعد جذيمة وأمه ماء ليلساء والمنذر الثاني هو ابن المنذر الأكبر ٤ أي تأتق ٥ أي مفارق منفصل ٦ أي يزينها من قان الشيء زينه ٧ جمع قائمة وهي المزينة ٨ من الذين وهو العيب ٩ الإيامن من الطير والوحوش ما يمر من اليمين إلى الشمال وهو قال حسن عند العرب فإذا مر من الشمال إلى اليمين فهو شؤم

ونال بنوها ما حبتهم جلودهم على أن جد المرء في الجد ١ كامن
❖ وقال أيضاً في النون المضمومة مع الدال ❖

عجبت لكل قاعد بين نسوة عيال على ذم ويرجر عن قلى
يكاد الورى لا يعرف الخير بعضه تحاربنا أيامنا ولن ارضى
إذا كان جسي للزغام ٥ أكلة ومن شر أخدان الفتى أم زئبق ٧
تخبر عن اسرارهم قرناءه ومن دونها قفل منيع وسادن ٩

❖ وقال أيضاً في النون المضمومة مع الصاد وواو الردف ❖

إذا عدت الاوطان في كل بلد قم سجونا فالبغور حصون
وما كان هذا العيش إلا إذالة ١٠ فعمل تراباً بالحمام يصون
فكن بعض أشجار نفست أصولها ولم يبق في الدنيا لمن غصون

❖ وقال أيضاً في النون المضمومة مع الجيم وواو الردف ❖

وجدت سواد الرأس ثقلب لونه من الدهر بعض يختلفن وجون ١١

١ الجدد بالفتح الحظ والنجت وبالكسر الاجتهاد والمعنى نال بنو الدنيا ما نالوه بمحظوظهم
ومع ذلك فلا بد من سعي ونصب ومثله قول المتنبي

والهون في ظل المهونا كامن وجلال الاخطار في الاخطار

٢ الراودن من النساء اللواتي يتسعين الحرير والخز او يفزلنه واحدهن رادنة
٣ الكوادن البغال واحدها كودن ٤ المهادنة المسالمة ٥ الزغام التراب ٦ اي سمين
٧ ام زئبق كنية الخمر كانهم شبهوها بالزئبق في لونها وصفاتها ٨ اي تصاحب
٩ السادن الخادم الحافظ ١٠ الاذالة الاهانة ١١ اراد بالبيض الايام وبالجون
الليالي واحده جون بفتح الجيم اي اسود

فلا يَتَرَرُ بِالْمَلِكِ صَاحِبُ دَوْلَةٍ فَمِنْ ضِيَاءِ غَيْبَتِهِ دَجُونُ ١
وَإِنِّي أَرَى أَنْصَارَ ابْلِيسَ جَمَّةً وَلَا مِثْلَ مَا أَوْفَى لَهُ الزَّرَجُونُ ٢
فَإِنْ كَانَتِ الْأَرْوَاحُ بَعْدَ فِرَاقِهَا تَنَالُ رِخَاءَ فَالْجِسْمِ سَجُونُ
وَمَاءَ الصَّبَّانِ طَالُ فِي الشَّخْصِ مُكْنَهُ أَضْرَبُ بِهِ بَعْدَ الصَّفَاءِ أَجُونُ ٣

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْعَيْنِ وَبَاءَ الرَّدْفِ ﴾

كَأَنَّ نَجْمَ اللَّيْلِ زُرْقُ أَسْنَةٍ بِهَا كُلُّ مَنْ فَوْقَ التَّرَابِ طَعِينُ
وَلَوْلَا عَيُونُ حَاسِرَاتٍ مَتَى رَأَتْ مُقْبِيًا بِوَجْهِ الْأَرْضِ قِيلَ مَعِينُ
وَلَا تُخْ هَذَا الْفَجْرِ سَيْفٌ مُجَرَّدُ أَعَانَ بِهِ صَرْفَ الزَّمَانِ بِهِ مَعِينُ
كَأَنَّ قَدْ حَوَّتَهُمْ لَعْنَةُ مَنْ مَلِكِهِمْ وَمَنْ لَمْ يُطْعَمْ مَوْلَاهُ فَهُوَ لَعِينُ
وَأَرْوَجُ مِنْ عَيْنٍ يَكُونُ اتِّسَابُهَا إِلَى الْإِنْسِ وَحَشٌّ بِالْمَاهِمَةِ عَيْنُ ٤

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْجِيمِ وَبَاءَ الرَّدْفِ ﴾

لَقَدْ لَجِنْتُ بِالْمَالِ خَوْصَاهُ ٥ ضَامِرُ وَكَيْفَ لَهَا أَنْ اللَّجِينِ لَجِينُ ٦
وَنَحْنُ بَنُو هَذَا التَّرَابِ فَلَا تَبِتْ مُسَرَّ غَرَامٍ أَنْ يُقَالَ هَجِينُ ٧
حَيَاتِي تَعْذِيبٌ وَمَوْتِي رَاحَةٌ وَكُلُّ ابْنٍ أَتَى فِي التَّرَابِ سَجِينُ
أَقْبِرِي بِوَهْدٍ أُمٍّ وَجِينِ ٨ أَحَلُّهُ فَإِنَّ أَدِيمَ الْآدَمِيِّ وَجِينُ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الدَّالِ وَبَاءَ الرَّدْفِ ﴾

تَوَهَّمْتُ بِمَا مَغْرُورُ أَنْكَ دَيْنٌ عَلَيَّ يَمِينُ اللَّهُ مَالِكُ دَيْنُ

١ جمع دجن وهو البأس النيم الساء ٢ الزرجون الخمرة والمعنى انصار ابليس كثرة
ولكن الخمر او فام له واكثرهم سعيًا فيما يسره ويرضيه ٣ الاجون الكدرة والتغير
٤ جمع عيناء وهي الواسعة العينين ٥ الخوصاء الفائرة العين من الكلال وقوله
لجنت اي حزن فتان اللجون من النوق مثل الحرون من الدواب ٦ اللجين ورق
الشجر ييل بالماه وتعلقه الابل ٧ الهجين اللثيم وعربي وولد من امة او من ابوه
خير من امة ٨ الوهد المنخفض من الارض والوجين متن من الارض ذو حجارة

تَسِيرُ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ تَسْكَا وَيَشْكُوكَ جَارُ بَائِسٍ وَخَدِيرٍ ١

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي التَّوْنِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الزَّيَّيْ ﴾

أَوْدَى السُّرُورُ بَدَارِ كُلِّهَا حَزَنُ فَلَ تَبَالٍ عَلَى مَا صَابَتْ الْمَرْزُ

قَدْ غَلَبَ الْمَيْنُ حَتَّى الصَّدَقُ مُسْتَتِرٌ وَغَيْبَ الرُّشْدُ حَتَّى خَفِيَ الرُّزْنُ ٢

مَنْ لَمْ يَكُنْ خَازِنًا لِلْمَالِ مِنْ بَحَلٍ فَلَا يَخَافُ عَلَى نَحْوِ لَهْ خَزَنُ ٣

أَكْذَبَ الْقَوْمَ بِالْمِيزَانِ أَنْ سَمِعُوا أَنَّ الْقِيَامَةَ فِيهَا عَادِلٌ يَزِنُ

وَقَدْ وَجَدْنَا مَقَالَ النَّاسِ ذَا زَنْهِ فَكَيْفَ يُنْكَرُ أَنَّ الْفِعْلَ يَازِنُ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي التَّوْنِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ ﴾

إِنَّ الْإِرَانَ ٤ أَمَامَ الْحَيِّ مُحْتَمِلٌ فَكَيْفَ يَدْرِكُ أَشْبَاحًا لَنَا أَرْنُ ه

لَعَلَّ مَوْتًا يَرِيحُ الْجِسْمَ مِنْ نَصَبٍ إِنَّ الْعَنَاءَ يَهْذُ الْعَيْشَ مَقَرْنُ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي التَّوْنِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْقَاءِ ﴾

مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنْ خَيْرٍ وَلَا كَرَمٍ فَضْلٌ مَنْ قَالَ إِنَّ الْأَكْرَمِينَ فَنُوا

وَإِنَّمَا نَحْنُ سِيفٌ فِي سَوْدَاءَ طَامِيَةٍ وَهَلْ تَخْلُصُ مِنْ أَمْثَالِهَا السَّفْنُ

وَالشَّيْبُ أَوَّلَى مِنَ الشَّبَابِ لَوْ عُبُطُوا ٦ لِأَنَّهُ مَكْشُوبٌ ٧ مِنْ حَفْنَةِ الْبَفْنِ ٨

أَعْفَى الْمَنَازِلِ قَبْرٌ يُسْتَرَاخُ بِهِ وَأَفْضَلُ اللَّبْسِ فَيَا أَعْلَمُ الْكَفْنِ

إِنَّ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الثَّرَى وَطَنُوا يُشَابِهُونَ أَنَا سَاءَ بَعْدَهُ دُفْنُوا

الضَّاحِكِينَ إِذَا مَا خِضَ فِي سَفَى وَإِنْ أُرِيدُوا عَلَى أَكْرَمَةٍ شَفْنُوا ٩

صغار ١ أي صاحب ٢ جمع رزين وهو الوقور الساكن ٣ التحض اللحم الطري
والخزن مصدر خزن اللحم تغير وأبو العلاء ضرب ذلك مثلاً للجود وبذل المال
وأنه بقي من المذام والمعائب

٤ الاران سرير الميت ٥ الارن النشاط ٦ يقال عبط الناقة اذا نحرها من غير
داه ومات الرجل عبطة اي شاباً ٧ اكشب فلان من فلان دنا منه يقال اكشبتك الصيد
فأمره اي دنا منك ٨ اليفن الشخ البالي ٩ يقال شفته اذا نظر اليه بمؤخر عينيه

وما أصابهمُ أَفْنٌ ١ ففِيرَهُمْ
ولا تُنَجِّي دُرُوعٌ أَهْلَهَا سَبْعٌ
إِنَّا لَرْكَبُ لِيَالٍ غَيْرِ وَانِيَةٍ

﴿ وقال أيضاً في النون المضمومة مع الكاف والفاء الردف ﴾

ما أَقْدَرَ اللَّهَ أَن تُدْعَى بِرَبِّتِهِ
وَتُودِعَ النَّاسَ فِي بَطْنِ الثَّرى نُوبٌ
إِنْ كَانَ رِضْوَى وَقُدْسٌ ٤ غَيْرُ دَائِمَةٍ
ما أَحْسَنَ الْأَرْضَ لَوْ كَانَتْ بِغَيْرِ أَذَى
قَدْ يُمْكِنُ الْبَعْثُ إِنْ نَاولَى الْمَلِكُ بِهِ

﴿ وقال أيضاً في النون المضمومة مع السين والفاء الردف ﴾

يُخَبِّرُونَكَ عَنْ رَبِّ الْعَالِي كَذِباً
وَبِالْقَضَاءِ لِأَسَادِ الشَّرِّ لِحِمٍّ
فَأَنْسُونِي أَيُّنَ مُشْكِلَاتِكُمْ
هَلْ تَسْمَعُونَ فِإِنِّي فَارِسٌ أَرَبِي
ما كَانَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا أَخْوَرُ شَدِيدٍ
وَأَمَّا يَتَقَفَّى الْمَلِكُ عَنْ غَيْرِ
حَسْتَمٌ ٥ حَادِثَاتٌ لَمْ تَبْنِ إِسْفَاءً

وقال ابو عبيد هو ان يرفع الانسان طرفه ناظراً الى الشيء كاللكاره له او المتعجب منه
١ الافن الجنون ٢ جمع صافن وهو الصاف قدس به ٣ الثفن ما يقع على الارض من
اعضاء البعير اذا استناخ ٤ رضوى وقدس جيلان ٥ جمع رسن وهو الحبل وما
كان من زمان على اف

٦ السنه رسالته وقوله ابلغه اياه والسن فلاناً فصيلاً اعاره اياه ليلقيه على ناقته
فتدر عليه فيحلبها كانه اعاره لسان فصيله ٧ هكذا في الاصل والخطب سهل فلعل الاصل

بَنُو أُمَيَّةَ بِالشَّامَيْنِ دِينَ لَمْ
وَلَسْتُ أَمِنُ أَنْ يَدْعَى أَمَامَكُمْ
وَالرَّأْيَانُ أَنْ تَبْعَثَ الْإِنْفَاءَ وَاحِدَةً
وَالهَاشِمِيُّونَ وَالتَّهْمُ خُرَاسَانُ
مِنْ عَالَةِ الرَّيْجِ أَوْ رَبَّتَهُ مَيْسَانَ
إِلَى دِمَشْقَ فَبَسَّ الدَّارَ يَسَّانُ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النُّونِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الطَّاءِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾

يَكْفِيكَ حَزَنًا ذَهَابُ الصَّالِحِينَ مَعًا
إِنَّ الْعِرَاقَ وَإِنَّ الشَّامَ مَذْزَمًا
سَاسَ الْإِنَامَ شَيَاطِينُ مُسَلَّطَةٌ
مَنْ لَيْسَ يَحْفَلُ خَمْسَ النَّاسِ كَلِمًا
تَشَابَهَ الْغُبْرَاءُ فَالْروِيُّ مَنْطِقُهُ
أَمَّا كِلَابٌ فَاغْنَى مِنْ ثَعَالِبِهِمْ
مَتَى يَقُومُ أَمَامُكَ يَسْتَقِيدُ ٧ لَنَا
صَلُّوا بِحَيْثُ أَرَدْتُمْ فَالْبِلَادُ أَدَى
وَنَحْنُ بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ قُطَّانُ
صِفْرَانُ ١ مَا بَيْنَهَا لِلْمَلِكِ سُلْطَانُ
فِي كُلِّ مِصْرٍ مِنَ الْوَالِيْنَ شَيْطَانُ
أَنْ بَاتَ يَشْرَبُ خَمْرًا وَهُوَ مِبْطَانُ ٣
كَمَنْطِقِ الْعَرَبِ وَالطَّيِّئِ مِرْطَانُ ٥
كَأَنَّ أَرْمَاحَهُمْ فِي الْحَرْبِ أَشْطَانُ ٦
فَتَعْرِفَ الْعَدْلَ أَجْبَالُ وَغِيْطَانُ
كَأَنَّمَا كَلَّمَهَا لِلْأَبْلِ اعْطَانُ ٨

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النُّونِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الزَّايِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾

لَا تَعْرِفُ الْوِزْنَ كَفِيَّ بِلْ غَدَتِ أَذْنِي وَزَّانَةٌ وَلِبَعْضِ الْقَوْلِ مِيزَانُ

(كَأَنَّ تَأْسَفَ الْح) ١ أَي خَالِيَان ٢ الْخَمِصُ الْجَوْعُ وَرَجُلٌ خَمِصَانٌ وَخَمِصُ الْحِشَا
أَي ضَامِرٌ ٣ الْبَطِي الْمِطْبَانُ الَّذِي لَا يَزَالُ يَغْمُ الْبَطْنُ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ ٤ الْغُبْرَاءُ
الْأَصْلُ ٥ الْمِرْطَانُ مَفْعَالٌ مِنَ الرِّطَانَةِ وَهِيَ كُلُّ كَلَامٍ لَا يَفْهَمُ ٦ جَمْعُ شَطْنٍ
وَهُوَ الْحَبْلُ مُطْلَقًا أَوْ الْحَبْلُ الطَّوِيلُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتْرَةٍ فِي مَعْلَقَتِهِ

يَدْعُونَ عَنَتْرَ وَالرَّمَاحَ كَانَهَا - أَشْطَانُ بَثْرٌ فِي لَبَانِ الْإِذْمِ

أَي كَانَهَا الْحَبَالُ الطَّوِيلَةُ الَّتِي يَسْتَقِي بِهَا ٧ اسْتَفَادَ فَلَانُ الْإِمِيرُ سَالَهُ أَنْ
يَقْبِذَ الْقَاتِلَ بِالْقَتِيلِ أَي يَقْتُلْهُ بِهِ قَوْدًا ٨ الْإِعْطَانُ مَبَارَكُ الْإِبْلِ عِنْدَ الْمَاءِ

والأرض رُتمةً لَمَّابٍ ١ مقسمةً
تغيّرُ الناسُ والدنيا بأجمعها
والسرُّ ليس بمخزونٍ على أحدٍ
إِن لم تحوّلْ فرازيناً بياذِ قهم
ولا مُغنيَّ بل مبدٍ له أسفاً
كما يقولُ بنو سُرَّك حَزَّانُ
منها سهولٌ وأجبالٌ وحَزَّانُ ٢
حتى الفرائسُ بعدَ الأبلِ حَزَّانُ ٣
لكن تكاثُرَ للأموالِ حَزَّانُ
فالشاةُ فيلٌ وذالكُ الفيلُ فيرزانُ ٤
كما يقولُ بنو سُرَّك حَزَّانُ

❖ وقال أيضاً في النون المضمومة مع الزاي ❖

تمنّتْ شِيعَةُ المَجَرِّي نصرًا
وقد أَضْحَتْ جَمَاعَتُهُمْ شَرِيدًا
وقلُّوا إنها ستعزُدُ يومًا
ويستُ الشَّعِرُ قطعَ لا لِعَيْبٍ
إذا أُوتِيَتْ مَلا فابذلتهُ
لعلَّ الدهرَ يسهُلُ فيه حَزَنُهُ
فلا يَفْنَى لهُمُ أَسَفٌ وحَزَنُ
فِينَبْتُ ما سقى الآفاقُ مَزَنُ
ولكن عن تَصْصِحٍ ووزنٍ
فما يَبْقِيهِ تَوَفِيرٌ وحَزَنُ

❖ وقال أيضاً في النون المضمومة مع الكاف وواو الردف ❖

سُكُونًا خِلْتُ أَقْدَمَ من حراكِهِ
وما في الناسِ أَجْهَلُ من غيبي
فكيفَ بقولنا حدثَ السكونُ
يَدُومُ لَهُ إلى الدنيا ركونُ

١ الرتمة الاتساع في الغصب ومنه المثل القيد والرتمة قاله عمرو بن صعق كان قد أسرهُ قوم من بني همدان فاحسنوا اليه وكان حين فارق قومه نحيباً ثم هرب من بني همدان فلما وصل الى قومه قالوا اي عمرو خرجت من عندنا نحيباً وانت اليوم بادن فقال القيد والرتمة اي اسمنتي القيد والرتمة كناية عن الراحة والسكون واللعاب صيغة مبالغة اي كثير اللعاب واللعاب ايضاً فرس ٢ الحزان ما غلظ من الارض ٣ الفرائس جمع فريسة وهي ما يقتربها الاسد . والحزان ذكور الارانب واحدها حزن ٤ لا يفتنى معنى هذا البيت طلى من له المام بلعبة الشطرنج فان الفرزان مملكة من لعبة الشطرنج والبيدق البيدق وهو عبارة عن المشاة في الحرب من الشطرنج . الحزن غلظ من الارض

مَنَازِلُنَا إِذَا مَا الطَّيْرُ صَيَدَتْ ۱ فَمَا تَبْكِي مِنَ الْأَسْفِ الْوُكُونُ ۱
وَمَا كَانَتْ نَوَىٰ فِئْءُ يَنَّا ۲ وَلَكِنْ بَعْدَ أَيَّامٍ تَكُونُ

﴿ وقال ايضا في النون المضمومة مع الكاف وواو الردف ﴾

لَقَدْ طَالَ الزَّمَانُ عَلَيَّ حَتَّىٰ غَدَوْتُ وَلِي إِلَى الدُّنْيَا رُكُونُ
فَلَا أَغْرَزَ إِذَا أَجَلِي خَطَايِي سَيَّأَتِي الْمَوْتُ أَغْفَلَ مَا أَكُونُ
وَيَلْحَقُ بِالْثَرَىٰ جَسَدُ هَيَاءَ ۳ عَلَى حَرَكَاتِهِ وَرَدَ السَّكُونُ

﴿ وقال ايضا في النون المضمومة مع الصاد والفاء الردف ﴾

أَتَعْمَلُكَ الْحَصَانُ وَأَنْتَ خَالٍ وَفِي الْمِجَاءِ يَحْمِلُكَ الْحَصَانُ ۴
تَصُونُ الْخَيْلَ تَحْتَكُ مِنْ وَجَاهَهَا ۵ وَإِنْ جَاءَ الْحَمَامُ فَمَا تُصَانُ

﴿ وقال ايضا في النون المضمومة مع الكاف ﴾

مَا أَمْسَىٰ بِالشَّيْخِ الَّذِي إِنْ مَرَّيَ فَرَجُوعُهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ يَمُنُّ
وَالنَّاسُ بَيْنَ حَيَاتِهِمْ وَمَمَاتِهِمْ مِثْلُ الْحُرُوفِ مُحَرَّكٌ وَمُسَكَّنٌ
لِلَّهِ طَاعَةٌ رَبَّنَا مِنْ خَلَّةٍ ۶ فِيهَا اسْتَوَىٰ فَصَحَاؤُنَا وَالْأَلَكُنُّ

﴿ وقال ايضا في النون المضمومة مع الكاف ﴾

لِبَاسِي الْبَرَسُ ۷ فَلَا أَخْضَرُ وَلَا خَلُوقٌ وَلَا أَدَكُنُ ۸
وَقُوْفِي الشَّيْءُ أَبِي مِثْلُهُ فَصَيِّعُ هَذَا الْخَالِقِ وَالْأَلَكُنُّ
وَأَسْأَلُ الْخَالِقَ مِنْ عَزِّهِ مَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا لَهُ يُمْكِنُ

١ جمع وكن وهو عش الطائر ٢ النوى الوجه الذي بنويه المسافر من قرب او بعد والبين الفراق ٣ الثرى التراب وقيل التراب الندي والهباء ما يرى منبثا من ضوء الشمس ودقائق التراب ايضا ٤ الحصان يفتح الصاد من النساء العفيفة وبكسرها الذكر من الخيل ٥ الوجي الحفي وقيل خدر ووجع ياخذ الابل في ارساغها وايديها وارجلها وقيل هو كلال الرجل ٦ اي خصلة ٧ البرس القطن ٨ الخلقى لون كلون المخلوق وهو ضرب من الطيب والادكن من الدكة وهي لون يضرب الى

سَبَرًا إِلَى الْمَوْتِ وَعَفْوًا إِذَا مِثٌّ فِيهِ الْآخِرَةُ الْوَكْنُ ١
وَالرَّفَقُ بِالنَفْسِ لَدَى بَيْنَهَا ٢ عَنْ جَسَدٍ ظَلَّتْ بِهِ تَسْنُ
رَكْنٌ وَالنَّاسُ إِلَى هَذِهِ الدُّنْيَا فَخَانَتْ عَهْدَ مَنْ يَرْكُنُ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ الشَّيْنِ ﴾

هَذِي الْقَضَايَا فَمَنْ يُطَاوِلُهَا وَهِيَ الْمَنَاءُ فَمَنْ يُخْشِنُهَا
لَمْ يَنْجُ عَنْ فَارِسٍ وَحَمِيرَةٍ ٣ دُرُوعُهُ الْمَوْتَ أَوْ جَوَاشِنَهَا ٣
وَلَا قَصِيرٌ لَهَا مُشِيدَةٌ قَدْ مَوَّهَتْ عَسِيدًا رَوَاسِنَهَا
وَبَادَ لِلرُّومِ أَسْرَةٌ عَجَبٌ تُعْرِفُ فِي وَلَدِيهَا شَنَاشِنَهَا
وَكَانَ فِي طِيٍّ وَآخَوْتِهَا مَطَاعِمٌ لَا يَرُدُّ رَاشِنَهَا
وَالْقَابُوسُ ٦ أَهْلُ مَمْلَكَةٍ حَامِلَةٌ وَفَدَاهَا رَعَاشِنَهَا ٧

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ الْمَضْمُونَةِ مَعَ الْحَاءِ ﴾

أَيْنَ عَمْرُو مَا دَعَا أُمَّ عَمْرٍو وَلَدِيهَا مِنَ الْمُدَامَةِ صَحْنٌ ٨
بَسَّتِ الْأُمُّ لِلْأَنَامِ هِيَ الدُّنْيَا وَبَسَّ النَّوْنُ لِلْأُمِّ نَحْنُ
كَلْنَا لَا يَبْرُهُمَا بِمَقَالٍ فَاعْذَرُوهَا أَذِلَّيسَ بِالْفِعْلِ تَحْنُو
فَسَدَ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاتْرَكُوا الْأَعْرَابَ أَنَّ الْفَصَاحَةَ الْيَوْمَ لَحْنٌ

السَّوَادُ ١ الْمَوْكِنُ عَشُّ الطَّائِرِ وَهُوَ هُنَا مُسْتَمَارٌّ لَغِيرِهِ

٢ أَيُ فِرَاقِهَا ٣ جَمْعُ جَوْشَنٍ وَهُوَ زَرْدٌ يَلْبَسُ عَلَى الصَّدْرِ ٤ مُشِيدَةٌ مَطْوُولَةٌ وَمَوَّهَتْ
طَلَبَتْ وَالْعَسِيدَ الذَّهَبَ وَالرَّوَّاشِنَ جَمْعُ رَوْشَنٍ وَهُوَ الْكُوَّةُ أَيُ النَّافِذَةُ ٥ بَادَ أَيُ هَلَكَ
وَالْأَسْرَةُ الرُّهْطُ وَالْوُلْدُ جَمْعُ وَلَدٍ وَالشَّنَاشِنُ جَمْعُ شَنَشْنَةٍ وَهِيَ الْخَلِيقَةُ وَالطَّبِيعَةُ ٦ قَابُوسٌ
هُوَ النَّعْمَانُ ٧ جَمْعُ رَعَشَنٍ وَهُوَ الْمَرْتَعَشُ ٨ أَرَادَ بِعَمْرٍو بَنِي عَدِيٍّ بَنِ أَخْتِ جَزِيمَةَ
الْأَبْرِشِ وَأَمَّ عَمْرٍو قِينَةً كَانَتْ لِمَالِكٍ وَعَقِيلٌ وَمَعْنَى بَيْتِ أَبِي الْعَلَاءِ فِيهِمْ مَنْ يَقُولُ الشَّاعِرُ
صَدَدَتِ الْكَاسُ عَنَّا أَمَّ عَمْرٍو وَكَانَ الْكَاسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا

وَالْحَمْنُ الْقَدَحُ الْمَرِيضُ الْقَصِيرُ الْجِدَارُ

﴿ وقال ايضا في النون المضمومة مع الياء والف الرفع ﴾

كُلُّ ذِكْرٍ مِنْ بَعْدِهِ نَسِيَانٌ وَتَغِيْبُ الْآثَارُ وَالْأَعْيَانُ
أَمَّا هَذِهِ الْحَيَاةُ عَنَاءٌ فَلْيُخَبِّرْكَ عَنْ أَذَاهَا الْعِيَانُ
مَا يُحْسُ التُّرَابُ ثِقَلًا إِذَا دَبَسَ وَلَا الْمَاءُ يُتَعَبُ الْجُرْيَانُ
نَفْسٌ بَعْدَ مِثْلِهِ يَتَقَضَّى فَمَرُّ الدَّهْوَرُ وَالْأَحْيَانُ
فَدْتَرَامَتْ إِلَى الْفَسَادِ الْبَرَايَا وَاسْتَوَتْ فِي الضَّلَالَةِ الْأَدْيَانُ
أَنْتَ فِي السَّهْلِ أَعْوَزْتَكَ الْحَزْمَى

١ أَوْ عَلَى النَّيْقِ مَا بِهِ الطَّيَانُ
طَالَ صَبْرِي فَقِيلَ أَكْثَمُ شَبَابًا وَإِنِّي لَمُطَوِّ طَيَّانُ ٢
أَنَا أَعْمَى فَكَيْفَ أَهْدِي إِلَى الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ عَمِيَانُ
وَالْعَصَا لِلضَّرِيرِ خَيْرٌ مِنَ الْقَسَا ثَدِي فِيهِ التَّجَوُّرُ وَالْعَمِيَانُ
وَأَدْعَى الْهَدْيِي فِي الْأَنَامِ رِجَالٌ صَعَّ لِي أَنَّ هَدْيَهُمْ طَغْيَانُ
فَلَكَ دَائِرٌ أَبِي فَتِيَاهُ وَنَيْةٌ ٣ أَوْ يَفْرُقُ الْفَتِيَانُ
وَنُفُوسٌ تَرُومُ إِرْقًا وَمَا الْوَا رِثٌ إِلَّا الْمَعِينُ الدِّيَانُ
وَنَبَاتُ الْبِلَادِ فِيهِ الْجَبَائِي وَمِنْهُ الْوَشِيجُ وَالشَّرْبَانُ ٤
إِنْ تَمَلَّيْ بِالْهَمِّ كَاسِي دُنْيَا يَ فَكَاسِي نَعِيمَهَا عُرْيَانُ

١ السهل ضد الحزن وهو ما غلظ من الارض واعوزه الشيء اعجزه واحتاج
اليه فلم يقدر عليه والحزاي ضرب من التبت ينبت في المواضع السهلة والنيق ارفع
موضع في الجبل والطيان الياسين ٢ الاكثم هو الشبان والواسع البطن ايضا
والمطوي اسم فاعل من انطوى انطوا مطاوع طوى الرجل اذا تمد الجوع وقصده
والطيان الجائع من طوي جاع ولم يأكل شيئاً ٣ الفتان الليل والنهار والونية الفنون
والضعف ٤ الجبائي الكأه والوشج ما نبت من القصب ملتناً والشربان الحنظل

يَتَّبِعِي رَاغِبٌ فَمَا تَكْمُلُ الرَغْبَةَ حَتَّى يَهْدَمَ الْبِنْيَانُ
وَحَيُولٌ مِنَ الْحَوَادِثِ تَرْدِي ١ وَالرَدَى شَأْنُهُ لَا الرَّدْيَانُ ١
نَاعِبَاتٌ كَمَا غَدَتْ نَاعِيَاتُ ٢ وَحَامٌ كَمَا تَعْنَى الْقِيَابُ
لَيْسَ فِي هَذِهِ الْحَجَرَةِ مَاءٌ فَيُرْجَى وَرَدَهَا الصَّدْيَانُ ٣

وقال أيضاً في النون المضمومة مع الشين

أَصَاحٍ إِذَا مَا أَتَاكَ الْقَضَا ٤ لَمْ يَكُ الدِّزَعُ وَالْجَوْشَنُ ٤
فَلَا يَشْكُونُكَ جَارُ الْفَنَاءِ ٥ يَقُولُ تَعْدَى لَهُ رُوشَنُ ٦
فَإِنَّ الَّذِينَ أَحْبَبُوا الْخُلُو دَلَانُوا مِنَ الْخَوْفِ وَاحْشَوْشُوا

﴿ وقال أيضاً في النون المضمومة مع الكاف ﴾

لَيْبٌ إِلَى الدَّهْرِ لَا يَرْكُنُ ٧ وَإِنْقَاذِي النَّفْسَ لَا يُمْكِنُ
فَحَسْبِي مِنَ الْمَالِ قُوَّتِي بِهِ وَحَسْبِي مِنَ الْبَلَدِ الْمَسْكَنُ
﴿ وقال أيضاً في النون المضمومة مع الكاف وواو الراء ﴾

أَقَمْتُ بِرَغْمِي وَمَا طَائِرِي ٨ بَرَاضٍ إِذَا أُلْفَتَهُ الْوَكُونُ ٧
وَلِي أَمَلٌ كَأَتَمِّ الْقَنَّا وَحَالٌ كَأَقْصَرِ سَهْمٍ يَكُونُ
فِيَا أَلْفَ اللَّفْظِ لَا تَأْمَلِي حَرَاكاً فَهَلْكَ إِلَّا السَّكُونُ ٨

١ الردى الهلاك والرديان عدو سريع ٢ الناعبات الغربان والناعيات النساء
الوفاقي يتدبن الميت ٣ الصديان العطشان وإنما قال ذلك لان الحجر تشبه بالنهر
والماء ٤ الجوشن زرد يلبس على الصدر

٥ الفناء الساحة امام المنزل ٦ الروشن الشباك ٧ المعنى اقعدني الدهر عن النهوض
الى ما كنت ابتغيه وحال بيني وبين ما كنت آمله واريجيه فصرت كالطائر الذي
الف ولكنه اي عشه اضطرارا لارضا منه ولا اختياراً ٨ المعنى ابتها النفس ارضي
بما قسم لك وقصري عن كل مطلب فانما انت في محاولتك المطالب بمنزلة الالف التي
تريد ان تتحرك وهي قد طلعت على السكون فذلك من المجتمع الذي لا يكون

النون المفتوحة

﴿ قال = رحمه الله = في النون المفتوحة مع الزاي ﴾

إذا أَعْمَلَ الْفِكْرَ الْفَتَى جَمَلَ الْغَنَى مِنْ الْمَالِ فَقَرَا وَالسُّرُورَ بِهِ حُزْنًا
يَكُونُ وَكِيلًا لِلْبَرِيَّةِ بِإِذْلًا وَلِلْوَارِثِيهِ إِنْ أَرَادَ لَهُ حُزْنًا
وَيُصْجِمُ مَشُورُ الْبَلَى كَنْظِيمَةً بِنَاهَا عَبِيدٌ لَا يَقِيمُ لَهَا وَزْنًَا
وَفِي الْأَرْضِ مَنْ يَسْتَمْطِرُ السِّيفُ رِزْقَهُ إِذَا كَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَسْتَمْطِرُ الْمِرْنََا
عَرَفْنَا بِهَا خَيْرَ الزَّمَانِ وَشَرَّهُ أَجَلَ وَوِطْئَنَا فَوْقَهَا السَّهْلَ وَالْحُزْنََا
وَيَطْمَعُ فِي وَرْدِ السَّرَابِ مَعَاشَرُ وَسَوْفَ يَرُوْزُنَ الْخُطُوبَ كَمَا رُوْزْنَا ٢

﴿ وقال أيضاً في النون المفتوحة مع الزاي ﴾

سَتُرْعَى إِذَا أُلْفِيَتْ لِلْفُظْ خَازِنًا وَتَدْمَى إِذَا أَحْسَنْتَ لِلذَّهَبِ الْحُزْنََا
فَأَنْفَقَى بِمِزَانٍ مِقَالِكَ وَأَبْتَعْتَ يَدَيْكَ بِمَا أُوتِيتَ وَزْنًَا وَلَا وَزْنََا
وَكَمْ نَسْوَةٍ رُبَّيْنِ كَالْخُطْلِ فِتْنَةً فَمُحْزَنٌ بِمَا أُمَكِّنُ مِنْ وَلَدٍ حُزْنََا

﴿ وقال أيضاً في النون المفتوحة مع السين ﴾

لَعَبْرِي لَقَدْ نَامَ انْفَقَى عَنْ حَامِيهِ إِلَى أَنْ أَتَاهُ حُبُّهُ مُتَوَسِّنَا
إِذَا مَا فَعَلْتَ الْخَيْرَ فَاجْعَلْهُ خَالِصًا لِرَبِّكَ وَأَزْجُرْ عَنْ مَدِيحِكَ أَلْسِنَا
فَكُونُكَ فِي هَذِي الْحَيَاةِ مُصِيبَةً يَعْرِزُكَ عَنْهَا أَنْ تَبْرَّ وَتُحْسِنَا ٣

١ أراد قصيدة عبيد بن الأبرص التي أولها

أقفر من أهله المحبوب فالتقطيات فالذنوب

وفيها أبيات خارجة عن الوزن فلا تصلح أن تكون من الشعر منها قوله

والمرء ما عاش في تكذيب طولُ الحياة لله تعذيب

٢ رازة بروزة روزا جربه وقدره وامتنحه لينظر ما ثقله وراز الرجل اختبره ليحل

ما عنده ٣ أي اتى بالدهاء وهو النكر

﴿ وقال ايضا في النون المفتوحة مع السين ﴾

جرامٌ على النفس الحبيثة بينها ١
عن الجسم حتى يميز السوء محسناً
فلا تُسد للناس الجميل وأسده
لربك وانفض عن عيون توسنا ٢

﴿ وقال ايضا في النون المفتوحة مع العين ﴾

غنيبنا ٣ عصوراً في عوالم جمّة ٤
فلم نأقِ الا عالماً متلاعناً
اذا فاتهم طعن الرماح ففعل
ترى فيه مطعوناً عليه وطاعناً
هنيئاً لطفل أزعج السير عنهم
فودّع من قبل التعارف ظاعناً ٦

﴿ وقال ايضا في النون المفتوحة مع الدال ﴾

روح تعدن ٧ نفي اليوم وانتظري
غداً ليلي فيه أدرك العدنا ٨
وديدن الجدي مملوك تافره
كل النفوس وتهوى للهو والمدنا ٩
فدنى لنفسك نفسي آو في جدنا
من الخفيات لا قصراً ولا فدنا
وأبدأ بيدك فاهضم منه طائفة
من قبل سوقك في أصحابك البدنا
فان جنة عدن لا يجاد بها
إلا لصاحب دين في آذى عدنا ١٠
ليث كفادر فزير ١١ لبسة شهر
وكالردني آلى يلس الردنا ١٢

١ اي فراقها ٢ التوسن من الوسن وهو النعاس ٣ من غني بالمكان اقام به
٤ اي كثيرة ٥ اذيع عزم ٦ الطاعن الراحل ٧ عدن الارض زبلها والشارب
امتلا وعدن الارض بالمدن اي الصاقور ضربها به ٨ المدن نبات وجزيرة باليمن
٩ الدبدن العادة والددن اللهو ومنه مطلع قصيدة الفاضل جمال البلاء علي ابن المغربي
ددن ددن ددن ربي انا علي بن المغربي

ولا يخفى ان الصراع الاول هذيان حيث جرى على لسانه وهو محموم اما باقي القصيدة
فلا عيب فيها سوى عدم الاطلاع عليها الا في الكشكول
١٠ اي اقام ١١ المراد بانفادرتها العظيم والنزر هو ابن البير وهو ضرب من
الصباغ اعجمي معرب ١٢ الرذن الحرير

والعِشْ يَلْقَى بِصُغُرٍ مَن يَأْرُسُهُ
تَحَسَّمَتْ مِنْهُ أَيَّامٌ مُنْغَصَّةٌ
والغِيُّ ثَوْبٌ إِذَا لَمْ يُسْتَلَبْ رَجُلًا
كَالدَّرِّ يَمْنَعُ مِنْهُ الْطِفْلُ مُقْتَسِرًا ٣
أَمَّا الشُّرُورُ فَلَنْ تُلْفَى بِمَقْفُورَةٍ
إِنِّي لَعَمْرُكَ مَا أَرْجُو لَعَالِمًا
وَالْحَفْظُ أَغْلَبُ كَمِ بَيْتٍ لِمَكْرَمَةٍ
سَدَى يَقْلُ وَبَيْتٍ لِلخَنِ سُدَانَهُ

﴿ وقال أيضًا في النون المفتوحة مع التاء ﴾

إِنْ تَابَ إِبْلِيسُ يَوْمًا تَابَ عَابِدُكُمْ
وَعَمَّنا الْغِيُّ حَتَّى خَلَيْنَا دَمَثًا ٦
غَنِينًا مِنْ عَفَافِ النَّفْسِ أَفْقَرُنَا
مِنْ الضَّلَالِ وَلَنْ تُلْقُوا فِتْنًا
مُقَابِلًا مِنْ سَفَاهٍ عَارِضًا مَهْمَا
وَقِيلْنَا عَلِجٌ وَحَشٍ بِالْفُ الْأَتْنَا ٧

﴿ وقال أيضًا في النون المفتوحة مع الزاي ﴾

يَنْسَى الْحَوَادِثَ أَفْتَنًا وَأَكْبَرُنَا
لَا يَفْرَحَنَّ بِهَذَا الْمَالِ جَامِعُهُ
يَعُدُّ بَيْتَ نُفَارٍ ٨ بَيْتَ قَافِيَةٍ
وَلَنْ تُصِيبَ فَوْادًا حَامِلًا حَزَنًا
لِيَحْزَنَنَّكَ صَافِي التَّيْبَرِ إِنْ حَزُنَا
لَوْ زَلَّ مِنْهُ الْقَلِيلُ الْفَزْرُ مَا اتَزَنَّا

١ اي لان ٢ ودان من امهات الترسى لضرة وكثانة وفهر قريش . وودان ايضا
مدينة في بلاد البربر بينها وبين قصر ابن ميمون ستة ايام . وودن مبني للجهول
من الودن وهو حسن القيام على العروس وودن الشيء قصره ٣ الدر اللبن .
ومقتسراي مجبر ٤ اثناء الناس اخلاطهم والمدين جمع هدنة وهي السكون
٥ السدى المحمل . وسدن اي خدم ٦ الدمث المكان اللين ذو رمل ٧ القيل
الملك او من دونه والعلي الحمار الوجشي والاتن جمع اتان وهو الحمار ٨ النصار
الذهب

﴿ وقال ايضا في النون المفتوحة مع السين ﴾

لنا طِبَاعٌ وَجَدْنَا الْعَقْلَ بِأَمْرُهَا فلا تُرِيدُ مِنَ الْأَخْلَاقِ مَا حَسَنًا
أَخُوكَ أَنْ عَزَّ عَلَيَّ فِي أَوْبِدِهِ ١ وان يَذَلَّ فَعَيْدُ أَهْلٍ رُسَنًا ٢
نَحْنُ الْمَيَاءُ أَقَامَتْ فِي مَوَاطِنِهَا وطَالَ وَقْتُ فَأَمْسَى كُلُّهَا أَسَنًا ٣
أَنْ اللَّيَالِي قَالَتْ وَهِيَ صَامِتَةٌ ما أَبَاحَ الدَّهْرُ لِمَنْ يَدْعِي السَّنَاءَ
سِجَانٌ خَالَقِي هَذِي الشُّهْبِ دَائِبَةٌ سَارَتْ وَأَسْرَتْ فَلَا إِنَّا وَلَا وَسَنَاهُ
وَالشَّمْسُ تُغَمِّرُ أَهْلَ الْأَرْضِ مُصْلِحَةٌ رَبَّتْ جِسْمًا وَفِيهَا لِلْعَيُونِ سَنَاءُ

﴿ وقال ايضا في النون المفتوحة مع اللام ﴾

لَوْ كَانَتْ الْحُمْرُ حِلًّا مَا سَمِعْتُ بِهَا لِنَفْسِي الدَّهْرَ لَا سِرًّا وَلَا عَانًا
فَلْيَغْفِرِ اللَّهُ لَكُمْ تَطْفِي مَا رَبَّنَا وَرَبَّنَا قَدْ أَحَلَّ الطَّيِّبَاتِ لَنَا

﴿ وقال ايضا في النون المفتوحة مع الميم ﴾

بَاحِي رِجَالٌ فِي جَهْلِ بَيَاهُونَا لَا هُونٌ فِي النَّسِكِ إِنْ أَلْفَاهُ لَا هُونًا
فَأَهْوَكَ عَنْ حُسْنِ فِعْلِ أَمْرُكَ بِهِ وَالْأَمْرُونَ بِسُوءِ الْفِعْلِ نَاهُونَا
خَلَّتِ النُّجُومُ تَنَادِي أَنْجُمًا فِرْقًا أَوَّ السَّهْبِ قَالَ أَهْلُ الْأَرْضِ سَاهُونَا
طَهَّتْ لَكَ الشَّمْسُ مَا بَغْنِي أَخَادِعِي عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ فِي الْأَرْضِ طَاهُونَا ٦
ذُرِّيَّةُ الْإِنْسِ لَا تُزْهَوُ فَا نَكُمُ ذَرًّا تُعْدُونَ أَوْ غَلًّا تُضَاهُونَا
تَأْتِي الْخَوَادِثُ نَقْصَ الدَّهْرِ تَوَمَّنَةٌ وَأَهْوَنُ الْخَطْبِ أَنَّ الْقَوْمَ وَاهُونَا

﴿ وقال ايضا في النون المفتوحة مع الميم ﴾

أَكْرَمُ نَزِيكَ وَاحْذَرِ مِنْ غَوَائِلِهِ فَلَيْسَ خَلِّكَ عِنْدَ السَّرِّ مَأْمُونًا

١ العج الحمار الوحشي والواويد الأتُن المتوحشة ٢ المير الأهل بمعنى الحمار
الاهلي ورسن اي جعل له جبل ٣ اي متغيراً ٤ اي الفصاحة ٥ الاين التعب
والوسن التعاس أو النوم ٦ جمع طائر وهو الطبايح

وْغَالِبُ الْحَالِ فِي الْجِيرَانِ أَنَّهُمْ
تَنَامُ أَعْيُنُ قَوْمٍ عَنْ ذَخَائِرِهِمْ
أَحْلَى بَيْنَ شَيْئٍ لَا يَعْدِيكَ نَائِبَةٌ
حَيٌّ تَتَوَعَّعَ مِنْ نَامٍ وَمِنْ جَمْدٍ
هَلْ تَشْعُرُ الْأَرْضُ دَيْسَتْ وَالتَّرَابُ إِذَا

أَهِيلَ مِثْلَ أَنَاسٍ يُسْتَضَامُونَ
أَمْ ذَلِكَ الْعَالَمُ الْحَسَّاسُ خَالِصَةٌ
بِتُمْ تُسَامُونَ مِنْ نَيْلِ الْعَلِيِّ رُبِّيًّا
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْكَافِ وَبَاءِ الرَّدْفِ ﴾

يَاقُوتُ مَا أَنْتَ يَاقُوتٌ وَلَا ذَهَبٌ
وَأَحْسَبُ ٢ النَّاسَ لَوْ أَعْطُوا زَكَاتَهُمْ
فَإِنْ نَعِشَ تَبْصِرُ الْبَاكِينَ قَدْ ضَحَكُوا
فَجَنَابِ الْقَوْمِ إِنْ زَكَّوْا نَفُوسَهُمْ
يَسْقُوتُكَ النَّيِّ صِرْفًا إِنْ أَطْعَمَهُمْ
لَا يَبْرُكُنَّ ٤ قَلِيلَ الْخَيْرِ يَفْعَلُهُ
فَلَطْبُ يَكْسِرُ يَتَا ٥ أَوْ يَقَوْمُهُ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْمِيمِ وَبَاءِ الرَّدْفِ ﴾
رَبُّ الْجَوَادِ فَرَى عَيْنًا ٥ لَا كُلَّهُ
فَعَدَّ مِنْ رَهْطِ أَقْوَامٍ فِرَاعِيْنَا ٦

١. أي يعابون ٢. يحتمل أن يكون الحسين هنا بمعنى الظن وهو المشهور وإن يكون
بمعنى العلم الثالث ٣. أي نزلاء وسكان ٤. معنى هذين البيتين أن القليل من الخير
ينفع والقليل من الشر يضر كما أن بيت الشعر يصلح وزنه أو يفسده فخيرك الساكن أو
تسكن المتحرك ٥. أراد برب الجواد صاحب القوس العتيق وفري قطع والعين جمع عيناء
وهي البقرة الوحشية ٦. جمع فرعون

قل للمطاعم ١ تعصيم ضيوفهم
ويحمد المرء في الساعين مبتكرا
وما تزال تلاقى في دجى وضحي
وما وجدت صروف الدهر ناكية
شر النساء مشاعات غدون سدى
والأمر لله كم أودى فتى ومضى
والعيش أوفاه يمضي مثل أقصره
ولو تراعين مولى الناس كلمهم

إن المطاعين ٢ يؤمنون المطاعينا
وليس يحمده يوما في المساعينا ٣
مبشرين بلا بشرى وناعينا
عن قانتين لوجه الله داعينا
كالأرض يحملن أولادا مشاعينا ٤
عينا ٥ وخلف أطفالا مضاعينا
سبع كسعين أو تسع كتسعين
ما كنيت من نوب الدنيا تراعينا ٦

﴿ وقال أيضا في النون المفتوحة مع الكاف وواو الردف ﴾

لقد أتوا مجديث لا يشبهته
فأخبروا بأسانيد لهم كذب
عجبت للأمر لما فات واحدنا
وكل يوم تداعى منهم نفر
وينصبون لوحشي حبالهم ٨

عقل فقلنا عن أي الناس تحكونه
لم تفل من ذكر شيخ لا يزكونه
بكت وساعدها ناس يكونه
لبالغ السن أو طفل يذكونه ٧
أو بالساهم على عمده يشكونه

١ جمع مطعم وهو الذي يكثر اطعام الناس ٢ المطاعين الاولى جمع مطعمان وهو الكثير الطعن والمطاعين الثانية جمع مطاع واراد ان طاعة الناس للمطعمان بالروح أكثر من طاعتهم للمطعم بالاضياف ٣ جمع مساع وهو الذي يساعى الامه اي يزي بها ٤ اراد ان شر النساء الزانيات اللواتي لم يتخذن ازواجا يختصن بهم ٥ العين السيد وعين كل شيء خياره ونصب عينا على الحال وكان الاجود رفعه لكن اختار النصب طلبا للصناعة لانه اراد المائلة بين قوله مضى عينا ومضا عينا فقرن مضى الذي هو فعل ماض بقوله عينا فجاء مجانسا لقوله مضى عينا فجمع مضاع وهذا يسمى تجنبس التركيب ٦ تراعين الاولى من المراعاة وهي المراقبة والثانية من الروع وهو الفرع ٧ ذكى النار او قدما والذبيحة ذبحها ٨ جمع حباله وهي المصيدة

هُمْ أَسَارَى مَنَائِمُهُمْ فَالْمُهُ إِذَا أَتَاهُمْ أَسِيرٌ لَا يَفْكُونَةُ
فَلَوْ تَكَلَّمَ دَهْرٌ كَانَ شَاكِيَهُمْ كَمَا تَرَاهُمْ عَلَى الْإِحْسَانِ بِشَكُونَةِ
أَمَّا تَرُونَ دِيَارَ الْقَوْمِ خَالِيَةً بَعْدَ الْجَمَاعَاتِ وَالْأَجْدَاثِ مَسْكُونَةِ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ الْمُنْتَوَحَةِ مَعَ الْكَافِ وَوَاوِ الرَّدْفِ ﴾

الْعَيْشُ نُقْلٌ وَقَاضِي الْأَرْضِ مُنْتَحَنٌ يُضْحِي وَنُصْفُ خُصُومِ الْمَصْرِ يَشْكُونَةُ
زَكْوُهُ دَهْرًا فَلَمَّا صَارَ قَاضِيَهُمْ وَاسْتَعْمَلَ الْحَقُّ عَادُوا لَا يَزْكُونَةُ
بَصُومٌ نَاسٌ عَنِ الزَّادِ الْمُبَاحِ لَمْ وَبَعْتَدُونَ بِالْجَمِّ لَا يَذْكُونَةُ ١

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ الْمُنْتَوَحَةِ مَعَ الْمِيمِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾

إِنْ حَرْفُ ٢ الدَّهْرِ فَهُوَ شَيْخٌ يَحِقُّ بِالْهَنْزِ ٣ وَالزَّمَانَةُ
أَضْحَى سَلِيمًا بِغَيْرِ دَاءٍ لَمْ تَبْدُ فِي شَخْصِهِ ضَمَانَةُ ٤
إِنْ قَالَتِ الشَّيْبُ نَحْنُ رَهْطٌ أَقْدَمَ مِنْهُ فَنَنْ مَانَةُ ٥
أَعْمَهُمْ قَدْ بَيْنَ الرِّزَايَا أَوْ جَعَلَ الشَّرَّ تَرْجَانَةً
فَأَوْدَعَنَ فَاتِكَا حِمَاةَ وَأَوْدَعَنَ نَاسِكَا جِمَانَةَ ٦
كَلَامُهُمَا لَيْسَ بِالْمُؤَدِّيَةِ إِلَيْكَ فِي الْمَوْدَعِ الْأَمَانَةُ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ الْمُنْتَوَحَةِ مَعَ الْبَاءِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾

جَمْعُهُ ٧ هَذَا الزَّمَانُ قَوْلًا وَكَلْمًا يَرْتَجِي بَيَانُهُ
وَحَدَّثَنِي الشَّيْخُ أَمْرًا وَمَا أَدْعَى مَخْبِرٌ عِيَانُهُ
فَكَأَنَّ فَايِدَ لِأَمْرِ وَزَبَهُ مُقْسِدٌ كِبَانَةُ ٨
مَا بَالُنَا فِي شَقَاءِ عَيْشٍ وَإِنَّمَا نَبْتَغِي لَبَانَةَ

ذَكَرَ الذَّبِيحَةُ ذَمَّهَا ٢ الْخُوفُ فَسَادُ الْعَقْلِ مِنَ الْكِبَرِ ٣ الْهَنْزُ السَّقَطُ مِنَ الْكَلَامِ

٤ الضَّمَانَةُ الزَّمَانَةُ وَالِدَاءُ ٥ أَيُّ كَذِبَةٍ هَكَذَا قِيلَ ٦ الْجَمَانَةُ اللَّوْلُوَّةُ وَيُقَالُ هِيَ

خُرْزَةُ مِنْ فُضَّةٍ ٧ جَمْعُ الشَّيْءِ إِخْفَاءُهُ وَلَمْ يَصْرَحْ بِهِ ٨ كَيَانٌ كُلُّ شَيْءٍ عَمَالُهُ الَّتِي يَكُونُ

دنياك دارٌ قد أصطلحنا فيها على قلة الديانة
كأنها قينة خلوب ١ ما عرفت قط بالصيانة
من لم ينلها أراك زهداً ومن لعب بصيانة ٢
ما خان ذاك الفتى ولكن حث سواه على الحيانة

﴿ وقال أيضاً في النون المفتوحة مع الضاد ﴾

لأمواء ٣ الشيبة كيف غصنة ٤ وروضات الصبا كاليس إصنة ٥
وآمالُ النفوس معللاتٌ ولكن الحوادث يعارضنة ٦
فلا الأيام تعرض ٧ من أذاة وأسبابُ المنى أسبابُ شعير
وما الظليات مني خائفات ورددن على الأصائل أوروبضنة ٨
فلا تأخذ ودائع ذات ريش فمالك أيها الانسان بضنة
فراع الله وآله عن الغواني يرحن ليمشطن ويرتمضنة ٩
وطئن السابري وخضن بحر النعيم ومن سيفي ذهب بخضنة
وللسمرات في الأشجار عيب إذا ما قال مخبرهن حضنة ١٠

عليها والكيان أيضاً مصدر كان الشيء إذا حدث ١ القينة الامة مغنية كانت اولاً والخلوب الخداعة

٢ العبر الحار والصلبان ضرب من الثبت تحبه الحمير وتؤثره على غيره وهو نبت ضعيف
الاصل ليس له تمكن في الارض ٣ جمع ماء لان اصله موه فاعتلت الماء في الواحد
وظهرت في الجمع ٤ غاض الماء ذهب في الارض وغار ٥ ليس جمع يابس كما في ركب
ورآكبواضنه بمعنى رجمن والماء للسكت ٦ المعنى ان للنفوس آمالاً يتعل بها الانسان
لوسالته نوب الدهر لكن الحوادث تعارض بينه وبين امله ٧ اي تمل ٨ المعنى ان
الايام تمتع الانسان ان ينال امله على ما يريد كما يعرض القبض والكلف لاسباب
الشمر فيجيء الجزء على ما لا يجب في الأكثر ٩ اراد بها بيض الدجاج ١٠ الارتحاض الاغتسال

نَجَائِبُ الْأَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ حَجْرٍ
وَجِلُّ اللَّهِ جَامِعَةٌ عَلَيْنَا
فِيَا غَضًّا مِنَ الْفَتَيَانِ خَيْرٌ
فَفَضَّ زَكَاةَ مَالِكَ غَيْرَ آبٍ
وَأَعْبَزُ أَهْلَ هَذِي الْأَرْضِ غَاوٍ
وَصُمُّ رَمَضَانَ مَخْتَارًا مُطِيعًا
عَيُونَ الْعَالَمِينَ إِلَى اغْتِمَاضٍ
وَقَدْ سَرَّ الْمَعَاشِرَ بِأَقْيَاتٍ
أَرَى الْأَزْمَانَ أَوْعِيَةً لَذَكْرِ
قَدْ أَنْقَرَتْ مِمَّا لَكَ آلٌ كَسَرَى
فَطَرِ إِنْ كُنْتَ يَوْمًا ذَا جَنَاحٍ
وَكَمْ طَيْرٍ قُضِيَ لِفَرِّ ذَنْبٍ
مَتَى عَرَضَ الْحَجَّاءُ لِلَّهِ ضَاقَتْ
وَقَدْ كَذَبَ الَّذِي يَغْدُو بِعَقْلٍ
هِيَ الْأَشْبَاحُ كَالْأَسْمَاءِ يَجْرِي الْقَضَاءُ
وَيَنْخَفِضُ وَيَنْتَفِعُنْ
وَتِلْكَ غَمَائِمُ الدُّنْيَا اللَّوَاتِي
يَسْفِهَنَّ الْحَلِيمُ إِذَا وَمَضَتْ
غَدَتْ حَجَجَ الْكَلَامَ حَجًّا وَغَدِيرَ
وَشَيْكَأَ يَنْتَقِذُ وَيَنْتَقِضُ
لِلْطَاعِنَاتِ عَنِ الْبَرَايَا
مِنْ الْأَرْوَاحِ فَرْنَ بِمَا اسْتَعَضَتْ

١ النجائب الابل التي تركب وكفى بها عن النساء واضائها الى امرئ القيس لانه
كان مستهتراً بهن ٢ وقصته الدابة القته عن ظهرها فاندقت عنقه
٣ رمض الرجل احترقت قدماء من المشي في الرمضاء ٤ جمع شرع ومعنى
مرض الشرائع ان تخفى اسبابها ٥ الحجاء تقاخات الماء من قطر المطر والواحدة حجة

وللأشياء علّاتٌ ولولا خطوبٌ للجسوم لما رفضتْ
وغارتْ لانصرام حياً ١ مياهٌ وكُنَّ على ترادفه يفضنه
(وقال أيضاً في النون المفتوحة مع السين)

تَهَاوَنَ بِالظُنُونِ وَمَا حَدَسَتْهُ
وَأَوْقَاتُ الصَّبَا فِي كُلِّ عَصْرِ
يَجِدْنَ بَهْنٍ وَبَعْدْنَ فِيهِ
يَلْسُنُ شَخْوَصَ أَهْلِ الْأَرْضِ حَتَّى
وَمَا أَنَا وَالْفَلْعَائِنِ سَاثِرِ
ضَرَبْتُ لَجَاهِلٍ مِثْلَ الْفَوَائِي
هِيَ النَّيْرَانُ تَحْسَنُ مِنْ بَعِيدِ
أَخَذْتُ اللَّبَّ أَجْمَعَ ظَاعِنَاتِ
إِذَا مَدَّتْ رَوَاقَهَا إِلَيْهَا
وَلَوْلَا أَنَّهُنَّ أَذَى وَكَيْدُ
تُغَوِّرُ ١٠ مَحَارِبٍ مَنَعَتْ مَجْمُوعاً
تَشَابَهَتْ الْخَلَائِقُ وَالْبَرَايَا
وَجَرَّمُ ١٢ فِي الْحَقِيقَةِ مِثْلُ جَهْرٍ
وَلَا تَحْشُ الْفُلُجَاءُ مَتَى كُنْسَتْهُ ٢
أَرَأَيْتُ وَالنِّيَّةُ مَا قَلَسَتْهُ ٣
أَلَيْسَ بِعِلْمِ رَبِّكَ قَدْ أَلَسَتْهُ ٤
يَسْخَنُ وَرَاءَ ذَلِكَ مَا يَلْسُنَتْهُ
أَغْرَنَ مَعَ الْفَوَائِرِ أَوْ جَلَسَتْهُ ٥
قَلْبَنَ وَمَا رَأَيْتُ غَدَاةَ رِسْنَتْهُ ٦
وَتَحْرِقُنِ الْأَكْفَ إِذَا لُمْسَتْهُ
فَعَدْنَ وَمَا رِبْعَنَ وَمَا خَمْسَتْهُ ٧
قَوَائِسَ لَمْ يَجْعَنْ ٨ بِمَا قَبَسَتْهُ
لَا أَصْبَحْنَ فِي كَلِّ ٩ حُبْسَتْهُ
تُغَوِّرُ فِي مَضَاحِكِهَا غَرَسَتْهُ
وَلِنْ مَا زَنَتْهُمْ صُورُ رُكْسَتْهُ ١١
وَلَكِنْ الْحُرُوفُ بِهِ عَكْسَتْهُ

والغدير البحر ١ الحيا المطر ٢ كنست الظباء وتكنست دخلت الكناس
٣ الأراقم الحيات والقلب ما خرج من القم وليس بقي ٤ وما بمعنى الذي ٤ الموالسة
المداينة ٥ اثار فلان اتي الغور وجلس اتي جلسا اي نجدا ٦ راس يُخْتَرُ ٧ الربع
والخمسة من اطاء الابل ٨ الرواقى التواظر والقوايس جمع قابسة من قبس النار
ويمعجن برجعن ٩ جمع كلة وهي ما يقال لها التاموسية ١٠ جمع ثمر وهو موضع
الخافقة من فروج البلدان ١١ ركس الشيء رده مقلوباً وقلب اوله على آخره ١٢ جرم
بطنان في العرب احدها في قضاة وهو جرم بن زيان والآخر في طبي

غَنَى زَيْدٌ يَكُونُ لِفَقْرٍ عَمْرٍو
 كَأَنَّكَ إِنْ بَقِيتَ عَلَى اللَّيَالِي
 وَخَيْرُ الرِّزْقِ مَا وَفَاكَ عَفْوًا
 وَلَيْتَ نَفُوسَنَا وَالْحَقُّ آتٍ
 قَدَمَتَا وَالْقَوَائِلُ ضَاحِكَاتُ
 عَنَّا صِرْنَا طَوَاهِرُ غَيْرِ شَكٍّ
 وَيَرْجُو أَنْ يَزِيلَ الْغُلَّ صَادٍ ٢
 وَقَدْ زَعَمَ الزَّوَاعِمُ وَافْتَكَرْنَا
 وَمَنْ يَتَأَمَّلِ الْأَيَّامَ تَسَهَّلْ
 وَلَوْ صُرِفَ الْمَدَى بِجَمْعٍ فَعَلْ
 وَمَنْ يَحْمَدُ لَعِيشَتَهُ لَيَأَنَّا
 وَمَا الْأَحْرَاسُ إِلَّا أَهْمَاتُ
 تَحَاذَتِ الْعَيُونُ عَلَى مَنَامٍ
 فَصَبْرًا إِنْ سَمِعْتَ لِسَانَ سَوْءٍ
 فَإِنَّ الْوَرْدَ مِنْ مِلْحٍ إِجَاجٍ
 وَلَوْلَا ضَعْفُ أَرْوَاحِ أَعْرَنَّا
 وَلَئِنْ مُلُوكَ غَسَّانٍ ٩ نَقَضُوا
 وَأَحْكَامُ الْحَوَادِثِ لَا يُقْسِنَةُ
 بِأَعْلَامِ الْوَلَاةِ وَقَدْ نُكْسِنَةُ
 فَنَحْلُ فُضُولِ أَمْوَالٍ مَكْسِنَةُ
 ذَمِّينَ كَمَا أَتَيْنَ وَمَا أَحْسِنَةُ
 وَسِرْنَا وَالْمَدَامُ بِبُحْسِنَةِ ١
 فَيَا أَسَفًا لِأَجْسَامٍ نَجْسِنَةُ
 إِذَا سَمِعَ الرُّوَاعِدُ يَرْتَجِسِنَةُ ٣
 فَوَيْحٌ لِلْخَوَاطِرِ مَا هَجْسِنَةُ
 عَلَيْهِ النَّائِبَاتُ وَإِنْ بَحْسِنَةُ
 إِلَى مُهْجٍ نَفْسِنَ مَا نَفْسِنَةُ ٤
 يَذُمُّ الْقَبَّ أَخْلَانًا شَرْسِنَةُ
 أَكْسَنَ النَّاجِيَاتِ وَمَا أَكْسِنَةُ ٥
 عَرَفْنَ كِذَابَهُ وَأَرْدَنَ حُسْنَةُ
 مِنْ أَيْنَ مَوْذَرٍ وَتَوَقَّ لَسَنَةُ ٦
 أَجْمَتَ ٧ الشَّرْبَهُ وَعَرَفْتَ أَسَنَةُ ٨
 سَفَاهَا مَا ابْتَهَجْنَ وَلَا أَبْجَأَسَنَةُ
 وَلَمْ يُتْرَكْ لَهُمْ فِي الْمُلْكِ غُسْنَةُ ١٠

١ النجيس الملاء الفجور وقيل الانبجاس التبع في المعنى خاصة او عام ٢ الغل حر
 الجوف والصادي العطشان ٣ الانبجاس صوت الرعد ٤ نفسن الاولى بمعنى ولسن
 والثانية بمعنى بخن ٥ الناجيات التوق التي يثق راعيها بالنجاة وكاس البعير مشى
 على ثلاث قوائم وعلق الرابعة واكاسه جعله كذلك ٦ لسنه اخذه بلسانه ٧ اي
 الجئت ٨ اي تغيره ٩ غسان اسم ماء نزل عليه قوم من الازد ففسبوا اليه ١٠ الفسنة

وفارس عز منها كل راع
وهذ جبالها أقيال فهير
يذبيون النضار بكل مشى
وقد حرس المالك حي لحم
شكا الركب السهاد فلم يعيوا
وكم قطعت سوارى الشهب ليلاً
هواك مشابه فرساً جموحاً
ولا يعجبك روض باكرته
ولا الأنواء تنصحك عن غريض
تتعمت الخوافض في مقام
فأين القائلات بلا اقتصاد
ملأن مواضي الأزمان قولاً
ألم ترني حيت بنات صدري
ولا أبرزتهن إلى أنيس
وقال الفارسون ٦ حليف زهد

أسود للمعادر يفترسته
فتلك ربوعها آيا طمسته
إذا الأمواه من قرجمسته ١
ففلتهن نواب يحترسته ٢
بأشباح على قلبي ينسته
سواهد ما هيجن ولا نعسته
وما ألجمته فعليك رسته
غائمه وأغصان يمسته
فرائد في مدامتها غمسته ٣
فكيف الناعات إذا رُمسته
أ العين التكلم أم خرسته
والزمن السكوت فمانسته ٤
فما زوجتهن وقد عنسته ٥
إذا نور الوحوش به أنسته
وأخطأت الظنون بما فرسته

الخطبة من الشعر من العرف والناصية والدواب ١ النضار الذهب والامواه جمع ماء والقر البرد وجمس الماله وغيره جمد

٢ حرسه حراسة حفظه وحي غم حي من اليمن ومنهم كانت ملوك العرب في الجاهلية واحترس الشاة سرقها ليلاً ٣ الفريض الطلع وشبه به يياض الاسنان والفرائد جمع فريد وهو اللؤلؤ المخطوم وشبه به الاسنان والمدامة الخمر وشبه بها ماء الثور ٤ يقال ما نبس بكلمة اي ما تكلم بها ٥ عنست الجارية ظال مكثها في منزل ايها بعد ادراكها ولم تتزوج ٦ يقال فلان فارس النظر اذا كان جيد الحدس مصيباً بالظن والاسم القراصة ٧ راض الفرس ذلله وشمس الفرس منع ظهره ٨

وَرُضْتُ صَعَابَ آمَالِي فَكَانَتْ
وَلَمْ أُعْرَضْ عَنِ اللَّذَّةِ إِلَّا
وَلَمْ أَرَفِي جِلَاسَ النَّاسِ خَيْرًا
وَقَدْ غَابَتْ نَجْمُ الْمَذْيِ عَنَّا
وَقَدْ تَفَشَّى السَّعَادَةُ غَيْرَ نَذْبٍ ٤
وَنُقِصَ حُظُوَّةٌ حَتَّى صَحُورٌ
كَذَاتِ الْقُدْسِ أَوْ كُنِّي قَرِيشٍ
يُحِجُّ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ وَفَدَّ
تَشَامَ بِالْعَوَاطِسِ أَهْلُ جَهْلٍ ٨
وَأَعْمَارُ الدِّينِ مَضُوءًا صَغَارًا
وَهَانَ عَلَى الْفَرَاغِ وَالْثَرَيَّا
وَمَا حَفَلَتْ حَضَارًا وَلَا سَهْلٌ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النُّونِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ وَبَاءَ الرَّدْفِ ﴾

إِذَا مَا شَتَمْتُ دَعَةً وَخَفَضًا
وَلَا يُعْقَدُ لَكُمْ أَمَلٌ بِمَخْلَقٍ
وَرَفَقًا بِالْأَصَاغِرِ كَيْ يَقُولُوا
فَمِيشُوا فِي الْبَرِيَّةِ خَامِلِينَ
وَيَتَوُا لِلْمُهَيَّنِّ أَمَلِينَ
غَدُونًا بِالْجَمِيلِ مَعَامِلِينَ

١ راض الفرس ذلله وشمس الفرس منع ظهوره ٢ خنمن تاخرن ٣ كنست القلباء
دخلت الكناس ٤ التدب الخفيف في الحاجة الطريف التجيب وقيل هو السريع
الى الفضائل ٥ السعود جمع سعد وودسن من ودس الشيء خفي
٦ اللطس الضرب بالشيء العريض يقال لطسه البعير اذا ضربه بخنفة
٧ الوطن الضرب بالغف وقيل وبغيره ٨ كانت العرب تكره العطاس واصل
ذلك دابة يقال لها العاطوس كانوا يتشاهمون بها ٩ اي سكتن ١٠ حضار احد
نجمين بطلمان قبل سهل بطن الناس بكل واحد منهما انه سهل فيحلف الرجل

فاطفالُ الأكابر ان يُوقُوا يروا يوماً رجالاً كما ملينا
ونودوا في امارتهم فجعوا وعادوا للثقالِ حاملينا
ولا تُبدوا عداوتكم لقوم أتوكم في الحياة مجاملينا
ولا ترضوا بأن تُدعوا وشاةً وتسعوا بالأقاربِ ناملينا ١
وقد جارَ القضاءُ اذا أشاروا بأيسرٍ نظرةً متحاملينا
لعلَّ معاشراً في الأرضِ جوروا بما كانوا قديماً عاملينا

﴿ وقال ايضاً في النون المفتوحة مع الباء ﴾

هوّن عليك ولا تبال بمجادث يُشجيك فالأيامُ سائرةٌ بنا
أعدى عدو لابن آدم نفسه ٢ ثم ابنه وافاه يهدمُ ما بنا
هاتيك تأمره بكل قبيلةٍ ودعاه ذاك لأن يرضن ويحبنا ٣
والغبن كوني في الحياة مضوراً فمن الصبابة خيفتي أن أغبنا
وأقلُّ عبا من جلوس ممدحٍ للوفد يقصدُ أن يروح مؤبنا

﴿ وقال ايضاً في النون المفتوحة مع الكاف والفاء الردف ﴾

أركان دنيانا غرائزُ أربع جعلت لمن هو فوقنا أركاناً
والله صير للبلادِ وأهلها ظرفين وقتاً ذاهباً ومكاناً
والدهر لا يدري بن هوكائن فيه فكيف يلامُ فيما كانا
والمرء ليس بزاهدٍ في عادةٍ لكنّه يترقبُ الإمكانياتنا
والحي تخلق جسمه حركاته فيكلُّ وهو يحاذرُ الامسكانا
نبكي ونضحك والقضاءُ مسلطٌ ما الدهرُ اضحكنا ولا أبكانا

انه ذاك ويخلف الآخر انه ليس به ويسميان الخلفين ١ اي تلميع

٢ هذا من معنى الحديث (أعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك) ٣ هذا

من معنى الحديث (الولد بمنزلة مجينة)

نشكو الزمان وما آتَى بجنايةٍ ولو استطاع تكلماً لشكنا
متوافقين على المظالم رُكِتْ فينا وقاربَ شرنا أركاناً ٢
يمضي بنا الفتيان ٣ ما أخذنا نفساً على حالٍ ولا تركنا
وأرى الجدود حبتَ فريشاً ملَكها وذوته عمداً عن بني ملكاناً

❖ وقال أيضاً في النون المفتوحة مع السين ❖

لو لم تكن دنياك مذمومةً ما أولع الله بها الألسنة
ما أحمدُ الخيري ٦ فالأبـ ولا أذمُ الوردَ والسوسنة ٧
أجهلُ مني رجلٌ يبغي عندي ما لستُ له محسناً
حقٌ وإن كانَ أخا صورٍ في الإِنس أنْ يلجأَ أو يُرسناً ٨
واب تسمي رجله حافراً في واجب التشبيه أو فِرْسناً ٩

❖ وقال أيضاً في النون المفتوحة مع السين ❖

ما وقعَ التقصيرُ في لفظنا لو صدقت أفعالنا الألسنة

١ ومن هذا المعنى قول الشاعر

يقولون الزمان به فساد وهم فسدوا وما فسد الزمان
٢ أي اطهرنا أو افلحنا واصلحنا ٣ الفتيان الليل والنهار ٤ الجدود الحظوظ
وملكان يريد به ملكان بن كنانة وهو بكسر الميم وسكون اللام
٥ قال الامام الشافعي رضي الله عنه

هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار من بطشي وفنكي
ولا يفرركم مني ابتسام فقولني مضحك والفعل مبكي
وقال هرون الرشيد لو قيل للدنيا صني لنا نفسك وكانت عن ينطق ما وصفت
نفسها بأكثر من قول أبي نواس

إذا أمتحن الدنيا لليب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق

٦ الخيري نبات معرب وهو المشور الأصفر ٧ السوسن يفتح السين ومنها نبات
طيب الرائحة والمعنى لا أذم السوسن تشاماً به من حيث إن شطره الأول سوء
٨ أي يجهل له رسن أو يشده وهو الحبل وما كان من زمام على انف ٩ الفرس

كَمْ حَسُنَتْ فِي الْأَرْضِ مِنْ صُورَةٍ وَلَمْ تَكُنْ سِيفٍ فِي عَمَلٍ مُحَسِّنَةٍ
وَمَا عَيُونُ النَّاسِ فِيهَا أَرَى مُنْتَهَاتٍ مِنْ طَوِيلِ السَّنَةِ ١
أَبْ أَمَامِي اسْدًا فَارِسًا لَا بَازِلًا ٢ يُوْطِئُنِي فَرَسُنَةٍ
إِنْ تَنْطَلِيزُ أَوْ تَفَاعُلُ فَمَا تَمْلِكُ رَبِّبَ الدَّهْرِ أَنْ تَرْسُنَةٍ ٣
خَيْرِيَّةٌ ٤ فِي لَفْظِهَا خَيْرَةٌ جَاءَتْكَ بِالسَّوِّ مِنَ السُّوسُنَةِ ٥
وَالْأَمَلُ الْمَبْسُوطُ قَرْنٌ أَزَا ٥ اللَّيْثُ لَا يَتْرُكُ أَنْ يَلْسُنَةٍ
لَوْ قِيلَ لَمْ يَبْقَ سِوَى سَاعَةٍ أَمَلْتُ مَا تَعْجُزُ عَنْهُ سَنَةٌ

وقال أيضاً في النون المفتوحة مع الراء والاف الردف ﴿

طُودَانٌ فَلَا زِلَّ غُفْرَانًا ٦ فَنَسْأَلُ الْخَالِقَ غُفْرَانًا
أَبْرَأْنَا الْوَاحِدُ مِنْ سَقَمِنَا وَرَمْنَا الْمَلِكُ وَأَبْرَأْنَا ٧
اللَّهُ أَدْرَأْنَا ٨ بِأَمْرِ فَمَا نَفْسِلُ بِالتَّوْبَةِ أَدْرَأْنَا ٩
أَجْرَأْنَا ١٠ الْجَهْلُ عَلَى اثْمِنَا وَهُوَ عَلَى الْإِحْسَانِ أَجْرَانَا
وَالْبَيُّ أَشْرَانَا ١١ فَالْفَيْتِنَا وَكَلْنَا يُوجَدُ أَشْرَانَا ١٢

للبعير بمنزلة الحافر للغرس ١ السنة مخالطة الناس للعين قبل ان يتمكن منها
فاذا تمكن فهو نوم قال الله تعالى (لا تأخذه سنة ولا نوم) ٢ البازل من الابل
الذي طلع نابه وشق ٣ اى تجعل له رستا او تشده به ٤ الخيرية واحدة الخيري
وهو المنشور الاصفر ٥ السوسنة واحدة السوسن وهو ضرب من الرياحين طيب
الرائحة وقه در بعضهم حيث قال

لَمْ يَكْفِكَ الْهَجْرَ فَاهْدَيْتَ لِي تَفَاوُلًا بِالسَّوِّ لِي سُسُونَةٍ
شَطَرُ اسْمِهَا سَوْ وَبَاقِي اسْمِهَا يَخْبِرُ ابْنَ السَّوِّ يَبْقَى سَنَةً

٦ طودان جبلان وزل بمعنى زلق وقوله غفرانا ثنية غفر وهو ولد الاروية والنون
للطودين ٧ اى خلقنا ٨ اى اعلمنا ٩ جمع درن وهو سخ الو ١٠ من الجروة
١١ من أشرى بين القوم اذا أغرى ويقال أشرى الحوض ملاء ١٢ من الأشرى

إِنِّي حَيٌّ رَانَ ذَنْبِي عَلَى قَلْبِي فَمَا أَتَفَكُّ حَيْرَانَا
نَجْرَانٍ مِّنْ قَيْظٍ أَوْهِيَةٍ فَمَنْ يَغْدُو عَلَى مَسْجِدِ نَجْرَانَا ٢
إِنْ يَفْنِ بَدْرَانَا فَنَجْوَالِذِي أَغْنَى وَلَا نَسْأَلُ بَدْرَانَا
أَثْرَانٍ مِّنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ لَّنَا وَيَلْحَقُ التَّثْرِيبُ أَثْرَانَا ٣
عَمْرَانٍ مَّرًّا لَكَبِيرٍ وَلَا يَتَرَكُ الدَّامِرُ عَمْرَانَا ٤
فَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى أُمَّةٍ عِيدَتُهَا فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَا
أَقْرَأْنَا مَنَّا السَّلَامَ الْكَرَى وَكَمْ أَبَادَ الْخُفِّ أَقْرَانَا ٥
غَبْرَانٍ ٦ مِّنْ حَمْدٍ وَمِنْ عَفَا خَيْرٌ لِّمَنْ أَلْفِي غَبْرَانَا ٧
نَهْمَلُ ٨ أَسْرَانَا بِأَيْدِي الرَّدَى وَيُدْجِلُ اللَّيْلَةُ ٩ أَسْرَانَا
نِيرَانٍ ١٠ الْآحَا فِي ظِلَامٍ لَّنَا وَقَدْ لَحْنَا فِيهِ نِيرَانَا
لَوْ عَمِلَ الْإِنْسَانُ رَامَ الْهَدَى وَلَمْ يَبْتَ فِي النَّوْمِ سَدْرَانَا ١١
مُرْنٍ ١٢ عَيْشٍ وَحَمَامٍ فَا أَغْنَاهُ أَنْ يَحْمَلَ مُرْنَانَا ١٣

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ السَّيْنِ ﴾

صَنُوفُ هَذِي الْحَيَاةِ يَجْمَعُهَا طُولُ أَتْبَاءٍ وَرَفْدُ وَسَنَةٍ
دُنْيَاكَ لَوْ حَاوَرْتُكَ نَاطِقَةً خَاطَبْتُ مِنْهَا بَلِغَةً لِّسَنَةٍ ١٣

وهو البطر والمرح ١ النجران العطشان والقيظ شدة الحر ٢ نجران بلد باليمن
٣ التثريب التوبيخ والتأنيب واثراناي اغتنانا ٤ الدامر ضد العامر والعمران
اشم للبنيان ولما يعمر به المكان ويحسن حاله ٥ يجمعل انه جمع قرن بكسر القاف
وهو الكعب في الشجاعة ويحتمل انه جمع قرن بفتح القاف وهو اهل زمان واحد
من الناس ٦ قيل هنا اي ضداناه وكانه نظرا الى القبرية ٧ هو الذي يغار على اهله
٨ جمع اسير ٩ اي الادلاج لسير الليل او اوله ١٠ مثني نير وهو علم الثوب فانظر
ماذا اراد هل اراد الفجر والشفق او النجوين الصادق والكاذب ١١ من السدر
وهو النخير ١٢ اي رماحا ١٣ اي نصيحة

لِيَفْعَلَ الدَّهْرُ مَا يَهْمُ بِهِ إِنَّ ظَنُونِي بِخَالِقِي حَسَنَةً
لَا تَبَاسُ النَّفْسُ مِنْ تَفَضُّلِهِ وَلَوْ أَقَامَتْ فِي النَّارِ أَلْفَ سَنَةٍ

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ الْمُنْفُوحَةِ مَعَ الْبَاءِ وَبَاءِ الرَّدْفِ ﴾

أَشْمَمْنَا لَبْنِي فَقُلْنَا لَبْنِي ١ بَعْدَ مَا أَزْمَعْتَ صَدُودًا وَابْنًا ٢
عَارِضَتْنَا بَوْدَهَا فَكْرَهْنَا ٣ وَابْتَ لَزُورَةٍ فَابْنًا ٤
قَدْ تَرَكْنَا لَاهِلَهَا أُمَّ دَفَرٍ ٥ وَقَعَدْنَا عَنْ شَقْلَهَا فَأَحْنَيْنَا ٦
وَصُرُوفُ الْأَيَّامِ فَرَقَنَ مَا يَجْسِيهِ الْفَتَى فِي حَيَاضِهِ وَجَبِينَا
نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَخْلِصَ مِنْهُمْ ٧ وَكَمْ شَقْنٌ زَاهِدًا وَأَطِينًا ٨
لَمْ نَكُنْ مِنْ ذَوِي الْخَمُورِ سَبَانًا ٩ هَا وَلَا مِنْ ذَوِي الْأُمُورِ سَيْنَا ١٠
لَا تَعَشْ مَجْبَرًا وَلَا قَدِيرًا ١١ وَأَجْتَهِدْ فِي تَوْسِطِ بَيْنِ يَسِينَا ١٢

النون المكسورة

﴿ قَالَ = رَحِمَهُ اللَّهُ = فِي النَّوْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْجِيمِ ﴾

مَتَى أَنَا فِي هَذَا التَّرَابِ مُغَيَّبٌ فَأُصْبِحُ لَا يُجَنِّي عَلِيٌّ وَلَا أُجَنِّي
أَسِيرٌ عَنِ الدُّنْيَا وَلَسْتُ بِعَائِدٍ إِلَيْهَا وَهَلْ يَرْتَدُّ قَطْرٌ إِلَى دَجْنٍ ١
وَجَدْتُ بِهَا أَحْرَارَهَا كَمَبِيدِهَا قَبَاحَ السَّجَايَا وَالصَّرَائِحِ كَالْهَجْنِ ٢
وَبُومٍ حَصُولِي فِي قَرَارِي نَعْمَةٍ عَلِيٌّ كَيُومِي لَوْ خَرَجْتُ مِنَ السَّجْنِ ٣

١ اللبني ضرب من الطيب وليبني اسم امرأة ٢ ازمنت اي عزمت ونوت والبين
القراق ٣ آبت اي رجعت وابينا اي امتنعنا ٤ هي الدنيا ٥ اي يجمع
٦ اي استلهن ٧ سبأ الخمر بالهمز اشتراها ليشربها وسبي العدو بدون الهمز
والمعنى لسنا من الملوك فنسبي العدو ولا من اهل اللهو فنسباً الخمر ٨ الدجن
الباس النيم السماء ٩ الصرائح جمع صريح وهو الخالص النسب والهجن جمع هجين
وهو الذي اماه خميسة

وإن زماناً فجره مثل سيفه ١
فما سقيت دار فقلت لها أنمي
إذا ما وردنا للنيايا شريعة ٣
﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع التاء ﴾

أفدت بهجران المطاعير صحة ٥
وان التي شكوى القه تحت خفية
وأصحت في الدنيا غيباً مرزاً ٦
فلست تراني حافراً مثل ضبها
فان تحكي بالجور في وفي أي
وأوقدت لي نار الظلام فلم أجد
وما قام لبن ٨ الضيف اذ جاء طارقاً

﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الطاء والفاء الردف ﴾
مطبئي الوقت الذي ما أمطيته
وما أحد معطي والله حارمي
ها الفتيان أستولياً بعتاقب
بوذي ولكن المهيمن امطاني
ولا حارمي شيئاً اذا هو اعطاني
وما لها لب فكيف يشطان ١٠

١ جمع احجن وهو الاعوج ٢ فعل امر بمعنى هيج ٣ الشريعة مورد الملاء
٤ الاجن المتغير

٥ الحجن خراج كالدمل والدمل وما يعتري الجسد فينجع ويرم ٦ الحجن حذف
الساقي الساكن ٧ الضبن ما تحت الذراع من الابط ٨ لبته يلبنه لبنا سقاء اللبن
٩ الطارق الآتي ليلاً وراج هنا بمعنى خائف قال الله تعالى (ما لكم لا ترجون
الله وقارا) اي لا تخافون الله عظيمة واللبن من لبه بالعصا ضربة بها ١٠ اي
يجوران ويظلمان والمعنى ما يأتي به الفتيان اي الليل والنهار ليس عن قصد منها
حتى يوصفا بجور او عدل

اذا مضياً لم يرجعاً وتلاهما
 وكل غني بسلطان من الغني
 وكم نزلاً في مهمه ٢ وتحمل
 وما حملاً رحلين طوراً فيونساً
 ويتريان ٤ العظم والنخض ذائباً
 وقد خطراً فحلين لوزال عنها
 وما برحاً والصمت من شيتيها
 وقد شهراً سيفين في كل معشر
 لغيرك بالقرطان ٧ ولي من أن يرى
 تريد مقاماً دائماً ومسرة ٩
 وما زال شرطاً يفسد البيع واحد
 لقد خدعتني أم دفر ١٠ وأصبحت
 إذا أخذت قسطاً من العقل هذه
 دعاوي أناس توجب الشك فيهم
 ألم تر أعشى هودة أحتاج بدعي
 نظيران بالمستودعات بلطان ١
 وكل كمي عن جواد يحطان
 بغير حبس عن جبال وغيطان
 إذا حفز الوشك الرحال ييطان ٣
 لينتقياه والأديم يعطان ٥
 غطاء لكنا بالوعيد يعطان ٦
 يقصان فينا عبرة او يحطان
 يقدان ماها به او يقطان
 وشقان في الاذنين منه وقرطان ٨
 بدار هموم لم تكن دار قطان
 فما باله لما تظاهر شرطان
 مؤيدة من أم ١١ ايلي بسلطان
 فتلك لها في ضلّة المرء قسطان
 وأخطاني غيث الحجا وتغطاني
 معونته عند المقال بشيطان ١٢

١ لط بالامر لزمه وألظ به ايضاً لزمه ٢ اي قفر ٣ الاطيات صوت الرجل
 والوشك سرعة السير ٤ يرى العظم ويترأ إذا أزال ما عليه من اللحم ٥ لينتقياه
 اي ياخذان نقيه اي شحبه ويعطان الادم اي يشقان المجلد
 ٦ غط البعير غطيظاً هدر في الشفقة ٧ القرطان البرذعة لذوات الخف
 ٨ الشف ما يعلق في اعلى الاذن والقرط ما يعلق في شحمته ٩ يعني تشرط
 على دينك شرطين البقاء والمسرة ولو رغب اليها في احد الامرين لم تسمح به وبذلك
 نهلم موقع اللبس الثاني ١٠ اي الدنيا ١١ اي الخمر ١٢ اعشى هودة هو ميمون بن
 قيس وانما اضافته الى هودة بن علي الحنفي لانه مدحه بنصائد كثيرة وكان اعشى

يرادُ بنا المجدُّ الرفيعُ برُعمنا
 كأنَّا غروبُ مكرهاتٍ إلى العلى
 وما العيشُ إلا لجةٌ ذاتُ غمرةٍ
 فاحسنِ بدنياك المسببةَ لِدُبدتِ
 وكمِ واسعِ الأعطانِ ٣ تجزعُ نفسُ
 ومن لي بجونٍ عند كدَرٍ بقررةٍ ٤
 يَجْرُ بها المرطانُ ٥ من بينيةٍ
 تغالٍ بهامسى من الصلِّ ٧ مسقطاً
 إذا ما انجلي خبطُ الصباحِ تينتِ
 وخنارٌ بُنْيَا في ويلةٍ ١ أوطانِ
 تمُدُّ إلى أعلى الركيِّ بأشطانِ ٢
 لها مولدُ الإنسانِ والموتُ شطآنِ
 عليها وشاحٌ من نجومٍ وسمطانِ
 ورحب فؤادُ ألفِ ضيقٍ أعطانِ
 كأنها من آلِ يعقوبَ سبطانِ
 على كلِّ غبراءٍ الافاحيصِ مرطانِ ٦
 من السوطِ والعينانِ في البخِ سقطانِ ٨
 حبالُ رمالٍ ذاتُ غفرٍ وخيطانِ ٩

﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الزاي والف الردف ﴾

أباً في نبي ١٠ يجعلُ الخمرَ طلقاً ١١
 وهيهات لو حلتْ لما كنتُ شارباً
 إذا خزوني في الثرى فمقالدي
 كأنِّي نبتٌ مرَّ يومٌ ويلةٌ
 فحملُ ثقلًا من هومي وإحزاني
 مخففةٌ في الحلم كفةً ميزاني
 مضبغةٌ لا يحسنُ الحفظُ خزاني
 عليّ وكانا مُنْفِضَيْنِ فجزائي ١٢

هوذة يزعم أن له شيطاناً يعينه على طلبه وكان يسميه سمحلاً ١ من الوبالة وهي
 الرخامة ٢ الغروب الدلاء والركي الآبار غير المطوية والأشطان الحبال ٣ جمع
 عطن وهو مبرك الأبل ٤ الجون والكبر ضربان من القطا والفترة المقارة

٥ المرط كساء من صوف أو خز يؤتز به ٦ الافاحيص جمع افحوص وهو
 مبيض القطة والمرطان هنا اما تأكيد أو مفعول من الرطانة أو غير ذلك وانظره
 ٧ الصل ذكر المحيات ٨ المنط شرر الزند ٩ العفر الظباء والخيطان

جماعة النعام وإراد يحبال الرمال الخ لعاب الشمس

١٠ هكذا في النسخة الاصلية فالمراد به الخبر ١١ اي حلالا ١٢ المنفضين تنثية
 منفض وهو الذي فقد زاده وقوله جزائي اي قطعان

ها بدويان الطريق تمرضا
قويان عزاني ٢ عليه وأوقعا
وما ضيقا أرضي ولكن اراها
وما أكلا زادي ولكن اكلته
ولم يرضيا إلا بشفي من القرى
وما حاج ذكرى باري نحو باري
بل الفتيان اعتاد قلبي اذاها
عزيران بالله الذي ليس مثله
وكم فتكا والحس قد بان عنها
وما تركا ترك القباب وغادرا
سلا غاب ترج والأينم ٨ كم ثوى
وبردي من نسج الشبيبة بزاني ١
بغيري ما بي أفعاه فمزاني ٣
إلى الضنك من وجه البسيطة لزاني ٤
وقد نبهاني للسرى واستغزاني
ولو صنته عن طارقي لأخزاني
ولا هزني شوق لجارية هزاني
يشيان ٥ أسياف الردي ويهزاني
يدلان في مقداره ويهزاني
بأهلي وهود أوجبال وحزان ٦
برمحين او جردين ٧ أسرة جردان
بذاك وهذا من أسود وخزان ٩

❖ وقال ايضا في اللون المكسورة مع الياء والف الردف ❖

أريد لسان العيش في دار شقوة
ويعجبني شيطان خفض وصحة
وتأبى اللبالي غير بخل ولبان
ولكن ريب الدهر غير شيائي ١٠

١ بز ثوبه نزع وسلبه اي ان اليوم والليلة سلبا مني برد شبيتي ٢ الظاهر انه
من التمزية او من عز الشيء منه اخذه يحفاه وقهر ٣ اي غلباني ومنه قولم من
عز بز اي من غلب اخذ السلب
٤ لز الشيء بالآخر قرنه به ٥ شام سيفه يشيمه اغمدته وامثله ضد ٦ الحزن
خلاف السهل وهو ما غلظ من الارض ٧ الجرد عمود من حديد او فضة معرب
كروز بالفارسية ٨ الغاب جمع غابة وهي اجمة الاسد وترج اسم موضع تنسب اليه
الاسود والاینم موضع قال الاصمعي وهو تصغير انم ٩ جمع خزن وهو ذكر الارانب
١٠ الشيان دم الاخوين وشبهه به غضارة جسمه وحمرة والغفض الدعة

وما جبلُ الريانِ اعندي بطائلي ٢ ولا أنا من خود ٣ الحسانِ بريانِ
وأحيائي اللهُ القديرُ ملأوه ٤ فضلاً بخوفِ اللهِ أقطعُ أحيائي
وإنَّ بني الديانِ أخلَّ عزهم قيامُ عميدٍ من خزيمةِ ديانِ
وما اقتتلَ الحيانِ إلا سفاهةً ولو صحَّ وُدِّي للحدابِ حيانِ
وتهلكُ أعيانُ ٥ الرجالِ وإنما مصارعُ أعيانٍ ٦ كمصرعِ أعيانِ
ولم يشوِ حنْفُ أمِّ عفرٍ بوهدةٍ ولا أمُّ غفرٍ بينَ آسٍ وظليانِ ٧
أريدُ عليَّاتِ المراتبِ ضلةً وخرطُ قنادِ الليلِ دونَ عليَّانِ

﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الزاي المشددة ﴾

تمزَّنَ من مَزِنِ السحابِ معاشرُ ومن مازنٍ بيضِ النبالِ تمزني
عززتُ وربُّ الناسِ أعطاكِ عزَّةً وأصبحتُ هيناً كلُّ شيءٍ يعزني ٨
كنتِ ضعيفٍ لم يوازِهُ غيرهُ فأَيُّ نسيمٍ هبَّ فهو يهزني

﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الزاي ﴾

لها ن علينا ان تمرَّ كأنها هوازنُ طيرٍ نسوةٌ من هوازنِ
وأُمُّ طويلٍ الرمحِ ستمتهُ مازناً لدى العقلِ يحكي غملاً أمَّ مازن ٩

١ الريان اسم جبل وكانه رد بهذا البيت على جرير حيث يقول
يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا
٢ الطائيل الامر ذو الطول وهو المنفعة والفضل ٣ الخود بفتح الخاء المرأة الحسنة
الخلق وجعلها خود بضم الخاء ٤ الملاوة المدة من الدهر ٥ الاعيان السادة ٦ جمع
عبر وهو الحمار ٧ يقال رمى فاشوى اذا اخطأ المقتل وام عفر الغزالة التي لها ظباء
عفر اي في الوانها حمرة والوهدة المتخفض من الارض وام غفر بالعين المججمة هي
الاروية اي التي الوعول والظليان باسمين البر ٨ اي يغلبني ٩ ام مازن هي
النملة لان المازن يبضها ومازن ابو قبيلة وهو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ومازن
سيف بني صعصة بن معاوية

رضيتُ بما جاءَ القضاءَ مسلماً
وضاعَ سؤالي في حوازي حوازينِ ١
إذا أنت أعطيتَ الغني فأدخر به
ثأراً ٢ وأرحته من خوازي حوازينِ ٣
وما أنا إن وليتُ امرأً بعادلٍ
ولا في قريضِ الشعرِ بالموازنِ
﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الدال ﴾

ثعالة حاذِر من أميرٍ وسوقه ٤
فمن لفظٍ صيدٍ جاءَ لفظُ الصيادينِ
ولا تتخذُ من آلِ حواءَ صاحباً
وغيرهمُ أن شئتَ فاصعبْ وخادينِ
فإن كانَ في ديكِكَ للشرِّ معدنٌ
فانهمُ في ذاكَ أذكى المعادينِ
ولا تقربِ الناظورَ في الأرضِ خلتهُ
هداناً فتلقى فأنكأَ لم يهادِنِ
وعاصٍ مثيباً قال بادره غادِر
فلست بجادٍ كيدَ اشمطَ بادنِ ٧
فربُّ مسينٍ ردٌّ مثلكَ في الضحى
لقي لروادٍ في النساءِ الروادينِ ٨
وكم أبوا من ضيغمٍ أم أشبلُ
وكم أنكلوا من أم شادي وشادينِ
﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الراء ﴾

قرنٌ بجحٍّ عمرةً وقريننا ٩
غراماً فاهٍ من قوارٍ قوارِنِ
عقائلُ مردٍ فوقَ جردِ عوايسِ
ذواتِ أوارٍ بالغناءِ أوارِنِ ١٠
مرى لمُ المرانُ رسلَ حياتهمُ
فأعجبُ برسلٍ من موارٍ موارِنِ ١١

١ الحوازي جمع حازٍ وهو الكاهن المتطير والحوازن جمع حازنة أو حازن ٢ الثنا ما يخبر به عن الرجل من حسن أو سيء ٣ الخوازي جمع خازية أي فعلة خازية وخوازن من خزن اللحم اتن وتغير ٤ السوقه الرعية كانوا نسبوا للسوق ٥ جمع صيد وهو الملك ٦ الناظور حافظ النخل والشجر ٧ البادن السمين ٨ اللقي الملقى أي المطروح والروادن النساء اللواتي ينسجن الحرير ٩ القوارى جمع قارية وهي التي تقري الصيف والقوارن جمع قارنه وهي التي تقرن السحج بالعمرة ١٠ الأوارى جمع أريء وهي ما تشد بها الدابة والأوارن الكثيرة النشاط ١١ الرسل اللبن والموارى جمع

إذا لم يَزَمْ النفسَ لَبٌّ ولا يُنْقَى ١
فَرُبَّ عَوَارٍ لِلْأَنُوفِ عَوَارٍ ١
وكم من حَسَامٍ قد أُمِيطَ به الأذى ٢
وَمَارِنٍ يُسْمَرُ فِيهِ رَغْمٌ لِمَارِنٍ ٢
﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع السين ﴾

رَأَيْتُكَ مَفْقُودَ الْحَاسِنِ غَابِراً ٣
مَعَ النَّاسِ فِي دَهْرٍ فَقِيدِ الْحَاسِنِ ٣
أَتَرْجُو الْمَطَايَا خَفَضَ عَيْشٍ وَلَنَقَةٍ ٤
يَرْجِعُ بِرَأْهَا مِنْ مِرَاسِ الْمِرَاسِنِ ٤
فَقَدْ سَمِعْتُ خَوْضَ الرِّمَالِ خَفَافُهَا ٥
وَنَضَحَ صِدَاحَهَا بِالْمِيَاهِ الْأَوَاسِنِ ٥
فِيَوْمِ نَوَى قَصْرَنَ فِيهِ عَنِ النَّوَى ٦
وَيَوْمِ فَرَّاسٍ دُسْنَهُ بِالْفَرَّاسِنِ ٦
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ وَسْتَانٌ حَفْظِي وَحَفْظُهَا ٧
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَاصِحٌ مِنَ النَّاسِ مَفْرَدًا ٧
﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الكاف ﴾

سَكَنْتُ إِلَى الدُّنْيَا فَلَمَّا عَرَفْتُهَا ٨
تَمَنَيْتُ أَنِّي لَسْتُ فِيهَا بِسَاكِنٍ ٨
وَمَا فَشِيتُ تَرْجِي الْفَتَى عَنْ قَسِيهَا ٩
بِكُلِّ الرِّزَايَا مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ ٩
وَمَا سَمِعْتُ لِلزَّائِرَاتِ بِأَمْنِيهَا ١٠
وَلَا لِلْمَوَاكِي فِي أَقْصَايِ الْمَوَاكِنِ ١٠
رَكْنًا لِيهَا إِذْ رَكُونَا أُمُورَهَا ١١
فَقُلْ فِي سَفَاهِ الرُّوَاكِي الرُّوَاكِنِ ١١
فَأَيْنَ الشَّمُوسُ الْيَعْرِيَّاتُ قَبْلَنَا ١٢
بِهَاكِنٍ فَاسْأَلْ عَنْ مَالِ الْبِهَاكِنِ ١٢

مارية وهي التي تمرى الضرع للطلب والموارن الرماح ١ العواري الامور التي تعرو
اي تحدث والعوارن من عرن انف البعير جعل فيه عرائنا وهي حلقة من خشب
٢ المارن الاول الرمح والثاني ما لان من الانف

٣ البرى جمع برء وهي حلقة تجعل في انف البعير والمراس العلاج والمراسن الانف
٤ النضج شرب لا يبلغ الري والصدى العطش والاواسن المتخيرة ٥ المراد بالنوى
الاول الوجه الذي بنويه المسافر وبالثاني نوى التمر والفراس تمر اسود والفراسن
خفاف الابل ٦ اللاصي العائب واللاسن من لسنه اذا وقع في عرضه ٧ المواكي
من مكا الطائر يكو اذا صفر والمواكن جمع موكن وهو عش الطائر ٨ ركن الى
الشيء اطمأن وسكن وركا الشيء يركوه شدة واصلمه ٩ جمع بهكنة اي غضة ناعمة

زَكْنُ الْمَنَابَا انْ زَكُونَا فَنَعْمَةُ
جَمَعْنَا بِقَدِيرٍ وَافْتَرَقْنَا بِمَثَلِهِ
نَفْتَنَّا قَوَى لَا مُضْرِبَاتٍ لِسَالِمٍ
مِنْ اللَّهِ دَامَتْ لِلزَّوَاكِي الزَّوَاكِنِ
بَلَا بَلَّ وَلَا مُسْتَدْرَكَاتٍ بَلَكِنِ
﴿ وَقَالَ اِيضًا فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْوَاوِ ﴾

فَقَبِيحٌ مَقَالُ النَّاسِ جَنَائُهُ مَرَّةً
اِذَا اَنْتَ لَمْ تُعْطِ الْفَقِيرَ فَلَا يَبِينُ
وَلَا تَأْمَنُ الْحَادِثَاتِ قَانَهَا
فَكَانَ قَلِيلًا خَيْرُهُ لَمْ يُعَاوِنِ
لَهُ مِنْكَ وَجْهُ الْمَرْصُ الْمَتَاوِنِ
تَرُدُّ لِيُوْثَ الْغَابِ مِثْلَ الْضَبَاوِنِ ٢

﴿ وَقَالَ اِيضًا فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْوَاوِ الرَّدْفِ ﴾
مَنْوُنَ ٣ رَجَالٌ خَيْرُونَا عَنِ الْبَلَى
بَنْوُنَ كَأَبَاءٍ وَكَمْ بَرَّحَ الرَّدَى
دَفَنَانُمُ فِي الْأَرْضِ دَفَنٌ تَبَيَّنَ
وَرَوْمُ الْغَتَّى مَا قَدْ طَوَى اللَّهُ عِلْمَهُ
وَعَادُوا الْيَنَا بَعْدَ رَيْبِ مَنْوُنِ
بَضْبٍ عَلَى عِلَاتِهِ وَبِنْوُنِ ٤
وَلَا عِلْمَ بِالْأَرْوَاحِ غَيْرَ فَلَوُنِ
يُعَدُّ جَنُونًا أَوْ شَيْبَةً جَنُونِ
﴿ وَقَالَ اِيضًا فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْيَاءِ وَوَاوِ الرَّدْفِ ﴾

عَجِبْتُ لِقَوْمٍ جَنَّبُوا ثَمَنَ الْغَنَاءِ
وَأَفْضَلَ عُمَرِي مِنَ الْكَفِّ تَدَاوَلَتْ
يَقُولُونَ لَمْ نَشْرَبْ مَقَالَ تَكْذُوبِ
وَقَدْ شَهِدَتْ فِي أَوْجِهِ وَعْيُونِ
﴿ وَقَالَ اِيضًا فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾
حَيَاةٌ وَمَوْتٌُّ وَانْتَظَارُ قِيَامَةٍ
ثَلَاثٌ أَفَادَتْنَا أَلُوفٌ مَعَانِي ٦
فَلَا تَهْلَا الدُّنْيَا الْمَرْوَّةُ أَنَهَا
تُفَارِقُ أَهْلِيهَا فِرَاقٌ لِعَانِ

الشبيبة ١ زكي الشيء، علمه وزكا الرجل غاوطه وافتح ٢ جمع ضيئون وهو السنور الذكر ٣ استفهم
على وجه الانكار على القائلين بالرجعة ٤ النون الخوت ٥ جمع قين وهو الحداد ٦ يقول هذه
الثلاثة على قلة عددها منها تشعبت المذاهب واختلفت الآراء فيها وتباينت العقائد ثم خاطب
صاحبيه إن لا يطلب الدنيا بمرورة ولا محاربة ولا بأخذها منها إلا ما اتى عفواً من كلفة

ولا تطلبأها من سنانٍ وصارمٍ
وان شئتما ان تخلصا من أذانيها
فما راعني ١ منها تهيم ظالم
ولا حل سري قط في اذن سامع
ولم أرقب النسرين في حومة الدجى

أظنها بي كفتي يقعان
عجبت من الصبح المنير وضدوه
وقد اخرجاني بالكراهة منها
وكيف أرجي الخير يصدر عنها
وما بر من مساوئها في قياسه
وما مات ميت مرة في سواها
أشاحا فقللاً ضلة ٧ ليس عندنا
وكيوان والمرئى عبدان سخرأ

١ اي افزعني وازعجني ٢ تحت اي جيبته والوهد المنخفض من الارض والرعان جمع رعن وهو انقب ينقدم الجبل والرعن ايضاً الجبل الطويل ٣ المعنى ما ناجيت امرأة بسر ولا رأيتها اهلاً لذلك وضرب مراقبته النسرين مثلاً لما اراد ٤ اراد انه اعنى لا يشاهد الليل والنهار فصار كأنه خارج عنها وان كان في الحقيقة غير خارج ٥ الضبع السنة المجذبة ومنه قول خفاف بن نديبة

ابا خراشه اما انت ذا تقر فان قومي لم تأكلهم الضبع

٦ مثني بر وهو الصلة وولد الثعلب والقارة والجرد (وهو ضرب من الفار) وانما قال ابو العلاء ذلك لان صاحب كليله ودمته شبه الليل والنهار في بعض امثاله بمجذرين فالمراد بالبرين هنا المجذرين ٧ هكذا في نسخة وفي اخرى اشحا فقللاً ضنة فالاولى من اشاح فلان على حاجته جد وجهه وحذر فكانه قال جد الليل والنهار ان يضعه الانسان في القبر والغاية من الشح وهو البخل فتكون الهمة للاستفهام والاول اولى ٨ اي علا

ولو شاء من صاغ النجوم بلطفه
لصاغها كالمشتري ودعان ١
أيعكس هذا الخلق مالك أمره
لعل الحبا والحظ يجتمعان
﴿ وقال أيضاً في التون المكسورة مع الكاف والفاء الردف ﴾
أرى الخلق في أمرين ماضٍ ومقبل
وظرفين ظرفي مدة ومكان
إذا ما سألنا عن مراد إلها
كنى عن بيان في الإجابة كاني
﴿ وقال أيضاً في التون المكسورة مع الجيم والفاء الردف ﴾
أرى فتني ٢ دنياك أن حرج الفتى
فما أن هما في مأثم حرجان
وكم من رحيب يلقين ملاءة
عليه وضنك ضيقي يلجان
جديران لما يلباً بتقاديم
ولا بأكف القوم ينتسجان
إذا حزّن الأصحاب لم يحزننا لم
فأني بضدّ الحزن يتهيجان
ملاحيتي ٣ قد زينت أنعم الدجى
ملاحية لم تجنّها يدجاني
تعلق أذن الدهر قرطاً ٤ ولم يكن
ليخج والقرطان يختلجان
ومن دائن الأيام فهي مليّة
على غيها بالي وسلجان ٥
وسيان ملكاً معشر في سناها
وعلجان في الشعراء والعلجان ٦
رجاك ٧ لعمري أيها الرّيم ٨ قاطع
رجائي وبعداً للغوي رجائي
وأثر عندي من مديحي فخرصاً
كلام غوي لامي وهجاني

كل منهما علي ١ دعان اسم الزهرة وهي المشتري سعيان ويكون المرتج نجيسان
٢ الفتيان الليل والنهار والمعنى الليل والنهار يفعلان ماشاء غير آمنين ولا حرجين ٣ اراد
بها الثريا لانهم كثيراً ما يشبهون الثريا بالملاحية وهي العنبة البيضاء ٤ في هذا المعنى
قال الشاعر

ولاحت لساريها الثريا كأنها لدي الجانب الغربي قرط مسلسل

٥ اللي المطل والسلجان الابتلاع يقال سلج الطعام سلجاً وسلجاناً بلعه

٦ العليح الحمار الوحشي والشعراء الكثير والسلجان نبت ٧ الرجا الناحية ٨ الريم القبر

غدا الحتفُ لا شجوا بخاف ولا شجوا ١
وما ينفعُ الغريبُ ٣ والضعفُ واقعٌ
وقال أيضاً في النون المكسورة مع الهاء

عيشي مؤذٍ إلى الضراء والوهن
تَحَلُّ مِنْ أَمِّ دَفْرِهِ فِيهِ مُؤَذِبَةٌ
إِنَّا ضَيُوفُ زَمَانٍ مَسَافِرُهُ لَنَا
وقد أَفْنَتْ لِنَفْسٍ مِنْهُ نَافِرَةٌ
اللَّهُ عَالَمٌ غَيْبٍ لَا أَحَاوِلُهُ

﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الطاء ﴾

لولا الحوادثُ لم أُرَكِّنْ إِلَى أَحَدٍ
وَكُنْتُ فِي كُلِّ تَيْبَةٍ صَاحِباً لِقَطَا
حَلِيفَ وَجَنَاءِ تَرْجِي بِالْوَجِينِ شَفَا ١١
وَغَبَضَ السَيْرُ عَيْنَيْهَا فَلَوْ وَرَدَتْ
وَهَلِ الْوَمُ غَبِيًّا فِي غِبَاوَتِهِ

﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الفاء ﴾

إِنْ لَمْ نَكُنْ عَائِي لِحِ غَمَارَسُهُ
إِلَى الْحِمَامِ فَأَنَا رَاكِبُ سَفْنٍ

١ شجوا شجوا احزنه وشجى الرجل شجا حزن وبالشجا اي العظم ونحوه اعترض
في حلقة نفص به ٢ اسود القلب حبه ٣ الغريب الاسود والشيخ يسود شعره
بالغضاب ٤ المجان الخيار والخالص ٥ هي الدنيا ٦ يقال هاجرة غراه اي شديدة
الحيرة فالمراد هنا هون الامر عند شدته ٧ جمع لمة وهي ما يتجمله الانسان ويتعلل
به قبل الفداء ٨ اخذ الى المكان الطآن اليه ولزمه ٩ اي حسبي ١٠ هما قيلتان
١١ الوجناء الناقة الشديدة وقيل العظيمة الوجنتين والوجبن شط الوادي
والعارض من الارض يتقاد ويرتفع قليلاً وهو غليظ صلب والشفا قال بعضهم بالهامش
هو بقية الشيء ولم اره في القاموس والظاهر انه شغا بالعين اي تعطير البول ١٢ اي

لولا التجملُ سرناً في ترجلنا
إِنَّ اللباسَ وعطراً أَنْتَ بائعةُ
جاء الوليدُ معرّى لا خيوطَ له
﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع السين والفاء الردف ﴾

أمسي وأمسي في شحطٍ ٣ وإن غدي
ان الفتيان ٤ بالفتيان في لعب
ويوديان بما قالوا وما صنعوا
والله يُخلفُ أزماناً بمشبهها
تلقي المقاديرُ في آفاقهم خطماً ٥
أذنين آل زهيرٍ وارتعين بني
أظلمي الضيف عن يسر وعن عدم
كاسوا عقولاً وكاست إبلهم كرمًا ٧
﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع السين والفاء الردف ﴾

العيشُ ماضٍ فأكرم والدك به
وحسبها الحملُ والأرضاعُ تدمنه
والأمُّ أولى ما كرام واحسان
أمران بالفضل نالاً كل إنسان

غار ماء عينها لشدة السبر وطول السفر فلو وردت الطير ماءها لم تصل اليه بلا جمل
١ الدفن جمع دفن كحجاب وهي البئر التي اندفن بعضها فمراد أبي العلاء ان الطيب
واللباس للقبور لا للموتى ٢ اليمن الشيخ الكبير الذي فني مناه وتقى الحرم قواه ٣ امسي
اي ادخل في المساء وامسي اي ما قبل يومي والشحط البعد والمعنى كما ذهب امسي وبعد
عني بعدا لاجمع في قر به فكذلك يعود يومي وغدي ويمضي الزمان يوماً بعد يوم ٤ اي
الليل والنهار ٥ جمع خطام وهو ما وضع في انف البعير ليقناده به ٦ جمع رسن وهو الجمل
وما كان من زمام على انف ٧ كاس الرجل صار كيسا اي عاقلا وكاست الدواب على
ثلاث اقامت عليها ٨ كيسان علم القدر

وَأَخْشَ الْمُلُوكَ وَيَاسِرَهَا بِطَاعَتِهَا
 أَنْ يَظْلَمُوا فَلَهُمْ نَفْعٌ يَبَاشُ بِهِ
 وَهَلْ خَلَّتْ قَبْلُ مِنْ جَوْرِ وَمَظْلَمَةٍ
 خَيْلٌ إِذَا سَوَّمَتْ سَامَتْ وَمَا حَبِسَتْ

﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الذال والفاء الردف ﴾

قَدْ آذَنَّا بِأَمْرِ فَادِحٍ أَذُنٌ
 شَمْسٌ وَبَدْرٌ أَنَارَا فِي ضَحَا وَدُجَا
 وَاللَّيْلِ وَالصُّبْحِ مَا انْجَذَّتْ حِبَالُهُمَا
 وَيَا كِلَانٍ وَلَمْ يَتَسَوَّيْلَا مَقَرًّا ٢

أَنْ الْجَدِيدَيْنِ ٣ مَا ظَنَّا وَمَا عَلِمَا
 طَرَفَانِ اللَّهُ مَا بَدَأَ وَمَا لَحِقَا ٥

هَذَا ٧ الْمَغَاطِ عَلَيْنَا فِي سَكُونِهَا
 وَقَالَتِ الْأَرْضُ مَهْلًا يَا بَنِيَّ ٩

غَدَاكُمْ اللَّهُ مِنِّي ثُمَّ عَوَّضَنِي
 وَطَيَّبْتُمُونِي بِأَقْدَامٍ وَأَحْذِيَةٍ

كَمْ مَرَّيَ الدَّهْرَ مِنْ قِيْظٍ وَمِنْ شَبَرٍ ١٠
 يَا صَاحِبِيَّ الَّذِينَ اسْتَشْفَيْتَنِي لَفْنِي

١ سَمَتِ السَّحَابَةُ الْأَرْضَ تَسْتَوِيهَا سَقَتَهَا ٢ يَسْتَوِيْلَا أَيِ يَسْتَوْخِمَا وَالْمَقَرُّ الصَّبْرُ ٣ هَا اللَّيْلُ
 وَالنَّهَارُ ٤ الْإِحْذَاءُ الْخَفِيفُ الْحَرَكَةُ وَيُقَالُ إِذَا رَجُلٌ أَحْذَاهُ أَيِ فَرَدَهُ ٥ بَذَاهُ يَبْذُوهُ
 غَلَبَهُ وَبَذَاهُ سَامَتْ حَالَهُ وَرَثَتْ هَيْئَتَهُ وَلَحِقَ الْقُرْسُ بِلَحِقٍ لِحَوْقًا ضَمَرَ ٦ أَيِ يَغْلِبَانِ
 ٧ الْهَذَّ سُرْعَةُ الْقِرَاءَةِ ٨ غَرَبَ كُلُّ شَيْءٍ وَبِهِذَانِ أَيِ يَقْطَعَانِ ٩ الْقَذَانُ الْبَرَاغِثُ
 ١٠ الْقَيْظُ الْحَرُّ وَالشَّبَرُ الْبَرْدُ ١١ الْخَوْذَانُ نَبْتُ نَوْرِهِ أَصْفَرُ وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْمُلُوحِ الْعَامِرِيِّ
 إِلَّا لَيْتَنَا كُنَّا غَزَالِينَ نَرْتَعِي رِيَاضًا مِنَ الْخَوْذَانِ فِي مَهْمَةٍ قَفَرٍ

بُقْرَاطُ عَمْرِي وَجَالِينُوسُ مَا سَلَمَا وَالْحَقُّ أَنَّهُمَا فِي الطَّبِّ فَذَانِ ١

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾

أَنَا فُقُّ النَّاسِ إِنِّي قَدْ بُلِيتُ بِهِمْ وَكَيْفَ لِي بِمَخْلَاصٍ مِنْهُمْ دَانِي
مَنْ عَاشَ غَيْرَ مَدَاجٍ مَنْ يَعاشرُهُ أَسَاءَ عَشْرَةَ أَصْحَابٍ وَأَخْدَانِ ٢
سَكَمٍ صَاحِبٍ نَبْمَتِي لَوْ نَعَيْتُ لَهُ وَأَنْ تَشَكَيْتُ رَاغِبِي وَفَدَائِي
صَحِبْتُ دَهْرِي وَسُوءَ الْفَدْرِ شَيْئَتُهُ فَإِنْ عَدَوْتُ فَإِنَّ الدَّهْرَ أَعْدَائِي ٣
وَمَا أَبَالِي وَأَرْدَائِي مَبْرَأَةٌ مِنَ الْعُيُوبِ إِذَا مَا الْخُفَّ أُرْدَائِي ٤
مَنْ لَحِقْتُ بِتَرْبِي زَلَّ عَنْ جَدَّتِي مَدَحِي وَذِمِّي مِنْ مَثْنَى وَوَحْدَانِ
هَلْ تَزِدُنِي كَعْبَةَ الْحَجَّاجِ إِذَا فُقِدَتْ حَسًّا بِكَثْرَةِ زُؤَارٍ وَسُدَّانِ ٥
فِي الْحَوْلِ عِيدَانٍ مَا فَازَا بِمَا رُزِفَا فَيُظْهِرُ الْبَشَرَ لِمَا قِيلَ عِيدَانِ
كَمْ عَبْدًا الْفَتْيَانِ ٦ الْخَلْقَ عَنْ عُرْضِ بِذِلَّةٍ وَهِيَ اللَّهُ عِيدَانِ
أَمَّا الْجَدِيدَانِ مِنْ ثَوْبِي وَمِنْ جَسَدِي فَيَبْلِيَانِ وَلَا يَبْلَى الْجَدِيدَانِ
يُرْدُ الشَّبَابِ وَيُرْدُ النَّاسِجَ أَجْدَلَا وَهَلْ يَدُومُ عَلَى الْبَرْدَيْنِ بَرْدَانِ ٧

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْوَاوِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾

أَلْهَرُ لَوْنَانِ أَعْمَى ثَالِثٌ لَهَا وَكَمْ أَتَاكَ بِأَشْبَاهِ وَالْوَانِ
لَا أَشْرَبُ الرِّيحَ أَشْرِي طَيْبَ نَشْوَتِهَا بِالْعَقْلِ أَفْضَلَ أَنْصَارِي وَأَعْوَانِي

١ أي فردان ٢ المعنى أن الإنسان مضطر إلى مداواة أصحابه واستعمال التفات معهم لانه ان جرى معهم على التحقيق في جميع الأمور اضر ذلك به وهذا نحو قول القائل

تعالى الله فهو بنا خير قد اضطرت الى الكذب العقول

تقول على المجاز وقد علمنا بأن القول ليس كما تقول

٣ أي حملني على العدو ٤ الاردان الاكام واجدما ردن وارداه اهلكه ٥ أي

خدام ٦ الليل والنهار ٧ البردان اول النهار وآخره والبردان معلومان

لو كان يعرف دنياه مصاحبها
وان كفتني عذاب الله آخرة
والرزق بقسم ما فتني بمقتضي
سيمان الروم عذب ليس مورد
والانس مثل نظام الشعر كم رجل
واقصر الوقت كون ثم ينظمه
ان جاءني الخطب يجنيه بلا سبب
ارادها لعدو دون اخوان
فما احاول منها فوز رضوان
حظاً ولا النك في المكروه اهواني
ملحاً كرمزم او عين لسوان
بالجيش بقدي وكم بيت بديوان
حكم القديم فيفنيه بأ كوان
كيوان فالله ارجو رب كيوان

❖ وقال ايضا في النون المكسورة مع الصاد والالف الردف ❖

لا اشارك الجدني في دره ٣ يعيش به
ولا اقود لجار لم يجي خطاه
لو ينطق السيف نادى ليس لي عمل
متى اراد فصحاى اللذان هما
وان كهنت ٤ فامر الله اكهمني
ولا اروح بنات الوحش والضان
ان كان يوماً بحسن الفل ارضاني
اذا قضى مالك الافلاك انضاني
بمرا الردى من حياض الموت حوضاني
وان مضيت فامر الله امضاني

❖ وقال ايضا في النون المكسورة مع الميم والالف الردف ❖

خير وشر وليل بعده وضع ه
واللب حارب تركيباً يجاهده
والناس في الدهر مثل الدهر قسمان
فالقل والطبع حتى الموت خصمان

١ اسم نهر ٢ ومثل هذا المعنى قول البحري

ولم ارامثال الرجال تفاوتوا الى المجد حتى عد الف بواحد

٣ الدر اللين وكونه لا يشرك الجدني فيه مبني على مذهبه في عدم ايلام البهائم وعدم تناول شيء منها سواء كان لحماً او لبناً لانه لا يرى ذبح الحيوان وكذلك تعاطي اللبن لانه

ما جعل الا لقتله اولاد الحيوانات مثل لبن الام للطفل ٤ كم الرجل رداً وكان رديناً

ه الوحش اليسا والفضة واراد به الصبح

هل أَلَحَدَ السِّيفُ أَوْ قَلَّتْ دِيَانَتُهُ أَوْ كَانَ صَاحِبَ تَوْحِيدٍ وَإِيمَانٍ
وَرَأَيْتِي مِنْهُ تَرَكْتُ الْجَاهِلِينَ سُدًى لَمْ يُفَجِّعُوا بِرُؤْسٍ مِنْذُ أَزْمَانٍ

* (وقال أيضاً في النون المكسورة مع التاء والفاء والرفد) *

الطبع شيءٌ قَدِيمٌ لَا يَحْسُ بِهِ وَعَادَةُ الْمَرْءِ تُدْعَى طَبْعُهُ الثَّانِي
وَالْأَلْفُ أَبْكَى عَلَى خَلٍّ يُفَارِقُهُ وَكَلَفَ الْقَوْمَ تَعْظِيماً لِأَوْثَانٍ

* (وقال أيضاً في النون المكسورة مع الفاء والفاء والرفد) *

مَا رَقَّشَ الْخَطُّ فِي دَرَجٍ وَلَا صُفْرِ مِنْ أَلٍ مَقْلَةٍ أَلَا مَقْلَتُ ١ فَانِي
سَيْفَانٍ مِنْ بَحْرِي الظُّلُمَاءِ مَا شَبَّهَ ٢ أَلَا لِأَفْرَادٍ ذِي بَدَنٍ وَسَيْفَانٍ ٢
ضِيْفَانٍ لِلَّهِ مِلَادٌ وَمَعْتَدَمٌ وَنَحْنُ بَيْنَهُمَا أَشْبَاهُ ضِيْفَانٍ
وَمَا النَّسُورُ وَإِنْ كَانَتْ مُمْلَكَةٌ أَلَا نَظِيرَ جَرَادٍ طَارَ خَيْفَانٍ ٣

* (وقال أيضاً في النون المكسورة مع الكاف وياء الرفد) *

هَلْ ثَبَّتَنَ لِذِي شَأْمٍ وَذِي بَيْنٍ عَطِيَّةَ الدَّهْرِ مِنْ عَزٍّ وَتَمَكِينٍ
خَيْرٌ لِمَا صَحِبَتْ نَاجٍ بِدَعَى مُلْكًا لَوْ أَنَّهُ لَابَسَ أَطَارَ مَسْكِينٍ ٤
أَنْ تَمُسَّ فِي كَمَا فِي النَّاسِ كَلِمٌ أَدْنَاهُ حَيٍّ فَلَوْ شَيْبُ يَزَكِي
وَمَا أَعُوذُ إِلَى الدُّنْيَا وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الزَّمَانَ بِمَثَلِي سَوْفَ يَحْكِي
وَارْحَمْنَا لِشَيْبِي فِي حَوَادِثِهِ يَنْكِهَ مَا كَانَ فِي الْأَيَّامِ يَنْكِي
أَنْ الَّذِي بِالْمَقَالِ الزُّورِ يُضْحِكُنِي ضِدُّ الَّذِي يَبْقِينِ الْحَقُّ يَبْكِي

١ مقلت أي مهلك ٢ ذي بدن أي سمن والسيقان من الرجال الطويل المحشوق
الضامر ٣ الخيفان الجراد ذو الخطوط المختلفة بيباض وصفرة الواحدة خيفانة ٤ ما أحسن
قول أبي العتاهية في هذا المعنى

يا من تعرف بالدنيا وزينتها ليس التشرف رفع الطين بالطين
إذا أردت شريف الناس كلمه فانظر إلى ملك في زي مسكين

وهل أَسْرُ ونَفْسِي غَيْرُ زَاكِيةٍ بَأَن تَخَرَّصَ أَفْوَاهُ تَرْكِيبِي

﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة المشددة ﴾

إذا وقتُ السَّعَادَةِ زال عني	فَكَلَّنِي إِنْ أُرِدْتَ وَلَا تُكْنِي ١
نَبَذْتُ نَصِيحَتِي إِنْ رَثْتُ جَسْمِي	وَكَمْ نَقَعَ الْغَلِيلَ خَبِيْ شَنْ ٢
وَقَدْ عُدِمَ التَّيَقُّنُ فِي زَمَانٍ	حَصَلْنَا مِنْ حِجَابِهِ عَلَى التَّظَنِّي ٣
فَقَلْنَا لِلْهَزَبِ أَأَنْتَ لَيْتُ	فَشَكُّ وَقَالَ عَلِيٌّ أَوْ كَأَنِّي
وَضَعْتُ عَلَى قَرَى ٤ الْأَيَّامِ رَحْلِي	فَمَا أَنَا الْعَقَامُ بِمَطْمَنٍ
وَلَا قَنِي عَلَى الْعُودِ الْمُرْجِي	وَلَا سَرَجِي عَلَى الْفَرَسِ الْأَدَن ٥
وَلَكِنْ تَرَقُّلُ ٦ السَّاعَاتِ تَحْتِي	بَرُّنٌ مِنَ التَّمَكُّثِ وَالنَّأْنِي
أَحْنُ ٧ وَمَا أَجْنُ سَوَى غَرَامٍ	بَغِيرِ الْحَقِّ مِنْ حَنْ ٨ وَجَنْدٍ
نَصَحْتُكَ نَاقِيَتِي سَلْبِي وَنَفْسِي	وَنَعْرُكَ فِي الْحَيْنِ فَلَا تَحْنِي
أَضِيفَ الْفَقْرِ ضَيْفُكَ أَدْلَاجٌ	فَهَلْ لَكَ مِنْ ذُوَالَةِ فِي ضَفْنٍ
غَنَى وَتَصْعَلُكَ وَكَرَى وَسَهْدٌ	فَقَضَيْنَا الْحَيَاةَ بِكُلِّ فَنٍ
زَمَانٌ لَا يَنْأَلُ بَنُوهُ خَيْرًا	إِذَا لَمْ يَلْحَظُوهُ مِنَ الشَّعْنِي
عَرَفْتُ صُرُوفَهُ فَأَزْمْتُ ٩ مِنْهَا	عَلَى سَنٍ أَيْنَ تَجْرِبَةٍ مَسْنٍ
وَأَفْقَرَنِي إِلَى مَنْ لَيْسَ مِثْلِي	كَمَا أَفْقَرُ السَّنَانُ إِلَى الْمِسْنِ

١ يقول ان تكتبه الانسان انما هي اجلال لقدره وتعظيم له فاذا زالت السعادة عن المرء فلا فائدة في التكتابة فالاولى حذرها ٢ الشن الرق البالي وخبثه ما فيه من الماء ٣ التظني استعمال الظن في الامور ٤ القرى بالفتح الظهر ٥ القنب اكاف البعير والعود الجمل المسن والمرجي الذي اضعفه السير فهو يساق برفق والادن من الخيل الذي يتألم من صدره ودنا من الارض ٦ الارقال السير السريع ٧ من الحنين ٨ الحن ضرب من الحزن ٩ اي عضضت

أَنَا ابْنُ التُّرْبِ مَا نَسِي سَوَاهُ
إِذَا لَمَعَتِي الْفَبْرَاءُ يَوْمًا
وَمَا أَمَلِ التَّحْنُوهُ وَالتَّحْلِي
وَيَكْفِيكَ التَّقْنُوعُ مِنْ قَرِيبِ
صَرِيرِ الرِّيحِ فِي زَرْدِ مَبْنَعِ
وَحَمَلِ مَهْنِدٍ يَسْطُو بِعَيْرِ ٢
وَلَا شَلَالٍ عَانَاتٍ خَاصِ
يَرَى عَذَمَ الْأَوَابِدِ غَيْرَ حَلِ
وَمَا يَنْفُكُ مَحْتَمَلًا ذُبَابًا
تَذُوبُ حَذَارُهُ زَرْقُ الْإِعَادِي
وَيَنْفُثُ فِي فَمِ الْحَيَاةِ سَمًا
وُخِرَ ٤ مَفَازَةٍ كَسِبَتْ سَرَابًا
شَكَتْ سَحْرًا مِنَ السَّهْرَاتِ قُرَا
وَتَعْرِفُ جَنَّتَهَا وَاللَّيْلُ دَايِجُ
يَخَالُ الْغُرُ سَرْحَ بَنِي أَفِيشِ

فَلَّتْ عَنْ التَّسْمِي وَالتَّكْنِي
فَقَدْ أَمِنَ التَّجْنُبُ وَالتَّجْنِي
إِلَى أَهْلِ التَّحْلُوهُ وَالتَّحْنِي ١
عِظَائِمُ لَيْسَ تُبْلَغُ بِالتَّوْفِي
وَوَقَعَ الْمَشْرِفِي عَلَى الْمَجْنِ
وَقَوِي لَيْسَ بِالْأَشْرِ الْمَرْنِ
وَلَكِنْ خَيْلُ جَيْشٍ مَرَجْنِ
وَيَعْذَمُ هَامَةُ الْبُظْلِ الرَفْنِ
أَبَا التَّغْرِيدِ فِي الْخَضِرِ الْمَغْنِ ٣
وَيَسْخَا بِالْحَيَاةِ حَلِيفُ ضَنْ
وَيَمْلَأُ ذِلَّةً أَنْفَ الْمُصْنِ
يُعْرِي الذُّبَّ مِنْ وَبَرٍ مَكْنِ
فَاوْصَعًا الْمَجْبِرُ مِنَ الْقَطْنِ
إِذَا خَلَّتِ الْجَنَادِبُ مِنْ تَغْنِي
يُوْنَقُ فِي مَرَاتِعَهَا بَسَنَ ٥

١ التحنوه الاختضاب بالحناء والتحلي التزين بالخلي ويريد بذلك النساء اللواتي
يختضن ويتحلين وتحلووه الامتناع من اللذات واصله من ورود الماء والتجني اتحناء
الظهر من الحرم ويريد بذلك الشيوخ اي لا يليق بهم صحبة النساء الشواب فان
ما هنا استفهام فيه معنى الانكار ٢ العير الناقص في وسط السيف وليس المراد به الحمار
كما اظهره ابو العلاء ٣ ذباب السيف طرفه والخضر الروض الاخضر والمغن الكبير
انبات الكثير الذباب ٤ وخرق بالنصب معطوف على قوله صرير الريح ٥ الغر الصغير
الذي يجعل حقائق الامور والسرح ما سرح في المرعى وينواقش حي من الجن فيما زعموا

أراك إذا انقردت كفيت شراً
ومن يحمل حقوق الناس يوجد
أتعجب من ملوك الأرض أمسوا
فان دانيتهم لم تعد ظلماً
نهيتك عن خلاط الناس فاحذر
وإن أنا قلت لا تحمل جرأاً
فنصل السيف وهو اللج يربي
وضاحيه يزيل غضون وجه
فما حملت يداً به خوفاً
سنا العيش الحمول فلا تقولوا
وتؤثر حالة الزميت نفسي
كنى حوفاً رجل القوم عني
تبثوا خيمهم فوقوا هجيراً
يصالح راحة بالياس قلبي
وما أنا والبكاء بغير خطي
حسبتك لو توازن بي ثيراً
وما أبغي كفاءك عن جميل

من الخل العاشر والمعن ١
لدى الأغراض كالفرس المعن ٢
للذات النفوس عبيد فن
ومتاً في الأمور بغير من
أقاربك الأداني واحذرن
فهز أها السفاقي ٣ واضربي
غريقاً فوق سيف مرفق ٤
ويسط من وداد المكبت ٥
ولا تبراته نبرات ٦ ون
دفين الصيت كالبيت المحن ٧
وأكره شيمة الرجل المن ٨
وليس تخبري وطن المين ٩
وأعوذني مكاب للثني
ولذن الشرخ حول من لدني
أعين بذلك من لم يستعني
ورضوى في المكارم لم تزي
وأما بالقيح فلا تدني

وقوله بوئني أي ينعم عيشه والسن مصدر من الأبل إذا أحسن رعيها ١ المعن الذي
يعن في الامور أي يتعرض فيها ٢ أي الذي جعل له عنان ٣ السفاقي الطرائق التي في
فرند السيف ٤ السيف يسمى لجأتشياً بلج الماء فابو العلا جعل القنيل به بمنزلة غريق غرق
في البحر فربي به الى السيف وهو الشاطي ٥ الضاحي البارز والمكبت المنقبض
٦ التبرات جمع نبرة وهي الصوت الحسن والون ضرب من آلات اللهو ٧ أي السنور
المدفون ٨ الزيت الكثير الوغار والمعن الذي يتعرض في كل فن ٩ المين المقيم

ولا تلك جازياً بالخير شراً
جليسي ما هويت لك اقتراباً
أرى الأقوام خيرهم سواماً ١
إذا قُتِلَ الفتى الشريب منهم
رأيت بني النضير من آل موسى
سعوا وسعت أوائلهم لأمر
﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الجيم ﴾

إذا هاجت أختاً أسف ديار
إذا خلجت بوارق في هزيع
أناسى النفس للجثمان يبلى
وما ضر الحامة كسر ضنك
أعوذ بمخالقي من أن يراني
كمطور القنادة يتقينا
أزجي العيش معتزلاً بضعف
فإن الطير يقنعن ورد
﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع العين وياء الرفع ﴾

ذميتك أم دفر فاسمعي وجازيني بذلك أو دعيني

١ السوام المال السارح في المرمى والمعنى ان الاقوام لا يفعلون الخير ٢ والمعنى اذا قتل
كثير الشرب للخمر فلا تحزن عليه وعدّه بمنزلة دنّ اي خاية انكسرت ٣ آل النضير
امة من اليهود ابادهم الاسلام وقطع دابرهم والثمن من الثبات ما يبس وتكسر
٤ اسمي للامر يا سى حزن والحيا المطر والدمع الباس القيم للافق والمعنى ان
النفس اذا فارقت الجسم لا تأسف لفراقه لانها مسجونة فيه كالطير في السحاب والحامة
في القفص كما يشير اليه في البيت الثاني ٥ اي كالتبت الشائك

فما كنتُ الحبيبَ اليك يوماً
لعلتُك جاهداً وقد اشتبهنا
على خلقِ العجوزِ غداً بنوها
إذا ما الأربعون مضت كمالاً
وغشيانُ النساءِ إذا نقصت ٤
فأقربَ في الثويِّ التغدعيني
كلانا راحَ في بردِي لعينِ
لهم وردٌ من القدرِ المئينِ ٢
فما للدمعِ من أربٍ لعينِ ٣
لسلطانِ المنيةِ كالمعينِ

﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الفاء وياء الردف ﴾

كانَ الدهرُ بحرٌ نحنُ فيه
بكي جزعاً لميتِه كفورٌ
مصيبةٌ دينه لو كان يدري
قد استغفيتُ كالجسدِ الموارى
عنا أثري الزمانُ وما آعبتُ
ضباعٌ في المحلةِ تعفني ٧
على خطرٍ كرُّ كَابِ السفينِ
فجاءَ بمنتهى الرأيِ الأفينِ ٥
أجلٌ من المصيبةِ بالدفينِ
ولكن الطوارقَ تعفني ٦

﴿ وقال أيضاً في النون المكسورة مع السين والفاء الردف ﴾

أجارِحي الذي أدمي أساني
فإلي لا أقولُ ولي لسانُ
عسا عمروٌ عن الطوقِ المعري ٨
وبيعتُ بالفداءِ لكل خزي
وسالبُ حلتي عني كساني
وقد نطقَ الزمانُ بلا لسانِ
فقد جانبَ علي أو عساني
وجوهٌ كالذنانيرِ الحسانِ

١ الثوي البيت المهبأ للضيف ٢ اي الظاهر يقال ما لمعني اي ظاهر جار على وجه الارض ٣ جمع عينا وهي التي عظم سواد عيها في سعة ٤ اي الاربعون سنة ٥ اي الفاسد ٦ اخفى الشيء اخرجه واطهره والطوارق النوائب والموارى المستور ٧ غناه محاه وغيّره والاغباب فعل الشيء احياناً وتركه احياناً وتعفني نقصني لطلب المعروف ٨ عسا اي ييس من الكبر يقال عسا الشيخ ييسو وعمرو هو عمرو ابن عدي بن نصر بن ربيعة بن اخت جذيمة الذي يقال فيه شب عمرو عن الطوق وسبب ذلك ان امه دفاش جعلت في عنقه طوقاً من ذهب لئذ كان عليها وامرته بزيارة خاله جذيمة فلما رأى خاله لحيشه والطوق في عنقه قال شب عمرو عن الطوق

ولسوا آني أعدُّ بألف بحر
ظلامي والنهار قد استمرَّ
لمر علي موت فاحسَّاني
علي كما نتابع فارسان
* (وقال أيضاً في النون المكسورة مع الميم والفاء الردف) *
طلبتُ مكارماً فأجدتُ لفظاً
سئسني كلُّ ما الاحياء فيه
كأنَّا خالداً على الزمان
ويختلطُ الشامي باليمني
ورمتُ تجملاً فكسبتُ شيئاً
ولنَّ حوادثُ الأيامِ نكدٌ
ضمايني ان سيفقد كلُّ شيءٍ
وما خلتُ السباك ولا أخاهُ
وما أدري اعلمها كلمي
فهل للفرقدن سلافٌ راح
وان فيها خطاب الدهر مثلي
وأروحُ منها حادي ثلاثٍ
ومن لي أن اكون طريد سربٍ
ألم ترني كميث الناس نفسي
* (وقال أيضاً في النون المكسورة مع الكاف) *

لو هبَّ سحانُ الترابِ من الكرى . أعني المحلُّ على المقيم الساكن

١ لاماني الابطال والاكاذيب وما يتعلل به الانسان ٢ اراد بالذي لا يدخل
في الضمان الحق سبحانه وتعالى وقد قال جل شأنه « كل شيء هالك الا وجهه »
٣ مئاهه كذا قدره ٤ الطريد الصيد المطرود والسرب القاع من بقر او قطا
او نساء واراد بخدن سنابس ابن سنابس وهو صائد من طيء واياه عن امرؤ القيس في قوله
وصبحه عند الشروق غديَّة كلاب بن مره او كلاب بن سنابس
٥ اي ستروني

لقدوا وقد ملأ البسيطة بعضهم ورأيت أكثرهم بغير أمان
لا تركنن الى الحياض فانها غدارة بأخي الوفاء الركن

❖ وقال ايضا في النون المكسورة مع التاء والفاء الردف ❖

طال الزمان علي وهو معلي بمثلث من زوره ومثاني
كم حلت الأحياء جدّة روضة ورعت لها نبتا لعام ثاني

❖ وقال ايضا في النون المكسورة مع الزاي والفاء الردف ❖

أفّ لديسانا وأحزانها خففت من كفة ميزانها
وتلك دار غير مأونة أولع ضاريتها بخزانها ٢
في بقعة من رقعة يسرت للبيدق الفتك بفرانها ٣
أين ملوك غبرت مدة بين روايبها وحزانها ٤
تردي بشن البدر أضيافها وتشري الخيل بأوزانها
قد ذهبت عن ذهب صامت وخلفتها عند خزانها

❖ وقال ايضا في النون المكسورة مع الباء والفاء الردف ❖

هل قبلت من ناصح أمة تمدوا الى القصح بصلبانها ٥
كنائس يجمعها وصلة بين غوانبها وشبانها
ما بالها عذراء أو ثيبا كوردة الجاني بابانها
راحت الى القن بتقريبها وبيتها أولى بقرانها

١ المثني والمثلث من اوتار عود الفناء ٢ الضاري من السباع الذي ضري بالصيد
واغري به وتموده والحزان جمع خزن وهو ذكر الارانب ٣ القن الملكة في لعبة
الشطرنج والبيدق بالذال المحجمة والمهملة ايضا في الشطرنج ايضا هو الماشي ٤ غبرت اي
بقيت والحزان ما غلظ من الارض ٥ القصح فطر النصارى وهو عندهم عيد يا كلون
فيه اللحم

قد جرّبت من فعله سيّئاً والطّيبُ جارٍ مجرّبانها ١
وربّما تسخطّبل زوجها البائس سيف طاعة ربّانها
وزارت الدبر وأثوابها ضامنة فتنة رهبانها
وقال ايضاً في النون المكسورة مع الراء

قرنت جيشين فكم من دمّ أرقّت لامدياً عن القارن ٢
فإرني ٣ إن شئت أولاً فإ يعرف الا ذلّة مارني ٤
وار زائد الشرّ في هذه الد نيا فقل يا جدّثي وارني ٥
ويسا خلبي درني ٦ زائد فاقصني في الأرض أودارني
عندك مال فاعن سائلاً ولا تبث كالسابق الحارن ٧
فالرجل للرجلة والكف للكفة والعرين للعارن ٨
﴿ وقال ايضاً في النون المكسورة مع الزاي والف الردف ﴾

ما هاجني البارق من بارق يوماً ولا هزّ لحرّاف
حرّة زان بفؤاد الفتى خير له من خربة الزاني ٩
لا أشرب الرّاح ولو ضمنت ذهاب لوعاتي وأحزاني
محققاً ميزان حلمي بها كأنني ما خفف ميزاني
عمره مضى لا كان من ذاهب جرّيته شراً وجرّاني

١ جربان القبيص لبته ٢ قرن بين الحج والعمرة قرانا جمع بينهما باحرام
واحد وعلى القارن مدني ويستحب له ان يهدي بدنة او بقرة ٣ من المارة ٤ اراد
به مارن الانف ٥ اي استرني ٦ الدرن الوسخ ٧ حرنت الدابة وقفت وتعاصت
عن الانقياد عند استدرار جريها ٨ الرحلة بفتح الراء وكسرهما شدة المشي او بالضم
القوة على المشي والكفة المرة من كف الثوب خاط حاشيته والعرين الانف والعارن
من عرن انف البعير اذا جعل فيه عرانا وهي حلقة من خشب تجعل في انف البعير
ويشد فيها الزمام ٩ المحربة واحدة الحراب والزان عود معروف تتخذ منه الحراب
والعصي والخربة بالغاء المعجمة النلة القيمة

أَجْمَلُ النَّاسِ وَلَسَوْا أَنِّي كَشَفْتُ مَا فِي السِّرِّ أَخْزَانِي
أَسَيْتُ مِنْ نَقْصِي وَلَكِنْ مَا يَظْهَرُ مِنْ غَيْرِي عَزَّائِي ١

❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي التَّوْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ وَالْفِ الرَّدْفِ ❖

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَاغَنِي أَطْعَمَنِي رِزْقِي وَأَحْيَانِي
شَنْصِي هَذَا غَرَضٌ لِلرَّدَى ٢ وَلَمْ يَزَلْ مَعْدِنَ عَصِيَانِ
مِنْ كُلِّ فَنٍّ فِيهِ أَعْجُوبَةٌ كَأَنَّهُ جَامِعُ سُفْيَانِ
يَا أَلْ يَعْتُوبُ خَذُوا حَذَرَكُمْ فِي الدَّهْرِ مِنْ حَبَرٍ وَدَيَّانِ
يَزْعُمُ نَارٌ مِنْ سِمْاءِ هَوْتِ نَأْ كُلُّ ذَا إِنْكَ وَطُغْيَانِ
لَوْ كُنْتُ فِيهَا قَلْنَةً صَادِقًا لَمْ تَعُدْ لِلشَّرِّ بِهِمِيَانِ ٣
وَلَمْ تَكُنْ تَرْغَبُ فِي زُبَيْفٍ تُوْخِذُ مِنْ عُرْجٍ وَعَمِيَانِ
أَمَّا تَوَفَّى كَذِبًا فَاحْشَا أَذْهَانِي مِنْكَ وَأَعْيَانِي
نَجْمَلُ فَيْلِكَ تَبْرَأُ ٤ وَمَا تَخْلَطُهُ حَبَّةُ عَقِيَانِ

❖ وَقَالَ أَيْضًا فِي التَّوْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ ❖

مَنْ لِي بِتَرْكِ الطَّعَامِ أَجْمَعُ ١ أَا كُلُّ سَائِقِ الْوَرَى إِلَى الْغَبَنِ ه
لَا أَفْجَمِعُ الْأُمَّ بِالرُّضِيعِ وَلَا أَشْرَكَ هَذَا الْفَرِيرَ ٦ فِي اللَّبَنِ
أَقَاتُ مِنَ طَيْبِ النَّهَاتِ وَهَلْ يَسْلُمُ عَوْدُ الْفَتَى مِنَ الْأَبْنِ ٧
شَجَعْتُ قَلْبِي عَلَى الرَّدَى رَشْدِي وَالنَّفْسُ مَجْبُولَةٌ عَلَى الْجَبَنِ

- ١ اسمي أي حزن والعزاة الصبر يقال عزيتني فتمزيتني أي صبرته وسليته فتسلى
٢ الغرض المهدف والردي الهلاك ٣ الهميان ما يجعل فيه الدرهم ٤ النسي فلوس
رصاص كانت تجبر بها والتبر ما كان من ذهب غير مصوغ ولا مضروب ٥ الغبن
بفتح الباء في الرأي أي الضعف والسهو والفساد ٦ الفرير ولد البقرة الوحشية
٧ النهات الهنات والاسد والزحار والأبن جمع أبنه وهي عقدة في العصا

﴿ وقال ايضاً في النون المكسورة مع الباء ﴾

يا بدوي ألقى المدامة إن الحمر باتت كثيرة الأبي ١
أليت ٢ ما سحقت أخا بجلى يوماً ولا شجعت أخا جبن
وانما تلك خفة حدث عنها فجاءت بأثقل الغبن
أفضل من أحمر السلاف ومن كبتها ناصع من اللبن

﴿ وقال ايضاً في النون المكسورة مع التاء ﴾

لا تجلسن حرّة موقفة مع ابن زوج لما ولا ختن ٣
فذاك خير لها وأسلم للإنسان ابن الفتى مع الفتن
ودم على غيره الصيا أبداً ولا تعد في الشراب ثم تني ٤
كأنما الحادثات في الآفاق بعض السحاب المتن
ما ختن القوم باختيارهم اذ جلبوا من طراز أو ختن

﴿ وقال ايضاً في النون المكسورة مع الطاء ﴾

نحن قطنية وصوفية أنستم فقطني ٥ من التجل فقطني
نقطعون البلاد بطناً وظهراً إنما سعيكم لفرج وبطن
حاطني ٦ خالقي فعمشت ولولا خوفه قلت ليته لم يحطني
جسدي خرقه تخاط إلى الأزض فيا خائط العوالم خطني

﴿ وقال ايضاً في النون المكسورة مع الباء وياو الردف ﴾

عشتي سلتني ٧ ورمتي غمدي فاقربوني ٨ فيه ولا تقربوني

١ اي العيوب ٢ اي حلفت ٣ الختن الصهر او كل من كان من قبل المرأة
كالأب والاخت ٤ وفي بني اي فتر وضعف ٥ اي حسبي ٦ اي حفظني ٧ السلة
استلال السيف من غمده ٨ اقربوني اي ادخلوني في القراب وهو عند السيف

زَبَنَّا عَنْ دَرِّهَا أَمْ دَفَرِ ١ فصفوها بالحيزبون الزُّبُونِ ٢
 ورأيتُ البقاءَ فيها وإنْ مَدُّ لَوْ شُكَّ الحامِ كالعربونِ
 إنْ في الشرِّ فاعلموهُ خياراً وحبونُ الرجالِ فوقَ الحبونِ ٣
 ليس حالُ المخبولِ فيها يلاقي مثلَ حالِ المطويِّ والمخبونِ
 وهمُ النَّاسُ والحياةُ لهمُ سو قُ فمَن غابنِ ومن مغبونِ
 هَرَمُ البازلِ الذي يَحْمِلُ العبءَ فأَمسى بعزُّهُ ابنُ اللُّبُونِ ٤
 كم قطعنا من حندينِ ونهارٍ وكانَ الزمانُ في دَيْدَبُونِ ٥
 فرعى اللهُ جيرةً ما تناهوا عن رحيبِ لبائِهِ مليونِ ٦
 أطربوني وما ابنُ سُبْرَةٍ في السُّبْرَةِ إلا مَنِيَّةُ الأطربونِ ٧

❀ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الطاء وواو الردف ❀

ويَكُمُ ان رَأَيْتُمُونِي يوماً حَبَّةً في الثَّرَى فلا تَلْقُطُونِي
 أنا كالحَرْفِ ليس يَنْقُطُ وَاللَّهِ حَسِيبُ الجُهَالِ ان نَقُطُونِي
 بَثُّ كَالوَاوِ يَنْ ياءُ وكسِرٍ لا يُلَامُ الرِّجَالُ ان يُسْقُطُونِي

❀ وقال أيضاً في النون المكسورة مع الراء والفاء الردف ❀

جَبَرَانُ الغَنِيِّ لَنِي النِّصْبُ الأعْظَمُ بَيْنَ الأَهْلِينَ والجَبَرَانِ
 وَحِرَانُ الجَوَادِ كالحَتَفِ للهِ رَبِّ قَدَامَ ثَائِرٍ حِرَانِ

١ زبننا اي دفعنا ومعتنا عن لبنا وهو من صفات النوق واذا كثر منها ذلك فهي زبون وام دفر هي الدنيا ٢ الحيزبون الجوز التي فيها بقية من شباب والزبون عرفت معناها ٣ الحبون جمع حَبٌّ وهو خراج كاللؤلؤ او هو اللؤلؤ والمعنى ان من الناس من يكون الله على صاحب فوق الم الحبون ٤ البازل البعير الذي شق نابه وطلع واين اللبون ديت به سخين ٥ الديدبون اللهو ٦ اللبان من الصدر موضع اللبب ورحب اللبان مستحب والمليون من الخيل الذي يسقى اللبن ٧ الاطربوني في آخر

أَنَا أَدْرَانِي الرِّشَادُ بَانَ الْإِمَامِ نَسَ مَحْلُوقَةٌ مِنَ الْأَدْرَانِ ١
 أَنْ يَكُنْ أَبْرَأُ الْقَضَاءِ الضَّيِّقِ فَهَسَوْ بِرَانِي مِنْ بَعْدِ مَا إِبْرَانِي ٢
 لَا كَرِي نَائِمٌ بِجَفْنِي وَلَا أَعْمَلْتُ فِي الدَّهْرِ قِيَنَةً بِكَرَانِ ٣
 قَدْ أَرَانِي الْقِيَاسُ أَنَّ لِيُوثَ السَّغَابِ فِيمَا يَنْوُبُ مِثْلُ الْإِرَانِ ٤
 خَوْفُونَا مِنَ الْقِرَانِ وَلَا بَدَّ لِنَفْسٍ مَعَ الرَّدَى مِنْ قِرَانِ
 كَمِ جِبَالٍ مِنَ الْجِيُوشِ تَرَادِي وَالَّذِي أَوْضَعَتْ لَهُ الْحَجْرَانِ
 مَرَّانٍ ٥ مِنْ الزَّمَانِ عَلَى الشَّخْصِ فَقَدْ خِلْتُ أَنَّ دَهْرًا مَرَّانِي ٦
 وَعِرَانِي خُطِبْتُ أَرَادَ الْعَرَانِيْنَ بِذَلِّ وَكَلْهًا فِي عِرَانِ ٧
 زَعَمَ النَّاسُ أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْأَبْرَارِ عُولُوا فِي الْجَوِّ بِالطَّيْرَانِ
 وَمَشَوْا فَوْقَ صَفْحَةِ الْمَاءِ هَذَا الْإِفْكُ هِيَاثَ مَا جَرَى الْعَصْرَانِ
 مَا مَشَى فَوْقَ لَجَةِ الْمَاءِ لَا السَّعْدَانِ فِيمَا مَقَى وَلَا الْعَمْرَانِ
 أَقْرَانِي ذَاكَ الْمَضِيفُ مَا أَكْرَهُ وَاللَّهُ غَالِبُ الْإِقْرَانِ
 لَمْ أَتْ غَافِلًا فَأَشْرَانِي الْحَزْنَ مِنْهُ إِلَى أَنَّ أَعُودَ كَالْأَشْرَانِ ٩
 وَقَالَ أَيْضًا فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْوَاوِ وَالْفِ الرَّدْفِ *
 أَوَانِي هَدًى فَالْتَقَى أَوَانِي وَقَدْ مَرَّ فِي الشَّرْحِ وَالْعَنْفَوَانِ
 وَضَعْتُ بَوَانِي فِي ذَلَّةٍ وَأَلْقَيْتُ لِلْحَادِثَاتِ الْبَوَانِ ١٠

البيت شبهه البطريق من الروم وابن سيرة هو عبدالله بن سيرة الجرينقي وكان حارثي في
 بعض غزواته بطريقا فقتله بعد أن قطع له البطريق ثلاثا صابع والسبرة التجربة
 ١ أي الاوساخ ٢ براني أي استقمي وإبراني أي جعل في اتقي برة وهي حلقة من
 نحاس تجعل في انف البعير ٣ هو عود الفناء ٤ الاران كناس الوحش
 مر من المرور وأن من اتني الشيء إذا بلغ اناء أي وقته ٦ أي استخرجني
 من مري الصرع ٧ العرائن الانوف والعران حلقة من خشب تجعل في انف البعير الصعب
 ويشد فيها الزمام ٨ اشراه بعته على طلب الشيء ٩ من الاشهر وهو البطر ١٠ البوان

ثواني ١ ضيف فلم أقره أوائل من عزمي أو ثواني
 فيا هندوان ٢ عن المكرو ت من لا يساور بالهندواني ٣
 زواني ٤ خوف المقام الدميسر عن أن أكون خليل الزواني
 رواني ٥ صبري فاضحت الي عيون على غفلات رواني ٦
 عواني ٧ قضاه دوين المراد وما بكر شأنك مثل العوان
 وهل جعل الشائمات الوميض ثواني غير اتصال الثواني ٨
 فما لركابك هذي الوقوف عدا حاديها الذي يرجوان
 حواني ٩ للورد أعناقها وما علمت أي وقت حواني
 ولم يلق في دهره أجري هواني ١٠ فليناعني هواني
 وعندني سر بذئ الحديث كنت عنه في العالمين الغواني ١١
 اذا رملته لم تجي بالنبات فقد جهلت ان سقتها السواني ١٢

بكسر الباء وضما عود يكون في مقدم الخباء فان كان في آخره فهو الخالفة
 والبولاني اضلاع الصدر ١ اي اقام عندي ونزل ٢ وان اي فاتر ٣ هو السيف
 المطبوع بالهند ٤ اي قبضي وضمني ٥ رواني اي حبسي وامسكي من رويت
 الحمل على ظهر الدابة اذا شدته ٦ من رنا الى الشيء ادام النظر اليه ٧ اي
 عطفتي ولواني ٨ الشائمات من شام البرق نظر اليه اين يطرواين بقصد والثواني
 الاولى من تنأ بالمكان اقام به وقطنه وانما خفف الحمزة ليجانس بينه وبين الثواني
 في آخر البيت الذي هو مصدر تواني عن الامور توانيا ٩ اي عواطف عنها لورود الماء
 ١٠ الاجرب الذي به داه الحرب والمواني جمع هاتمة من هنا البعير الاجرب
 اذا طلاه بالمناء وهو القطران وانما خفف الحمزة في قوله هواني ليجانس بينه وبين
 الموان في آخر البيت ١١ البذي القبيح والكناية عن الشيء التورية عنه والثواني
 جمع غايه وهي المرأة المستغنية بجهاها عن الزينة والمعنى عندي للدهر سر ربيع
 حديثه وقد كنت عنه الغواني بين الناس بافعالن وخداعين فهن اصل كل
 معصية عظم منهن فمن فقد فاز فوزاً عظيماً ١٢ جمع سانية من سنت الصحابة الارض

جريت مع الدهر جزئي المطيع
 كأنني في العيش لذنُ الفصو
 ولا لون الماء فيما يقال
 وفي كل شر دعت الخطوب
 واجزاء ترياquem لا تتم
 فلا تمدحاني بين الثناء
 واني من فكري والقضا
 وان النهار وان الظلام
 وكيف التجاء وللفرقدين
 فلم تطلباً شيي ناشئين
 فان نفعوا اثرى تمعدا
 وقد امر الحلم ان تصنفا
 فلن نقديا باغتفار الذنوب
 ولولا القذى طرماً في الهواء
 فكونا مع الناس كالبارقين
 فلم تخلفاً ملكي قدرة
 بين الياحي والارجواني ١
 ن من شاء قومني او لواني
 ولكن تلوثه بالآواني
 شواسع منفعة او دواني ٢
 الا بجزء من الافعوان
 فأحسن من ذاك ان تهجواني
 ما بين بحرين لا يسجوان ٣
 على كل ذي غفلة يدجوان
 فضل وآيت لا ينجوان
 وعما لطف لله تهفوان
 وان تعرفا النهج لا تففوان
 ونادى بلطف ألا تففوان
 ولكن بغفرانها تصفوان
 وفي الحج الفيتا تطفوان
 تسمان بالنور أو تخفوان ٤
 اذا ما هفا الانس لا تهفوان

تسوها اذا سقتها والساية ايضاً الناضحة وهي الناقة يستقى عليها من البئر ١ الياحي
 نسبة الى الياح ففتح اللام وكسرهما وهو لا يبيض من كل شيء والارجواني نسبة الى
 الأرجوان وهو الاحمر من كل شيء ٢ الشواسع البعيدة والدواني القريبة والمعنى
 ان النفع والضر من باب المضاف فان الشيء يكون ضاراً من جهة ونافعاً من جهة
 اخرى كالترياق الذي لا تتم فائدته الا بخلاط جزء من الافعوان وهو ذكر الحيات
 ولقد قيل مضائب قوم عند قوم فوائد ٣ اي لا يسكنان
 ٤ جفا البرق يخفقون اذا بلغ لماناً ضعيفاً

أَلَمْ تَرَ أَنَا عُمَرُ دَهْرًا يُودَانُ بِالثَّقَلِ أَوْ يَادَوَانُ ١
 وَمَا فَتَى الْفَتَاكِ الْحَيَاةَ يَرُوحَانُ بِالْشَّرِّ أَوْ يَقْدَوَانُ
 عِدَوَانُ مَا شَعَرًا بِالْحَمَامِ فَكَيْفَ تَقْظُنَّهَا يَعْدُوَانُ
 أَلَا تَسْمَعُ الْآنَ صَوْتِيهَا بِكُلِّ أَمْرٍ فِيهَا يَجْدُوَانُ
 وَمَا كَشَفَ الْجَبْثُ سَرِّيَهَا وَمَا خَلَّتْ أَنَّهَا يِيدُوَانُ
 وَكَمْ سَرَوًا عَالَمًا أَوَّلًا وَمَا سَرَوًا فَمَنْ يَسْرُوَانُ ٢
 وَبَيْنَهَا أَهْلُكَ الْغَابِرِينَ مَا يَقْرِيَانُ وَمَا يَقْرُوَانُ ٣
 إِذَا مَا خَلَا شَيْءٌ مِنْهَا فَمَا يَقْفِرَانِ وَلَا يَجْلُوَانُ
 قَلِيلًا الْبَقَاءُ وَلَمْ يَبْرَحَا بِنَا فِي مَرَاكِهُ يَقْلُوَانُ ٤
 وَكَمْ أَجَلِيًّا عَنْ رَجَالٍ مَضُوا وَأَخْبَارُ مَا كَانَ لَا يَجْلُوَانُ
 كَمَا خَلَقَا غَيْرًا فِي الْعَصُو رَرَّ لَا يَرُخْصَانِ وَلَا يَفْلُوَانُ
 تَمِيرُ وَتَحْلُوَانَا الْخَادَثَاتُ وَمَا يَمْقِرَانِ وَلَا يَجْلُوَانُ ٥
 إِذَا تَلَّوْا عِظَةً فَالْآنَا مُمْ لَا يَأْذَنُونَ ٦ لَا يَتْلُوَانُ
 مُغْدَانُ بِالنَّاسِ لَا يَلْفُزَانِ وَسَيْفَانُ لِلَّهِ لَا يَنْهَوَانُ
 وَلَوْ خُلِقَا مِثْلَ خَلْقِ الْجِيَادِ رَأَيْتُهُمَا فِي الْمَدَى يَكْبُوَانُ
 لَمَلَكَمَا أَنْ تَهَبَّ الْعَبَا إِلَى بَلَدٍ نَازِحٍ تَصْبُوَانُ
 فَلَا رَيْبَ أَنَّ الَّذِي تُحْيِيَا نَ أَفْضَلُ مِنْهُ الَّذِي تَحْبُوَانُ

١ المصران التداة والعشي أو الليل والنهار ويودان أي يقتلان ويادوان أي يختلان
 ويقدران ٢ سروا في أول البيت بفتح الراء والمعنى اهلكا واذعبا وفي آخره بضم الراء
 ومعناه شرفا ٣ اراد بقوله بينهما بين تعاقبهما ويقريان يجتمعان وبضان ويقروان يتبعان
 ٤ أي يسوقان سوقا عنيفا ٥ أي توصف الحوادث فيها بالخلابة والمرارة لاختلافها
 فتارة تكون سارة واخرى مسيئة وامامها فلا يوصفان بخلابة ولا مرارة ٦ أي لا يستمعون

فَعِيشَا أَيْيَنَ الْمُخْزِيَا تِ مِثْلَ السَّمَاكِينَ لَا تَأْثُرَانِ ١
 إِذَا شَبَّتِ الشُّعْرَانِ الْوُقُودَ فِي الْحِكْمِ أَنَّهَا يَخْبُوتَانِ
 وَكُنَا كَرِيمَيْنِ بَيْنَ الْأَنْبِيَا لَا تَنْمَلَّانِ وَلَا تَأْثُرَانِ ٢
 إِذَا الْخُلُ أَعْرَضَ لَمْ تُفْلِحَا لِسُوءِ أَحَادِيثِهِ تَنْشُرَانِ ٣
 وَإِنْ لَمْ تَهْبِلَا إِلَى مُقَدِّمِ طَعَامًا فَيَكْفِيهِ مَا تَحْتَرَانِ ٤
 وَجَهْلٌ مُرَادُكُمْ فِي الْمَقِيظِ عَهْدًا مِنَ الْوَرْدِ وَالْأَنْحُورَانِ ٥
 وَمَا الْحَادِيَانِ سِوَى الْجَنْدِيَيْنِ ٦ فِي حَرِّ هَاجِرَةٍ يَنْزُرَانِ
 وَمَا أَمِنَ الْبَازِيَانِ الْقَصَاصَ وَأَنْ يُوْخِذَا بِالْقَدِي يَنْزُرَانِ ٧
 فَإِنْ تَهْمَلَا كُلٌّ مَا تَحْزُرَانِ فَلْيَأْتِ بِالْحَزِي مَا تَحْزُرَانِ ٨
 وَلَا تَوْجِدَا أَبَدًا كَاهِنَيْنِ تَرُوعَانِ قَوْمًا بِمَا تَحْزُرَانِ
 وَنُصًّا إِلَى اللَّهِ مَغْرَاكُمَا ٩ فَذَلِكَ أَفْضَلُ مَا تَحْزُرَانِ
 وَلَا تَعْزُوا الْخَبِيرَ إِلَّا إِلَيْهِ فَيَجِيئُ الشِّفَاءُ بِمَا تَعْزُرَانِ
 وَإِنْ عَرِبَتْ كَاسِيَاتُ الْغُصُورِ نَفْلًا كَسُوا بِالْذِفِّ مَنْ تَعْزُرَانِ
 وَنُصًّا ١٠ بَعْمَرَكُمَا إِنْ يَضِيعُ وَلَا تَفْنِيَا وَقْتَهُ تَلْهَوَانِ
 بِذِكْرِ الْحُكْمَا فَأُبْهَمَا ١١ لَعَلَّكُمْ بِالتَّقَى تَبْهَوَانِ ١٢
 فَيَارُبُّ طَاهِي صَلَالٍ يَبِيتُ مَتَّخِذًا طَعْمَهُ يَطْهَوَانِ

١ تَابَوَانِ أَيْ لَا تَفْخَدَانِ وَلَدَا تَكُونَانِ لَهُ أَبُوَيْنِ ٢ غُلْ فَلَان مَشَى بِالنِّيمَةِ
 وَثَابَ بِهِ يَأْتُو شَيْءٌ بِهِ ٣ تَابَا الْحَدِيثُ يَنْشُوءُ حَدَّثٌ بِهِ وَنَشْرُهُ ٤ هَالِ الطَّعَامِ إِذَا
 صَبَهُ وَحَثًا يَكْفِيهِ غَرْفٌ ٥ هُوَ النُّورُ الْإِضْيُ ٦ الْجَنْدِبُ ضَرْبٌ مِنَ الْجُرَادِ أَوْ
 ذَكَرَهُ ٧ يُقَالُ بَرَا عَلَيْهِ إِذَا تَطَاوَلَ ٨ الْحَزِي الْفَضِيحَةُ وَتَحْزُرَانِ تَسُوسَانِ ٩ الْمُزَى
 الْمَذْهَبُ وَالْفَعْلُ مِنْ غَزَا يَنْزُرُ ١٠ يُقَالُ ضُنْ بِالْشَيْءِ يَضُنُّ بَقَعِ الضَّادِ فِي الْمَضَارِعِ
 وَكَسَرُهَا وَالْفَتْحُ أَفْضَحُ وَهُوَ بِمَعْنَى يَجْلُ ١١ أَيْهِ بِكَذَا إِذَا أَنْسَ بِهِ وَتَبَهُ لَهُ ١٢ أَيْ

وسيرا وساعين في المكرما ت لا تدلحان ولا تقطوان ١
مظا ٢ بكما قدر لا يزال جديدها في غفلة يقطوان ٣
فويج لحاطتي مارد تنصان في ماله تخطوان

النون الساكنة

قال = رحمه الله = في النون الساكنة مع باين

يا شائم البارق لا تشجك الأظعان فوضن ٤ الى ارض بين
أين للاوطان في عازب الروض فما وجدك لما أين ٥
يسين بالمود ويخلفن في الموعود لا كان صلاة شين ٦
صين في الوادي الى قرية غناء ٧ لكن بالهوى ماصين ٨
يسين بالفعل فأما إذا قيل فما يعلم يوما سين
يحملها العبس ومن حولها الشرب قربن ضحا أو خين ٩
مهي نقاء ١٠ لامهي في نقا ١١ رين في ظل قنا أو رين
عقارب قانلة من مني على لساني وضميري دين
آه من العيش وأفراطه ورب أيد في بقاء تين
تذكرني راحة أهل اللي أرواح ١٢ ليل مجزأ هي

تصيران ذوي بهاء ١ الوساع من الدواب الواسعة الخطو وتدلحان من دلح الرجل
إذا مشى بحمله متقبض الخطو لقتله عليه وتقطوان اي تسييران سيرا ضعيفا
٢ اي مد في السير ٣ اي يجردان في السير ويسرعان ٤ اي ارتحلن ٥ اب
أبا تها للنعاب واب الى سيفه رد يده لياخذه ٦ الصلاة وقود النار وشب النار
أوقدما ٧ صين في الوادي اي التحدون والقرية النقاء الكثيرة الاهل ٨ من
الصبابة وهي رقة الشوق ٩ الشرب جمع شارب والتقريب وإغلب ضربان من السير
١٠ المهى جمع مهاة وهي البلورة والنقاء بالمد النظافة ١١ جمع مهاة وهي البقرة
الوحشية والنقا الكثيب من الرمل ١٢ جمع ريج على الاصل

لا تأمن الدهرَ وتحويلةُ الملكَ إلى آلِ اماءِ ضبين
ان الليبات اذا ملنَ للدنيا والغينَ التقى ما ليين ١
وفي مرجح الراح او في صريح الرسل والعام حديق عيين ٢
(وقال ايضا في النون الساكنة مع الطاء واو الراء)

ضمكم جنسٌ وأزري بكم	قنس ٣ وأنتم في دُجائبطون
حفرتم صغراً وأنبطتم ٤	ماء فهل العلم تستنبطون
بعضكم يقتل بعضاً كأن	جوزيتم عن غنم تعبطونه
رابطتم ٦ الثغر بأفراستم	وفوقكم في العقل ما تربطون
لم ترزقوا خيراً ولم تعدموا	شراً فما بالكم تعبطون
ظن أنقاء بكم جاهل	وكلكم في ضيب ٧ تهبطون
ضبطتم المال ولكن ما	يجع بالانسان لا تضبطون
لم تقنوا مجداً وأصبعتم	قن ٨ فروج لكم او بطون
(وقال ايضا في النون الساكنة مع القاف وواو الراء)	
كم آية يؤنسها معشر	فلا يسالون ولا يتقون
في هوة خطا ومن رأيهم	أنهم في رفعة يرتقون
وهم أسارى في يدي عيشهم	لعلهم عند الردى يعتقون
ما أغدر الدهر وابناه	لأنهم من بحره يستقون

١ اي ما كن ليبيات ٢ مرجح الشيء بكذ خطئه والرسل اللبن ما كان
والعب شرب الماء بلا مص ٣ القنس الاصل
٤ أنبط الماء انتهى اليه ٥ عبط الناقة نحرها من غير داء ٦ الهراطة ملازمة
بغير العدو ٧ يقال مكان ضبب اي فيه ضباب كثيرة ٨ اقتنى الشيء اتخذه
لنفسه والتن العبد يستوى فيه المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث وربما قالوا
اقتان ثم يجمع على اقتنة ٩ الآية ما يعتبر به ويونسها يصورها

كَمْ ظَلَمَ الْأَقْوَامُ إِهْلَامُ ۖ ثُمَّ بَادُوا فَمَثَى يَاتِقُونَ
﴿ وقال أيضاً في النون الساكنة مع الباء وواو الردف ﴾

كُلْ وَأَشْرَبِ النَّاسَ عَلَى خَبْرَةٍ ۖ فَهَمْ يَمُرُّونَ ۙ وَلَا يَغْدُبُونَ
وَلَا تُصَدِّقُهُمْ ۖ إِذَا حَدَّثُوا ۖ فَانْهَمَ مِنْ عَهْدِهِمْ ۖ يَكْذِبُونَ
وَأَنْ أَرَوْكَ الْوُدَّ عَنْ حَاجَةٍ ۖ فَنِي حَبَالٍ لَمْ يَجْذِبُونَ
﴿ وقال أيضاً في النون الساكنة مع السين والباء وياء الردف ﴾

قَدْ غَدَّتِ النَّحْلُ إِلَى نُورِهَا ۖ وَيَحْكُ بِالنَّحْلِ لَنْ تَكْسِينَ
يَجِيئُ مُشْتَارٌ بِالْآتَةِ ۖ فَيَأْسَبُ الْأَرِي ۖ وَلَا تَلْسِينَ ۚ
أَتَحْسِبِينَ الْعَمَرَ عِلْمًا بِهِ ۖ لَا بَلْ تَعِيشِينَ وَلَا تَحْسِبِينَ ۛ
هَلْ لَكَ بِالْآبَاءِ مِنْ خَبْرَةٍ ۖ كَمْ وَالِدٍ فِي زَمَنِ تَنْسِبِينَ
أَتَحْسِبِينَ الدَّهْرَ ذَا غَفْلَةٍ ۖ هِيَ مَا الْأَمْرُ كَأَتَحْسِبِينَ ۜ
﴿ وقال أيضاً في النون الساكنة مع الراء وباء الردف ﴾

سَنُكَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ دُرَّةٍ ۖ زَهْرَاءُ تُعْشِي أَعْيُنَ النَّاطِرِينَ
عَجِبْتُ لِلضَّارِبِ فِي غَمَرَةٍ ۖ لَمْ يَطْعِ النَّاهِينَ وَالْأَمْرِينَ
يَكْسِرُ بِالْوُلُوءِ مِنْ جِهَاهِ ۖ خَشْبَاعَتُهُ عَنْ أَغْلِ الْكَاسِرِينَ
مَنْ كَانَ مِنْ أَسْرَاهُ ۖ مَالٌ لَهُ ۖ فَلَسْتُ لِلْمَالِ مِنَ الْآسِرِينَ
أَعْدُ أَسْنَى الرِّيحِ فَعَلَ الثَّقَى ۖ فَلَا أَكُنْ رَبَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ
﴿ وقال أيضاً في النون الساكنة مع الزاي والميم وباء الردف ﴾

مَضَى زَنَايَ وَتَقَضَّى الْمَدَى ۖ قَلْبَتْنِي وَفَقْتُ فِي ذَا الزَّمَيْنِ

- ١ أمر الشيء صار مرا ٢ المشتار اسم فاعل من اشتار العسل إذا استخرجه من
اجباهه ٣ والآري العسل وعمل النحل ولسبه لعله ٤ يقال حسب كذا يحسبه من باب
نصر عده ٥ حسب يحسب كعلم يعلم ظن ٥ يقال عنا الشيء يعتو غنوا صلب وقسا
٦ جمع أسير

أَرْزَمَتِ الْبَابَ ١ وعارضتها
أَمْطَرْنَا اللَّهُ بِإِحْسَانِهِ
لَيْتَ ذُمُوعِي بَنَى سَيْلَتَ لِيَشْرَبَ الْحَبَّاجُ مِنْ زَوْزَمِينَ

﴿ وقال أيضاً في النون الساكنة مع الكاف واللف الردف ﴾

إِنْ شِئْنَا أَنْ تَنْسَكَا فَاسْكُنَا وَأَنْفَقَا الْمَالَ الَّذِي تَمْسِكُنَّ
واعتقدا في حال نفوقكما
إِنْ تَبِعَا فِي مَذْهَبٍ جَاهِلًا فَالْحَقُّ مِنْ خَلْقِكُمَا تَتْرَكَانِ
وَتَطْلُبَانِ الْأَمْرَ يُعْيِيكُمَا
لَمْ يَفِدْ سَابُورَ وَلَا تَبَعًا ٣
وَنِيرَ اللَّيْلِ وَشَمْسَ الضُّحَا
سَبْحَانِ مِنْ مَخَرَّ نَجْمِ الدُّجَا
هَذَا الْفَتَى أَوْفَحُ مِنْ صَخْرَةٍ
وَيَدْعِي الْإِحْلَاصَ فِي دِينِهِ
يَزْعُمُ أَنَّ الْعَشْرَ مَا نَصَفَهَا
خَمْسٌ وَأَنَّ الْجِسْمَ لَا فِي مَكَانٍ

﴿ وقال أيضاً في النون الساكنة مع الميم ﴾

وَكَمْ صَرَفَ الْمَوْلُودُ عَنْ وَالِدِهِ خَيْرًا وَكَمْ أُمٍّ لَهُ لَمْ يُبْنِ ٦

- ١ ارزمت صوتت والباب الناقصة المسنة ٢ المرزمان نجان احدهما سيف الشعري والآخر في الدراع ٣ سابور ملك الفرس وكل ملك الحمير يدعى تبعاً وقوله ما وجدا اي شيء غناه من ذهب يملكانه وعلى ذلك فالظن متسلط على قوله من ذهب فكأنه قال ظنا ذلك الشيء ذهباً وهو في الحقيقة محنة وبلاء وداعي الطغيان والخسران او ان الظن متسلط على يملكان اي شيء ظناً يملكانه من ذهب وهذا ادق والى بدليل قوله يملكان بصيغة المضارع ٤ يهته يهتاً ويهتاً فهو يهتات اذا قال عليه ما لم يفعله وهذا مبهوت وبهتة اخذه بغتة ٥ الاتحاد الميل عن الحق وكان اسم فاعل من كنى يكني عن الشيء اذا ورى عنه ٦ مائه يمونه اذا احتمل مؤنثة وقام بكفايته

الرُّبْعُ لِلزَّوْجَةِ إِنْ لَمْ يَكُنْ نَسْلٌ وَإِنْ كَانَ غَدَتْ بِالنَّسْلِ
وَالزَّوْجُ يَزْوِي النِّصْفَ ابْنًا وَهُوَ عَنْهُ وَفِي الدَّهْرِ خَطُوبٌ كُنْ ٢
قَالَ إِنَّا بَاطِلٌ زَعَمَهُمْ فَرَأَوْا اللَّهَ وَلَا تَزْعُمُنْ
فَكَرَّ يَزْدَانُ عَلَى غِرَّةٍ فَصَيَغَ مِنْ تَفْكِيرِهِ أَهْرَمُنْ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي النَّوْنِ السَّائِكَةِ مَعَ الْعَيْنِ ﴾

لَقَدْ فُقِدَ الْحَيَّرُ بَيْنَ الْأَنَا مِ وَالشَّرِّ فِي كُلِّ وَجْهِ يَعْنِ ٣
أَعْنِ يَجْعَلُ إِذَا مَا حَضَرَتْ وَعَدَّ بِالسَّكُوتِ إِذَا لَمْ تَعْنِ
وَإِنْ جَاءَكَ الْمَوْتُ فَافْرَحْ بِهِ لِنَخَاصٍ مِنْ عَالَمٍ قَدْ لَعْنِ
هُمْ ضَرَبُوا حَيْدَرًا سَاجِدًا وَحَسِبُكَ مِنْ عُمَرٍ إِذْ طَعْنِ ٥

فصل

في الماء المضمومة

﴿ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْمَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ ﴾

لَيْبِكُ مُسْنٍ شَابَ ثُمَّ أَجَلُهُ مَعَاشَرُ مَا قِيلَ أَشَبُّ أَجَلُهُ ٦
إِذَا سَأَلُوا عَنْ مَذْهَبِي فَوَيْتَنُ وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِثْلُ غَيْرِي أَبْلُهُ ٧

١ يقال زوى المال غن وارثه إذا منعه عنه وصرفه ٢ أي مستترة ٣ أي يظهر ٤ المراد به الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ٥ المراد بعمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٦ الأجله الضخم الجبهة المتأخر منابت الشعر وثور أجله لا قرن له مثل الجمل قاله الكسائي ٧ الأبله الغافل عن الشر أو مطلقاً أو لاحق الذي لا يتميز له والحنن الخلق القليل الفطنة لمداق الأمور ومنه تقول العرب شباب أبله لما فيه من الغرارة والتغفل كأن صاحبه غافل عن الطوارق بوصف به كما يوصف بالسلو والجنون لمصارعته هذه الأسباب

خَلَنْتُ مِنَ الدُّنْيَا وَعَشْتُ كَأَهْلِهَا
وَأَشْهَدُ أَنِّي بِالْقَضَاءِ حَلَنْتُهَا
وَمَا النَّفْسُ بِالْفِعْلِ الْجَمِيلِ مَدْلَةٌ
وَلَكِنْ عَقَلِي مِنْ حِذَارٍ مَدْلَةٌ ٢

﴿وقال أيضاً في الهاء المضمومة مع اللام﴾

لِعَمْرِي لِحَبِيرٍ الذَّخِيرُ فِي كُلِّ شِدَّةٍ
فَلَا تُشْبِهِ الْوَحْشِيَّ خَلَفَ طِفْلُهُ
وَإِنْ نَلْتِ فِي دُنْيَاكَ لِلْجِسْمِ نِعْمَةً
إِذَا اخْتَصِمْتَ فِي سَبِيٍّ مَالِ الْفِعْلِ وَأَبْنَاهُ
مَتَى بَصْرِمِ الْخَلِّ الْمَسِيِّ فَلَا تُرْغِ ٦
وَكَمْ غَيْبَ الْإِلْفِ الشَّقِيقِ أَلِفُهُ
وَمَا كَانَ حَادِي الْعَيْسِي فِي غَرْبَةِ النُّوَى
وَمَنْ يَحْلِفُ الْأَيْمَانَ بِاللَّهِ لَاؤَنِي
وَمَا تَرَكَ الْعُلُجُ الْمَعْرُودَ رَانِعًا
وَقَدْ كَلَّا الْمَسْكِينُ فِي الْوَرْدِ بَائِسُ
فَطَلَّقَ عَرَسًا كَارِهًا وَقَلَا الرَّدَى
فَلَا تَقْرُمِ ١٣ النَّفْسَ عَجْزًا عَنِ الْقَرَى
طَوَى عَنْكَ سَرًّا صَاحِبٌ قَبْلَ شَيْبِهِ

أَمْ كَ تَرْجُو فَضَاءَهُ وَالْأَهْ ٣
لِخُنْسَاءٍ تَرْعَى بِالْمَغِيبِ طَلَاهُ ٤
مِنَ الْعَيْشِ فَادْكُزْ دَفْنَهُ وَبِلَاهُ
فَلَا يَمِي مِنْ أَهْلِ الْحَقْوِقِ وَلَا مَوْ
فَأَفْضَلُ مِنْ وَصْلِ اللَّئِيمِ فَلَاهُ ٧
فَرِيعَ لَهُ الْأَيَّامِ ثُمَّ سَلَاهُ
عَلِيَّ كَحَادِي النُّجْمِ حِينَ فَلَاهُ ٨
عَنِ الْوَدِّ يَحْتِ أَوْ يَضِرُّهُ الْآهْ ٩
بِأَفْجَعِ يَقْرُو فِي الْخَلَاءِ خَلَاهُ ١٠
وَمِنْ كَبِيدِ الْقَوْسِ الْكَتُومِ كَلَاهُ ١١
لَهَا تَوَلَّى لَمْ يَمْتَنِعْ بِفَلَاهُ ١٢
وَأَدْلَجَ إِذَا مَا الرُّكْبُ مَا لَطَلَاهُ ١٤
فَلَهَا انْجَلَى عَنْهُ الشَّبَابُ جَلَاهُ

١ ناله فلان تعبد وتنسك ٢ التذليل ذهاب العقل ٣ الا الى ان يفصر على وزن الى وعلى
النعمة ٤ الطفل يقال لولد كل وحشية والطفل ولد الظبية والخنساء البقرة الوحشية والظواهر
هنا ان المراد بالطفل الطفل ٥ اي الدنيا او الخنساء ٦ لا تحف ٧ بغضه ٨ اي ساقه
وطرده ٩ اي حلقه ١٠ العج الحمار الوحشي والافج الفقرا المتع ويقرؤ اي يتبع وخلاه
اي حشيشه الرطب ١١ كلاه اي اصاب كليته ١٢ فلا الردى اي قطع الهلاك
والتولب المجشش ١٣ اي لا يجمع ١٤ الاعتناق او اصولها جمع طلية او طلاة

ولا مُلْكَ الا للذي عَزَّ وجهُهُ
وقد يُدركُ المجدَ الفتي وهو مقتَرُ
غدا جملاهُ يرقلانِ بكوره
وما فتلاهُ ٣ عن سجاياهُ بعدما
فان ماتَ أو غاداهُ قتلُ فهاها
يذُء حَمَلَتْ هذا الانسامَ عليها
وعاَنِ للأشياء ما شَذَّ عنها
وجاءَ بينَ مِدْعٍ جاءَ زاعماً
عجبتُ لرامي النبلِ بقصدُ آبالاً
بدا عارضاً خيرٍ وشرٍّ لشائِمِ
زجرتهما زجرأبنِ سجعٍ سباعه
تماوى جبالٌ من كنانةٍ غالبِ
إذا النسلُ أسواهُ الأبُ اذاجُ أَنه
فكم ولدٍ للوالدين مُضْعِجِ
طوى عنها القوتَ الزهيدَ نفاسةً
يرى فَرَقْدِي وحشيَّةً بدليها

ودامت على مر الزمان علاه
كثيرُ الرزايا مخلقُ سَلَاهِ ١
وهل غيرُ عَصْرِي دهره جملاهُ ٢
أجادَ كتاباً شُكَّاهُ فتلاهُ
أماناهُ في حكمي ولا فتلاهُ
ولو لا يمينُ الله ما احتلَاهُ
قليلٌ ولا ضافاً بما شملَاهُ
بأنها عن حاجةٍ ختلَاهُ
بجهلٍ وقد راحت له إيلاهُ ٦
وما استويا في الخطبِ إذ وبلاهُ ٧
ولو فها زجرية لما قبلَاهُ
وأبطها لم ينقلِ جيلاهُ
يموتُ ويبقى ماله وحلاهُ
يجازيها بخلاً بما نجلَاهُ
وجراهُ ٨ ساراً الحزنَ وأرتحلَاهُ
وما فَرَقْداهُ مسراهاً بدلاهُ

١ اخلق النوب بلي والسبل الثوب ٢ الارقال ضرب من السيرة الكور الرجل يادانه
والعصران الليل والنهار ٣ قتل وجهه عن كذا صرفه فالغنى ليس العصر ان اي الليل
والنهار صرفا الفتي عن طباعه الحسنة بعد ان عرف النافع والضار فانهما لا يملكان من الامر شيئاً
٤ اي قوة وقدرة ٥ ختلاه خدعاه ٦ الابل الحاذق في مصلحة الابل والشاة وصاحب
الابل والآبل يقع الباء الشديداً تاق في رعي الابل والشاة - وابلاه تثنية ابل لانه يقال
للفطيعين من الابل ابلان ٧ يقال وبلت الماء تبيل وبلا امطرت الويل ٨ اي من اجله

ولا مَهْأ عَنْ فَرْطِ حَبِهَا لَهُ ۱
 أَسَاءَ فَلَمْ يَغْدِلْهَا بِشَرَاكَهٖ ١
 يُعِيرُهَا طَرْفًا مِنَ الْغَيْظِ شَافِتًا ٢
 يَنَامُ إِذَا مَا أَدْنَقَا وَإِذَا سَرَى
 أَنْ أَدْعِيَا فِي وَدْمِ الْجَهْدِ صَدْفًا
 يَغْشَا فِي الْأَمْرِ مَا نَ وَطَلَا
 يَسْرُهَا أَنْ يَهْجُرَ الرِّيمَ ٤ دَهْرَهُ
 وَلَوْ بِمُشَارِ الْعَيْنِ يُوحِي إِلَيْهَا
 يُوَدِّ أَنْ أَكْرَامًا لَوْ انْتَعَلَ السَّهْلُ
 يَذُمُّ لَفَرْطِ النَّيِّ مَا فَعَلَا بِهِ
 بَعْدَانِهِ كَالصَّارِمِ الْمَغْضَبِ فِي الْعِدَى
 وَيُؤْثِرُ بِالسَّرِّ الْكَائِنِ سِوَاهَا
 وَيَفِيضُ بِفَضْلِهِ إِبَاهُمَا عَذْلًا
 وَكَانَا بِأَنْوَارِ الدُّجَى عَدْلًا
 كَانَهَا فِيهَا مَضَى تَبْلَاهُ ٣
 لَهُ الشُّكُوبَاتُ الْغَمَضُ مَا أَكْتَمَلَاهُ
 وَمَا أَتَاهَا فِيهِ فَيَنْتَمَلَاهُ
 أَفَآءَ عَلَيْهِ النَّضْحَ وَانْتَمَلَاهُ
 وَأَنَّهُمَا مِنْ قَبْلِهِ نَزَلَاهُ
 لَوْ شُكَّ أَعْتَزَلَ الْعَيْشَ لَأَعْتَزَلَاهُ
 وَأَنْ حُذِيَا السَّلَاةَ وَانْتَمَلَاهُ
 وَاحْسِنِ وَأَجْمِلِ بِالذِّبِّ فَعَلَاهُ
 بَطْنُهَا وَالذَّابِلَ اعْتَمَلَاهُ ٥
 فَيَنْتَمَلُهُ عَنْهُ وَمَا نَقَلَاهُ

❦ وقال أيضاً في الهاء المضمومة مع العين وواو الزدف ❦

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَوْمٍ إِذَا سَمِعُوا ١
 خَيْرًا أَسْرَوْهُ أَوْ شَرًّا إِذَا عَوَهُ
 مَا حَمَّ ٦ كَانَ وَلَمْ تَدْفَعْهُ مَشْفَقَةً
 وَيَفْعَلُ الْأَمْرَ فِي الدُّنْيَا مَطَاعَوْهُ
 أَنْ النِّجَاشِيَّ نَالَ الْمُلْكَ عَنْ قَدْرِ ٧
 بَرَّغَمِ نَاسٍ لِبَعْضِ التَّجْرِ بَاعَوْهُ

١ الشراك سيرا النعل على ظهر القدم ٢ شفته نظر اليه وقيل هو ان يرفع الانسان طرفه ناظرا الى الشيء كالتعجب منه او الكاره له ٣ يقال تبلاه الحباسه وانفسه وتبيل الدهر القوم رمام بصروفه وانفام ٤ اي القبر ٥ الذابيل الرمح الذي جفت رطوبته وهذا احسن له واعتقال الرمح ان يحمله الفارس بين ساقه وركابه ٦ اي قدر ٧ كان ابو النجاشي ملك قومه ولم يكن له ولد الا النجاشي وكان النجاشي عم له اثنا عشر رجلا من صلبه وكانوا اهل بيت مملكة الحبشة فقالت الحبشة بينها لو قتلنا ابا النجاشي وملكنا اخاه فان ولده كثير فيتوارثون ملكه بعده فقتلوا ابا النجاشي وملكوا اخاه فلما نشأ النجاشي

وخالد بن سنان ليس ينقصه
مالي رأيت دعاة ألتني ناطقة
لا بفرح بملود ذو شرف
كذلك الدهر عني من صاحبه
والله حق وان ماجت ظنونكم
وان أوجب شيء ان تراعه
﴿ وقال ايضا في الهاء المضمومة مع الباء وواو الرفع ﴾

قد ينصف القوم في الاشياء سيدهم
لم يقدروا ان يلاقوه بسينة
تحدثوا بمخازيه مكتمة
وكم ارادوا له كيدا بيوم ردي
أكدى فلاموه لما قل نائله
صبرا قليلا فلن الموت آخذه
لبي الغني بنو حواء من طمع
ولو دعاكم فقير ما أجابوه
ولو أطاقوا له ريبا لرابوه
من الكلام فلما غاب عابوه
وقابلوه باجلال وهابوه
من الزمان ولكن ما اصابوه
ولو حيا الوف زاروه ونابوه
وما يخلف لا صقر ولا بوه
ولو دعاكم فقير ما أجابوه

وغلب على امرعه خافوه فاغروا عمه بقتله فابى واطلق لم ان يخرجوه من بلادهم فمضوا به
الى السوق وياعوه بمائة درهم ثم اصابته عمه في عشاء ذلك اليوم صاعقة فقتلته ووجد
محمقا لم يكن في ولده عاقل فازالوا في طلب النجاشي حتى القوه وعقدوا له تاج المملكة
وكان احسن ملك وقصته شهيرة طويلة

١ هو خالد بن سنان بن غيث من عبس بن بقيض وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ذلك
نبي اضاع قومه ولما حضرته الوفاة قال لقومه اذا انا دفنت فانه سيجي عانة من حمير يقدمها
غير اقمر فيضرب قبري بحافره واذا رايت ذلك فانهبوا عني فاني ساخرج فاخبركم فلما مات
راوا ما قال فارادوا ان يخرجوه ففكره ذلك بعضهم وقال تخاف ان نُسب يا ابننا نبشنا عن
بيت لنا وانت بنته رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقرأ قل هو الله احد فقالت كان ابي يقول هذا
٢ قيل لبعض الاعراب من السيد فيكم فقال الذي اذا اقبل هابوه واذا ادير عابوه
٣ اي رجعوا اليه مرة بعد اخرى

وقال ايضا في الماء المضمومة مع الفاف والثاء

أَخَوَكِ مَعْدَبٌ يَا أُمَّ دَفِرِ ١	أَظَنَّتُهُ الْخَطُوبُ وَأَرَهَقَتْهُ ٢
وما زالت ممانات الرزائب ١	على الانسان حتى أزهقته
كأن حوادث الأيام آم ٣	تُرْبِقُ بِجَهْلِهَا مَا أَدَهَقَتْهُ ٤
تروئك ٥ من مشاربها بمر	وكل شرايها مسا روقته ٦
ونفسي والحمامة لم تطوق	ميسرة لأمر طوقته
أرى الدنيا وما وصفت ببر	متى أغنت فقيرا أوقته ٧
إذا خشيت لشر عجلته	وان رجيت لخير عوقته
حياة كالحبالة ٨ ذات مكر	ونفس المر صيد أعلته
وانظر سهما قد أرسلته ٩	الي بنكبة او فوقته ١٠
فلا يخذع ببياتها اريب	وان هي سورته ونطقته
تلقها ابن أمك في صباه	فهام بفارك ١١ ما علقته
اجدت في منه وعود مين	الى ان اخافته واخلفته
يطاق عرسه ان مل منها	وياسف اثر عرس طلقته ١٢
أكلته النهاد وانصبته	واشكنه الظلام وارفته ١٣

١ هي الدنيا ٢ ارهق فلاناً حمله ما لا يطيق ٣ جمعة وهي المملكة واصلها
 أنوة بغيرك العين لان فعله يسكونها لا تجمع على انفل فهي محرمة العين ولذلك جمعت
 هذا المجمع كافة وابق ٤ ادق الكاس ملأها ٥ راقه الشيء اعجبه ٦ روق
 الشراب ترويقاً صفاء بالراوق وهو المصفاة وما في قوله ما روقته ثانية ٧ اي جعلت
 الوقى وهو المحل في عنقه ٨ الحبالة المصيدة ٩ ارسل السهم اليه وجهه ١٠ فوق
 السهم جعل له فوقاً وهو موضع الور من السهم ١١ الفارك المرأة التي تبغض زوجها
 من غير علة ولا سبب ١٢ المراد بالعرس هنا الدنيا ١٣ أكلته من الكلال
 وانصبته من النصب وهو التسبب وارفته من الارق وهو السهر

سَقَنَهُ زَمَانَهُ مِقْرًا وَصَابًا ١
وَمَا عَافَتْهُ لَكِنْ عَيَّفَتْهُ ٢
نَبِيَّيَ لِلْغَيْبِ فِي ثَرَاهُ
عَجُوزُ خِيَانَةٍ حَضَنَتْ وَلِيدًا
أَذَاتُهُ شَيْئًا مِنْ جَنَاهَا
تُسَوِّقُهُ إِلَيْهِ بِسَوْءِ طَبْعِ
أَضْرَتْ بِالصَّفَا وَتَخَوَّنَتْهُ
عَدَدْنَا مِنْ كَنَائِبِهَا الْمَنَائِي
قَضَتْ دِينَ ابْنِ آمَنَةٍ ٦ وَجَارَتْ
طَوْتُ عَنْهُ النِّسِيمَ وَقَدْ حَبَنَتْ
كِسْتَهُ شَبَابَهُ وَنَضَتْ عَنْهُ
وَعَائَتْ فِي قَوَاهُ فَحَامَتُهُ
تَمِيثُ مُسَافِرًا ظُلُمًا بِعَجَلٍ ٧
فَأَمَّا فِي أَرْضِي أَخْصَرْتُهُ
وَمَا أَحَقَّنْتُ دَمَ الْإِنْسَانِ فِيهَا
وَقَدْ رَفَعْتَ غَمَائِمَ لِلرَّزَايَا

وَكَأْسُ الْمَوْتِ آخِرُ مَا سَقَنَتْهُ
وَمَا تَنَقَّتْ عَلَاهُ بَلْ أُنْقَضَتْ ٣
وَذَلِكَ مُسْتَرْقٌ أَعْتَقَتْهُ
فَلَدَتْهُ الْكَرِيهَ وَشَرَقَتْهُ ٤
وَصَدَّتْ فَاهُ عَمَّا ذُوَقَتْهُ
لِشُقِيهِ عَذَابُ شَوْقَتْهُ
وَمَرَّتْ بِالصَّفَا فَرَنَقَتْهُ ٥
وَكَمْ فَتَكَتْ بِمَجْمَعِ فَرَقَتْهُ
بَايَوَانَ ابْنِ هُرُوزِ فَارَنَقَتْهُ
وَحَيَّتُهُ بِنُورِ فَنَقَتْهُ
وَكُرَّتْ لِلْمَشِيبِ فَمَزَقَتْهُ
وَقَدَّمَ أَيْدِيَهُ فَنَزَقَتْهُ
وَبِجْهِ بَحْرِ الْمَالِكِ غَرَقَتْهُ
وَأَمَّا فِي هَيْبِ حَرَقَتْهُ ٨
رُمُوسٌ ٩ فِي الرِّغَامِ نَفَوْقَتْهُ
عَلَى وَجْهِ التَّرَابِ فَطَابَقَتْهُ

١ المتمر الصبر والصاب شجر مر ٢ عاف الطير يعفها زجرها وهو ان تعبر
باسماؤها ومساقطها واصواتها فينفاذها منها او يشاهم ويعف مضاعف عاف الرجل الطعام
والشراب وغيرها كرهه فلم يأكله اذ لم يشربه ٣ شق الشيء زعزعه وقضه وانقضى الشيء
اخزاه ٤ لدته اي صبت اللود في احد شقي فمه واللود هو ما يصب بالمسطين اللود في
احد شقي الفم ٥ وشرقته جعلته بغض بريقه ٥ الصفا الصخر والصفا مصدر صفا اذا لم
يكن مرتقا اي مكدرًا ٦ آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ام النبي صلعم ٧ الهبل
المطمئن من الارض ٨ الاريز البرد واخصرته برذته والعيجير شدة الحزن ٩ اي قبور

تَوَمَّلْ عَظَمَاءَ مِنْ ضَيْقِ أَمْرِ
هِيَ أَفْتَحَتْ لَهُ فِي الْأَرْضِ بَيْتًا
وَنَحْنُ الْمَرْمُومُونَ وَشَيْكَ سِيرِ
هُوتُ^١ أُمُّ لَنَا غَدَرْتُ وَخَانَتْ
إِذْ التَفْتُ أَبْنَاهَا عَنْهَا بَزْهَدٍ
وَلَوْ قَدَرَ الْبَيْدُ عَلَى إِبَاقِي
أَقَاتِ الشَّيْءِ بَعْدَ الشَّيْءِ فِيهَا
عَدَلْتُ حَشَاشَةً^٣ حَرَصْتُ عَلَيْهَا
وَتَسْأَلُ عَنْ بَقَاءِ أُعْطِيَنِي
وَلَسْتُ بِفَاتِحٍ لِلرِّزْقِ بَابًا
تَمَنَّى دَوْلَةً رَجُلٌ غَيْبِي
وَإِنَّ الْمَلِكَ طَوْدُ^٤ أَثْبَتَنِي
وَمَنْ يَظْفَرُ بِأَمْرٍ يَتَغَيَّرُ
لَنَا مَهْجٌ يَمَازِجُهَا خَدَاعُ
وَوَالِدَةٌ بَنَتْ جَسَدًا بِنَحْضِ
تَوَطَّأَتِ الْعَظِيمُ عَلَى اعْتِمَادِ
وَلَمْ تَكْ رَأْمًا^٧ سَاءَتْ رَضِيمًا
حَيَاتُكَ هَجْمَةٌ سَهْدٌ وَنَوْمٌ

وَلَيْسَ بِفِكَ عَانٍ^١ أَوْثَقَتُهُ
فَبَوَّتُهُ النَّزِيلَ وَأَطْبَقَتُهُ
لِنَسْلِكَ فِي طَرِيقِ طَرَفَتُهُ
وَلَمْ تَشْفِ السَّالِيلَ وَلَا رَفَتُهُ
ثَنَّتُهُ بِزَخْرَفِي^٢ نَمَقَتُهُ
لِإِدَارِ عَبْدٍ سَوْءٍ أَوْبَقَتُهُ
لِيَمْسُكَنِي فَلَيْتِي لَمْ أَقْنَتُهُ
فَجَاءَنِي بَعْدِي لَفَقَتُهُ
غَدَا فِي أَيِّ شَيْءٍ أَنْفَقَتُهُ
إِذَا أَبْدَى الْحَوَادِثَ أَغْلَقَتُهُ
وَلَوْ حَازَ الْمَالِكُ مَا وَقَتُهُ
صُرُوفُ الدَّهْرِ ثَمَّتْ أَقْلَقَتُهُ^٤
فَاقْضِيهِ الْمُهْمِينَ وَفَقَتُهُ
تَوَدُّ قَسِينَهَا^٥ لَوْ نَفَقَتُهُ
وَفَاءَتْ فِيئَةً فَتَمَرَّقَتُهُ^٦
فَمَا أَبَقْتُ عَلَيْهِ وَلَا أَقْنَتُهُ
وَحَنَّتْ بَعْدَهَا فَتَمَلَّقَتُهُ^٨
وَرُؤْيَا هَاجِعٍ مَا أَنْفَقَتُهُ^٩

١ اي اسير ٢ يقال هوت امة فهي هاوية اي ثاكلة ٣ الحشاشة بقية الروح في المريض والجريح اورمى من حياة النفس ٤ الطود الجبل وأقْلَقَتُهُ ازعجته وزعزعته ٥ التسي البرم الزائف ٦ النخس اللحم وتمرق العظم ازال ما عليه من اللحم ٧ قيل ان رأما معناه نافقة طائفة على البر ٨ تملق فلانا ولفلان تودد اليه وتلطف له ٩ آتته هجبه

فَمِنْ حِلْمٍ يَسْرُكُ أَبْطَلَهُ وَمِنْ حِلْمٍ يَضْرُكُ حَقَّقَتْهُ
وَكَمْ أَدَى أَمَانَتُهُ إِلَيْهَا أَمِينٌ خَوَّنَتْهُ وَسَرَقَتْهُ
وَقَائِمٌ أَمَةٍ زَكَاةُ عَصْرٍ فَلَمَّا أَنْ تَمَكَّنَ فَسَقَتْهُ
وَأَنْ ادْنَتْ لَنَا أَمَلًا فَعَلْنَا أَنَا نَا أَبْعَدَتْهُ وَأَسَحَقَتْهُ ١
وَوَقْتِي كَالسَّفِينَةِ سَايَرَتْهُ وَمِنْ سَوْءِ الْجَرَائِمِ أَوْسَقَتْهُ ٢
حَثَّتْ يَسَرَ الرَّغَامِ ٣ عَلَى رُضِيعٍ يَدٌ بِأَبِيهِ آدَمَ أَلْحَقَتْهُ
وَكَمْ صَالَتْ عَلَى بَرٍّ تَقِيءُ أَكْفٌ بِالْمَوَاهِبِ أَرْفَقَتْهُ ٤
وَأَنَّا نَسِي مَوَكَّلَهُ بِرُوحٍ أَرَا حَتْمًا وَعَمْرٍ أَمَحَقَتْهُ

﴿ وقال ايضا في الماء المضمومة مع الباء وواو الردف ﴾

قَدْ اخْتَلَّ الْإِنَامُ بِغَيْرِ شَكٍّ فَعِدُّوا فِي الزَّمَانِ أَوْ الْعَبْوَةِ
وَوَدُّوا أَنْ بُوِيَ الطَّيْرِ صَقْرٌ يَجْهَلُهُمْ وَأَنْ الصَّقْرُ بُوِيَ ٥
وَوَدُّوا الْعَيْشَ فِي زَمَنِ خَوْثٍ وَقَدْ عَرَفُوا أَذَاهُ وَجَرَّبُوهُ
وَيَنْشَأُ نَاشِي ٦ الْفَتْيَانِ مِنَّا عَلَى مَا كَانَتْ عَوْدَةُ آبُوهِ
وَمَا دَانَ الْفَتَى بِجَعَا وَلَكِنْ يَعْلَمُهُ التَّدْبِيرُ أَقْرَبُوهُ
وَوَلَدُ الْفَارِسِيِّ لَهُ وَلَاةٌ بِأَفْعَالِ التَّعْيِشِ دَرَّبُوهُ
وَضَمَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ هَوَاةٌ يَدَّلُّ بِالْحَوَادِثِ مَصْعَبُوهُ ٧
لَعْلُ الْمَوْتِ خَيْرٌ لِلْبَرَايَا وَإِنْ خَافُوا الرَّدَى وَتَهَبَّبُوهُ

١ استحقته بمعنى ابعده فهو عطف نفسير ٢ اي حمله اوساقا اي احتمالا والوسق ستون صاعا وقال الخليل الوسق حمل البعير والوقر حمل البغل ٣ حشا التراب عليه يمشوه حشواً ويحنيه حثياً وشحناء فضه ورماء والرغام التراب ٤ ارفقه نعه ورفق به وفي نسخة ارفقه من ارفق الماء كدره ولواؤه حركة للحملة ٥ البوه طائر عظيم شبه البومة وقيل هو البومة ٦ الناشي المحدث اليافع ٧ اصعب الجمل فهو مصعب لم يركب قط وكل ما استصعب من الامور فهو مصعب

أَطَاعُوا ذَا الْخُدَّاعِ وَصَدَّقُوهُ
وَجَاءَتْهُنَّ شَرَائِعُ كُلِّ قَوْمٍ
وغيرَ بعضهم أقوالَ بعضٍ
فَلَا تَفْرَحْ إِذَا رُجِّيتَ فِيهِمْ
وَبَدَّلْ ظَاهِرَ الْإِسْلَامِ رَهْطًا
وَمَا نَظَّفُوا بِهِ تَشْيِيبُ أَمِيرٍ
وَيُذَكَّرُ أَنَّ فِي الْأَيَّامِ يَوْمًا
وَمَا يَحْدُثُ فَانًا أَهْلَ عَصِيرٍ
صَحْبَنَا دَهْرًا دَهْرًا وَقَدِيمًا
وَغِيظَ بِهِ بَنُوهُ وَغِيظَ مِنْهُمْ
وَمِنْ عَادَاتِهِ فِي كُلِّ جَلِيلٍ
أَسَاءَ بَغِيهِ أَدَبًا عَلَيْهِمْ
وَمَا يَخْشَى الْوَعِيدَ فَيُوعِدُوهُ
وَهَلْ تَرَجَّى الْكَرَامَةَ مِنْ أَوَانٍ
وَهَلْ مِنْ وَقْتِهِمْ أَبْنَى وَأَطْنَى
أَجَلًا مَكْثَرًا وَتَنْصِفُوهُ ٣
وَلَمْ يَرْضُوا الْمَسْكُونَةَ شَيْدًا ه
فَإِنْ يَا كَلِمُ أَسْفَا وَحَقْدًا
وَكَمْ نَصَحَ النَّصِيحُ فَكَذَّبُوهُ
عَلَى آثَارِ شَيْءٍ رَبُّوهُ
وَأَبْطَلَتِ النَّهْيُ مَا أَوْجَبُوهُ
فَقَدَّرَفَعُوا الدِّيَّ وَرَجَبُوهُ ١
أَرَادُوا الطَّعْنَ فِيهِ وَشَذَّبُوهُ ٢
كَمَا بَدَأَ الْمَسِيحَ مَشَبُوهُ
يَقُومُ مِنَ التُّرَابِ مَغْيَبُوهُ
قَلِيلٌ سِيفِ الْمَاشِرِ مِنْجَبُوهُ
رَأَى الْفَضْلَ أَنْ لَا يَصْحَبُوهُ
فَمَذَّبَ سَاكِنِيهِ وَهَذَّبُوهُ
غَذَاهُ أَنْ يَفْلَ مَهْذَبُوهُ
فَهَلْ مِنْ حِيلَةٍ فَيُؤَدِّبُوهُ
وَلَا يَرعى الْعَنَابَ فَيَعْتَبُوهُ
وَقَدْ غَلَبَ الرِّجَالُ مَغْلَبُوهُ
عَلَى أَيِّ الْمَذَاهِبِ قَلْبُوهُ
وَعَابُوا مِنْ أَقْلٍ وَأَثَبُوهُ ٤
إِلَى أَنْ فَضَضُوهُ وَأَذْهَبُوهُ ٦
فَقَدْ أَكَلَ الْغَزَالَ مَرْبُوهُ ٧

١ رَجَبَهُ عَظَمَهُ وَهَابَهُ ٢ شَذَّبَ الشَّجَرَ الَّتِي مَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَغْصَانِ حَتَّى يَبْدُو وَشَذَّبَ
الْخَاءَ قَشَرَهُ ٣ أَيِ خَدَمُوهُ قَالَتْ مَرْقَةُ إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُرُوقَةً تَنْتَصِفُ وَنُصَفُ الْقَوْمَ يَنْصِفُهُمْ
خَدَمَهُمْ أَيْضًا ٤ أَيِ عَابُوهُ وَغَنَفُوهُ ٥ الشَّيْدُ هُوَ مَا طَلِيَ بِهِ حَائِطٌ مِنَ الْجَصِّ وَنَحْوُهُ ٦ أَيِ
طَلَّوهُ بِالذَّهَبِ ٧ رَبَّهُ رِيَاءَ

وتلك الوحش ماجادوا عليها
يسور الكلب ٢ مجتهداً اليها
رجوا أن لا ينجيب لهم دعاءه
وما شان الليب بغير سلم
الظواء بالقيج فتابعوه
نهام عن طلاب المال زهد
فألقاها الى أسباع غاريه
سعدوا بين اقتراب واغتراب
غدوا قوتا لملهم تساوى
مضت أم على شريح الليالي
وكم تركوا لنا أثرا منيفاً
لقد عمروا وأقسمت الرزايا
فأما عاث ٨ فيه حاسدوه
وللأرمين خطب مستفيض
ولو قدروا على ايوان كسرى
وقد متوا برزق الله جهلاً
إذا اصحاب دين أحكموه

بعشب ١ غب ندي عشيره
ويحظى بالقبض مكايه
وكم سأل الفقير فنجبه
وان شهد الوغي متلبه ٣
ولو أمروا به لتنجبه
ونادى الحرص وبكرا اظنيه
اذا عرفوا الطريق تكبه
يموت بنفسه متفربه
خيثره لديه وأطيوه
اذا عمدوا لعند أربوه ٦
يعود بآية متأوبه ٧
لبس الرهط رط خربه
واما غاله ٩ متكسبه
يسوم بلجه متنجبه
لساوه الردى وتعبوه
كانهم لباغ سبيه
اذالوا ١٠ ما سواه وعبوه

١ العشب الكلاء الرطب في اول الربيع ولا يقال له حشيش حتى يهيج ٢ اي يشب
٣ تلبس الرجل للحرب تلبياً تحزم ونشمر لها ٤ ألق بالشئ لازمه ولم يفارقه ومنه (الظوا
في الدعاء يا ذا الجلال والاكرام) ٥ الفرس وقة الناس ٦ ارب الفقد شدها واحكمها
٧ تأرب رجع ٨ عاث الذئب في الغنم عاث في ماله اسرع اتفاقه او بذره وافسده ٩ غاله
يقوله اهلكه واخذه من حيث لم يدور ١٠ الاذالة الاهانة

وقد شهد النصارى ان عيسى
وما أبوا ١ وقد جعلوه رباً
تجّ قلوبهم ما أودعته
أضاعوا السر لما استخفّظوه
لم نسب الرغام وذاك طهر
ونبي في بني يعقوب موسى
وقد نضت النواطر كل عام
على حجر لم تهوي جبال
ودون الأبيض المشتار زغب
وقد ركب الدين مضوا سبيلاً
وحبل العيش متكث ضعيف
وما فعلوا ولكن باكروه
ومن سيف ومن رمح وسهم
وما دفعت عن الملك المنايا
حسبتم يا بني حواء شيئاً
وجيران قريب مبغضوه

توخته اليهود ليصلبوه
لئلا ينقصوه ويمجدوه ٢
لسوء في الفرائز أشربوه
وقد صانوا الأديم وسربوه ٣
ولم يظهر به متسبوه
بشرع ما تنخص متبوه
وأتراب السعادة متربوه
ولم يستغف ذنباً مذبوه
لواسب عقنهم أن يلسبوه ٤
إلى عليائهم لم يركبوه
ونعم الرأي أن لا تجذبوه
بأسباب الحمام فقضبوه ٥
ونصل أرهفوه وذربوه ٦
مقانبه ولا متكبوه ٧
فجاءكم الذي لم تمسبوه
إلى جلاسهتم ومحبوه

١ أبه يأبه به وتذكر الشيء بعد ان نسيه ٢ جذب فلاناً عابه وفي الحديث انه جذب السمير بعد الغاء اي عابه قال ذو الرمة

فيا لك من خدر اسيل ومنطق رخم ومن خلق نعل جادبه

اي انه لا يجذب فيه عيب يعيبه به فتعلل بالباطل ٣ الاديم الجلد وسرب القرية صب فيها الماء لتبتل عيون الخرز فتفسد ٤ الابيض المشتار هو عمل النحل والزرغ اللواسب النحل واسب العسل لقمه ٥ اي قطعوه ٦ اي حذدوه ٧ المقانب جمع مقنب وهو الجماعة من الخيل وتكتب الجيش والقوم تجمعوا

فان يُولُوا قِيَمًا يَذْكُرُوهُ ۝ وان يُجِبُوا يُشِعُوا ما حَبُوه ۝
نقولُ الهندُ آدمُ كانَ قَتَا ۝ لنا فسرَى اليه مَحْبُوه ۲
أولئك يَمِرْقُون المِيتَ نُسْكَأ ۝ وَيُشْعِرُهُ لَبَانًا ۳ ما بِهِوه ۝
ولودَفَنُوهُ في الغِبراء ۴ جاءَت ۝ بما يَسْعَى لَهُ مَتَّابُوهُ ۵
أَدِيلُ ۶ الشَّرُّ مِنْكُمْ فَاحْذَرُوهُ ۝ وماتَ الحَيَرُ مِنْكُمْ فَانْدَبُوهُ

﴿ وقال ايضا في الهاء المضمومة مع الدال وواو الردف ﴾

نَهَجْدُ مَعَشْرُ لَيْلًا وَغَسَا ۝ وفاز بِمُحَمَّدٍ مِنْ مَجْدُوهُ ۷
إِلْهَكْ أَوْجِدِ الاشْيَاءَ جَمْعًا ۝ فلا يَغْفِرُ بَشِيءٌ مَوْجِدُوهُ ۸
وَرَبُّكَ اَنْجِدِ الْاَقْوَامَ حَتَّى ۝ بَنَى اَعْلَى الْقُصُورِ مَجْدُوهُ ۸
فَمَجْدُهُ فَلَمْ يَخْضَرْ اَنْسُ ۝ اَنَابُوا ۹ لِلْمَلِكِ وَمَجْدُوهُ

﴿ وقال ايضا في الهاء المضمومة مع الميم وواو الردف ﴾

ظَلَمْتُمْ غَيْرَكُمْ فَأَدِيلَ مِنْكُمْ ۝ واخيارُ الْاَنامِ مَظْلُومُوهُ ۱
نَهاوْنَتُمْ بِمِطْرانِ النَّصارى ۝ وَأَشْياعُ ابْنِ مَرْيَمَ عَظْمُوهُ ۱
وقالَ لَكُمْ نَبِيكُمْ إِذا ما ۝ كَرِمُ الْقَوْمِ جاءَ فَكِرْمُوهُ ۱
فلا يَرْجِعُ خَطِيئَتُكُمْ بِمَعْدِي ۝ متى لا قاهمُ فَتَهْضُمُوهُ ۱

﴿ وقال ايضا في الهاء المضمومة مع الواو والفاء الردف ﴾

تَحْمَلُ عَنْ اِيكَ الثَّقَلَ يَوْمًا ۝ فانَّ الشَّيْخَ قد ضَعُفَتْ قِوَاهُ ۱
أَتَى بِكَ عَنْ قِضَاءٍ لَمْ تَرُدَّهُ ۝ وأثرُ أَنْ تَقْوزَ بما حَوَاهُ ۱

١ الفن العبد ٢ خبیه خدعه وعشه وانسده ٣ اللبان الكندر والصنوبر
٤ الغبراء الارض ٥ تالباوا تجمعوا ٦ اي صارت له دولة والادالة الغلبة ٧ التهجد
قيام الليل والحنس الليل الشديد الظلمة ٨ انجده اعانه والتهجد التزبين ٩ اي
رجعوا الى الله وتندموا على ما فعلوا

صديقك في الجوار عدو سرّ
ركنت إلى الفقير بغير علم
وما في نشر هذا الخلق نعمي
فصيل أخيك يشكو طول ظم
وكيف يؤمل الإنسان رشدًا
يظن بنفسه شرقًا وقدرًا
ألا لئنني جمالك نحو مرعى
ولست بمدرك أمرًا قريبًا
﴿ وقال أيضًا في الماء المضمومة مع اللام المشددة ﴾

الراهب المسجون فرط عبادة
أعرفتم أصابعكم بحقيقة
ذكر الثالثة فادعوه تحريصًا
من حيث دنياه الكذب مؤله ٥
أم كلتم عنهم غيبه ٦
ما هذه أفعال من يتاله ٧
﴿ وقال أيضًا في الماء المضمومة مع الباء ﴾

لم يبق في العالمين من ذهب
دعهم فكم قطعت رقابهم
قد زوجوا بالنفاق فامتزوجوا
وما لأقوالهم إذا كشفت
وانما جل من ترى شبه ٨
جدعًا ولم يشعروا ولا أبوا ٩
واشمسوا في العيان واشتبهوا
حنائق بل جميعا شبه

١ الفصيل ولد الناقة إذا فصل عن أمه ٢ غوى الفصيل يغوي وغوي يغوى
غوى من باب ضرب وعلم بضم وفسد جوفه من شرب اللبن أو منع الرضاع فزل وكاد يهلك
والاول هو المراد هنا ٣ اللوى ما التوى من الرمل أو مسترقه ٤ أي متعه وقبضه
٥ الموله الذاهب العقل من شدة الحب والحزن ٦ الابه الغافل عن الشر أو مطلقًا أو الاحق
الذي لا يميزه ٧ التاله التعب ٨ الشبه ضرب من الخس ٩ أي ولا اتبهوا

قد ذمبت عادتهم وجرحهم^١ وهم على ما عهدت ما اتنبهوا
﴿وقال أيضاً في الهاء المضبوطة مع الباء وواو الردف﴾

أسهب الناس في المقال وما يظفر إلا بزلة مسبوته
عجبا للمسيح بين أناس وإلى الله والله نسبوته
أسلته إلى اليهود النصارى وأقروا بأنهم صلبوه
يشفق الحازم اللبيب على الطفل إذا ما لدائه ضربوه
وإذا كان ما يقولون في عبي صيحياً فأين كان أبوه
كيف خلى وليده للأعادي أم يظنون أنهم غلبوه
وإذا ما سألت أصحاب دين غيروا بالقياس ما رتبوه
لا يدينون بالعقول ولكن بأباطيل زخرف كذبوه
﴿الهاء المفتوحة﴾

قال رحمه الله في الهاء المفتوحة مع الفاء والفاء الردف
إذا كنت قد أوتيت لباً وحكمة فشر عن الدنيا فانت متافها
وكون لها في كل أمر مخالف فمالك خير في بنيتها ولا فيها
وهيات ما تنفك ولها^٣ مغرماً بورهاء لا تعطي الصفاء مصافها
فان تلك هذي الدار منزل ظاعن ه فدار مقامي عن قليل أوافها
أرجي أموراً لم يقدر بلوغها وأخشى خطوباً والميم من كافها
وان صريع الخيل غير مروّع إذا الطير همت بالقتيل عوافها^٦

١ عاد رجل من العرب الأول وبه سميت القبيلة وجرح أبوحي من العرب البائدة
في اليمن تزوج فيها اسماعيل ٢ جمع لدة وهو من على من المز وقرينه في العمر ٣ اسم
فعل ماضٍ بمعنى بعد والفعل ضمير مستتر يعود على المذكور من التشمير عن الدنيا
ومخالفتها ٤ الولهان الذي اذهبت تباريح الحب عقله والورهاء المحمقاء من النساء شبه
بها الدنيا ٥ أي مرتحل ٦ العوافي من الطير والسباع التي تنصد للقتل واحدها عاف وعافية

بغيراء لم تحفل بطل و وابل
أرى مرضاً بالنفس ليس بزائل
وفي كل قلب غدرة مستكنة
(وقال أيضاً في الماء المفتوحة مع الفاء)

تنازع في الدنيا سواك وما له
ولكنها ملك لرب مقدر
ولم تحفل في ذاك النزاع بطائل
أيا نفس لا تعظم عليك خطوبها
وصفت لقوم رحمة أزية
تداعوا إلى النزر القليل فبالدوا
وما أم صيل أو حيلة ضيغم
تلاقي الوفود الغادمية بفرحة
ولم يتوازن في القياس نعيمها
وارزاقها تعشى أناساً بقرعة
وما هي إلا شاكاة ليس عندها
فناث على الخضراء شرب كحيتها

ولا لك شيء بالحقيقة فيها
يعبر جنوب الأرض مرتد فيها
من الأمر إلا أن تعد سفيها
فتمتقوها مثل مختلفيها
ولم تدري بالقول أن تصفيها
عليه وخلقها لغتريها
بأظلم من دنياك فاعتر فيها
وتبكي على آثار منصرفيها
وسيلة أودت بمقتريها
ونقص حيناً دون محترفيها
وجدك أرطاباً لمحتريها
وغالت على الغبراء معسفيها

١ يقال ما حفل به أي ما بالى وحفل الوادي بالسيل جاء بمل جنبيه والغبراء الأرض والنكباء كل ريج تهب بين مهبي وريحين ٢ التوافي مصدر توافي الرجلان إذا وفي بعضهما لبعض ٣ الجيوب جمع جنب وهو شق الشيء وأرتدفه تبعه ٤ أم صل الحية وجليلة الضمهم لبوة الأسد أي زوجته وقوله فاعترفيها أي فاعترفها ٥ ضهير مقتريها يحتمل عوده على السبئية أو الدنيا ٦ الشاكاة الكثرة الشوك والأرطاب مصدر أرطب النخل جان وان وطبه واخترف الثمار جناها ٧ الخضراء مؤنث الإخضر والسماء ومعظم القوم والشراب جمع شارب كزأكب وركب والكميت الحمرة والغبراء الأرض ونالت أي أعطبت

كما بذت للوحش والطيور رازم ١
فألت شورا بين مخنطفيها
تناثت عن الانصاف من رضم لم يجد

سبيلا الى غايات منتصفها
يجازي فيري أوبصر دون ما
يريد وظلم شأن مكثفها
فأطبق قناعها وكفا ومقله
وقل لغوي القوم فاك لفيها ٢
كأن التي في الكاس بطفوح بابها
سما حباب بين مرثفيها ٣
وتلحق تفرقا بموتلفيها
تتابع اجزاء الزمان لطائفها

﴿ وقال ايضا في الهاء المفتوحة مع اللام وباء الردف ﴾

كأن اكون أعمار نعيش بها
خيل يبدل ماضيها بتاليها
ففيها يحمل الاشياء قاطبة
كلمة العين ثم الوضع واليها
تخط عنه لات بعده ابدًا
فلا تبيد ولا تشي خواليها
هون عليك فما الدنيا بدائمة
وليس عاطل الا كحاليها
والعقل يزعم أيا ما نشاهد
بيضا حوادث في داجي لياليها
نفسى بها ونفوس القوم ملهجة
ونحن نخبر أنا لا نباليها
امرتني بسلو عن خوادعها
فنظر هل أنت مع السالين ساليها
ولا ترى الدهر الا من يهيم بها
طبعها ولكنه باللفظ قاليها

١ الرازم البعير لا يقوم من الآ وانما انت الفعل والضمير لنا وله عيون او خبر عن الطير ٢ هذه
كلمة تستعملها العرب عند الدعاء بالمكروه والشهانة به والمعنى جعل الله في الداهية مقابلا
لفيك واصل ذلك ان السباع اذا تهاششت صرخت اقوامها بعضها لبعض فكأنهم يدعون
على من يقال له ذلك ان يكون مكابدا للدواهي ٤ الجباب الفقايع التي تعلو الجحر
والجباب ذكر الحيات

﴿ وقال أيضاً في الماء المفتوحة مع العين وباء الردف ﴾

حسني من الجهل علي أن آخري
وأن دنياي دار لا قرار بها
كذلك النفس ما زالت مطلة
يا أمة من سفاه لا حلوم لها
تدعى الخير فلا تصغي له أذنا
فما يتادري لغير الشر داعيها

﴿ وقال أيضاً في الماء المفتوحة مع الخاء وباء الردف ﴾

عجبت للظبي باتت عنه صاحبة
فارتاع يوماً ويوما ثم ثالثة
ما شد صرف زمان عقدة لا ذى
لانت جنود مناي لا تناخها ١
ومال بعد إلى أخرى يواخيها
إلا ومر ليليه يراخيها

﴿ وقال أيضاً في الماء المفتوحة مع الفاء وباء الردف ﴾

لني لمن آل حواء الذين هم
جاروا على حيوان البر ثم عدوا
لم يفتع الحي منها ما تنقصه
كم درة قصدها في مواطنها
فاستخدموا اللجة الخضراء تحملهم
والطير جماء ضعفها وجارحها
يتافقون وما جر النفاق لهم
اب الظواهر لم تشبه بواطنها

٢ ثقل على الأرض غايبها وعافها
٣ على البحار فقال الصيد ما فيها
حتى أجاز أناس كل طافها ٤
لعل كفاً بمقدار توافها
سفائن بين أمواج تنافها
حتى العقاب التي حدثت أشافها
خيراً فعترتهم معي تلافها
مثل القواديم خاتنها ٥

١ النخا الرجل فلاناً مدحه ونخاه على كذا أغراه وحرشه ٢ العافي طالب المعروف ٣ أي أهلك ٤ الطافي من السهمك ما مات فطنى على وجه الماء أي علا وظهر ٥ تصيده ٥ القوادم ما علا من ريش الطائر والخوافي ما سفل منه

دنياك توجد أيام السرور بها
 وما وقت لحليل في معاشره
 أم لنا ما فتشاً عائين لها
 ومن يطيق ورود الآجنات بها
 والنفس هشت إلى آسي^٢ يطيبها
 حلت بدار فظنت أنها وطن
 آمالنا في الثريا من تطاولها
 نقل أجسامنا الغبراء ثم إلى
 فياني آدم الاغمار^٥ وبكم
 سرت على الماء في الحاجات آونة
 تخاذل الناس فارتاحت عداتهم
 والنفس لم يلف عنها مغنياً بدن
 يعرى الكريم فيعري بعد مذهبه
 رجل على ناقة عفراء من عمر
 وما علافيها^٨ الا يجد لها
 هذي الحياة اذا ما الدهر خرقتها
 والموت داء البرايا لا يفارقها

مثل القصيدة لم تذكر قوافيها
 ولا طمعنا لحل في توافيها
 فاشتط لاح لحاها في تجافيه
 وقد تشرق تارات بصافيه
 ولم تهش الى رب يعافيه
 لها ومالك تلك الارض نافيه
 ورحلنا في رياح الطيش هافيه^٣
 بلى تصير فتسفيها سوافيه^٤
 نفوسكم لم تمكّن من تصافيه
 أما قنتم بسير في فيافيه
 إن المعاصر يردبها ثقافيه^٦
 ان المراحل نصتها آثافيه^٧
 صفراء لا يهجر الصغراء ضافيه
 فقد سريت لفايات توافيه
 ذماً علي في أودماً على فيها
 فما بنان أخني صنع برافيه
 ولا يؤمل أن الله شافيه

١ الآجنات معناها المياه المتغيرات المكدرات التي ليست بصافية^٢ الآسي الطيب
 ٣ الطيش الخفة والهافي من هفا الشيء في الهراء اذا ذهب كالصفوة ونحوها^٤ السوافي
 الرياح التي تسفي التراب^٥ الاغمار صفة لبني آدم جمع غمرو وهو الجاهل بالامور^٦ ثقافه
 بهته^٧ جمع اثقية وهي ما تنصب لوضع القدر عليها^٨ العلافي رجل منسوب لمعلاف
 رجل من قضاة

وليس فارسها الا كراجلها وقد يرى محذبيها مثل حافيا
﴿ وقال ايضا في الماء المفتوحة مع الطاء والفاء الردف ﴾

كم حاول الرجل الدنيا بقوته وما له نخطته أو تخطاها
وقد يروم ضعيف نيل آخرة فلا يشك ليب أن سيعطاها
والموت يعدو الى الاسد مخدرة والعين بين خزاماها وأرطاها ١
وذات قرطين في حلي تعلها قد صار أجرا لذات الفسل قرطاها
﴿ وقال ايضا في الماء المفتوحة واللازم ثلاثة احرف ﴾

لو أن كل نفوس الناس رائية كراي نفسي تاءت عن خزاياها
وعطلوا هذه الدنيا فما ولدوا ولا اقتنوا واستراحوا من رزاياها
﴿ وقال ايضا في الماء المفتوحة مع الماء والفاء الردف ﴾

يا أمة ما لها عقول وفقد ألباها دهاها
قد تسلت النفس كل شيء الا نهاها ٢ وما نهاها
فخدثوني بغير مين عن الثريا وعن سهاها
أعلم الارض وهي أم خف زمان فما ازددهاها ٣
بأي جريم وأي حكم سلط ليث على مهاها
وعذرت حاجة بعسر على عليل قد اشتهاها
وظلم عنده كنوز من أم دفره ومن لهاها
كان اذا ما دجا ظلام صاح بأجماله وهاها ٦

١ خدر الاسد لزوم الائمة والعين بكسر العين جمع عيناء وهي البقرة الوحشية الواسعة العين والحزامي نبت اطيب الازهار نفحة والاصل شجر نوره كنور الخلاف وغره كالغراب
٢ هذا كقول الشاعر

لو يعلم الناس علي بالزمان لا سرؤا يعيش ولا ربوا ولا ولدوا
٣ جمع نية وهي العقل ٤ أم دفره هي الدنيا ٥ اي عطاياها ٦ اي دعاها

﴿وقال ايضا في الهاء المفتوحة مع اللام وباء الردف﴾
 دنيا الفتى هذه عدوٌ فقريره عمداً بمنصليها
 غناه فيها عن العواني أجل من فقره اليها
 وصبره في الشباب عنها أيسر من صبره عليها
 ﴿وقال ايضا في الهاء المفتوحة مع الراء والاف الردف﴾

إذا ابتكرت الى العراف فاعرف مكان عصا تصك بها قراها ١
 وساورها إذا أبدت سواراً وبارتها متى كشفت برأها ٢
 وحدزها النجيم فهو ذئبٌ تشوقه الضوائن أن يراها
 فإن هي لم تجبه الى قبيح تحلبها المنافع وأمتراها ٣
 يقول لها زخارف معرباتٍ فراها الأولون أو اقترأها ٤
 وقد يحنو الكرى منها جفوناً إذا ما حل في ساق كراها ٥
 ﴿وقال ايضا في الهاء المفتوحة مع الراء والاف الردف﴾

قران المشتري زحلاً يرجي لا يقاط النواظر من كراها
 وهيات البرية في ضلال وقد فطن الليب لما اعتراها
 وكم رأت الفراقذ والثريا قبائل ثم أفضت ٦ في ثراها
 نقض الناس جبالاً بعد جيلٍ وخلفت النجوم كما تراها
 فراها ٧ الوحش وهي مسومات بريات المعاطف من قراها ٨

١ القرى الظهر ٢ البرى الخلاخيل والسوار لليد معروف وساورها فعل امر من
 المساورة وهي المواثبة ٣ اي استدرها واستنزل ما عندها ٤ الزخارف الاباطيل واقرأها
 اي اختلقها ٥ الكرى النور والثاني دقة الساقين ٦ اي القبائل ٧ جمع فروة ٨
 بكسر القاف اي من قرى الوحش واكرامها لربات المعاطف وفي نسخة من فراها بكسر
 الفاء جمع فرية وهي الكذب واختلاقه وابو العلاء لا يرى ذبح الحيوانات فكأنه قال ذبح
 الحيوانات واتخاذ جلد لها لبس يند فرية لا يتقبله العقل ولم يطابق الواقع

وما ظلمَ الشير ولا قرأه ١
 اذا رجح الحصيف ٣ الى حجاه
 نخذ منها بما أدام لب
 وهت أديانهم من كل وجه
 أعلم جارسات ٥ في جبال
 بما فيه المعاش من فساد
 قضاء من الهك مستمر
 يحط الى القوادير كل حين
 وما تبقى الأرقام في حماها
 تقدم صاحب التوراة موسى
 وقال رجاله وحي أنام
 أعبري تهوك ٩ في حديث
 وغايات بسطن الى أمور
 أرى أم القرى اخضت بهجر
 وكم سرت الرفاق الى صلاح
 يوافون البنية كل عام

ظلم المقفرات ولا قرأها ٢
 تهاون بالمناهب وازدراها
 ولا يغمسك جهل في صراها ٤
 فهل عقل يشد بها عراها
 أراها قبلها سلف أراها
 توارى في الجوانح أو وراها ٦
 خذت منه المعاطس في برها ٧
 منيعات الفوادير من ذراها ٨
 ولا الأسد الضراغم في شرها
 وأوقع في الخسار من أفتراها
 وقال الظالمون بل افتراها
 فباع المشكلات كما اشتراها
 جراها الآخرون كمن جراها
 وسارت نمل مكة عن قرأها
 فاربست ١١ الشدائد في مرأها
 ليلقوا المخزيات على قرأها ١٢

١ قرأه بالغاف اي اضافه وفرا بالغاف قطعه وشقه ٢ يحتمل انه بالغاف جمع فروع وهي نبات مجتمعة والتقدير الا ظلم نبات المقفرات ويحتمل انه بالغاف والضمير راجع للعشيرة واث باعتبار الجماعة ٣ الحصيف الحكم العقل ٤ الصرى ما اجتمع من الماء واللبن ٥ الجارسات جمع جارسه وهي ما يقضم النبات من الهوام ٦ توارى اي تستر الفساد فيها وقوله وراها يحتمل انه من ورى القبح جوفه افسده ويحتمل ان وراها بمعنى خلفها والاول اذ دل الصواب ٧ جمع برة وهي حلقة توضع في انف البعير ليقاد بها ٨ الفوادير الوعول المسنة والذرى اعالي الجبال ٩ اي تحير ١٠ مكة ١١ اي كابدت ١٢ اي ظهرها

ضيوف ما قراها الله عفواً
 وما سيري الى أحجار بيت
 ولم تزل إلا باطخ منذ كانت
 وبين يدي جميع الناس خطب
 مهالك ان أجزت الحرق منها
 بدت كره كأن الوقت لاه
 تبارك من أدار بنات نعي
 تمارى القوم في الدعوى وهوا
 وكم جمع النفاس رب مال
 تظل عيون هذا الدهر خزراً
 كتاب منسراها ٧ الليل يلى
 وأدوا ثوى بقراط ميتاً
 وما انفك الزمان بغير جرم
 أهذي الدار ملك لابن أرض
 على كره تيممها فالتى
 وما برج الوجيف ١٠ على المطايا
 اذا ماحرة هربت وسيفت ١٢
 ولكن من نوايتها قراها
 كوش الخمر تشرب في ذراها ١
 يدنس من فواجرها يراها ٢
 له نسيت مولعة غراها ٣
 فانت سليكها أو شنفراها
 بها عز الميمن اذ كراها ٤
 ومن برا العائم في حراها ٥
 الى الدنيا فكلهم مرراها
 فلما جد مرتحلاً ذراها
 فعذ الماشيات وخوزراها ٦
 بصبح كيف يؤمن من سراها
 وجالينوس فاد ٨ وما ذراها
 طوائفه تطيع من أزدراها
 بها رام المقام أم اكترها
 بهارحلاوعن كره شراها ٩
 وتلك نفوسنا حتى يراها ١١
 فمن ساف الاماء ومن هراها

١ الدرا الثناء والساحة امام البيت ٢ اي تراها ٣ القراء ما طلي به وكل مولود
 ٤ كرا الارض يكرها حفرها وكرا بترأ طواها بالشجر ٥ الحرا موضع يفيض النعام ٦
 الخمر جمع خزراء من خزره اذا نظر اليه يؤخر العين والخوزرى مشية من مشي النساء
 ٧ الكتاب جمع كتيبة وهي الجيش والمنسرفطعة من الجيش تمشي امامه ٨ اي مات
 ٩ اي باعها وخرج عنها ١٠ الوجيف ضرب من السور ١١ اي حمورها وازال لحمها ١٢
 هربت اي ضربت بالمرأوة وهي العصا وسيفت اي ضربت بالسيف

وَنَحْنُ كَأَنَّا هَمَلٌ بِجَدْبٍ
عُرَاةٌ لَا نَمَكُنُ مِنْ عُرَاهَا ١
شِبَابُكَ مِثْلُ جُحِّ اللَّيْلِ فَانْظُرْ
أَعَادَ إِلَى الشَّيْءِ مِنْ سَرَاهَا
وَمَا نَالَ الْمَجِينُ ٢ مِنَ الْمَعَالِي
إِذَا خُطِبَ الْكَرِيمَةُ وَاسْتَرَاهَا ٣
أَتَرْهَبُ هَذِهِ الْغَبْرَاءُ نَارًا
تُطَبِّقُ مِثْلَ مَا تَهْوَى سَرَاهَا ٤
فَإِنَّ اللَّهَ غَيْرُ مَلُومٍ فَعِلْ
إِذَا أَوْرَى الْوَقُودَ عَلَى وِرَاهَا ٥
﴿وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الدَّالِ وَيَاءِ الرَّدْفِ﴾

أَنْتَ خُنْسَاءُ مَكَّةَ كَالثَرِيَّا
وَحَلَّتْ فِي الْمَوَاطِنِ فِرْقَدِيهَا
وَلَوْ صَلَّتْ بِمَنْزِلِهَا وَصَامَتْ
لَأَلْقَتْ مَا تَحَاوَلَهُ لَدِيهَا
وَلَكِنْ جَاءَتْ الْجَمَرَاتِ تَرْجِي
وَأَبْصَارُ الْغَوَاةِ إِلَى يَدَيْهَا
وَلَيْسَ مُحَمَّدٌ فِيهَا أَتْنُهُ
وَلَا اللَّهُ الْقَدِيرُ يُجَمِّدِيهَا ٦
إِذَا مَا رَامَتْ الصَّلَاةِ خَوْذُ
فَكُنِ الْيَتَامَى أَفْضَلَ مَسْجِدِيهَا
فَلَا يَفْتَأُ مُصَلَّاهَا خَفِيًّا
يُظَنُّ هُنَاكَ أَفْضَلَ مَلْحَدِيهَا
﴿وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْفَاءِ وَيَاءِ الرَّدْفِ﴾

كَيْفَ يَصْفُو الْمُقِيمُ فِي أُمِّ دَفَرٍ ٧ وَهُوَ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ يَصْطَفِيهَا
مِنْ دِيَارٍ قَدْ جَاءَهَا الْقَادِمُ الْآ تِي فَلَمْ يَعْتَبَرْ بِمُنْصَرِفِيهَا
وَإِخْتِلَافٍ مِنَ الشُّؤُونِ عَلَى أَبِ السَّجَايَا تَضُمُّ مَخْتَلَفِيهَا
وَبُرْءَاةِ الْإِنْسِ تَخْطِفُ اللَّذَاتِ لَوْ سَلِمَتْ لِمَخْطَفِيهَا
عَرَبِيٌّ يَسْعَى إِلَى الْجَاوِزَةِ الدُّنْيَا فَيَدْعَى لِمَا جَنَاهُ سَفِيهَا
وَتَرَى الْكَاسِيَّ يَخْشَارُ عِرْسًا مِنْ سِوَى الْقَرْيَةِ الَّتِي هُوَ فِيهَا

١ جمع عروء وهي لجماعة من المضاء والحمض يرعى في الجذب ٢ المهجين الذي أبوه كرم وأمه دنيئة ٣ أي اختارها ٤ السرى السحاب ٥ أوري أوقد والورى الخلق ٦ أحمد فلاناً رضي فعله ومذهب به ووجدته مستحقاً للحمد ٧ هي الدنيا

﴿ الماء المكسورة ﴾

﴿ قال = رحمه الله = في الماء المكسورة مع القاف ﴾

تَفَقَّهَتْ فِي الدُّنْيَا فَلَمْ تُكَلِّفْ طَائِلًا وَلَا خَيْرَ فِي كَسْبِ أَتَاكَ مِنَ الْفَقْرِ
وَأَنْ تَشْرَبَ الصَّبَاءَ تَعْقِبُكَ شَهْوَةٌ وَلَكِنْ مِنَ الْمَوْتِ الشَّرَابُ الَّذِي يَبْقَى ١

﴿ وقال أيضاً في الماء المكسورة مع الباء وباء الردف ﴾

وَجَدْتُ سَجَايَا الْفَضْلِ فِي النَّاسِ غُرْبَةً وَأَعْدَمَ هَذَا الدَّهْرُ مُفْتَرِيَهُ
وَأَنْ الْفَتَى فِيمَا أَرَى بَزْمَانِهِ لَا شَبَّ مِنْهُ شَيْئٌ بِأَيِّهِ ٢
وَوَالِدُنَا هَذَا التَّرَابُ وَلَمْ يَزَلْ أَبْرَّ يَدًا مِنْ كُلِّ مُنْتَسِيهِ
يُؤَدِّي إِلَى مَنْ فَوْقَهُ رِزْقَ رَبِّهِ أَمِينًا وَيُعْطِي الصُّوفَ مُحْنَجِيهِ
وَلَا شَيْءَ مِثْلُ الْخَيْرِ يُزْمَعُ تَرْكُهُ وَيُصْبِحُ مَبْذُولًا لِمُتَعَسِّيهِ
وَيُقَسِّمُ حَظَّ النَّفْسِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا عَلَى قَدَرٍ مِنْ خَامِلٍ وَنِيهِ ٣
تَشَابَهَتْ الْأَشْيَاءُ طَبْعًا وَصُورَةً وَرَبُّكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُ بِشَيْئِهِ

﴿ وقال أيضاً في الماء المكسورة مع الفاء وباء الردف ﴾

مَتَى مَا تَخَالَطَ عَالَمُ الْإِنْسِ لَا يَزَلْ بِسَمْعِكَ وَقُرْءٌ مِنْ مَقَالِ سَفِيهِ
إِذَا مَا الْفَتَى لَمْ يَزَمْ شَخْصُكَ عَامِدًا بِكَفِّهِ عَنْ ضَغْنِ رِمَاكَ بِفِيهِ
وَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ اعْتِقَادِي وَإِنِّي أَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَنَا فِيهِ

﴿ وقال أيضاً في الماء المكسورة مع الفاء وباء الردف ﴾

فَتَاءُ بَغْتٍ أَمْرًا مِنَ الدَّهْرِ مُعْجَزًا وَمَا رَأَيْهَا لَوْ مَكُنْتُ بِسَفِيهِ
لَتَفْدِيَ عَمْرًا جَمَّةً شُرَكَاءُ بِخُسَيْنٍ عَمْرًا لَا تَشَارِكُ فِيهِ ٥

١ في القاموس فهي من الطعام يتهي فهي واقفي منه اقماء اجتواه وقل طعمه
٢ هذا كقولهم الناس بزمانهم اشبه بمنهم بأبائهم ٣ الخامل السافط القدر العديم الذكر
والنبيه ضده ٤ الوقر مصدر وقرت اذنة تتر ثقلت او ذهب سمعه كله ٥ العمر الاول
الذي فيه الشركاء هو عمر الانسان لان الزمان مشترك فيه كل ذي حياة واما العمر الذي

﴿ وقال ايضاً في الماء المكسورة مع الفاء وياء الرفع ﴾

لو كان جسمك متروكاً بهيئته بعد التلاف طمعنا في تلافيه ١
كالدين ٢ عطل من راح تكون به ولم يحطم فعات مرة فيه
لكنه صار أجزاءً مقسمة ثم استمر هباءً في سوافيه ٣

﴿ وقال ايضاً في الماء المكسورة مع الفاء ﴾

القدر فينا طباع لا ترى أحداً وفاؤه لك خير من نوافيه ٤
أين الذي هو صافٍ لا يقال له لو أنه كان أو لولا كذافيه
وتلك أوصاف من ليست جبته جبلّة الأونس بل كل ينافيه
ولو علمناه سِرنا طالين له لعلنا بشفا ه عمر نوافيه
والدهر يُفقد يوماً ما به كدر ويعوز الخُل بادية كحافيه
وقلماً تُسعف الدنيا بلا تعب والدر يُعدم فوق الماء طافيه
ومن أطال خلاجاً ٦ في مودته فحجره لك خير من تلافيه
ورب أسلاف قوم شأنهم خلف والشعر يوقى كثيراً من قوافيه
نعي الطيب إلى مضى حشاشته مهلاً طيب فان الله شافيه
عجبت للمالك القنطار من ذهب يعني الزيادة والقيراط كافيه
وكثرة المال ساقط للفتى أشراً كالذيل عثر عند المشي ضافيه ٧

لا تشارك فيه فهو القراط ١ التلاف التلف والدمار والتلاف في التدارك ٢ الدن الخالية
٣ السوافي الرياح التي تسفي الغبار ونذروه واعلم ان كلام ابي العلا المعري في هذه
الآيات صريح في انتثار المعاد الجسماني ومن يدق النظر في كلامه يجده غير منكر
للمعاد الروحاني علي ما ذهب اليه بعض الفلاسفة حيث قال ابن البدن ينعدم بصورة
واعراضه فلا يعاد والنفس جوهر مجرد باق لا سبيل الى فناءه وهذا هو عين كلام ابي
العلاء وتفصيل الموضوع ورد له ليس هذا عمله ٤ التوافي مصدر توافى الرجلان وفي هذا
لذلك ٥ شفا عمراسم موضع شفا كل شيء حرفه وطرفه يقال للرجل عند موته وما بقي
منه الاشفا اي فايل ٦ الخلاج الاضطراب وعدم الاستقامة ٧ الضافي السابغ الطويل

لقد عرفتكَ عَصْرًا مُوقَدًا لَهَا
والشَّيْخُ يُحْزِنُ مَنْ فِي الشَّرْحِ يَعْهَدُهُ
وَمُسْكِنُ الرُّوحِ فِي الْجَنَانِ اسْمُهُ
وَمَا يَحْسُ إِذَا مَا عَادَ مُتَّصِلًا
فَمَا بِبَالِي أَدِيمٌ وَهِيَ جَانِبُهُ
وَحَبْدًا الْأَرْضُ فَقَرًّا لَا يَجِلُّ بِهَا
وَمَا حِدَتْ كَبِيرًا فِي تَحْدِهِ
جَنَى أَبٍ وَضَعَ ابْنًا لِلرَّدَى غَرْضًا
﴿ وَقَالَ إِضًا فِي الْمَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْقَافِ وَبَاءِ الرَّدَفِ ﴾

أَكْرِمُ يَا ضُكَّ عَنْ خَطِرٍ ٦ يُسَوِّدُهُ
لَقَبْتُهُ بِجَلَاءٍ عَنْ مَنَازِلِهِ
أَلَا تَفَكَّرْتَ قَبْلَ النَّسْلِ فِي زَمَنِ
تَرْجُو لَهُ مِنْ نَعِيمِ الدَّهْرِ مَمْتَعًا
شَكَ الْأَذَى فَسَهَرْتَ اللَّيْلَ وَابْتَكَرْتَ
وَأُمُّهُ تَسْأَلُ الْعُرَافَ ٨ قَاضِيَةً
وَأَنْتَ أَرْشَدُ مِنْهَا حِينَ تَحْمَلُهُ
وَلَوْ رَقِيَ الْبَطْلُ عَيْسَى أَوْ أُعِيدَ لَهُ
وَازْجُرْ يَمِينَكَ عَنْ شَيْبٍ تُنْقِيهِ
وَلَيْسَ يَحْسُنُ هَذَا مِنْ تَلْقِيهِ
بِهِ حَلَلْتَ فَتَدْرِي أَيْنَ تَلْقِيهِ
وَمَا عَلِمْتَ بَابَ الْعَيْشِ يُشْقِيهِ
بِهِ الْفَتَاةُ إِلَى شِمَطَاءَ ٧ تَرْقِيهِ
عَنْهُ النَّذُورَ لَعَلَّ اللَّهَ يُبْقِيهِ
إِلَى الطَّيِّبِ يَدَاوِيهِ وَيَسْقِيهِ
بِقِرَاطٍ مَا كَانَ مِنْ مَوْتٍ يُوقِيهِ

١ الاثنائي جمع اتيه الكانون من حجارة توضع عليه الفدرة الشرح اول الشباب
والعاقى الدارس البالي ٣ الهائي تراب القبر
٤ الاديم الجلد والاشافي جمع اشفى وهي آلة للاسكافي ٥ الخلم الصديق ٦ المحنط
لبات يختص به ٧ اي عجوز ٨ العراف الكاهن والطبيب قال الشاعر
قلت لعراف اليمامة داوئي فانك ان أبرأتني لطبيب

والحي في العمر مثل الفير يرقاً في ١
دنت عرضك حتى ما ترى دنساً لكن قميصك للأبصار تقيه

﴿وقال أيضاً في الماء المكسورة مع اللام والفاء الردف﴾

لا تحلفن على صدق ولا كذب ٢
فإن آيت فعد الحلف بالله
فقد أشرت إلى معنى له بناءً ٣
وفي العقول بأعجاز وإيلاء
يخاف كل رشيد من عقوبته ٤
وان تلفع ثوب الغافل اللامي

﴿وقال أيضاً في الماء المكسورة مع اللام﴾

وجدت غنائم الإسلام نهياً ١
لأصحاب المعازف ٢ والملاهي
وكيف يصح اجماع البرايا ٣
وهم لا يجمعون على الإله
تنازعني إلى الشهوات نفسي ٤
فلا أنا منجج أبداً ولا هي

﴿وقال أيضاً في الماء المكسورة مع الواو وياء الردف﴾

العقل أن يضعف يكن مع هذه الدنيا كعاشق مومس ٣
تقويه
أو يقو فهي له كحتر عاقل ٤
حسنة يهاها ولا تهويه ٥

﴿وقال أيضاً في الماء المكسورة مع الراء والفاء الردف﴾

عسني في الدنيا سوى الراهي ١
طلقتها تطلق أكره
والجد أبراها لمن راضها ٢
فانهض إلى عسك إبراهيم ٣
وانما نحن أسارى بها ٤
وسوف تودي بالأسارى هي

١ الفر الذي لم يجرب الامور . ورقاً بالهمز لغة في رقي اذا صعد

٢ المعازف جمع معزف وهو الطنبور وقد يستعمل العزف في جميع الآلات الملو
التي تضرب ٣ المومس الفاجرة ٤ اي توفقه في هواة ٥ المنس الناقة الصلبة . ورها الرجل
يرهو رفيق وسار سبراً سهلاً وعيش راء اي ساكن رافه ٦ الجذ الحظ والبخت وابراها
جعل لهايرة وهي حلقة من نحاس تجعل في انف البعير الصعب يقاد بها ٧ وهو منادى
مرح حذفت منه ياء النداء والاصل يا ابراهيم

﴿ وقال ايضا في الماء المكسورة مع اللام المشددة ﴾
 بَخِيفَةَ اللَّهِ تَعَبَدْتَنَا وَأَنْتَ عَيْنَ الظَّالِمِ الْإِلَهِ
 تَأْمُرُنَا بِالزُّهْدِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَمَا هُمُكَ إِلَّا هِيَ

﴿ وقال ايضا في الماء المكسورة مع الراء وياء الرفع ﴾
 لَنْ تَرِيَهُ إِنْ كُنْتَ لَمْ تَرِيَهُ ثَابِتًا خَاتَمَهُ فِي خَنْصَرِيهِ
 لَمْ يَجِدْ عِنْدَ أَكْبَرِيهِ مَمَوًّا فَاعْتَرَى فَضْلُهُ إِلَى أَصْغَرِيهِ ١
 ظَلَّ يَسْتَخْبِرُ النُّجُومَ عَنِ الْغَيْبِ جَاءَ الْيَقِينُ مِنْ خَبَرِيهِ
 قَدْ مَضَتْ عَنْهُ الْأَرْبَعُونَ بِلَا حَمْدٍ وَذَاكَ الْأَجَلُ مِنْ عَمْرِيهِ
 لَيْسَ مِنْ خَلَّةٍ ٢ الزَّمَانِ عَلَى شَيْءٍ وَلَوْ بَاتَ ثَلَاثًا قَمْرِيهِ
 قَدْ رَأَاهُ مَا يَبِينُ مَوْتٍ وَقَتْلٍ هَلْ يَجُوزُ النِّجَاءُ مِنْ قَدَرِيهِ

﴿ وقال ايضا في الماء المكسورة مع الدال وياء الرفع ﴾
 لَا تُهَادِ الْقَضَاةَ كِي تَظْلِمَ الْحَصْمَ وَلَا تَذْكُرَنَّ مَا تَهْدِيهِ
 أَنْ مِنْ أَقْبَعَ الْمَعَائِبِ عَارًا أَنْ يَمُنَّ الْفَتَى بِمَا يُسْدِيهِ

﴿ الماء الساكنة ﴾

﴿ قال = رحمه الله = في الماء الساكنة مع الفاء ﴾

فُضِّحِي وَنَمْسِي كَبْنِي آدَمَ وَمَا عَلَى الْغُبَرَاءِ ٣ إِلَّا سَفِيهِ
 فَسَأَلُ الْعَالِمُ انْقِاذَنَا مِنْ عَالَمِ السُّوءِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ

١. مراده بالاكبرين الام والاب وبالاغفرين القلب واللسان ٢ الخلة الصداقة
 والمودة ٣ الغبراء الارض

فصل الواو

﴿ قال = رحمه الله = في الواو المضمومة المشددة ﴾

لنا حَفْضُ الحَلَّةِ والدُنَايَا ١ ، ولله المكارمُ والعلو ١
اذا كَانَ الهوى في النفس طبعاً فليس يغير ميتها سلو
وان أَهَلَّتْ دياراً من أناسٍ فسوفَ يمسها منهم خلو
﴿ الواو المفتوحة ﴾

﴿ وقال = رحمه الله = في الواو المفتوحة مع الماء ﴾

الخالقُ من أربعٍ مجمعةٍ : نارٍ وماءٍ وتربةٍ وهوا
ان السهى والسماك ما غفلاً عن ذكر مولاهما ولا سهواً
والتيبان المواصلان سناً ان نلّه ٢ في ارضنا فما لهوا
والشمس والغيث طاهيان له يطعم ٣ أهل البلاد ما طهوا
﴿ وقال ايضاً في الواو المفتوحة مع الذال ﴾

العقلُ يُوضَحُ للنسكِ منهجاً فاحذُ جذوة
وليس يُظلمُ قلبٌ وفيه للّبّ جذوة
وفاتَ ركضُ المنايا ركضَ القطيبِ وبدوة ٤

١ الخفض الحط والوضع والحلة المنزلة واراد ان الكمال لله وحده وليس من الموجودات

شيء الا وفيه نقص من بعض الجهات

٢ فل مضارع مجزوم بان اي ان يحصل منا هو ولعب فيها لا يلهوان بل يبدأ بان
ليما خلفا لاجله ٣ ضميره له بمحتمل عوده على المولى وهو الاولى او على الخلق ويطعم فتح الياء
اي ياكل او بضمها من اطعم والطاهي الطباخ ٤ ها فرسان مشهوران بالعتق

﴿ الواو المكسورة ﴾

﴿ قال = رحمه الله = في الواو المكسورة مع الماء ﴾

كَأَنَّكَ بَعْدَ خَمْسِينَ اسْتَقَلَّتْ لَمَوْلِدِكَ الْبِنَاءَ دَنَا لِيَهْوِي
وَأَنَّكَ إِنْ تَزَوَّجَ بِنْتُ عَشِيرٍ لَا خَيْبَ صَفْقَةً مِنْ شَيْخٍ مَهْوٍ ١
فَأَزْمَعُ مِنْ بَنِي الدُّنْيَا نِفَارًا فَانْهَمُ لِفِي لَعِبٍ وَلَهْوٍ
وَمَا أَنَا بِأَيَّاسٍ مِنْ غَفُورِي عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمْدٍ وَسَهْوٍ
وَكَمْ مِنْ آكَلٍ رِزْقًا هَيْثَا وَبَاشَرَ غَيْرُهُ عَتًّا بِطَهْوٍ ٢

﴿ الواو الساكنة ﴾

﴿ قال = رحمه الله = في الواو الساكنة مع النون المشددة ﴾

لِعَمْرِكَ مَا زَوْجُ الْفَتَاةِ بِحَازِمٍ إِذَا مَا الدَّامِيُّ فِي مَحَلِّهِ غَنَوَا
أَتَى يَتَهُ بِالرَّاحِ وَالشَّرْبِ ٣ لَاهِيَا فَمَا رَنَوَا نَجْوَى الظُّلُمَةِ أَوْ زَنَوَا ٤
رَأَيْتُ عَلَى مَا يَكْرَهُ النَّاسُ رَبُّهُمْ وَعَذْتُ بِهِ فِيمَا تَمَنَّوْا وَمَا مَنَّوَاهُ
وَوِدِدْتُ بَعْلَ اللَّهِ أَنْ صَحَابِي عَلَى كُلِّ حَالٍ أَفْرُدُونِي فَمَا ثَنَوَا

١ شيخ مهو رجل من عبد القيس وهو بطن منهم واسم ذلك الشيخ عبد الله بن يبدرة كان من حديثه ان اياما كانت تعمير بالفسو ونسب به فقام رجل من اباد بسوق عكاظ ذات سنة ومعه بردا حبرة وقال انني رجل من اباد فمن يشتري الفسو مني يبردي هذين فقام الشيخ المدي فقال ماتهما فائتزر باحدهما وارتمى بالآخر واشهد الايادي عليه اهل القبائل انه اشترى من اباد لعبد القيس الفسو بالبردين فشهدوا عليه ورجع الشيخ الى اهله فقالوا ما الذي جئتنا به فقال جئتكم بمار الدهر فقال بعض الشعراء

يَا مَنْ رَأَى كَصَفْقَةِ ابْنِ يَبْدَرِهِ مِنْ صَفْقَةِ خَاصِرَةٍ مَخْشَرَةٍ
الْمَشْتَرَى الْعَارِ يَبْرُدِي خَبْرَهُ شَلَّتْ يَمِينَ صَافِقٍ مَا اخْشَرَهُ

٢ الطهوان الطيخ ٣ الشرب جمع شارب ٤ رنوا اي نظروا وزنوا اي نسبوه الى الزنى وقالوا له يا زاني ويدي دنوا بالدال بدل زنوا اي اتوا بدنيته وهذه الرواية اقدم بالمقام ٥ تمنى الرجل تمنيا كذب ومنى تمنية انزل المني وأراقه

اذا كَانَ سَكَانُ الْبِلَادِ كَمَا هُمْ
يُنَافِسُ فِي الدُّنْيَا الْحَسِيصَةَ جَاهِلٌ
يَسِيرُ عَلَى الْأَرْضِ الرَّحِيَّةِ أَهْلَهَا
فَلَا تَحْفَلْنَ إِنْ صَغُرُوا أَسْمَكَ أَوْ كُنُوا
رَوَيْدَكَ يَذْهَبُ عَنْكَ عَارِضُ هَذَا النَّوَا
وَيَتْرُكُ مَا شَادُوا هُنَاكَ وَمَا بَنُوا
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْوَادِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْعَيْنِ ﴾

تَسْوِقُوا بِالْغَنَاءِ لِرَبِّهِمْ
سَعَوْا لِدُنْيَاهُمْ بِآخِرَةٍ
وَحَفَلُوا الْعَقْلَ مِنْ وَرَائِهِمْ
وَلَمْ يَعُوا مَا يَقُولُ وَأَعْظَمُ
مِثْلُ تَيْوَسٍ الْمَيْزِ نَازِيَةً
وَأَظْهَرُوا خِيفَةً لَهُ وَدَعَوْا
فَبَسَّ مَا حَاوَلُوا غَدَاةَ سَعَوْا
وَأَسْتَوْدِعُوا كُلَّ سُوءٍ فَرَعَوْا
لَكِنْ قَوْلُ الْخَرِّ صَيْنَ ٢ وَعَمُوا
وَلَمْ يَضَاهُوا الْقَوْلَ حِينَ قَعَوْا ٣

فصل الياء

﴿ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْيَاءِ الْمَضْمُونَةِ الْمَشْدُودَةِ ﴾

تَدِينُ مَغْرِبِيٌّ بِاتِّحَالٍ ٤
فَصَيَّمَتْ إِنْ أَرَدْتُمْ أَوْ مَقَالًا
تَقَاءُ لِبَاسًا فِيهَا كَثِيرٌ
وَلَيْسَ لِأَهْلِهَا عَرْضٌ نَقِيٌّ
وَلِنْ رَقِيٍّ الْفَتَى رَبَّ الْعَالِي
مِثْلُ هَبْطِهِ ذَاكَ الرِّقِيٍّ
وَيَحْسَبُ بَعْضُنَا أَنْ قَدْ آتَاهُ
نَعِيمٌ وَهُوَ لَوْ يَدْرِي شَقِيٌّ
وَعَارِضٌ بِالتَّخْلِ مَشْرِقِيٌّ

١ أراد النور فحفظ الهمزة والتي حركتها على الواو ثم حذفها للوقف ٢ الخرص الحزر
والتقول بالظن ٣ النازية التي ينزو بعضها على بعض للسفاد والنزو الوثوب. قما الفعل
الناقة فعوا أرسل نفسه عليها ضرب أملا ٤ انخله وتنخله ادعاء لنفسه وهو لغيره

وَأَعُوزَنَا يَاضُ الْعَيْشِ فِيهَا وَلَمْ يُعُوزْ يَاضُ مَفْرِقِيْ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَشْدُودَةِ مَعَ الْبَاءِ ﴾

أَرَادُوا الشَّرَّ وَانْتَظَرُوا إِمَامًا يَقُومُ بِطَيِّ مَا نَشَرَ النَّبِيُّ
فَإِنْ يَكُ مَا يَوْمَلُهُ رِجَالُهُ فَقَدْ بَدَيْ لَكَ الْعَجَبُ الْحَبِيْ
إِذَا أَهْلُ الدِّيَانَةِ لَمْ يَصْلُوا فَكَلُّ هَدَى لِمَذْهَبِهِمْ أَيْ
وَجَدَتْ الشَّرْعَ تَخْلُقُهُ اللَّيَالِي كَمَا خُلِقَ الرِّدَاءُ الشَّرْعِيُّ ١
هِيَ الْعَادَاتُ يُجْرِي الشَّيْخُ مِنْهَا عَلَى شَيْمٍ بَعُوْدُهَا الصَّبِيْ
وَمَا عِنْدِي بِمَا لَمْ يَأْتِ عِلْمٌ وَقَدْ أَلَوَى ٢ بِأَنْغِلِهِ الرِّيْ ٣
مَضَى مَلِكٌ لِيَخْلَفَ بَعْدُ مَلِكٌ حَبِيْ ٤ زَالَتْ ثُمَّ نَتَى ٥ حَبِيْ
وَقَدْ يَحْيِي الْأَرَانِبَ مِنْ أَسْوَدٍ ضَرَاغِمَةٍ جَرَاءِ تَعْلَبِيْ
وَأَشْوَى ٦ الْحَقُّ رَامَ مَشْرِقِيْ وَلَمْ يَرْزُقْهُ آخِرُ مَفْرِقِيْ
فَذَا عُمَرُ يَقُولُ وَذَا عَلِيٌّ كَلَّا الرِّجْلَيْنِ فِي الدَّعْوَى غَبِيْ
وَخَيْرٌ لِلْفَوَادِرِ مِنَ التَّغَاضِيِ عَلَى التَّثْرِيْبِ ٧ نَصَلَ يَثْرِي ٨
فَإِنْ يُلْحِقُ بِكَ الْبَكَرِيُّ غَدْرًا فَلَمْ يَتَعَرَّ مِنْهُ التَّغْلِيْ
أَذِيَتْ مِنَ الدِّينِ تَمْدُّ أَهْلًا وَجَنَبَكَ الْإِذَاةَ الْأَجْنِيْ
وَسَكَنُ ٩ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ ذَمِيمٌ صَرِيحُهُمُ الْمَهْذَبُ وَالسِّي ١٠
فَإِنْ سَمَوْا بِأَرْقَمٍ أَوْ بَلِيْثٍ فَذُنْبِيْ أَتَاكَ وَعَقْرَبِيْ
﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَضْمُونَةِ الْمَشْدُودَةِ ﴾

صَفَرِيْ مِنْ بَعْدِهِ رَجِيْ فَاظْطَرْنَا أَنْ جَادَ ذَاكَ الْحَبِيْ

١ ضرب من البرود ٢ الوى أى اشار ٣ ربأهم كنع أى صار ريشة لم أى طليعة
٤ الحبي السحاب ٥ نى أى ارتفع ٦ الشوى كالنوى مائس مقتلاً كالفواثم ورماء فاشواه
إذا لم يصب المقتل ٧ هو الذائب واللوم والتعير بالذنب ٨ منسوب الى يثرب مدينة النبي
صلى الله عليه وسلم ٩ يسكون الكاف السكان وبفتحها ما سكنت اليه ١٠ أى المسي

زعمت ان نارها ما خبت فا رس والدمر فيه معنى خبي
 نام عنا ريتنا وهلاك الر كبر يخشى ان نام عنه الرب
 علم الكائنات في كل وجه اول عنده السالك ا صبي
 خالق النيرات ما يتغابى ٢ السعد لكنه ضعيف غبي ٣
 ايها العر ان خصصت بعقل فاسألته فكل عقل نبي
 حلبوا درة الكؤس والقوا ما رواه الكرخي والحلي
 وشرابي ماء قراح وحسي لا يهنا شراك العيني
 وكفاني مما يعب لجيني ٤ م اذا عب صرفك الذهبي ٥
 فتنتك السيتان ٦ فيضا ٧ وحمراء من كروم سبي
 جلبت هذه بسر وهاتيك بصفر ٧ لها آب لبي
 قدر غالب وأمر قديم يتضاهي ذيله والأي ٨
 واختلاف من عنصري اتفاق وتسوي الزنجي والعري
 غركم بالخلاف اصفر قيس برهة ثم اصفر ثعلبي
 ﴿ الياء المفتوحة ﴾

﴿ قال = رحمه الله = في الياء المفتوحة مع النون ﴾

لعمري لقد بعنا الفناء نفوسنا بلا عوض عند الباع ولا ثنيا ٩

١ السالك الاعزل والرايح نجمان نوران يعني ان الكبير عنده صغير ٢ اي ما يتغاباه
 يعني انه من الظهور بحيث لا يخفى على العبد لقد ظهرت فلا تخفى على احد الا على آكله لا
 يعرف التمرا ٣ غبا الشيء وعنه غيا وغباوة لم يظن له ٤ اراد الماء ٥ اي الخمر
 ٦ اراد بالسيتين المرأة المسبية اي الماخوذة من العدو قسرا والخمر المسبوبة اي
 المشتراة سبا الخمر كجعل شرابها وبياعها السباء فسبا الخمر مهبوز وسبي الجارية غير
 مهبوز فجمعها والبيضاء المرأة والحمراء الخمر ٧ السر الزماح والصفر الدنانير
 ٨ الذليل السهل المنقاد والاي الصعب الممتنع ٩ الباع مصدر باعه كالبياعة والافنيا
 الاستثناء

ولولين دُنَيَانَا الدنْيَةَ خُبِرْتُ وبين سواها ما أَرَادَتْ سِوَى الدُّنْيَا
﴿ وقال ايضاً في الباء المفتوحة مع الراء ﴾

سَاءَ بَرِيًّا مِنْ الْبَرِيَا	مَنْ لَبَسَ الدِّينَ سَابِرِيًّا ١
أَنْ كَسَرْتَنِي بِدُ الْمَنَايَا	فَمَا الْأَطْبَاءُ جَابِرِيًّا
أَمَرْتُ بِالْغَدْرِ أَمْ دَفَرْتُ	وَلَمْ أَطْعُ فَيْكَ أَمْرِيًّا
غَبَرْتُ فِي عَيْشَةٍ مُضِيغًا	فَلْيُوسِعِ الْخَفَرُ قَابِرِيًّا
مَفَازَةً مَا الضَّبَابُ فِيهَا	وَلَا عُفِيلٌ بِخَافِرِيًّا
وَلَمْ يُبْطِلْ سَامِرِي ٢ حَدِيثِي	بَلْ عَشْتُ فِي الدَّهْرِ سَامِرِيًّا
لَوْ عَلِمَ الْعَاذِلُونَ سَرِي	لَأَصْبَحَ الْقَوْمُ عَاذِرِيًّا
يَا أَيْمَنِي ٣. اتَّقُوا شُرُورًا	رَمَنِي وَيَتَّبِعُوا مُحَاذِرِيًّا
قَامِرَةً ٤ كُلَّنَا اللَّيَالِي	فَمَا أَبَالِي بِقَامِرِيًّا
وَارْتَنِي الْأَرْضُ فَاهْجُرُونِي	لَا يَرْهَبُ الْعَبَّ هَاجِرِيًّا
هَلْ كَرِهَ الْقَرَبَ مِنْ عَظَامِي	أَعْظُمُ قَوْمٍ بِمَجَاوِرِيًّا
مَا بَهَشُوا ٥ بِالسَّلَامِ نَجْوِي	وَلَا أَرَاهُمْ بِمَحَاوِرِيًّا
غَنِيْتُ عَنْ زَائِرٍ مُلِمٍّ	فَلْيُشْغَلِ الْخَيْرُ زَائِرِيًّا
أَزَايِلَ الْمَلِكِ آلِ كَسْرِي	وَصَارَ بِالشَّامِ عَامِرِيًّا

﴿ وقال ايضاً في الباء المفتوحة مع اللام ﴾

قَدْ خَفَّ جَرْمِي وَصَارَ جُرْمِي أَثْقَلَ مِنْ هَضْبَةٍ ٥ عَلِيًّا

١ السابري ثوب رقيق ومنه عرض سابري اي لم يبلغ فيه وساء في اول البيت من الاساءة
يقول من رق دبه ساء البرى واتي القرى وهو كفني الامر الخلق المصنوع او العظيم
٢ السامر السمار والسمارة السمرة وهو الحديث بالليل السامري الذي عبد الهمل كان عجمًا من
كرمان او عظيمًا من بني اسرائيل سوب الى قامة . قامة وقماراً فقمره
كنصوه غلبه ٤ بهش اليه كنع ارتاح له وخف اليه ٥ الجرم بالكسر الجمد وبالضم الذنب

نَفْسِي أَوَّلَىٰ بِمَا عَنَّا ۖ مِنْ هَوْلَاءِ وَهَوَلِيًّا
لَوْلَا تَقْضِي الشَّبَابِ عَنِّي عَصَيْتُ فِي النَّفْيِ عَازِلِيًّا
فَهَلْ تَرَانِي أَوْ كُنْ بَرًّا ۖ لَوْ رُدَّ عَصْرُ الصَّبَا إِلَيَّا
إِيَّاكَ وَالْخُودَ ۖ أَنْ تَخْلِي مُلْبَسَةً جِدَهَا حَلِيًّا
كَأَنَّهَا ظِلِّي خُذُولُ ۖ مُرْضِعَةٌ بِالضُّعَى طُلِيًّا ٢
يَاهَنْدُ كُونِي مَعَ الْهَوَا فِي ٣ وَجَانِي الْخَفْضِ يَاعَلِيًّا

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ ﴾

لَقَدْ أَمْتَنِي الْأَدَمَاءُ أَضَحَّتْ تَرَاعِي فِي مَرَاتِمِهَا طُلِيًّا ٤
بُعِثْتُ مِنَ الْأَصَادِقِ وَالْأَعَادِي فَمَا أَنَا مِنَ الْأَلَكِ وَلَا أَلِيًّا
دَعَا لِي بِالْحَيَاةِ أَخُو وَدَادِ رُوَيْدُكَ إِنَّمَا تَدْعُو عَلِيًّا
وَمَا كَانَ الْبَقَاءُ لِي اخْتِيَارًا لَوْ أَنَّ الْأَمْرَ مَرْدُودُ إِلَيَّا

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْعَيْنِ ﴾

تَرُومُ شَفَاءَ مَا الْأَقْوَامُ فِيهِ رُوَيْدُكَ إِنْ دَاءَ الْقَوْمِ أَعْيَا
فَخَازِرُ عَقْرَبًا غَشِيَتْكَ لَسْبَا ٥ وَأُمُّ أَرَاقِمٍ وَافْتَكَّ سَعْيَا
وَأَلَقْتَ هَذِهِ الْإَيَّامُ عَلَيَّ إِلَيْكَ فَلَمْ تَصَادِفْ مِنْكَ وَعْيَا
وَدِينُكَ مَا عَلَيَّ الْحُكْمُ فِيهِ فَأَبْنَى لِلَّذِي أَخْفَيْتُ بَغْيَا
إِذَا الْإِنْسَانُ كَفَّ الشَّرَّ عَنِّي فَسَقِيًّا فِي الْحَيَاةِ لَهُ وَرْعِيَا

والهضبة الجبيل التي تسيطر على الأرض ١ الخود الشابة الحسنة الخلق جمعها خود بضم الخاء
٢ خذلت الظبية كصغر تخلفت عن صلاحها وانفردت أو أقامت على ولدها الطلاء بالفتح
والنصر ولد الظبية ساعة يولد جمعها طلى كحلى بكسر اللام ٣ هوائي الأبل ضواها والخفض
الدعة والسمة ٤ الأدماء من الظباء البيضاء في ظهرها سمرة وتزاعى طلياً أي تزعى معه
أو ترقبه وتحفظه ٥ لسبته العترب لدغته أبني مضارع بنى كرمى طلب

وَيَدْرُسُ أَنْ ارَادَ كِتَابَ مُوسَى وَيُضْمَرُ أَنْ أَحَبَّ وَلَا شَيْءًا ١

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الطَّاءِ وَالْفِ الرَّدْفِ ﴾

وَقَرَّتُ الْعَارِضِينَ وَلَمْ يُعَارِضْ مَشِيئِي إِذْ تَأَثَّرَ مُلْقَطَايَا

وَأَنَّ الْبَيْضَ مِثْلَ السُّودِ عِنْدِي فَكَيْفَ يَخْصُ تِلْكَ مُسَلَّطَايَا ٢

مَطَايِي عَلَيْهِ لِلْأَيَّامِ عِبَةٌ ٣ كَأَنِّي لِلْأَذَاقِ مِنَ الْمَطَايَا

مَحَلِّي أَنْ جَلَانِي عَنْكَ خُطْبٌ فَمَنْ خَطِيئِي تَرَاخُ وَمَنْ خُطَايَا

وَمَا شَعَرْتُ بِرَأْسِكَ فِي عِدَادِ بَاكَ كَثْرَ مِنْ ذُنُوبِكَ وَالْخُطَايَا

عَطَايَا النَّاسِ مِمَّسَكَةٌ فَخَاوَلْتُ ثَوَابَ مُلْكِنَا الْجَزْلِ الْعَطَايَا

كَيْفِيَّتُكَ أَنْ تَرَابَ الْدَهْرِ مَنِي وَلَمْ تَكْفُفْ بِزَانِكَ عَنْ قَطَايَا

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ ﴾

كُلُّ أَمْرٍ يُضْحَى مَرِيًّا ٦ وَالْدَهْرُ لَا يُبْقِي سَرِيًّا ٧

فَتَرَوْا مِنْ هَذِي الْحَيَا قَرِيكِي تَمُوتُ النَّفْسُ رِيًّا

مَا لِلثَّرِيَّا قِيَمَةٌ عِنْدَ الَّذِي خَلَقَ الثَّرِيَّا

صَارَ الْأَمِيرُ أَبَا مَرِيٍّ م ثُمَّ أَوْرَثَهَا مَرِيَّا

وَالْحَيُّ لِلنَّكَبَاتِ يَسْتَقْرِ وَيَرْجِعُ لِلْقَرِيَّا ٨

مَا عُرِّيَتْ مِمَّا يَخَا فُعَايَتَانِ ٩ وَلَا عَرِيَّا

﴿ وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ التَّاءِ ﴾

أَصْبَحْتُ أَلْحَى خَلْتِيًّا ١٠ هَاتِيكَ أَبْضَهَا وَتِيَّا

١ شعياً اسم فاعل من بني إسرائيل ٢ مملطايَا أراد بها مملطيه ٣ المطا كلفتي الظاهر

والسبب كالحمل وزناً ٤ محلى منادى وجلا في أي أخرجن ٥ وابه من فلان امر

يرية رية استيقن منه الريه ٦ تصغير مره بقلب الهمزة ياء وتصغيره للتخفيف إشارة إلى

صيرورته شيخاً بعد الشباب أو الفتر بعد الفتي وما أشبه ذلك ٧ السري الشريف

٨ استقرى الأمر لتبعه واستقرى طلب ضيافة والقرى تصغير القرى جمع قرية ٩ عناية

جبل بالبحرين وقد بشى كما هنا ١٠ أي الوم وأراد بها الشبية والشيخوخة

ودعيتُ شيئاً بعد ما سميتُ في زمنٍ فنياً
وكفيتُ صحيّ ألتى ١ بعد اللتيا واللتيا ٢
سقياً لا يام الشيا ب وما حسرتُ ٣ مطيئاً
أيامَ آملُ انْ أمس م الفرقدين براحتيا
وافيضُ احساني على جارِي ثمَّ وجارِيا
فالآنَ تعجزُ همتي عما يُنالُ بخطوتيا
أوصي أُنْتبه ليدُ الماضي ولا أوصي أُنْتيا
لستُ المفاخرُ في الرجا ل بعمتي او خالتيا
لكن أقرُّ بانتي ضرعُ امارس درتيا ٤
والله يرحمني اذا أودعتُ أضيقُ ساحتيا
لا تجعلن حالي اذا غيبتُ أبأس حاليا

(وقال أيضاً في الياء المفتوحة مع الواو)

ما بالها ناوية شقة ٥ تودي شخصي الناقية الناوية ٦
لم تأو ٧ للعيس ولا بد من قبرِ اليه أوت ٨ الاوية
وتقدّم الأرض نفوس أث مخلوقة من انفس ناوية ٩

١ الألة بفتح الهمزة الحرة العريضة والظلمة بها وبالكسر هيئة الانثى والقرابة ٢ يقال
وقم فلان في اللتيا والتي وبما اسمن من اسماء الداهية قال سلمي بن ربيعة الصنبي
ولقد رأيت ثأى العشرة بينها وكفيت جانبا اللتيا والتي
اراد باللتيا والتي الصغيرة والكبيرة من الدواهي واما ابو العلاء فصفرها مريداً الكبيرتين
٣ حسر البعير ساقه حتى اعياء واراد انه لم يضع شببته في الشهوات ٤ الضرع الضعيف
والصغير من كل شيء او الصغير السن الضعيف والدائرة الحلقة ٥ الشقة الناحية التي
يقصدها المسافر في سفره وناوية قاصدة ٦ تودي اي تهلك والناوية من نوت الناقية تنوي
اذا سميت ٧ اوى لفلان رحمه ورق له ٨ اي نزلت ٩ اي هالكة

والدهر كالحَيَوتِ والحوتِ في ١
 ان تعمِرَ الدنيا فلا بدَّ من
 فاهرب من الانس الى الوحش كي
 ان يسمعوا شرًّا تواتوا له
 ما أنفع السيف لمن شامه ٤
 ذبابه ان ه يشدُّ يحدث له
 يقسِرُ الدنيا لأخلافه
 ألوى نبات الارض وهو الذي
 هاوية ٨ نفسك ما ساءها
 من اتقى الله فأسدُّ الشرى
 اهلا كه ما حوتِ الحاوية ١
 يوم ردّى يترُكها خاوية
 تسكن في الدوية الداوية ٢
 حفظاً ومثل الشاعر الراوية ٣
 أخضر ما روضته ذاوية
 جد يوازي لعب الغاوية
 محتلباً أخلافها الصاوية ٦
 لم يلويل ألوت به اللاوية ٧
 فلتخش أن تلقى الى الهاوية ٩
 لديه مثل الأكلب العاوية

❖ وقال ايضاً في الباء المفتوحة مع الشين المشددة ❖

نحن ششا فلم يكن ما اردنا
 وثرياً التجوم تلقى حملماً
 فد طربنا الى المهارى تبارى ١١
 ه ومنتت لله فينا المشية
 كالثرياً ١٠ في رهطها القرشية
 بالأصاحب غدوة وعشية

١ الحيات الذكر من الحيات والحوت معلوم وذكره لقولم في المثل اعطش من حوت
 والحاوية الدنيا او الارض ٢ البويه القلاة التي لا اعلام بها ويقال لها دابو به بتشديد
 الباء وتخفيفها ٣ الراوية الذي يروي الشعر ٤ شام السيف سله والبرق نظره اين
 يطر واين يقصد ٥ ذباب السيف حده وطرفه المتطرف ٦ الاخلاف جمع خلف بالكسر
 وهو النافع كالضريح للشاة ٧ والساوية اليابسة ٨ الوى جف وذبل واللاوية التي تلوي
 الدين اي تمطله واراد الانس تخذف الموصوف ٨ عاشقة ٩ جهنم ١٠ اراد بها
 المقول فيها ايها المتكح الثريا سهيلا اليتين ١١ اي تبارى اي تعارض وتجارى في
 سيرها ومهرة بن حميدان بفتح الميم حي والابل المهرية منسوبة اليه جميعا مهارى ومهار
 ومهارى يشد الباء

ملأتها البياض سحْمٌ من الدجسْن وبُهْنٍ غَضِيضَةٌ حَبْشِيَّةٌ ١

﴿ وقال ايضا في الباء المفتوحة مع النون والالف الروف ﴾

إِرمِنَا يَا ظِلَامُ فِي كُلِّ فَجٍّ فَلَمَنِي لَمْ تَزَلْ تَجْرُ الْمَنَايَا

وَحَنِي يَارُسُّ مِنَ الْقَرَبِ جِدًّا لُودَاعٍ وَالْعَيْسُ مِثْلُ الْحَنَايَا ٢

وُدُنَا يَا عَذُولُ أَنَا سَلَمْنَا مِنْ هَوَانَا وَلَمْ نُدَانَ الدَّنَايَا

أَنْ جَهَلًا سَلِمْنِي ٣ لآل سَلِمْنِي وَثَائِي عَلَى عَذَابِ الثَّنَايَا

﴿ وقال ايضا في الباء المفتوحة مع الحاء ﴾

لَيْسَ بَقِي الضَّرْبِ الطَّوِيلُ عَلَى الدَّهْرِ وَلَا ذُو الْعِبَالَةِ الدَّرْحَايَةُ ٤

يَا أَبَا الْقَائِمِ الْوَزِيرَ تَرَحُّمًا تَ وَخَلَفْتَنِي ثَقَالِ رَحَايَةُ ٥

وَتَرَكْتَ الْكِتَابَ الثَّمِينَةَ لِلنَّاسِ وَمَا رُحْتُ عَنْهُمْ بِسَحَايَةِ ٦

لَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ أَنْ تَشْرَبَ الْمَوْتَ أَصِيلًا شَرِبْتُهُ بِضَحَايَةِ

أَنْ تَحْتَكِ الْمُنُونُ قَبْلِي فَانِي مُتَحَايَا وَأَنْهَا مُتَحَايَةِ

أُمُّ دَفْرِ نَقُولُ بِعَدِّكَ لِلذَّا ثِقَى لَا طَعْمَ لِي فَايْنُ خَايَةِ ٧

أَنْ يَخْطُ الذَّنْبُ الْيَسِيرَ حَفِظَا لَكُمْ مِنْ فَضِيلَةِ مَحَايَةِ

﴿ وقال ايضا في الباء المفتوحة المشددة مع الباء ﴾

مَجُوسِيَّةٌ وَحَنِيفِيَّةٌ وَنَصْرَانِيَّةٌ وَيَهُودِيَّةٌ

١ المراد بالبياض الشم والشم جمع السحْم أي اسود والدجن يفتح فسكون الباس الغم الارض والجمع دجن بضم فسكون والبهى نبت من افضل المراعي والغضية الغضة والحبشية التي اشتدت خضرتها حتى قاربت السواد ٢ الحنية كنية القوس ٣ السلم بالكسر المسالم والصلح ويفتح ٤ الضرب التحيف والعبالة الغلظ والدراية القصير ٥ الثفال ما يبسط تحت الرحي ليحفظ الحب والرحي معروفة اضيفت الى المتكلم ٦ النجاية بالكسر كل ما فسر عن شيء وسحاية القرطاس ما سحي منه اي اخذ ٧ ام دفر الدنيا والنجى البذر جمعه الخاء ونحي القدر تحييه كثر اباضه

فوس تخالف اديانها	وليست من الموت مفدية
تراقب مهديا ان يقوم	قتلني الى الحق مهدي
فيا سعد كم خرجت ظبية	ترود بخضراء سعدي ١
فتضحي من المرذ مردية	ونسي من الرذي مردية ٢
لقد كان أبدى اليها الزما	ن ثم هي الآن مبدية ٣
ويا هند ما عصمت أهلها	قواضب في الضرب هندية
ولا ورد غاب له حلة	من الدم في الغيل وردية ٤
تشبه بعض بعض فافا	ترال الشائل قردي
قد امتزج العالم الادمي	فقورية مع نخدي
وأم التميري تركية	وأم العقيلي صفدي
وزوج الكلاية الكاسي	وعرس الكلاية كردي

الباء المكسورة

قال رحمه الله في الباء المكسورة المشددة مع الحاء

ألم تر انني حي كميث اداري الوقت او ميت كميث

١ لم يرد بقوله فياسعد فرداً خاصاً وهو محتمل لان يكون نداء لرجل او سعد من الفقوم وهي كثيرة وخضراء اراد الارض ذات الكلا وسعديه اسم لموضع او ماء وتروود اي تطلب الكلا ٢ المرذ الغض من ثمر الاراك والرذي كالري ضرب من العدو ٣ خطارة قدر ابي الغلاء قضت بقصوري عن فم هذا البيت بعد المراجعة والمشاركة والتباساً لما يصح به المعنى خطر بالبال ان ابدي فعل ماضى والمفعول به مخوف يقدر حسب التوق او افعل تفضيل خبر كان ومبديه اسم مفعول من بديت بالشيء ابتدأت به اي مبدي بها حذف الجار واتصل الضمير والمعنى انه اظهر اليها الرومان كل نعمته ورجاء ثم بدأ بها نسبياً الى تجميع كاس الحمام ٤ الغاب جمع غابة وهي اجمة الاسد وكذلك الغيل ويقال للاسد ورد لتلطخه بدم الفرائس فيكون بالورد اشبه وقيل انما وصف بذلك لول لقاءه كما وصف الموت

أَحَازِرُ عَلِيٍّ وَخَافُ مِنْي وَالْحَيُّ النَّاسُ بَلَّةُ نَبِيِّ الْحَيِّ ١
وَهُمْ لِي مِثْلُ مَا كَانَتْ قَدِيمًا لَقِيسُ بْنُ الْخَطِيمِ بَنُو دُمِيَّةِ

الباء الساكنة

﴿ قال رحمه الله في الباء الساكنة مع الزاي ﴾

أَلَيْسَ أَبُوكُمْ آدَمُ أَنْ عَزَيْتُمْ يَكُونُ سَلِيلًا لِلتُّرَابِ إِذَا عَزِيَّ
يُودُ الْفَتَى لَوْ عَاشَ آخِرَ دَهْرِهِ سَلِيمًا مُؤَقَّ، لَا أُمَيْتَ وَلَا رُزِي ٢
أَنَا لِمُعْرِي لَيْسَ فِيهِ مَوْقُ لِرُشْدِهِ وَلَا يَحْطَى بِخَيْرِ إِذَا جَزِي
وَبَازٍ يَغَادِي الطَّيْرَ مَهْتَضًا لَهَا فَهَلْ يَرْتَجِي النِّصْفَ الضَّعِيفَ إِذَا بَزِي ٣
وَجَدْتُ سَفِيهَ الْقَوْمِ مِنْ سَوْءِ رَأْيِهِ إِذَا قِيلَ خَفَ مِنْ قَادِرٍ فَوْقَ نَاهِزِي ٤
وَرَدْنَا إِلَى الدُّنْيَا بِأَذْنِ مَلِكِنَا لِمُعْزِيٍّ وَلَسْنَا عَالِمِينَ بِمَا غَزِيَّ
ذُورُوا النَّسَكُ خَيْرُ النَّاسِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَزَيْهَمُ بَيْنَ الْمَعَاشِرِ خَيْرُ زِيَّ
وَهَلْ يَنْفَعُ الْوَشِيَّ السَّحِيبُ مُضَلَّلًا وَأَنْ ذَكَرْتُ فِي الْقَوْمِ قِيمَتُهُ خَزِي ٥
وَمَنْ عَجِبَ دَعَاكَ عَلَمًا وَحِكْمَةً وَعِلْمُكَ شَيْءٌ قِيلَ بِالظَّنِّ أَوْ حَزِي ٦

بالاخر ١ الحى بضم ففتح اسم رجل من خزاعة كما في مواكب ربيع وبله هنا بمعنى غير كما فسرت في حديث البخاري اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخراً من بله ما اطاعتهم اي من غيره وهذا موافق لقول من بعدها من الفاظ الاستثناء

٢ مؤق اسم مفعول من اتى الماء تأتبه مهل مبيله واراد مسهل الامور لم يمت ولم يبرأ لان لا بمنزلة لم مع المستقبل او هو محرف عن موق ٣ الباز والبازي ضرب من الصقور وهو اشد الجوارح تكبراً واضيقها خلقاً يوجد بارض الترك ويؤخذ للصيد واهتضمه ظله وغصبه وكسر عليه خقه والنصف مثلث الفاء اسم بمعنى الانصاف وبزا فلاناً قهره وبطش به وعليه تناول ٤ هزئ به كسميع هزأ ومهزأة فسهل ابو العلاء الهمة الى الباء للشعر ٥ مجهول خزاه يخزوه ساسه وقهره وخزاه ايضاً ملكه وكفه عن هواه ٦ حزا الشيء يهزوه قدره وخرصه

وَجِئْتُ بَنِيَّ إِلَى مَتْعَصٍ فَنَادَكَ دِينَارٌ بِكَفِّكَ هِرْزِي ١

﴿ وَقَالَ ابْصُرْ فِي الْبَاءِ السَّائِكَةِ مَعَ اللَّامِ ﴾

تَوَلَّى يَا خَيْثَةَ لَا هَلُمَّ أَقُولُ إِذَا نَأَيْتَ وَلَا تَعَالَى

وَأَمَّا كُنْتُ يَا نُؤْيِي وَلَا فَنِي لَا أَحَازِرُ أَنْ تَوَالِي

تَعَالَى الْقَوْمُ فِي طَلَبِ الْمَعَالِي فَيَافِرُوا بِذِيئِ كَلَاءِ تَعَالَى ٣

وَلَوْ أَوَيْتَ فِي الْإِيَّامِ لُبًّا تَعَارَضَتِ الْوُدَادُ وَلَمْ تَعَالَى

﴿ وَقَالَ ابْصُرْ فِي الْبَاءِ السَّائِكَةِ مَعَ اللَّامِ ﴾

الدَّهْرُ لَا تَأْمَنُهُ الْقُوَّةُ تَزُقُّ أَفْرَاحَهَا بِالْبَلَاءِ ٤

تَضْحِي الثَّعَالِي خَائِفَاتٍ لَهَا وَتَدْعُرُ الْحِشْفَ وَأَمَّ الطَّلِي ٥

إِنْ يَرْحَلُ النَّاسُ وَلَمْ ارْتَحِلْ فَعَنْ قَضَاءٍ لَمْ يَفُوضْ إِلَيَّ

خُلِفْتُ مِنْ بَعْدِ رِجَالٍ مَضَوْا وَذَلِكَ شَرٌّ لِي وَشَرٌّ عَلَيَّ

١ النَّمي بضم النون وتشديد الميم والياء الخيانة والعيب والمداوة والدرهم التي فيها رصاص
أو نحاس والمهرزي الدينار الجديد والذهب الخالص ٢ هي أن الشرطة وما الزائدة
٣ في المصباح القمري من الفواخت منسوب إلى طير قر وقر أما جمع أقر مشر أحمر
وحمر وأما جمع قري مثل روم ورمي وتعالى أمر المخاطبة من التعالي
٤ اللقوة العقاب وفي القاموس هو بذي يلى يفتح فكسر أي بعد ذلك حتى لا تعرف
موضعه ولعل أبا العلاء أراد ذلك بصرف ٥ الثعالي الثعالب وتدعُر تخاف والحشف ولد
الظبية والطلّي تصغير طلا وهو الطلي

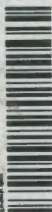
شكرٌ على فضل

لقد تمَّ بحَوْلِ الله وطَوْلِهِ طبع الجزء الثاني من كتاب «الزوميات» فتمَّ
بتأَمِّهِ كتابُ أبي العلاء المعريِّ الفيلسوف الشهير الذي طار صيتهُ في مشارق
الأرض ومغاربها

وأنَّا لنجعل مسك الختام شكرًا نسديه لحضرات الأكارم الذين آزرونا
على إظهار هذا الكتاب إلى حيز الوجود بالصورة الحالية : نخصُّ منهم
بالذكر كلاً من المرفَّع شأنهُ بآي تونس والمجَلِّ قدرهُ سلطان زنجبار وأصحاب
الدولة أنجال. المغفور لهُ البرنس حلیم باشا الكبير وغيرهم من أعظم الأمراء
وأكارم الفضلاء . أكثر الله من أمثال هؤلاء الأجلاء حماة الآداب وأقمار
العرفان



Bibliotheca Alexandrina



0380140